INTERNATIONAL ISLAMIC UNIVERSITY
ISLAMABAD – PAKISTAN

FACULTY OF ARABIC

DEPARTMENT OF LINGUISTICS

الجامعة الإسلامية العالمية – إسلام آباد

كلية اللغة العربية

قسم الدراسات اللغوية

الأَلْفَاظُ العَرَبِيَّةُ المُسْتَعْمَلَةُ فِي الأُرْدِيَةِ

(دراسة دلالية وفق نظرية الحقول الدلالية)

بحث تكميلي مقدم لنيل درجة الدكتوراه

إشراف:

فضيلة الأستاذ الدكتور محمد أحمد حماد

الأستاذ بكلية اللغة العربية

المشرف المشارك: الحافظ الدكتور محمد بشير

الأستاذ بكلية اللغة العربية

إعداد:

الطالب / ظهيرأحمد

رقم التسجيل: 00- FA / PhD – 42

العام الجامعي: ٢٠١١م / ١٤٣٢هـ

INTERNATIONAL ISLAMIC UNIVERSITY
ISLAMABAD – PAKISTAN

FACULTY OF ARABIC

DEPARTMENT OF LINGUISTICS

الجامعة الإسلامية العالمية – إسلام آباد

كلية اللغة العربية

قسم الدراسات اللغوية

الأَلْفَاظُ العَرَبِيَّةُ المُسْتَعْمَلَةُ فِي الأُرْدِيَةِ

(دراسة دلالية وفق نظرية الحقول الدلالية)

بحث تكميلي مقدم لنيل درجة الدكتوراه

إشراف:

فضيلة الأستاذ الدكتور محمد أحمد حماد

الأستاذ بكلية اللغة العربية

المشرف المشارك: الحافظ الدكتور محمد بشير

الأستاذ بكلية اللغة العربية

إعداد:

الطالب / ظهيرأحمد

رقم التسجيل: 42 – FA / PhD -00

العام الجامعي: ٢٠١١م / ١٤٣٢هـ

الجامعة الإسلامية العالمية – إسلام آباد
كلية اللغة العربية
قسم الدراسات اللغوية

لجنة المناقشة للحصول على درجة الدكتوراه

أجريت مناقشة البحث الذي قدمه

الطالب / ظهير أحمد

بعنوان:

الأَلفاظ العربية المستعملة في الأردية

(دراسة دلالية وفق نظرية الحقول الدلالية)

التاريخ: ٢١ يناير ٢٠١١م

أسماء أعضاء لجنة المناقشة وتوقيعاتهم

م		الاسم
١	المناقش الداخلي	الدكتور/ حبيب الرحمن عاصم
٢	المناقش الخارجي	الدكتور/ السيد علي أنور
٣	المشرف على البحث	الدكتور محمد أحمد حماد
٤	المشرف المشارك	الدكتور حافظ محمد بشير
	الملاحظات	


بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإهداء

- إلى أبي الحبيب رحمه الله الذي شهد مبدأ هذا البحث ولم يشهد تمامه والذي هيأ لي من حبه وعطفه ورعايته أقصى ما هيأ أبٌ لأبنائه.

- وإلى أمي الحبيبة رحمها الله التي رحلت عن هذه الحياة منذ طفولتي غير أن دعاءها لا يزال يحوطني بحفظ الله ورحمته.

- وإلى زوجتي العزيزة التي شجعتني وهيأت لي الظروف لكتابة البحث.

إليهم جميعا أهدي هذا العمل المتواضع داعي الله – سبحانه وتعالى – أن يجعله لهم ذُخرا في ميزانهم عنده. إنه نعم المولى ونعم الهادي إلى سواء السبيل.

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله خلق السموات والأرض، وجعل الظلمات والنور، وشَرَّف آدم أبا البشر بخلقه بيديه، ونفخ فيه من روحه وكرم ذريته، ورزقهم من الطيبات، وفضلهم على كثير من المخلوقات، وزودهم بالعقل؛ ليعرفوه، وأمدهم بالنعم؛ ليذكروه، ويشكروه، أنزل الكتاب، واصطفى من الملائكة رسلا ، ومن الناس؛ لإبلاغ عباده شرائعه من الدين، ليعبدوه ويوحدوه فتكمل بذلك آدميتهم، وتشرف إنسانيتهم، ويتأهلوا لكرامة الدار الآخرة، والصلاة والسلام التامان، الأكملان، الدائمان، والمتلازمان على محمد حبيب الله، وخاتم رسله وأنبيائه، صفوة الخلق وخيرتهم، وإمام الأنبياء وسيدهم، صاحب لواء الحمد والمقام المحمود، والحوض المورود، وسيد كل مولود، وعلى إخوانه الأنبياء والمرسلين، وآل بيته الطيبين الطاهرين، وصحابته البررة الراشدين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

وبعد فهذه مقدمة للبحث التكميلي في الدراسة اللغوية العربية أتقدم به إلى قسم الدراسات اللغوية بكلية اللغة العربية بالجامعة الإسلامية العالمية لنيل شهادة الدكتوراه تحت عنوان:

"الألفاظ العربية المستعملة في الأردية"

(دراسة دلالية وفق نظرية الحقول الدلالية)

كان للدراسات والجهود الفكرية المتنوعة والمستمرة عبر التاريخ الإسلامي أثر كبير على تطور الدراسات اللغوية، فقد عملت الدراسات النحوية والبلاغية والأدبية والفلسفية لمستقبل الحركة اللغوية، فأدّت إلى رفع المستوى الفكري والتطور الحضاري وكان ذلك منذ نشأة الحضارة الإسلامية. فنشأ علم الدلالة من بين هذه العلوم المتنوعة للغة فتطور ووضعت أسسه ومصطلحاته حتى أصبح علماً مستقلاً ، وتؤكد بعض الدراسات اللغوية القديمة على وجود علم الدلالة عند العرب على مستوى النضج وتحليلاتهم اللغوية الدلالية تشير إلى فكرهم القوي في هذا المعام، ويتبين عند اللغويين العرب وما قدموا من رسائل الموضوعات الكثيرة أن نظرية الحقول الدلالية كانت سائدة مطّبقة في تلك الرسائل وهي تعد من أهم البذور الأولى لهذه النظرية ، وتمثل دراسات لغوية حديثة أن هذه النظرية تطورت ونضجت في أحضان الدراسات الدلالية الغربية وقولنا هذا سيكون واضحا حين نفسر النظرية من خلال هذا البحث.

تقول نظرية الحقول الدلالية: إن المعنى يجب أن يدرس في خلال العلاقات المعنوية بين مجموعات الكلمات الواقعة في مجال دلالي واحد أو بعبارة أخرى: نظرية الحقول الدلالية نظرية تسعى إلى تحديد دلالة المفردات، أو الكلمات من خلال وضع كل مفردة بإزاء مجموعة الكلمات المتصلة بها، أو المتقاربة لها دلاليا، ودراسة العلاقات الدلالية بين هذه الكلمات جمعياً للوصول إلى المعنى الدقيق لكل كلمة من كلمات هذه المجموعة.

ويمكننا أن نفسر هذه النظرية بأن مفردات كل لغة يمكن أن تصنف في مجالات مختلفة حسب دلالتها وتدرس علاقاتها الدلالية داخل الحقل الدلالي الواحد فهي نظرية تساعدنا في فهم المعاني الدقيقة والفروق بين الكلمات المترابطة دلاليا وهذا عن طريق التحليل التكويني بعد أن يتم تصنيف الكلمات المدروسة إلى الحقول الدلالية الرئيسية ثم إلى مجالاتها الفرعية.

إن هذا البحث ينطلق من أهمية نظرية الحقول الدلالية في علم الدلالة وتطبيقها على الألفاظ العربية المستعملة في الأردية. ويكشف عن العلاقات الدلالية بين هذه الألفاظ ويقوم بالتحليل التكويني كما يدرس مدى التغيير الذي حدث في معنى ألفاظ هذه المجالات الدلالية.

وفي ضوء ما قلنا يدور سؤال في أذهاننا: هل يمكن دراسة كلمات لغة ما تستعمل –بعد اقتراضها– في لغة أخرى من خلال نظرية الحقول الدلالية ؟ والاجابة تأتي من مؤسس هذه النظرية: "ترايز" الذي قام بدراسة كلمات اللغة الألمانية في فترتين وأشار في النهاية إلى أنه يمكننا أن نبحث هذه الحقول للكلمات المشتركة بين لغتين مختلفتين، فاللغة الأردية غنية بالمفردات العربية التي تستخدم كثيرا في الحياة اليومية على ألسنة أهل اللغة من الباكستانيين كما نلاحظ أن هذه الكلمات العربية تستعمل في معانيها الأصلية نفسها – غالباً – أو تستعمل في معاني أخرى قريبة من المعاني الأصلية ، فنحن في حاجة إلى أن نبحث هذا التغيير في دلالات الألفاظ العربية المستعملة في الأردية عن طريق تطبيق نظرية الحقول الدلالية و لم تقتصر الدراسة على تصنيف هذه الألفاظ وفق نظرية الحقول الدلالية وإنما تدرس هذه الألفاظ في ضوء العلاقات الدلالية والتحليل التكويني.

الأسباب الدافعة لاختيار الموضوع:

أما أسباب اختيار الموضوع فهي تكمن في رغبتي الشديدة في دراسته؛ لأنني لاحظت أن اللغة الأردية – لغتي الأم – تستخدم كثيراً من ألفاظ اللغة العربية – لغتي الثانية التي تعلّمتها – والأردية تستخدم هذه الكلمات بعد إجراء بعض التغييرات الصوتية عليها، كما تستعملها بطريقة تجعل كثيراً من هذه الألفاظ تؤدي معاني في غير ما وُضع لها في العربية. هذا هو السبب الرئيس

الباب الثالث:الكلمات العربية في الأردية

قسم الباحث الباب الثاني: "اللغة الأردية" إلى ثلاثة فصول ، الأول بعنوان: الأسباب الأولية لنشأة اللغة الأردية.

والفصل الثاني: الأسباب الثانوية لها.

والفصل الثالث: جوانب الأردية من العربية.

وقسّم الباحث الباب الثالث: الكلمات العربية في الأردية إلى ثلاثة أقسام:

الأول: الكلمات الثوابت والمغيرات البسيطة

الثاني: المتغيرات اللفظية

الثالث: المتغيرات المعنوية من الكلمات العربية.

يتضح من عنوان القسم الثالث أنه يدرس الكلمات دلاليا ولكن أكثر النصف من هذا القسم يدرس موضوعات: صرفية وصوتية مثل: إبدال الحرف بحرف وإسقاط الهمزة من آخر الكلمة وقلب ترتيب حروف الكلمة وهلم جرا، فلم يتحدث الباحث عن دلالات الكلمة العربية وتغيرها في هذا القسم.

٢. البحث الثاني الذي تناول الكلمات العربية المستعملة في الأردية هو رسالة الماجستير التي كتبها الأستاذ: إنعام الحق غازي في هذه الجامعة أي في كلية اللغة العربية بالجامعة الإسلامية العالية تحت عنوان:

"الاقتراض اللغوي من العربية إلى الأردية"

(دراسة تحليلية للمستويات الصوتية والصرفية والدلالية)

قسّم الباحث هذه الدراسة إلى بابين: فالباب الأول ينقسم إلى فصلين:

الفصل الأول: الاقتراض اللغوي.

الفصل الثاني: الاحتكاك بين اللغتين العربية والأردية

والباب الثاني: هو صلب الموضوع بعنوان:

"دراسة تحليلية في الكلمات المقترضة من العربية".

هذا الباب يقدم التحليلات في فصول ثلاثة، فالفصل الأول يدرس: المستوى الصوتي

والفصل الثاني يدرس المستوى الصرفي والفصل الثالث يدرس المستوى الدلالي.

والذي يهمنا في هذا البحث هو المستوى الدلالي، فالباحث درس هذا المستوى من ناحية التطور الدلالي ومن ظواهره التشابه الدلالي والتوسع والتضييق وانتقال المعنى.

نلاحظ أن الدراستين السابقتين لم تتناولا نظرية الحقول الدلالية من أية ناحية من النواحي التي تتناولها دراستنا هذه للألفاظ العربية المستعملة في الأردية.

الجديد في هذا البحث:

يختلف موضوعي عن البحثين السابقين من النواحي الآتية:

- **النظرية التي تعتمدها الدراسة:** يعتمد بحثي على نظرية الحقول الدلالية التي لم تتناولها الدراسات السابقة وقد حاول البحث أن يعالج مادته -الألفاظ العربية المستعملة في الأردية- في ضوء هذه النظرية ، إذ يكشف عن وجود الحقول الدلالية للكلمات العربية المستعملة في الأردية كما يكشف عن وجود العلاقات الدلالية داخل تلك الحقول الدلالية بعد أن يكون قد قام بالتحليل التكويني. ويتضح من ذلك أن موضوعنا يختلف تماما عن الموضوعين السابقين من حيث حداثة النظرية وتطبيقها على الألفاظ العربية المستعملة في الأردية.
- **جمع معظم الكلمات الحية:** يراد بالكلمات الحية تلك التي تستخدم في الحياة اليومية - عادة - وهذا ما استقصيناه من الكتب المتداولة في مجال الحياة المختلفة ، و لم نعتمد على الكلمات المعجمية -التي من أصل عربي- ربما يصل عددها إلى أكثر من عشرة آلاف لأن أكثر هذه الكلمات صارت متروكة الاستعمال في الأردية، وحلت كلمات اللغة الانجليزية محلها. ومن الملاحظ أن النصوص القديمة اشتملت على كلمات عربية كثيرة كانت مستعملة حينئذ ووقتها لم تتأثر اللغة الأردية باللغة الانجليزية وإنما كانت لغة خالصة بمفرداتها أما النصوص الحديثة فأخذت تستعمل الكلمات الانجليزية دون الكلمات العربية ومع ذلك يتبين أن اللغة الأردية غنية بمفرداتها العربية إذ يعتمد بحثنا في دراسة الألفاظ العربية المستعملة في الأردية على الألفاظ الحية وحاول البحث أن يقدم معظم الألفاظ العربية المستعملة في الأردية مما تناولتها الدراسات السابقة.
- **تصنيف الكلمات إلى الحقول الدلالية:** يثبت البحث وجود نظرية الحقول الدلالية لمفردات اللغة العربية من جانبين فالجانب الأول تصنيف المفردات إلى مجالات دلالية

- كشف المجالات الدلالية للكلمات المقترضة في العربية والأردية.
- توضيح المجالات التي احتاجت فيها اللغة الأردية أن تقترض من اللغة العربية.
- تقديم الكلمات العربية التي تستخدم في الأردية في المعاني المختلفة.
- تقديم الكلمات الأردية الأصلية التي تستخدم في نفس الوقت مع الكلمات العربية مثل كلمة: "نماز" التي تستخدم مع كلمة "صلاة" في الأردية.
- توضيح قلة الألفاظ المستعملة في مجال دلالي وكثرتها في مجال دلالي آخر.

مجال البحث وحدوده:

يدرس البحث الألفاظ العربية المستعملة في الأردية من خلال النصوص الأردية المكتوبة في الموضوعات المختلفة فهي تعد مصادر مادة البحث فهذه الكتب كالآتي:

❖ اردو كمپيوزيشن (الإنشاء الأردي)	غلام جيلاني مخدوم
❖ علمي اطلاقي سائنس (العلوم التطبيقية)	شيخ عطا محمد
❖ نفسيات (علم النفس)	د/ عنايت الله ود/ شبير أحمد خان
❖ نظامت صنعت اور إنساني روابط (نظام الصناعة والعلاقات الانسانية)	الأستاذ غلام حسين
❖ جديد صحت وجسماني تعليم (تعليم الصحة والجسد الجديد)	د/ وحيد مغل
❖ خطبات (الخطب)	أبو الأعلى المودودي
❖ إسلامي فقه (الفقه الإسلامي)	مجيب الله ندوي
❖ مشرق كے ممالك كي سياست اور نظريات (السياسة والنظريات للبلدان الشرقية)	ستار طاهر
❖ كتاب الكليات (كتاب الأصول)	الأستاذ / حكيم نعيم الحسن
❖ مسلّط كرده جنگ (الحرب المجبر)	السفارة الايرانية في باكستان
❖ مرآة العروس (رواية أدبية)	دبتي نذير أحمد

حاولتُ أن أجمع معظم الكلمات العربية المستعملة في الأردية من هذه الكتب والجرائد اليومية دون تكرار فاتبعت المنهج الآتي في أخذ الألفاظ العربية الموجودة في هذه الكتب وتركها:

- **أخذ الكلمات المفردة دون المركبة:** أخذت الكلمات العربية المفردة دون المركبات مثل كلمة "زمين كا رقبة" تساوي في العربية "مساحة الأرض" فأخذت كلمة "رقبة" التي هي كلمة عربية وتركت كلمة "زمين" (أرض).
- **ترك أسماء الأشخاص:** تركتُ أسماء الأشخاص العربية مثل كلمة "عاقل" محمد، وحامد ... الخ وعندما جاءت هذه الكلمات صفة أخذناها.
- **ترك الكلمات التي تغيرت كتابة ونطقا تماما:** مثل كلمة نفسيات وحياتيات فهذه الكلمات لا توجد في العربية رغم أنها جعلت من كلمة "نفس" والحياة فأخذنا

الكلمات التي بقيت على حالتها الأصلية – غالبا – كتابة ونطقا.

- **ترك السوابق واللواحق:** تركتُ التي التحقت بالسوابق واللواحق الفارسية واللغات الأخرى مثل، كلمات: "بد ذاتي" – "منصوبة بندي" – "جماعت بندي" فتركتُ مثل هذه الكلمات و أخذتُ الجزء العربي منها وهو الكلمات التي تستعمل مستقلة – أيضاً– في اللغة الأردية مثل: ذات – منصوبة – جماعة .
- **أخذ الكلمات الحية:** تركتُ الكلمات العربية الموجودة في المعاجم الأردية وإنما أخذنا من الكتب المتداولة في هذه الأيام وتفهم هذه الكلمات عند الناس.
- **أخذ المعاني المشهورة العامة:** ربما كلمة عربية تستخدم في الأردية في معنى غير ما وضع لها في العربية ولكن المعجم الأردي يعطينا معناها الأصلي من العربية فاعتبارا لذلك اخترنا المنهج لأخذ المعاني حسب السياقات الأردية.
- **تصنيف الألفاظ إلى الحقول:** قمتُ بتصنيف الألفاظ العربية المستعملة في الأردية حسب دلالتها المشهورة العامة التي تفهم عند سماعها غير المعاني المعجمية الميتة التي نستعمل فيها نادرا أو قليلاً، كما وزعتُ هذه الألفاظ في المجالات الدلالية التي تستعمل فيها عادة وذلك بأن بعض الكلمات تستخدم في المجالات المختلفة فقد رجحنا المجال الدلالي لها التي تستخدم فيها كثيرا وهي تقترب إليه معنى.
- **التحليل التكويني:** قمتُ بالتحليل التكويني لمجال دلالي فرعي واحد من كل المجالات الرئيسية وذلك لتوضيح الفروق الدلالية الدقيقة كنموذج لأنه من الصعب أن نقوم بالتحليل التكويني لجميع الكلمات العربية المستعملة في الأردية فهذا جهد فوق طاقة البحث.

المشكلات:

المشكلات التي واجهتها في دراسة الموضوع هي:

- في جمع المادة اللغوية من النصوص الأردية والبحث عن أصلها بأنها عربية أو فارسية أو سنسكرتية ... الخ لأن اللغة الأردية اقترضت ألفاظها من العربية والفارسية والهندية والسنسكرتية والتركية ولغات أخرى كثيرة.
- في تصنيف الكلمات إلى مجالات دلالية حيث تشترك الكلمة الواحدة في التعبير عن دلالتين فأكثر ولذلك تستخدم في المجالات الدلالية المختلفة في الوقت نفسه.

في دلالتها العربية أيضاً مع دلالتها الأخرى تحددها السياق.

محتويات البحث وخطّته:

يدرس البحث الموضوع من خلال مقدمة، وتمهيد، فصول أربعة، وخاتمة.

فالمقدمة تعرض الأسباب الدافعة لاختيار الموضوع والدراسات السابقة في هذا المجال كما تقدم هدف البحث ومنهجه ومحتوياته.

والتمهيد يوضح لنا علاقة الأردية بالعربية تاريخياً.

والفصل الأول يقدم التعريف بنظرية الحقول الدلالية عند الغرب حديثا وعند العرب قديما كما يتناول التعريف بالتحليل التكويني والعلاقات الدلالية.

والفصل الثاني يطبق الحقول الدلالية على الألفاظ العربية المستعملة في الأردية – التي جمعتها من النصوص الأردية – حسب دلالاتها العربية فيشتمل الفصل على أحد عشر مبحثا في أحد عشر مجالا دلاليا كالآتي:

المبحث الأول: مجال الدين

المبحث الثاني: مجال اللغة والأدب

المبحث الثالث: مجال العلاقات

المبحث الرابع: مجال الأحداث

المبحث الخامس: مجال المجتمع

المبحث السادس: مجال الحرب والأمن

المبحث السابع: مجال الطب

المبحث الثامن: مجال الموجودات

المبحث التاسع: مجال الجسد

المبحث العاشر: مجال السياسة

المبحث الحادي عشر: مجال التعليم والتربية

فكل مبحث يقدم الألفاظ العربية المستعملة في الأردية من خلال الحقول الدلالية حسب دلالتها العربية كما يدرس العلاقات الدلالية بينها داخل المجال الدلالي الواحد ويقوم بالتحليل التكويني لبعض المجالات الدلية الفرعية.

والفصل الثالث تحت عنوان: المجالات الدلالية للألفاظ العربية المستعملة في الأردية من

والفصل الثالث تحت عنوان: المجالات الدلالية للألفاظ العربية المستعملة في الأردية من حيث دلالتها الأردية يشتمل – أيضاً – على أحد عشر مبحثاً فهي أحد عشر مجالاً دلالياً. فهي تحمل التسميات نفسها التي وردت في الفصل الثاني وتناول المادة نفسها ولكن حسب دلالتها الأردية، وربما نشعر بتكرار الفصل الثاني نفسه ولكن هناك فرقًا بسيطًا في مادة الفصل والتكرار من بين المجالات الدلالية ، وجاء لاثبات وجود العلاقة القويّة الدلالية بين اللغة العربية والأردية حيث الألفاظ العربية تحمل المعاني والحقول الدلالية نفسها عند انتقالها إلى الأردية كما يختلف الفصلان في تناولهما العلاقات الدلالية والتحليل التكويني.

والفصل الرابع تحت عنوان: مدى التغيير في المجال للألفاظ العربية المستعملة في الأردية "يدرس الألفاظ التي انتقلت من مجال دلالي إلى مجال دلالي آخر عند انتقالها من العربية إلى الأردية بعد تغيير المعاني لهذه الألفاظ وحدث هذا التغيير على مستويين:

١. على مستوى المجال الدلالي الرئيسي

٢. على مستوى المجال الدلالي الفرعي

فمن هذا ينقسم الفصل الرابع إلى مبحثين:

المبحث الأول: التغيير في المجال الرئيسي

المبحث الثاني: التغيير في المجال الفرعي

وأخيراً تأتي الخاتمة التي تلخص ما قمتُ بدراسته خلال هذا البحث وأرجو أن أكون قد وفقت في تقديم الموضوع الجديد من جوانبه التي قصدتها عند اختيار الموضوع.

و لم تتحقق كتابة هذا البحث إلا بعون الله عز وجل فإني أشكره على أنه أعانني على كتابته، وأسأله سبحانه وتعالى أن يجعله في ميزان حسناتي يوم القيامة، فالحمد لله على ما وفقني إليه من إتمام هذا البحث الذي يعتبر محاولة قمت بها جادة مخلصة، فإن كانت نافعة فبها ونعمت، وإن كانت الأخرى، فلا يكلف الله نفسا إلا وسعها.

ويطيب لي أن أتقدم بخالص الشكر الجزيل وأعظم الامتنان والتقدير إلى من استقطع من وقته الثمين الكثير وتابع كتابة هذا البحث متابعة وافية في دقة وعناية وبصبر جميل أولا وهو أستاذي المحترم الأستاذ الدكتور محمد أحمد حماد حفظه الله الذي تفضل بالإشراف على هذا البحث بعد أن اختاره لي والذي أفاض عليّ من علمه الغزير، وخلقه الحسن فقد فتح لي قلبه وأفسح لي صدره فتعلمت منه الكثير ونهلت من علمه الغزير، وكان لتوجيهاته الرشيدة ونصائحه

مساعدته فجزاه الله عني خير الجزاء وزاد من نفعه الإسلام والمسلمين.

كما أتوجه بجزيل الشكر وخالص التقدير إلى أساتذتي الأجلاء أخص منهم بالذكر عميد الكلية الأستاذ الدكتور محمود حسن مخلوف والدكتور حبيب الرحمن عاصم الذي شجعني بكل وسائله على إكمال البحث والأستاذ الفاضل أكرم غراب الذي ساعدني من ناحية توفير الكتب التي أريدها خلال دراسة هذا الموضوع.

ثم إلى كل من أسهم معي وساعدني على إنجاز هذا البحث، وإلى الجامعة الإسلامية العالمية بإسلام آباد التي أتاحت لي فرصة التتلمذ على أيدي علمائها الأجلاء والله وراء القصد والهادي إلى سواء السبيل، كما أسأل الله أن ينفعنا بهذا البحث وأن يجعله في ميزان حسناتي يوم لا ينفع مال وبنون إلا من أتى الله بقلب سليم، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وأصحابه وسلم تسليماً كثيراً دائماً أبداً إلى يوم الدين.

التمهيد

وفيه ثلاثة نقاط:

أولا : علاقة اللغة الأردية بالعربية

ثانيا: الكتب التي تتحدث عن هذه العلاقات والأفكار الواردة فيها

ثالثا: الخصائص اللغوية للألفاظ العربية المستعملة في الأردية

أولا: علاقة اللغة الأردية بالعربية:

قبل استعراض علاقة اللغة الأردية بالعربية يجب أن نلقي نظرة موجزة على نشأة اللغة الأردية في شبه القارة الهندية لكي نفهم كيف دخلت الكلمات العربية في الأردية، ولكَي نعرف أسباب هذا التداخل بين اللغتين.

تعددت النظريات التي وردت عن تاريخ اللغة الأردية ونشأتها في الهند، وتقول بعضها: إن اللغة الأردية نشأت مختلطة باللغات المحلية الموجودة في الهند[١]، كما تأثرت بلغات الفاتحين المسلمين الذين قَدموا إلى الهند واستقروا هناك من العرب والفرس. امتازت اللغة الأردية بأنها تشمل على الكلمات من اللغات المختلفة فتوصف بأنها لغة مختلطة واختلف بعض العلماء ويرون أنها لغة مستقلة بذاتها ولها كلمات أصلها تتعلق بأصل الأردية، فالمشكلة تكمن في تسمية هذه اللغة ؛ لأنها تسمية متأخرة التي وردت في عصر المغول[٢]، أما اللغة المنطوقة فكانت شائعة على ألسنة الناس من قبل هذه التسمية. اتفق علماء اللغة الأردية –غالبا- بأنها تأثرت بكثير من اللغات المختلفة الموجودة في شبه القارة الهندية[٣]، وتأثرت كذلك بلغة مَن فتح الهند من العرب والفرس، حتى أنها تأثرت بلغة الذين جاءوا بعدهم من الإنجليز فتأثرت الأردية باللغة الإنجليزية كذلك، فقبلت كثيرا من مفرداتها التي تستخدم في الحياة اليومية وفي اللغة الأدبية كذلك.

ليس المجال هنا أن نتأمل هذه النظريات[٤] التي تبين أصل اللغة الأردية بل همنا أن نحدد كلامنا على أثر العربية على اللغة الأردية إما بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.

---

(١) أردو زبان كي قديم تاريخ عين الحق فريد كوتي ،ص: ٦٩،الطبعة الرابعة، ١٩٩٦م،عزيز بك ديو- لاهور – باكستان

(٢) المصدر السابق : نفس الصفحة

(٣) أردو كي لساني تشكيل، د/ مرزا خليل أحمد بيك،ص: ١٤، الطبعة الثانية، ١٩٩٠م ايجوكيشنل بك هاؤس- الهند

(٤) النظريات عن أصل اللغة الأردية المشهورة هي:

١. نظرية إمام بخش وسرسيد ومولانا آزاد: ولدت الأردية في عصر شاهجهان (١٦٢٨- ١٦٥٨م) في جوانب دهلي.

٢. نظرية ميز أمن وسيد خدابخش: اللغة الأردية هي نتيجة العلاقات والروابط الحرة في عصر أكبر (١٥٥٦ – ١٦٠٥ م) بين الأمم المختلفة.

٣. نظرية مولوي محمد حسين آزاد وسعيد مارهروي: ظهرت اللغة الأردية باختلاط اللغة "برج بهاشا" واللغة الفارسية خلال عصر قطب الدين أيبك (١١٩٢ – ١٢١٠م)

٤. نظرية د/ موهن سنغ و ديوانه وسيد سجاد ظهير: تنسب اللغة الأردية إلى اختلاط الهندية والفارسية خلال عصر محمود غزنوي (٩٩٨ – ١٠٣٣م)

٥. نظرية حافظ محمد شيراني: بداية اللغة الأردية ترجع إلى قدوم محمد بن القاسم إلى سند (٧١٢م)

(أردو زبان كي قديم تاريخ – عين الحق فريد كوتي، ص: ٧٠- ٧١، الطبعة الرابعة، ١٩٩٦،عزيز بك ديو- لاهور – باكستان)

- **علاقة مباشرة (عن طريق دخول العرب في الهند):**

هناك نظريات تقول: إن الأردية تأثرت تأثرا مباشرا بالعربية عندما فتح محمد بن القاسم إقليم السند وأقام الدولة الإسلامية هناك.[١]

يعد علماء اللغة الأردية هذه النظرية نظرية خاطئة والسبب في ذلك أن العرب لم يصلوا إلى معظم بلاد الهند حتى إلى فترة مولد الأردية مثل: لكنهو ودكن ودهلي إلى غير ذلك بل لم تتسع حدود الدولة الإسلامية دون السند وملتان. و"الدكتور مرزا خليل بيغ" الذي يعد من مؤيدي هذه النظرية يرى أن مجيئ المسلمين إلى الهند كان سببا لدخول الكلمات العربية في الأردية ولكن نسبة هذه الكلمات التي دخلت مباشرة قليلة جداً لأن العربية كانت لغة رسمية في الدولة الإسلامية في السند وملتان فتأثرت اللغة السندية باللغة العربية كثيرا ودخلت الألفاظ العربية بكثرة إلى اللغة السندية حتى اتخذت الخط العربي لكتابتها كما اتخذت بعض الأصوات العربية التي لم تكن موجودة في السندية من قبل ، مثل:

ث – ح – ص – ض – ط – ظ – ذ – ع[٢]

ويقول الدكتور خليل أحمد في كتابه "اردو كي لساني تشكيل": إن الكلمات العربية في الأردية دخلت بطريق اللغة السندية على الرغم من أن نسبة هذه الكلمات قليلة جدا [٣].

فاللغة الأردية تطورت ونشأت بين أحضان اللغات المحلية ولا سيما " اللغة السنسكرتية" و"برج بهاشا" أصلا كما ساعدتها اللغة العربية والفارسية في تكوينها بسرعة[٤]. وقدّم سيد سليمان ندوي نظرية تكوين اللغة الأردية بأن مولدها كان في منطقة السند بعد فتح المسلمين له وحقق بأن علاقات تجارية كانت موجودة بين العرب والهند في عصر الرسول صلى الله عليه وسلم وما قبله وحدث التأثير والتأثر بين اللغتين منذ ذلك الزمن وأشار إلى بعض الكلمات الهندية الموجودة في القرآن الكريم، مثل:

"مسك" (في الهندية: مُشْك)

و"زنجبيل" (في الهندية: أدْرَكْ)

و"كافور" (في الهندية: كبور)

---

(١) اردو كى لسان تشكيل دكتور مرزا خليل أحمد بيك ص ١٣

(٢) اردو سندهى كي لساني روابط، شرف الدين اصلاحي، ص ٨٢، الطبعة الأولى ١٩٨٧م ، مقتدرة قومي زبان – إسلام آباد

(٣) أردو كي لساني تشكيل د/ مرزا خليل بيك . ص: ١٤

(٤) المصدر السابق ص: ٢٥

كما وردت كلمة "هند" في الشعر الجاهلي وهي التي تطلق على السيوف المصنوعة في الهند.[١]

انتقد علماء اللغة الأردية هذه النظرية و لم يعتمدوا عليها في تاريخ اللغة الأردية ولكن مع ذلك لم ينكروا تأثير العربية على اللغة السندية التي تأثرت الأردية بعد ذلك.

وقبل أن نخرج من فكرة تأثير العربية في اللغة السندية من الجدير بالذكر أن نشير إلى أنه انتهت الدولة الإسلامية في السند وملتان انتشر علماء الدين في جميع أنحاء الهند لنشر الدعوة الإسلامية فأسسوا المدارس الدينية وأدخلوا بعض الكلمات العربية في مجال الدين مثل:

صلاة – صوم – عالم – طالب – قرآن – نبي ... إلخ[٢]. وكانت اللغة الرسمية في المدارس الدينية هي العربية والفارسية, حيث تعدد علماء الدين الذين كانوا يتقنون العربية على لدرجة أنهم كتبوا الكتب العربية ولا ننسى دور الصوفيين في انتشار الإسلام في الهند أولئك الصوفية الذين أدّوا رسالتهم بالعربية والفارسية فكلتا اللغتين أثرتا بكثرة على اللغات المحلية التي ساعدت في تكوين اللغة الأردية. وهنا نرى "شاه ولي الله دهلوي" ألّف كتابه "حُجَةُ الله البَالِغَة" في اللغة العربية. فكل هذه المحاولات الدينية أيضا شاركت في جذب الكلمات العربية في اللغات المحلية التي قدمت مادة ضخمة للغة الأردية[٣].

وقد يطلق على الأردية تسمية: "اللغة الهندية الإسلامية"[٤] والسبب في ذلك أن اللغة المنطوقة في الهند التي تسمى بالهندية نوعان فالهندية التي تستخدم فيها الكلمات العربية تسمى الهندية الإسلامية وهي لغة المسلمين في شبه القارة الهندية و التي تروج في باكستان الآن لأن المسلمين فضّلوا أن يستخدموا الكلمات العربية دون الكلمات الهندية في كلامهم أما الهنود فلا يستخدمونها تعصبا ضد الإسلام فيفضلون الكلمات المحلية في لغتهم اليومية ،كما أخذت الأردية الخط الفارسي خط النستعليق وأصله الخط العربي، وهو خط النسخ ، أما الهنود فلم يقبلوا هذا الخط للغتهم فاللغة الأردية التي لها ميزة إسلامية بين اللغات الهندية الأخرى بمفرداتها وبخطها ولا سيما بناطقيها المسلمين[٥].

---

(١) اردو زبان كى مختصر ترين تاريخدكتور سليم أختر،ص ٧١-٧٣ ، الطبعة الثانية ٢٠٠٢م ، مقتدرة قومي زبان – إسلام آباد

(٢) أردو سندهي كـ لساني روابط شرف الدين إصلاحي ص: ٨١

(٣) الألفاظ العربية في اللغة الأردية،سمير عبدالحميد،ص: ١٢، الطبعة الأولى، ١٩٩١م ، المكتبة العلمية –لاهور–باكستان

(٤) اردو سندهى كي لساني روابط شرف الدين اصلاحى ص:٢٥

(٥) أردو زبان كي قديم تاريخ عين الحق فريد كوتي ص: ٩١

رُفضت هذه النظرية عند علماء الأردية القائلة : إن الكلمات العربية دخلت الأردية مباشرة عندما فتح محمد بن قاسم السند وأقام الدولة الإسلامية هناك[١] لا نستطيع أن نقول: إن دخول المسلمين في هذه المنطقة ليس له دور في وجود هذه الكلمات العربية في اللغة الأردية. ومن الواضح أن اللغة الأردية ما كان لها وجود في ذلك العصر الذي دخل فيه المسلمون الهند عن طريق السند فكيف أثرت العربية مباشرة على لغة ما كانت موجودة بوصفها مستقلة وإنما هذا التأثر جاء بطريق غير مباشر؛ لأن العربية أثرت في اللغة السندية كثيرا وأدّى هذا التأثر إلى تأثر اللغة الأردية باللغة السندية[٢]. وهنا تفيدنا المصادر والكتب التي تتحدث عن علاقة اللغة الأردية باللغة السندية تلك الكتب التي تبين لنا كيف دخلت الكلمات العربية في اللغة السندية، وكيف أثرت في الجوانب اللغوية الأخرى مثل: الأصوات والنحو والصرف والخط.

كما تشرح لنا هذه المصادر[٣] قبول المسلمين المحليين لهذه اللغة بالترحاب واستخدام مفرداتها في حياتهم اليومية ثم كيف تأثرت الأردية في عصر تكوينها باللغة السندية أما نسبة الكلمات العربية التي رحبت اللغة الأردية عن طريق اللغة السندية وما هي التغيرات الصوتية والدلالية حدثت عند نقلها إلى الأردية فلا نطيل الكلام عن هذا الموضوع فقط نلقى إليها نظرة موجزة على هذه التغيرات اللغوية.

- **الحروف العربية في اللغة السندية:**

أخذت اللغة السندية الحروف العربية كلها ثم انتقلت هذه الحروف إلى الأردية كما هي بل زادت حروف أخرى من الفارسية لم تكن موجودة في السندية مثل: ب – ج – ز – كَـ. والحروف العربية أيضا جزء من الحروف الهجائية للفارسية، أما الأصوات غير المشتركة بين الفارسية والعربية الموجودة في الأردية فتمثل أصواتا هندية أصيلة مثل: ت – د – ر – تھـ – ڈھـ – جھـ – دھـ – کھـ – کھـ ...إلخ[٤]

---

(١) أردو أدب كي مختصر تاريخ د/أنور سديد ص: ١٤

(٢) أردو سندهي كـ لساني روابط شرف الدين إصلاحي ص: ٧٨

(٣) منها:

١. أردو سندهي كـ لساني روابط شرف الدين إصلاحي
٢. أردو كي لساني تشكيل د/ مرزا خليل بيك
٣. أردو أدب كي مختصر تاريخ د/ أنور سديد
٤. أردو زبان كي قديم تاريخ عين الحق فريد كوتي
٥. أردو زبان كي مختصر ترين تاريخ د/ سليم أختر

(٤) اردو سندهى كي لساني روابط : شرف الدين اصلاحي: ص ١٠٨-١٠٩.

قضية الحروف العربية متماثلة الأصوات:

الأصوات المتماثلة التي لا تُفرق عند نطقها في اللغة الأردية:

- (ز- ذ – ض- ظ)
- (ث- س – ص)
- (ت – ط)
- (ح - هـ)
- (ع – ء)

اختلف علماء اللغة الأردية باستقلال الأصوات المتماثلة في اللغة الأردية التي تؤدي صوتا واحدا رغم اختلافها في الإملاء. أكّد "الدكتورشوكت سبزواري" على ضرورة بقائها في اللغة الأردية مع أنها تستعمل لصوت واحد.(١) أما في اللغة العربية لكل هذه الحروف صوت خاص ومستقل.

نلاحظ أن هذه الحروف لا تفرق صوتيا في اللغة الأردية والسندية إلا تختلف كتابتها فالحروف (ذ – ظ – ض- ز) تؤدي صوت "Z" في الإنجليزية و (ث – س - ص) تؤدي صوت "S" و(ت - ط) تؤديان صوت "T" وكذلك لا فرق بين (بين (ح - هـ) حيث يؤديان صوت "H" و (ع - أ) يؤديان صوت "A" فعلماء اللغة الأردية غير راضين على بقاء هذه الحروف في الأردية ويستدلون بأنها أصوات واحدة عند ناطقيها ومن الجدير بالذكر أن هذا الإهمال في تفريق هذه الأصوات ليس لدى الجهلاء وعامة الناس فقط بل إنما ثابتة عند العلماء والمتعلمين وقلّما نجد الشعب من الناس الذين ينطقون هذه الحروف العربية بنطقها الصحيح وهم حفاظ القرآن الكريم والقراء الذين يتقنون هذه الأصوات حيث يتعلّمون مخارجها ويمارسونها في تعليمهم أما عامة الناس فلا يفرقون بين هذه الأصوات حتى اتفق بعض العلماء على إخراج هذه الحروف الزائدة من الأردية و"الدكتور غيان جند" يقول:"إن (ص - ت) و (ط - ظ) في اللغة العربية أصوات والفونيم مستقلة أما في الهند وباكستان إنما هي تكرار الأصوات وليست أصوات مستقلة ولا فائدة أن نفرقها عند الكتابة ونحن نعبرها بصوت واحد فاللغة منطوقة ليست كتابة ولو كتبنا "علم" الم" فلا يضرنا شيئا".(٢)

---

(١) اردو سندهی کي لساني روابط : شرف الدين اصلاحي: ص ١٩٥.

(٢) المصدر السابق: ص ١٩٨.

وقال دكتور مسعود حسين خان: "كل هذه حروف وليست أصوات وبقيت في الأردية على أساس الخط العربي و لم نتخلص منها بسبب التأثير الكبير من اللغة الفارسية والعربية في لغتنا".[١]

رغم هذا الاستدلال المتشدد علينا أن نفكر جيدا على وجود هذه الحروف في لغتنا ولو لا نفرق في نطقها. فالاختلاف الدلالي يستقر لهذه الحروف في كثير من الكلمات العربية فلو حاولنا ألا نفرق بين كتابة هذه الحروف كما اقترح لنا "الدكتور غيان جند" بأن نكتب: "علم" لا "الم" فلا تكون مشكلة أبدا. فهذا يدل على موقفه المتشدد دون تفكير في الجانب الدلالي بعد أن نغير كتابتها والذي يوقعنا في الإبهام عند دلالة الكلمات المتشابه والكلمات تحمل معاني عدة في وقت واحد. هنا نقدم بعض الأمثلة للكلمات الأردية مع دلالتها[٢] التي تفرق في الكتابة والدلالة رغم نطقها واحد.

(ث - س)[٣]

ثاني : ساني

ثاني: بعد الواحد وقبل الثالث. — ساني: طعام المواشي.

ثمن : سمن

ثمن: قيمة الشيء. — سَمن: ما يخرج من اللبن المخض.

مُثَمَّن : مُسَمَّن

مثمَّن: شيء له ثمانية جوانب — مسمَّن: الشيء جُعل سمينا

مثل : مسل

مثل: المُشبه — مسل: أوراق خاصة بالمحكمة

ثبت – سبت

ثَبْث: الكتابة أو التوقيع — سَبْت:يوم من الأيام يأتي بعد الجمعة

اثم – اسم

اثم: الذنب — اسم: تسمية شيء أو شخص

---

(١) المصدر نفسه: ص ١٩٨.

(٢) معاني الكلمات هي المعاني التي تدل عليها الكلمات في اللغة الأردية دون العربية لأن المشكلة تقع في الأردية

(٣) اردو سندهی کي لساني روابط : شرف الدين اصلاحي: ص : ٢٠١

كثرت:كسرت

كثرت: ضد القلّة- الزيادة

كَسْرَتْ: الرياضة

(ص - ث)[١]

صواب: ثواب

صواب: ضد الخطاء، الصحيح.

ثواب: الأجر.

عاصم : آثم

عاصم: الذي يدافع عن العرض.

آثم: المذنب

قصير: كثير

قصير: صغير.

كثير: ضد القلة، الزيادة

(ص - س)[٢]

صدا : سدا

صدا: الصوت.

سدا: أبدا

مصلوب : مسلوب

مصلوب: الذي صُلب.

مسلوب: الذي أُخذ عنه.

منصوب: القائم أو الواقف

منسوب: يتعلق بأحد المخطوب

منصوبة : منسوبة

منصوبة : التخطيط.

منسوبه: النسبة إلى المكان

صفير : سفير

صفير: تغريد الطيور

سفير : قاصد إلى بلد آخر

اصراف: إسراف

اصراف: صرف المال

إسراف: ضياع المال

صورت: سورت

صورت:الوجه أو الشكل

سورت: جزء من الآيات القرآنية

---

(١) أردو سندهی کي لساني روابط شرف الدين اصلاحی ص: ٢٠٢

(٢) المصدر السابق: نفس الصفحة

صور : سور

صُوَر: جمع الصورة: الوجه　　سُوَر: الخنـــزير

(ذ - ز)[١]

ذكي : زكي

ذكي : الفطن　　زكي: النظيف والمتقي

(ض – ز)[٢]

ضال : زال

ضال: ضد الهادي الذي يضل الطريق.　　زال: المرأة

أزل : أذل

أزل: ضد الأبد الزمن لا يعرف بدايته.　　أذل: ضد العزة

(ض - ذ)[٣]

ضم : ذمّ

ضم: جمع الشيء إلى الشيء　　ذمّ: إظهار العيب وملامته

ضائع – ذائع

ضائع: دون فائدة　　ذائع: الذي يُفشي الخبر ويُنشره

(ز - ظ)[٤]

زن: ظنّ

زن: المرأة　　ظنّ: الذي تحسب القلوب

ظهر: زهر

ظهر: خلف الجسد　　زهر: اسم

---

(١) اردو سندهی کي لساني روابط : شرف الدين اصلاحي: ص : ٢٠٣

(٢) المصدر السابق: نفس الصفحة

(٣) المصدر السابق ص: ٢٠٤

(٤) المصدر السابق: نفس الصفحة

(ظ - ذ)[١]

نظر: نذر

نظر: البصر　　نذر: أوجب على نفسه ما ليس بواجب

(ط - ت)[٢]

طبع: تبع

طبعيت: الفطرة والخصلة　　تبعيت: الإطاعة

طابع: تابع

طابع: ماكينة الطباعة/آلة الكتابة　　تابع: المطيع

طَير: تير

طَير: العصفور　　تِير: السهام

(ح - هـ)[٣]

حل: هل

حل: فك العقدة أو انتهاء المشكلة　　هل: المحراث

(ع - أ)[٤]

علم: ألم

عَلَم: الراية　　ألم: الوجع

عيال: أيال

عيال:الأسرة والأولاد　　أيال: شعر الحصان على عنقه

عمارت: إمارت

عمارت: المبنى　　إمارت: الرئاسة

---

(١) أردو سندهی کي لساني روابط شرف الدين اصلاحی ، ص: ٢٠٥

(٢) المصدر السابق: نفس الصفحة

(٣) المصدر السابق: نفس الصفحة

(٤) المصدر السابق ، ص: ٢٠٦

عمي: أمّي

عمّي: أخ الأب لي　　أمّي: الأم

عقل: أقل

عقل: المخ　　أقل:اسم التفضيل من القليل

لاحظنا من هذه الأمثلة السابقة أن الحروف المختلفة التي تُؤدَّي بصوتٍ واحـد تـؤدي دلالات مختلفة ولو أخرجنا هذه الأصوات المتماثلة ونكتب بحرف واحد من هذا النوع فنقـع في مشكلة إبهام الدلالات أو نفكر أن نقرأ الكلمات أما الدلالات فنأخذها من دلالات مختلفة للكلمة الواحدة[١].

"الدكتور غوبي جند" مع موقفه المتشدد الذي يؤكد على إخراج هذه الحروف من الأردية يؤيد بقاء حرف "ك - ق" مع أن لهما صوتا واحدا في الأدرية حيث قال: إن "ق" صوت عربي خالص لا يوجد هذا الصوت في لغات الهند إلا الأردية و"ك"، ق" في الأردية يعدان فونيما واحدا ولكن مخرجهما مختلفان في العربية[٢]. وكثير الكلمات الأردية لو ننطق "ق" بـدلا "ك" فـتغير معناها. مثل: [٣]

- قال:كال
- حق : حك
- قمر: كمر
- قاصد : كاسد
- قارئ :كاري
- قصر: كسر
- قاش: كاش
- عقل: أكل

وقد أفاد موقف "الدكتور غوبي جند" في حق بقاء "ك - ق" كصوتين مستقلين في الأردية على الرغم من موقفه المتشدد بإخراج الأصوات المتماثلة في اللغة الأردية متعللا

---

(١) اردو سندهی کي لساني روابط : شرف الدين اصلاحي: ص :٢١٠

(٢) المصدر السابق، ص: ٢٠٠

(٣) المصدر السابق: نفس الصفحة

بأنه لا يمكن إخراج الحروف المتماثلة إذ أنه يؤدي إلى إبهام الدلالات في الكلمات[١].

وقد حاول دكتور شوكت سبزواري أن يعطى هذه الأصوات المتماثلة في الأردية مكانة الفونيمات المستقلة ويؤكد بقاء ها في الأردية في أول الأمر. حيث يفسر موقفه بأن لا أهمية للنطق في باب الأصوات لو تفرق الحروف بين كلمات من الحروف المتماثلة فتعد هذه الحروف فونيمات مختلفة.[٢]

نخلص من هذه المناقشة بأن ناطقي اللغة الأردية لا يفرقون بين الأصوات المتماثلة عند النطق، فهناك جماعة من علماء اللغة الأردية[٣] تدعو إلى التخلص من هذه الأصوات مع استدلالهم بأن وجود هذه الأصوات تدل على أثر اللغة العربية والفارسية على الأردية وهو الذي يمنعنا من إخراج هذه الأصوات وتمثل عنادا ضد العربية والفارسية.

أما مخالفو[٤] هذه الدعوة العنادية فيؤكدون على بقاء هذه الحروف في الأردية باستدلالهم بأن هذا التيار لا ينتهي إلى إخراج الحروف المتماثلة فقط بل إنما يؤدي إلى تفكيك الأردية تماما لأنها أثر العربية والفارسية هو الذي تقيم عليه الأردية بكلماتها الضخمة وضرب الأمثال والتشبيهات والاستعارات المأخوذة من العربية والفارسية ويفسرون موقفهم بأن الهندية التي تعتبر اللغة العربية لغة العدو لم تستطع أن تخلص من كلمات عربية رغم محاولاتها الجادة فكيف اللغة الأردية تتخلص منها وهي لغة المسلمين.[٥]

ونختم حديثنا في هذه القضية بأن إنهاء أثر العربية والفارسية من الأردية يؤدي إلى إنهاء الأردية تماما[٦].

- **علاقة غير مباشرة (عن طريق اللغة الفارسية):**

قال "الدكتور أنور سديد" في كتابه "اردو ادب كى مختصر تاريخ" -تاريخ الأدب الأردي الموجز- إن الأردية ثمرة الحضارة الإسلامية في الهند. ويشرح موقفه بأن المسلمين القادمين على الهند جاءوا بالعربية والفارسية والتركية، وتقرر الدراسات التاريخية حول اللغات الهندية أن اللغة

---

(١) اردو سندهى كي لساني روابط شرف الدين اصلاحى ، ص: ٢٠٠

(٢) المصدر السابق: ص: ٢٠٩.

(٣) منهم: د/ غيان چند, وغوبي چند نارنج، و د/ محمود حسين خان

(٤) منهم: د/ شوكت سبزواري، و شرف الدين إصلاحي، والآخرون

(٥) أردو سندهي كـ لساني روابط شرف الدين إصلاحي ص: ٢١٠

(٦) المصدر السابق: نفس الصفحة

السنسكرتية انقطعت صلتها بالشعب ومن ذلك أيضا أن الناس قد أخذوا يستمسكون بلغاتهم المحلية لحاجاتهم الاجتماعية. فقبل المسلمون هذه اللغات بالترحاب وطوروها وأدخلوا فيها ألفاظ لغاتهم بصورة ضخمة.(١)

سادت في الدراسات التاريخية للغة الأردية أن علاقة الأردية بالعربية غير مباشرة ولأنها نشأت عن طريق الفارسية، ومن ذلك أيضا أن وجود الكلمات العربية في الأردية يبين مجيئها عن طريق الفارسية. أما اللغة الفارسية فكانت لغة الفاتحين المسلمين الذين دخلوا من الهند الشمالية الغربية من إيران وتركية، فلغتهم كانت الفارسية. وبتعبير آخر: إن المسلمين استقروا في منطقة البنجاب حاكمين عليها، ولذلك يستلزم تأثير لغة الحاكم على لغات الشعب المحلية، وذلك عن طريق الرسائل الرسمية والتعامل مع الشعب والتجارة حتى حاول الشعب أن يتعلم اللغة الفارسية؛ لتحسين علاقاتهم مع الحاكمين ومنهم الهنود أيضا الذين كانوا غير مستعدين لقبول هذه اللغة المسلمة في أول الأمر أما المسلمون فقابلوها بالترحاب حيث وجدوا فيها الكلمات العربية حيث العربية لغة الدين والقرآن فآثروا استعمالها في حياتهم اليومية كما فضلوها في كتاباتهم الرسمية والشخصية. ويمكننا أن القول إنه أدّى إلى تطوير لغاتهم المحلية بدخول الكلمات الفارسية والعربية كما أدى إلى أخذ الخط الفارسي لكتابة لغتهم(٢).

قبل أن نعالج فكرة دخول الكلمات العربية في الأردية عن طريق الفارسية يستلزم الحديث الموجز عن وجود الكلمات العربية في الفارسية أولا.

أرسل الخليفة العباسي المأمون أحد قواده وهو طاهر ذو اليمنيين إلى إيران في القرن الثالث الهجري ، فأسس أسرة "طاهري" في إيران واستمر حكمها من ٢٠٥هـ إلى ٢٥٩هـ في هذه المنطقة وجعلت "نيشابور" عاصمة لدولتها بعد دخول العرب أصبحت اللغة العربية لغة رسمية وعلمية بين شعب إيران فأثرت على اللغة الفارسية بكثير(٣). ومن أبرز ما تأثرت الفارسية من العربية دخول الكلمات والتراكيب وكانت اللغة البهلوية تكتب من اليمن إلى اليسار مثل العربية ولكن كتابتها كانت صعبة. فلهذا اتخذ الشعب الفارسي الخط العربي طريقة كتابتهم وكانت سهلة عليهم وتُرك الخط البهلوي عمليا.(٤) فأصبحت الفارسية مكثفة بالكلمات العربية

---

(١) اردو أدب كي مختصر تاريخ: د. أنور سديد: ص ٣٣.

(٢) انظر: أردو زبان كي مختصر ترين تاريخ د/ سليم أختر ص: ٧١-٧٣

(٣) انظر: أردو كي تشكيل مين فارسي كا حصه،د/ محمد خان شبلي ،ص: ٣-٤، الطبعة الأولى ٢٠٠٤م مقتدرة قومي زبان – إسلام آباد

(٤) المصدر السابق : ص ٤.

وتراكيبها ويمكننا أن نلخص هذه الفكرة بأن اللغة الفارسية على هيئتها الحالية نضجت تحت أحضان اللغة العربية ولا يمكن أن تخرج الكلمات العربية فلو أخرجت الكلمات العربية وتراكيبها من الفارسية بأكملها فبقيت لنا اللغة البهلوية القديمة وهي متروكة الآن استعمالًا وكتابةً[١].

وهنا الآن أن نلقي ضوءا على دخول الكلمات العربية في الأردية عن طريق اللغة الفارسية فتعالج هذه الفكرة الدراسات التاريخية عن شبه القارة الهندية منذ أن هجم إيرانيون على الهند الجنوبية وأولهم الغزنويون (٣٨٢هـ-٥٨٢هـ) وكانت لغتهم الفارسية فاهتموا بها ونشروها تحت رايتهم في المناطق المحتلة في الهند.[٢] واستمرت المحاولات لاحتلال الهند بأكملها من جانب الأسر المختلفة فارسية الأصل حتى تمكن المغول أن يؤسسوا الحكومة الإسلامية في الهند وكانت اللغة الرسمية والحكومية لغة فارسية فأثرت اللغة المحلية التي تطورت إلى الأردية بعد ذلك بكلماتها الضخمة لها أصلها الفارسية والعربية. استقصى اللغويون بأن الأردية نضجت في ذلك العصر عندما اهتم ملوك المغول بانعقاد المجالس الشعرية في الأردية كما قاموا برعايتها عمليا في آخر عصورهم. ومن هنا نرى دخول الإنجليز في الهند الذين قاموا بإسقاط حكومة المغول الذي أدّى إلى ضعف الفارسية في الهند بضعف ملوكها ولكن هذا هو العصر الذي استقرت فيه اللغة الأردية في الهند وحلت محل الفارسية في الهند حكومة وشعبا حتى الإنجليز حاولوا أن يجعلها لغة رسمية في الهند في بداية أمرهم ولكن أقام الهنود حركة سياسية لمقاومة هذه الخطوة من جانب الإنجليز فترك الإنجليز هذه الفكرة وقاموا بفرض اللغة الإنجليزية في الهند. ولكن مع ذلك بقيت اللغة الأردية لغة المسلمين في الهند حتى أنهم حصلوا على البلد المستقل الإسلامي في صورة باكستان وجعلوا الأردية لغة قومية ورسمية.

---

(١) انظر: اردو کی تشکیل مین فارسی کا حصه: د. محمد صديق خان شبلي ص: ٥-٦

(٢) المصدر السابق: ص ٦.

ثانيا: الكتب التي تتحدث عن هذه العلاقة والأفكارالواردة فيها

أفادت كتب تاريخ اللغة الأردية في بيان علاقة الأردية بالعربية وقد عالجنا هذه العلاقات بالتفصيل في السطور السابقة خلال التداخل والتأثر بين اللغتين ولذلك نرى ضرورة تقديم بعض المصادر والمراجع التي تتحدث عن هذه العلاقات ولا يمكننا حصر كل الكتب و المقالات في هذا المكان ولكن نذكر بعض منها وخصوصا تلك التي عالجت هذه الفكرة ووضحت مدى تأثر الأردية بالعربية وأهمية العربية في نشأة اللغة الأردية ومن الجدير بالذكر أن السطور السابقة قد تلخص هذه العلاقة وهمنا هنا تقديم الأفكار المهمة التي تتعلق بهذه العلاقات خلال المصادر الأردية موجزاً.

- **"اردو ادب کی مختصر تاریخ" (تاريخ الأدب الأردي الموجز) لدكتور أنور سديد[١]**

الأفكار الواردة:

- مجيء المسلمين إلى شبه القارة الهندية والاستقرار هنا.
- وجود علاقة العرب بالهند منذ عصر الرسول -صلى الله عليه وسلم-
- مجيء العرب تجارا أولا.
- فتح المسلمون "مكران" ٦٤٤م تحت قيادة محمد بن القاسم ٧١٢م.
- اتسعت دولة المسلمين بعد فتح محمود غزنوي[٢].
- هناك نظريات تقول: إن اللغة الأردية نشأت بعد أن فتح المسلمون الهند وبأن اللغة الفارسية تسربت إلى الهند مع المسلمين الذين جاءوا من فارس حتى دخلت الكلمات

(١) الطبعة الأولى ١٩٩١م ، مقتدرة قومي زبان – إسلام آباد

(٢) المصدر السابق : ص: ٣٦

الفارسية في اللغات المحلية التي كانت تحمل الذخيرة الواسعة من الكلمات العربية فهذا الاختلاط أدّى إلى تكون اللغة الجديدة وهي اللغة الأردية[١].

- أكد سيد سلمان ندوي على هذه النظرية بأن اللغة الأردية نشأت باختلاط اللغة الفارسية والعربية في سندهـ بعد أن فتح العرب هذه المنطقة[٢].
- وصل الخط العربي إلى الهند على أيدي الإيرانيين الذين قبلوا هذا الخط للغتهم الفارسية[٣].

- **"اردو کی لسانی تشکیل" (التشكيل اللساني للغة الأردية)- الدكتورمرزا خليل أحمد بيك[٤]**

الأفكار الواردة:

- استقر المسلمون في الهند ثلاثة قرون بعد أن فتحوا السند تحت قيادة محمد بن القاسم ولكن لم تمتد دولتهم دون السند وملتان فاختلطوا بالناس اختلاطا قويا وأثرت اللغة العربية على اللغات المحلية كثيرا حتى تطورت هذه اللغات المحلية إلى تكوين اللغة الأردية كما قدم هذه النظرية سيد سليمان ندوي بأن مولد اللغة الأردية هو السند[٥].

- **"اردو زبان کی مختصر ترین تاریخ" (تاريخ اللغة الأردية الموجز جدا) الدكتور سليم أختر[٦]**

الأفكار الواردة:

- حقق سيد سليمان ندوي أن العلاقات بين العرب والهند قديمة منذ عهد الرسول -صلى الله عليه وسلم- أو ما قبله فأشار إلى أن هذا الاختلاط بين العرب والهند جعل العربية

---

(١) ص: ٤٢

(٢) أردو أدب كي مختصر تاريخ د/ أنور سديد ص: ٤٢

(٣) المصدر السابق: ص: ٥٣

(٤) الطبعة الثانية ١٩٩٠م ، ايجوكيشنل بك هاؤس – علي غرهـ (الهند)

(٥) ص: ١٤

(٦) الطبعة الثانية ١٩٩٥م ، مقتدرة قومي زبان – إسلام آباد

- قام محمود الغزنوي بتشجيع الحركة العلمية واهتم باللغة العربية[١].
- حازت العربية على مكانة عالية في الهند وألفت كتب كثيرة وبخاصة في عهد سلاطين المماليك وبدأت أمهات الكتب العربية تنقل إلى الفارسية فترجم إلى الفارسية مثل: وفيات الأعيان لابن خلكان ومعجم البلدان لياقوت الحموي وحياة الحيوان للدميري وتاريخ الخلفاء للشهرزوري[٢].
- كتب شاه ولي الله دهلوي (١٧٢٣م) كتابه "حجة الله البالغة" في اللغة العربية[٣].
- رغم تدهور الدولة المغولية إلا أن العربية ظلت تروج على لسان العلماء وعلى لسان بعض الشعراء أيضا بالإضافة إلى المدارس العربية التي انتشرت في ربوع شبه القارة[٤].

- **"اردو کی تشکیل مین فارسی کا حصه" (دور الفارسية في تشكيل الأردية)**
  الدكتورمحمد صديق خان شبلي[٥]

الأفكار الواردة:

- قبلت الأردية الكلمات الفارسية دون تفريق مهما كان أصل هذه الكلمات سواء العربية أو التركية[٦].
- نسبة الكلمات التركية التي دخلت الأردية عن طريق الفارسية قليلة جدا[٧].
- لم تقبل الأردية الكلمات العربية مباشرة وإنما عن طريق الفارسية[٨].

---

(١) ص: ١٠

(٢) ص: ١١

(٣) ص: ١٢

(٤) الصفحة نفسها

(٥) الطبعة الأولى ٢٠٠٤م ، مقتدرة قومي زبان – إسلام آباد

(٦) ص: ٨١

(٧) أردو کي تشكيل مين فارسي کا حصه د/ محمد صديق خان شبلي ص: ٨٢

(٨) المصدر السابق: ص: ٨١

- لم تقبل الأردية كل الكلمات العربية المستعملة في الفارسية رغم أن كل الكلمات العربية الموجودة في الأردية تستخدم في الفارسية[١].
- قبلت الأردية الكلمات العربية من الفارسية حسب حاجتها إليها كما لم تأخذ كل الكلمات العربية من مادة واحدة مثل:

ظلم، ظالم، مظلوم مستعملة في الأردية أما "تظلم" فلا تستعمل في الأردية.

وكذلك وحشت، وحشي، متوحش تستعمل في الأردية ولكن "استيحاش" لا تستعمل في الأردية[٢].

---

(١) أردو كي تشكيل مين فارسي كا حصه د/ محمد صديق خان شبلي: ص: ٨٢

(٢) السابق: الصفحة نفسها

قبلت الفارسية الكلمات العربية وتصرفت فيها حسب بنيتها الفارسية ومن الجدير بالذكر أن الأردية قبلتها بتصرفاتها الفارسية.[١]

ب) الخصائص العامة للألفاظ العربية المستعملة في الأردية:

- قلة الألفاظ العربية التي دخلت الأردية بطريقة مباشرة:

تلخص الدراسات التاريخية للغة الأردية بأن نسبة الكلمات العربية التي دخلت إلى الأردية بطريقة مباشرة قليلة جدا ، والسبب في ذلك أن الزمن الذي دخل فيه العرب في شبه القارة الهندية تحت قيادة محمد بن القاسم لم يكن قد اكتمل وجود اللغة الأردية فيه وإنما كان تأثيرها على اللغات المحلية ثم أخذت الأردية من هذه اللغات المحلية كلمات وتراكيب عربية بطريقة غير مباشرة، وقلّما نجد الكلمات التي دخلت الأردية في الأزمنة المتأخرة عند ضرورة الترجمة لأنهما لغتان أصليتان مما تطورت الأردية ونشأت بين أحضانهما[٢].

- **ميزات الألفاظ العربية التي دخلت الأردية عن طريق الفارسية:**

استقصى اللغويون الكلمات العربية الموجودة في الأردية فوجدوها ثمرة اللغة الفارسية التي كانت مليئة بالكلمات العربية بقدر كبير وقد استخلصوا ميزاتها كلها ومن ميزاتها ما يأتي[٣]:

١. لم تقبل الأردية كل الكلمات العربية الموجودة في الفارسية وإنما قبلت ما يناسبها في النطق والاستعمال مع العلم بأن الكلمات العربية المستعملة في الأردية كلها موجودة في الفارسية[٤].

٢. لا تخلو الكلمات العربية من حركات في آخرها ولا تسكّنه الأسماء في العربية ولكن الأردية تستعمل هذه الكلمات كلها بتسكين آخرها مثل، في العربية كتابٌ ، كرسيٌّ أما في الأردية فهي تنطق وتكتب كتابْ وكرسيْ وهكذا والسبب في ذلك هو الإعراب الذي هو من خصائص العربية وحدها[٥].

٣. لو استعملت عشرة كلمات عربية من مادة واحدة في الفارسية فمن الممكن أن لا تستعمل هذه الكلمات كلها في الأردية مثل: ظلم وظالم ومظلوم مستعملة في الأردية أما تظلم فلم

---

(١) اردو کی تشکیل مین فارسي کا حصه: د. محمد صديق خان شبلي ص : ٨٣

(٢) أردو أدب کي مختصر تاريخ د/ أنور سديد ص: ٤٢

(٣) انظر: اردو کی تشکیل مین فارسي کا حصه د. محمد صديق خان شبلي ص : ٥٧

(٤) المصدر السابق: ص: ٨٢

(١) المصدر السابق: ص: ٨٧

٣. إضافة "التاء"[١]:

العربية	الفارسية/ الأردية
ضمان	ضمانت
فراغ	فراغت
قرب	قربت
باب	بابت

٤. إضافة الياء والتاء القريبتين من علامة المصدر الصناعي[٢]:

العربية	الفارسية/ الأردية
قبول	قبوليت
أمن	أمنيت
كمال	كماليت

٥. حذف الحروف:(حذف إحدى "الياء" من باب "تفعيل")[٣]

العربية	الفارسية/ الأردية
تخييل	تخيل
تعيين	تعين
تغيير	تغير

٦. التغيير في الحركات:

* الكلمات التالية مضمومة الأول في العربية ومفتوحة في الفارسية/ الأردية:

(الفتحة بدلا من الضمة)[٤]

العربية	الفارسية/ الأردية
صُندوق	صَندوق
عُصفور	عَصفور
جُمهور	جَمهور

---

(٢) أردو كي تشكيل مين فارسي كا حصه د/ محمد صديق خان شبلي ص: ٨٥

(٣) المصدر السابق: نفس الصفحة

(٤) المصدر السابق ص: ٨٦

(١) المصدر السابق: نفس الصفحة

(مكسور الأول مفتوح)[١]

العربية	الفارسية/ الأردية
وَقار	وِقار
وَداع	وِداع
خَراج	خِراج
رَواج	رِواج

(اسكان الحرف المتحرك)[٢]

العربية	الفارسية/ الأردية
جَرَيان	جَرْيان
خفقان	خفقان
فيضان	فيضان

٦. تخفيف: (تخفف الحروف المشددة في الفارسية/ الأردية)

العربية	الفارسية/ الأردية
غَمٌّ	غَمْ
جِنٌّ	جِنْ
دَالٌّ	دَالْ
خَاصٌّ	خَاصْ
شَكٌّ	شَكْ [٣]

هذا استعراض موجز من الخصائص اللغوية العامة للكلمات العربية المستعملة في الأردية قد تناولنا تصرفات الفارسية في الكلمات العربية ونقلت هذه الكلمات العربية إلى الأردية على بقـــاء شكلها في الفارسية وليس هدف البحث أن ندرس هذه التغييرات بالتفصيل وإنما همنا أن نلقـــي نظرة عابرة على هذه التغييرات من خلال دخول الكلمات العربية إلى الأردية عن طريق الفارسية. ويمكن أن تبين هذه التغييرات في بحث مستقل.

---

(٢) اردو کی تشکیل مین فارسي کا حصه: د. محمد صديق خان شبلي ص: ٨٧

(٣) المصدر السابق : نفس الصفحة

(٤) المصدر السابق : نفس الصفحة

الفصل الأول

وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: نظرية الحقول الدلالية

المبحث الثاني: العلاقات الدلالية

المبحث الثالث: نظرية التحليل التكويني

المبحث الأول	نظرية الحقول الدلالية

- جهود علماء الغربيين في نظرية الحقول الدلالية
- جهود علماء العرب في نظرية الحقول الدلالية

جهود علماء الغربيين

في

نظرية الحقول الدلالية

مدخل

كل لغة تمتلك صورة عن الوجود خاصة بها، وتتميز نظرة الناطقين بها إلى الحياة عن غيرهم، لاختلاف لغتهم عن اللغات الأخرى، ومجموع كلماتها يدل على الجنس أو النوع، أو أصناف الموجودات المادية والمعنوية، والكلمة الواحدة في أية لغة تندرج تحتها مجموعة تطول أو تقصر من الألفاظ كالمكتب والكرسي والناقة والفرح والحزن، فكل لفظ من هذه الألفاظ يضم عددا من الأفراد أو الأحداث جمعت تحت عنوان واحد، وكوّنت صنفا واحدا، ولذلك كانت مفردات كل لغة من اللغات ضربا من التصنيف للموجودات الذي يعد أساسا في فهم العلاقة بينها، وهو إدراك لنظرية الحقول الدلالية [١].

والتصنيف هو تقسيم الأشياء أو المعاني وترتيبها في نظام خاص، وعلى أساس معين، بحيث تبدو الصلة واضحة بين بعضها بعضا. مثل تصنيف الكائنات وتصنيف العلوم.[٢]

تقول الدراسات اللغوية الحديثة في علم الدلالة إنّ مفردات أيّة لغةٍ يمكن أن تُوزّع إلى مجموعات حسب المعاني، وكلّ مجموعة تشتمل على كلمات أو مفردات ترتبط فيما بينها دلاليا، وهذه الكلمات لها علاقات دلالية، فعندما يحدث التغيير في معنى الكلمة داخل مجموعة واحدة يؤثر هذا التغيير على معاني الكلمات الأخرى التي لها علاقة بهذه الكلمة داخل المجموعة، وهذه دراسات الحديثة التي تقوم على أفكار "همبولدت" (Homboldt) و "دي سوسير" و "سابير" (Sapir) حيث قدّموا الفكرة أن مفردات اللغة قابلة للتغيير الصرفي في مجالات دلالية والتمييز الدلالي يختلف من لغةٍ إلى أخرى، وبأن المجالات الخاصة تُقَسّم إلى مجموعات حسب الدلالات وهذا التقسيم يختلف من لغة إلى أخرى.

ولهذا التقسيم أو التصنيف أسس خاصة، وهو الذي يُكوّن الحقول الدلالية لمفردات اللغة. وسيدرس البحث هذه القضية بالتفصيل في السطور الآتية.

---

(١) انظر: مقالة: أصول تراثية في نظرية الحقول الدلالي ، د/ أحمد عزوز،ص: ٣ من منشورات اتحاد الكتب العرب دمشق ٢٠٠٢م

(٢) المرجع السابق : نفس الصفحة

نظرية الحقل الدلالي:

تأسست نظرية الحقول الدلالية على فكرة المفاهيم العامة التي تؤلف بين مفردات لغة ما، بشكل منتظم يساير المعرفة، والخبرة البشرية المحددة للصلة الدلالية، أو الارتباط الدلالي بين الكلمات في لغة معينة؛ لأن اللغة نظام، وقيمة كل عنصر من عناصرها لايتعلق بهذا النظام، بسبب طبيعته ، أو شكله الخاص، بل يتحدد بمكانته، وعلاقته داخل هذا النظام، مما يؤكد التراص القائم بين الكلمات وما يجاورها من كلمات أخرى داخل الحقل الواحد(١).

وتقوم هذه النظرية على ما يسمّى عند اللغويين المحدثين بالحقل الدلالي، أو الحقل المعجمي، ويُقصد به مجموعة من الكلمات ترتبط دلاليا، وتوضع عادة تحت لفظ عام يجمعها، مثل الكلمات الدالة على الألوان في العربية، ويمكن أن تقع تحت المصطلح العام "اللون" وهو قطاع متكامل من الناحية اللغوية يعبر عن مجال معين، وتقول هذه النظرية إنه لكي تفهم المعنى المحدد للكلمة يجب أن تفهم مجموعة الكلمات المتصلة بها دلاليا، أو يجب دراسة العلاقات بين المفردات داخل الحقل أو الموضوع الفرعي؛ لأن معنى الكلمة هو محصلة علاقاتها بالكلمات الأخرى في داخل الحقل المعجمي.(٢)

وبتعبير آخر: نظرية الحقول الدلالية هي: أحد الطرق لتطبيق الترتيب للمفردات بأن تنظم إلى مجالات دلالية. وفي داخل كل مجال تفسر الكلمات المترابطة بعضها ببعض في طرق خاصة فعلى سبيل المثال أعضاء الجسد تكوّن مجالا دلاليا من الرأس والأكتاف والرقبة إلى غير ذلك. وكذلك المجالات المختلفة مثل العربات والفاكهة والآلات والألوان. ويمكننا أن نقول إن كل مفردات اللغة قد تنظم في مجالات.(٣)

فالكلمات لا تفسر تفسيرا منفصلا عن الكلمات الأخرى التي تترابط دلاليا فيما بينها، ولو نظرنا إليها بوجه دلالي لوجدنا أن النظام المعجمي لأية لغة يقدم في شبكة يتضح أن فيها كل كلمة لها علاقة دلالية مع الكلمات الأخرى.

---

(١) مقالة: أصول تراثية د/أحمد عزوز ص: ٧

(٢) دراسات في الدلالة والمعجم ص: ٢٥-٢٦

(٣) *Encyclopedia of Language* P. 104

فأساس هذه النظرية "النظام" و"العلاقة" إذ كل منهما يفسر الآخر، وقد استعمل إبسن (*Ipsen*) سنة ١٩٢٤م مفهوم المجال في اللغة للمرة الأولى، فقد تحدث إبسن عن مجال للمعنى؛ يتفرع داخليا، مثلما في الفيسفساء، إذ توضع هنا كلمة ملاصقة لكلمة أخرى(١).

استقر مفهوم المجال في علم اللغة منذ "ترابر" (*Trier*)، فقد فهم ترابر تحت المجالات: "وحدات تقسيم بين مجموع لغة ما بوجه عام ومفردات وصيغ مفردة"، وهكذا تتلقى الكلمة المفردة أولا من مجموع المجال دلالتها الدقيقة والمختلفة، التي تتعلق دائما بدلالة المجال المجاور. فكل عنصر مفرد في اللغة يتحدد من خلال قيمته الموقعية في مجموع اللغة(٢).

قدم ترابر صياغة محكمة لنظرية تعنى بالمجالات الدلالية (*Semantic Fields*) فالكلمات التي تدل على تصورات تربطها علاقات القرابة، أي ترتبط فيما بينها بمجالات الوعي البشري، وتشكل نسقا (أي مجالا دلاليا) من الوحدات الدلالية المترابطة، وحين يتغير أحد التصورات بمرور الزمن فإن التصورات الأخرى في المجال نفسه يتناولها التعديل، وهو ما يعني تلقائيا حدوث تغيير في معاني الكلمات المقابلة.(٣)

ونشأت إثر ترابر أنواع مختلفة من مجالات الكلمة منها ما قدمه "بورزيج" (*Porzig*) فيوجد عنده نوعان من مجالات الدلالة:

١. مجالات دلالية ضمنية من نمط:

أشقر- شعر

شجرة- سقط

عين — رأى

نبح — كلب

٢. مجالات دلالية تقسيمية من نمط الألوان أو القيم الأخلاقية. (٤)

---

(١) تاريخ علم اللغة الحديث،جرهارد هلبش ،ترجمه وعلّق عليه : د/ سعيد حسن بحيري ،ص: ٢٥٦ ،الطبعة الأولى ١٩٩٦ م – القاهرة

(٢) المصدر السابق والصفحة

(٣) إتجاهات البحث اللساني، ميلكا إفيتش، ترجمة: د/ سعيد عبدالعزيز مصلوح، د/ وفاء كامل فايد، ص: ٣٦٣.

(٤) تاريخ علم اللغة الحديث، جوهارد هلبش، ترجمة: د/ سعيد حسن بحيري، ص: ٢٥٦.

فتقول نظرية الحقول الدلالية: إن المعنى يجب أن يدرس من خلال العلاقات المعنوية بين مجموعات الكلمات الواقعة في مجال دلالي واحد. (١)

أو بعبارة أخرى: نظرية الحقول الدلالية نظرية تسعى إلى تحديد دلالة المفردات، أو الكلمات من خلال وضع كل مفردة بإزاء مجموعة الكلمات المتصلة بها، أو المتقاربة معها دلاليا، ودراسة العلاقات الدلالية بين هذه الكلمات جميعا للوصول إلى المعنى الدقيق لكل كلمة من كلمات هذه المجموعة(٢).

على أساس هذه النظرية سينتج أن المفردة لا تفهم من خلال علاقاتها الإيجابية التي تقوم بينها وبين باقي مفردات اللغة فحسب بل قد يتم فهمها عن طريق العلاقة السلبية أو الخلافات التي تبعدها عن غيرها من المفردات.

فالمفردة تفهم من خلال مرادفاتها مثل: (هَابَ- خشي- خاف) أو التخالف مثل: (أحمر- أخضر)، أو على أساس العلاقة التحتية مثل: (الخزامي تنتظم تحت الزهرة) أو على أساس العلاقة العكسية (باع-اشترى). (٣)

وقدم جون ليونـــز *(John Lyons)* في كتابه *(Semantics)* نظرية الحقول الدلالية كالآتي حيث قال:

نظر "ترايز" إلى مفردات اللغة على أنها تَرِد في نظام متكامل ومترابطة معنوية بينها، وهذا النظام في تغيير مستمر ولا توجد الكلمات التي تستبدل بكلمات أخرى في تاريخ اللغة فقط بل إنما العلاقات الدلالية بين هذه الكلمات والكلمات المتجاورة أيضا تتغير بمرور الزمن والتوسع في معنى الكلمات يسبب التضييق في معنى الكلمة أو الكلمات المتماثلة. قال "ترير" إن الفشل الكبير في علم الدلالة التقليدي التاريخي *(Traditional Diachronic Semantics)* يكمن في دراسة الكلمات كلّ واحدة منها على حدة ، وكان من المفروض أن تُدرس في ضوء النظام الذي يتطور بمرور الزمن.

فتستلزم علم اللغة التاريخي *(Diachronic Linguistics)* وعلم اللغة الوصفي *(Synchronic Linguistics)* التعامل بنظم الاجزاء المترابطة بينهما، ويُفترض مقدما أن علم اللغة الوصفي يعتمد على علم اللغة التاريخي ليعبر أحد التطور التاريخي أن يقارن بنظام اللغة المعاصرة.

---

(١) انظر: معجم المصطلحات اللغوية، منير رمزي البعلبكي، بيروت، مكتبة لبنان، ط١ ١٩٩٠م، ص: ١٩٤.

(٢) أصول تراثية د/ أحمد عزوز ص: ٢٩

(٣) المصدر نفسه، ص: ٢٩.

فالطريق الذي أخذه "تراير" للدلالات بين الزمنين لا على سبيل مقارنة المعاني بين الزمنين للغة الألمانية بل إنما قارن نظام الحقل في الزمن الأول بنظام الحقل في الزمن الثاني. ويمكننا أن نقارن بينهما رغم أنهما حقلان مختلفان لا يجمعان تحت الحقل الدلالي الواحد[١].

لونقارن بين الحقول اللفظية التي تختلف زمنًا وتُجمع تحت الحقل المعنوي الواحد قد نجد الاحتمالات التالية:

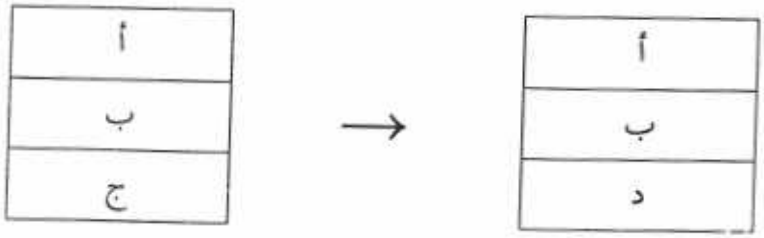
١. لا تغيير بين الحقلين من ناحية اللفظ والمعنى.
٢. استبدلت الكلمة بكلمة جديدة دون أي تغيير في النظام الداخلي للحقل المعنوي.
٣. لا تغيير في مجموعات الكلمات في الحقل وبعض التغيير في النظام الداخلي للحقل المعنوي.
٤. استبدلت كلمة أو كلمات في الحقل والتغيير في النظام الداخلي للحقل المعنوي كذلك.
٥. دخول الكلمات أو خروجها في الحقل اللفظي والذي يسبب التغيير في النظام الداخلي للحقل المعنوي.

تمثل هذه الاحتمالات في الصور التالية:[٢]

(١)



(٢)



(1) Semantics John Lyons Vol. I P. 252

(٢) المصدر السابق: ص: ٢٥٥-٢٥٦

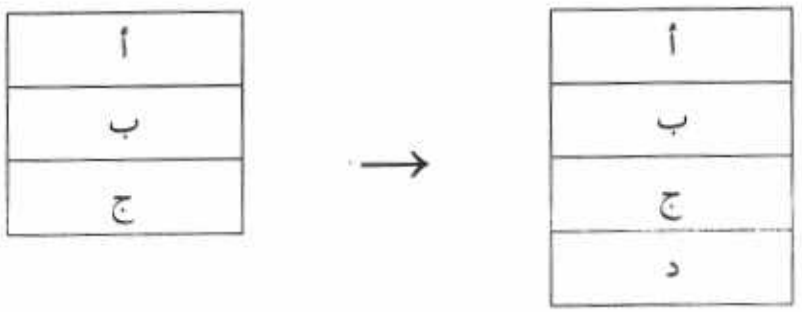
(٣)



(٤)



(٥)[1]



فالتعريف العام للحقل الدلالي: "**هومجموعة من الكلمات ترتبط دلالاتها ، وتوضع عادة تحت لفظ عام يجمعها**؛ ولهذا يعرف "ليونز" معنى الكلمة بأنه محصلة علاقاتها بالكلمات الأخرى في داخل الحقل المعجمي"، ويرى "ترايز" أن الثروة اللفظية لأي لغة يتفرع دلاليا، وينقسم في الواقع إلى حقول الكلمات التي يمكن أن تتجاور أو تتفرع إلى صلات متدرجة[٢].

فالحقل الدلالي: " مجموعة من الوحدات المعجمية التي تشكل مجموعة من التصورات المنتمية إلى مفاهيم دلالية أو قطاع متكامل من الخبرة لتوضع تحت كلمة تجمعها في حقل واحد".[٣]

"فنظرية الحقول تنطلق من القول بأن كلمات الثروة اللفظية تنقسم إلى مجموعات تربط أعضاء كل مجموعة منها قرابة أو صلة في المعنى، وكل مجموعة من الكلمات تجمعها صلة معنوية تُكَوِّن حقلا

---

(1) Semantics John Lyons Vol. I P. 252

(٢) علم الدلالة د/أحمد مختار عمر ص: ٨٠

(٣) مجلة المعجمية عدد ١٦،١٧ ص: ٣١٠ مقالة بعنوان نظريات التحليل الدلالي في التراث العربي، تونس ٢٠٠١/٢٠٠٢م

دلاليا، وبتقسيم كل كلمات اللغة إلى مجموعات على أساس هذه القرابة يمكن حصر الحقول اللغوية في اللغة المعينة".[١]

وبناء على هذا الاعتبار اعتمد أصحاب نظرية الحقول الدلالية على الفكرة المنطقية التي ترى أن المعاني لا توجد منعزلة الواحدة تلو الأخرى في الذهن، ولإدراكها لابد من ربط كل معنى منها بمعنى أو بمعان أخرى، فلفظ إنسان مثلا يعد مطلقا، وبالتالي لا يمكن أن نعقله إلا بإضافته إلى حيوان، ولفظ رجل لا نعقله إلا بإضافته إلى امرأة، ولفظ حار لا يفهم إلا بمقارنته ببارد وهكذا[٢].

والكلمات التي تعبر عن التقديرات التي تمنح في جامعة من الجامعات والصادرة عن التقويم للامتحانات ومناقشة الرسائل الأكاديمية مثل: مشرّف جدا، مشرّف، جيد جدا، جيد، حسن، مستحسن، متوسط، مقبول، وضعيف، لا يمكن فهم الواحدة منها إلا بالنظر إلى الكلمات التي تقع فوقها أو تقع في أدنى مستواها أو دونها، أي من خلال مجموعة الكلمات الأخرى التي تنتمي إليها.

والهدف من ذلك هو جمع الكلمات التي يتركب منها الحقل الدلالي ثم استخراج العلاقات الرابطة بينها.[٣]

يرى تراير أن التغيير في التصور يحدث بالضرورة تغييرات في حدود تصور الآخرين. وكل تغيير على مستوى المفاهيم ينعكس على مستوى الكلمات المعبرة عنه، لأن بين الكلمات المفاهيم علاقات متبادلة. [٤]

هناك طريقة من ضمن طرق عدة يمكننا من خلالها معرفة معنى المفردات بدقة وشمولية، وذلك ضمن ما يسمى حقول المعنى *(Semantic Fields)* ففي كل حقل دلالي فإن الوحدات الدلالية *(Lexemes)* تحدد بعضها بعضا وتتداخل في طرق دقيقة، فعلى سبيل المثال، فإن الوحدات المتنوعة لأجزاء الجسم (كالرأس والرقبة والأكتاف...إلخ) تشكل حقلا دلاليا، ويتم الشيء نفسه في وحدات مختلفة لكلمات مثل عربات وفواكه، وهذا ما دفع علماء الدلالة للاعتقاد أن كل مفردات اللغة مجتمعة في حقول دلالية. [٥]

---

(١) من الحقول الدلالية في العربية – الزمن في المعلقات السبع. رفعت الفرنواني – القاهرة ١٩٩١م ص: ١٤

(2) Semantics John Lyons Vol. I P 253

(٣) أصول تراثية...، د/ احمد عزوز، ص: ٦.

(٤) المصدر نفسه، ص: ٣٢.

(٥) علم الدلالة، ديفيد كرستال، ترجمة وتعليق: مازن الوعر، مقال بمجلة "علامات" جـ: ٢٠، المجلد: ٦، ص: ٢٧٠.

أسس "تراير" نظرية الحقل بأن الحقل الدلالي هيئة لغوية يُهدَف به تحسين الفهم للنظام الدلالي للغة وبأن الكلمات تجمع تحت المجالات الفكرية.

ويرى ليونز *(Lyons)* "أننا نفهم معنى الكلمة بالنظر إلى محصلة علاقاتها بالكلمات الأخرى داخل الحقل المعجمي، ومن ثم يهدف تحليل الحقول الدلالية إلى جمع كل الكلمات التي تخص حقلا معينا، والكشف عن صلة الواحدة منها بالأخرى وصلتها بالمفهوم العام، وعلى هذا الأساس يكون فهم معنى الكلمة بفهم مجموعة الكلمات ذات الصلة بها دلاليا. (١)

اكتشف جوست تراير نظرية الحقول الدلالية في دراسته تطوير المصطلحات التي تسهل الإدراك للغة الألمانية قال تراير: إن الكلمة لا تدرس مستقلة بل إنما تدرس مع الكلمات المترابطة دلاليا.

وأسس تراير نظريته على الاعتقادات الثلاثة التالية(٢):

١. يعتمد معنى الكلمة على المعاني الأخرى التي تمثل الظواهر في نفس الحقل مثل: كلمات الألوان فكلمة لون الأحمر تشتمل على الأصفر إن لم تكن في اللغة كلمة للون الأصفر الأساسي لو توجد كلمة له فتخرج من حقل اللون الأحمر.

٢. كلمات الحقل الدلالي تشتمل على الظواهر كلها دون تكرار أوفجوات مثل الفسيفساء ادّعى تراير بأن الحقول الدلالية المختلفة تكوّن الحقول الدلالية الكبرى التي تشتمل على التجارب الإنسانية كلها.

٣. تغيير المعنى للكلمة في الحقل يسبب تغيير المعاني في الكلمات الأخرى في الحقل.

و"تراير" هو المنبع والمصدر للفكرة بمقارنة سابقيه، حيث قدم دراسته التنظيمية لحقل الذكاء (الأفكار) واستطاع أن يبلور ويجمع الآراء التي كانت سائدة في عصره في اللغة الألمانية بين الفترتين بطريقة فأسس تيارا أو منهجا أصبح يعرف باسمه ولا ينسب إلا إليه.

(1) John Lyons Semantics. Vol. I P.268-269
(2) Lexi Kalisehe semantics Lanfred Karfka (An Essay from internet) P. 5

نشأة نظرية الحقول الدلالية وتطورها:

نشأت نظرية الحقول الدلالية في ألمانيا والبلاد المتصلة بها تحت تأثير "همبولدت" و"هردر" وتطورت بنظرية التكلم الداخلي "لهمبولدت" واقترح "فايسجربر" (Weisegerber) أن مجالات المعاني توجد في مفردات أية لغة. (١)

قُدِّمَت نظرية الحقول الدلالية أول مرة من جانب لغويي ألمانيا وسويسرا في ١٩٢٠م و١٩٣٠م منهم "إبسن" *(Ipsen)* ١٩٢٤م، و"جولس" *(Jolles)* ١٨٠٤م و"بورزيج" *(Porzig)* ١٩٣٤م و"تراير" *(Trier)* ١٩٣٤م، واكتشفت بذورها في وسط القرن التاسع عشر بين أفكار "همبولدت" *(Hamboldt)* ١٨٣٦م و"هريدر" *(Herider)* ١٧٧٢م.

يُعتبر "إبسن" من الأوائل الذين أوضحوا طريقة تصنيف الحقول. مما جعل تراير يفيد من منهجه. ويعترف تراير بفضل ثلاثة علماء عليه، وهم: "دي سوسير"،و "إبسن"، و"همبولدت"(٢).

فيمكننا أن نقول: إن نظرية الحقول الدلالية تطورت على أيدي علماء الغرب، ونمت بعد جهودهم المتواصلة، فكانت واضحة المعالم ومعروفة الحدود، ولم تعد نظرية فحسب بل جعلوها منهجا له وطبقوها على مجالات كثيرة مثل النص الأدبي والترجمة والتعليم وصناعة المعاجم وما إلى ذلك من الميادين المختلفة.

ومما يلاحظ –أيضا– أن الكلمات داخل الحقل الواحد ليست ذات وضع متساوٍ لأن من أهم مميزات الحقول أنها تقسم إلى أقسام أو تصنيفات، وكل حقل منها يحتوي على المجموعة التي تخصه، ثم تدخل تحت كل قسم من الأقسام، أقسام صغرى تتفرع عن الكبيرة.

ولذلك كانت هناك كلمات أساسية أو مفاهيم مركزية بالنسبة للحقول الدلالية تتحكم في التقابلات الهامة داخل الحقل وأخرى هامشية، تزودنا بالبنية الداخلية لهذه الحقول كالفضاء، والزمن والكم والعلة(٣).

---

(1) The Principles of Semantics by Stephen Ullamann Glascow University Publications No 84, Pp (vii) 314 Glascow: Jackson Sons & Company , 1951.

(٢) أصول تراثية د/ أحمد عزوز ص: ٢٩

(٣) المصدر السابق: ص: ٣٠

ولذلك يختلف حجم الحقول الدلالية وحيزه المكاني باختلاف مجالات واهتمامات الإنسان في البيئة المعينة ويعد مجال الكائنات والأشياء من أكبر المجالات، ويليه مجال الأحداث يتبعه المجردات وفي آخر المراتب ما يتصل ويرتبط بالعلاقات. (١)

هذه النظرية فتحت مرحلة جديدة في تاريخ علم الدلالة، ومن الجدير بالذكر أن "ترير" لم يطبع شيئا في نظرية الحقل بعد ١٩٣٨م فطوّرت أفكاره من جانب طلابه وأيضا من جانب "فايسجربر" *(Weisegerber)* الذي ألحق نفسه بـ "ترار" في ١٩٣٠م واستمر أن يتبلور نظريته ويصفيها بعد الحرب العالمية الثانية. وضح وايسجربر أفكاره في مشاركته مع ترار وأكثر من ذلك أنه أصبح من أهم القواد للحركة "اللغة والمجتمع" التي لها المسؤلية لمطبوعات كبيرة تعرف بنظرية ترار- وايسجربر.

قد قال "غيكلر" *(Geckler)* عن "ترير" : إنه استخدم المصطلحات المتعددة لأعماله بهذا الصدد واعترف بأن "ترار" لم يقدم لنا تعريف الحقل الدلالي قط حتى كلمة "*Area*"(منطقة) غير واضحة عنده التي يراد بها "*Field*" (الحقل)، وكيف يختلف الحقل اللفظي عن"الحقل المعنوي" ولم يستخدم ترار المصطلح "الحقل الدلالي" وإنما استخدمه "إبسن" *(Ipsen)*، و"جوليس" *(Jolles)*، و"بورزيج" *(Porzig)*. (٢)

محاولات في تطبيق النظرية :

محاولات عامة:

أقيمت دراسات عديدة حول الحقول الدلالية من أهمها: ألفاظ القرابة، والألوان والنبات، والأمراض، والأدوية، والطبخ والأوعية، وألفاظ الأصوات، ألفاظ الحركة وقطع الأثاث وكذلك الخواص الفكرية والأيدولوجيات والمثل والدين، والإقطاع ومؤيدي البلاط، والخارجين عليه،

---

(١) أصول تراثية في نظرية الحقول الدلالية، د/ أحمد عزوز، ص: ٧-٨.

(2) Semantics John Lyons Vol-I P. 250.

والأساطير والخرافات والتجارة والعداوة والهجوم والاستقرار والإقامة والحيوانات الأليفة، وصفات العمر وأعضاء البدن وغيرها. (١)

هناك محاولات فلسفية لغوية كثيرة لتصنيف أفكار أو كلمات اللغة ولاسيما التي تشارك في القرن السابع عشر تحت راية الحركة اللغوية "اللغة الكونية" *(Univrsal Language)*.

وبين هذه المحاولات محاولة مؤثرة لـــ" بيتر مارك روجيه" *(Peter Mark Roget)*(٢) في كتابه:

"Roget's Thesaurus of English Words and Phrases "

(قاموس روجيه للألفاظ الإنجليزية وتعبيراتها)

طُبع أول مرة في ١٨٥٢م، وذكر في مقدمته أنه ليس مرتبا بحسب النطق، وليس بحسب الكتابة، وإنما بحسب المعاني. وكان متأثرا في هذا العمل بمقولة شاعت في القرن السابع عشر عن إمكانية تركيب لغة مثالية لتنظيم المعارف العلمية وتطويرها، كما تأثر ببحث شهير كتبه جون ويكنـــز *(JOHN WIKINS)* عام ١٦٦٨م بعنوان:

"ESSAY TOWARDS A REAL CHARACTER AND A PHILOSOPHICAL LANGUAGE"

(مقالة عن رمز واقعي واللغة الفلسفية)

وقد قسّم "ويكنـــز" *(WIKINS)* فيه المعارف البشرية إلى: العلاقات التجريدية – الأفعال – العمليات والتصورات المنطقية – الأجناس الطبيعية وأنواع الأشياء الحية وغير الحية – العلاقات الصرفية المادية بين أفراد الكائن الحي في الأسرة والمجتمع. فصنف روجيه المفردات في معجمه إلى ستة مجالات(٣) هي:

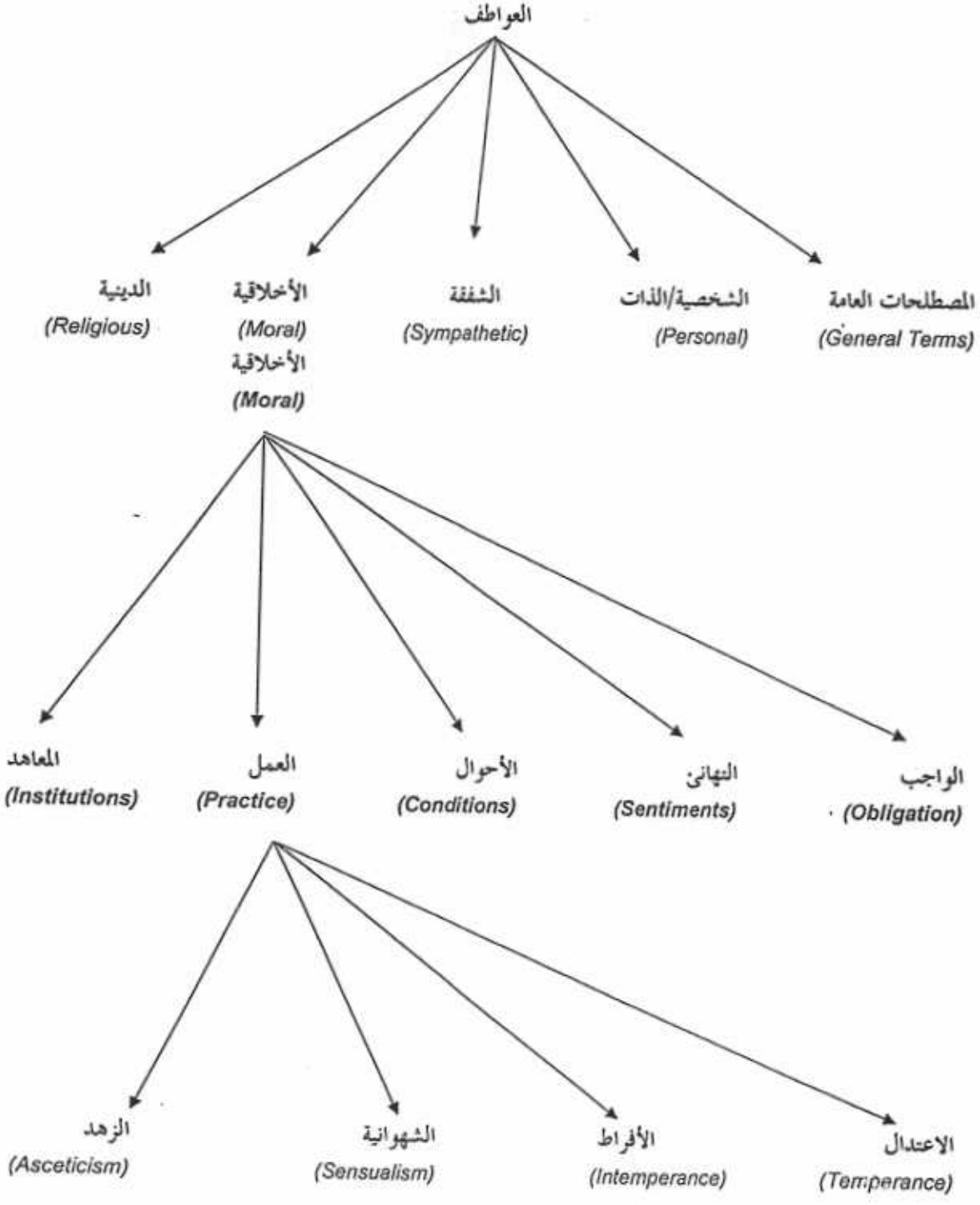
١. العلاقات التجريدية	*(Abstract Relation)*
٢. الفلك	*(Space)*
٣. الأمر (الحالة/ الشأن)	*(Matter)*
٤. الذكاء	*(Intellect)*
٥. الإرادة	*(Volition)*
٦. العواطف	*(Affections)*

(١) أصول تراثية في نظرية الحقول الدلالية، د/ أحمد عزوز، ص: ٧.

(٢) علم الدلالة د/ أحمد مختار عمر ص: ٨٤

(3) Encyclopedia of Language Vol. I P. 107

أحد الأجزاء لهذه الحقول يتفرع إلى الحقول الفرعية [1] كالآتي:



كتبت مجموعات الكلمات تحت هذه العناوين وصنفت إلى أقسام الكلم [2].

(1) Encyclopedia of Language Vol. I P. 107

(٢) المصدر السابق : نفس الصفحة

كتب الترادفات مثل هذا النوع تطبع في لغات مختلفة وثبت أنها مفيدة في النشاطات العلمية اللغوية المختلفة مثل الكتابة الوظيفية والترجمة وحل الكلمات المتقاطعة ولكن لعلماء علم الدلالة له فائدة محدودة لأنها لا يتكوّن من المعلومات عن العلاقات الحسية/المعنوية بين الكلمة الذاتية وبين الأشياء التي تأتي من الأنواع المختلفة من المناطق والمجتمعات والوظائف. (١)

قدم روجيه هذا المعجم في وقت قد سبق ظهور نظرية الحقول الدلالية ولعل هذا المعجم هو أشهر معجم أوربي مبكر صنف على أساس الموضوعات أو المفاهيم(٢).

ثم وجدت أعمال مشابهة في الألمانية "دورنسيف" *(Dornseiff)* ١٩٣٣م، والأسبانية "كاسيرز" *(Casares)* ١٩٤٢م، وظهر معجم مختصر في الفرنسية ١٩٠٩م اعتمد بشكل واضح على النموذج الذي قدمه روجيه *(Roget)*.

وربما كان أفضل منهج تميز بالتقدمية والعموم وأقيم على تصنيف دلالي وصف بالعالمية هو ذلك الذي قدمه " هالنج " *(Halling)* و"وارتبرج" *(Wartburg)* ١٩٥٢م ولكن كان يعيب هذا النوع من المعاجم المبكرة عدم ترتيب المادة المعجمية على أساس تسلسل تدرجي *(Hierarchial)* .

ولعل أحدث معجم يطبق نظرية الحقول هو ذلك المعجم الذي يتم إخراجه الآن تحت عنوان:

"GREEK NEW TESTAMENT "

وقد تم الانتهاء من تصنيف مجالات المعجم بعد الانتهاء من تحليل خمسة عشر ألف معنى مختلف لمفردات يبلغ عددها خمسة آلاف كلمة.

وعلى الرغم من تصور المعجم من ناحية عدم شمول مفرداته، وبالتالي عدم شمول مجالاتها فإنه يقدم نموذجا جيدًا لمعاجم المجالات التي تقوم على التصنيف المنطقي والأساس التسلسلي. (٣)

---

(1) Encyclopedia of Language Vol. I P. 104

(٢) علم الدلالة، د/ أحمد مختار عمر، ص: ٨٤

(٣) المصدر السابق ص: ٨٥

جهود تراير (Trier):

مهما كان التاريخ الدقيق الذي استعمل فيه المصطلح في معناه اللساني، فإننا نلفيه في عشرات المؤلفات قبل طباعة كتاب تراير في ١٩٣١م الذي لا يعود إليه الفضل في إدخال المصطلح إلى الحقل اللساني وإنما يكمن فضله في المناظرات والدراسات العديدة التي أقامها، فأصبح الباحثون لا يتطرقون إلى نظرية الحقول الدلالية دون الوقوف على أعماله بصورة دقيقة ومتأنية إذ بدراسته التنظيمية لحقل الذكاء (الفكر) في اللغة الألمانية استطاع أن يبلور، ويجمع في إنسجام الأفكار الموجودة في فترته بطريقة أسست مدرسة أو تيارا أو منهجا عرف بنظرية الحقول الدلالية ويمكن تلخيص فرضيته الأساسية في الآتي[١]:

١. أن معجم لغة ما مكوّن من مجموع الكلمات المتدرجة (أو حقول معجمية).

٢. وكل مجموعة من الكلمات تغطّي مجالا محددا في مستوى المفاهيم (حقول مفهومية).

٣. وكل حقل من هذه الحقول (معجمية كانت أو مفهومية) مكوّنة من وحدات متقاربة مثل حجارات غير منتظمة من الفسيفساء ومعنى ذلك أن كل مدلولات اللغة تنتظم في حقول دلالية، وكل حقل دلالي مكوّن من عنصرين هما:

الأول: تصوري *(Conceptual)*

الثاني: معجمي *(Lexical)*

ومدلول الكلمة مرتبط بالكيفية التي يشترك فيها مع الكلمات الأخرى في الحقل المعجمي نفسه لتغطية أو تمثيل الحقل الدلالي، وتكوّن كلمتان في الحقل الدلالي عينه إذا أدّى تحليلهما إلى عدد من العناصر المشتركة، وبقدر ما يكثر عدد العناصر المشتركة بقدر ما يصغر الحقل الدلالي.[٢]

حاول "جوست تراير" أن يقدم العلاقات المنتظمة للمجالات المعجمية في اللغة الألمانية القديمة والمتوسطة الرفيعة التي فيه نلاحظ اعتماد المفردة على المفردات المجاورة التي تنظم هذه المجالات في الأجزاء الدلالية تحدد كل منها وتقسم كل المنطقة بينها[٣].

---

(٢) أصول تراثية في نظرية الحقول الدلالية، د/ أحمد عزوز، ص: ٤

(١) المرجع السابق: ص: ٥

(3) The Principles of Semantics by Stephen Ullmann Glasscow University Publications P. 314

مثل هذا التقسيم الترابطي للمفردات العامة سمّاه تراير: "الحقل الدلالي" *(Semantic Field)*

يقول "تراير": الحقول حقيبة لغوية توجد بين الكلمة الواحدة وبين المفردات جميعها. فالكلمات جزء من الكل تشابه الكلمات فيها تجمعا في الوحدات العالية وتشابه المفردات كلها تتفرع إلى وحدات صغيرة.

قابلت نظرية "ترير" للحقول الدلالية ترحابا حارا بين لغويي الغرب لأنها تُفَسّر أحد المجموعات اللغوية ولأنها تؤكد النظرية التاريخية الدلالية لسوسير لأنها أسست على العلاقة بين الاسم والجنس فهذه العلاقة تكمن في التقسيم الجزئي عند "تراير".

فالمبدأ الأساسي خلف نظرية الحقول الدلالية بأن الحقول الدلالية هي توزيع المفردات على أساس المعاني.

وأضاف "تراير" قائلا: "وفق المبدأ التوجهي للنظم الثاني يقع الترابط بين علم اللغة الوصفي (Syncronic Linguistics) وعلم اللغة التاريخي(Diachronic Linguistics) حتى يوجد هذا الترابط بين مكونات الكلام يمكن استبدالها ما بينها"[١].

ومثّل "ترير" هذه النظرية بمقارنة الحقل الفكري للغة الألمانية في ١٢٠٠م و١٣٠٠م ففي القرن ١٢٠٠م يتكون الحقل الفكري بمثلث: "***Wisheit***" (الحكمة) و "***Kunst***" (الفن) و "***List***" (الصنعة-الحرافة) وفي القرن ١٣٠٠م الحقل نفسه يتكون من كلمات: "***Wisheit***" (الحكمة) و "***Kunst***" (الفن) و "***Wizzen***" (المعرفة)، فالفرق بين الحقلين هنا ليس استبدال كلمة *"List"* بـــ *"Wizzen"* بل إنما التغيير يعتمد على معنى الكلمة الأخرى وكذلك التغيير في العلاقة بينهما.

ففي القرن ١٢٠٠م وجدت علاقة ثنائية بين *Kunst* و*List* فكلمة *Kunst* تدل على المعلومات المحكمية والاجتماعية أما *List* فتدل على المعلومات التكنيكية والمهارة و *Wisheit* تجمع بينها تحت المعاني الأخلاقية والدينية والاجتماعية.

وفي القرن ١٣٠٠م *Wisheit* أصبحت الكلمة الدينية البحت التي تقوم على العلاقة الثنائية بين المهارة المادية وبين المعلومات التي تعبر بـــ *Wizzen* .[٢]

---

(١) أصول تراثية د/ أحمد عزوز ص: ٥

(2) The Principles of semantics by stephen ullmanr Glasscow University Publication no 84 Pp (vii) 314 Glasscow Jecksom, son and company 1951 .

ففي الفترة المتأخرة انقسم الحقل إلى ثلاث:

- التجربة الدينية *Wisheit*
- المعلومة *Kunst*
- الفن (المصطلح الجديد) *Wizzen*

فالتغيير في الحقل هو: نقص المصطلح ودخول المصطلح الجديد *Wizzen* أما *Wisheit* الآن فجزء من الحقل ليس على رأسه:



قارن تراير اللغة الواحدة في فترتين ويمكننا أن نقارن بين اللغتين فيما ينقسم الكلمات إلى حقل خاص، وترددت مقارنة الألوان في هذا الصدد كثيرا [١].

ويعد تراير أول من ترك بصماته في دراسة الحقول الدلالية، ويعود إليه الفضل في تجميع الأفكار الخاصة بالحقول الدلالية.

فهو أول لساني تجلت في بحوثه وتطبيقاته أمهات أفكار "دي سوسير" التي لا تكاد تظهر بصورة واضحة فيما كتبه بسبب ما أضفى إليه من تقنيات ورؤية مخالفة مما أكسب المنهج الذي تبناه الريادة.[٢]

وإذا كان تحديد "تراير" لمفهوم الحقل الدلالي يعد ثورة كبيرة في علم الدلالة الحديث، فقد اعتبرت تطبيقاته نموذجا اقتدى به بعض الباحثين، وإن ظفرت آراؤه بنجاح فإنها لم تسلم من النقد فوجّهت إليها ملاحظات ودعوات التعديل منها، فركزت الانتقادات الموجه إليه يأتي[٣]:

---

(1) Semantics F.R. Palmer P. 68 -70

(٢) أصول تراثية في نظرية الحقول الدلالية، د/ أحمد عزوز، ص: ٣٣.

(٣) المصدر السابق : ص: ٣٤

١. إن المعايير التي تسمح بافتراض وجود حقل دلالي بين مجموعة معينة من الكلمات ليست معايير لسانية، خاصة إذا تم اختيار حقول بعيدة عن ميدان المفاهيم الثقافية التي انتقى منها "تراير" نماذجه الإجرائية مما جعل صعوبة تحديد بعض مصطلحات العلوم المختلفة التي تتشابك ضمن حدودها.

٢. بالإضافة إلى ذلك فالحقول الدلالية لا تحاذي بعضها بعضا، فقد يكون تداخل غير منتاه بينها، لأن الوحدة المعجمية قد تنتمي إلى عدة نظم صغرى في الوقت نفسه، فكلمة سيارة مثلا تنتمي إلى العربات، وإلى الأشياء المصنوعة،وإلى الأشياء ذوات المحركات، لأن كل باحث يضعها في الحقل الذي يراه مناسبا لغرضه وقصده.

٣. ومن جهة أخرى، فإن تراير عندما انطلق من المفاهيم لم يَرَ اهتماماً للتغيرات الصوتية والدلالية التي تؤثر تأثيرا مباشرا في اللغة[١].

ومهما كانت الانتقادات الموجهة إلى أعمال "تراير" أو إلى نظرية الحقول الدلالية ذاتها، فإنه يبقى المؤسس لنظرية الحقول الدلالية وإن تحليل الحقل المعجمي المغطى لحقل دلالي معين يتماشى والمرونة التي يبرزها الباحث أثناء التحليل، الذي يكون الغرض والقصد من تصنيفه هو الوصول إلى فهم الظاهرة اللغوية وتفسير علاقاتها بالمجتمع وإجراء التطبيقات المختلفة عليها.

وأدّت هذه الانتقادات إلى تعريف جديد للحقل اللساني، تؤسس على معايير مختلفة لوصف نظام المدلولات اللغوية. [٢]

هناك أمثلة أخرى تعبر عن حقول الكلمات ففي اللغة الميكسكية تستخدم ست كلمات للضجة *"Noise"*[٣] وهي:

- الضجة التي تدل على بكاء الأطفال
- الضجة التي تدل على كلام الناس بصوت عالٍ
- الضجة التي تدل على مجادلة الناس ومناقشتهم
- الضجة التي تدل على حديث الناس غضبا

---

(١) أصول تراثية في نظرية الحقول الدلالية، د/ أحمد عزوز ص: ٣٣.

(٢) المصدر السابق: ص: ٣٧.

(3) Semantics F.R. Palmer P. 69

- الضحة المتزايدة
- الضحة عند الموت

وكذلك ذكر "تراير ثلاث كلمات "للبحث في اللغة مايا" [١]

- اختيار الرديء من الجيد
- البحث بطريقة غير منتظمة
- البحث بطريقة منتظمة

وفي "شيلك" (افريقيا) ثلاث كلمات للكَسْرِ:

- كسر العصى
- كسر السلك أو الحبل
- كسر البيض.

ويمكننا أن نزيد في هذه القائمة من الحقول المشهورة مثل: معدن يشتمل على الحديد والنحاس إلى غير ذلك وأنواع السيارات وهلم جرا [٢].

في كل هذه الأمثلة قائمة الكلمات تقسم إلى الحقول الدلالية الخاصة في كل الأمور عامة.

الكلمات كلها غير منسجمة، فلا نستطيع أن نقول لشيء واحد القلنسوة الحمراء والقلنسوة الخضراء وكذلك لمخلوقات لا نستطيع أن نعبر عن حيوان واحد بكلمتين مثل: أسد وفيل، وهذا التباين بين الكلمات في حقل واحد ضمت بصراحة في لغة ما، وكذلك نقول: "هي ذهبتْ هناك يوم السبت" تدل على انها لم تذهب هناك يوم الإثنين أو في يوم آخر من الأيام لكن لا يطبق على أنها ذهبت هناك في أغسطس، وبهذه الأمثلة قد نواجه الاختلاط بين المصطلحات في داخل الحقل، وفي بعض الأمور الفرق بين المصطلحات أو في معاني الكلمات واضح جدا في الحقل الدلالي الواحد. [٣]

---

(1) Semantics F.R. Palmer P. 70

(٢) المصدر السابق: نفس الصفحة

(٢) المصدر السابق: ص: ٦٨-٧٠

أسس نظرية الحقول الدلالية:

أقام "ترير" نظريته للحقول الدلالية على الأسس الآتية:

١. إن مجموعة ألفاظ اللغة المعينة مبنية على مجموعة متسلسلة لمجموعة كلمات (أو حقول دلالية)، وكل منها يغطي مجالا محددا لحقل المفاهيم (حقول التصورات).
٢. كل حقل من هذه الحقول سواء أكان معجميا أو تصوريا يتكون من وحدات متقاربة الدلالة مثل حجارات الفسيفساء. (١)

ويتفق أصحاب هذه النظرية على جملة مبادئ وأسس منها:

١. لا وحدة معجمية *(LEXEME)* عضو في أكثر من حقل.
٢. لا وحدة معجمية لا تنتمي إلى حقل معين.
٣. لا يصح إغفال السياق الذي ترد فيه الكلمة.
٤. استحالة دراسة المفردات مستقلة عن تركيبها النحوي. (٢)

قيمة النظرية وأهميتها:

نلخص ما تفيده نظرية الحقول في علم الدلالة الحديث ما يأتي(٣):

١. تكشف النظرية عن العلاقات وأوجه الشبه والخلاف بين الكلمات التي تنضوي تحت حقل معين وبينها وبين المصطلح العام يجمعها.
٢. أن تجميع الكلمات داخل الحقل الدلالي وتوزيعها يكشف عن الفجوات المعجمية التي توجد داخل الحقل.
٣. التحليل التكويني يمدنا بقائمة من الكلمات لكل موضوع على حدة. كما يمدنا بالتمييزات الدقيقة لكل لفظ، مما يسهل على المتكلم أو الكاتب في موضوع معين اختيار ألفاظه بدقة وانتقاء الملائم منها لغرضه.

---

(١) أصول تراثية لنظرية الحقول الدلالية، د/ أحمد عزوز، ص: ٣٣.
(٢) علم الدلالة، د/ أحمد مختار عمر، ص: ٨٠.
(٣) المصدر السابق، ص: ١١٠

٤. أن هذه النظرية تضع مفردات اللغة في شكل تجميعي تركيبي ينفي عنها التسيب.

٥. أن تطبيق هذه النظرية كشف عن كثير من العموميات والأسس المشتركة التي تحكم اللغات في تصنيف مفرداتها، كما يبين أوجه الخلاف بين اللغات بهذا الخصوص.

٦. من المشكلات التقليدية في المعاجم التمييز بين الهومونيمي والبوليزيمي. والنوع الأول يُقَسَّم إلى مداخل بعدد كلماته، أما النوع الثاني فيوضع في مدخل واحد؛ لأنه كلمة واحدة في الحقيقة. وقد حلت نظرية الحقول المشكلة؛ لأن الكلمات المنتمية إلى حقول دلالية مختلفة سوف تعالج على أنها كلمات منفصلة (هومونيمي) فكلمة ***Orange*** (برتقالي) تخص حقل الألوان، وكلمة ***Orange*** (برتقال) تخص حقل الفاكهة.[١]

٧. أن دراسة معاني الكلمات على هذا الأساس تُعدُّ في نفس الوقت دراسة لنظام التصورات، وللحضارة وللعادات والتقاليد والعلاقات الاجتماعية والتغيرات في صورة الكون لدى أصحاب اللغة.

٨. تقديم فائدة عظيمة للمعاجم اللغوية، وصُنَّاعها؛ لأن المعاجم اللغوية في صورتها التقليدية تعطينا قائمة هجائية، أو ألفبائية بكلمات اللغة دون أي تجميع قائم على أساس المعنى.[٢]

خطوات صناعة الحقل الدلالي:

إذا أردنا أن نحدد دلالة كل كلمة وفق هذا المنهج فعلينا اتباع ما يأتي:

١. البدء بتحديد العلاقات التي ترتبط بها الكلمات فيما بينها داخل هذا الحقل أو ذاك ؛ لأن الكلمة طبقا لهذه النظرية لا تتحدد قيمتها الدلالية في نفسها، وإنما تتحدد بالنسبة لموقعها الدلالي داخل حقل دلالي معين.

٢. تتشكل حدود الحقول الدلالية بتقسيم الكلمات إلى وحدات مجالية كبرى ، ثمّ يُعاد تقسيمها إلى حقول فرعية حتى نصل إلى وحدات الصغرى.

٣. قد ترتبط مجموعة من الألفاظ ذات حقل دلالي معين بمجموعة أخرى ذات حقل دلالي آخر بحيث تكشف الدراسة الدلالية لكل مجموعة على حدة عن وجود ارتباط دلالي بين هذه

---

(١) علم الدلالة، د/ أحمد مختار عمر ص: ١١١

(٢) انظر: المصدر السابق ص: ١١٢-١١٣

المجموعات المختلفة من الكلمات، وتوجد بذلك سلسلة من الحلقات المتصلة كل حلقة تمثل مجموعة دلالية وكل مجموعة ترتبط بالأخرى.

٤. تُعتبر الحقول الدلالية أبنية مستقلة من المعاني القائمة على التصنيف المتدرج من العام إلى الخاص، وتحديد دلالة الكلمات بواسطة البناء المتدرج عملية مهمة لتحديد الخلاف بين الكلمات ومعرفة الفروق الدلالية بينها. (١)

تصنيف الحقول الدلالية وأنواعها:

هناك اتجاهات متعددة حول تصنيف المفاهيم الموجودة في اللغة يستند بعضها إلى افتراض وجود أطر مشتركة أساسية للتصورات والمفاهيم بين لغات البشر، إذ تتقاسم اللغات جميعها عددا من التصورات التي يصح أن تدعى تقسيمات، وإلى تصنيفات ومفاهيم دلالية عالمية مثل: "حي" و"غير حي" و"حسّي" و"معنوي" و"بشري" و"غير بشري" ومنها تأخذ كل لغة تقسيماته الجزئية الأخرى. (٢)

ويقول أصحاب هذا الرأي: إنّ من الممكن تصنيف الموجودات نتيجة القيام بتجريدات لتلك الأشياء المودجودة في العالم الحقيقي من حولنا. ويمكن القيام بهذا التصنيف على أساس من الوظيفة أو المعجم أو الشكل أو اللون.....إلخ، وإنه الاختيار فقط من بين هذه المجموعات الجزئية الذي تختلف فيه اللغات. (٣)

ويقول "تشومسكي" *(Chomsky)*: "إن من الهام وضع تصور للمفاهيم الممكنة ويقول "ستروك" *(Stork)* و"ودوسن" *(Widdowson)* "السيمانتيك لا يهتم فقط بإطلاق الأسماء فالأهم من ذلك طريقة تصنيف الأشياء التي سنعطيها الأسماء". (٤)

وقد أسهم اللغويون الأنثربولوجيون في تقديم نظرية الحقول عن طريق التصنيفات العامة التي قاموا بها في مجالات ثقافية متنوعة.

---

(١) علم الدلالة بين النظرية والتطبيق د/ هويدي شعبان ص: ١٤٢-١٤٣

(٢) علم الدلالة د/ أحمد مختار عمر ص: ٨٦.

(٣) المصدر السابق: ص: ٨٧

(4) Meaning and Style By Chomsky P. 33-34

وقد كانت هذه المشكلة على جدول أعمال المؤتمر العالمي السابع لعلم اللغة الذي عقد في لندن ١٩٥٢م وقد تم وضع تخطيط عام في نفس السنة صنف المفاهيم إلى ثلاثة أنواع رئيسية هي:

١. الكون (The Univrse)

٢. الإنسان (The Human being)

٣. الإنسان والكون (The Univrse and The Human being)

وقُسِّمَ كل منها بدوره إلى أقسام فرعية.

ولعلّ أشمل التصنيفات التي قدمت حتى الآن وأكثرها منطقية ذلك التصنيف الذي اقترحه معجم:

"GREEK NEW TESTAMENT "

ويقوم على الأقسام الأربعة الرئيسية:

١. الموجودات (Entities)

٢. الأحداث (Events)

٣. المجردات (Abstracts)

٤. العلاقات (Relations)

وتحت كل قسم نجد أقساما أصغر، ثم يقسم كل قسم صغير إلى أقسام فرعية وهكذا. (١)

خطوات تصنيف الحقول الدلية:

تأتي مرحلة تصنيف الكلمات المجموعة، فوضع اللغويون بعض الخطوات لتصنيف الحقول الدلالية فذكر الدكتور أحمد مختار الخطوات التالية لتصنيف الحقول الدلالية:

أ. الكلمة الأساسية أو الكلمة الغطاء, والكلمات المنضوية:

تنطلق فكرة الحقل الدلالي من اختيار كلمة أساسية يُنسب إليها ، ويُسمّى بها، وقد يُطلق عليها في بعض الأحيان (الكلمة الغطاء)، ولعلها أهم كلمة في الحقل ، أو أعم كلمة، أو هي الأوسع بحيث تتضمن ما عداها، أو يصلح غيرها من بقية كلمات الحقل في الانضواء تحتها.(٢)

---

(١) علم الدلالة، د/ أحمد مختار عمر، ص: ٨٦-٨٧.

(٢) المصدر نفسه، ص: ١٩٦

ب.الحقل الأساسي والحقول الفرعية:

هناك ما يمكن تسمية حقلا أساسيا، وما يمكن تسمية حقولا فرعية، وقد ظهر لنا من خلال الدراسات التي عُرضت في هذا الموضوع أن كلمات اللغة يجوز أن تُعرض في حقول عامة تتضمن حقولا فرعية ؛ لأن طبيعة الحقل الدلالي تسمح بهذا التفريع الذي يعود إلى اتساع اللغة نفسها وحركية ألفاظها وتداخل مفاهيمها.

ونفهم مما قدمه بعض الدارسين أن طبيعة الحقل الدلالي مرنة ، وقابلة للتضييق أو للتوسيع بحسب اتجاه الدارس إلى تحديد المراد من الحقل، أ هو حقل عام ، أو حقل خاص ؟ أساسي أو فرعي؟ أي إن الحقل المعجمي هو صنف أو عنوان تندرج تحته مجموعة كلمات يتراوح عددها بين اثنتين وبضع مئات ، أو بضع آلاف. مثلا : "سيارة" تنتمي إلى حقل المصنوعات ، وإذا أردنا تضييق الحقل نقول: إنها تنتمي إلى حقل وسائل النقل المصنوعة ، لتستثنى وسائل النقل الحيوانية مثل: الخيول والجمال.

ويمكن تضييق الحقل أكثر فنقول: حقل وسائل النقل البرية، لاستثناء وسائل النقل الجوية والبحرية، وكلما ضيقنا الحقل الدلالي قلّ عدد الكلمات المنتمية إليه.[١]

كل مجموعة من الكلمات يمكن أن تندرج تحت عنوان، أو صنف تشكل في الواقع حقلا دلاليا، غير أن الأمر قد ينطوي على اختلاف في وجهات النظر: هل الحيوانات كلها حقل واحد. أم من الممكن تقسيمها إلى عدة حقول: ثدييات، طيور، أسماك، زواحف، حشرات ؟ حتى الحشرات: هل كلها حقل واحد، أم نستطيع أن نقسمها إلى عدة حقول فرعية: حشرات ضارة، حشرات نافعة، حشرات طائرة، حشرات غير طائرة ؟ قد يكون مناسبا أن نتحدث عن حقول دلالية رئيسية، وفرعية. [٢]

---

(١) علم الدلالة -علم المعنى د/محمد علي الخولي دار الفلاح للنشر والتوزيع – القاهرة ط ١ – ٢٠٠١ ص: ١٧٤-١٧٥

(٢) المصدر السابق، ص: ١٧٧

أنواع الحقول الدلالية:

يقسم الدارسون الحقول الدلالية إلى أنواع كالآتي:

١. الكلمات المترادفة والكلمات المتضادة:

وهي التي تكوّن العلاقة بينها على شكل التضاد لأن النقيض يستدعى النقيض في عملية التفكير والمنطق، فعندما نطلق حكما ما نتأكد من صحته وتماسك بنيته بالعودة إلى حكم يعاكسه، من هنا تنشأ الحقول المتناقضة. فاللون الأسود يستدعى الأبيض، والطويل يناقض القصير والكبير يعاكس الصغير، والغني عكس الفقير وهكذا، ويعد جوليس *(Jolles)* من الذين اعتبروا هذا النوع من التقسيم يندرج ضمن الحقول الدلالية[١].

٢. الأوزان الاشتقاقية:

وهي حقول صرفية، تلاحظ في اللغة العربية بصورة أوضح مما في اللغات الأخرى، وتصنف الوحدات في هذا المجال بناءً على قرابة الكلمات في ضوء العلامات الصرفية التي تعد سمة صورية ودلالية مشتركة بينها داخل الحقل الواحد.

وهذا النوع من الحقول موجود في اللغة العربية أكثر من غيرها من اللغات، فقد تدل الصيغة "فعالة" بكسر الفاء على المهن والصنائع مثل: جزارة، سفانة، نجارة، في حين تدل صيغة "مفعل" على المكان مثل: مسبح، منـــزل، مربد[٢].

وتمّ الأوزان الاشتقاقية والبناء الصرفي للكلمات عن القرابة الدلالية التي تجمع الألفاظ في حقل معين، فالكلمات الفرنسية المنتهية بـــ *"Rie"* تشكل نظاما صوريا ودلاليا في ذات الحقل مثل: *(Cremerie), (Boulangerie), (Epiecrie), (Boucherie)* فهي تدل جميعها على المكان، وتختلف عن بعضها في المادة التي تباع فيه أو ما يقدم فيه، وكذلك الكلمات المنتهية بـــ *"Gie"* مثل: *Psycholoie, Biologie, Geologie, Anologie*، تشترك في أنها تتصل فيما بينها في العلم، ويختلف كل علم عن الآخر في اختصاص معين.

---

(١) أصول تراثية د/ أحمد عزوز ص: ٩

(٢) المرجع السابق: نفس الصفحة

فالمعيار الصرفي يدلنا على العلامة الموجودة بين الكلمات ذات التشابه في الصيغة الصرفية، غير أنه ليس ثمة ما يدل على أن هناك علاقة بين "Coq" ديك و"Poule" دجاجة أو بين "Homme" ، رجل و"Femme" امرأة.(١)

٣. الحقول التركيبية:

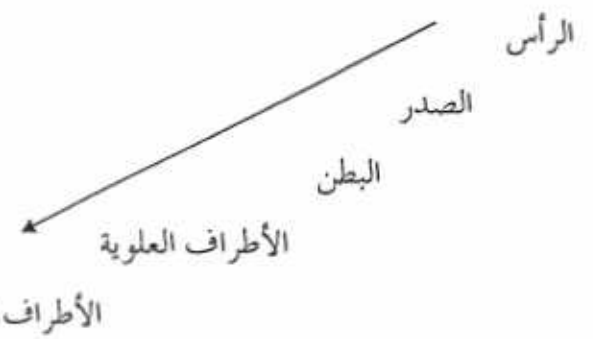
وتشمل مجموع الكلمات التي ترتبط فيما بينها عن طريق الاستعمال، ولكنها لا تقع في الموقع النحوي نفسه، وكان بورزيج (Porzig) أوّل من درس هذه الحقول إذا اهتمّ بالكلمات الآتية:

كلب- نباح	و	طعام- يقدم
يرى- عين	و	فرس- صهيل
يمشي- يتقدم	و	يسمع- أذن
زهرة- تفتح	و	ينتقل- سيارة
أشقر- شعر		

وواضح مما ذكر أن العلاقة بين هذه الكلمات لا يمكن أن تكون مع غيرها، فنباح يطلق على الكلب فقط، بينما الصهيل لا يكون إلا للفرس والحصان(٢).

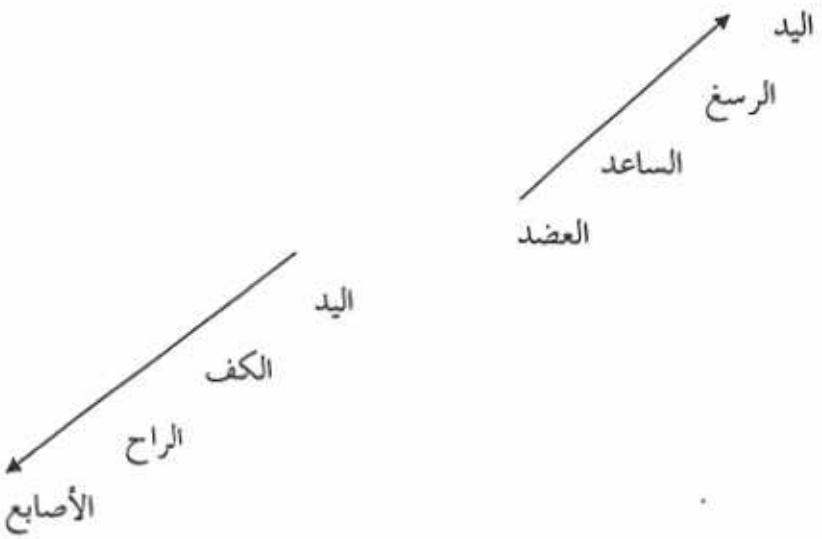
٤. الحقول متدرجة الدلالة:

وهي التي تكون فيها العلاقة متدرّجة بين الكلمات، فقد تردد من الأعلى إلى الأسفل، أو العكس أو تربط بين بناها قرابة دلالية، فجسم الإنسان كمفهوم عام يتجزأ وينقسم إلى مفاهيم صغيرة:



(١) أصول تراثية د/ أحمد عزوز ص: ٩
(٢) المصدر السابق ص: ١٠

ثم يتجزأ كل منها إلى مفاهيم صغرى، فأصغر الأطراف العلوية مثلا:



وهكذا. (١)

---

(١) أصول تراثية. د/ أحمد عزوز ص: ١٠

جهود العلماء العرب

في

نظرية الحقول الدلالية

جهود العلماء العرب في نظرية الحقول الدلالية

قدم علماء الغرب المحدثون فكرة الحقول الدلالية على أنها تصنيف مفردات اللغة إلى مجالات مختلفة حسب دلالتها وعلاقاتها بالكلمات المترابطة معها دلاليا ،وبعد نجاح هذه الفكرة قاموا بتحليلات لغوية وطبّقوها على معاجمهم ولايزالون يطورون هذه النظرية إلى الآفاق الواسعة بالأجهزة المحدثة يوما بعد يوم. دراستنا هذه تعالج نظرية الحقول الدلالية للألفاظ العربية المستعملة في اللغة الأردية ولذلك نحتاج إلى البحث عن أعمال العرب القدماء في هذه النظرية مهما كان مستواهم في تقديمها وهذا المجال ليس مجال المقارنة بين أفكار العرب القدماء وبين علماء الغرب المحدثين أي أننا لا نستطيع أن نقارن أعمالهم في هذه النظرية وإنما هذا المجال مجال العناية الواثقة بتراثنا العربي والإسلامي وبتعبير آخر هذه الدراسة محاولة في البحث عن وجود الفكرة في أعمال العربّ القدماء نظريا أو تطبيقيا ، وعلينا ألا نغفل عن بُعد الفترة الزمنية بين علماء العرب القدماء وعلماء الغرب المحدثين وما توفر لهم من التسهيلات العلمية وما وجدوه من الأجهزة لبحث وتطوير الفكرة وتطبيقها على مفردات اللغات المختلفة وبما قاموا به من تحليلات مفصلة دقيقة[١].

وترجع بذور الفكرة لنظرية الحقول الدلالية فكريا أو تطبقيا إلى أعمال العرب القدماء وهذا ما نقدمه في السطور الآتية:

بذور فكرة التصنيف:

عرف علماء اللغة العرب القدماء فكرة الحقول الدلالية انطلاقا من اللغة نفسها منذ ظهور الإسلام حيث يعتبر هذا العصر هو الذي تمّ فيه انتقاء اللغة العربية من بين القبائل العربية، وذكر الدكتور عز الدين إسماعيل في مؤلفه عن هذا العصر قائلاً: "ولا ريب في أن اللغويين العرب القدماء حينما جمعوا اللغة من مصادرها الأصلية ومنابعها الصافية، وتمييزهم بين أرباب الفصاحة وانتقائهم عن البحث الميداني غلبت عليهم نزعة التصنيف والتنظيم والتبويب، فأخذ كل عالم يجمع مادته في

(١) انظر: علم الدلالة د/ أحمد مختار عمر ص: ١١٠

الموضوع الذي يَوَدُّ التصنيف فيه".[١]

توحي هذه الملاحظة القيمة بأن العلماء العرب عندما فرغوا من جمع المادة اللغوية وانتقائها التفتوا إلى تصنيفها حسب المعاني أو دلالات المفردات حيثما وجدوا رغبة في موضوع أوآخر. ومن الملاحظ أن هذه الأعمال لم يجبرهم عليها أحد، بل إنما محاولة يميل إليها فكرهم اللغوي والبحث عن دقائقها.

ولذلك لم نجد مصطلح "الحقول الدلالية" أو مصطلحا آخر قبل تصنيفهم المفردات و لم يبال لهم أن يتحدثوا النظرية نفسها بل إنما دخلوا مباشرة في تقديم المفردات حسب المجالات الدلالية وتعنى الفكر ة لديهم العثور على دقائق المعاني والفرق بينها دلاليا ومن أهمها وضع هذه المفردات في مجموعات ترتبط فيها الكلمة بالكلمات الأخرى ثم تسمية كل مجموعة من هذه المجموعات بكلمة تجمعها عامة.

ومن هذا يتضح أن اللغويين العرب القدماء عرفوا الحقول الدلالية بذوقهم اللغوي الصافي فتجلت بذورها في التراث الضخم الذي تركوه، ويشيرأحمد عزوز إلى خبرة العرب اللغوية قائلاً: "وإذا كان القدماء قد أبدعوا في مجال اللغة التصنيف وفق الحقول الدلالية فكانت لهم الرسائل التي مهدت للتأليف المعجمي الشامل، وعلى الرغم من تميزها فإنها لا يشك أحد من الدارسين في أن العرب لم يقلدوا فيها غيرهم وكانت من إبداعهم خاصة إذا علمنا أن هذا النوع من التأليف لم تعرفه الأمة اليونانية أوالرومانية و لم تشهد مثيله أوربا إلا في فترات متأخرة.[٢]

فكرة التصنيف عينها قديمة في التأليف العربي وهذا هو الجاحظ الذي يشير إلى جانب منها في كتابه "الحيوان" حين صنف الموجودات الرئيسية في الكون قائلاً: "إن العالم بما فيه من الأجسام على ثلاثة أنحاء: متفق، ومختلف، ومتضاد، وكلّها في جملة القول: جماد ونام ... ثم النامي على قسمَين: حيوان ونبات، والحيوان على أربعة أقسام: شيء يمشي، وشيء يطير، وشيء يسبح، وشيء ينساح، إلا أن كل طائر يمشي، وليس الذي يمشي، ولا يطير يسمى طائرا، والنوع الذي يمشي على أربعة أقسام: ناس، وبهائم، وسباع، وحشرات.[٣]

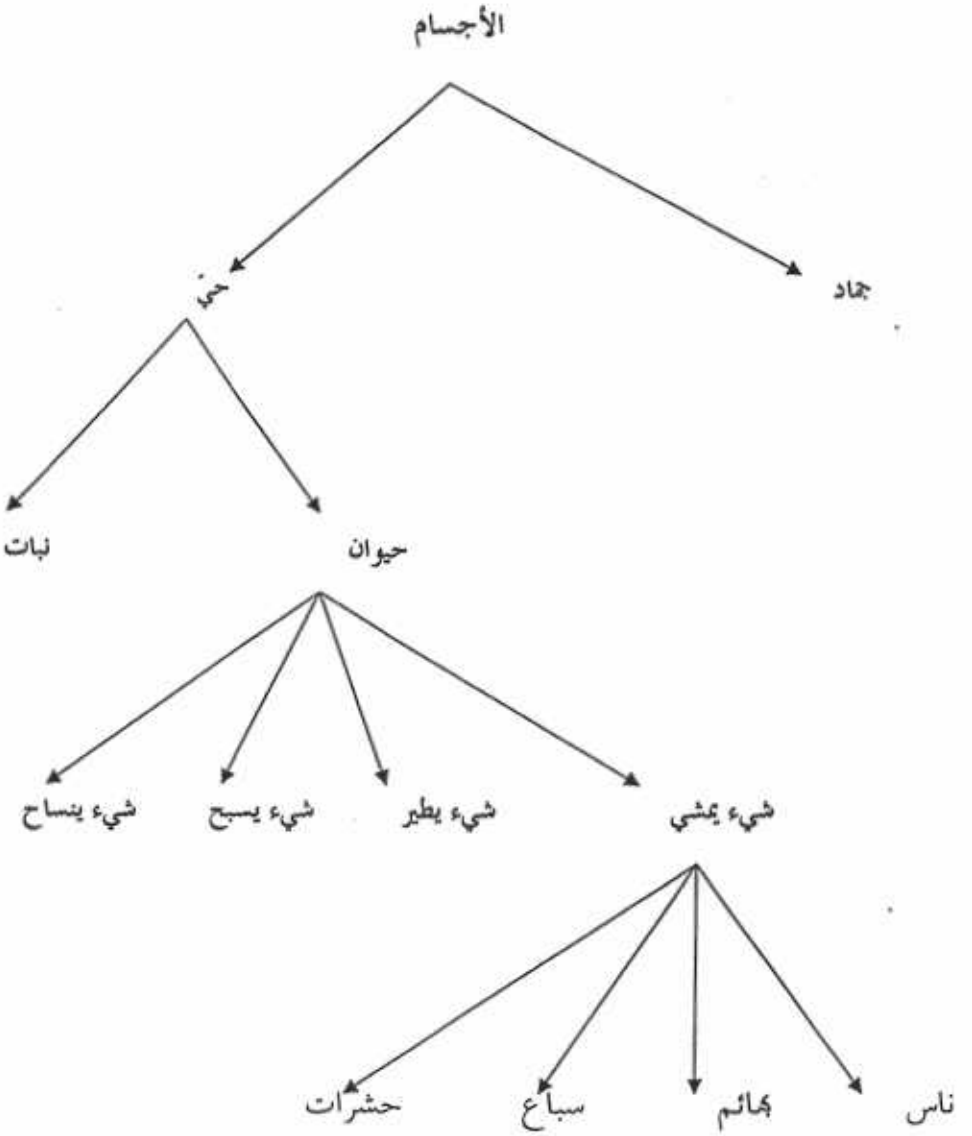
---

(١) المصادر الأدبية واللغوية في التراث العربي — د/ عز الدين إسماعيل — ص: ٢٩٥

(٢) أصول تراثية في نظرية الحقول الدلالية — د/ أحمد عزوز — ص: ٢٥

(٣) كتاب الحيوان — الجاحظ، حـ ١ — ص: ٢٦-٢٧

فالجاحظ يشير إلى تصنيف الموجودات إلى مجالات دلالية فرعية وفق نظرية الحقول الدلاليـــة الحديثة إذ يمكننا تمثيل التصنيف كالآتي:



ويدل هذا التصنيف الذي يدعو إل الدهشة والإعجاب على المستوى الفكري الذي بلغتـــه العقلية العربية، والتي قلّما وصلت إليها الأمم في مثل هذا الطور المبكر في تاريخ حياتهم[1] والتي توحي للباحث بمعرفته بالحقول الدلالية والعلاقة الموجودة بينها والاتصال القائم بينها.

ومنها ما يدل على أنواع الموجودات كالنبات والحيوان، وللحيوان أنـــواع منـــها الإنـــسان

(١) فقه اللغة وخصائص العربية محمد المبارك، ص: ٣٠٨.

والوحوش والطير.

وأنواع أخرى فيما عدا الإنسان من السباع والهوام والسوام والحشرات والجوارح والنبات، وضمّ هذا التصنيف: الأخلاق والمشاعر مثل: المكارم والمثالب والمحاسن والمساوئ والفرح والحزن. (١)

يلاحظ أن التصنيف الدلالي توسع في اتجاه آخر، إذ وجد بعض اللغويين حاجة المتأدبين إلى انتقاء ألفاظ معينة لمعان محددة تحديداً دقيقاً، فكان من ذلك كتب متعددة مثل : "جواهر الألفاظ" لقدامة بن جعفر و"سحر البلاغة وسر البراعة" للثعالبي وغير ذلك. (٢)

فتمثل هذه الملاحظات من أفكار العرب القدماء بذور فكرة التصنيف الذي هو الأساس لنظرية الحقول الدلالية عند المحدثين .

مرحلة الرسائل ومعاجم الموضوعات:

وبعد أن ألقينا نظرة عابرة على أساس فكرة التصنيف يمكننا أن نلتفت إلى مرحلة الرسائل ومعاجم الموضوعات، وفي هذه المرحلة اتجه علماء اللغة إلى جمع الألفاظ الخاصة بموضوع معين مستعينين بما خلّفه السابقون من الرواة وظهرت رسائل لغوية صغيرة سميت بالمعاجم الخاصة، وصلنا بعضها في شكل مخطوط وفُقِدَ الكثير فيما فُقِدَ من كتب التراث.(٣) فالخطوة الأولى لتصنيف المفردات: مرحلة الرسائل الصغيرة التي احتوت كل واحدة منها على ألفاظ خاصة في مجموعات دلالية صغيرة تتعلق كل منها في موضوع مفرد وهي رسائل من صميم الحقول الدلالية، وإن لم يشر القدماء إلى المصطلح، ومن الأوائل ممن ألفوا الكتيبات في الموضوع الواحد، أبومالك عمرو بن كركرة الذي ألّف: خلق الإنسان، والخيل، ومنهم أبو خيرة الأعرابي الذي ألف الحشرات وهما من علماء القرن الثاني الهجري.

وفي القرن الثالث استمر هذا العمل، ووجدت بجانبه أعمال أخرى تتمثل في كتب تجمع أكثرمن موضوع في مجلد واحد، فمن النوع الأول.

- السلاح للنضر بن شميل

---

(١) فقه اللغة وخصائص العربية محمد المبارك ، ص: ٣٠٧-٣٠٨.

(٢) مبادئ اللسانيات د/ أحمد محمد قدور، ص: ٣٦.

(٣) تهذيب اللغة أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري، جـ ١، ص: ١٢.

- النحلة والإبل، والخيل، وخلق الإنسان — لأبي عمرو الشيباني
- الإنسان والزرع — لأبي عبيدة
- المطر والمياه وخلق الإنسان والشجر — لأبي زيد الأنصاري
- الإبل، والنحل، والإنسان والنبات والخيل — للأصمعي
- أسماء الخيل والبئر، والدرع — لابن الأعرابي[1]

وكان الهدف من تأليف الرسائل التي تطورت إلى معاجم المعاني تعليما بالمعنى الواسع للمصطلح، لأنها تعتبر أداة تمد الكاتب بالكلمات التي يراها أكثر ملاءمة من غيرها لعرض أفكاره في دقة وأناقة حول موضوع معين.

فهي تساعد على اختيارالمادة اللغوية وانتقاءها ما يناسب أفكار العالم العربي من كلمات التعبير بها مما يختلج في صدره.

ومما ألف في هذه المرحلة كتب الأصمعي (٢١٦هـ) في الدارات والسلاح، والإبل ، والخيل ،والنبات ،والشجر ،والنحل ،والكرم.

وكتب ابن دريد (٣٢١هـ) في المطر واللبن والغرائز وكتب أبي حنيفة الدينوري (٢٨٢هـ) في الأنواء، والنبات، وكتب ابن قتيبة (٢٧٦هـ) في الرحل أو المنزل. وكل هذه الرسائل كانت المادة الأساسية لمعاجم الألفاظ الكبرى التي ظهرت بعدها[2] ولاحظ عمار شلواى في كتابه بأن كتب الحشرات تحظو أكثر عناية في الفترة المبكرة حيث قال:

"تعد كتب الحشرات أولى الرسائل من حيث الظهور والظاهر حيث التفت إليها اللغويون وألفوا فيها بسبب تأثرهم بالمفسرين الذين تطرقوا إلى أنواعها لأن القرآن الكريم أشار إلى طائفة منها مثل: النحل والنمل والذباب والعنكبوت والجراد والبعوض".[3]

وتوجد رسائل أخرى حيث تمثل كل رسالة الألفاظ الموضوعة للمجالات الدلالية الخاصة ومن ذلك:

- "رسائل" أبي حاتم — في الأزمنة، والحشرات والطير

---

(١) البحث اللغوي عند العرب د / أحمد مختار عمر، ص: ٢٥٣.

(٢) تهذيب اللغة، أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري، جـ ١، ص: ١٢.

(٣) درعيات أبي العلاء عمار شلواي، ص: ٥١.

- "رسائل" ابن دريد في السرج واللجام والسحاب والغيث
- "رسائل" ابن خالويه في أسماء الأسد وأسماء الحية
- "رسائل" الفيروز آبادي في المترادف وأسماء العسل وأسماء السيف[١]
- وكتب أبو عبيد القاسم (ت٢٢٤هـ) عن الغنم والبهائم والسباع والطير والهوام، وحشرات الأرض[٢]

وتتابعت الرسائل الموضوعية فعمدت بعضها إلى التصنيف الصرفي، وكثرت الرسائل اللغوية في الإبدال والأبنية ليونس بن حبيب، وابن مرار الشيباني كرسائل الهمز والأبنية (فعلت) و(أفعلت) وألّف في هذه المواضيع الفرّاء أيضاً.

تطورت الرسائل إلى التفريع الصرفي المبني على الأصوات الذي أضحى في ضوء النظرية الدلالية مقياسا يعوّل عليه في توزيع النظام اللساني إلى مجموعات متميزة، تُكَوِّن في مجملها نسقا أو شبكة العلاقات لهذا النظام.

وتبنّى منذ القديم كثير من الباحثين هذا المقياس، فوظّفوه في تصنيف الحقول الدلالية انطلاقا من بنية صرفية صوتية تعدّ نواة لتشكيل نظام الكلمة، وهو الأمرالذي جعل بعضهم يفرد كتبا لأنواع هذه الحقول نحو (المقصور والممدود) لابن دريد (٣٢١هـ) ضمنه مجموعات فرعية قائمة على التقابل الصرفي الصوتي، ويمكن توضيح ذلك بالشكل الآتي:

- ما يُفتح أوله فيقصر ويمد والمعنى مختلف
- ما يُكسر أوله فيقصر ويمد والمعنى مختلف

حقل المقصور والممدود:

- ما يُكسر أوله فيقصر ويفتح ويمدّ والمعنى واحد
- ما يُضم أوله فيقصر ويكسر فيمد والمعنى واحد
- ما يُفتح أوله فيقصر ويكسر فيمد والمعنى واحد[٣]

وظهرت رسائل البلدان والمواضع كجبال العرب لخلف الأحمر، ومنازل العرب لابن المطرّف،

---

(١) تهذيب اللغة أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري، جـ١، ص: ١٤-١٥.

(٢) كلام العرب من قضايا العربية د/ حسن ظاظا، ص: ١٢٨.

(٣) أصول تراثية لنظرية الحقول الدلالية د/ أحمد غزوز، ص: ١٦.

وهو ما يطلق عليه بالمشترك اللفظي الذي يعد خاصية من خصائص العربية.[١]

كتب الموضوعات:

ونظرا لأهمية المعاجم المتخصصة في تأسيس نظرية الحقول الدلالية عند العرب نعطى أمثلة مما أُلّفت في مجال "خلق الإنسان" وهي:[٢]

- كتاب خلق الإنسان للأصمعي (ت ٢١٦هـ)
- كتاب خلق الإنسان لثابت بن أبي ثابت (ت ٢٧٠هـ)
- خلق الإنسان للزجاج (ت ٣١٠هـ)
- مقالة في أسماء أعضاء الإنسان لأحمد بن فارس (ت ٣٩٥هـ)
- كتاب خلق الإنسان للإسكافي (ت ٤٢١هـ)

أولا: كتاب خلق الإنسان للأصمعي:

هو أول كتاب يصل متكاملا في هذا الموضوع، وهو يضم الحمل والولادة، وأعمار الإنسان، وأسماء جماعة الخلق، وجسم الإنسان وتسمية كل الأعضاء، كالرأس، والعنق، والكتف، والظهر، والقلب، والصدر، والبطن، واليد، والرجل، وأعضاء التناسل عند الرجل والمرأة، وأوصاف عامة عن كل منهما.

اعتمد الأصمعي في كتابه على إيراد الكلمات الخاصة بكل عضو دون ترتيب، وذكر كل معنى على حدة، كما يكرر أحيانا عن طريق وذكر شيء ثم الاستطراد إلى شيء آخر ثم العودة إليه مرة أخرى وهكذا.

وبعد كتاب الأصمعي مصدرا لغويا مهما، استقى منه العلماء الذين ألفوا في الموضوع نفسه، فمنهم من أشار إلى إفادته منه، ومنهم من عقل عنه دون توثيق يُذكر.[٣]

ثانيا: كتاب خلق الإنسان لثابت بن أبي ثابت:

ألّف ثابت بن ثابت كتابا على سؤال الأصمعي في "خلق الإنسان" فخطا خطوات جيدة في

---

(١) المزهر السيوطي جـ: ١ ص: ٣١٤

(٢) نظرية الاكتمال اللغوي د/ أحمد طاهر حسنين، ص: ١٦٠.

(٣) انظر: أصول تراثية د/ أحمد عزوز ص: ١٧

التنسيق والتصويب وكثرة الشواهد ومناقشتها، وتفوق في تأليفه بإيراد آراء علمـــاء اللغـــة والنحـــو والصرف على خلاف الأصمعي الذي كان يهمه المعنى أكثر من أي شيء آخر.[١]

ثالثا: كتاب خلق الإنسان للزجاج:

أما الزجاج فقسم مؤلفه على بابين وهما:

- باب كل عضو ومن تحدث عنه
- باب في صفات هذا العضو أو ذاك[٢]

رابعا: مقالة في أسماء أعضاء الإنسان لأحمد بن فارس:

هي صغيرة الحجم ولا تتعدى عشر ورقات، وعن سبب تأليفها يقول في مقدمتها: إنه ألّـــف فيما ينبغي على المرء حفظه من خلق الإنسان، حتى لا يشكو من وجع يعتريه في عضو من أعـــضائه، ولا يعرف اسمه. [٣]

واتبع ترتيب سابقية فبدأ من الرأس، وعرج على أعضاء التناسل عند الرجل والمرأة، ثم ذكـــر أسماء الشخص عامة كما ذكرموجزا عن رحلة العمر البشرية بقوله:

"يكون ابن آدم طفلا رضيعا، ثم فطيما، ثم يافعا، وينهي مقالته قائلاً: هذا ما أوجز ما يقال في خلق الإنسان".[٤]

خامسا: كتاب خلق الإنسان للإسكافي:

ألف الإسكافي أيضاً كتابا في "خلق الإنسان"، وبدأه بمرحلة ولادة الولد، فـــسمى مراحـــل طفولته المبكرة، وتابع سلسلة أسماء الإنسان مع تدرجه في السن ونموّه ووقف عند مرحلة الشيب وقفة لغوية وعرض لجسم الإنسان عرضا تشريحيا عضويا مفصلا، بادئا بالرأس ومنتهيا بالقدمَين، وخصص في الأخير بابا للحمل والولادة.

وما تميز به الكتاب هو التنظيم والأسلوب المتماسك المفضي بعضه إلى بعض دون تكلـــف أو

---

(١) انظر: أصول تراثية د/ أحمد عزوز ص: ١٨

(٢) انظر: المرجع السابق: نفس الصفحة

(٣) أصول تراثية: د/ أحمد عزوز ص: ١٨

(٤) التأليف في خلق الإنسان د/ وجيه السطل، ص: ٦١-٦٢.

عناء.[١]

ومن التعريفات الغريبة في هذا المجال:

- البكر: التي لم تتزوج
- البكر: والتي ولدت ولداً واحداً

وهو يندرج ضمن المشترك اللفظي الذي تتعدد فيه معاني الكلمة الواحدة.

هذا ما أوردنا موجزا عن كتب الموضوعات التي تدرس مجال خلق الإنسان من المجالات الدلالية في اللغة العربية، وهذه الرسائل أدّت إلى تصنيف المعاجم المرتبة على أبواب المعاني أو الحقول الدلالية.

المعاجم المرتبة على أبواب المعاني أو الحقول الدلالية:

من المعاجم المرتبة على أبواب المعاني أو الحقول الدلالية هي:

- كتاب الألفاظ لابن السكيت (ت ٢٤٤هـ)
- فقه اللغة للثعالبي
- المخصص لابن سيده

أولا: كتاب الألفاظ لابن السكيت:

هو من أهم الكتب التي وصلتنا، ويحتوي على مائة وخمسين بابا، ضم كل واحد منها الألفاظ ذات الصلة بالموضوع عينه، مثل باب في الطول، وباب في القصر، وباب في الجوع.[٢]

وكان عمل ابن السكيت فتحا جديداً لكل اللغويين الذين جاءوا بعده، والذين اهتموا بالظاهرة، فنسج على منواله ابن قتيبة "أدب الكاتب" وعبدالرحمن بن عيسى الهمذاني الذي ألّف "الألفاظ الكتابية" على أبواب المعاني، واقتضى أثرهم الثعالبي في فقه اللغة وأسرار العربية، ووصلت الظاهرة إلى قمتها في المخصص لابن سيده.[٣]

---

(١) نظرية الاكتمال اللغوي د/ أحمد طاهر حسنين، ص: ١٦٤-١٦٦

(٢) المصادر الأدبية واللغوية في التراث العربي د / عز الدين إسماعيل، ص: ٣٠٤

(٣) نظرية الاكتمال اللغوي د/ طاهر حسنين، ص: ٢٠٠

ثانيا: فقه اللغة وأسرار العربية للثعالبي:

ومن الأمثلة التي يمكن الاستشهاد بها من كتاب فقه اللغة للثعالبي في مجال الحقول الدلالية ما أفرده لألوان الإبل فهو يقول: "إذ لم يخالط حمرة البعير شيء فهو أحمر، فإن خالطها السواد فهو أرمك، فإن كان أسود يخالط سوداه بياض كدخان الرمث فهو أورق، فإن اشتد سواده فهو جون، فإن كان أبيض فهو آدم، فإن خالطت بياضه حمرة فهو أصهب، فإن خالطت بياضه شقرة فهو أعيس فإن خالطت حمرته صفرة وسواد فهو أحوى، فإن كان أحمر يخالط حمرته سواد فهو أكلف".[١]

يلاحظ في النص وجود حقلين وهما:

- الأول: رئيسي وهو خاص بالألوان المطلقة كالسّواد والبياض ونحوهما
- والثاني: فرعي خاص بألوان الإبل دون سواها.[٢]

ثالثا:المخصص لابن سيدّه:

يعد المخصص أشمل وأضخم معجم متوج لمرحلة الرسائل،ومعاجم الموضوعات التي سبقته، وهومرتب بحسب المعاني، ومتضمن الحقول الدلالية في أرقى مناهجها وفي تصنيفاتها، وله أهمية خاصة لوفرة مادته، وإحكام بنائه ونضج منهجه ووحدته. وسار ابن سيده على أساس التدرج المعتمد على المنطق والعقل وأوضح ذلك قائلاً : " ومن فضائل هذا الكتاب، من قبل كيفية وضعه، فمنها تقديم الأعم فالأعم على الأخص فالأخص، والإتيان بالكليات قبل الجزئيات والابتداء بالجواهر والتقنية بالأعراض، على يستحقه من التقديم والتأخير ...إلخ"[٣]

ويتألف ابن سيده من كتب تتدرج فيها أبواب وتجمل -أحياناً- الأسماء نفسها التي عرفت بها المفردات القديمة، وتتمحور حول خمسة موضوعات وهي:

- وجود الإنسان ومظاهره
- الحيوانات
- الطبيعة بعامة

---

(١) فقه اللغة، الثعالبي، ص: ٥٤

(٢) دلالة الألفاظ د/ إبراهيم أنيس، ص: ٢٣

(٣) المخصص ابن سيده جـ ١، ص: ١٠

- الإنسان في المجتمع
- المسائل النحوية والصرفية[١]

ومن الحقولي الدلالية التي احتواها حقل الإنسان فرع الحمل والولادة، وما يخرج من الولـــد، والرضاع، والطعام والغذاء، وسائر ضروب التربية، والغذاء السيء للولد. [٢]

ونجد الأصول الرائدة للتفريع المبني على الصيغ الصرفية عند ابن سيده في كتابه "المخـــصص" الذي يعد معجما للحقول الدلالية دون منافس في التراث اللغوي العربي.

والذي يتبع أبواب هذا المعجم وفصوله يدرك التشابه بينه وبين المعجمات الموضوعية الحديثـــة المؤسسة على نظرية الحقول الدلالية، على الرغم من الفارق الزمن الذي يفصل بين العملين.

مع العلم أن هذا النوع من المعاجم لم يظهر في أوربا إلا بعدما نـــشر "روجيـــه" (Roget) معجمه:

"The Thesaurus of English Words and Phrases"

الذي طُبع لأول مرة سنة ١٨٥٢ء وكذلك معجم الكلمات المتناظرة في الفرنسية لـــ"بوئسير" (Bossier). [٣]

كتب الفروق:

تقدم كتب الفروق نموذجا لمعاجم المعاني أو الموضوعات وقد حوت تصنيفا للحقول الدلالية، ولكن لم يبق منها إلا بعضها مثل كتاب لقطرب (٢٠٦هـــ) وآخر للأصمعي.

وسمي قطرب كتابه "الفروق" ما خالف فيه الإنسان البهيمة في أسماء الوحوش وصفاتها، وعلى الرغم من أن الكتاب يحمل عنوان الإنسان إلا أنه لم يتكلم عنه، وتحدث عن أسماء الحيوان، وأسمـــاء الجماعات وأصواتها.

والفروق تعني اختلاف الألفاظ ووحدة المسميات بين نوع من المخلوقات ونوع آخر، أو بين

---

(١) أصول تراثية د/ أحمد عزوز، ص: ٢١

(٢) المخصص ابن سيده جـــ: ١ ص: ١١

(٣) أصول تراثية د/ أحمد عزوز، ص: ٢١

فصائل النوع الواحد -أحياناً- مثل إطلاق الشفه للإنسان، المشفر لذوات الخف، المخفلة لذوات الحافر، و"المقمة" و"المرمة" لذوات الظلف، والفنطسة للخنزير خاصة. (١)

أما الأصمعي فجاء تقسيم كتابه على ثلاثة وعشرين بابا، عرض فيه لما هو خاص بالذَكر وما هو خاص بالأنثى، يليه المخالط فالبصاق فالعرق فالجلوس، والتعوط، ثم الغلمة والنكاح، فالحمل والولادة، ثم أسماء الأولاد، فأسماء الجماعات وأخيرا الأصوات. (٢)

ولا نبالغ إذا قلنا إن الحقول الدلالية قد تجلت -أيضاً- في كتاب "الزينة" لأبي حاتم السجستاني (ت ٢٤٨هـ) الذي انفرد بمنهج مميز في درس اللغة؛ واتسم بالمعالجة التاريخية للألفاظ، وتتبع اللفظ وتطور دلالته من العصر الجاهلي إلى الإسلامي وما أضفاه الاسم عن معان جديدة على الألفاظ، واضعا بذلك لبنة المعجم التاريخي لألفاظ العربية، واقتصر على جانب واحد من مفردات اللغة الخاصة بألفاظ الحياة الدينية، ودعا إلى بحثها بحثا يلتزم بمجالاتها الدلالية أو قطاعاتها المختلفة، فكل مجال أو قطاع أو حقل لغوي على حدة يحدد دلالة كل كلمة تحديداً أدق.

وكان أبو حاتم قريب المنحي من بعض النظريات التي عرضها البحث اللغوي المعاصر كنظرية السياق أو نظرية المقام. (٣)

هذا ما قدمنا استعراضا موجزا عن أعمال علماء العرب القدماء في خدمة نظرية الحقول الدلالية الحديثة ولا ريب في أن عمل اللغويين العرب القداماء يختلف عن مثيله لدى الأوربيين في العصر الحديث لأسباب أهمها الزمان وتوسع آفاق الدرس وعمق تقنياته ومناهجه، وليس في هذا ضير يلحق بهم، إذ كانوا في عصرهم سباقين مبتكرين. وما زال في آثارهم كثير من الأفكار الرائدة التي تحتاج من أجيال الأمة العربية دراستهاي والدعاية لها حتى تصل إلى حلقات الدرس اللساني المعاصر (٤)

هذه المحاولات التطبيقية تبين أن اللغويين العرب القداماء قد حللوا في وقت مبكر الحقول الدلالية منهجا وإجراء وإن لم يشيروا إلى المصطلح فيما ألفوه من مصادر حول الدلالة والمعجمة، واتضحت -أيضاً- المنابع الفكرية والفلسفية لذلك، وتأثر هذا التأليف بما وضعه علماء الحديث

---

(١) أصول تراثية د/ أحمد غزوز ص: ٢٣

(٢) التصور اللغوي عند الإسماعيلية محمد رياض العشيري، ص: ٦-٧

(٣) دروعيات أبي العلاء عمار شلواي، ص: ٥٣

(٤) انظر: المدخل إلى فقه اللغة العربية د/ أحمد محمد قدور، ص: ١٨٦

النبوي الشريف في مجال تخصصهم.

وتجلي عملهم في تصنيف الرسائل اللغوية المرتبطة بحياتهم، وراجت جهودهم العلمية بمعاجم المعاني الموزعة وفق نظرية الحقول الدلالية التي ظهرت في صورتها المتطورة على يد الثعالبي في فقه اللغة وأسرار العربية، وعند ابن سيده في المخصص ولكن اهتمام العرب المبكر بالرسائل ومعاجم الموضوعات لم يصل بطبيعة الحال إلى تأسيس نظرية للحقول الدلالية بمفهومها العلمي المتداول في العصر الحديث.

وإذا كانت أعمالهم تختلف عن مثيلاتها التي تؤلف اليوم، فذلك يعود -بطبيعة الأمر- إلى تغير الزمان واتساع آفاق الدرس الدلالي والمعجمي، وعمق تقنياته ومنهجته بفضل الازدهار العلمي والمعرفي في هذا القرن. وليس في ذلك ضير بما قدمه أولئك العلماء، إذ لا يزال دوّنوه في مصادرهم أفكار رائدة تحتاج إلى أن يزيدوا فيها وأن يقوموا بالتحليلات حتى يصلوا إلى حلقات الدرس المعاصر.

المبحث الثاني	العلاقات الدلالية

١. علاقة الاشتراك اللفظي وتعدد المعنى

٢. الاشتمال أو التضمن

٣. الترادف

٤. علاقة الجزء بالكل

٥. التضاد

٦. التنافر

المبحث الثاني: العلاقات الدلالية

لا تكتمل دراسة الحقول الدلالية والتحليل التكويني بدون ذكر العلاقات الدلالية ولا نكتفي بذكر هذه العلاقات فحسب وإنما هذا المجال مجال التطبيق أثناء المجالات الدلالية، حيث لا تكتمل دراسة الحقول الدلالية الرئيسية والفرعية دون توضيح هذه العلاقات ولا ننسى تعريف "Lyons" لمعنى الكلمة وأنه "محصلة علاقاتها بالكلمات الأخرى في نفس الحقل المعجمي" وهناك تعريف آخر لا يخرج عن نفس الإطار وهو "مكانها في نظام من العلاقات التي تربطها بكلمات أخرى في المادة اللغوية".(١)

ومن الواضح من تعريف الحقل الدلالي بأنه مجموعة من الكلمات يجمعها لفظ عام وهذه الكلمات ترتبط بكلمات أخرى دلاليا في داخل الحقل الدلالي الواحد. فهذه العلاقات هي التي تلعب دورا مهما في تفريع وتصنيف الكلمات حسب علاقاتها.

ففي هذا المبحث نحاول أن نقدم فكرة موجزة شاملة لهذه العلاقات تساعدنا في تصنيف الحقول الدلالية وتوضيح العلاقات بين مفرداتها أثناء الفصول القادمة.

يعد عند أصحاب هذه النظرية بيان أنواع العلاقات داخل كل حقل معجمي، ولا تخرج هذه العلاقات في أي حقل معجمي مما يأتي:

١. علاقة الاشتراك اللفظي وتعدد المعنى (Polysemy and homonymy)
٢. الاشتمال أو التضمن (Hyponymy)
٣. الترادف (Synonymy)
٤. علاقة الجزء بالكل (Part-Whole Relation)
٥. التضاد (Antonymy)
٦. التنافر (Incompatibility)

ومن المعروف أن بعض الحقول الدلالية سوف تحوي كثيراً من هذه الكلمات في حين أن حقولا أخرى لن تحويها، كما أن بعض العلاقات قد تكون ضرورية لتحليل بعض اللغات دون الأخرى. ولذا فإن على اللغوي أن يحدد أنواع العلاقات الضرورية لتحليل مفردات لغة معينة.(٢)

---

(١) علم الدلالة د/أحمد مختار عمر، ص: ٩٨

(٢) السابق: نفس الصفحة

١. علاقة الاشتراك اللفظي وتعدد المعنى (Polysemy and Homonymy)

يطلق لغويو العربية على اللفظ الذي له أكثر من معنى اسم المشترك اللفظي، سواء أتعلقت معاني ذلك اللفظ بعضها ببعض، أم لا. ولذلك فهم يعدّون كلمة: "عين" ، لما لها من المعاني المشترك اللفظي، مع أن بعض معانيها ليس له علاقة ببعضها الآخر. إذ من معانيها بالإضافة إلى إطلاقها على العضو الباصرة.

- الجاسوس
- الدينار المضروب
- الشمس
- فم القربة
- اعوجاج في الميزان
- مطر يجيء ولا يقلع أياما
- سحابة تأتي من ناحية القبلة.

فإذا كانت المعاني الأربعة الأولى متصلة بمعنى (العضو الباصرة) فإن علاقة المعاني الثلاثة الأخيرة بهذا المعنى غير ظاهرة.

- **عند القدماء العرب:**

ظهرت في اللغة العربية منذ وقت مبكر كتب كثيرة تعالج ظاهرة المشترك اللفظي خلال دراساتهم في القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف ومنهم من اتجه إلى دراسته في اللغة العربية ككل. (١)

تناولت الكتب القديمة هذه الظاهرة بمصطلح "الوجوه والنظائر" قال الزركشي في "البرهان: فالوجوه: اللفظ المشترك الذي يُستعمل في عدة معاني كلفظ "الهدى" له سبعة عشر معنى في القرآن الكريم ..." أما كلمة "النظائر" فتعني الألفاظ المتواطئة أو المترادفة، أو على حد تعبير السيوطي: "ما اختلاف لفظه واتحد معناه". (٢)

---

(١) انظر: علم الدلالة أحمد مختار عمر ص : ١٤٧

(٢) المصدر السابق ص: ١٤٩

رأي القدماء في وجوده:

لم يثر أي جدل بين اللغويين العرب حول وجود المشترك اللفظي في اللغة العربية بل انعقد إجماعهم على وجوده. يقول سيبويه: "اعلم أن من كلامهم ... اتفاق اللفظين واختلاف المعنيين".(١)

ويقول ابن فارس تحت عنوان: باب أجناس الكلام في الاتفاق والافتراق: "يكون ذلك على وجوه ... منه اتفاق اللفظ واختلاف المعنى كقولنا: "عين الماء" و"عين الركية" و"عين الميزان".(٢)

قد وُجد ضيق مفهوم المشترك اللفظي عند اللغويين العرب ومن هؤلاء ابن درستويه الذي جاء عنه في المزهر: " قال ابن درستويه في شرح الفصيح: - وقد ذكر لفظة "وَجَدَ" - واختلاف معانيها: "هذه اللفظة من أقوى حجج من يزعم أن من كلام العرب ما يتفق لفظه ويختلف معناه؛ لأن سيبويه ذكره في أول كتابه، وجعله من الأصول المتقدمة، فظن من لم يتأمل المعاني و لم يتحقق الحقائق أن هذا لفظ واحد قد جاء لمعان مختلفة وإنما هذه المعاني كلها شيء واحد، وهو إصابة الشيء خيرا كان أو شرا ولكن فرقوا بين المصادر".(٣)

ويثني الدكتور إبراهيم أنيس على موقف ابن درستويه قائلاً: "وقد كان ابن درستويه محقا حين أنكر معظم تلك الألفاظ التي عدت من المشترك اللفظي، واعتبرها من المجاز، فكلمة "الهلال" حين تعبر عن هلال السماء وعن حديدة الصيد التي تشبه في شكلها الهلال وعن قلامة الظفر التي تشبه في شكلها الهلال وعن هلال النعل الذي شبه في شكله الهلال لا يصح إذن أن تعد من المشترك اللفظي لأن المعنى واحد في كل هذا، وقد لعب المجاز دوره في كل هذه الاستعمالات"(٤) قدم الدكتور إبراهيم أنيس رأيه المتشدد في المشترك اللفظي في كتابة دلالة الألفاظ حيث يتفق مع الموقف المتشدد لابن درستويه.

المشترك اللفظي عند أهل الأصول:

أثار علماء الأصول جدلا كبيرا حول هذه الظاهرة وتفرقوا شيعا وأحزابا.

١. فمنهم من قال بوجوب وقوعه، وحجتهم أنه لو لم تكن الألفاظ المشتركة واقعة في اللغة العربية مع أن المسميات غير متناهية والأسماء متناهية ضرورة تركبها من الحروف المتناهية لخلت أكثر

---

(١) الكتاب . سيبويه ١/٧

(٢) الصاحبي ص ٢٠١

(٣) المزهر ١/٣٨٤

(٤) دلالة الألفاظ د/ إبراهيم أنيس ص : ٢١٤

المسميات عن الألفاظ الدالة عليها مع دعوة الحاجة إليها.

٢. ومنهم من قال باستحالة وقوعه بدعوى "إخلاله بالتفهيم المقصود من الوضع لخفاء القرائن" وتقريب وجهة نظرهم أن الواضع الحكيم لا يمكن أن يقدم على عمل لا يستهدف من ورائه غاية والغاية الحكيمة المترتبة على الوضع هي تهيئة وسائل التفاهم بين أفراد المجتمع. وبما أن جعل اللفظ الواحد لأكثر من معنى مع خفاء القرائن مما يخل بتحقيق هذه الغاية فلا يعقل أن يقدم عليها الواضع بحال.

٣. والأكثرون على إمكان وقوعه لفقدان الموانع العقلية، وعلى وقوعه فعلا. وكتب اللغة مليئة بهذه الألفاظ، بل ما من مادة من المواد إلا ويذكرون لها عدة معان على سبيل الاشتراك اللفظي، وكل شبهة تثار على خلاف هذا ينقضها الواقع الذي نلمسه في جميع اللغات، فهي أقرب إلى الشبهة في مقابل البديهة. (١)

مفهوم المشترك اللفظي عند القدماء:

قال السيوطي: "وقد حده أهل الأصول بأنه اللفظ الواحد الدال على معنيين مختلفين فأكثر دلالة على السواء عند أهل تلك اللغة". (٢)

وعرفه الآملي بأنه "وضع اللفظ الواحد مادة وهيئة بإزاء معنيين متغايرين أو أكثر".

ومن استقراء الأمثلة التي ذكرها اللغويون للمشترك اللفظي يتبين أنه يتحقق عندما تؤدي كلمة ما أكثر من معنى من غير نظر إلى. (٣)

أ. ما إذا كانت هناك علاقة بين المعنيين أو لا: مثل كلمة "هلال" هلال السماء وهلال النعل ... الخ. (٤)

ب. ما إذا كان المعنيان متضادين أولا. مثل قولهم: "البثر" للعطاء الكثير والقليل، وجون للأسود والأبيض. (٥)

---

(١) علم الدلالة أحمد مختار عمر ص : ١٥٦-١٥٧

(٢) المزهر ٣٦٩/١

(٣) نقلا عن د/ أحمد مختار عمر (علم الدلالة) ص : ١٥٨

(٤) المنجد في اللغة والأعلام ص : ٣٩، ٤٤، ١٠٧

(٥) المزهر ٣٨٨/١

جـ. ما إذا كان المعنيان متوزعين بين لهجتين أو متعملين في لهجة واحدة مثل كلمة السرحان التي تعني الأسد في لهجة هذيل والذئب عند عامة العرب. (١)

د. ما إذا كانت الكلمة في أحد معنيها تنتمي إلى قسم معين من أقسام الكلام، وفي المعنى الآخر إلى قسم آخر، أو كانت تنتمي بمعنيها إلى قسم واحد. فالأول مثل كلمة "أجم" التي تستعمل فعلا في مثل قولهم "أجم الأمر" إذا اقترب، وتستعمل وصفا في قولهم "كبش أجم" إذا كان بغير قرون، و"رجل أجم" إذا كان بدون رمح. (٢)

المشترك اللفظي عند الغربيين:

يفرق الغربيون بين ما يعرف عندهم بالتعدد المعنوي(Polysemy) والتماثل اللفظي (Homonumy) ،واللفظان من أصل إغريقي، ويتركب الأول من Poly (كثير أو متعدد) Semy (المعنى)، ومتركب الثاني من كلمة Homo أي (ذات أو نفسه) ، وكلمة Onoma (لفظ) ثم تطوّرت الكلمتان في اللغة الإنجليزية وصارتا Homonomy أي ذات اللفظ أو نفسه(٣)، وعادة ما يطلقون التماثل اللفظي على العجمات المختلفة التي لها نفس المبنى.(٤) ومن أمثلته في الإنجليزية "Bank" بمعنى "مصرف" وبمعنى "ضفة النهر، ويمكن التمثيل له من العربية بالخال بمعنى أخي الأم و"الخال" بمعنى لواء الجيش"، أما التعدد المعنوي فيطلقونه عادة "على الحالات التي تتعدد فيها مدلولات الكلمة الواحدة".(٥)

ومن أمثلته في الإنجليزية "Neck" التي تعني جزءا من الجسم، وجزءا من القميص أو من أي ثوب آخر. وجزءا من الزجاجة، وشقة ضيقة من الأرض، وربما انطبق هذا أيضاً على كلمة "رقبة" العربية التي تطلق على أغلب المعاني السابقة بالإضافة إلى إطلاقها على المملوك. (٦)

---

(١) المنجد في اللغة والأعلام ص: ٨٣، والمزهر ١/٣٨١

(٢) المنجد في اللغة والأعلام ص: ١١٦

(٣) وصف اللغة العربية دلاليا محمد يونس علي ص : ٣٤٦

(4) Dictionary of Language and linguistics R.R.K Hatmann, F.E. Stork P.146

(٥) وصف اللغة العربية دلاليا محمد يونس علي ص: ٣٤٦

(٦) وصف اللغة العربية دلاليا محمد يونس علي ص: ٣٤٦

أنواع المشترك اللفظي عند المحدثين:

توجد عند لغويي الغرب الأنواع الأربعة للمشترك اللفظي وهي:

١. وجود معنى مركزي للفظ تدور حول عدة معاني فرعية أو هامشية.

٢. تعدد المعنى نتيجة لاستعمال اللفظ في مواقف مختلفة.

٣. دلالة الكلمة الواحدة على أكثر من معنى نتيجة لتطور في جانب المعنى.

٤. وجود كلمتين يدل كل منهما على معنى، وقد اتحدت صورة الكلمتين نتيجة تطور في جانب النطق.[١]

النوع الأول: وجود معنى مركزي للفظ تدور حوله عدة معان فرعية أو هامشية:

قد ذكر ندا (Nida) في كتابه المشهور من التحليل التكويني للمعنى (Componential Analysis of Meanigs) عن النوع الأول أن المعاني الفرعية أو الهامشية تتصل بالمعنى المركزي وبعضها عن طريق وجود عناصر مشتركة معينة وروابط من المكونات التشخيصية[٢]، والمعنى عنده هو الذي يتصل بمعنى الكلمة إذا وردت منفردة مجردة عن السياق، وهو الذي يربط عادة المعاني الأخرى الهامشية، ومن الأمثلة التي ضربها لهذا النوعي الكلمتان الآتيتان:

(١) كلمة "Coat" في التعبيرات الثلاثة الآتية:

a) Bill put on his coat.
b) The dog has a thick coat of fur.
c) The house has a fresh coat of paint.

فمعنى كلمة "Coat" في كل عبارة ينتمي إلى مجموعة دلالية خاصة ففي رقم (a) ينتمي إلى مجموعة الجاكت – البلوفر – السويتر ... وفي رقم (b) إلى مجموعة: جلد – ريش – شعر ... وهكذا، واتصال كل معنى بمجموعة دلالية خاصة دليل على أنها تمثل ثلاثة معان دلالية متميزة.

ولكن المعاني الثلاثة تتقاسم – في الحقيقة – عنصرا مشتركا هو "التغطية" والمعنى الرئيس من بينها هو رقم (a) بدليل أنه المعنى المتصل بالوحدة المعجمية "Coat" حينما ترد في أقل سياق، أي مفردة، وهو أيضاً المعنى الذي يربط المعنيين الآخرين الفرعيين.

---

(١) علم الدلالة د/ أحمد مختار عمر ص: ١٦٢-١٦٣

(2) Componential Analysis of Meanings Nida P. 130

(ب) كلمة "Paper" في التعبيرات الآتية:

a) Royal Mills manufacture paper here.
b) John bought a paper from the boy.
c) Thompson read a paper to conference.
d) Bill will paper his room.

وقد توصل إلى المعنى المركزي باللجوء إلى المعيار: كون الكلمة في انعزال تؤدي معنى كذا بالإضافة إلى معيار آخر هو صلاحية المعنى المركزي لشرح امتداد الملامح المشتركة، وبهذين المعيارين قرر أن "Paper" في العبارة (a) هي المعنى المركزي أو الأساسي لأن شرح رقم (b) و (c) ... يمكن أن يفهم عن طريق (a)، وذلك أن تقول إن الصحيفة (الجريدة) مصنوعة من الورق، والمحاضرة أو البحث عادة ما تكون مكتوبة على ورقة مقدما. (١)

النوع الثاني: تعدد المعنى لاستعمال اللفظ في مواقف مختلفة:

هذا النوع قريب من النوع الأول، وقد ورد في تقسيم "أولمان" (Ullmann) للمشترك اللفظي، وسمّاه "تغيرات في الاستعمال" (shift in applications) (٢) أو "جوانب متعددة للمعنى الواحد". وقد ضرب مثلاً لذلك كلمة "Wall" (حائط) التي تتنوع مدلولاتها بحسب مادتها (حجر – طوب) ووظيفتها (حائط في منزل، أو بوابة ...) وبحسب خلفية المستعمل واهتمامه (بنّاء – عالم آثار – مؤرخ فنون...) ولكن هذه الظلال أو الاستعمالات المختلفة ينظر إليها على أنها مظاهر متلاصقة أو متقاربة لكل متحد متلاحم.

النوع الثالث: دلالة الكلمة الواحدة على أكثر من معنى نتيجة لتطور في جانب المعنى:

قد سمى اللغويون هذا النوع: البوليزمي Polysemy ويمكن أن يسمى كذلك: تعدد المعنى نتيجة تطور في جانب المعنى أو كلمة واحدة معنى متعدد". وقد مثّل "أولمان" لهذا النوع بكلمة Operation التي تعد كلمة واحدة في عرف متكلمي اللغة الإنجليزية مع أنها حين تسمع منعزلة عن السياق لا يعرف ما إذا كان المقصود بها عملية جراحية، أو عملية استراتيجية أو صفقة تجارية. (٣)

---

(1) Componential analysis of meanings — Nida — P. 130-132
(2) See: The principles of semantics — S. Ullmann — P. 25

(٣) علم الدلالة د/ أحمد مختار عمر ص: ١٦٦- ١٦٥

(٤) النوع الرابع: وجود أكثر من كلمة يدل كل منها على معنى:

هذا النوع يشير إلى وجود أكثر من كلمة يدل كل منها على معنى، وقد تصادف عن طريق التطور الصوتي أن أتحدث أصوات الكلمتين فيسميه اللغويون Homonymy، ويمكن أن يسمى كذلك: "تعدد المعنى نتيجة تطور في جانب اللفظ" أو "كلمات متعددة – معان متعددة" ويمكن التمثيل لهذا النوع بكلمات: "Sea" (بحر)، "To See" (يرى)، "See" (أبرشية – مقر الأسقف).

والمهم اتحاد نطق الكلمتين دون اعتبار لتطابق هجائهما أو اختلافه. ومن أمثلته كذلك الصيغة "Sound" التي يمثلها. كما يقول أولمان – أربع كلمات على الأقل يعود كل منها إلى أصل مختلف ثم حدث تقارب نطقي بينها حتى اتحدت وتماثلت في الصيغة. فالكلمة "Sound" بمعنى صحيح البدن (Healthy) كلمة جرمانية قديمة. أما "Sound" بمعنى صوت فإنها ترجع إلى أصل فرنسي... وهكذا.

ويمكن التمثيل لهذا النوع من اللغة العربية بالفعلين: قال يقيل، قال يقول. حينما يستخدمان في الماضي أو بصيغة اسم الفاعل، وكذلك بالفعلين ضاع الشيء يضيع وضاع (المسك) يضوع، وكذلك باسم الفاعل من الفعلين سال وسأل. (١)

ويرى بعض الباحثين أن اللغة الإنجليزية بميلها إلى تقصير الكلمات الطويلة تخلق الكثير من كلمات المشترك اللفظي، ويمكن أن يمثل لذلك بكلمة "Fan" بمعنى مروحة وكلمة "Fan" في مثل قوله: "Foot ball fan" التي هي اختصار لكلمة "Fanatic". (٢) ويعترف أولمان بأن من الصعب في كثير من الأحيان الفصل بين النوعين الثاني والثالث، خصوصاً وأن المصدر الأساسي لخلق البوليزيمي هو تغير الاستعمال وكثيراً ما يتطور تغير الاستعمال ليصبح "بوليزيمي" وهو يضرب مثالا لذلك من اللغة الإنجليزية هو كلمة line في العبارات.

- *Shipping line*
- *air line*
- *a straight line.*

فهل ينظر إلى هذا على أنه من تغير الاستعمال ويعد من النوع المتطرف منه، أو على أنه من البوليزيمي ويعد من النوع الخفيف.

كذلك يعترف أولمان بصعوبة الفصل من النوعين الثالث والرابع، لأن بعض الكلمات يصعب الحكم عليه ما إذا كان في الأصل كلمة واحدة أو كلمتين. (٣)

---

(١) علم الدلالة د/ أحمد مختار عمر ص: ١٦٦-١٦٧

(٢) المصدر السابق، ص: ١٦٧

(٣) المصدر السابق، ص: ١٦٧-١٦٨

٢. علاقة الاشتمال أو التضمن (Hyponymy)

تعد هذه العلاقة من أهم العلاقات في نظرية المجال الدلالي، وقد أشار الدكتور أحمد قدور إلى أن الدارسين درجوا على تسمية هذه العلاقة بمسميات أخرى مثل:

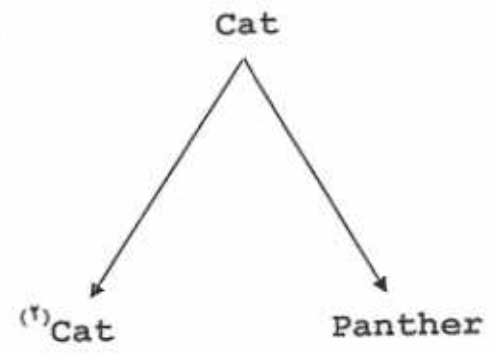
- العموم والخصوص
- التضمن أو التضمين
- الاحتواء

ويمكن القول بأن أكثر هذه التسميات شيوعا، هو المصطلح الذي أطلقه "ليـــونز" (Lyons) على هذه العلاقة تحت اسم الاشتمال. (١)

أما "هاورد جيكسن" (Howard Jackson) فأشار إلى هذا المصطلح جاء من اليونان ويتكون من جزءين " Hyp + nymy "، والاشتمال (Hyponymy) يعني علاقة التصنيف التدرجي بـــين دلالات المفردات فيما يشمل معنى الكلمة تحت معنى الكلمة الأخرى.

وأضاف "جيكسن": نلاحظ هذه العلاقة في التصنيف العلمـــي خاصـــة في علـــم الحيـــاة (Biology) ومثال على ذلك أن كلمة "نمر" (Panther) تأتي تحت كلمة القطة (Cat) لأنها تدخل في أسرة القطة وفي الوقت نفسه كلمة القطة cat جزء فرعي لهذه الأسرة.

ومثّل "جيكسن" هذه العلاقة ما يأتي:



(١) مبادئ اللسانيات د/ أحمد قدور، ص: ٣١٠

(2) Words and Their meanings Howard Jackson P.65

وعرف اللغويون المحدثون ظاهرة الاشتمال أو العموم: "الدال الذي يكون مدلوله عاما، لأنه يضم دلالات متعددة تنضوي تحته".(١)

لقد سميت هذه العلاقة بالاشتمال لأنها تعني الاشتمال من طرف واحد ذلك أن الكلمة الشاملة (Super-Ordinate) هي كلمة تشمل عدة كلمات أخرى.

. واللغوي الأوربي "ديفيد كرستال" عَدَّ هذه العلاقة أقل انتشار وقال في مقاله : "علم الدلالة "مفهوم الاشتمال أو الاندراج حيث يمكننا أن نقول هنا إن (x) هو نوع من (y) أي الأول (x) يندرج تحت الثاني، والمثال على ذلك أن الياسمين (Jasmine) هو من جنس الورد، وأن السيارة (Car) هي من جنس المركبات أو العربات، أضف إلى ذلك أنه يمكن لوحات دلالية عديدة، كل واحدة منها تشكل جنسا بعينه أن تنتمي إلى جنس أكبر".(٢)

وعرف "بالمر" (Palmer) علاقة الاشتمال بقوله: "هناك كلمات تشير إلى فصيلة ذاتها، وهذا يصل بنا إلى فكرة "التضمن (Inclusion) فمثلا الكلمتان "خزامي ـــ وردة" تتضمنها كلمة "زهرة" والكلمتان "أسد ـــ فيل" تتضمنها "الثدييات" أو ربما كلمة "الحيوان"، وبالمثل، فكلمة "القرمزي" تتضمنها كلمة"الأحمر" إذن فالتضمن هو مسألة عضوية في فصيلة(٣) تعد علاقة الاشتمال أهم العلاقات في السيمانتيك التركيبي والاشتمال يختلف عن الترادف في أنه تضمن من طرف واحد يكون (أ) مشتملا على (ب) حين يكون (ب) أعلى في التقسيم التصنيفي، مثل "فرس" الذي ينتمي إلى فصيلة أعلى "حيوان" وعلى هذا فمعنى "فرس" يتضمن معنى"الحيوان" واللفظ المتضمن في هذا التقسيم يسمى:

١. اللفظ الأعم (Hyper-anomy)
٢. الكلمة الرئيسية (Head Word)
٣. الكلمة الغطاء (Cover Word)
٤. اللكسيم الرئيسي (Arch lexeme)
٥. الكلمة المتضمنة (Super-Ordinate Word)

---

(١) مبادئ اللسانيات د/ أحمد قدور ص: ٣١٠
(٢) مقال: "علم الدلالة" ديفيد كرستال، ترجمة: مازن الوعر، ص: ٢٧٣ "مجلة علامات"
(٣) انظر: علم الدلالة إطار جديد بالمر، ترجمة د/ صبري إبراهيم، ص: ١١٨

• **المصنف** (Classifier)[١]:

لاحظ ليونز أن في اللغة اليونانية الكلاسكية حدا لاسم الجنس المتضمن يغطي مجموعة متنوعة من المهن والحرف مثل: "النجار، الطبيب، الزمار، مدير الدفة في السفينة، صانع الأحذية ... الخ" أما الانجليزية فليس فيها شيء مثل هذا. إن أقرب حد ممكن هو: "الحرفي craftsman" لكن هذا لا يشمل الطبيب أو الزمار أو مدير الدفة. [٢]

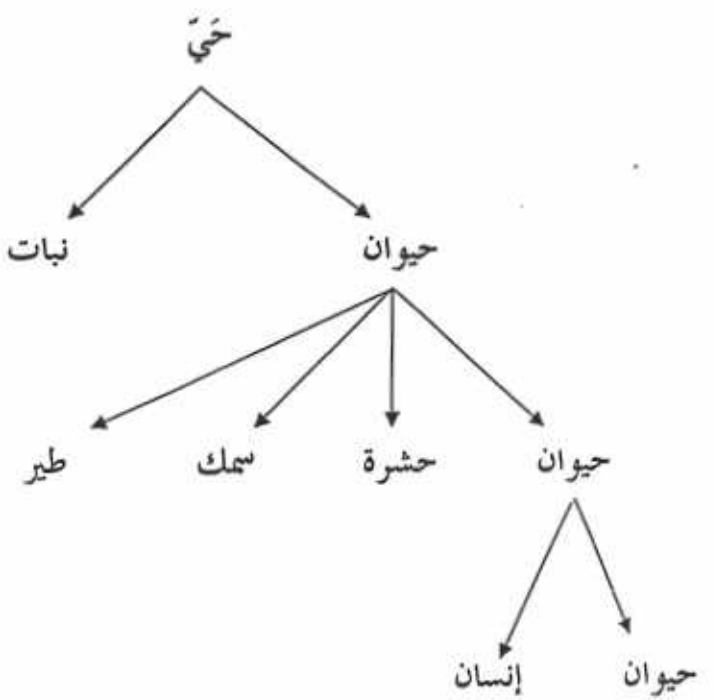
وقد يظهر الحد نفسه في أماكن عدة من التصنيف التدرجي (Hierarchy) ويمكن هذا بالطبع لو كان الحد من نوع البوليزيمي. فقد يكون في معنى من معانيه اسم جنس متضمن لمعنى آخر، فمثلاً حد "الحيوان" قد يستخدم:

١. في مقابل حد "النبات" فيشمل الطيور، والأسماك، والحشرات بالإضافة إلى الثدييات.

٢. بمعنى "الثدييات" لتفترق عن الطيور، والأسماك، والحشرات فتشمل كلا من الإنسان والبهائم.

٣. بمعنى "البهيمة" لتفترق عن "الإنسان". [٣]

فهي تقع ثلاث مرات في التصنيف التدرجي الطبيعة وقد نمثل هذه النقطة على النحوا لتالي:

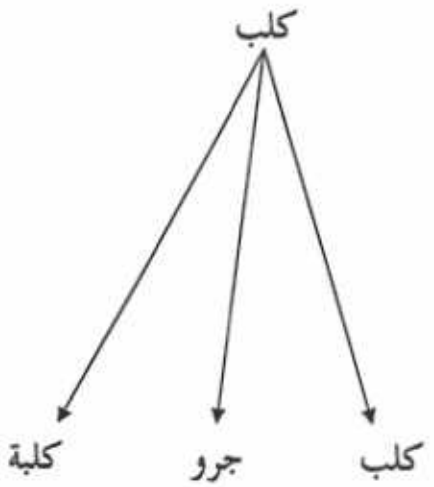


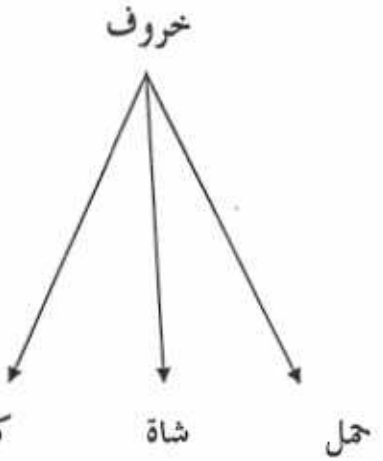
(١) علم الدلالة د/ أحمد مختار عمر ص: ٩٩

(٢) علم الدلالة – إطار جديد بالمر ترجمة: د/ صبري إبراهيم سيد ص: ١١٨

(٣) المرجع السابق: ص: ١١٩

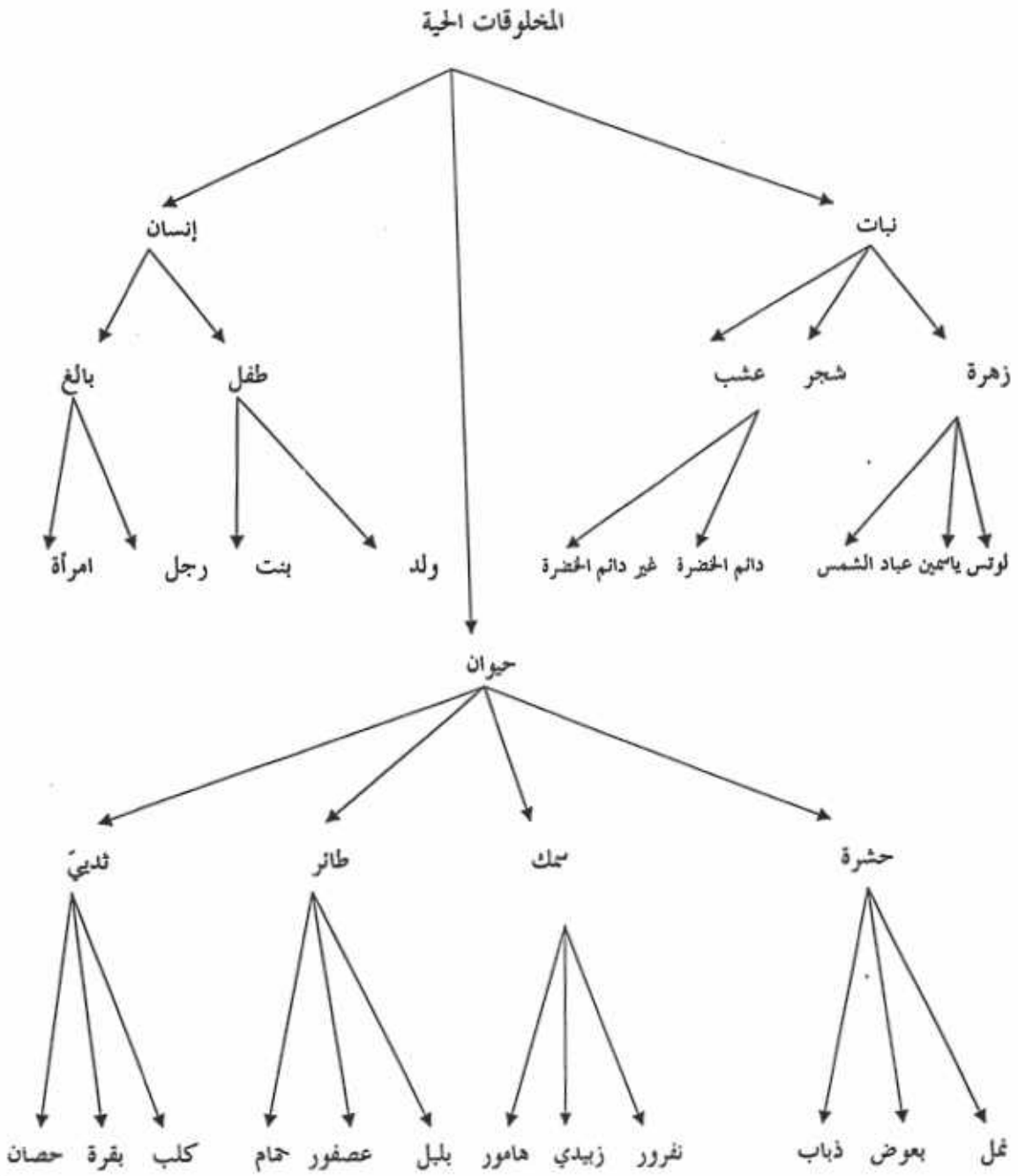
وهناك موقف مماثل مع كلمة "كلب" وكلمة "خروف" تستخدم في الإشارة إلى مخلوقات من صنف معين، فهي اسم جنس متضمن "للشاة، والجمل، والكبش ... الخ". وهناك حدود مماثلة مثل كلمة "خنزير" فهي تطلق على الخنزيرة والخنزير الذكر و"الخنوص" وكلمة "حصان" التي تطلق على الفحل، والفرس، والمهر .... الخ" لكن الحد الدال على اسم الجنس المتضمن بالنسبة للكلاب هو "كلب"، رغم أن الكلب" هو أيضاً فرع متضمن يختلف عن "الكلبة" ويمكننا أن نمثل كالآتي:





(١) علم الدلالة إطار جديد بالمر ، ترجمة، د/ صبر إبراهيم السيد، ص: ١١٩-١٢٠

مثّل الدكتور أحمد مختار علاقة الاشتمال على نحو أدق كالآتي: (١)



(١) علم الدلالة د/أحمد مختار ص: ١٠٠

ومن الاشتمال نوع أطلق عليه اسم "الجزئيات المتداخلة (Overlapping Segments) ويعني ذلك مجموعة الألفاظ التي كل لفظ منها متضمن فيما بعده، مثل: ثانية ــ دقيقة ــ ساعة ــ يوم ــ أسبوع ــ شهر ــ سنة. (١)

يقول "بالمر": إن ظاهرة الاشتمال تتضمن العلاقة المنطقية للاستلزام (Entailment) وهذا تصوير أكثر دقّة لعلاقة الاشتمال: بأن جملة تستلزم أخرى يعني القول بأن الجملة الأولى صحيحة، والثانية ــ من حيث الأسس المنطقية ــ صحيحة أيضاً. فالقول بأن هذه خزامي "يستلزم القول بأن "هذه زهرة" والقول بأن "هذا قرمزي" يستلزم القول بأن "هذا أحمر" لكن العكس ليس كذلك. (٢)

فعلاقة الاشتمال تعتبر إحدى العلاقات الأساسية في دراسة الكلمات من ناحية ووضعها في المجالات الدلالية من ناحية أخرى. (٣)

٣. علاقة الترادف (Synonymy)

الترادف من أهم العلاقات الدلالية وعلى هذا السبب تناول اللغويون قديما وحديثا هذه الظاهرة تناولا وافيا حيث درسوا فيها اختلاف العلماء في وجود هذه الظاهرة في لغة ما ووصلوا إلى نتيجة أنها توجد هذه الظاهرة جزئيا أي وجود بعض الملامح الدلالية المشتركة بين كلمتين أو أكثر ولكن مع ذلك رفضوا بوجود المعنى التام بين الكلمتين أو أكثر إلا نادرا في بعض اللغات التي تحظو ظروف خاصة.

تعد علاقة الترادف من أكثر العلاقات الدلالية وقوعابين ألفاظ المجال الدلالي نظراً لتشابه و كثير من الملامح الدلالية تقاربها بين ألفاظ المجال الواحد مما يتيح لأفرادالجماعة اللغوية استخدام ألفاظ المجال الدلالي كمترادفات يحل بعضها مكان بعض.

قد من هذا الترادف: بأنه علاقة التشابه في المعنى، ومثّل بالكلمات:

"Kingly" Royal- Regal (ملكي)

---

(١) علم الدلالة د/ أحمد مختار عمر، ص: ١٠٠

(٢) علم الدلالة إطار جديد بالمر ، ترجمة د/ صبري إبراهيم، ص: ١٢١

(٣) التحليل الدلالي إجراءاته ومناهجه كريم زكي حسام، جـ ١، ص: ٣٠

وقال: "الواقع أن البحث في ظاهرة الترادف هي تموين لغوي بحت بشكل أو بآخر إلى حقل التعلم والتعليم، ولكن يجب أن نتذكر أن الوحدات الدلالية نادرا ما يكون لها المعنى نفسه"،(١) وأضاف "ديفيد كرستال" في مقالة "علم الدلالة" أن كل معنى في الحقل الدلالي الواحد يختلف عن المعنى الآخر أسلوبيا وجغرافيا وعاطفيا.. الخ". (٢)

ولم يغفل "كرستال" عن ذكر أهمية السياق في تحديد ظاهرة الترادف حيث قال السياق الذي يحدد بالضبط تنوع المعنى واختلافه والدليل على ذلك أنه يمكن لوحدتين دلالتين أن تكونا مترادفتين في جملة، ومختلفين في جملة أخرى. إن الكلمتين :" التنوع " (Rang) و" الاختيار" (Selection) تعتبران مترادفين في جملة مثل:

- ما أحسن هذا التنوع / الاختيار في الأثاث

What a nice range / selection of furnishing.

- ولكنها غير مترادفتين في جملة مثل:

- هناك سلسلة جبلية

There's the mountain range / *selection

* هناك اختيار جبلي. (٣)

نظرا لهذا المقال نقدم تعريف الترادف الذي قدم لنا "هارود جيكسن" بأن كلمتين تسميان المترادفتين عندما تؤديان معنى واحد وهي علاقة تسمح بالتبادل بينهما في السياقات المختلفة دون تغيير في تلك دلالة الجملة. (٤)

فهذا التعريف الذي مثلناه بمثال قبله قد يؤدي إلى إنكار وجود هذه الظاهرة أو على الأقل يرى أنها نادرة الوجود في لغة ما.

وربما هذا التعريف يطلق عليه الترادف المتشدد (Strict synonymy) ويقول "هاوردجيكسن": عندما نتحدث عن الترادف فلا نفكر أبداً في الترادف المتشدد بل إنما نفكر في الكلمات المزدوجة يمكننا أن نستخدمها في السياقات الكثيرة دون اعتبار التبادل الكامل. (٥)

---

(١) مقال: "علم الدلالة" ديفيد كرستال، ترجمة مازن الوعر مجلة "علامات"، ص: ٢٨٢.

(٢) المرجع نفسه، ص: ٢٨٢-٢٨٣.

(٣) مقال: علم الدلالة ديفيد كرستال، ترجمة وتعليق مازن الوعر، ص: ٢٨٣.

(4) Words and Their meanings Howard Jackson , P.65

(٥) المرجع نفسه والصفحة

ولهذا علينا أن نقدم التعريف العام لظاهرة الترادف الذي قدم لنا معاجم لغوية قبل أن ندرس موقف القدماء والمحدثين في هذه الظاهرة ـــ فهو كالآتي:

- الترادف (Synonymy): هو تماثل المعاني لكلمتين أو أكثر في نفس اللغة. (١)
- الترادف : هو تساوي كلمة مع أخرى في معنى واحد أو أكثر مثل: السفينة بالنسبة للمركب.(٢)
- الترادف: الكلمة التي تتحد مع كلمة أخرى في المعنى مع اختلافهما في اللفظ، مثال: غلام ـــ ولد ـــ فتى. (٣)

فالترادف: هو علاقة اتفاق في الدلالة المركزية، ما بين اللفظتين في لغة واحدة، تسمح بالتبادل بينهما في أكثر السياقات دون تغيير في تلك الدلالة هذا مع الاعتراف بالاختلافات الزمنية، والأخرى الأسلوبية، يقول الدكتور أحمد مختار عمر:

"إذا أردنا بالترادف التطابق في المعنى الأساسي دون سائر المعاني، أو اكتفينا بإمكانية التبادل بين اللفظين في بعض السياقات، أو نظرنا إلى اللفظين في لغتين مختلفتين أو في أكثر من فترة زمنية واحدة، أو أكثر من بيئة لغوية واحدة، فالترادف موجود لا محالة".(٤)

شرح "بالمر" ظاهرة الترادف قائلاً:

"تستخدم كلمة "الترادف" في معنى التماثل" (Sameness) ، ومن الواضح أن كثيرا من مجموعات الكلمات -بالنسبة لمصنف المعجم ـــ تحمل المعنى نفسه، فهي مترادفات، أو ترادف كل منها الأخرى. وأضاف بالمر بأن: الأمر الذي يسهل لها تعريف كلمة: مثل: مهرجان (Gala) بأنها "Festivity" أو كلمة مثل: السمنة" (Mavis) بأنها "Thrush" رغم أن هناك استخداما -على نطاق ضيق- لهذا المنهج حين تكون الكلمة غير معروفة بالنسبة للقارئ". وقال بالمر: إن المعجمات نادرا ما تعوّل على الترادف، لكنها تضيف تفصيلات وصفية، كي تنور القارئ".

---

(1) Dictionary of theoretical linguistic P: 278

(2) Dictionary of synonyms and antonyms Alegs 1st edition Good will Publication House New Delhi, P.3

(٣) معجم المصطلحات اللغوية والأدبية د/ عليه عزت عياد، ص: ١٤٠، الرياض دار المريخ، ط ١٤٠٤هـ

(٤) علم الدلالة د / أحمد مختار ، ص: ٢٣٠

عَدَّ "بالمر" اللغة الانجليزية غنية بالمترادفات وهذا لسبب تاريخي هو أن مفرداتها أتت من مصدرين مختلفين من الانجلو سكسونية من ناحية، ومن الفرنسية واللاتينية واليونانية من ناحية أخرى.(١)

الترادف عند القدماء:

الترادف من الظواهر اللغوية القديمة التي انتبه إليها العلماء واعترف بها معظم القدماء وشهدت لها النصوص. وكان للغيين العرب السبق في الوقوف عند ظاهرة الترادف بالتأليف والدرس لكنهم اختلفوا حول حقيقة وقوعه وقد اختلف اللغويون العرب القدماء اختلافا واسعا في إثبات هذه الظاهرة أو إنكار وجودها في اللغة العربية.

قسم الدكتور أحمد مختار عمر علماء العرب القدماء إلى فريقين.

أولاً: فريق أثبت وجود الظاهرة، واحتج لوجودها بأن جميع أهل اللغة إذا أرادوا أن يفسروا اللب قالوا: هو العقل. أو الجرح قالوا: هو الكسب، أو السكب قالوا: هو الصب. وهذا يدل على أن اللب والعقل عندهم سواء وكذلك الجرح والكسب والسكب والصب، وما أشبه ذلك".(٢)

ووضح الدكتور أحمد مختار عمر ذلك حيث قال: " وقريب منه ما نقله ابن فارس عن مثبتي الترادف وهو قولهم: "لو كان كل لفظة معنى غير الأخرى لما أمكن يعبر عن شيء بغير عبارته، وذلك لأنها نقول في : "لا ريب فيه" لا شك فيه، فلو كان الريب في الشك لكانت العبارة خطأ".(٣)

ثانياً: هناك فريق آخر كان ينكر الترادف، وعلى رأسهم ثعلب، وأبو علي الفارسي، وابن فارس، وأبو هلال العسكري. يقول ابن فارس: "الاسم واحد هو السيف وما بعده من الألقاب صفات ...إلخ ،وكذلك الأفعال نحو: "مضى وذهب وانطلق"، و"قعد وجلس" و" رقد ونام وهجع..ففي كل منها ما ليس في سواها".(٤)

---

(١) علم الدلالة إطار جديد بالمر، ص: ٩٢

(٢) انظر: علم الدلالة د/أحمد مختار عمرص: ٢١٦

(٣) انظر: علم الدلالة د/ أحمد مختار عمر، ص: ٢١٦

(٤) انظر: المرجع نفسه، ص: ٢١٨

تناول اللغويون العرب القدماء الترادف بالتعريفات المختلفة فأشار سيبويه في الكتاب إلى ظاهرة الترادف[١]، كما أشار إليها ابن جني تحت اسم "تعادي الأمثلة وتلاقى المعاني"، ومثل لها بالخليقة والسجية والطبيعة والغريزة والسليقة.[٢] وعرف الفخر الرازي الترادف بقوله: "هو الألفاظ المفردة الدالة على شيء واحد باعتبار واحد" قال واحترزنا بالإفراد عن الاسم والحد فليسا مترادفين، وبوحدة الاعتبار عن المتباينين كالسيف والصارم، فإنهما دلاّ على شيء واحد لكن باعتبارين، أحدهما على الذات والآخر على الصفة.[٣]

الترادف عند المحدثين الغربيين:

أما اللغويون المحدثون الغربيون فقد انصب خلافهم على ما يعرف بالترادف الكامل (Complete synonymy) أما ما عداه من أنواع الترادف الأخرى، فلم يختلفوا حول وقوعها لأنهم أقروا بوقوعها.

أما الترادف التام فأغلبية اللغويين على انكار هذا النوع ومنهم بلومفيلد حيث يقول:

"إننا ندعى أن كل كلمة من كلمات الترادف تؤدي معنى ثابتاً مختلفاً عن الأخرى. ومادامت الكلمات مختلفة صوتيا فلابد أن تكون معانيها مختلفة كذلك وعلى هذا فنحن نرى أنه لا يوجد ترادف حقيقي".[٤]

ويدعم هاريس (Harris) رأي "بلومفيد" قائلاً: إنه في إطار اللغة الواحدة لايوجد الترادف. فالاختلاف الصوتي لابد أن يصحبه اختلاف في المعنى. فكل كلمة من الكلمات الآتية تختلف عن الأخرى في بعض ملامح المعنى الأساسية أو الإضافية

(٥) *Speedy – rapid – swift – fast - quick*

---

(١) الكتاب سيبويه جـ ١ ص ٧

(٢) الخصائص . ابن جني جـ ٢ ص: ١١٨

(٣) المزهر السيوطي جـ ١ ص: ٤٠٢

(٤) علم الدلالة د/ أحمد مختار عمر ص: ٢٢٤

(٥) المرجع نفسه، ص: ٢٢٤

ويقول "لهرير" (Lehrer) : إذا اشترطنا التماثل التام بين المفردتين فلن يكون هناك مترادفات، ولكن قد يكون هناك عدد من المفردات المتشابهة إلى حد كبير في المعنى ويمكن تبادلهما بصورة جزئية".(١)

والذي يؤيد هذه الأراء "جورج" (F.H.Gearge) قال: إذا كانت كلمتان مترادفتين من جميع النواحي ما كان هناك سبب في وجود الكلمتين معاً (٢)

فنستنتج من هذه آراء اللغويين المحدثين أنه لا يوجد ترادف كامل في اللغة، فإذا اختلف لفظان صوتيا فلابد أن يختلفا دلاليا. فاللفظان : "Buy" و "Purchase" متقاربان دلاليا ولكنهما ليسا متطابقين ولذا لا يمكن تبادلهما بصورة كاملة.

معظم اللغويون يعتقدون على الترادف الكامل مع شيئ من التجوز فقال عنهم "لهرير" (Lehrer): هناك فريق يقول بوجود الترادف لأنه يكتفي بصحة تبادل اللفظين في معظم السياقات مثل: mama - mother والخلاف الأسلوبي بينهما لا يمنع ترادفها.(٣)

• أنواع الترادف:

يرتبط الحديث عن الترادف وأنواعه بالحديث عن المعنى وأنواعه. ووجه ذلك الارتباط أن اتفاق المعنى بين المترادفات هو جزء من ماهية الترادف، وذلك يعني أن تحديد الترادف نوع من تحديد المعنى. فإذا قلنا إن المعنى هو المشار إليه أو المحال عليه وفقاً لنظرية الإشارة يترتب على ذلك منطقيا أن تكون الكلمتان المترادفتان هما اللتين تشيران أو تحيلان على شيء واحد. وإذا قلنا إن المعنى هو المفهوم فيلزم ألا يكون اللفظان مترادفين إلا إذا كان مفهومهما واحد، ويخالف أصحاب الحقول المعجمية وغيرهم باعتبارهم الترادف جزءا من المعنى، أي أن علاقة الترادف بين الكلمتين جزء من معناهما، وذلك يتلاءم مع تحديدهم لمعنى الكلمة بأنه مجموعة العلاقات الاستبدالية والائتلافية التي تربطها بسائر الكلمات الأخرى، والترادف – كما أشرنا – هو جزء من تلك العلاقات. ومهما يكن الأمر فإن تقسيم الترادف إلى أنواع مختلفة على نحو ملائم لاختلافات أنواع المعنى يسهل من الناحية المنهجية البحث فيه. ويكسبه شيئاً من الدقة والتحديد، ولذلك سنتناول موضوع الترادف بتقسيمه إلى الأنواع

---

(١) علم الدلالة د/ أحمد مختار عمر ، ص: ٢٢٥

(٢) انظر المرجع نفسه، ص: ٢٢٥

(3) Meaning in Linguistics : P. 15

الآتية: [١]

١- الترادف الإشاري Referential Synonymy

٢- الترادف الإحالي Denotational Synonymy

٣- الترادف الإدراكي Cognitive Synonymy

٤- الترادف التامّ Total Synonymy

١. الترادف الإشاري (Referential Synonymy) [٢]

ويقصد به اتفاق لفظين أو أكثر في المشار إليه، وبناء على ذلك لا يوصف اللفظان بالترادف الإشاري إلا إذا كان المشار إليه فيهما واحدا. ومن أمثلته أسماء النبي – صلى الله عليه وسلم – كالمصطفى والمختار والبشير، فهي جميعها تشير إلى ذاته – عليه السلام.

وبما أن الترادف الإشاري لا يتأتى إلا بمراعاة السياق الثقافي فهو أشد التصاقا بالبحث التخاطبي البراجماتي منه إلى البحث الدلالي. وبالرجوع إلى المثال السابق فإن المعنى اللغوي للكلمات الثلاث (المصطفى) و(المختار) و(البشير) أعم من أن يختص بالإشارة إلى سيدنا محمد - صلى الله عليه وسلم – ولكن تلك الكلمات لا تكون مترادفة إشارية إلا إذا استخدمت للإشارة إليه – صلى الله عليه وسلم – اعتماداً على علمنا واعتقادنا – بحكم كوننا مسلمين – أنه قد اصطفى واختير لتبليغ ما أمر به، وأنه بشر بالدين الإسلامي الحنيف، وأن هذه بعض الأسماء، الملقب بها – عليه السلام – ومن أمثلة الترادف الإشاري أيضاً الترادف الواقع بين أسماء الله الحسنى، كالرحمن، والرحيم والملك والقدوس والسلام ... الخ. [٣]

ومثلما يكون هذا النوع من الترادف في الألفاظ المفردة يكون كذلك في الألفاظ المركبة، كأن نعبر عن آدم – عليه السلام – بالتعبيرات الآتية:

- أول إنسان خلق في الدنيا
- أول نبي على وجه الأرض
- الجد الأول للبشرية
- زوج حواء. [٤]

---

(١) وصف اللغة العربية دلاليا محمد محمد يونس علي ص: ٣٦٩

(٢) المصدر السابق ص: ٣٦٩

(٣) وصف اللغة العربية دلاليا محمد محمد يونس علي ص: ٣٧٠

(٤) المصدر السابق ص: ٣٧٠

وقد فطن بعض علماء التراث إلى الترادف الإشاري، وإن لم يعرف عندهم بهذا الاسم. فأطلقوا على الألفاظ المترادفة إشاريا بأنها مترادفة في الذات ومتباينة في الصفات، ورأى بعضهم أن يكون هذا النوع قسما من أقسام الترادف، وسماه المتكافئة قال: "وأسماء الله تعالى وأسماء رسوله – صلى الله عليه وسلم – من هذا النوع. فإنك إذا قلت: إنّ الله غفور رحيم قدير. تطلقها دالة على الموصوف بهذه الصفات. (١)

٢. الترادف الإحالي (Denotational synonymy)

وهو اتفاق لفظين أو أكثر في المحال عليه، ومن أمثلته: الأسد والليث والغضنفر التي تحيل جميعها على ذلك الحيوان المعروف، وكذلك نحو مسيحي ونصراني اللذين يحيلان على من يدين بالمسيحية. والفرق بين الترادف الإشاري والترادف الإحالي مترتب على الفرق بين الإشارة والإحالة فبينما تكون الألفاظ المترادفة إشاريا ذات دلالة خاصة مرتبطة بسياق معين ومقيدة بذلك السياق، فإن الألفاظ المترادفة إحاليا ذات دلالة عامة مطردة، وليست مقيدة بسياق معين.

ومما هو جدير بالذكر هنا أن الترادف الإحالي لا يمكن الاعتماد عليه وحده في الحكم على الكلمات بأنها مترادفة ترادفا حقيقياً، أو لا، وذلك لأن كثيرا من الكلمات تحيل على شيء واحد ولكننا نضطر في كثير من الأحيان إلى استخدام إحداهما دون غيرها للتعبير بدقة عما نريد التعبير عنه، أو لأنها الكلمة الوحيدة من بين مرادفها الإحالية الملائمة لهذا الاستخدام ومن ذلك مثلا الكلمتان (والد) و(أبت). فالأولى تستخدم في المواقف الرسمية، وعند غياب الأب عادة. والثانية خاصة بالنداء ومع ذلك فإن الاختيار بينها ليس محكوما بالمرجع الذي تحيل عليه، بل إن ذلك راجع إلى عوامل أخرى "كشخصية" المتكلم وحضور أبيه أو غيابه، ومشاعره نحو أبيه، ورسمية الموقف". (٢)

٣. الترادف الإدراكي (Cognitive Synonymy)

وهو اتفاق لفظين أو أكثر في تعبيرهما عن المعنى الإدراكي بصرف النظر عن الاختلافات العاطفية أو التأثيرية (Effective) بينهما. نحو فم وثغر، وعنق وجيد، ويقابل هذا النوع من الترادف. الترادف العاطفي الذي يقتضي أن تكون اللفظتان المترادفتان مشتركتين في إيحاءاتها العاطفية، وإمكاناتهما التأثيرية. علاوة على اتفاقهما في المعنى الإدراكي. ويبدو أن الترادف العاطفي نادر

---

(١) انظر المزهر في علوم اللغة وأنواعها السيوطي ج ١ ص ٤٠٥

(٢) وصف اللغة العربية دلاليا محمد محمد يونس علي ص: ٣٧٠-٣٧١

الوجود في اللغة إذ ليس من السهل العثور على كلمتين أو أكثر متفقين في معناهما المركزي (أوالإدراكي) مع خلوهما من الظلال العاطفية. أو تساوي تلك الظلال فيهما. ولكن مع ذلك لا يبعد أن نجد في الكلمات العلمية والاصطلاحية كلمتين أو أكثر تتفقان في المعنى الإدراكي وتختلفان من الإيحات العاطفية. (١)

ويذكر ليونز (Lyons) أن "التفريق بين الترادف الإدراكي والترادف غير الإدراكي (Non-Cognnitive Synonymy) موسوم بطرق مختلفة من قبل مؤلفين مختلفين، ولكن في كل الحالات فإن الترادف الإدراكي هو المعرّف أولا إذ لا أحد على الإطلاق يتحدث عن الكلمات من حيث كونها مترادفة عاطفيا ولكنها ليست مترافة إدراكياً. (٢)

٤. الترادف التامّ (Total Synonymy)

يتوقف وجود هذا النوع من الترادف – حسب رأي أولمان – على وجود اشتراطين. أولهما:

قابلية التغير في جميع السياقات.

ثانيهما: التطابق في كلا المضمونين الإدراكي والعاطفي.

وبناء على فإن الكلمات التي يمكن أن توصف بأنها مترادفة إنما هي تلك التي يمكن أن تستبدل إحداهما بالأخرى في أي سياق دون تغيير طفيف في المضمون الإدراكي أو المضمون العاطفي. (٣)

ويعكس الاشتراط الأول الزعم القائل بأن الكلمات لا تكون مترادفة على الإطلاق في أي سياق ما لم يمكن أن تحل (ويكون لها نفس المعنى) في جميع السياقات. (٤) ويبدو أن القول بتوقف ترادف كلمتين أو أكثر في سياق واحد على قابلية حلول كل منهما محل الآخر في جميع السياقات مع اتحاد المعنى ناشئ عن الاعتقاد بأن معنى الكلمة يتأثر بسياقاتهما وهو ما يؤدي إلى القول بأن اختلاف السياقات بين كلمة وأخرى يفضي إلى اختلاف في المعنى بين هاتين الكلمتين.

وأما الاشتراط الثاني فهو مرتبط أشد الارتباط بمدى أهمية المضمون العاطفي للكلمات وعلاقته بمعناها، فإذا استقر في أذهاننا أن إيحاءات الكلمة وظلالها العاطفية من مشمولات المعنى الكامل

---

(١) وصف اللغة العربية دلاليا محمد محمد يونس علي ص: ٣٧١

(2) Introduction to theoretical linguistics Lyons, P.449

(٣) المصدر السابق : ص: ٤٤٧-٤٤٨

(٤) وصف اللغة العربية دلاليا محمد محمد يونس علي ص: ٣٧٢

للكلمة. ومما تحمله العلامات اللغوية عند إرادة المتكلم بلوغ كنه مراده في استخدامه اللغة، فإن النتيجة المنطقية لذلك أن يكون هذا الاشتراط مقبولا ولا شك أن اعتبار المضمون العاطفي من محتويات العلامة اللغوية أو إخراجه منها متوقف على ما إذا كنا نعد التأثير في الآخرين والتعبير عن المشاعر الشخصية من وظائف اللغة أو لا. (١)

وقد حاول "جون ليونز" أن يفرق بين الترادف الكامل (Complete Synonymy) والترادف التامّ (Total Synonymy) بإفراد الأول منهما لما تحقق فيه الاشتراط الثاني من الاشتراطين السابقين، وإطلاق الثاني على المترادفات التي يتحقق فيها الاشتراط الأول بصرف النظر عما إذا كان الترادف بينهما كاملا، أو لا. (٢)

قد تحدثنا عن الترادف التامّ أما الترادف الكامل فاختلف فيه اللغويون المعاصرين فأغلبية اللغويين على إنكار هذا النوع كما يتبين من النصوص الآتية:

١- يقول بلومفيلد (BloomField) : إننا ندعي أن كل كلمة من كلمات الترادف تؤدي معنى ثابتا مختلفا عن الأخرى. وما دامت الكلمات مختلفة صوتيا فلابد أن تكون معانيها مختلفة كذلك وعلى هذا فنحن – في اختصار – نرى أنه لا يوجد ترادف حقيقي(٣) ويقول هاريس (Harris) موضحا رأي "بلومفيلد": "إنه في إطار اللغة الواحدة يوجد ترادف. فالاختلاف الصوتي لابد أن يصحبه اختلاف في المعنى. فكل كلمة من الكلمات الآتية تختلف عن الأخرى في بعض ملامح المعنى الأساسية أو الإضافية. (٤)

Speedy – rapid – swift – fast – quick

٢- ويقول جورج (F.H. George) : "إذا كانت كلمتان مترادفتين من جميع النواحي ما كان هناك سبب في وجود الكلمتين معا". (٥)

٣- ويقول مؤلفا Foundation of Linguistics: "يقول اللغويون المحدثون إنه لا يوجد مترادف كامل في اللغة. فإذا اختلف لفظان صوتيا فلا بد أن يختلفا دلاليا. فاللفظان purchase, buy متقاربان دلاليا ولكنهما ليسا متطابقين ولذا لا يمكن تبادلهما بصورة كاملة. (٦)

---

(١) وصف اللغة العربية دلاليا محمد محمد يونس علي ص:٣٧٢

(2) Introduction to Thoretical Linguistics P. 449
(3) Language P.145
(4) Synonymy P.6-7
(5) Sementics P.110
(6) Foundation of linguistics P.181

٤- ويقول"Lehrer": "إذا اشترطنا التماثل التامّ بين المفردتين فلن يكون هناك مترادفات. ولكن قد يكون هناك عدد من المفردات المتشابهة إلى حد كبير في المعنى، ويمكن تبادلهما بصورة جزئية. (١)

٥- ويقول"Goodman" : "لا يوجد لفظان يمكن أن يحل أحدهما محل الآخر دون تغيير الدلالة الحقيقية وعلى هذا فلو ادعينا ترادف كلمتين فإن عدم إمكانية تبادلهما (Interreplaceablity) في بعض السياقات يمكن أن يقدم الدليل على أن الكلمتين لا تحملان نفس المعنى". (٢)

وينقل عنه Lappin قوله: "إذا اشترطنا في الترادف أن أي تعبيرين مترادفين يكونان قابلين للتبادل في كل السياقات ... فمن السهل إثبات أنه لا يوجد تعبيران في أي لغة يمكن أن يكون مترادفين". (٣)

٦- ويقول "Stork" : "كل الكلمات تملك تأثيرا عاطفيا، كما تملك تأثيرا إشاريا، ولهذا فمن المستحيل أن تجد مترادفات كاملة. (٤)

ولكن هناك قلة قليلة منهم تسمح بوجود الترادف الكامل، إما مع تضييق شديد، أو مع شيء من التجوز، أو شروط خاصة.

أولاً: فمن الذين يسمحون الترادف الكامل مع تضييق شديد منهم "أولمان" Ullmann الذي يقول: إنه يكاد يكون بديهيا أن الترادف الكامل غير موجود، أو نادر الحدوث جداً. إنه ترف لا يمكن للغة أن تقدمه بسهولة. وفقط تلك الكلمات التي يمكن أن تحل إحداهما محل الأخرى في أي سياق من غير فرق على الإطلاق – تلك الكلمات فقط هي التي يمكن أن تعد مترادفه". (٥)

ويقول: إذا ما وقع هذا الترادف التامّ فالعادة أن يكون ذلك لفترة قصيرة محدودة. حيث إن الغموض الذي يعتري المدلول، والألوان أو الظلال المعنوية ذات الصبغة العاطفية أو الانفعالية التي تحيط بهذا المدلول لا تلبث أن تعمل على تحطيمه وتقويض أركانه. وكذلك سرعان ما تظهر بالتدريج فروق معنوية دقيقة بين الألفاظ المترادفة بحيث يصبح كل لفظ منها مناسباً وملائماً للتعبير عن جانب واحد فقط من الجوانب المختلفة للمدلول الواحد. (٦)

ثانياً: فمن الذين يعتقدون على الترادف الكامل مع شيء من التجوز فقال عنهم "فرير" "Lehrer":

---

(١) علم الدلالة د/ أحمد مختار عمر ص: ٢٢٥

(2) On Likeness of Meanings N. Goodman P. 73

(٣) علم الدلالة د/ أحمد مختار عمر ص: ٢٢٥

(4) Learning about linguistics P. 118
(5) The principles of Semantics P 108-109

(٦) علم الدلالة د/ أحمد مختار عمر ص: ٢٢٦

"هناك فريق يقول بوجود الترادف لأنه يكتفي بصحة تبادل اللفظين في معظم السياقات مثل: mama, mother والخلاف الأسلوبي بينهما لا يمنع ترادفها. (١)

ثالثاً: ومن النوع الثالث د/ إبراهيم أنيس الذي اشترط لتحقق الترادف:

أ. **اتحاد العصر**: ولذا فهو لا يوافق مَن نظروا إلى كل عصور اللغة نظرة واحدة. ويرى أن مرور الزمن قد يخلق فروقا بين الألفاظ، كما قد يؤدي إلى تناسي هذه الفروق.

فمن نوع الأول: "الكرسي" و"العرش" اللذان استعملا مترادفين في القرآن الكريم. وقد اختلف معناهما الآن. ومن الثاني: "المهند" و"المشرفي" و"اليماني". فقد كان يلحظ في كل منها معنى لا يلحظ في الأخرى. فالمهند: مصنوع في الهند، وهو صلب رقيق ذو شكل معين و"المشرفي" صنع في دمشق، ومن نوع سميك ومستقيم. و"اليماني" ... بمرور الزمن استعمل الثلاثة بمعنى السيف الجيد وكفى.

ب. **اتحاد البيئة اللغوية**: أي أن تكون الكلمتان تنتميان إلى لهجة واحدة أو مجموعة منسجمة من اللهجات ولا يصح أن نلتمس الترادف. كما فعل الأقدمون – من لهجات العرب المتباينة حين عدوا الجزيرة العربية كلها بيئة واحدة. (٢)

جـ. **الاتفاق في المعنى بين الكلمتين اتفاقا تاما**: على الأقل في ذهن الكثرة الغالبة لأفراد البيئة الواحدة. وليس الحكم في ذلك الأدباء ذوي الخيال الخصب وإنما جمهور الناسي ومتوسطهم.

د. **اختلاف الصورة اللفظية للكلمتين**: بحيث لا تكون إحداهما نتيجة تطور صوتي عن الأخرى. فليس من الترادف "أزّ" و"هزّ" ولا "أصر" و"هصر"، ولا "كمح" و"كبح". ومن أمثلة الترادف التي حققت الشروط عنده: " آثر " و" فضل " – " حضر " و" جاء" – " بعث" و" أرسل " .... إلخ، والاستعمال القرآني يشهد بذلك. (٣)

---

(1) Meaning in Linguistics P.15

(٢) في اللهجات العربية د/ إبراهيم أنيس ص: ١٧٨-١٧٩.

(٣) المصدر السابق: نفس الصفحة

- "آثر" و "فضّل":

فقد قال تعالى: "قَالُواْ تَٱللَّهِ لَقَدْ ءَاثَرَكَ ٱللَّهُ عَلَيْنَا" (١)

و" وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ" (٢)

- "حضر " و" جاء":

قال تعالى: " إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ ٱلْمَوْتُ " (٣)

" إِذَا جَآءَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ" (٤)

- " بعث" و" أرسل ":

قال تعالى: "لَقَدْ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولاً مِّنْ أَنفُسِهِمْ "(٥)

" فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولاً مِّنْهُمْ أَنِ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ ". (٦)

قال د/ أحمد مختار عن هذه الآراء مقدما رأيه: "يتبين مما سبق أننا إذا أردنا بالترادف التطابق التامّ الذي يسمح بالتبادل بين اللفظين في جميع السياقات دون أن يوجد فرق بين اللفظين في جميع أشكال المعنى -الأساسي والإضافي والأسلوبي والنفسي والإيحائي- ونظرنا إلى اللفظين في داخل اللغة الواحدة، وفي مستوى لغوي واحد، وخلال فترة زمنية واحدة وبين أبناء الجماعة اللغوية الواحدة. فالترادف غير موجود على الإطلاق". (٧)

- **وجود الترادف التطابق في المعنى الأساسي فقط.**

سمح د/ أحمد مختار عمر وجود الترادف التطابق في المعنى الأساسي فقط قائلا: "أما إذا أردنا بالترادف التطابق في المعنى الأساسي دون سائر المعاني. أو اكتفينا بإمكانية. التبادل بين اللفظين في

---

(١) يوسف: ٩١

(٢) البقرة: ١٢٢

(٣) النساء :١٨

(٤) الأنعام: ٦١

(٥) آل عمران: ١٦٤

(٦) المؤمنون: ٣٢

(٧) علم الدلالة د/ أحمد مختار عمر ص: ٢٢٧-٢٢٨

بعض السياقات، أو نظرنا إلى اللفظين في لغتين مختلفين أو في أكثر من فترة زمنية واحدة. أو أكثر من بيئة لغوية واحدة فالترادف موجود لا محالة. (١)

ومثّل د/ أحمد مختار هذا النوع من الترادف بكلمتين: "وصل وجاء" اللتين تنتظمان مع كلمات مثل: القطار – محمد – الخطاب – ولكنها تستقلان في سياقات أخرى.

فنحن نقول: وصل من سفره (ولا نقول جاء)

ونقول: جاء الربيع (ولا نقول وصل)

كما يمكن التمثيل بكلمتين "Strong" و "Powerful" اللتين تردان مع كلمة "Argument"، ولكن الأولى تأتي مع كلمة "Tea" مثلاً والثانية مع كلمة "Car" مثلاً. (٢)

وإضافة على ذلك يمكن أن يتحقق الترادف بالنسبة للكلمات التي تبدو متقاربة جداً ويعجز الشخص عن تحديد الفروق بينها. ويكثر هذا حين لا يكون أحد اللفظين ضمن الكلمات المستخدمة في مفردات الشخص. وأمثلة ذلك من اللغة العربية.

- يثب مع يقفز
- يجري مع يعدو
- مضيء مع منير
- عالي مع مرتفع

كما يمكن أن يمثل بالكلمات الأربعة: عام – سنة – حول – حجة، وكلها وردت في القرآن الكريم بمعنى واحد. وتخبط اللغويون والمفسرون في التماس الفروق بينها دون جدوي.

ويمكن أن يتحقق الترادف كذلك عند أصحاب النظرية التحليلية الذين يعرفونه بأنه اشتراك اللفظين في مجموع الصفات التمييزية الأساسية، لأن ما عدا مكونات المعنى الأساسي لا تعد من الصفات التمييزية الأساسية، ولذا تستبعد عن التحليل. فالمكونات الأساسية لكلمة "أب" هي هي مكونات "والد" وداد (Dad) وغيرهما.

ولا ننسى أخيراً أن كثيراً من الكلمات الاشتقاقية فيها، وهي ذات طبيعة معتمة – على حد تعبير أولمان – ولذا فهي تخلو – أو تكاد تخلو – من أي معان إضافية أو إيحائية. ومثل هذا يسهل التبادل بينها في الموقع الواحد دون حرج. ذلك مثل: كلمات: وراء وخلف – قدام وأمام – غرفة

---

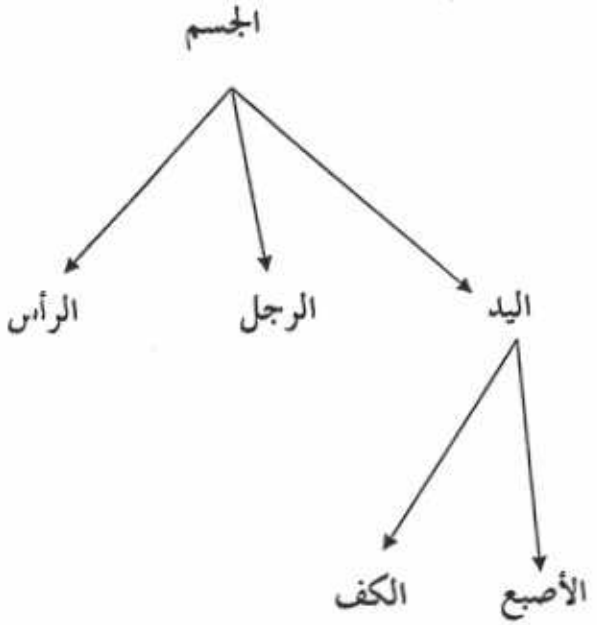
(١) علم الدلالة د/ أحمد مختار عمر ص: ٢٣٠

(2) Componential Analysis of Meanings Nida P. 99-100

وحجرة – ساحة وفنا ...إلخ. (١)

٤. علاقة الجزء بالكل (Part-Whole Relation)

هي علاقة من العلاقات الدلالية يبني عليها الحقل الدلالي الرئيسي والحقول الدلالية الفرعيـــة، فمثلاً عندما نتحدث عن مجال الجسم فنوضحه كالآتي:



فالأصبع جزء من اليد واليد جزء من الجسم، فيدور في أذهاننا سؤال إذا كانت علاقة الأصبع باليد تعبر بعلاقة الجزء بالكل فكيف نعبر علاقة الاشتمال في الحقل الدلالي الواحد؟ فنقول في علاقة الجزء بالكل كما عبرناها علاقة اليد بالجسم فاليد جزء من الجسم وليس نوع منه أما علاقة الاشتمال والتضمن فالإنسان نوع من الحيوان وليس جزء منه. (٢)

فهذه العلاقة عبارة عن "نوع من العلاقة بين كلمتين من حيث الدلالة إذ تشير إحـــداهما إلى جزء مما تشير إليه الأخرى، مثل: الرأس ـــ الجسم. (٣)

---

(١) علم الدلالة د/ أحمد مختار عمر ص: ٢٣٠-٢٣١

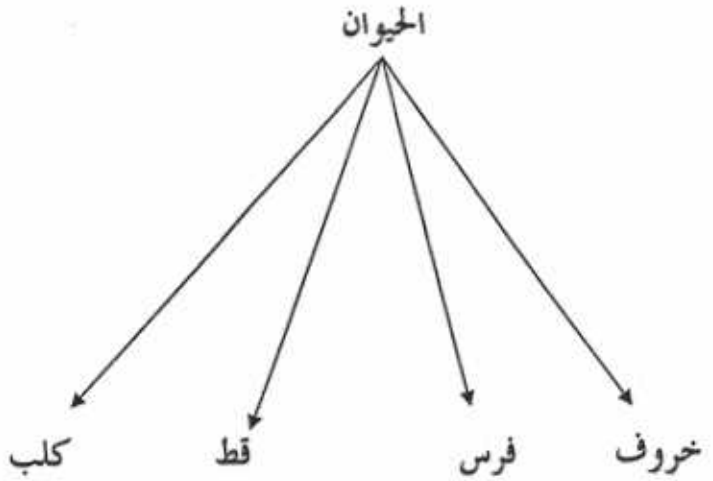
(٢) انظر: المصدر نفسه، ص: ١٠١

(3) A Dictionary of Theoretical Linguistics P.203

٥. علاقة التنافر (Incompatibility)

تدخل علاقة التنافر –أيضاً– في العلاقات الدلالية داخل الحقل الدلالي، فهي علاقة مرتبطة بفكرة النفي ويتحقق داخل الحقل الدلالي إذا كان (أ) لا يشتمل على (ب)، و(ب) لا يشتمل على (أ).

وعبر الدكتور أحمد مختار عمرعنها بأنها عدم التضمن من طرفين، وذلك مثل العلاقة بين خروف وفرس، وقط وكلب في مجال الحقل الدلالي: "الحيوان" وعبر بهذا الشكل الآتي: (١)



ومثل العلاقة بين الألوان سوى الأسود والأبيض، كالعلاقة بين الأزرق والأصفر. عَرَّف "ديفيد كرستال" في مقاله: "علم الدلالة" حيث قال: "يقع تحت هذا النوع من العلاقات الاستبدالية مجموعات من الوحدات الدلالية المجمعة والتي هي أعضاء في المقولة الدلالية نفسها، فعلى سبيل المثال فإن الأحمر، والأخضر ... الخ وحدات دلالية متنافرة تقع كلها ضمن جنسا للون فليس بامكاننا أن نقول: إنني أفكر بلون واحد هو الأخضر / الأحمر وأضاف كرستال: "فإن الوحدات الدلالية أحمر

(١) علم الدلالة د / أحمد مختار عمر، ص: ١٠٦

ليست متنافرة مع وحدات دلالية أخرى مثل: "مدور" في الوقت نفسه، وهذا بالطبع لا يعد تنافرا".[١]

وقد اختلط بعض اللغويين المحدثين التنافر بالتضاد بعلة التقارب بينهما فميز أحد اللغويين المحدثين بينه وبين التضاد العكسي والتضاد العمودي : هو تضاد ثنائي، أي تضاد بين كلمتين، أما التنافر فهو تضاد غير ثنائي لأنه ينشأ هنا ليس بين كلمتين بل بين عدة كلمات في مجموعة واحدة، مثل أيام الأسبوع أو شهور السنة، وفي بعض الحالات ينشأ بين آلاف الكلمات في المجموعة الواحدة، مثل أنواع الخضار أو أنواع الفواكه أو أنواع الحيوانات.[٢]

وشرح "بالمر" علاقة التنافر بأيام الأسبوع فقال: "فأيام الأسبوع وشهور السنة تشكل مجموعات من الحدود المتنافرة، لأننا لا نستطيع أن نقول: "هذا الشهر هو نوفمبر، وهو أيضاً مارس".[٣]

فعلاقة التنافر ليست هي علاقة الاشتمال بأن تُضمن الوحدة الدلالية بوحدة دلالية أخرى لأنها كل الوحدات توضح على المستوى الواحد في المجموعات المتنافرة وكذلك ليست هي علاقة التضاد لأن التضاد هو الذي يشتمل على الوحدات الثنائية فالتنافر قد يشتمل مجموعات دلالية آلاف الكلمات ولكن مع ذلك علاقة التنافر تلعب دورا مهما داخل الحقل الدلالي.

علاقة التضاد (Antonymy)

التضاد من أهم العلاقات الدلالية التي تتحقق داخل الحقل الدلالي الواحد حيث شرح علماء اللغة المحدثين بأنه: "تناقض أو تباين في المعنى بين كلمة وأخرى".[٤]

لقد تناول علماء العرب القدماء ظاهرة التضاد تحت مصطلح "الأضداد" ولكن لا تعني هذه الظاهرة بما قدم علماء اللغة المحدثون من وجود لفظين يختلفان نطقا ويتضادان معنى؛ كالقصير في

---

(١) مقال "علم الدلالة" ديفيد كرستال ترجمة مأزن الوعر ، ص: ٢٧٤-٢٧٥

(٢) انظر: علم الدلالة (علم المعنى) الخولي ، ص: ١٢٦

(٣) علم الدلالة – إطار جديد بالمر، ص: ١١٤

(4) See: A Dictionary of Synonyms and Antonyms Ahigs (B.A) Good will publication book Newdelhi, P.3

مقابل الطويل والجميل في مقابل القبيح، فلم تلق هذه القضية اهتمام اللغويين العرب، و لم يخصوها بتأليف مستقل، ولكن عقدت لها بعض كتب الأدب فصولا، مثلما فعل صاحب الألفاظ الكتابية".(١)

إنما اهتم القدماء "الأضداد" بمفهومها القديم وهو اللفظ المستعمل في معنيين متضادين فيقصد بالتضاد في اصطلاح اللغويين العرب قديماً: "الألفاظ التي تنصرف إلى معنيين متضادين "أو هي الكلمات التي لكل منهما معنيان متضادان أو ما عرفه أحد اللغويين بأنه: "اشتمال دلالة الكلمة الواحدة على المعنى وضده".(٢)

وهذه الظاهرة التي تناول العرب القدماء كتب لها الوجود في كل اللغات: ومن ذلك ما ذكره أولمان في كتابه المترجم: "دور الكلمة في اللغة" أثناء حديثه عن تعدد المعنى: "من المعروف أن المعاني المتضادة للكلمة الواحدة قد تعيش جنبا إلى جنب لقرون طويلة بدون إحداث أي إزعاج أو مضايقة، فالكلمة اللاتينية "Altus" مثلاً: قد يكون معناها: "مرتفع" أو منخفض".(٣)

وهذه الظاهرة التي أشار إليه أولمان أو ما تناول العرب القدماء قد تسمى في علم الدلالة بالمشترك اللفظي أو تعدد المعنى، فالاهتمام الذي لاقته هذه الظاهرة من اللغويين المحدثين كان ضئيلاً بمقابل ما قدمه اللغويون العرب القدماء فألفوا كتب كثيرة وقاموا بتحليلات تفصيلية.

فهذه الظاهرة لا تدخل في العلاقات الدلالية التي تنتمي إلى الحقل الدلالي، وذلك لأنها لا وجود لها بين الألفاظ التي تنتمي إلى مجال واحد، لأن الكلمات المنتمية إلى مجالات مختلفة سوف تعامل على أنها كلمات منفصلة، فلا نُدخل دراستنا هذه في مناقشة القدماء في ظاهرة "الأضداد" بل إنما نكتفي بما قدمه لنا علماء اللغة المحدثون تحت مصطلح التضاد "Antonymy" الذي هو من أهم العلاقات الدلالية تنتمي إلى الحقل الدلالي الواحد.

شرح "بالمر" ظاهرة التضاد في كتابه "علم الدلالة ـــ إطار جديد- قال: " يُستخدم مصطلح "تضاد" في الدلالة على "عكس المعنى" فالكلمات المقابلة (Opposite) هي"Antonyms" وغالباً ما يظن أن التضاد عكس الترادف، لكن وضع الاثنين مختلف تماماً، فاللغات ليست بها حاجة واقعية إلى

---

(١) انظر: الأضداد في اللغة آل ياسين، ص: ٩٩

(٢) انظر: المصدر نفسه، ص: ٩٩

(٣) علم الدلالة د/ أحمد مختار ص: ١٩١

المترادفات الحقيقية، ومثلما ما رأينا من المشكوك فيه وجود أي مترادفات حقيقية. لكن التضاد ملمح مطرد وطبعي للغاية للغة ويمكن تحديده بدقة تامة. (١)

يقول "ديفيد كرستال": "يمثل هذا النوع العلاقات الضدية (العكسية) المعنى وقد كان الباحثون يظنون أن مثل هذا النوع ينتمي إلى ما يسمى بـ" الترادف" ولكن الحقيقة غير ذلك. وليس هناك مترادفات حقيقية في الواقع ولكن هناك أنواع عديدة من التضاد". (٢)

ففي هذه الظاهرة الخاصية الأساسية لكلمتين بينهما تضاد أنهما تشتركان في ملمح دلالي واحد وهناك ملمح دلالي لاتشتركان فيه يكون موجودا بإحداهما وغير موجود بالأخرى، ومعنى ذلك إذاً أن السمات الدلالية يمكن أن تُفَسِّر لنا ظاهرة التضاد أيضاً فإذا اختلفت السمات الدلالية بين كلمتين أو أكثر تنتمي إلى حقل دلالي واحد فهذا يثبت أنها في علاقة التضاد.

- **أنواع التضاد**

هناك أنواع متعددة من التضاد ذكرها د/ أحمد مختار في كتابه علم الدلالة كالآتي:

١. التضاد غير المتدرج أو التضاد الحاد (Ungradeable gradeable Antonymy)

مثل: ميت – حي، ومتزوج – أعزب، ذكر – أنثى وهذه المتضادات تقسم عالم الكلام بحسم دون الاعتراف بدرجات أقل أو أكثر، ونفي أحد عضوي التقابل يعني الاعتراف بالآخر. فإذا قلنا إن فلانا غير متزوج يعني الاعتراف بأنه أعزب. ولهذا لا يمكن وصف أمثال هذه المتضادات بأوصاف مثل: "جدا" أو "قليلا" أو "إلى حدما" وهذا النوع قريب من النقيض عند المناطقة، ويتفق مع قولهم إن النقيضين لا يجتمعان ولا يرتفعان، أو إنهما لا يمكن أن يصدقا معا أو يكذبا معا. (٣)

٢. التضاد المتدرج (Gradable Antonymy)

هذا النوع من التضاد ويمكن أن يقع بين نهايتين لمعيار متدرج أو بين أزواج من المتضادات الداخلية. وإنكار أحد عضوي التقابل لا يعني الاعتراف بالعضو الآخر ويحمل هذا النوع نفس الاسم عند المناطقة (التضاد) ويصفونه بأن الحدين فيه لا يستفدان كل عالم المقال. ولذا فإنهما قد يكذبان

---

(١) علم الدلالة – إطار جديد بالمر ترجمة وتعليق د/ صبري إبراهيم ، ص: ١٢٢

(٢) مقال: "علم الدلالة" ديفيد كرستال ترجمة مأزن الوعر، ص: ٢٧٤

(٣) علم الدلالة د/ أحمد مختار ص : ١٠٢

معا، بمعنى أن شيئاً قد لا ينطبق عليه أحدهما. إذ بينهما وسط.

فقولنا: "الحساء ليس ساخنا" لا يعني الاعتراف بأنه بارد. وهذا النوع من التضاد نسبي، فمثلاً قولنا: "الحساء ساخن" يعني أنه ساخن بالنسبة لدرجة الحرارة المعينة للحساء. أو للسوائل ككل، أو للسوائل المقدمة مع وجبة. وهذا يختلف عن قولنا: "الماء ساخن" وكذلك قولنا: "الجو حار" يختلف معناه إذا قيل في لندن عنه في القاهرة عنه في الكويت. ويختلف معناه إذ قيل في الصيف عنه في الشتاء.[١]

ويمكن وضع التضاد المتدرج على مقياس متدرج يشمل إلى جانب التضاد المتطرف أزواجا من التضادات الداخلية فمثلاً التضاد بين: "الجو حار" والجو بارد" يمكن أن يوضع بينه في منطقة وسط عبارات مثل: الجو دافئ. الجو مائل للبرودة. اللتين تمثلان تضادا داخليا.[٢]

ومثل هذا النوع من التضاد المتدرج يمكن وضع مقياس للحرارة يتضمن تضادات متدرجة على النحو التالي:

غال ← حار ← دافئ ← معتدل ← مائل للبرودة ← بارد ← قارس ← متجمد

فالتضاد الخارج أو المتطرف بين غال و متجمد.

وهناك تضادات داخلية بين حار وقارس وبين دافئ وبارد وبين معتدل ومائل للبرودة.[٣]

٣. العكس (Converseness)

هناك نوع من التضاد اسمه العكس (Opposite) أو (Converseness)، وهوعلاقة بين أزواج من الكلمات مثل: باع – اشترى، و زوج – زوجة.

فلو قلنا : "إن محمدا باع منزلا لعليّ" ، فيعني هذا أن عليا اشترى منزلا من محمد

ولو قلنا: "محمد زوج فاطمة" ، فهذا يعني أن فاطمة زوجة محمد

ولو قلنا: "محمد والد علي" ، فإنه يعني أن عليا ولد محمد .... وهكذا.[٤]

ويطلق المناطقة على هذه العلاقة اسم التضايف، والمتضايفان عندهم هما اللذان لا يتصور

---

(1) Theory of Meanings Vol. I P. 15
(2) Theory of Meanings Vol. I P. 28

(٣) المصدر السابق: ٢٧٩/١

(٤) المصدر السابق: نفس الجزء والصفحة

أحدهما، ولا يوجد بدون الآخر. (١)

٤. **التضاد الإتجاهي** (Directional Opposite)

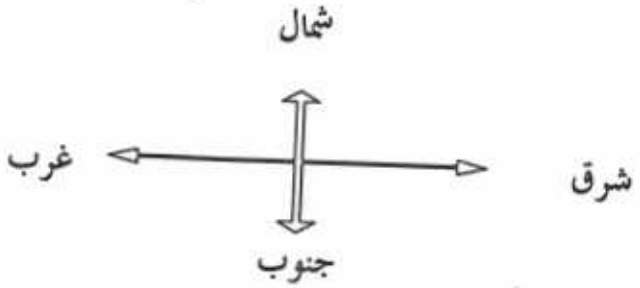
ذكر "ليونز" (Lyons) من التضاد نوعا سماه "التضاد الإتجاهي" ومثاله العلاقة بين كلمات مثل:

أعلى – أسفل ويصل – يغادر ويأتي – يذهب

فكلها يجمعها حركة في أحد إتجاهين متضادين بالنسبة لمكان ما، وإن كان الأول يمثل حركة في إتجاه رأسي. والآخر يمثلان حركة في الاتجاه أفقي. (٢)

٥. **التضاد العمودي** (Orthogonal Opposite) **والتضاد التقابلي/الامتدادي** (Antipodal Opposite)

ميّز "ليونز" (Lyaons) بين ما سماه التضادات العمودية والتضادات التقابلية الامتدادية. فالأوّل مثل الشمال بالنسبة للشرق والغرب، حيث يقع عمودياً عليهما. والثاني مثل الشمال بالنسبة للجنـــوب، والشرق بالنسبة للغرب كما يبدو من الرسم التالي: (٣)



وأكثر الأضداد الموجودة في كثير من اللغات غير مرتبطة اشتقاقية مثل:

حسن × سيء

جميل × قبيح

عال × منخفض

ولكن كذلك يوجد المرتبط اشتقاقيا مثل:

والد – ولد

زوج – زوجة

---

(١) علم الدلالة د/ أحمد مختار عمر ص : ١٠٣

(٢) المصدر السابق :ص :١٠٣- ١٠٤

(٣) المصدر السابق: ص : ١٠٤

أخ – أخت

ومثال الأول من الإنجليزية:

bad	–	good
Ugly	–	beautiful,
Low	–	high

ومثال الثاني:

unmarried	–	married
informal	–	formal

ومن الممكن أن يجتمع النوعان كما في المثال: "متزوج" التي ضدها "أعزب" أو غير متزوج" و married التي ضدها Unmarried أو single.(١)

(١) علم الدلالة د/ أحمد مختار ص : ١٠٤- ١٠٥

المبحث الثالث	نظرية التحليل التكويني

- مفهوم النظرية
- الملامح الدلالية
- الخطوات الإجرائية لتحديد العناصر التكوينية

المبحث الثالث: نظرية التحليل التكويني

مفهوم النظرية

ظهرت هذه النظرية على يد الأنثربولوجيين الذين استلهموها من علم وظيفة الأصوات (Phonology) الذي يهتم بتحديد السمات النطقية اللغوية عندما قاموا بتحليل كلمات القرابة (Kinship) في لغات متعددة ومن ثم أصبحت هذه النظرية تمثل أحدث الاتجاهات الرئيسية في دراسة دلالات الكلمات. (١)

وقد جاء في "دائرة المعارف اللغوية" (The Linguistic Encyclopedia) بأن قدم"جيرالد كادز" (Jerrold Katz) و"جيري فودر" (Jerry Foder) هذه النظرية لأول مرة في تحديد دلالات الكلمات في مقالتهما المنشورة المنشورعام ١٩٦٣م، ثم أدخلت عليها تعديلات متنوعة فيما بعد.

فنظرية التحليل التكويني هي نظرية مستقلة تهتم بتعريف وتحديد دلالات الألفاظ، وتستفيد من الحقول الدلالية، وفي انطلاق تحديد دلالات كل لفظة من ألفاظ الحقل حيث إن تصنيف اللفظة ضمن الحقول ركيزة أساسية في تحديد دلالتها، لأن الكلمة تتحدد دلالتها ببحثها مع أقرب الكلمات إليها في إطار مجموعة دلالية وحدة، وتوحيد المجموعة الدلالية، وتصنيفها هو جوهر عمل نظرية المجالات.

والتحليل التكويني يساعدنا في تحليل الكلمة التي لها كلمات مترابطة أخرى في الحقل الدلالي الواحد لكي تجنبنا الوقوع في الأخطاء الدلالية أثناء الترجمة. (٢)

ويقول أصحاب هذه النظرية: "إن معنى الكلمة يتحدد بمجموع الملامح الدلالية التي تحملها الكلمة" ،وعَدَّ "ليونز" (J. Lyons) "نظرية التحليل التكويني مكملة لنظرية المجال الدلالي وامتدادا لها". (٣)

ويذكر بعض اللغويين المحدثين أن هذه النظرية هي آلة التفرقة بين الكلمات متقاربة الدلالة. (٤)

---

(١) انظر: التحليل الدلالي إجراءاته ومناهجه، ص: ١٠٣

(2) Componential Analysis and the Study of Meaning word H. Good Enough, P.185

(٣) انظر: العربية وعلم اللغة الحديث د/ محمد داؤد ، ص: ٢٠٣

(4) The linguistic Encyclopedia P.397

ويرى أصحاب هذه النظرية بأنها تخدم "نظرية الحقول الدلالية ببيان صفات ألفاظ الحقل لتوضيح معانيها حيث يبدأ عمل هذه النظرية عقب الانتهاء من تحديد الحقول الدلالية وحشد الكلمات داخل كل حقل؛ فلكي يتبين معنى كل كلمة، وعلاقة كل منها بالأخرى يقوم الباحث باستخلاص أهم الملامح التي تجمع كلمات الحقل من ناحية، وتميز بين أفراده من ناحية أخرى.(١)

ويأتي دور نظرية التحليل التكويني بعد ما يتم تحديد المجالات الدلالية وذلك لتميز الدقيق بين المعاني داخل المجال الواحد فمن خلال استخدامنا هذا التحليل الدلالي يمكننا بسهولة أن نكشف الفجوات الدلالية (Semantic Gaps).

فالواقع أن هذا التحليل الدلالي يصبح أكثر أهمية كلما كانت الوحدات الدلالية (Lexemes) أكثر تعقيداً.

نظرية التحليل التكويني أو مكونات التحليل التجزئي ترى أن المعنى هو مجموعة من العناصر التكوينية أو النوعيات المعنوية أو المكونات الدلالية.

وقال ليونز في كتابه "Semantics" إن من الممكن قبول نظرية الحقول دون التحليل التكويني والعكس، فمن الممكن القول إن مجموعات صغيرة معينة من الكلمات تشكل حقلا، وتملك علاقات متنوعة بينها دون أن نسير بالتحليل إلى مرحلة تحديد العناصر التكوينية لكل كلمة، وأضاف ليونز أن من الممكن أن يقوم المرء بتحليل الكلمة إلى عناصرها التكوينية دون الاعتراف بفكرة المعجمي أو بأي دور تلعبه.(٢)

ينطلق أصحاب هذه النظرية من أن معنى الكلمة هو معنى مجموعة من المكونات الدلالية التي يشار إلى الموجود منها بعلامة الإيجاب (+) والغائب بعلامة السلب (—) وامكانية الموجود والغائب بعلامة مزدوجة.(±)

---

(١) انظر: علم الدلالة د/ أحمد مختار عمر، ص: ١٢١

(2) Semantics Lyons Vol. I P.326

الملامح الدلالية:

الملاح الدلالية هي التي تقوم بتحليل معنى الكلمة الواحدة داخل الحقول الدلالية فهناك ملامح دلالية عامة أو أساسية، وهناك ملامح دلالية خاصة أو ثانوية تستخدم في التفريق بين الكلمات في المجال الدلالي الواحد، وتظهر الفروق بين معاني الكلمات المترادفة ، فالملامح هي أساس عمل نظرية التحليل التكويني ؛ لأن معنى الكلمة يتحدد بمجموع الملامح الدلالية التي تحملها.

هذه الملامح الدلالية لها تسميات أخرى مثل المكونات الدلالية أو مكونات التحليل أو المحددات الدلالية واللغوي الأوربي "هاورد جيكسن" (Howard Jackson) قسّم مكونات التحليل إلى قسمين رئيسين:

(أ) قسم يخدم تمييز مجموعة الكلمات الواحدة تشترك دلاليا من مجموعة الكلمات الأخرى.

(ب) قسم يخدم تمييز معاني الكلمات داخل مجموعة الكلمات الواحدة.

فالنوع الأول قد يسمى -بعض الأحيان- المكوّن المشترك (Common Component) والثاني يسمى المكون التشخيصي (Diagnostic Component) فعلى سبيل المثال معاني الكلمات لـ "رجل ــ امراة ــ ولد ــ بنت" لها سمة دلالية مشتركة هي: الإنسان أما الذكر والأنثى فهما سمتان تشخيصيتان. (١)

لكنّ أول مَن قدّم هذه النظرية هما "Jerrold Katz" و "Jerry Fodor" لأول مرة في تحديد دلالات الكلمات في مقالهما المشهورة:

"The Structure of a semantic theory"

فحددا لها ثلاثة أنواع من العناصر أو المكونات لهذا التحليل حيث قدما مقالا لكلمة "Bachelor" التي تعطيها المعاجم المعاني الآتية:

١. فارس صغير يخدم تحت فارس آخر.

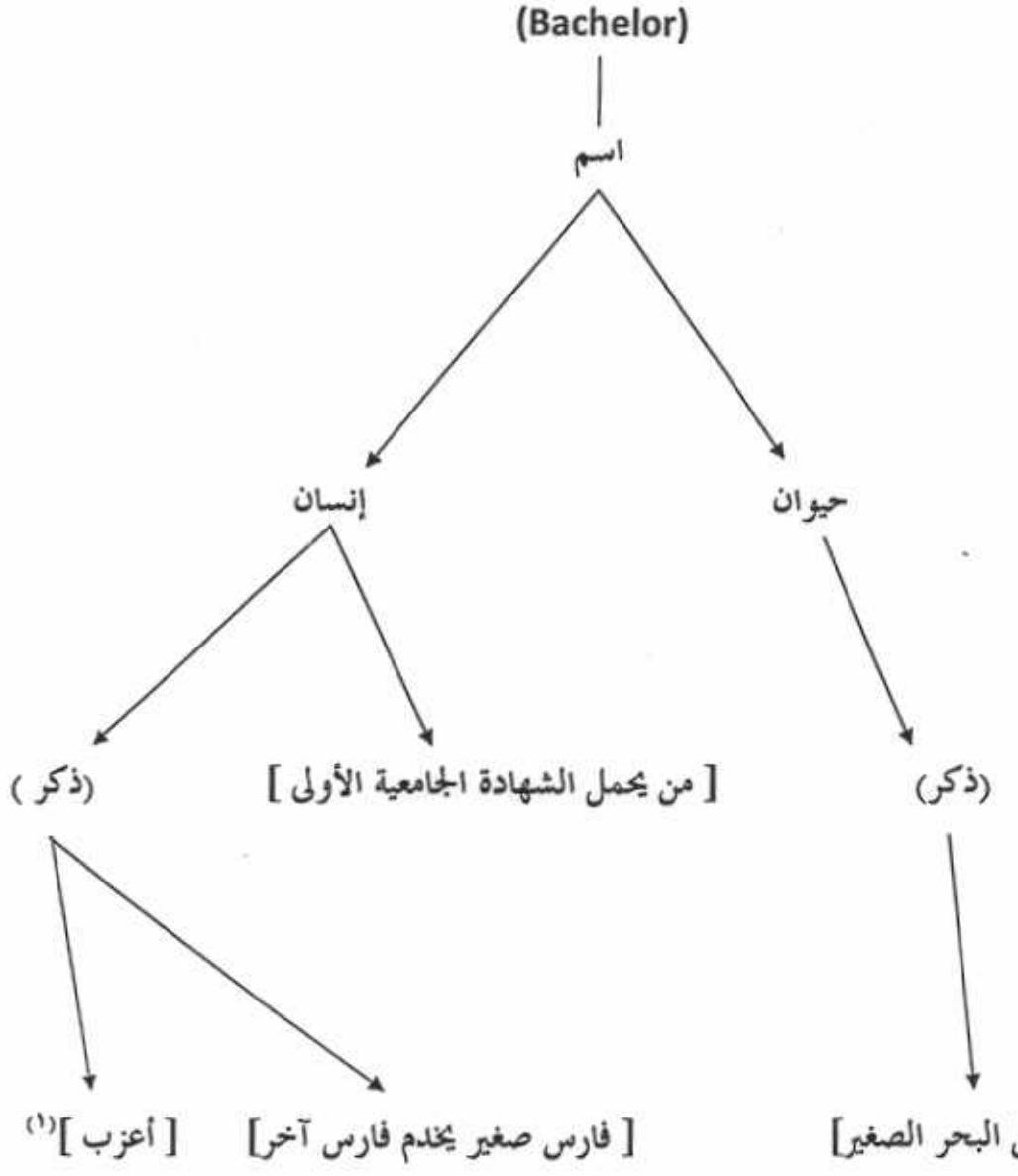
٢. حامل الشهادة الجامعية الأولى.

٣. الرجل الأعزب.

(1) Words and Their Meanings Howard Jackson P.83

٤. عجل البحر الصغير المكسو بالفرو دون أنثاه أثناء فصل التزواج.

وقدما في الرسم الشجري التالي:



فأشار إلى ثلاثة أنواع من العناصر أو المكونات التالية:

(١) المحدد النحوي (Grammatical Marker) وهو ما كان خارج الأقواس "اسم"، وقد اعتبراه عنصراً غير أساسياً.

---

(١) علم الدلالة د/أحمد مختار عمر ص: ١١٥

(٢) المحدد الدلالي (Semantic Marker): وهو ما كان موضوعاين قوسين هلالين، وهو عنصر عام يمكن أن يوجد في أماكن أخرى من المعجم، لأنه عنصر عام يشترك بين لكيسمات (Lexemes) تنتمي إلى حقول معجمية مختلفة. (١)

(٣) المميز (Distinguisher) وهو ما كان موضوعا بين قوسَين معقوفَين، وهو عنصر خاص بمعنى معين، ويقع دائماً في آخر السلسلة، ولا يوجد في أماكن أخرى من المعجم. (٢)

• الخطوات الإجرائية لتحديد العناصر التكوينية:

قدم الدكتورأحمد مختار عمر أربع خطوات أساسية لهذا التحليل داخل الحقل المعجمي وهي كالآتية:

(١) أول خطوة يتّخذها الباحث هي استخلاص مجموعة من المعاني (بصورة مبدئية) تبدو الصلة القوية بحيث تشكل مجالا دلاليا خاصا نتيجة تقاسمها عناصر تكوينية مشتركة.

ومثال ذلك كلمات: أب ــ أم ــ ابن ــ بنت ــ أخت ــ أخ ــ عم ...إلخ ، فكلها تتقاسم قابلة التطبيق على الكائن البشري، وتتعلق بالشخص الذي يتصل بآخر إما عن طريق الدم أوالمصاهرة.

(٢) ويعقب ذلك تقرير الملامح التي تستخدم لتحديد المحتويات التي نستعمل للتميز، وهي بالنسبة للكلمات السابقة ستكون ملامح: الجنس، والجيل والانحدار المباشر وقرابة الدم أو المصاهرة.

(٣) ويلي ذلك تحديد المكونات التشخيصية لكل معنى على حدة حتى نقدر على القول بأن معنى "الأب" يتميز بتملكه للملامح أو المكونات كذا وكذا ...إلخ.

(٤) وأخيراً توضع الملامح في شكل شجري أو في شكل جدول كما سبق في تحليل كلمة Bachelor. (٣)

---

(١) انظر: علم الدلالة د/أحمد مختار عمر ص: ١١٦

(٢) انظر: المصدر نفسه: ص: ١١٥-١١٦

(٣) انظر: المصدر نفسه:ص: ١٢٢-١٢٣

الفصل الثاني

الفصل الثاني: المجالات الدلالية من حيث دلالاتها العربية

وفيه أحد عشر مبحثا:

المبحث الأول: مجال الدين

المبحث الثاني: مجال اللغة والأدب

المبحث الثالث: مجال العلاقات

المبحث الرابع: مجال الأحداث

المبحث الخامس: مجال المجتمع

المبحث السادس: مجال الحرب والأمن

المبحث السابع: مجال الطب

المبحث الثامن: مجال الموجودات

المبحث التاسع: مجال الجسد

المبحث العاشر: مجال السياسة

المبحث الحادي عشر: مجال التعليم والتربية

يأتي هذا الفصل في ضوء ما قدمناه عن نظرية الحقول الدلالية ، ويدرسها دراسة تطبيقية من خلال المادة المجموعة ومن المستحسن قبل تقديم المجالات الدلالية للألفاظ العربية المستعملة في الأردية أن نبيّن المنهج الذي سنسير عليه في هذا الفصل.

ناقش الفصل الأول نظرية الحقول الدلالية عند الغربيين المعاصرين، وعند العرب القدماء، وتوصلت الدراسة السابقة إلى أن لكل منهما دورا هاما في تقديم نظرية الحقول الدلالية وتطورها. ولاحظنا أن العرب قد طبقوها بفكرهم اللغوي المبتكر دون أن يفكروا في مصطلحاتها وتفصيلاتها، أما الغربيون في العصر الحديث فأسسوا النظرية الأساسية من جديد دون أن ينظروا إلى محاولات العرب ، فقدموا لنا المصطلحات والنظرية والأمثلة التطبيقية في ضوء لغاتهم، فلا نصغر دور أحدهما أمام الآخر.

أما دوري أنا في هذا البحث كدارس لنظرية الحقول الدلالية فإنني سوف أقدم هذه النظرية بصفة عامة وتطبيقها على الألفاظ العربية المستعملة في الأردية بصفة خاصة.

ومن ثمّ فأول خطوة أخذتها من الناحية التطبيقية: هي جمع الكلمات العربية من النصوص الأردية المتداولة أي من اللغة الأردية الحية المستعملة في هذه الأيام. وتشتمل مجموعة هذه النصوص على أنواع مختلفة من الموضوعات. مثلاً: من مجموع هذه النصوص نجد فيها: موضوعات الطب، والدين، والعلوم،واللغة، والسياسة...الخ كما جمعت كلمات من الكتب ذات الموضوعات الاجتماعية، والكتب التي تتناول موضوعات أخرى متفرقة.

واخترت الألفاظ التي جمعتها في هذه المرحلة مما يشتمل على كلمة مفردة غير مركبة وأعنى بذلك أنني تركت الكلمات العربية المستعملة في الأردية مما يتكون من جزء عربي وجزء غير عربي ومثال ذلك كلمة "عمدگی" فالجزء الأول "عمد" كلمة عربية أصلها "عمدة" و"گی" اتصلت بها من اللغة الفارسية. فمثل هذه الألفاظ لم أركز عليها لأنها لم تحفظ بوصفها كلمة عربية خالصة وإنما أصبحت كلمة أردية ومثل هذه الكلمات ليس لها حصر في اللغة.

أما الألفاظ المفردة التي جمعتها فقد وصل عددها إلى ما يقارب ثلاثة آلاف (٣٠٠٠) كلمة كنموذج حيّ، ولا أدّعى أنني جمعت كل الألفاظ العربية المستعملة في الأردية بل هي نموذج للدراسة والتحليل.

والخطوة الثانية بعد جمع هذه الألفاظ أنني حاولت أن أصنفها حسب الدلالات إلى المجالات الرئيسية ثم الفرعية إلى الفرعية المجالات الأكثر تفريعا.

أما منهج التصنيف فهو ليس على نحو ما اقترح معجم "Greek New Testament" الذي يقوم على الأقسام الأربعة الرئيسية التالية:

١. الموجودات (Entities)

٢. الأحداث (Events)

٣. المجردات (Abstracts)

٤. العلاقات (Relations)

بل يقوم على تصنيف خاص بهذا البحث بحسب المادة المجموعة ولذلك صفنتها تصنيفا قائما على حسب الموضوعات التي تغطيها المادة المجموعة كالدين، والطب، والسياسة، إلى غيرذلك. والسبب في ذلك أنه قد يصح تصنيف الكلمات إلى المجالات الأربعة الرئيسية السابقة في كلّ لغة بذاتها، أي مع كلمات هذه اللغة أو تلك ثم إلى المجالات الفرعية في داخل كل مجال عام ونبحث عن الفروق الدلالية بين الكلمات في كل مجال فرعي واحد ترتبط كلماته بعلاقات دلالية خاصة ثم تحليلها تحليلا تكوينيا؛ يصلح هذا كله بالنسبة لمجموع الكلمات في داخل كل لغة على حدة، ولكن صلب الموضوع في هذا البحث يجبرنا الانسير على هذا المنهج لأنّ هذا البحث يقوم بدراسة الألفاظ العربية التي تمّ اقتراضها واستعمالها في اللغة الأردية حيث نركز على تغيير المجال للكلمة أثناء انتقالها من العربية إلى الأردية، وقد عثرت على أحد عشر حقلا دلاليا، ودرست كل مجال دلالي في مبحث مستقل كالآتي:

المبحث الأول: مجال الدين

المبحث الثاني: مجال اللغة والأدب

المبحث الثالث: مجال العلاقات

المبحث الرابع: مجال الأحداث

المبحث الخامس: مجال المجتمع

المبحث السادس: مجال الحرب والأمن

المبحث السابع: مجال الطب

المبحث الثامن: مجال الموجودات

المبحث التاسع: مجال الجسد

المبحث العاشر: مجال السياسة

المبحث الحادي عاشر: مجال التعليم والتربية

المبحث الأول	مجال الدين

- الكلمات التي تتعلق بمجال الدين بصفة عامة
- المجالات الفرعية لمجال الدين
- تقديم الكلمات في المجالات الفرعية
- علاقات دلالية داخل مجال الدين
- التحليل التكويني

المبحث الأول: مجال الدين

يعالج هذا المبحث الألفاظ العربية المستعملة في الأردية مما يندرج تحت مجال الدين. ونعني بهذا أنها كلها كلمات تستعمل بدلالاتها في التعاملات الدينية كلها. وقد جمعت أكثر من مائة كلمة من كلمات هذا المجال، وصنفتها إلى المجالات الفرعية حسب دلالاتها ثمّ يأتي بعد ذلك دراسة العلاقات الدلالية بين كلمات هذا المجال والتحليل التكويني لكلمات مجال فرعي واحد على سبيل التمثيل لتوضيح الفروق الدلالية الدقيقة بين كلمات المجال الفرعي.

فمجال الدين -حيث نلاحظ- هو مجال قد أخذت اللغة الأردية فيه كلمات كثيرة من اللغة العربية والسبب في ذلك أن اللغة الأردية تطورت في أحضان اللغة السنسكرتية واللغات الأخرى التي تعبر عن ديانات وعقائد بعيدة عن الدين الإسلامي الذي يدين به الباكستانيون مستعملوا اللغة الأردية ولذلك فإن اللغة العربية كلغة الإسلام والرسول – صلى الله عليه وسلم – لعبت دورا هاما في اختيار الألفاظ الدينية للأردية وذلك أن مسلمي الهند لم يجدوا كلمات سنسكرتية أو كلمات من اللغات الأخرى مقابل هذه الكلمات التي تتعلق بدينهم مثل: الحج والعمرة والزكوة إلى غير ذلك فأخذوها مباشرة من العربية وأدخلوها إلى لغتهم الأردية.

الكلمات التي تتعلق بمجال الدين بصفة عامة

أئمة – اباحية - أبرار- إثم- اجتهاد – أجل – إجماع – أحبار – إحرام – أحكام - آخرة – أخلاق – آدم - أذان – أذكار – أرواح – استخارة- استسقاء - استغفار – استنجاء - إسلام – إطاعة - اعتكاف - افتاء – افطار- اقتداء - إلحاد – إله- آلهة- إلهي - إمام- أمانة-أمين- أوقاف - آية - إيثار – إيفاء - إيمان – باطل- باطن - بدعة –بركة - بسملة - بشير – بشرى - بعث - بعثة – تبرك –تحريمة - تحيات - تدفين - تراويح - ترتيل - تسبيح - تشريق - تشهد -تصوف- تعزية - تعوذ - تفاسير- تقوى- تكبر - تكبير - تكفير – تلاوة - تلبية -تمسخر– تهجد - تهليل – تهمة –توّاب- توبة- توحيد توكل – تيمم – ثناء - ثواب - جائز - جزاء - جزية - جن - جنابة – جنازة – جنة – جهاد

جهنم – حاج – حج – حجّة- حديث – حرام –حرص– حرم – حشر–حفظ – حق – حقوق – حكم- حلال – حلف – حمد – حور – –حيا – حياة – خائن – خاشع – خالق- خبث – ختنة – خسوف- خشوع – خضوع – خطبة – خلود– خيانة – خير – دعا – دعوة- دلائل –دليل- دنيا – دية – دين – ذاكر –ذكر- ذبيح – ذميمة – ذنب – ذنوب –راسخ –رازق- راضيرافع – راهب–ربا- رب –رحيم –رحمة- رسول –رضاء- ركعة – ركوع- روح – زاني- زاهد- زكوة – زنا –سامع – سبيل- سجدة – سعادة – سهو- سورة – شاتم – شارح- شافع – شاكر – شر–شرف –شرافة- شرعي- شرك- شروح – شقاوة – شقي – شهادة – شهيد – شيخ – شيطان – شيوخ – صائم – صابئ صابر – صادق – صالح – صحابة – صحابي – صحاح–صحيفة – صداقة – صدقات – صدقة – صراط – صلاة – صلوات – صليب –صواب- صوم – طاعة – طاغي – طاهر – طلاق – طهارة – طواف –ظاهر – عابد – عاصي–عافية – عاقبة -- عالم – عبادة – عبرة – عدالة – عدّة – عدل –عدم- عذاب عرش – عشاء –عقاب- عقيدة – علماء – عمرة – عيادة – عيد – غازي – غافر – غزوة – غنيمة غوث – غيبة – فاسق – فتاوى – فتوى – فدية – فرائض – فرض –فرقان- فريضة – فضائل – فضل – فضيلة – فطر- فطرة – فطرانة – فقه – فقهاء – فقهي – فقيه –فلاح- فضيحة- فواحش– قادر – قانع – قاهر – قبر – قبلة – قتال – قدرة – قدسي – قذف – قرآن –قسم- قضا – قيامة – كائنات – كافر –كبائر- كبر–كذّاب –كرامة – كسوف – كشف – كفارة – كفن – كلام – كلمة –لعنة – لوح –لغو- مؤمن – مؤمنين – مباح –مبارك- مبعوث –مبغوض– مبلغ – متدين – متقي متوكل- متوفي –متكبر – مريد- مطيع – مجاهد – مجدد – محدث- مذهب –محاسبة – محشر – مخلوق – مذاهب – مذهب – مساجد – مسجد – مستحب – مسلم – مسلمين – مسنون – مشائخ – مشرك –مشفق- مصحف – مصلح – معبود – معتكف – معتوب – معجزة – معروف – معصوم – معصية – مغفرة- مفتي – مقتدي –– مقدس –مكلف- ملائكة – ملتزم – ملة –ملعون–مناظرة – منافق –منكر- موت –موجب– ميراث – ميقات –ناصح- نبوة – نبي – نجس–نجاسة –نحوسة- نصارى – نصراني – نفاق- نفل – نكاح – نواقض – هادي – هجرة – هداية – واجب – وارث – واعظ – وراثة – وسوسة – وصية – وضوء –يتيم- يهود

المجالات الفرعية لمجال الدين:

بعد تصنيف الألفاظ العربية إلى مجالات دلالية رئيسية وجمع الكلمات الدالة على مجال الدين نلتفت إلى تصنيفها إلى مجالات فرعية داخل هذا المجال الرئيسي وسنقدمها مرة أخرى في مجالات فرعية داخل المجال الرئيسي كالآتي:

- مجال العقيدة
- مجال الشريعة
- مجالب الأخلاق

يتفرع مجال العقيدة إلى :

- إلهيات (ثمّ يتفرع إلى: الذات الإلهية وصفات الله)
- نبوات
- سمعيات
- الرجال
- الكتب

ومجال الشريعة يتفرع إلى :

- عبادات (ثمّ يتفرغ إلى: عبادات عملية وعبادات قولية وعبادات مالية)
- معاملات
- حدود (ثمّ يتفرع إلى الأعمال و الأفراد)
- علوم

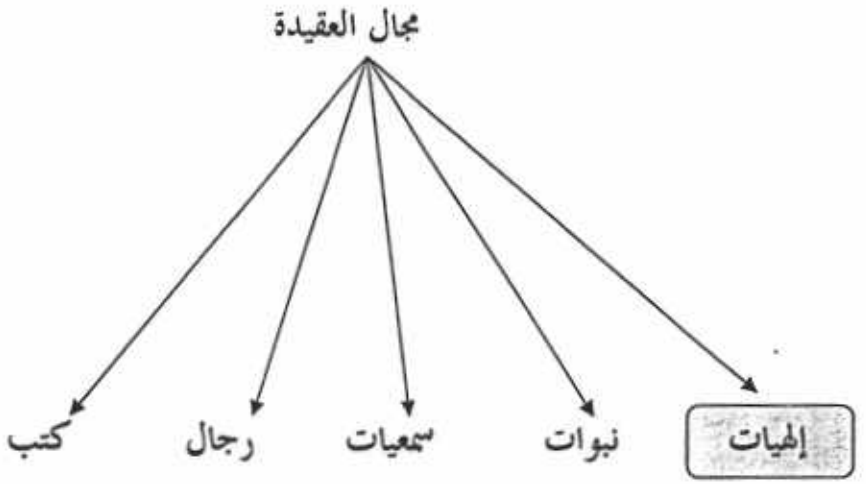
ومجال الأخلاق يتفرع إلى:

- أخلاق شخصية
- حب الآخر

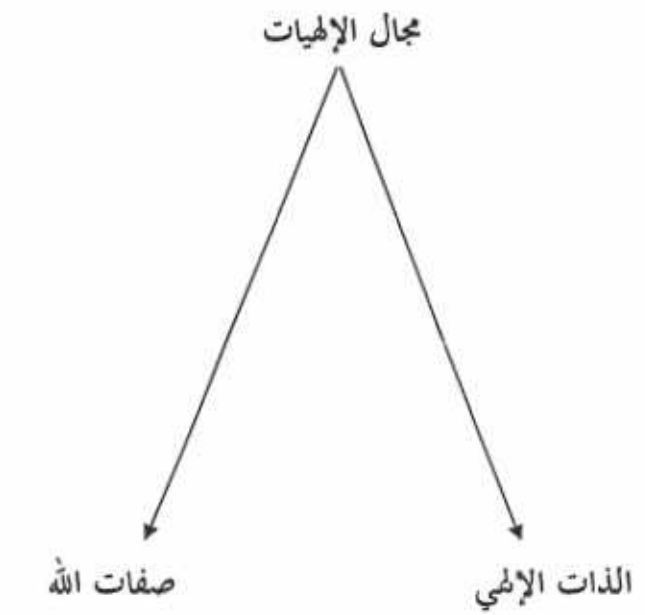
تقديم الكلمات في مجالات فرعية:

أولا: مجال العقيدة:

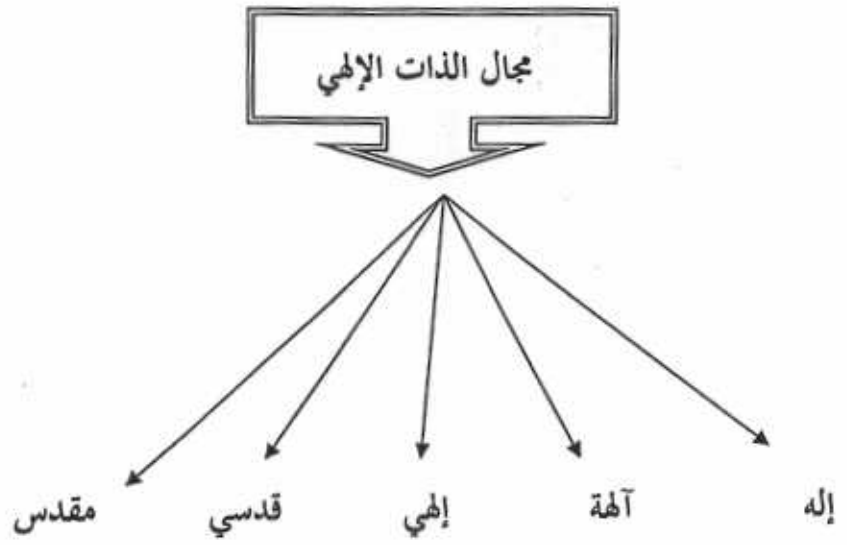
مجال العقيدة يشمل على خمسة مجالات فرعية أخرى:

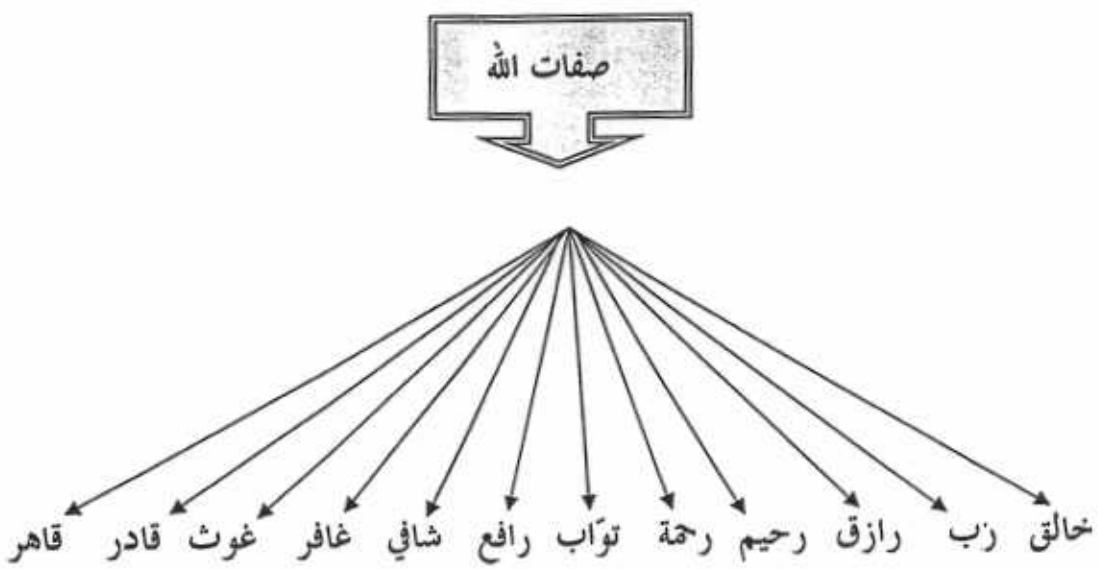


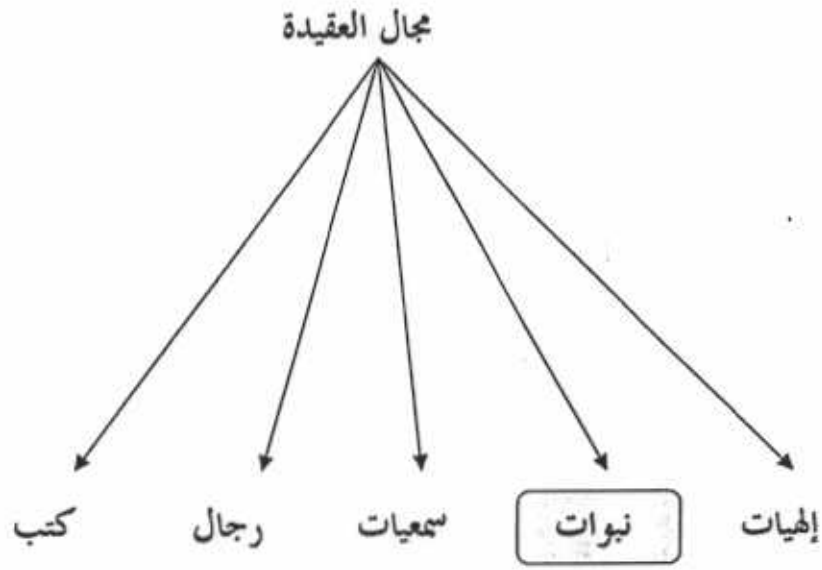
ومجال الإلهيات يتفرع إلى مجالين فرعيين:



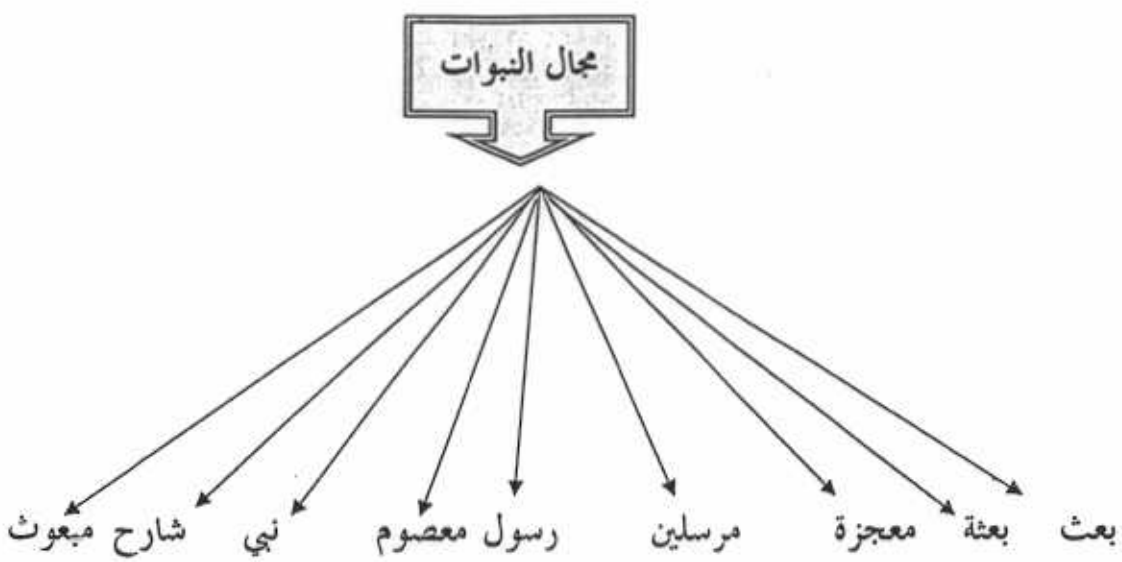
فالكلمات تحت كل مجال كالآتي:

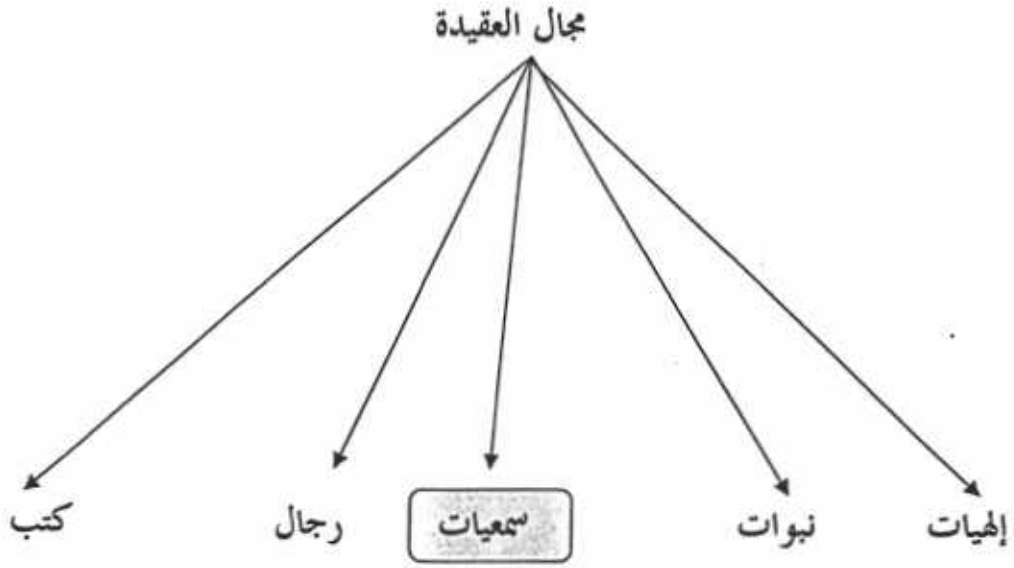




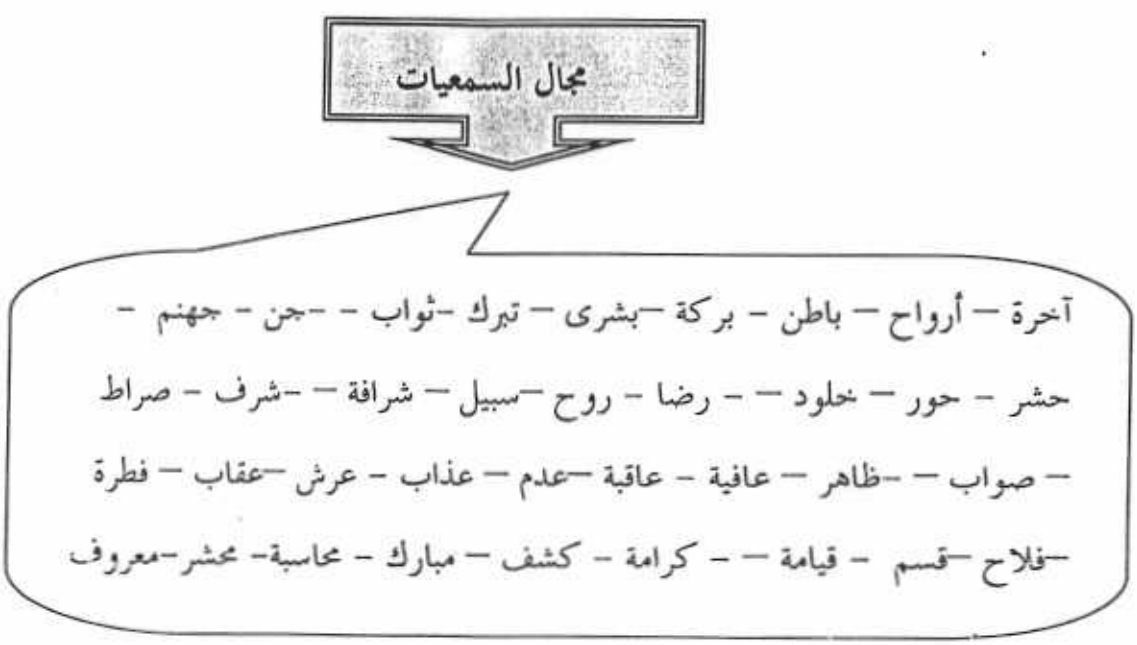


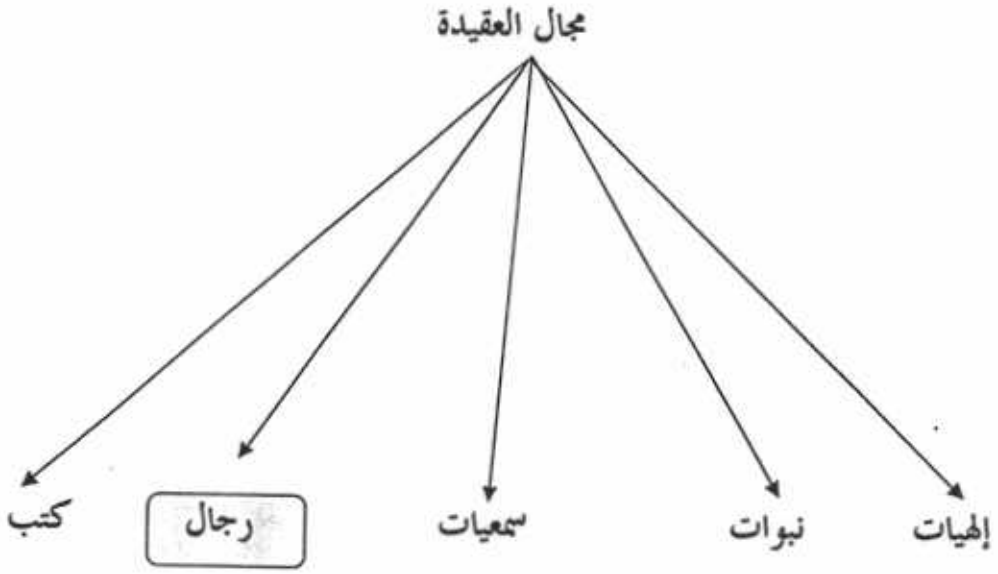
فالكلمات تحت مجال النبوات كالآتي:



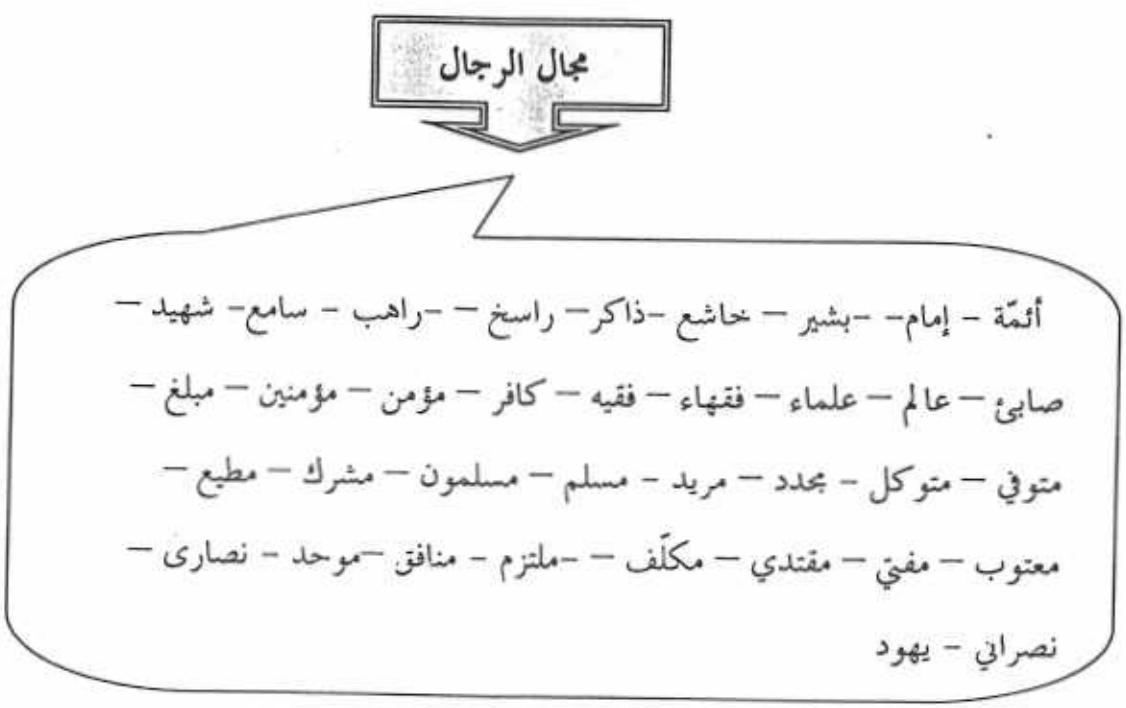


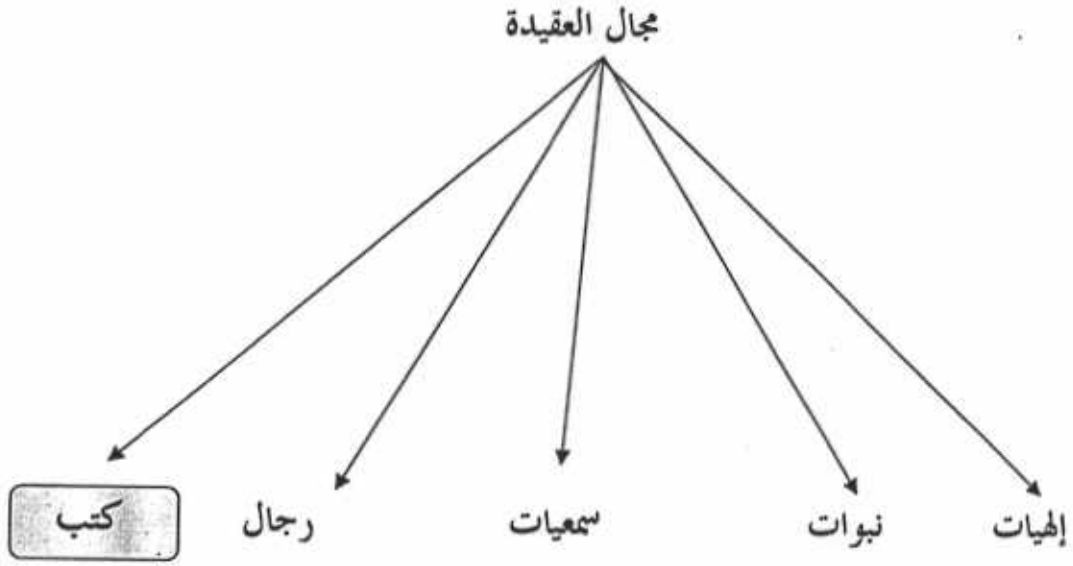
فالكلمات تحت مجال السمعيات كالآتي:



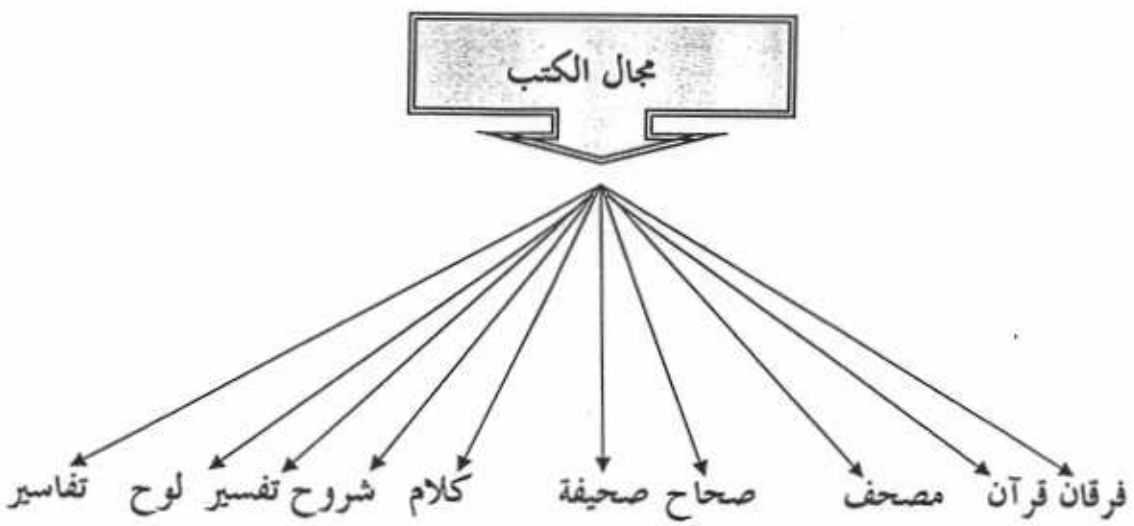


فالكلمات تحت مجال الرجال كالآتي:



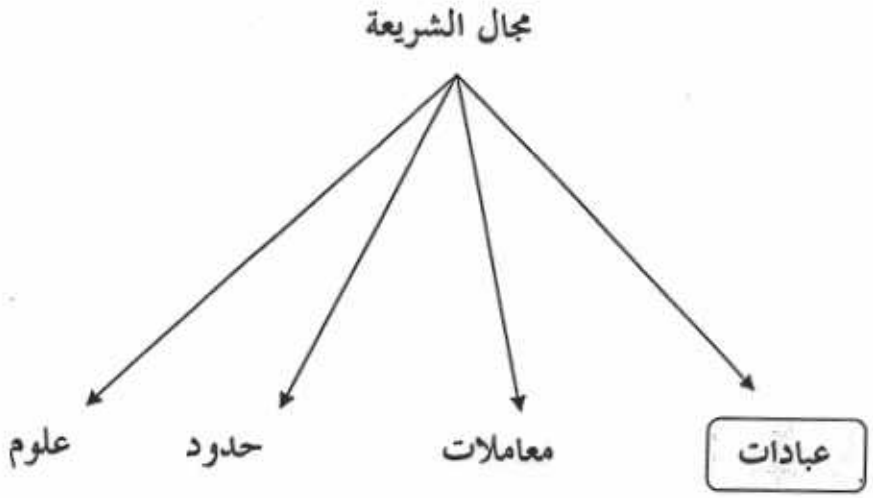


فالكلمات تحت مجال الكتب كالآتي:

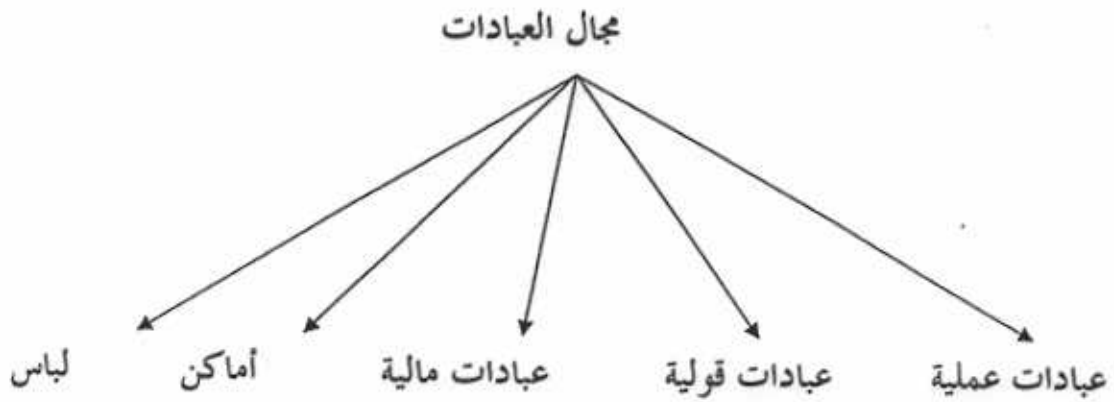


ثانيا: مجال الشريعة:

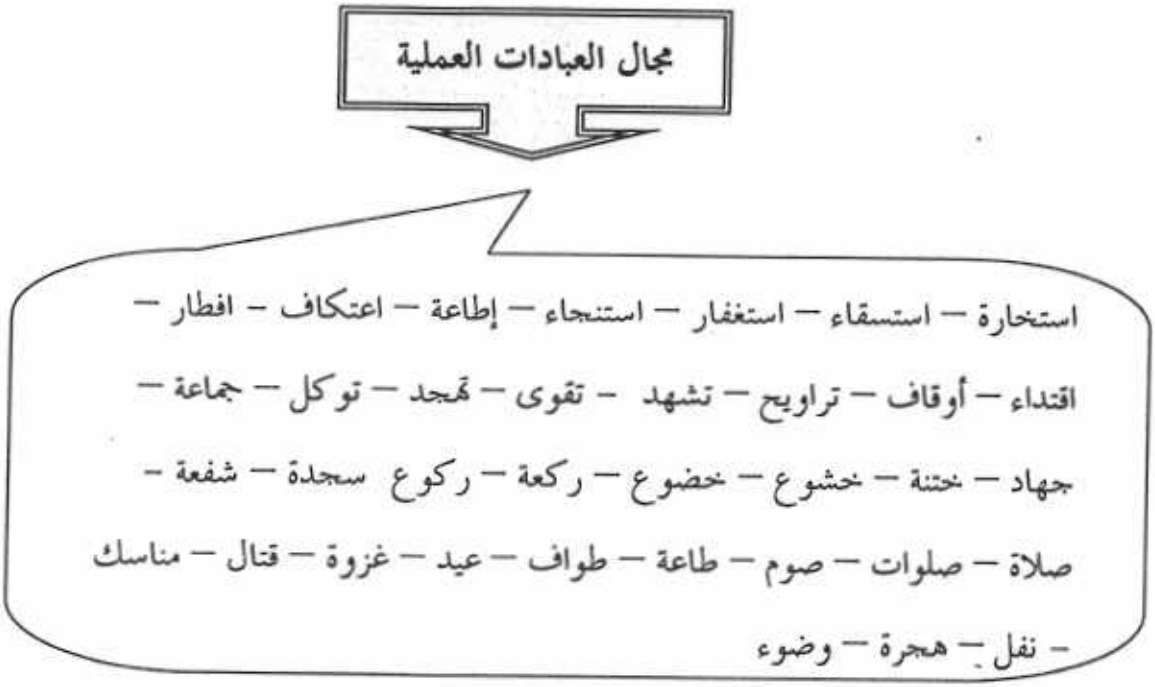
مجال الشريعة يتفرع إلى أربعة مجالات فرعية أخرى:



مجال العبادات يتفرع إلى خمسة مجالات أخرى:



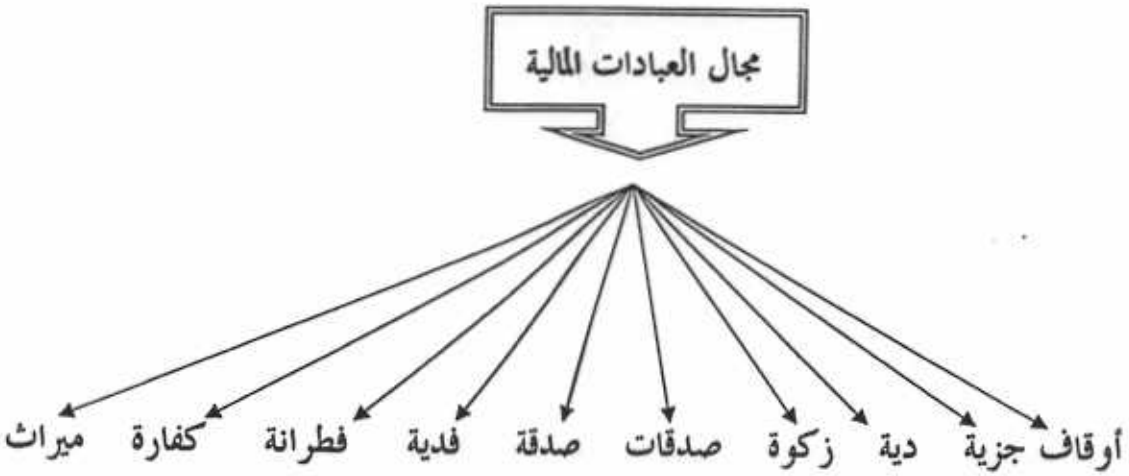
فالكلمات تحت مجال العبادات العملية كالآتي:



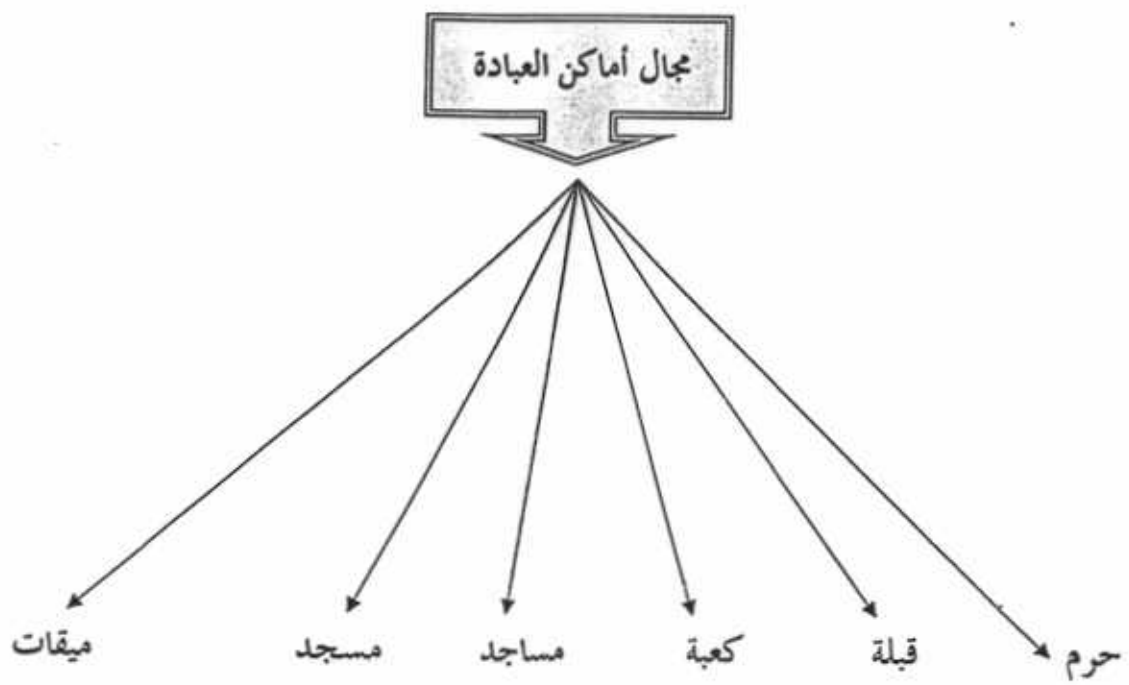
والكلمات تحت مجال العبادات القولية كالآتي :



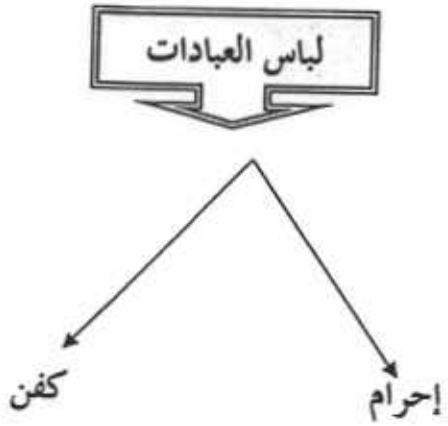
والكلمات تحت مجال العبادات المالية كالآتي:

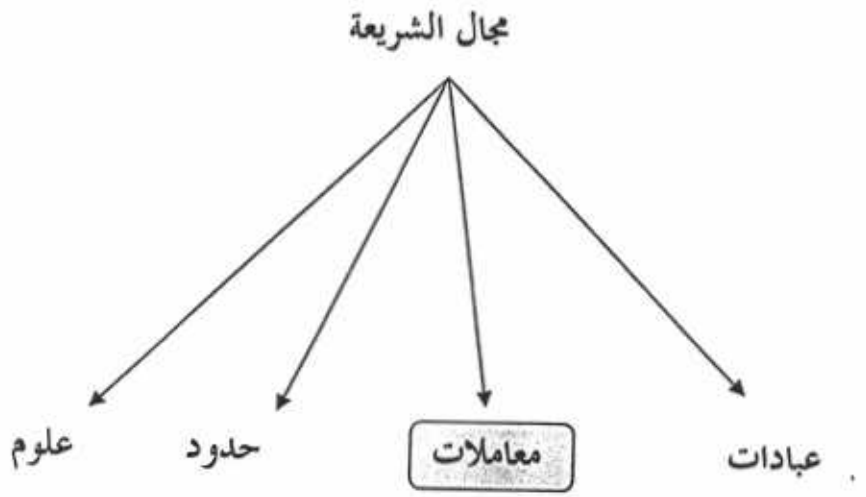


الكلمات تحت مجال أماكن العبادات كالآتي:

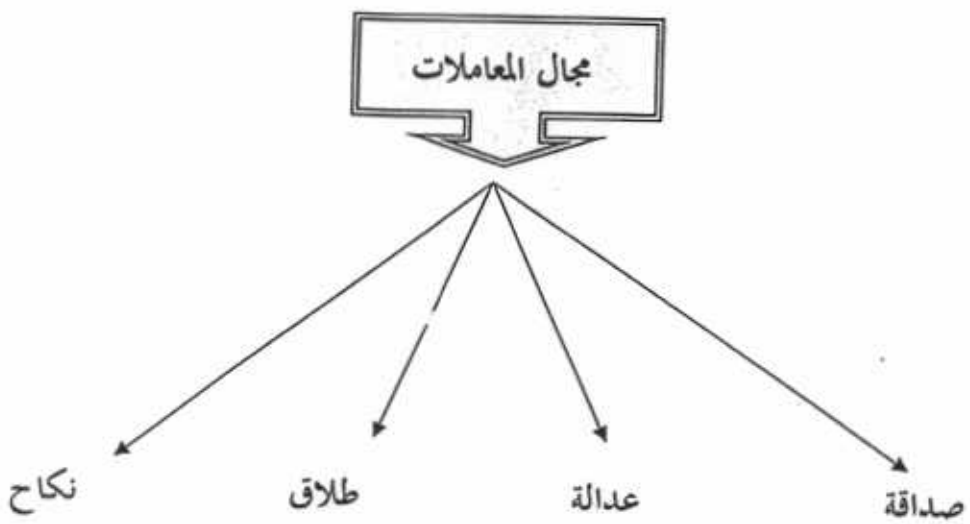


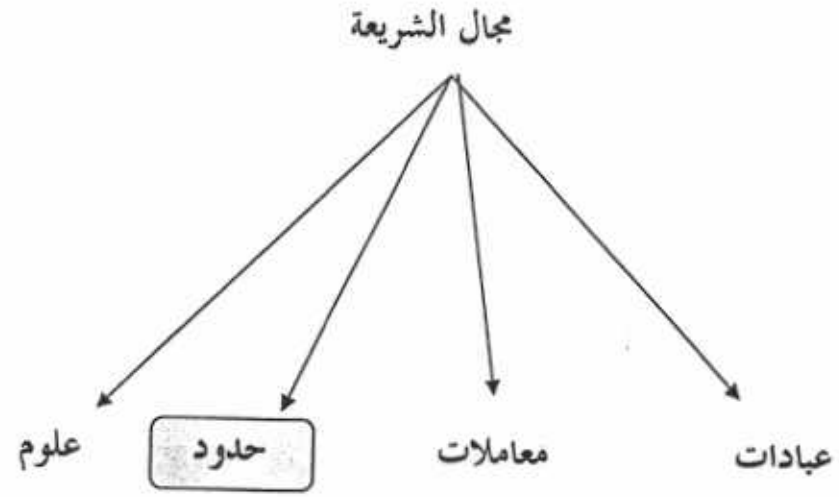
والكلمات تحت مجال لباس العبادات كالآتي:





فالكلمات تحت مجال المعاملات كالآتي:





يتفرع مجال االحدود إلى مجالين أخرين:



مجال الأعمال

إباحية – تكبر – تمسخر – حجّة – حرام – حق – حقوق – حلال – حياء – ربا – زنا – سهو – شرك – عدة – فضيحة – فواحش – قذف- كبائر- كبر- لعنة لغو – مباح – مستحب – معصية – منكر – نجس – نحوسة – نفاق – نواقض – وراثة

ثالثا: مجال الأخلاق:

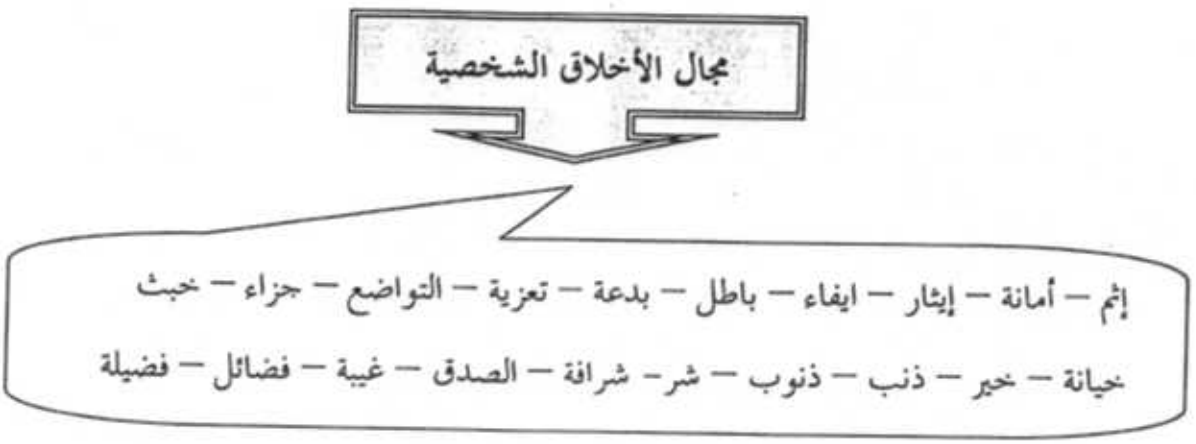
يتفرع مجال الأخلاق إلى مجالين وهما:

أ. مجال الأخلاق الشخصية

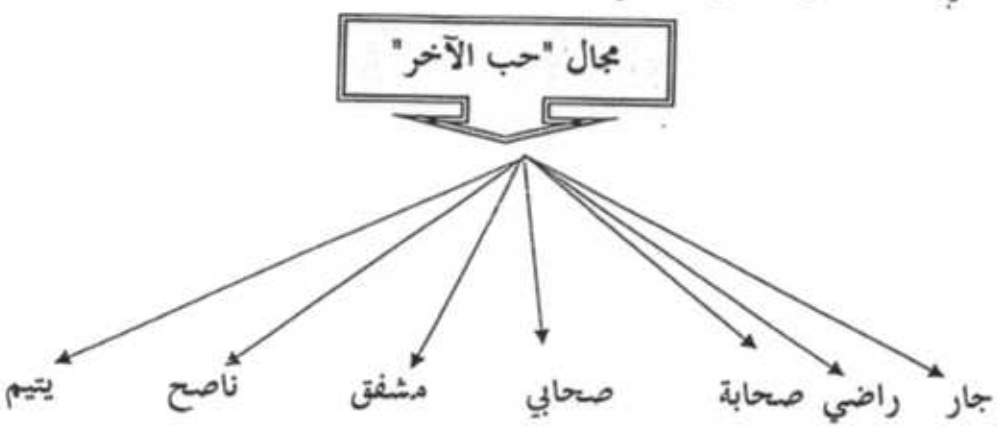
ب. مجال "حب الآخر"



فالكلمات في مجال الأخلاق الشخصية هي:



والكلمات في مجال "حب الآخر" كالآتي:



العلاقات الدلالية داخل مجال الدين:

من بين هذه العلاقات التي توجد بين كلمات مجال الدين هي:

- علاقة الاشتمال أوالتضمن
- علاقة الجزء بالكل
- علاقة الاشتراك اللفظي
- علاقة الترادف
- علاقة التضاد

أولا: علاقة الاشتمال أوالتضمن:

لاحظنا من تأمل معاني كلمات هذه المجموعة أن كلمة: "الدين" يشتمل معناها على معاني: كلمات المجال كله وما يتفرع عن من عقيدة وشريعة وأخلاق"

وكذلك معنى كلمة "عقيدة " يشتمل على معاني كلمات " إلهيات – سمعيات – نبوات – كتب – رجال"

ومعنى كلمة "شريعة" يشتمل على معاني كلمات " عبادات – معاملات – علوم – حدود"

ثانيا: علاقة الجزء بالكل:

من هذه الكلمات كلمة " صلاة " لها صلة بالكلمات " ركوع – سجدة – تشهد – تكبير ركعة" فهذه الكلمات تعد أجزاء لكلمة "الصلاة" والصلاة تعد الكلمة الكلية.

وكلمة " إسلام" لها صلة بالكلمات : "توحيد – نبوة – أحكام"

ثالثا: علاقة الاشتراك اللفظي:

كلمة " الحرم " التي وُجدت في مجال "أماكن العبادة" تطلق على معنين في اللغة العربية وهما:

- مكة والمدينة
- أسرة الرجل

فأخذنا في معنى " مكة والمدينة " أو الحرم المكي أي المسجد الحرام والحرم المدني أي المسجد النبوي لأنها تؤدي هذا المعنى فقط في مجال الدين.

رابعا: علاقة الترادف:

توجد علاقة الترادف بين كلمات مجال الدين كالآتي:

إثم	=	ذنب
آخرة	=	قيامة
صدقة	=	فطرانة
إفتاء	=	فتوى
إله	=	معبود
أجل	=	موت
أحبار	=	علماء
تفاسير	=	شروح
تكبير	=	تهليل
تهمة	=	قذف
جائز	=	مباح
حديث	=	كلام
دين	=	مذهب
طاغي	=	عاصي
قتال	=	جهاد
متدين	=	متقي

خامسا: علاقة التضاد:

توجد علاقة التضاد بين كلمات مجال الدين كالآتي:

حياة	×	موت
أمانة	×	خيانة
حق	×	فرض
جنة	×	جهنم
دنيا	×	آخرة

كافر	×	مؤمن
توحيد	×	شرك
حلال	×	حرام
سعادة	×	شقاوة
شقي	×	سعيد
معصية	×	طاعة
خير	×	شر
نكاح	×	طلاق
طهارة	×	نجاسة
كسوف	×	خسوف
مقتدي	×	إمام
ملائكة	×	جن

التحليل التكويني :

اخترت مجال الأماكن لإجراء التحليل التكويني على كلماته فهذه الكلمات التي تعبر عن المكان تتعلق بالمجال الرئيسي: مجال الدين وتتفرع عنه وتشتمل هذه المجموعة على خمس كلمات وذلك بعد كلمة الغطاء في الجدول يضمها كما يلي:

المادة	اللفظ
س ج د	مسجد
ك ع ب	كعبة
ق ب ل	قبلة
ق و ت	ميقات
ح ر م	حرم

هذا التحليل يقوم بتفريق الدلالات المتقاربة حتى يبين لنا الفروق الدلالية الدقيقة بين معاني الكلمات في هذا المجال ، فالجدول التالي يوضح الملامح الدلالية كالآتي:

الكلمات / الملامح الدلالية	مسجد	قبلة	كعبة	حرم	ميقات
تؤدى فيه الصلاة	+	−	−	+	±
يتوجه إليه في الصلاة	−	+	+	−	−
يوجد في كل بلدان العالم	+	−	−	−	−
البناء مربع عادة	±	+	+	−	−
يدل على الجهة	−	+	+	−	−
المكان المقدس	+	+	+	+	+
يلبس عنده الإحرام	−	−	−	−	+
يبدأ منه الحج و العمرة	−	−	−	+	+
يدل على الأماكن المختلفة	−	−	−	−	+
اجتماع الناس فيه	+	−	−	+	+

المبحث الثاني	مجال اللغة والأدب

- الكلمات التي تتعلق بمجال اللغة والأدب بصفة عامة
- المجالات الفرعية لمجال اللغة والأدب
- تقديم الكلمات في المجالات الفرعية
- علاقات دلالية داخل مجال اللغة والأدب
- التحليل التكويني

المبحث الثاني: مجال اللغة والأدب

يشتمل هذا المجال على الألفاظ العربية المستعملة في الأردية في مجال اللغة والأدب، وقد جمعت هذه الكلمات من كتب اللغة والأدب المتداولة في باكستان وسنرى أن هذه الألفاظ تتفرع إلى مجالات دلالية صغرى وسوف يدرسها هذا المبحث في ضوء العلاقات الدلالية والتحليل التكويني فجمعت معظم الكلمات في هذا المجال وصنفتها إلى مجالات دلالية فرعية حسب دلالاتها العربية وهذه الكلمات كالآتي:

الكلمات التي تتعلق بمجال اللغة والأدب بصفة عامة

أبجد- أدب – ادغام – أديب – أساطير –أساليب-أسانيد- استعارة - استفهام – اسم - اسمية - إشارة -أشعار–أصناف - إضافي -أضداد- أعداد -أغلاط- أفعال – اقتباس - ألفاظ - ألقاب - أمثال - أمر - إملاء - إنشاء -إنشائية– أوزان- أيضا – بلاغة - بحر- البنية – تأكيد – تأنيث-تامّ - تبويب – تحرير -تخلص- تذكير – تراكيب – تركيب - تشبيه - تصانيف – تصريف – تصغير – تضاد تعدي - تقريظ- تكرار-تكملة- تلخيص – تمرين - تمييز - تنبيه – تنوين –توابع- توصيفي -ثلاثي- جامد - جزم - جمع - جملة - جنس – جوامع- حاشية-حذف- حرف – حكاية - خبر – خطابة – رثاء – رفع - رواية - سالم - سماعي سياق - شاعر - شرط - شعر - صرف - صفة – صوت -صيغة -ضمة - ضمير –علامة- غزل – غنّة - فاعل - فصاحة -فصحاء- فعل - فعلية - فقرة – فهارس - فهرس - قاعدة - قافية – قاموس – قرائن - قصة – قصص – قصيدة –قطعات- قطع- قطعة - قواعد - قياسي -كاتب - كتاب - كتابة - كتب – كلام – كلمة –كناية - لازم – لطائف – لفظ – لقب – لكنّ - لهذا -لواحق- مؤلف – مؤنث - ماضي - مبالغة - مبتدأ - مترادف - متضاد - متعدي – مثل- مجاز - مجهول - محاورة - محذوف - محض - مدح- مركب- - مذكر- مرثية - مرفوع - مستقبل – مشاعرة - مشتق – مصدر – مصرع – مصطلح - مصنف - مضاف - مضاف إليه – مضمون – مطلب - مطلع -مطلق– معرفة - معطوف - معنى – مفرد-مفردات - مفعول – مقام - مقطع - مكسر – ممدوح –منصوب- منظوم – موسيقى - موصوف – موصول - موصولة – موضوع – ميزان – نبر - نثر - نحو – نحوي – نصاب – نصب – نظم - نعت – نكرة - وزن – وصف- هجو.

المجالات الفرعية لمجال اللغة والأدب:

قدمنا الألفاظ العربية المستعملة في الأردية التي تستعمل –عادة– في مجال اللغة والأدب أو بتعبير آخر هي كلمات وزّعناها في مجال اللغة والأدب من حيث دلالاتها العربية طبق نظرية الحقول الدلالية، فالآن نوزّعها في المجالات الفرعية تحت هذه المجالات.

أولا قسمنا مجال اللغة والأدب إلى مجالين فرعيين رئيسين وهما:

- مجال الأدب
- مجال اللغة

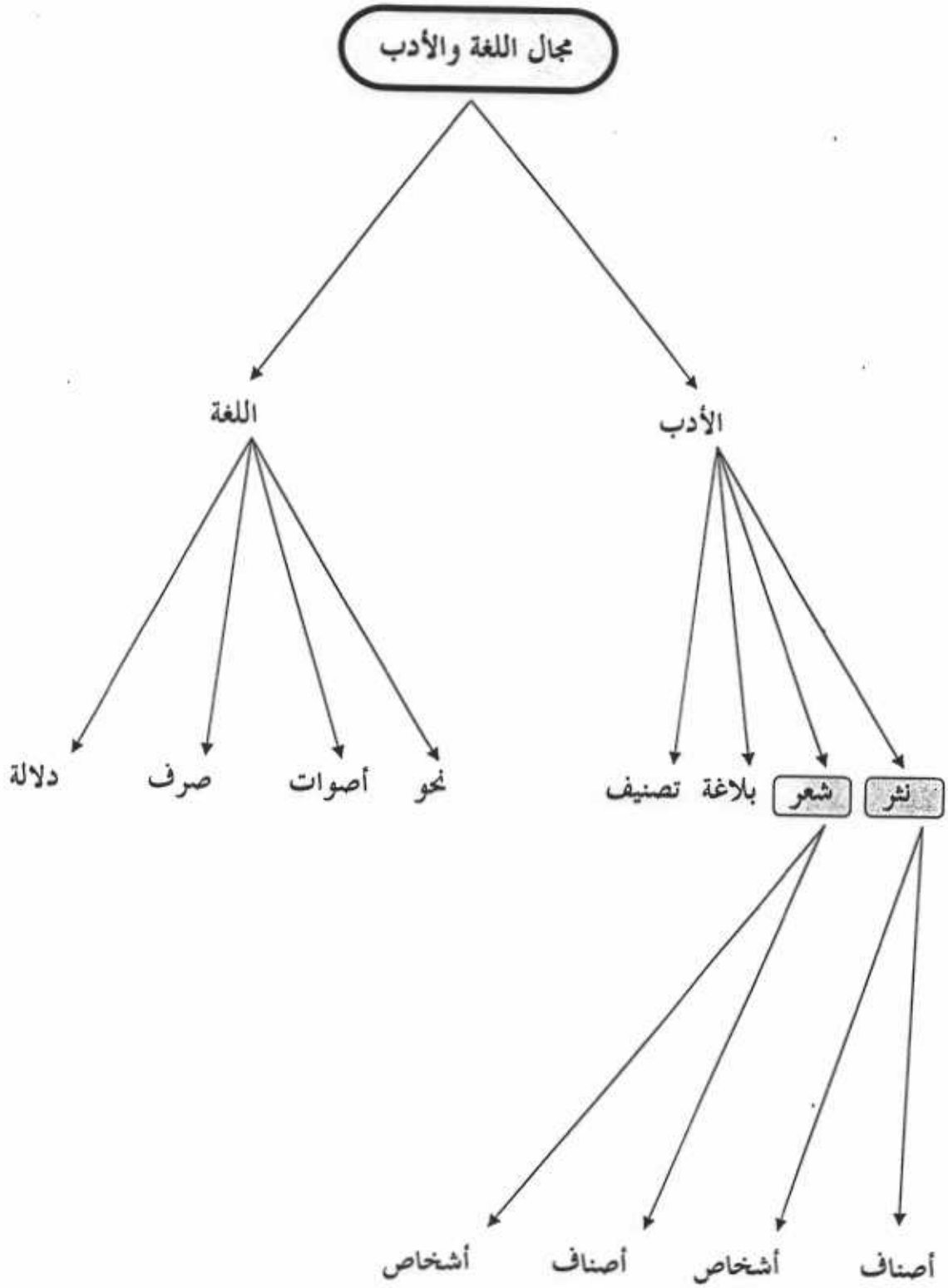
ثم يتفرع هذان مجالان إلى مجالات فرعية أخرى فيتفرع مجال الأدب إلى المجالات الفرعية التالية:

- مجال النثر (ويتفرع إلى : أصناف وأشخاص)
- مجال الشعر (ويتفرع إلى أصناف وأشخاص كذلك)
- مجال البلاغة
- مجال التصنيف

و يتفرع مجال اللغة إلى :

- مجال النحو
- مجال الأصوات
- مجال الصرف
- مجال الدلالة

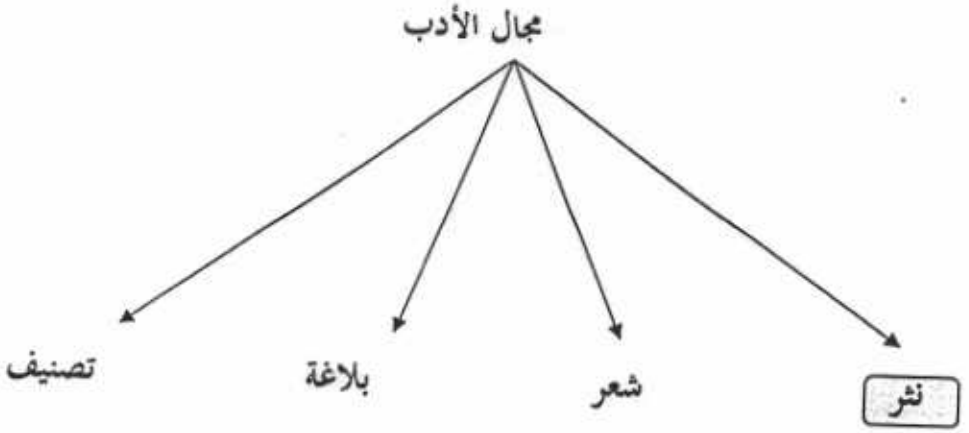
ويمكن تمثيل هذه المجالات في التقسيم التفريعي الهرمي (Hierarchy) كالآتي:



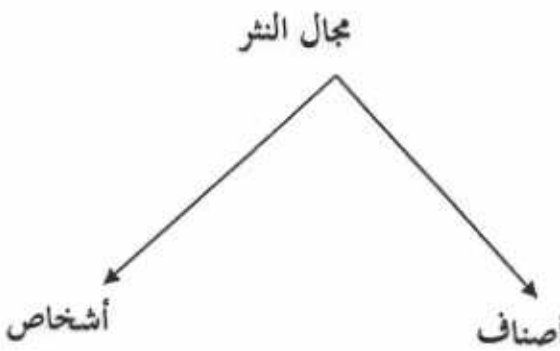
تقديم الكلمات في مجالات فرعية:

أولا: مجال الأدب:

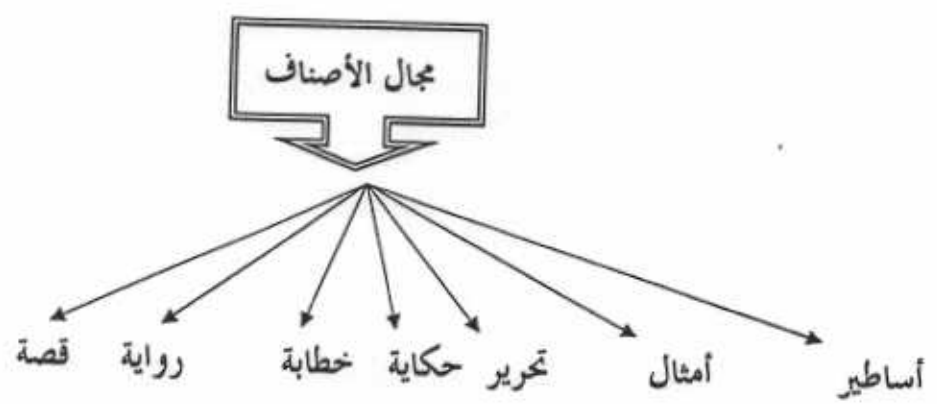
مجال الأدب يشمل على أربعة مجالات فرعية أخرى:



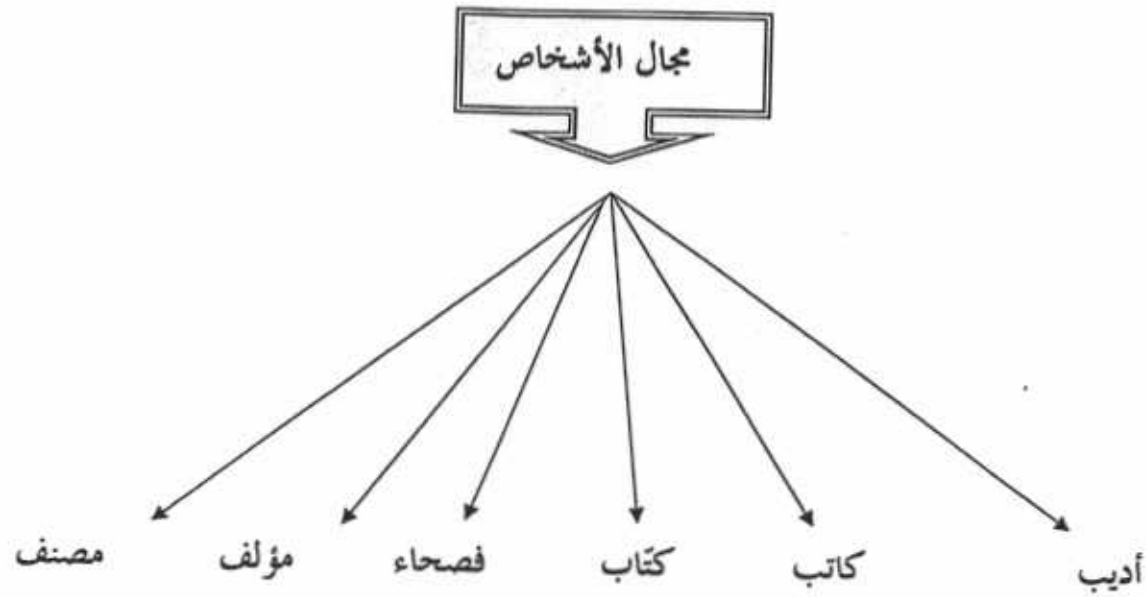
ومجال النثر يتفرع إلى مجالين فرعيين:



فالكلمات تحت كل مجال كالآتي:



ومجال الأشخاص يتحوي الكلمات التالية:



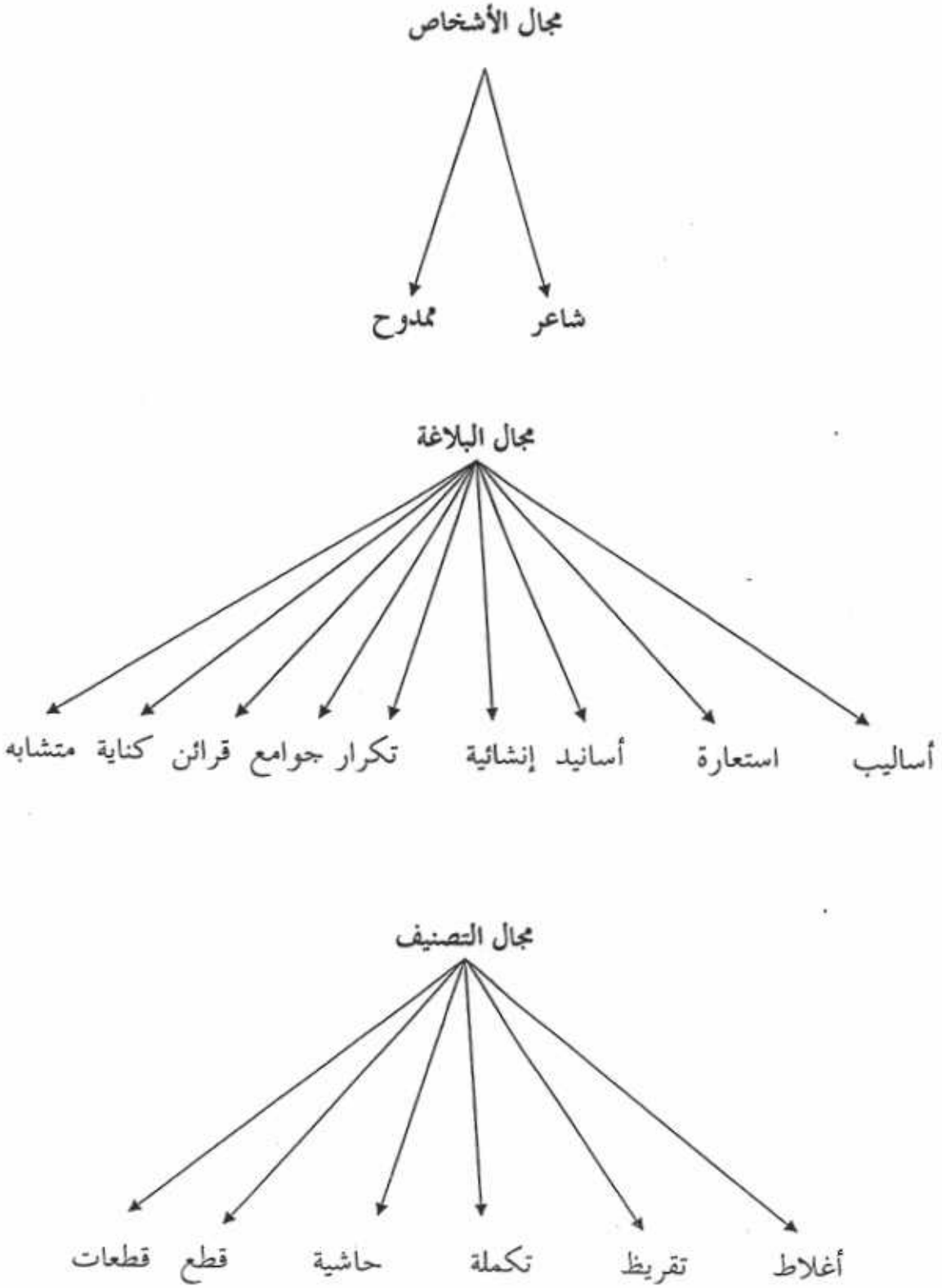
ومجال الشعر يتفرع إلى مجالين فرعيين كذلك:



فالكلمات تحت مجال الأصناف الشعرية:

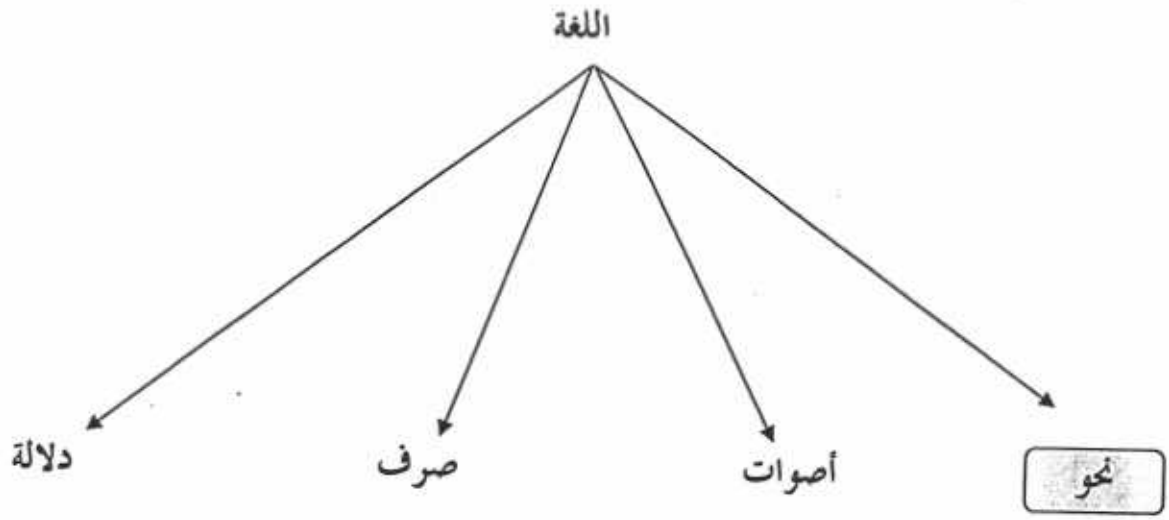


وهناك كلمة واحدة وجدناها تحت مجال الأشخاص تتعلق بالشعر:



ثانيا: مجال اللغة:

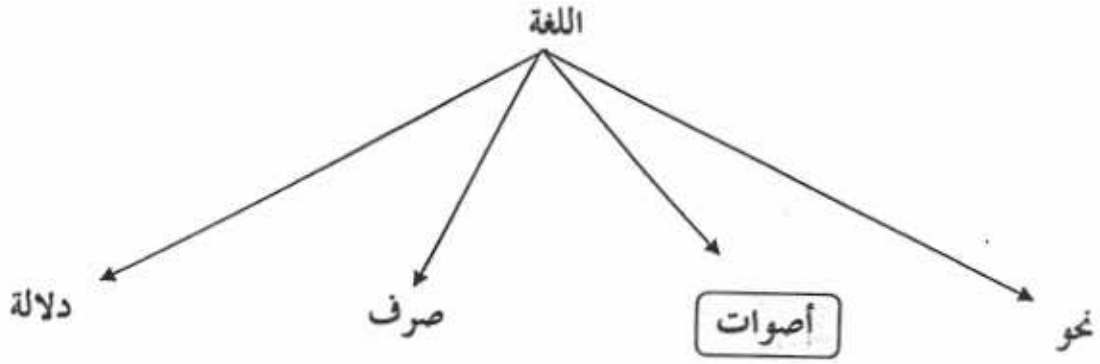
يتفرع مجال اللغة إلى على مجالات فرعية أخرى كالآتي:



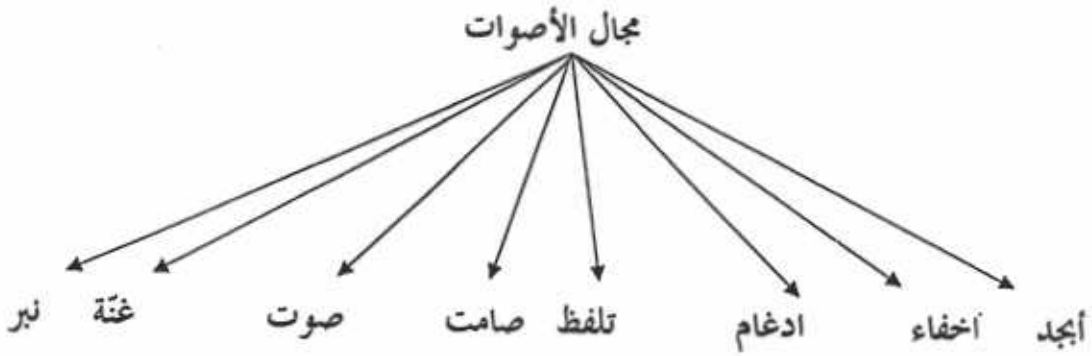
فالكلمات تحت مجال النحو كالآتي:

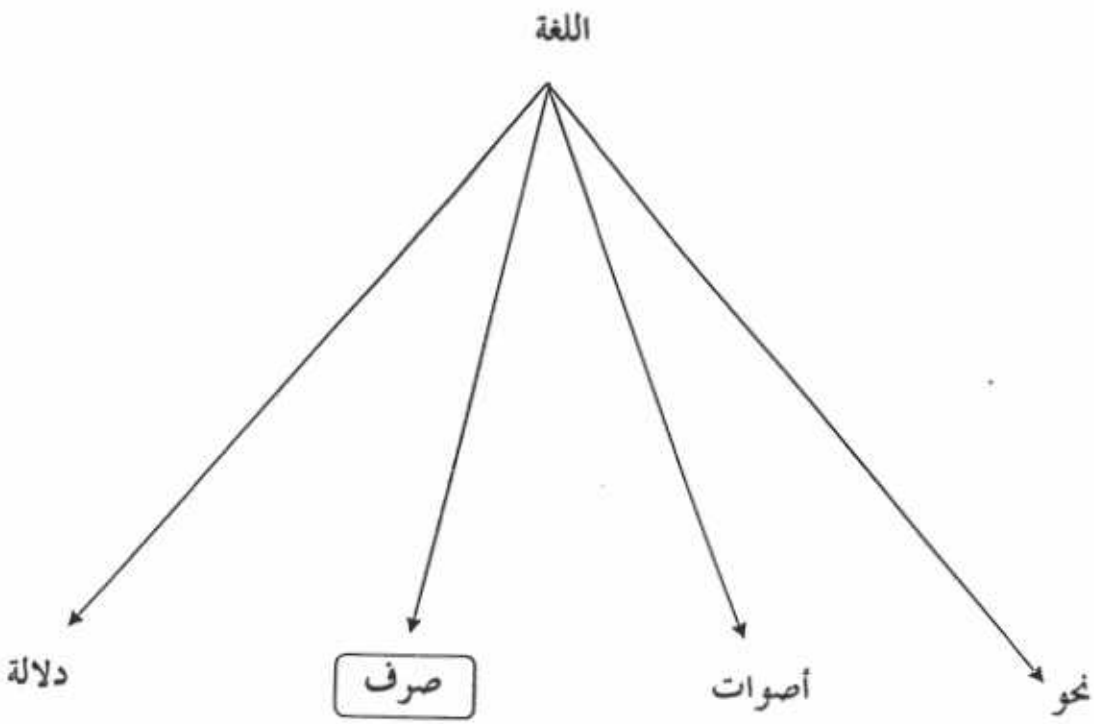
مجال النحو

اسم – اسمية – إشارة – أعداد – أفعال – ألقاب – أمر – املاء – تأكيد – تأنيث – تامّ – تبويب – تذكير – تراكيب – تركيب – تضاد – تمييز – توابع – توصيفي – جمع – جملة – حرف – خبر – علامة – سالم – سماعي – شرط – صفة – ضمير – فاعل – فعل – قاعدة – قياسي – كلام – لازم – لقب – مؤنث – ماضي – مبتدأ – متعدي – مجهول مرفوع – مركب – مستقبل – مضاف – مضاف إليه – معرفة – معطوف – مفعول – مكسر – منصوب – موصوف – موصول – موصولة – نصب

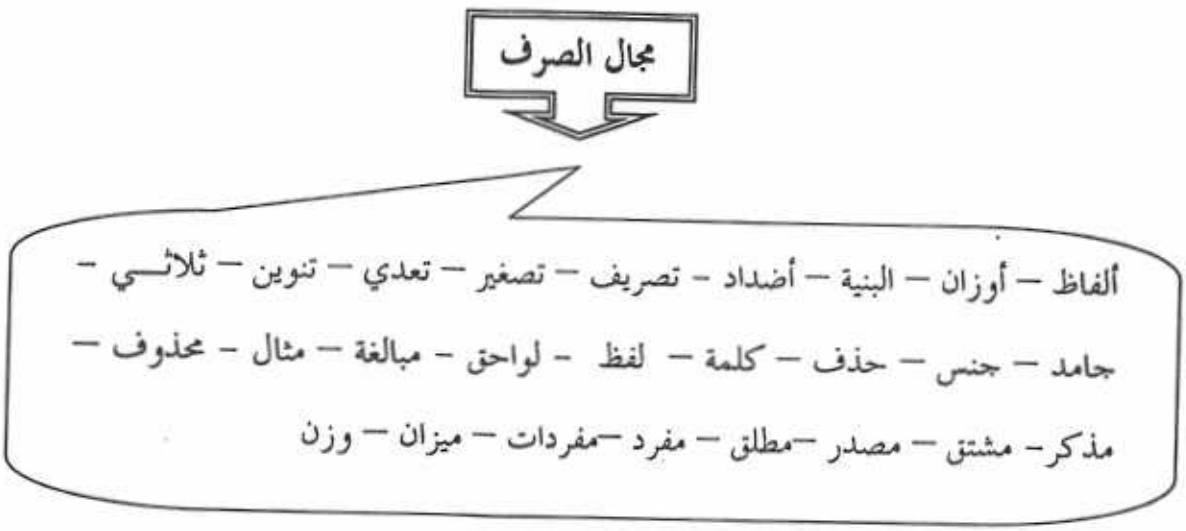


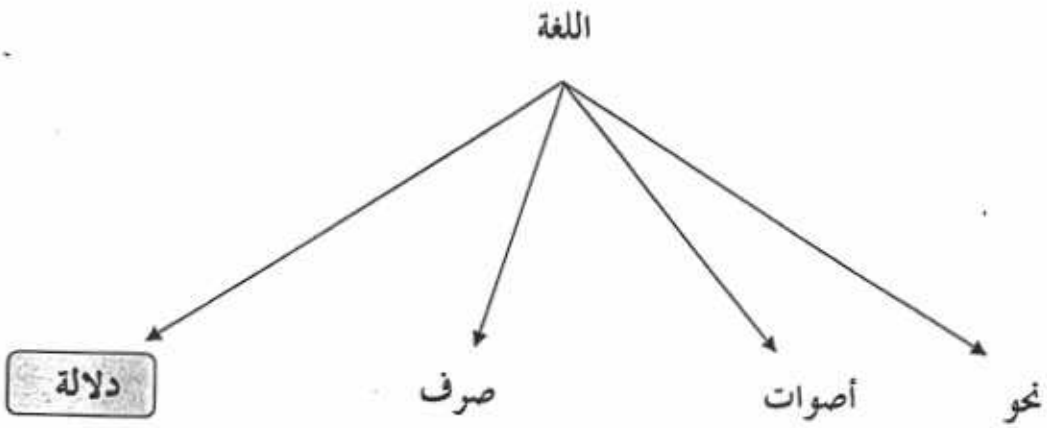
مجال الأصوات يشمل الكلمات التالية:



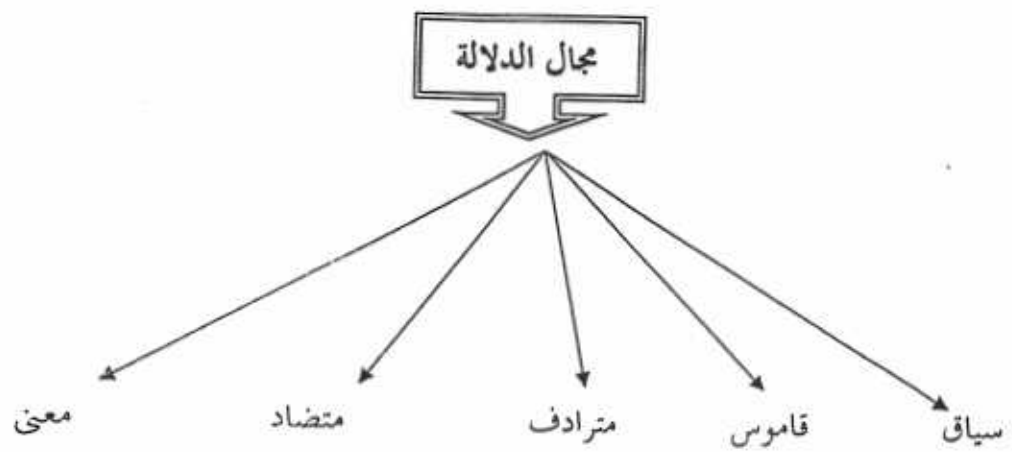


مجال الصرف يشتمل الكلمات التالية:





ومجال الدلالة يشتمل على الكلمات التالية:



علاقات دلالية داخل مجال اللغة والأدب :

تناقش هذه الدراسة الألفاظ العربية المستعملة في الأردية داخل "مجال اللغةوالأدب"، ومن بين هذه العلاقات التي توجد بين كلمات مجال اللغة والأدب ما يلي :

١. علاقة الاشتمال أوالتضمن
٢. علاقة الاشتراك اللفظي
٣. علاقة الترادف
٤. علاقة التضاد

أولا: علاقة الاشتمال والتضمن:

لاحظنا من هذه المجموعة من الكلمات أن كلمة: "اللغة" تشتمل على معاني: كلمات" نحو وأصوات وصرف ودلالة "

وكذلك كلمة "أدب " تشتمل على معاني كلمات " نثر — شعر — بلاغة "

ثانيا: علاقة الاشتراك اللفظي:

كلمة " تحرير " التي وُجدت في مجال "الأصناف النثرية " تطلق على ثلاثة معاني في اللغة العربية وهي:

- تحرير رقبة أي عتقها
- الكتاب وغيره
- تحرير الولد أن تفرد لطاعة الله وخدمة المسجد[١]

فوجدنا معنى " الكتاب " في مجال اللغة والأدب.

---

(١) مختار الصحاح ص: ١٣٠ (مادة: ح ر ر)

ثالثا: علاقة الترادف:

توجد علاقة الترادف بين كلمات مجال اللغة والأدب كالآتي:

اسم	=	مصدر
إنشاء	=	كتابة
كلمة	=	لفظ
قصة	=	حكاية
صفة	=	نعت
مؤلف	=	مصنف
مطلب	=	معنى

رابعا: علاقة التضاد:

توجد علاقة التضاد بين هذه الكلمات:

نثر	×	شعر
اسم	×	فعل
جامد	×	مشتق
لازم	×	متعدي
فاعل	×	مفعول
معروف	×	مجهول
سالم	×	مكسر
سماعي	×	قياسي
مؤنث	×	مذكر
تذكير	×	تأنيث
ماض	×	مستقبل
معرفة	×	نكرة
مفرد	×	جمع
اسمية	×	فعلية

التحليل التكويني:

مجال الأدب يشتمل على مجالين فرعين وهما:مجال الأشخاص و مجال الأصناف، فمجال الأشخاص هو مجال يشتمل على الألفاظ متعلق بأفراد والأدب مثلاً: شاعر – كاتب – مؤلف – مصنف

فهذه الكلمات العربية تستعمل في اللغة الأردية بمعانيها الأصلية فنحلل هذه الكلمات بطريقة التحليل التكويني لكي نعرف الفروق الدلالية بينهما حيث تتعلق هذه الكلمات بمجال دلالي فرعي واحد.

المادة	اللفظ
ش ع ر	شاعر
ك ت ب	كاتب
أ ل ف	مؤلف
ص ن ف	مصنف

هذا التحليل يقوم بتفريق الدلالات المتقاربة حتى يبين لنا الفروق الدلالية الدقيقة بين معاني الكلمات في هذا المجال، فالجدول التالي يوضح الملامح الدلالية كالآتي:

الكلمات / الملامح الدلالية	شاعر	كاتب	مؤلف	مصنف
يعبر عن أحاسيسه بالشعر	+	–	–	–
يكتب ما يملي عليه	–	+	–	–
يكتب أفكاره	+	±	+	+
يكتب كتباً	–	+	+	+
يعبر عن أحاسيسه بالنثر	–	+	+	+

المبحث الثالث	مجال العلاقات

- الكلمات التي تتعلق بمجال العلاقات بصفة عامّة
- المجالات الفرعية لمجال العلاقات
- تقديم الكلمات في المجالات الفرعية
- علاقات دلالية داخل مجال العلاقات
- التحليل التكويني

المبحث الثالث: مجال العلاقات

يدرس هذا المبحث الألفاظ العربية التي تستخدم في مجال العلاقات حسب دلالاتها العربية. ومجال العلاقات يتكوّن من علاقات زمنية وعلاقات مكانية وعلاقات شخصية وعلاقات عقلية، فهذه المجالات الفرعية تشتمل كلمات كثيرة تتعلق بها، والكلمات تحت كل مجال فرعي تعبرعن معاني متفرقة فلهذا صعب علينا أن نقسمها إلى مجالات فرعية أخرى ولكنّ مع ذلك تندرج في مجال فرعى أكبر، فهذه الكلمات كالآتي:

الكلمات التي تتعلق بمجال العلاقات بصفة عامة

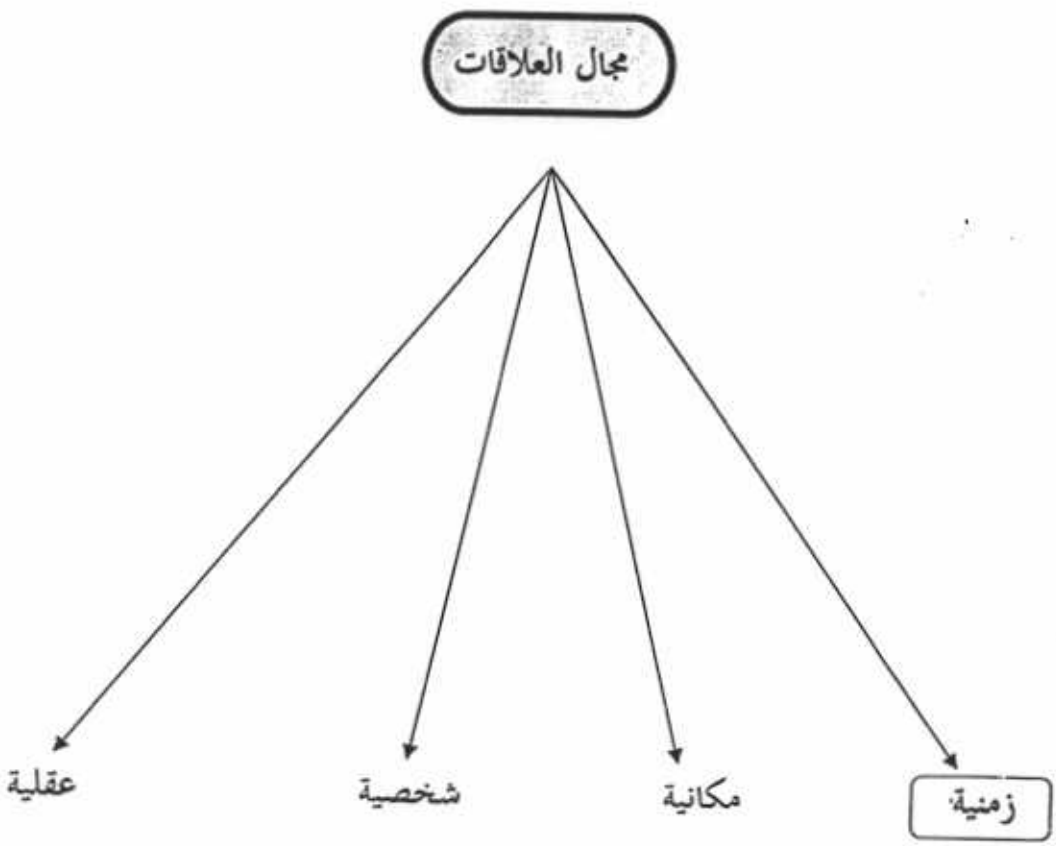
آفاق- آن- ابتداء — أبد - أبعاد- إجارة - إجازة - آجر —احاطة-أحسن- أحقر- أجير - اختلاف - أخلاق - أدنى —أدوار-أرفع-أساس-أشرف- أصغر -أطراف- أكثر-اعتماد - أعلى - أفضل - أفقي - أكبر — التفات- انعطاف- أوسط- أوائل - أوقات - إيذاء - بائع - بعد - بيع -بعيد— تأخير- تابع - تجارة - تحت —تحوّل- تحويلات - ترتيب - ترسيل - تسلسل -تعلق — تفاوت-تفصيل- تقدم- تقلب- تنزل- توازن- ثبوت - جديد - جهة — جوانب- حاضر - حبوب - حقيقي - حلقة - حيثية - خارج - دائمي - داخل - دار - درجة - دكان - ذريعة - رابطة - رتبة - رقابة - روابط - زاوية —زمن - ساحل - سامعين — سحر- سطح - شامل - شاهد - شديد - شفيق - شكاية — صباح — صبح - صريح - صغير - طرف - طول - ظالم - عرض —عروج-عريض - عظمة - عكس - عمودا - غرض —فاصل- فاصلة - فصل - فضول - فضيلة - فورا -فوري- فوق - فوقية - قبل -قديم- قرب - قرينة - قيمة - كبير - لازم - لحة - لوازمات - ليلة - ماحول - مأخوذ - متصادم — متصل-متقارب-متوازي - مختصر - مخصوص - مخلص - مخلوط - مدة - مرتبة - مرحلة مركز - مروءة —مسافة - مشتري - مشرف - مطابق - معية - مقام - مقعر - ملحقة - ملك - منتقل - منزل - منقول - مهلة - مواصلات - موضوع - موقع - ميعاد - ناظر - نسبة نقصان - نقل — نهار-نهاية - هيئة - واسطة —وسط- وسيع — وقت-يوم

المجالات الفرعية لمجال العلاقات:

يتفرع مجال العلاقات إلى أربعة مجالات فرعية وهي:

- مجال العلاقات الزمنية
- مجال العلاقات المكانية
- مجال العلاقات الشخصية
- مجال العلاقات العقلية

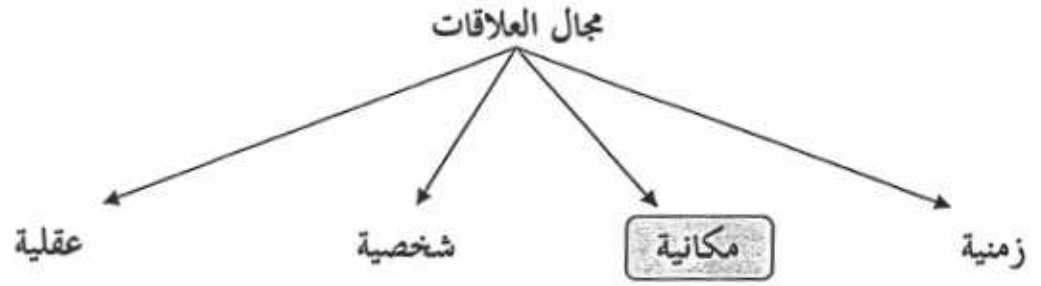
ويمكن تمثيل هذه المجالات في التقسيم التفريعي الهرمي (Hierarchy) كالآتي:



فالكلمات التي تحت مجال العلاقات الزمنية بيانها كالآتي:

مجال العلاقات الزمنية

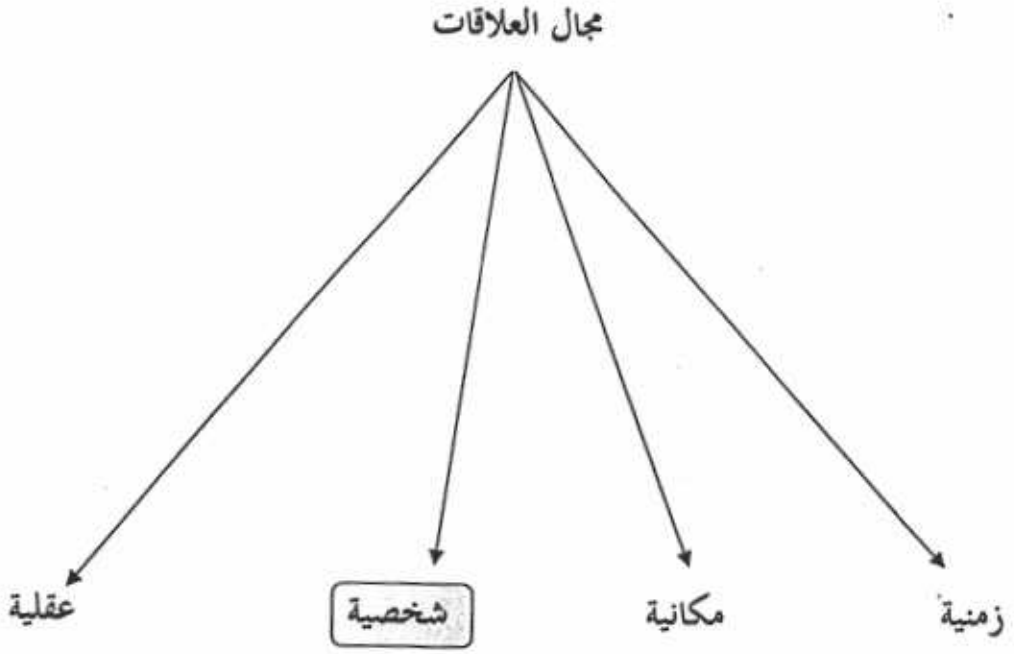
آن – ابتداء – أبد – أدوار – أوقات – بعد – تأخير – تقدم – دائمي – زمـــن – سحر – صباح – صبح – فورا – فوري – قبل – قديم – لحة – ليلة – مدة – مهلة – ميعاد – نهار – نهاية – وقت – يوم



والكلمات التي في مجال العلاقات المكانية بيانها كالآتي:

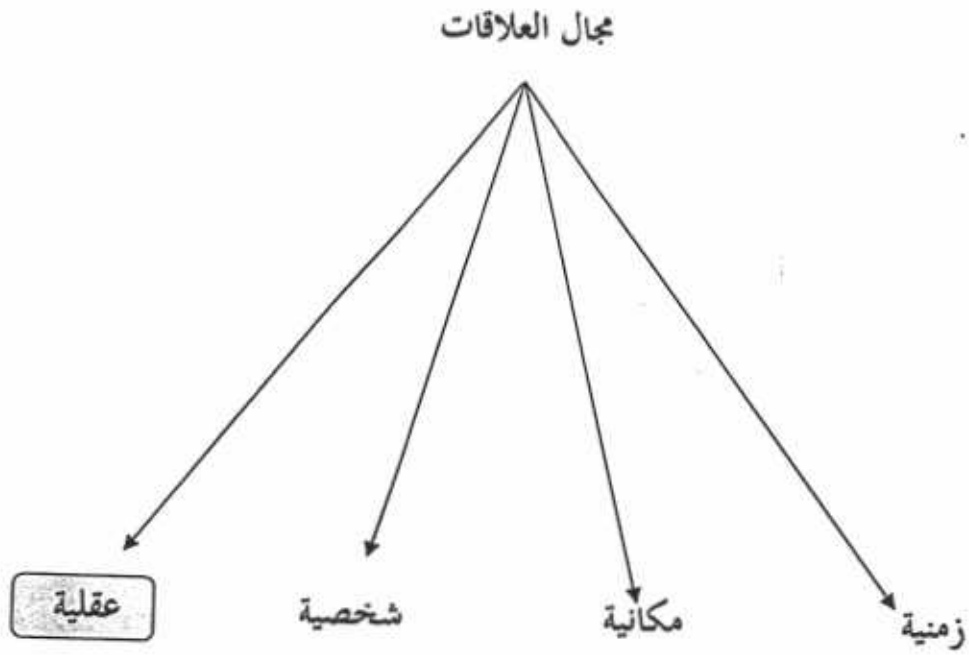
مجال العلاقات المكانية

آفاق – أبعاد – إحاطة – أدنى – أرفع – أساس – أصغر – أطراف – أعلى – أفضل – أفقي – أكبر – انعطاف – أوسط – أوائل – بعيد – تحت – تحوّل – تحويلات – ترتيب – ترسيل – تسلسل – تقلب – تنـــزل – توازن – توجه – جهة – جوانب – حاضر – خارج – داخل – زاوية – ساحل – سطح – شاهد طرف – طول – عرض – عروج –عريض – عمودا – فاصل – فوق – فوقية – قرب – كبير – متصادم – متصل – متقارب – متوازي – مرحلة – منـــزل – منقول – مواصلات – نقل – واسطة – وسيع

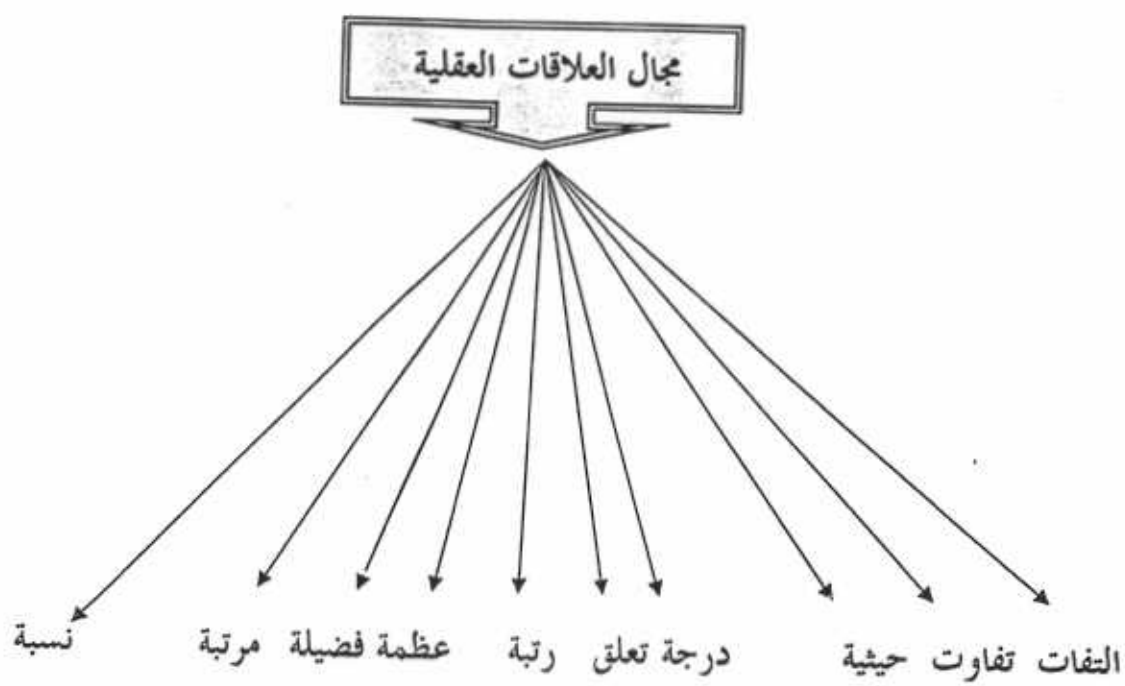


والكلمات في مجال العلاقات الشخصية كالآتي:





والكلمات في مجال العلاقات العقلية كالآتي:



علاقات دلالية في مجال العلاقات:

توجد علاقات دلالية بين كلمات هذا المجال وبيانها كالآتي:

١. علاقة الترادف

٢. علاقة التضاد

أولا: علاقة الترادف:

فالكلمات التي توجد بينها علاقة الترادف كالآتي:

أعلى	=	أفضل
ذريعة	=	وسيلة
مدة	=	مهلة
جهة	=	طرف

ثانيا: علاقة التضاد:

توجد علاقة التضاد بين الكلمات التالية في مجال العلاقات:

أدنى	×	أعلى
أصغر	×	أكبر
صغير	×	كبير
خارج	×	داخل
نهار	×	ليل
عمودي	×	أفقي
طول	×	عرض

التحليل التكويني:

مجال العلاقات يشتمل على أربعة مجالات فرعية هي: مجال العلاقات الزمنية و مجال العلاقات المكانية ومجال العلاقات الشخصية ومجال العلاقات العقلية؛ وقد اخترنا مجال لإجراء التحليل التكويني على كلماته العلاقات الشخصية وهي: مطيع – حاضر – بائع – مشتري – مخلص – ظالم – محبوب – رحيم – شفيق – أكبر- أصغر – آجر – أجير.

فهذه الكلمات العربية تستعمل في اللغة الأردية بمعانيها الأصلية فنحلل هـذه الكلمـات بطريقة التحليل التكويني لكي نعرف الفروق الدلالية بينها حيث تتعلق هذه الكلمات بمجال دلالي فرعي واحد.

اللفظ	المادة
حاضر	ح ض ر
بائع	ب ي ع
مشتري	ش ر ي
شفيق	ش ف ق
أكبر	ك ب ر
أصغر	ص غ ر
أجير	أ ج ر

هذا التحليل يقوم بتفريق الدلالات المتقاربة حتى يبين لنا الفروق الدلالية الدقيقة بين معاني الكلمات في هذا المجال، فالجدول التالي يوضح الملامح الدلالية كالآتي:

الكلمات / الملامح الدلالية	حاضر	بائع	مشتري	شفيق	أكبر	أصغر	أجير
علاقة تجارية	-	+	+	-	-	-	-
علاقة الطاعة	-	-	-	-	-	+	-
علاقة الرحمة والشفقة	-	-	-	+	-	-	-
علاقة الإجارة	-	-	-	-	-	-	+
علاقة الحضور	+	-	-	-	-	-	-
علاقة الكبر والصغر	-	-	-	-	+	+	-

المبحث الرابع	مجال الأحداث

- الكلمات التي تتعلق بمجال الأحداث بصفة عامّة
- المجالات الفرعية لمجال الأحداث
- تقديم الكلمات في المجالات الفرعية
- علاقات دلالية داخل مجال الأحداث
- التحليل التكويني

المبحث الرابع: مجال الأحداث

يتألف هذا المجال من الكلمات التي تستخدم عادة للتعبير عن الأحداث، أي الوقائع والأفعال، فيدخل فيه أسماء المعاني والمصادر العربية ، ثمّ يتفرع هذا المجال إلى مجالات فرعية تدل على الأحداث المختلفة ، فهذه الكلمات كالآتي:

الكلمات التي تتعلق بمجال الأحداث بصفة عامة

آراء - آفات - ائتلاف - ابتداع - إبداع - اتباع -اتحاد-اتفاق- اتمام -اثبات- اجبار- اجتماع - اجتناب - إجلاس -اجمال- احتجاج - احتراز - احتراق - احترام - احتساب - احتكار - احتمال - احتياج - احتياط - احساس احسان- اختتام - اختراع - اختصار - اختلاط - اختلاف - اختيار - إخراج - إخفاء - إخلاص - إدخال - إدراك -إذن- ارتحال - ارتداد - ارتعاش - ارتفاع - ارتقاء - ارتكاب - ارتكاز - إرسال - إرشاد - ازدحام - ازدواج - استبداد - استثناء - استحسان - استحصال - استحقاق - استحكام - استخارة - استدراك - استصواب - استطاعة - استعارة - استعانة - استعمار - استعمال - استغاثة - استغفار - استغناء - استفادة - استفهام - استقامة - استقبال - استقرار - استقلال - استكبار - استماع - - استمرار - استنباط - استهزاء - استيعاب - إسراف - إسقاط - إسلام - اشتراك - اشتعال -اشتهاء-اشتعار- اشتياق -اصرار - اصلاح - اضطرار - اضمحلال - اطلاع - اطلاق - اطمئنان - إظهار - إعادة - إعانة - اعتبار - اعتدال- اعتذار - اعتراض - اعتراف - اعتقاد - اعتكاف - اعتماد - اعتناء - إعراض - إعطاء- إعلام - إعلان - إغراق - إفادة - افتتاح - افتخار - افتراء - افتراق -أفراط- افشاء- إفطار - أفعال - إفهام - اقبال - اقتدار - اقدام - اقرار -اكتساب- اكتفاء - إكرام - إكراه - التماس-الحاح -التجاء- التزام-التواء- الحاق- الزام-إلقاء - إلهام - امتداد - امتزاج - امتناع - امتياز - انبساط - انتباه - انتخاب - انتساب - انتشار - انتظار - انتقال - انتقام - انجذاب - انحراف - انحصار - انخلاء - اندراج - إنزال - انسداد -

انشراح - انصاف - انضباط - انضمام - انطباق - انعطاف - انعقاد - انفاق - انفصال - انفعال - انقسام - انقطاع - انقلاب - انكار - انكشاف - انهدام - انهضام - اهتمام - إيثار - إيجاب - ايصال - ايضاح - ايفاء - ايقاف - بكاء - بيان - بيع - بيعة - تأثير - تأديب - تأسف - تأسيس - تأكيد - تأليف - تأمل - تأنس - تأمين - تأويل - تبادل - تباين - تبختر - تبديل - تبذير - تبرج - تبسم - تبصرة - تبويب - تبيان - تجاهل - تجدد - تجديد - تجربة - تجزية - تجمل - تجنب - تجنس - تجهيز - تجويز - تحديث - تحديد - تحذير - تحرير - تحريص - تحرك - تحريف - تحريك - تحريم - تحسين - تحصيل - تحقير - تحكم - تحليق - تحليل - تحمل - تحميد - تحويل - تحيّر - تخاطب - تخالف - تخريب - تخريج - تخصيص - تخفيف - تخليق - تخلية - تخويف - تخييل - تداخل - تدارك - تدبر - تدبير - تدريج - تدريس - تدقيق - تدوين - تذبذب - تذكرة - تذليل - تربية - ترتيب - ترتيل - ترجيح - تريد - ترك - ترويج - تزئين - تزويج - تساهل - تسخير - تسليم - تسهيل - تشخيص - تشديد - تشريح - تشفي - تشكيل - تشهير - تشويش - تصحيح - تصحيف - تصديق - تصرف - تصريح - تصغير - تصفية - تصنيف - تصور - تصويب - تصوير - تضحيك - تضعيف - تضمين - تطبيق - تطهير - تظاهر - تعارف - تعبير - تعجب - تعديل - تعذيب - تعرف - تعريف - تعطيل - تعظيم - تعقيد - تعليق - تعليل - تعليم - تعمير - تعويذ - تعيين - تغافل - تغيير - تفتيش - تفريح - تفريق - تفسير - تفصيل - تفهيم - تفويض - تفكر - تقاضا - تقدير - تقديس - تقدم - تقسيم - تقليد - تقويم - تكذيب - تكريم - تكسير - تكفير - تكميل - تلاطم - تلذذ - تلقين - تمتع - تمثيل - تمكين - تمنى - تمهيد - تميز - تناول - تنسيخ - تنصيب - تنظيم - تنقيح - تنقيد - تنوير - تمديد - تهذيب - توثيق - توجيه - توصيف - توضيح - توفيق - توقير - توهين - تجذب - حادث - حصول - حوادث - خيانة - خروج - ذبح - رؤية - رائج - راحة - سفر - شروع - شك - شكر - شكوة - شوق - صدمة - صعوبة - ظن - عبرة - عذر - عزائم - عزم - عهد - عطا - عيش - غصب - فراق - فرق - فسخ - فكر - فهم - قبضة - قتل - قصد - كفالة - لعن - مؤاخذة - مؤخر - مبذول - متعين - محبة - محروم - محسوس - مدد - مراقبة - مستعار - مستفيض - مسخ - مسخر - مشاهدة - مشورة - مطابقة - مطالبة - مطالعة - معالجة - معاملة - معاهدة - معاونة - معاينة - معلوم - معمول - مغالطة - مقابلة - مقاطعة - مكالمة - مكمل - ملحوظ - منتشر - مهارة - موازنة - نافذ - نصيحة - نفرة - هداية - وظيفة - وكالة - يقين

المجالات الفرعية لمجال الأحداث:

هذا المجال من أكبر مجالات دلالية وجدناه في الألفاظ العربية المستعملة في الأردية من حيث عدد الكلمات. أو بتعبير آخر اللغة الأردية اقترضت أكثر الكلمات من اللغة العربية . والسبب في ذلك – كما أرى – أن مجال الأحداث يتحوي كل المصادر واسم المعنى ومن الكلمات ، وطبيعة اللغة الأردية أنها تُستخدم فيها المصادر دون الأفعال فعلى سبيل المثال:

جملة عربية: استقبل الطلبة أستاذهم

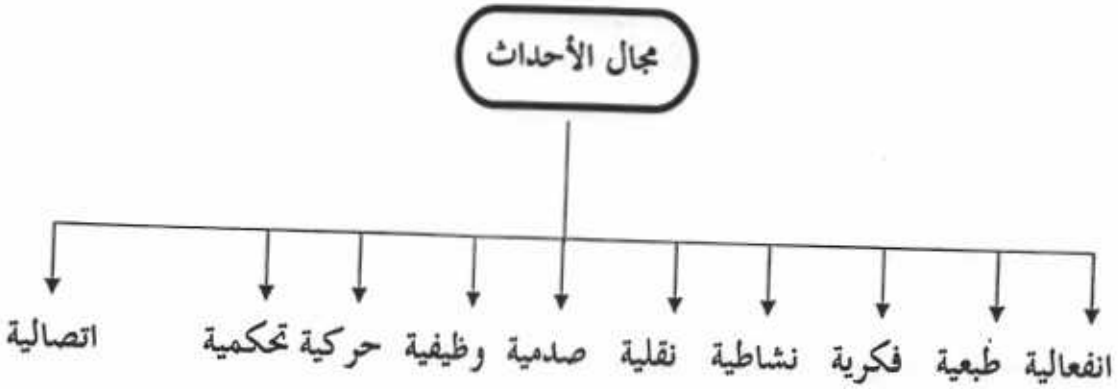
نعبرعنه بالأردية: طلبه نے اپنے استاد کا استقبال کیا

فالفعل "استقبل " لا يُستعمل و لم تقترض الأردية هذه الكلمة وإنما تُستعمل كلمة " استقبال" في سياقات كثيرة وهذا هو الدليل على أن الأردية اقترضت المصادر دون الأفعال.

أما المجالات الفرعية التي يحتويها مجال الأحداث فهي كالتالي:

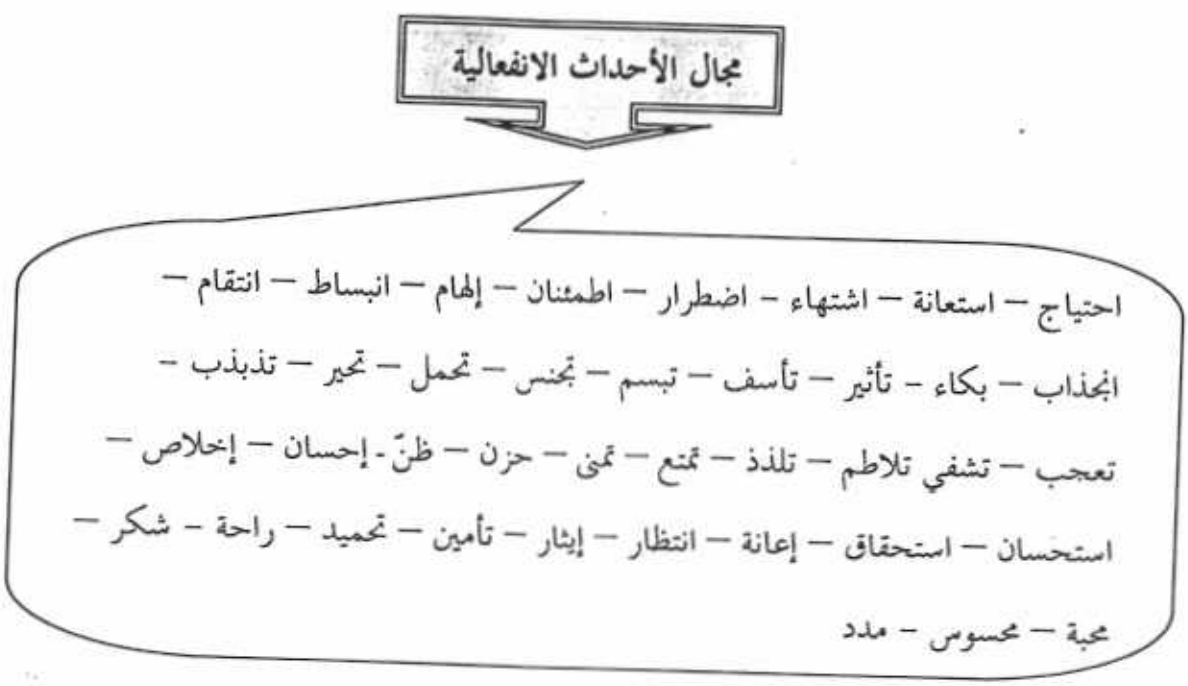
- أحداث انفعالية
- أحداث طبعية
- أحداث فكرية
- أحداث نشاطية
- أحداث نقلية
- أحداث صدمية
- أحداث وظيفية
- أحداث حركية
- أحداث تحكمية
- أحداث اتصالية

فالتقسيم التفريعي الهرمي لمجال الأحداث كالآتي:



فالكلمات تحت كل مجال فرعي كالآتي:

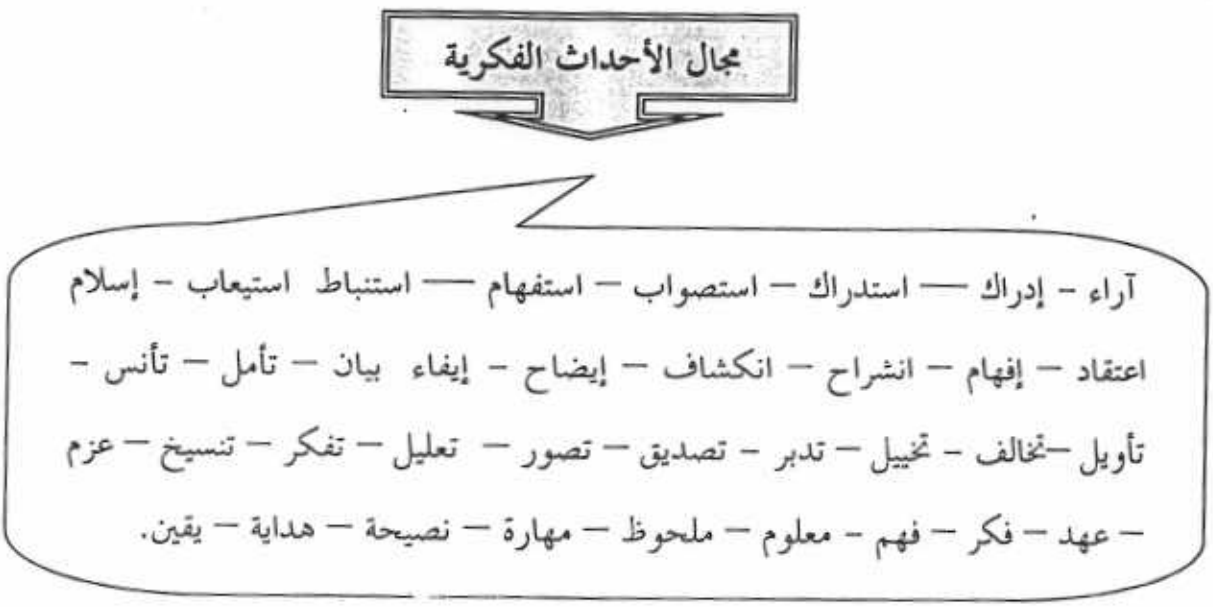
أولا: مجال الأحداث الانفعالية:



ثانيا: مجال الأحداث الطبعية:



ثالثا: مجال الأحداث الفكرية:



رابعا: مجال الأحداث النشاطية:



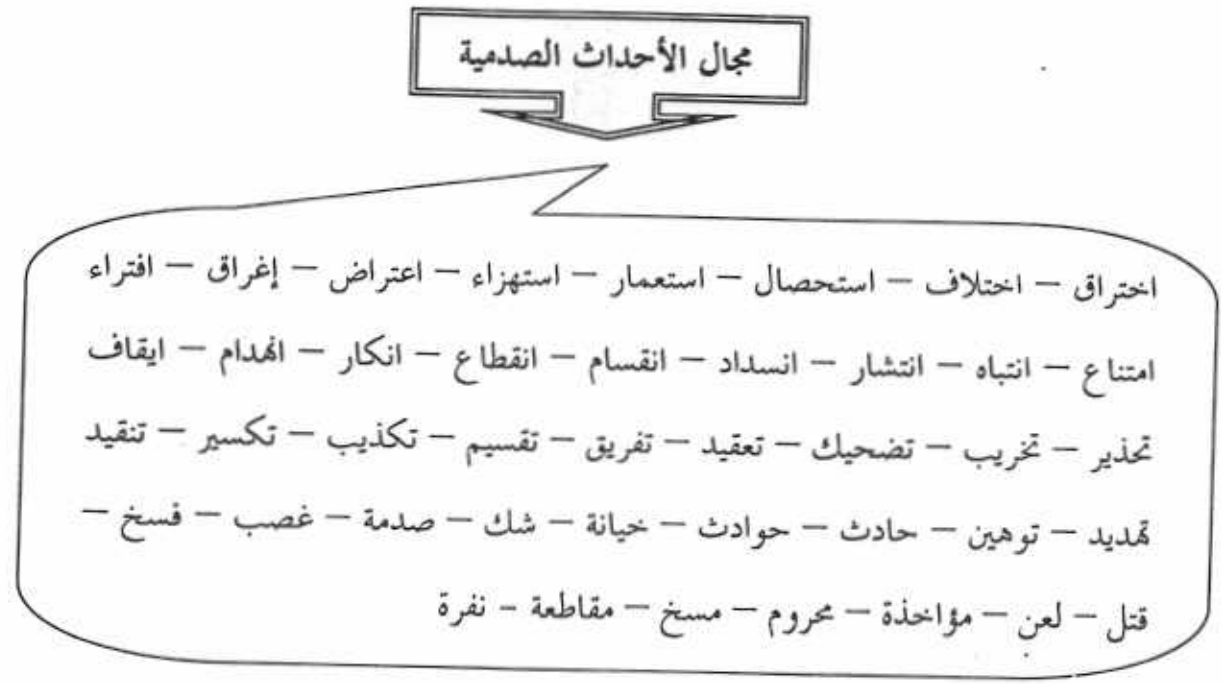
ابتداع – إبداع – إتمام – اثبات – احتجاج – اختتام – اختراع – اختصار – ارتقاء استحكام استماع – استقامة – استقرار – استقلال – استمرار –إشاعة – اشتهار – إصلاح – اطلاع – اطلاق –إعادة – افتتاح –إفشاء – اكتساب – التزام – الحاق – انطباق – انعقاد انقلاب – اهتمام – تأسيس – تأكيد – تأليف – تبويب – تجدد- تدارك – تدبير – تدريس – تدقيق – تدوين – تذكرة – تجزية –تجنب – تجويز- تحديد – تجربة – تجهيز – تحديث – تحرير –تحريص – تحسين – تحصيل – تخاطب – تخليق – ترتيب – ترتيل – ترديد – تزين – تسخير – تسهيل تشخيص- تشريح – تصحيح – تصحيف – تصنيف – تشكيل – تصور – تصويب – تعليق – تطبيق – تطهير – تعمير- تعليم —– تفهيم –تقويم —– تكميل –تمثيل – تمهيد – تناول – تنصيب – تنقيح – تنظيم – تنوير- توضيح – توجيه – جذب – حصول – ذبح – شروع – صدا – عزائم – عمل – قبضة – مبذول – مسخر – مستفيض – مشاهدة – مطالعة – معاينة- نافذ

خامسا: مجال الأحداث النقلية:

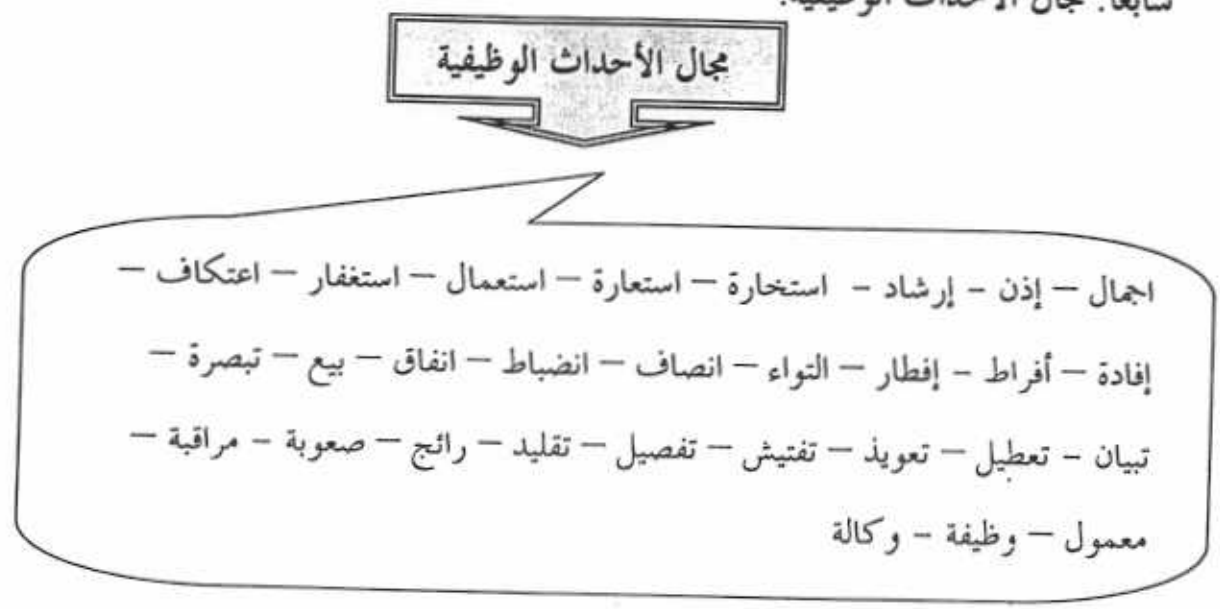


إخراج – إدخال – ارتحال – ارتفاع – إعلام – إعلان – إلقاء – امتداد – انتقال انخلاء – إنزال – انعطاف – انفصال –تبادل – تباين – تبديل – تحويل – تخريج – تخلية – تدريج – ترك تضمين – تعديل – تغيير – تفويض – تقديم –خروج – سفر فراق- فرق – منتشر

سادسا: مجال الأحداث الصدمية:



سابعا: مجال الأحداث الوظيفية:



ثامنا: مجال الأحداث الحركية:



تاسعا: مجال الأحداث التحكمية:

مجال الأحداث التحكمية

اتباع – اجبار – اجتناب – احتراز – احترام – احتساب – احتكار – احتياط – احياء – اختيار اخفاء – ارتكاب – استثناء – استغناء – استفادة – استكبار – إسراف – اصرار إظهار – اعتدال – اعتراف – اعتناء – إعراض – افتخار – اقبال – اكتفاء – إكرام إكراه – الحاح – الزام – امتياز – انتخاب – انتساب – انحراف تأديب – تبرج – تجاهل – تحديد – تحريص – تحريم – تحقير – تحكم – تخصيص – تخفيف– تخويف– تداخل – تذليل – ترجيح – تساهل – تسليم – تصرف – تصفية تظاهر – – تعذيب – تعظيم – تعيين – تغافل – تقاضا – تقديس – تكريم – تكفير – تلقين – التماس – تمكين – تميز – توثيق – توصيف توقير – شكوة – عبرة – عطا – عيش – قصد – مؤخر – متعين – مستعار – مطالبة – موازنة

عاشرا: مجال الأحداث الاتصالية:

مجال الأحداث الاتصالية

اتحاد – اتفاق – اجتماع – إجلاس – اختلاط – إرسال – ازدحام – ازدواج – استقبال – اشتراك – اعتبار – اعتماد –اعطاء – التجاء – امتزاج – انضمام – إيجاب – إيصال – بيعة – تزويج –تعارف – تعرف – تهذيب – كفالة – مشورة – معالجة – معاملة – معاهدة – معاونة – مقابلة – مكالمة

علاقات دلالية في مجال الأحداث:

توجد علاقات دلالية في مجال الأحداث كالآتي:

١. علاقة الترادف

٢. علاقة التضاد

أولا: علاقة الترادف:

وجدنا علاقة الترادف بين كلمات مجال الأحداث كالآتي:

احترام	=	إكرام
اختراع	=	إبداع
اطلاع	=	إعلان
اطلاق	=	انطباق
انفصال	=	انقطاع
ايضاح	=	إفهام
تبذير	=	إسراف
تجديد	=	تحديث
تقديس	=	تعظيم
تكذيب	=	تكفير
تحذير	=	تهديد
معاونة	=	إعانة
هداية	=	نصيحة
اجتناب	=	احتراز
تضحيك	=	استهزاء
توثيق	=	تصديق
توجيه	=	تأويل
ظنّ	=	شك
مشاهدة	=	معاينة
ترويج	=	تشهير
توهين	=	تحقير

ثانيا: علاقة التضاد:

توجد علاقة التضاد بين كلمات مجال الأحداث كالآتي:

إدخال	×	إخراج
استفهام	×	أيجاب
إصلاح	×	تخريب
اضطرار	×	اطمئنان
إظهار	×	إخفاء
اعتراف	×	إنكار
انفصال	×	انضمام
إنزال	×	ارتفاع
الهدام	×	تعمير
تأسيس	×	تكميل
تعظيم	×	تحقير
شك	×	يقين

المبحث الخامس	مجال المجتمع

- الكلمات التي تتعلق بمجال المجتمع بصفة عامّة
- المجالات الفرعية لمجال المجتمع
- تقديم الكلمات في المجالات الفرعية
- علاقات دلالية داخل مجال المجتمع
- التحليل التكويني

المبحث الخامس: مجال المجتمع

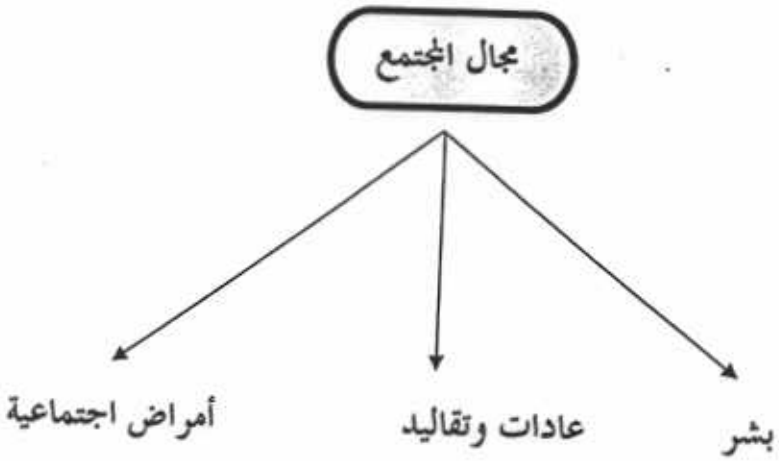
يدرس هذا البحث الألفاظ العربية المستعملة في الأردية التي تستخدم في مجال المجتمع بصفة عامة ونعني بها مجموعة الكلمات التي تتعلق بالبشر و العادات والتقاليد داخل المجتمع و الأمراض الاجتماعية ونلاحظ أن هذه الكلمات توجد بعدد معقول وصنفتها إلى مجالات فرعية فالكلمات العامة في هذا المجال كالآتي:

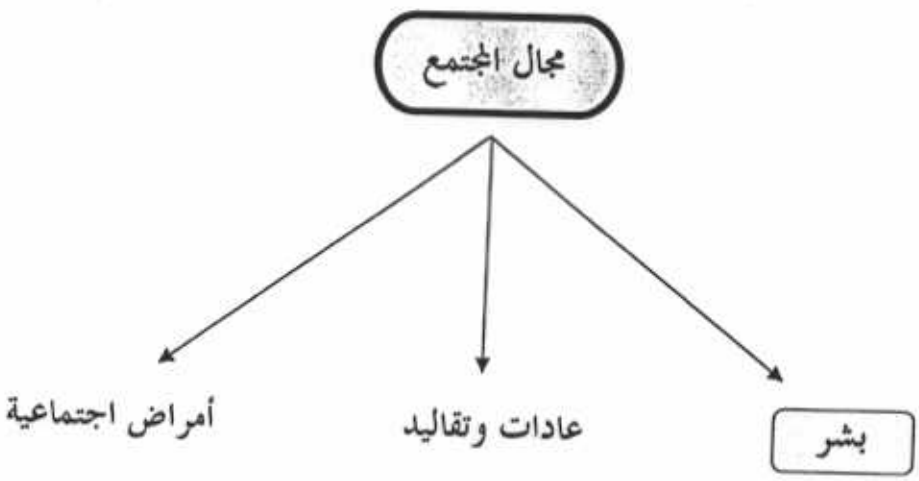
الكلمات التي تتعلق بمجال المجتمع بصفة عامة

آباء – آدمي – آل – آنسة- أبو – -أحباء – أجنبي – أخ – أخوة – أذكيـاء – أربـاب- أزواج – أشر – أشخاص – أشراف – أشرف – أصحاب – أطفال -أعوان-أغاني- أغنياء – أغيار– أفراد – أقارب- أقدار أقرباء -أقوال-أنانية – إنسان – أهل – أوطان – أولاد – برقعة – بخيل – تاجر – تارك – تجار- تجرد –تعيش -تفاخر- تكلف- تمـذيب –تمنيئـة- تواضع – ثروة – ثقافة – جبلة – جد -جرائم –جرم -جريمة-جهيز- -حب – حجـاب – حريص – حقارة – حزب –حزين-حقارة- خادم – خادمة –خازن – خالة – خباثـة – خبيث- خدّام – خدم – خدمات – خدمة – خصال- خصائل-خضاب – خلع -خنّـاس- ذلّة – ذليل – ذوق– رسم – رقاص- رقص – زوجة -سيّاح –سلوك-سير – شرفاء –شهرة – صارف-صاحب- صحبة – صديق – صرّاف- طبقة -عادة – عاشق – عائلة – عاقل – عزة – عشق- عصبة – عفة – عوام عورة – غلام – فرحة – فقراء- فقر – فقير – قبائل – قبيلة – قحط –قرض-قساوة –كفيل – لباس –متمدن –مجمع – محـب-محبـوب-مخـدوم- مخنث-مرغوب – مروج – مسافر- مسكين- معاشرة – معاشرت – معاوضة – معـشوق- مغموم – مفرور- مقيم-منحوس- نسل – والد – ورثة – ولد – وليمة

المجالات الفرعية لمجال المجتمع:

نقدم في مجال المجتمع الكلمات العربية المستعملة في الأردية التي تتعلق بالمجتمع، فالمجالات الفرعية لها كالآتي:

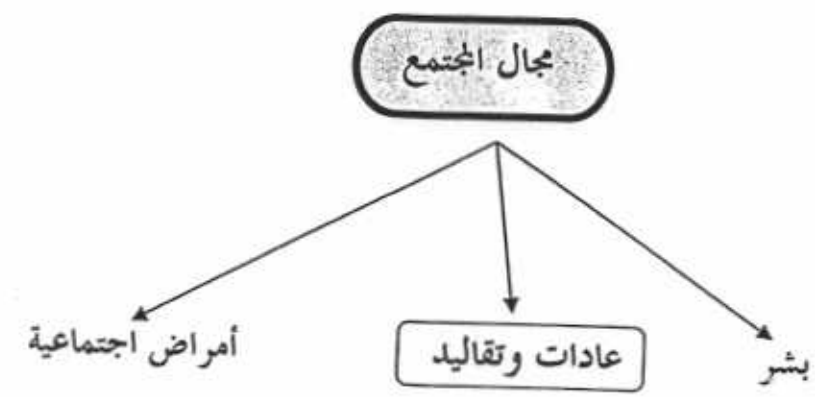




فالكلمات تحت مجال البشر كالآتي:

مجال البشر

آباء – آدمي – آل – آنسة - أبو – أجداد- أحباء- أحباء- أخ –أذكياء – أرباب – أزواج – أشر – أطفال – أعوان – أغيار – أقارب - أهل - إخوة – أقرباء – أولاد –بخيل – تاجر – تارك – تجار - جدّ– خادم – خادمة – خدّم - خازن- خالة – خبيث – ذليل – رقاص – زوج – زوجة – سيّاح – صاحب – صحبة – صديق – صرّاف – عاشق – عائلة - عصبة – غلام – فقراء – فقير – قبائل - قبيلة قصاب – كفيل – محب – مخدوم – مخنث – مسافر – مسكين - معشوق – مغرور مغموم – مقيم – منحوس - – نسل - والد –



فالكلمات تحت مجال العادات والتقاليد:

مجال العادات والتقاليد

أغاني – أقوال – تجرد – تسمية – تعيش – تكلف – تواضع – تمنيئة – ثروة – جبلة – جهيز – حب – حزين – حزن – خدمات – خدمة – خصال – خصائل – خلع – ذوق – رحم – رقص – سلوك – سير – شهرة – عادة – عشق – عزة – عفة – فرحة – عورة – متمدن – مجمع – مرغوب – معاشرة – معاشرت – معاوضة – وليمة.

والكلمات في مجال الأمراض الاجتماعية كالآتي:

مجال الأمراض الاجتماعية

أنانية – تفاخر – جرائم – جرم – جريمة – حرص – حريص – حقارة – خباثة – خنّاس – ذلة – فقر – قحط – قرض – قساوة – معذرة

علاقات دلالية في مجال المجتمع:

توجد علاقات دلالية في مجال المجتمع كالآتي:

١. علاقة الاشتمال أوالتضمن

٢. علاقة التضاد

أولا: علاقة الاشتمال أوالتضمن:

كلمة "أهل" تشمل على كلمات : زوج – زوجة – أولاد

ثانيا: علاقة التضاد:

توجد علاقة التضاد بين كلمات مجال المجتمع كالآتي:

زوج	×	زوجة
والد	×	والدة
خادم	×	خادمة
أجداد	×	أولاد

التحليل التكويني:

مجال المجتمع يشتمل على ثلاثة مجالات فرعية وهي: بشر وعادات وتقاليد وأمراض اجتماعية فاخترنا من مجال البشر الكلمات الآتية: أبو – وَلد – والدة – جدّ.

فهذه الكلمات العربية تستعمل في اللغة الأردية بمعانيها الأصلية فنحلل هذه الكلمات بطريقة التحليل التكويني لكي نعرف الفروق الدلالية بينها حيث تتعلق هذه الكلمات بمجال دلالي فرعي واحد.

اللفظ	المادة
أبو	أ ب و
ولد	و ل د
والدة	و ل د
جدّ	ج د د

هذا التحليل يقوم بتفريق الدلالات المتقاربة حتى يبين لنا الفروق الدلالية الدقيقة بين معاني الكلمات في هذا المجال، فالجدول التالي يوضح الملامح الدلالية كالآتي:

الكلمة / الملامح الدلالية	أبو	ولد	والدة	جد
كائن حي ذكر	+	+	−	+
كائن حين أنثى	−	−	+	−
الجيل الأعلى	+	−	+	+
كبير السن	±	−	±	±
يُربّي أسرته	+	−	−	+
تُربّي الأولاد	−	−	+	−
يرأس الأسرة	+	−	−	+

المبحث السادس	مجال الحرب والأمن

- الكلمات التي تتلق بمجال الحرب والأمن بصفة عامّة
- المجالات الفرعية لمجال الحرب والأمن
- تقديم الكلمات في المجالات الفرعية
- علاقات دلالية داخل مجال الحرب والأمن
- التحليل التكويني

المبحث السادس: مجال الحرب والأمن

يتناول هذا المبحث كلمات عربية تستعمل في مجال الحرب ثمّ يتفرع إلى مجالات دلالية فرعية وهي: المجموعات والأشخاص والأدوات والأعمال، ، فبحثت عن هذه الكلمات فوجدت أن الكلمات العربية لا توجد بعدد كبير ، فالكلمات العامة في هذا المجال كالآتي:

الكلمات التي تتعلق بمجال الحرب والأمن بصفة عامّة

أبطال – أخبار – أسرار – أسلحة – أسلحة – اطلاع – أغراض – أفواج – فواج –امداد – أمن – أموات – أمير – أوزار – إيذاء – بحري – بري – بضاعة – تحفظ – تدابير – ترسيل –تسامح – تشدد – تصادم – تعارض – تعاقب تعاون – تغلب – تقابل – تقوية – تنازع – تنافس – تناقض –جابر – جارحية – جبر – جذبة –جرأة – جلاد – جوّاد – حاجب –حبس – حراسة– حرب – حروب – حرية – حريف – حصار – حفاظة – حلف – حليف – حملة–حوصلة – خائف –خبر– خريطة – خيام – خيمة – دافع – دفاع – دفع – رابطة – ردّ – رعب– سفارة –سفاك – سفينة – سقوط – سلاح – سلام – سياسة – شجاع – شجاعة –شرائط – شهيد – صلاحية – صلح – ضامن – ضرب – طاقة – طبل – طوق –ظالم –ظلم – عادل – عدو – عساكر – عسكري – عقد – عَلَم – عناية – غارة – غازي – غدّار – غلبة – فاتح – فتح –فتن – فخر – فداء – فرار –فريق– فساد – فيل – قابض – قاتل – قاصد – قافلة – قبضة – قتال – قتل– قلعة – قوة – قيادة – قيد – قيود – مبارزة – متحاب – متحارب – متنازع – مجاهد – مجاهدين – محاصرة – محافظ – محسن – محصور –مخاصمة – مخبر – مدد – مسلح – مسلوب – مشق – مصلح – مطلوب – معاهدة – معركة – مفتوح – مقبوضة – مقدمة –نصر – نقصان – هجوم – هدف – هدف – هزيمة – هلاكة

المجالات الفرعية لمجال الحرب والأمن:

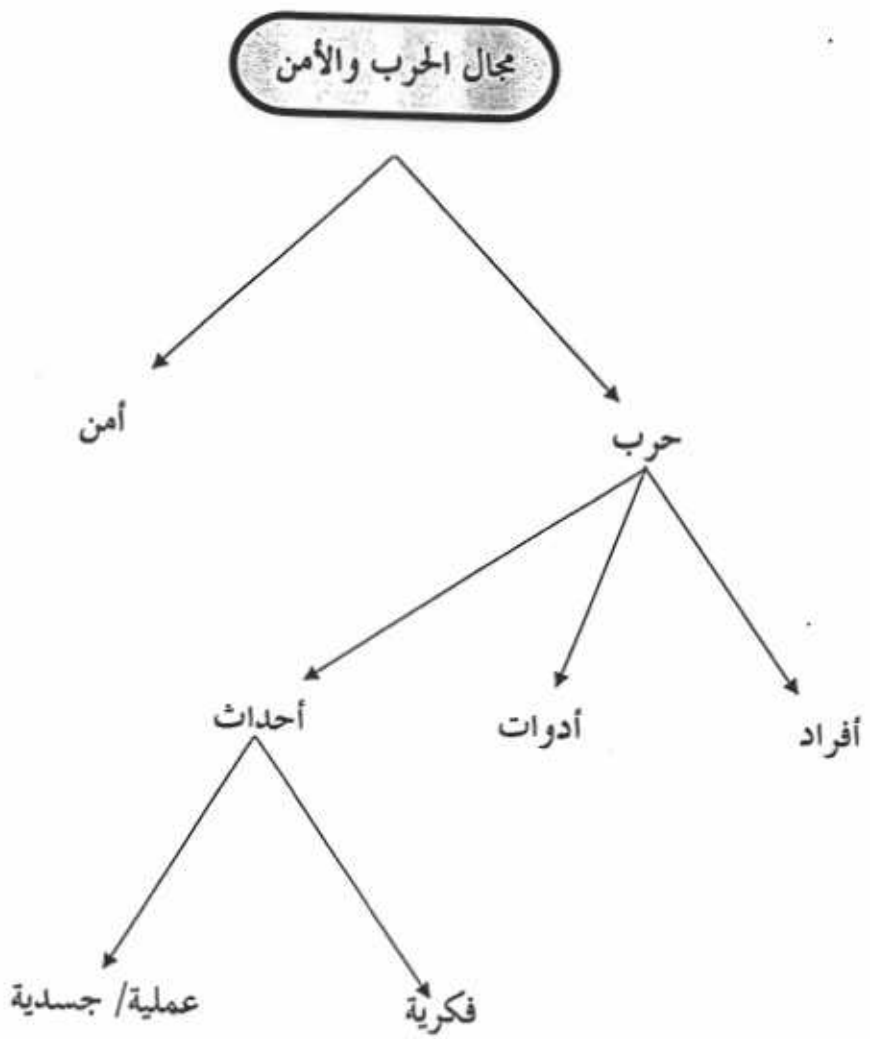
يتفرع مجال الحرب والأمن إلى مجالين فرعيين وهما:

- مجال الحرب
- مجال الأمن

ثم يتفرع مجال الحرب إلى مجالات فرعية كالآتي:

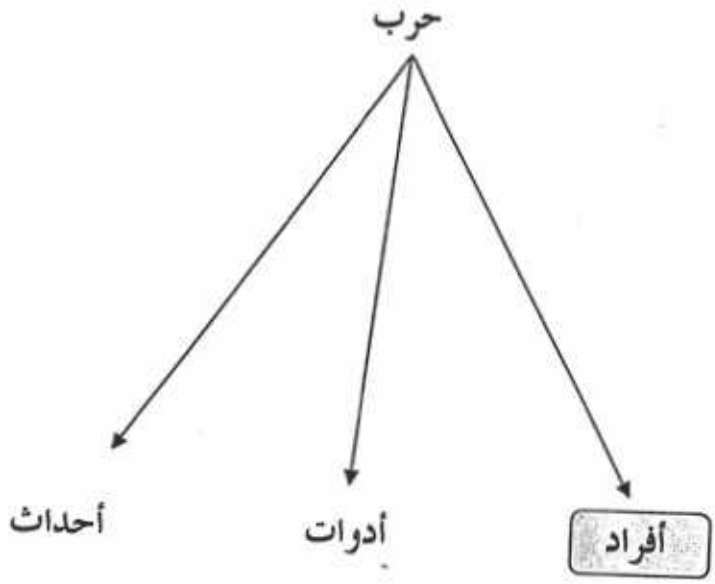
- مجال الأفراد
- مجال الأدوات
- مجال الأحداث (يتفرع إلى أحداث فكرية وأحداث عملية/جسدية)

ويمكن تمثيل مجال الحرب والسلام في التقسيم التفريعي كالتالي:

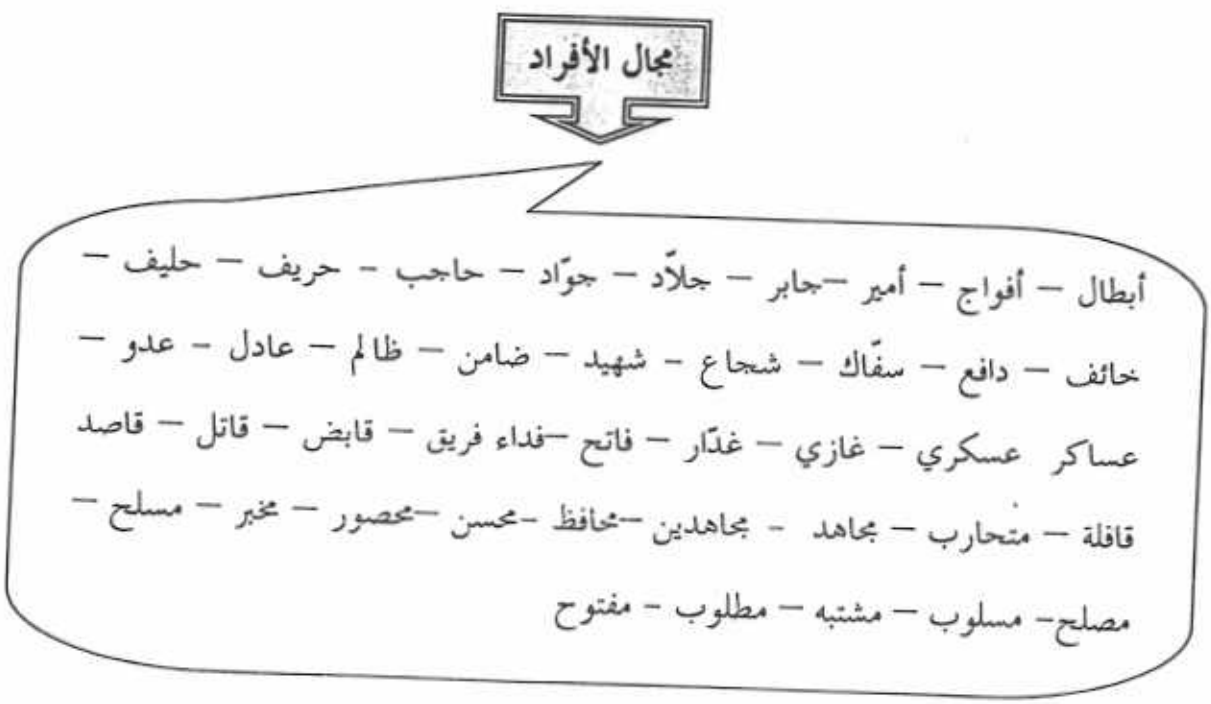


فالكلمات تحت كل مجال فرعي كالآتي:

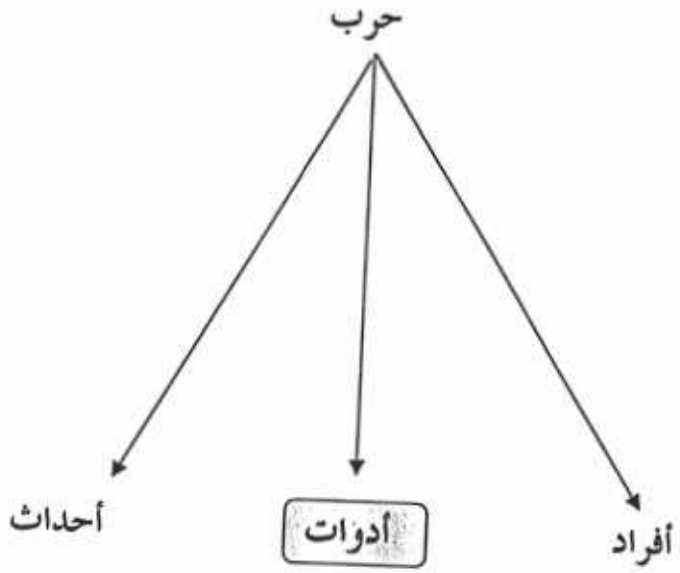
أولا: مجال الحرب:



فالكلمات في مجال الأفراد كالآتي:



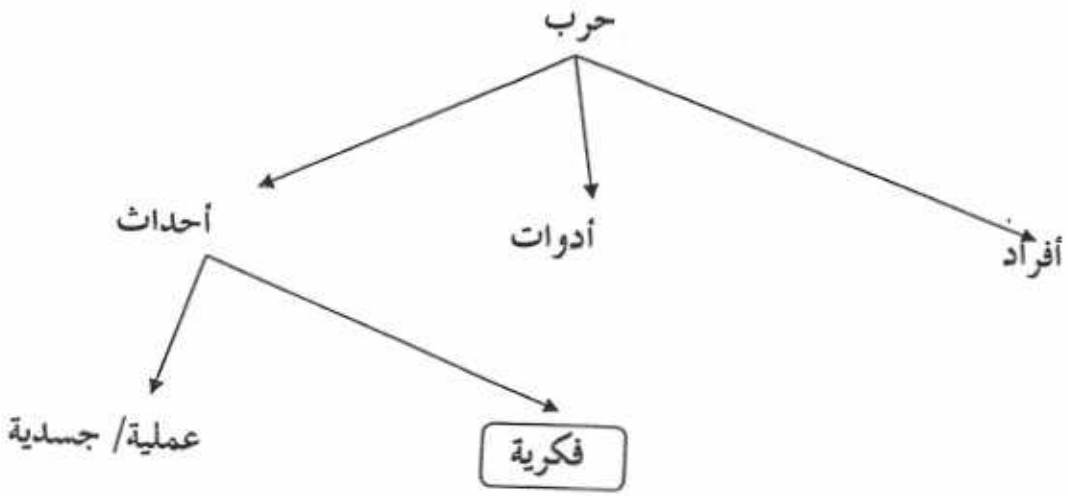
والكلمات في مجال الأدوات كالآتي:



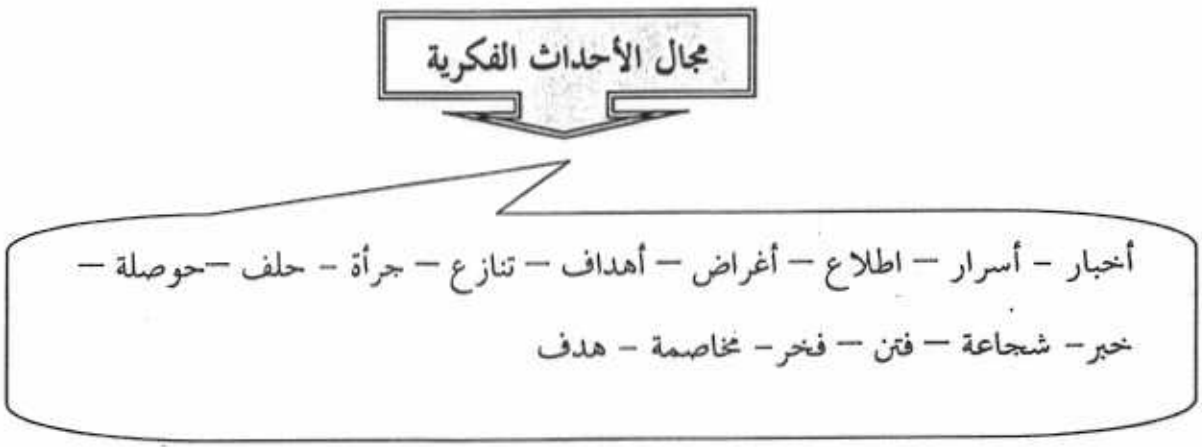
مجال الأدوات

أسلحة – أوزار – بضاعة – خريطة – خيام – خيمة – سفينة – سلاح – سيف – طبل – طوق – عَلم

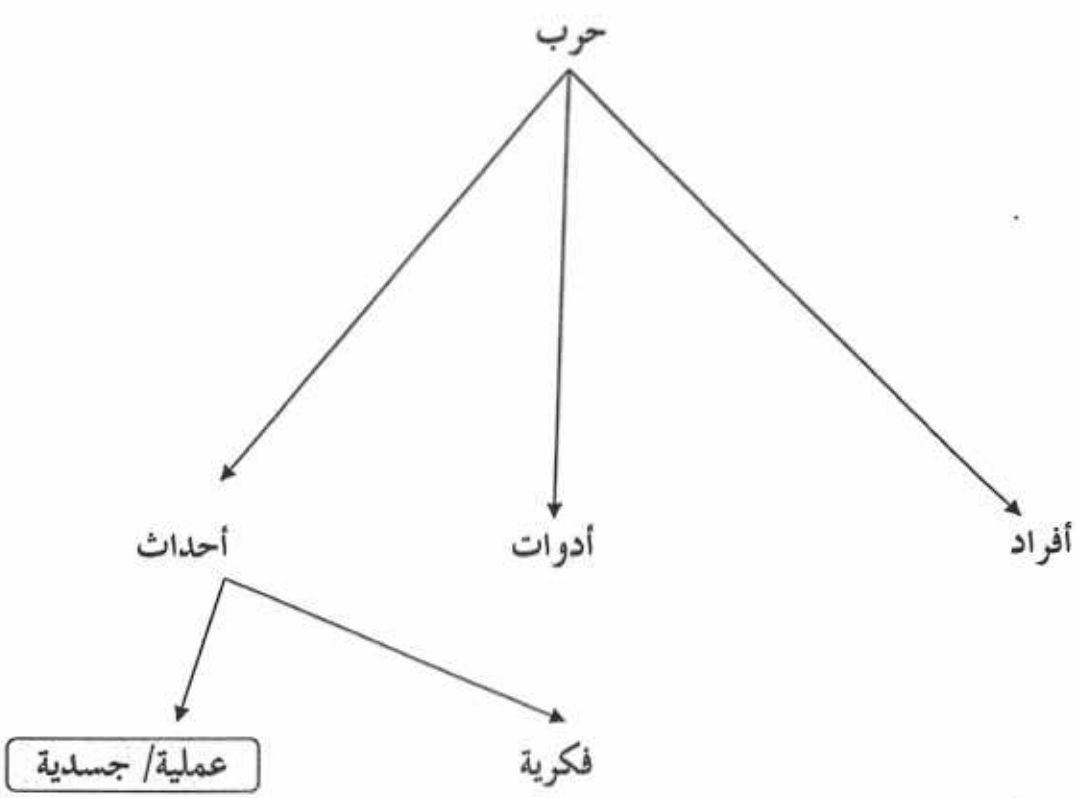
والكلمات في مجال الأحداث كالآتي:

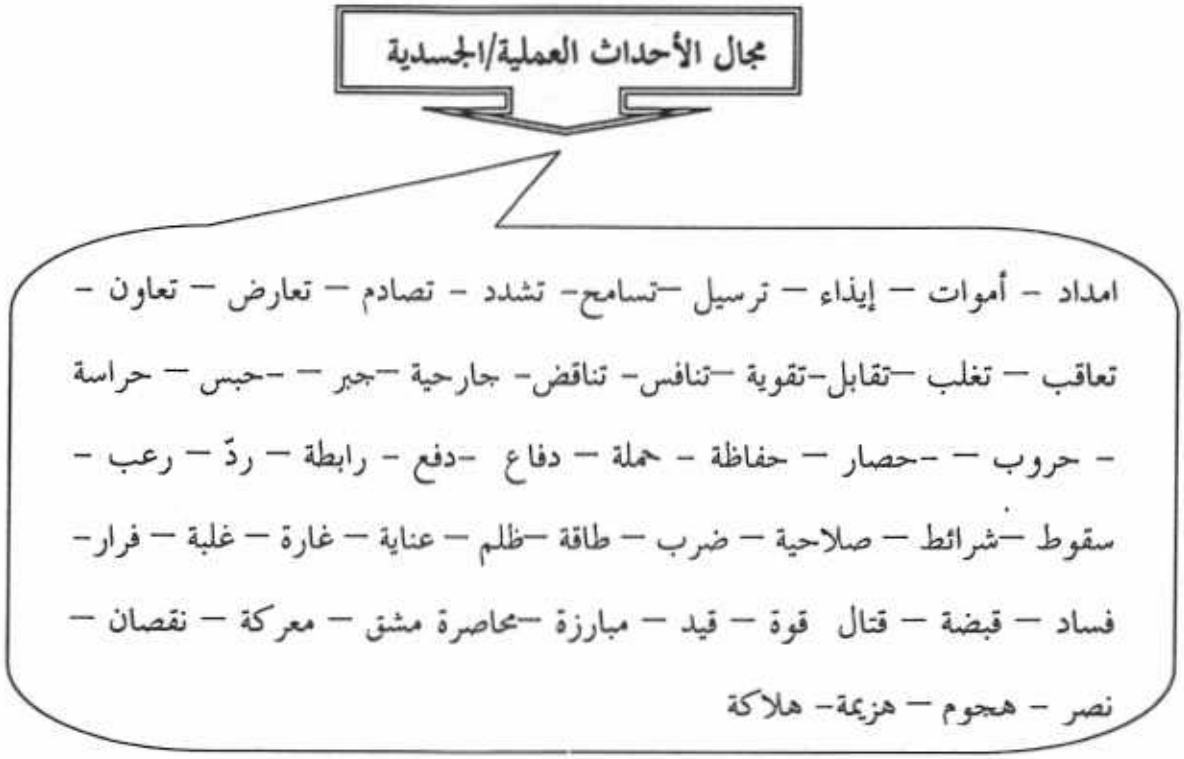


فالكلمات في مجال الأحداث الفكرية كالآتي:



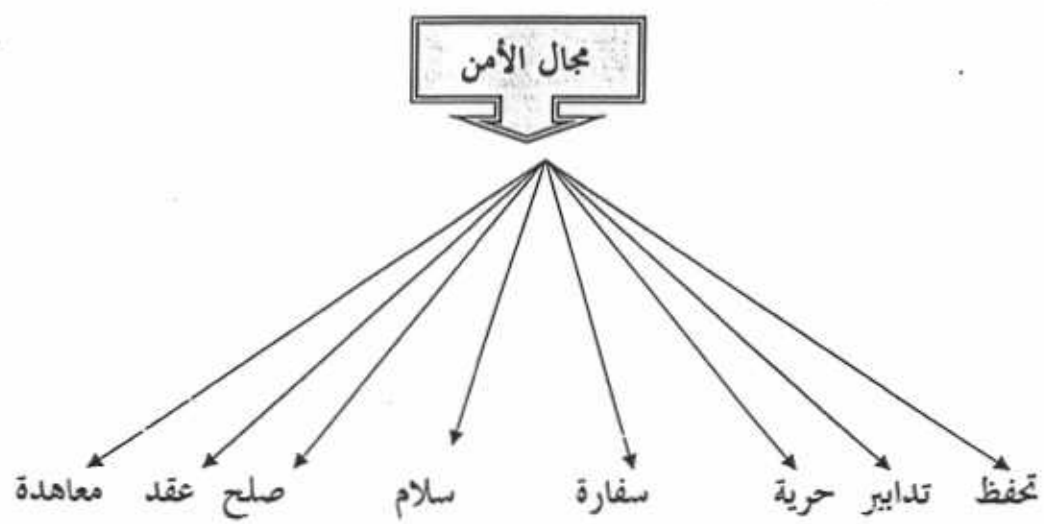
والكلمات في مجال الأحداث العملية/ الجسدية كالآتي:





ثانيا: مجال الأمن:

الكلمات التي وزّعناها تحت مجال الأمن كالآتي:



علاقات دلالية في مجال الحرب والأمن:

توجد علاقات دلالية في مجال الحرب والأمن كالآتي:

١. علاقة الترادف

٢. علاقة التضاد

أولا: علاقة الترادف:

توجد علاقة الترادف بين كلمات مجال الحرب والسلام كالآتي:

أغراض	=	أهداف
أفواج	=	عساكر
عقد	=	معاهدة

ثانيا: علاقة التضاد:

توجد علاقة التضاد بين كلمات مجال الحرب والأمن كالآتي:

حليف	×	حريف
قيد	×	فرار
أبطال	×	غدّار
غازي	×	شهيد
أمن	×	حرب
اطلاع	×	أسرار
هزيمة	×	فتح

التحليل التكويني:

يشتمل مجال الحرب والأمن على مجالين فرعيين هما: مجال الحرب ومجال الأمن ومجال الحرب يشتمل على مجال الأفراد فاخترنا منه الألفاظ: مجاهد – حريف – حليف – عدّو.

فهذه الكلمات العربية تستعمل في اللغة الأردية بمعانيها الأصلية فنحلل هذه الكلمات بطريقة التحليل التكويني لكي نعرف الفروق الدلالية بينها حيث تتعلق هذه الكلمات بمجال دلالي فرعي واحد.

اللفظ	المادة
مجاهد	ج هـ د
حريف	ح ر ف
حليف	ح ل ف
عدّو	ع د و

هذا التحليل يقوم بتفريق الدلالات المتقاربة حتى يبين لنا الفروق الدلالية الدقيقة بين معاني الكلمات في هذا المجال، فالجدول التالي يوضح الملامح الدلالية كالآتي:

الكلمات / الملامح الدلالية	مجاهد	حريف	حليف	عدّو
كائن حي ذكر	+	+	+	+
يُقاتل في سبيل الله	+	–	–	–
يُقاتل ضدنا	–	+	–	+
يُقاتل معنا	+	–	+	–
يؤامر ضدنا	–	+	–	+
يساعدنا	+	–	+	–

المبحث السابع	مجال الطب

- الكلمات التي تتعلق بمجال الطب بصفة عامّة
- المجالات الفرعية لمجال الطب
- تقديم الكلمات في المجالات الفرعية
- علاقات دلالية داخل مجال الطب
- التحليل التكويني

المبحث السابع: مجال الطب

يشتمل هذا المجال على الألفاظ العربية المستعملة في اللغة الأردية في مجال الطب وما يتعلق به، فالطب مجال الأطباء والأدوية والأمراض فأخذت اللغة الأردية كلمات كثيرة في هذا المجال لكنّ أكثرها أصبحت متروكة في هذه الأيام لأنّ كلمات إنجليزية حلّت مكانها فبقيت هذه الكلمات على أوراق المعاجم فقط. نحن –كما أشرنا – نتناول في هذا البحث الكلمات التي تستعمل حاليا، فبحثت عنها في كتب كثيرة فلم أجد إلاّ قليلا منها كالآتي:

الكلمات التي تتعلق بمجال الطب بصفة عامة

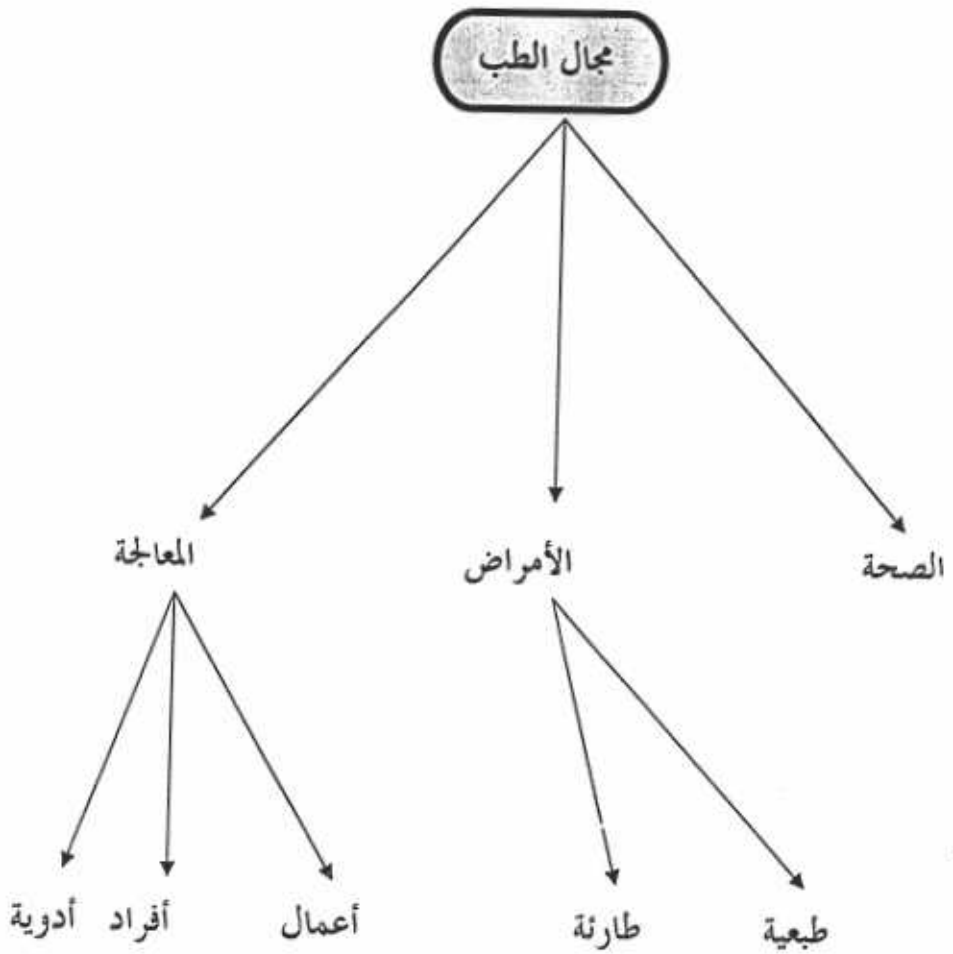
آلام – احتلام – أحوال – أدوية –اسبغول – استحاضة – استفراغ – اسقاط – إسهال – أطباء – أعمى – أغذية – ألم – امتلاء – أمراض – إمساك – أوهام – بلغم – تشخيص – تشنج – تغذية – تكاليف – تناسل –توهم – جراثيم –جرّاح – جراحة – جرثومة– جريان –جنون – جنين – حائضة – حاملة – حمل – حكيم – حمل – حياة – حيض – زكام – سعال – شافي– شفاء – صحة – ضعف – طاعون – طب – طبيب – طبيعة – طهر– عرق – علاج – علالة علّة – عوارض – عيادة – فاتر – فالج –قبض – قرص – قوة – لعاب– مرض – مريض – مزاج – مطب – معالج – معالجة – معاينة – مفرح – مفلوج – موت – نحيف – نطفة – نفاس – هاضمة – ورم – ولادة – وهم

المجالات الفرعية لمجال الطب:

اقترضت اللغة الأردية كلمات عربية كثيرة في مجال الطب. وقد وزعنا هذه الكلمـــات في مجالات فرعية لمجال الطب، فكانت كالتالي:

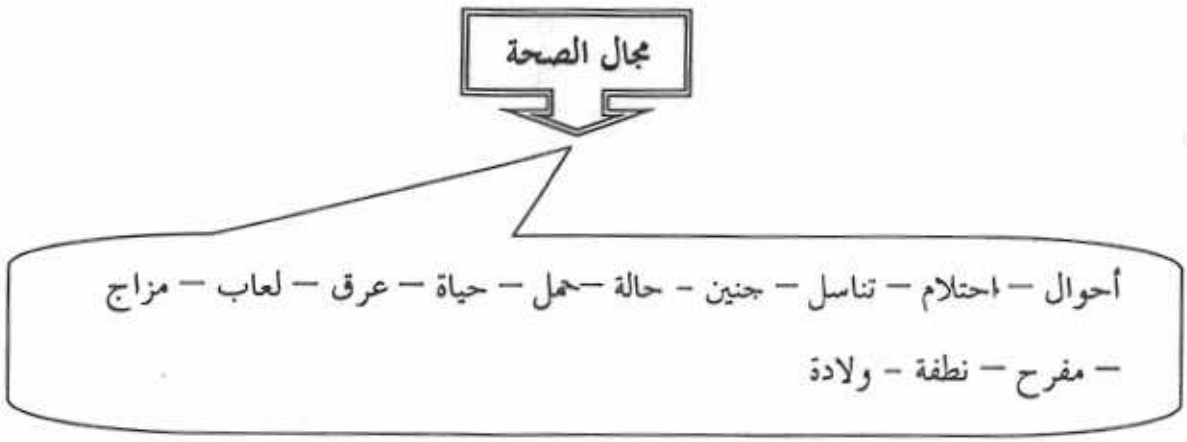
- مجال الصحة
- مجال الأمراض (ثم يتفرع إلى مجال الأمراض الطبعية ومجال الأمراض الطارئة)
- مجال المعالجة (ثم يتفرع إلى مجال الأعمال – مجال الأفراد – مجال الأدوية)

ويمكننا تمثيل هذه المجالات الفرعية في التقسيم التفريعي الهرمي كالآتي:



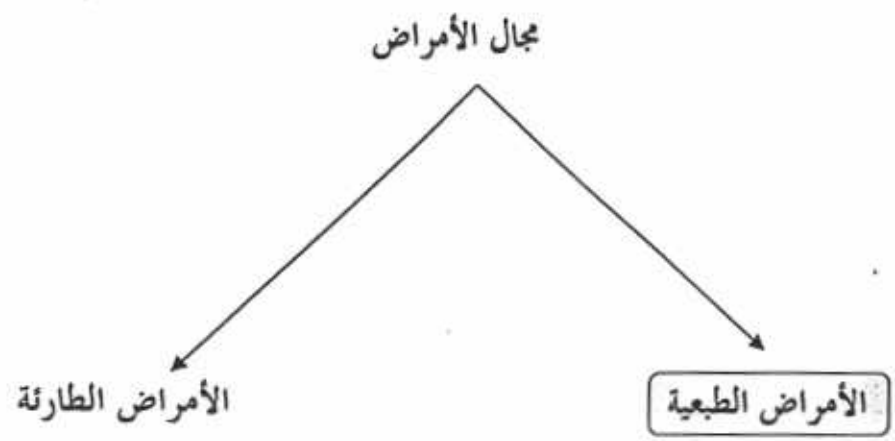
أولا: مجال الصحة:

الكلمات التي وزّعناها في مجال الصحة كالآتي:

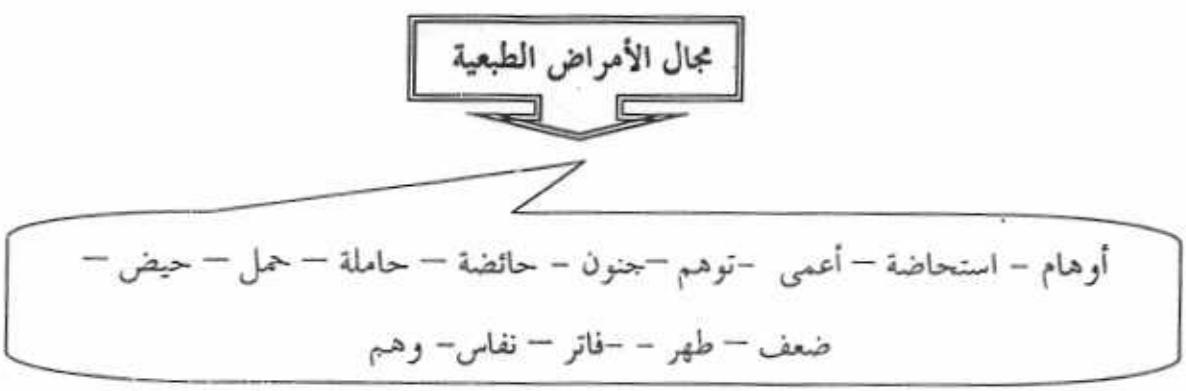


ثانيا: مجال الأمراض:

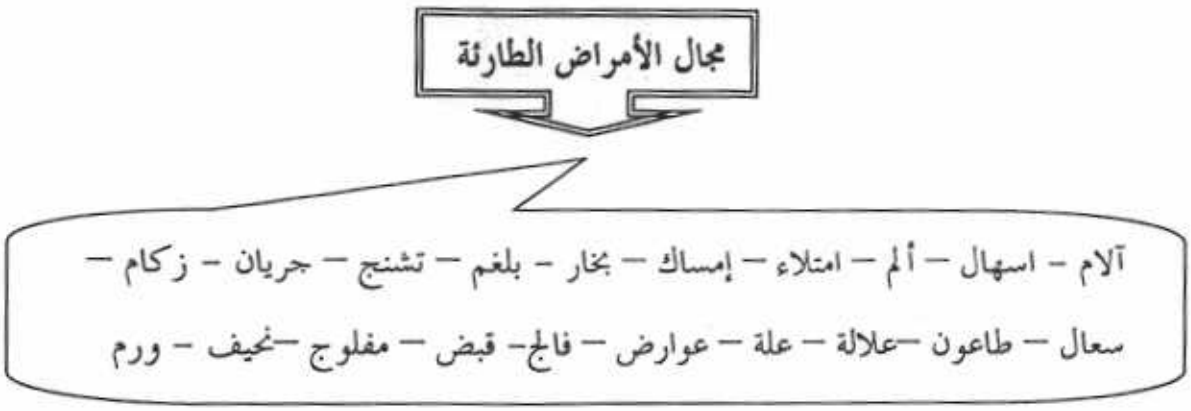
يتفرع مجال الأمراض إلى مجالين أخريين:



فالكلمات في مجال الأمراض الطبعية كالآتي:

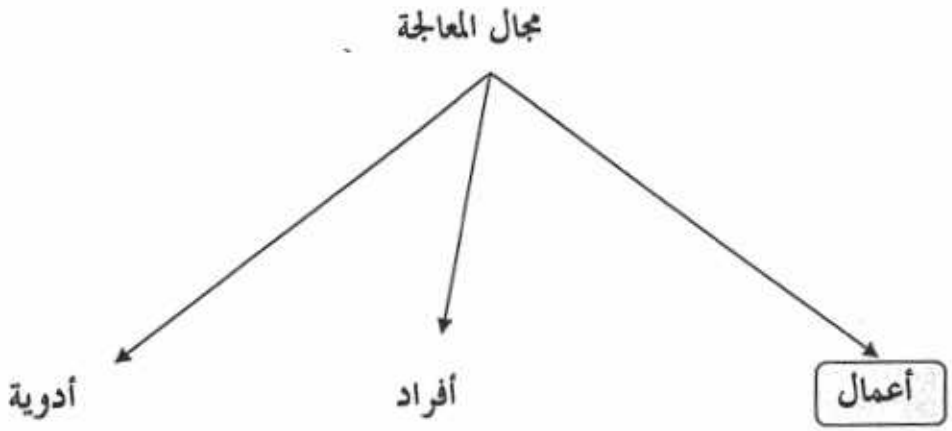


والكلمات في مجال الأمراض الطارئة كالآتي:

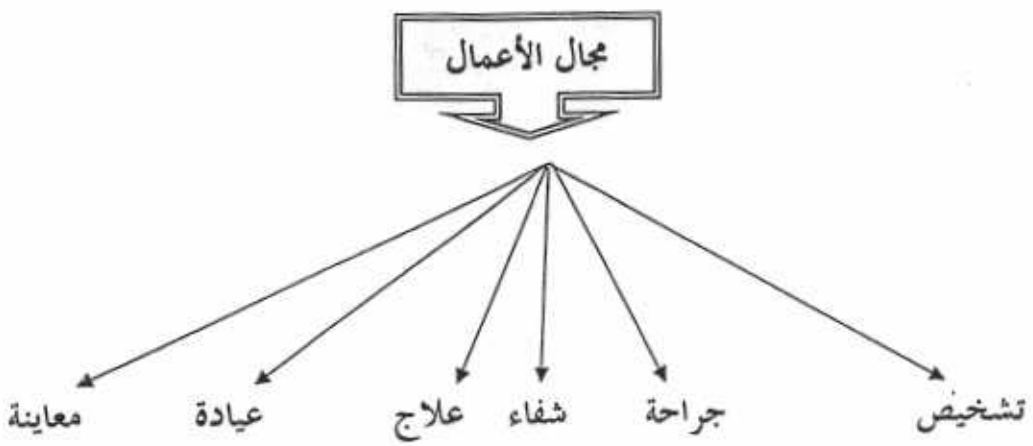


ثالثا: مجال المعالجة:

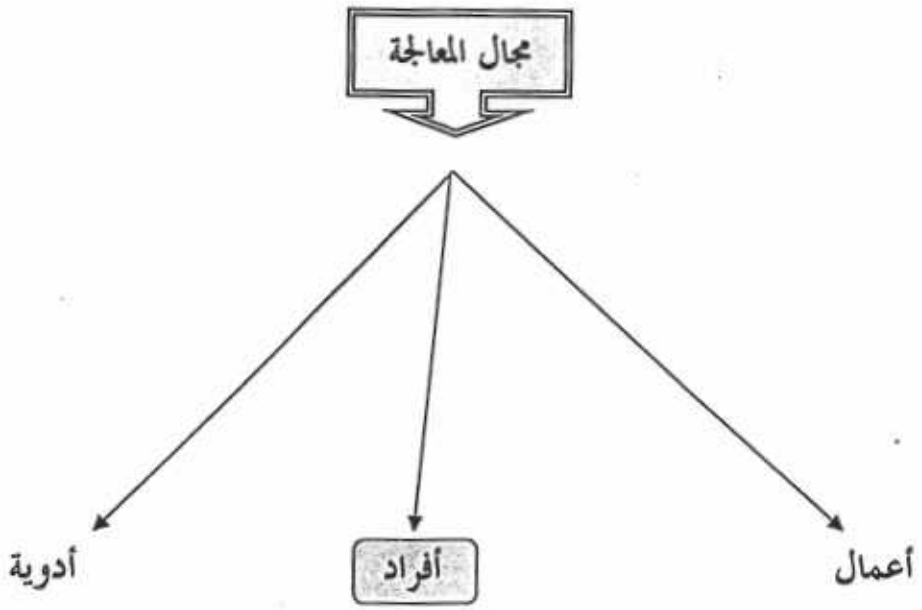
يتفرع مجال المعالجة إلى ثلاثة مجالات فرعية أخرى:

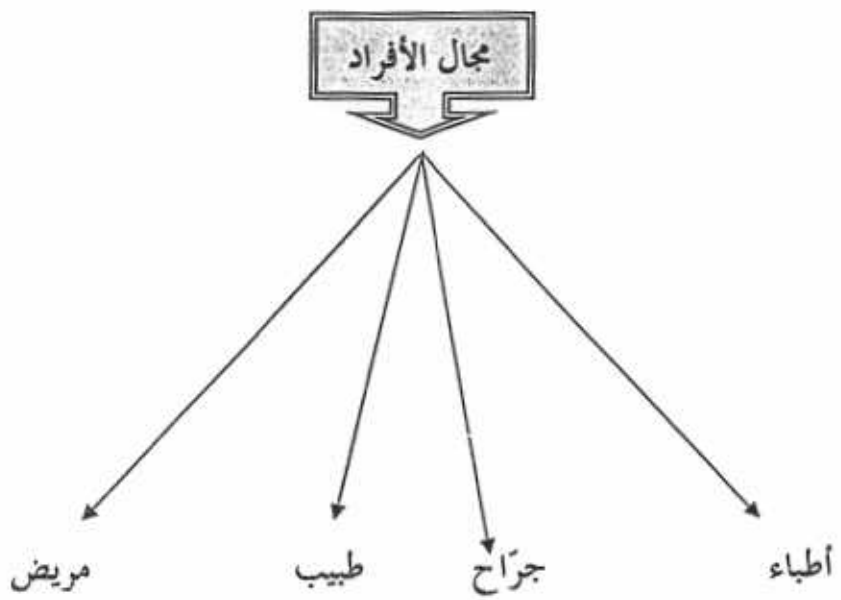


فالكلمات تحت مجال الأعمال كالآتي:

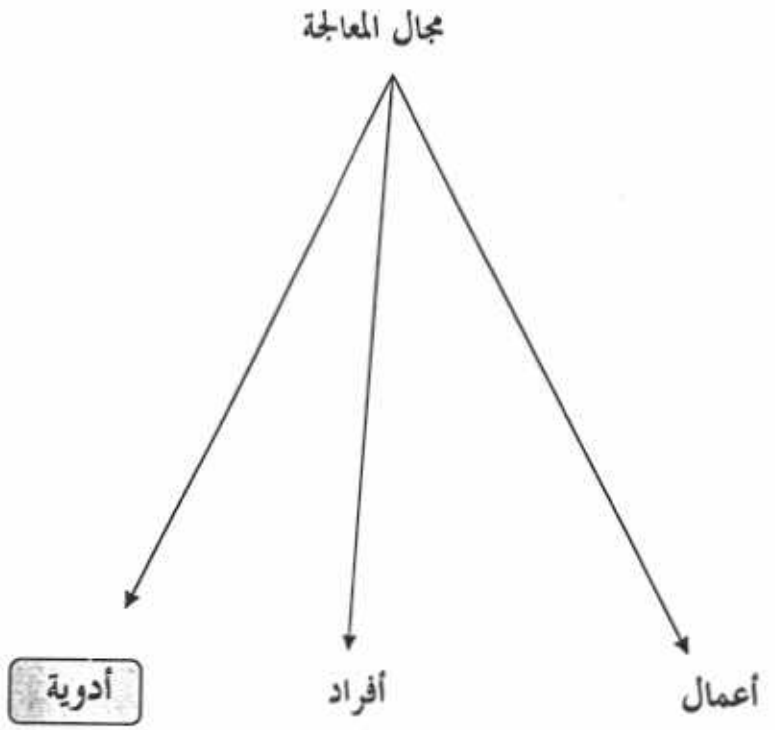


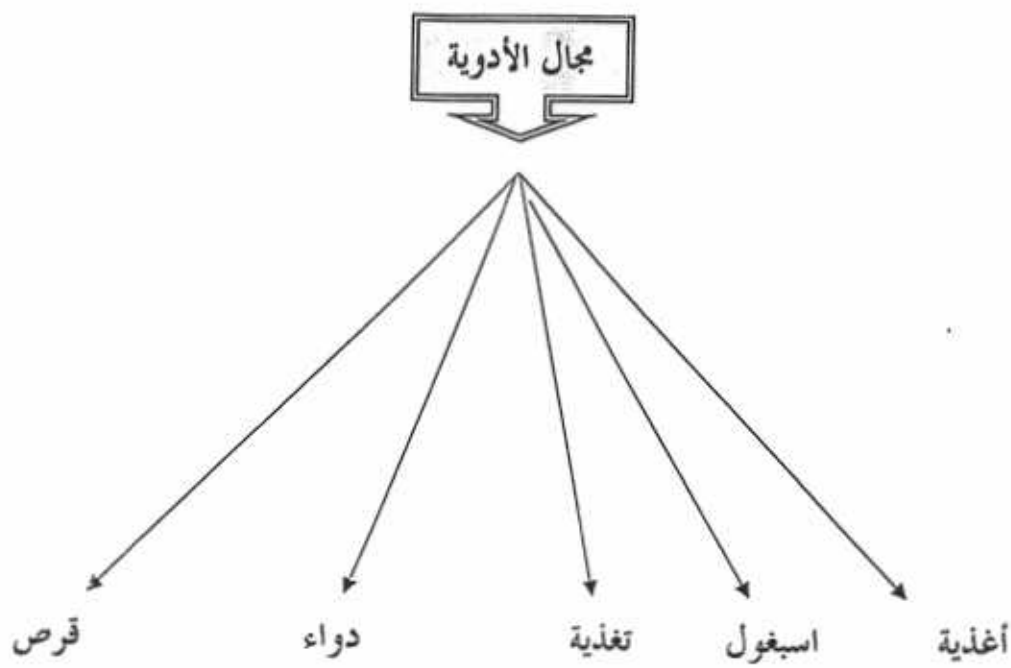
والكلمات في مجال الأفراد كالآتي:





والكلمات في مجال الأدوية كالآتي:





علاقات دلالية في مجال الطب:

توجد علاقات دلالية الآتية في مجال الطب:

١. علاقة الاشتمال أوالتضمن

٢. علاقة الترادف

٣. علاقة التضاد

أولا: علاقة الاشتمال أوالتضمن:

كلمة "الطب" تشتمل على معاني الكلمات: الصحة – الأمراض – المعالجة

ثانيا: علاقة الترادف:

توجد علاقة الترادف بين بعض كلمات مجال الطب كالآتي:

علاج	=	معالجة
صحة	=	قوة

ثالثا: علاقة التضاد:

توجد علاقة التضاد بين كلمات مجال الطب كالآتي:

حيض	×	طهر
اسهال	×	إمساك
حياة	×	موت
قوة	×	ضعف
طبيب	×	مريض
صحة	×	مرض

التحليل التكويني:

مجال الطب يشتمل على ثلاثة مجالات فرعية وهي: مجال الصحة ومجال الأمراض ومجال المعالجة ثمّ يتفرع مجال الأمراض إلى ثلاثة مجالين فرعيين وهما : مجال الحالة الطبعية، ومجال الحالة الطارئة، فاخترنا من مجال الحالة الطبعية الألفاظ الآتية للتحليل التكويني : نفاس – استحاضة – حيض – طهر.

فهذه الكلمات العربية تستعمل في اللغة الأردية بمعانيها الأصلية فنحلل هذه الكلمات بطريقة التحليل التكويني لكي نعرف الفروق الدلالية بينها حيث تتعلق هذه الكلمات بمجال دلالي فرعي واحد.

المادة	اللفظ
ن ف س	نفاس
ح ي ض	استحاضة
ح ي ض	حيض
ط ه ر	طهر

هذا التحليل يقوم بتفريق الدلالات المتقاربة حتى يبين لنا الفروق الدلالية الدقيقة بين معاني الكلمات في هذا المجال، فالجدول التالي يوضح الملامح الدلالية كالآتي:

الكلمات / الملامح الدلالية	نفاس	استحاضة	حيض	طهر
يخرج فيها الدم	+	+	+	–
خاص بالمرأة	+	+	+	–
يدل على الصحة	–	–	–	+
يصيب بها المرأة قبل الولادة	–	–	+	+
يصيب بها المرأة بعد الولادة	+	+	–	–
تشعر بها المرأة القوة	–	–	–	+

المبحث الثامن	مجال الموجودات

- الكلمات التي تتعلق بمجال الموجودات بصفة عامّة
- المجالات الفرعية لمجال الموجودات
- تقديم الكلمات في المجالات الفرعية
- علاقات دلالية داخل مجال الموجودات
- التحليل التكويني

المبحث الثامن: مجال الموجودات

هذا المجال يشمل على الألفاظ تستعمل للموجودات سواء منها الموجودات حية أو غير حية فالكلمات لها كالآتي:

الكلمات التي تتعلق بمجال الموجودات بصفة عامّة

آثار – آلات – آلة – أثر – إبريق – أبواب – أثاث –أجناس – أشجار – أرض – أراضي
أوراق – أزار – باب – برّ – برقع – بصل – بعير – تابوت – تاج – تحائف – تحفة –
تراب – تسنيم – تصاوير – ثاقب – ثريا – ثعبان – ثوب – ثور– ثمار – ثياب – جرس –
جزيرة – جماد – جواهر – حجر حدائق – حرارة – حرير – حُقّة – حناء – خنازير–
خنزير– دفتر – ذخيرة – ذرّات – ذرّة – ربوة – رقعة – رياح – زراعة –ساعة – سماء –
شعلة – شمس – شهاب – صاعقة – صبا – صدف – صفحة – صفحات – صليب –
صندوق– صنم – طبلة – طوق –ظلّ – ظرف – عصا – عطر – غلاف – فضاء –
فضائية – فلك – قرطاس – قفل – قمر – قميص – قناديل – قنديل – كتاب – كتب –
كرسي – كفن – لحاف – مصباح – موج – هواء

المجالات الفرعية لمجال الموجودات:

يتفرع مجال الموجودات إلى مجالين وهما:

١. موجودات حية

٢. موجودات غير حية

ثم تتفرع موجودات حية إلى مجالين فرعيين:

- نباتات
- حيوان

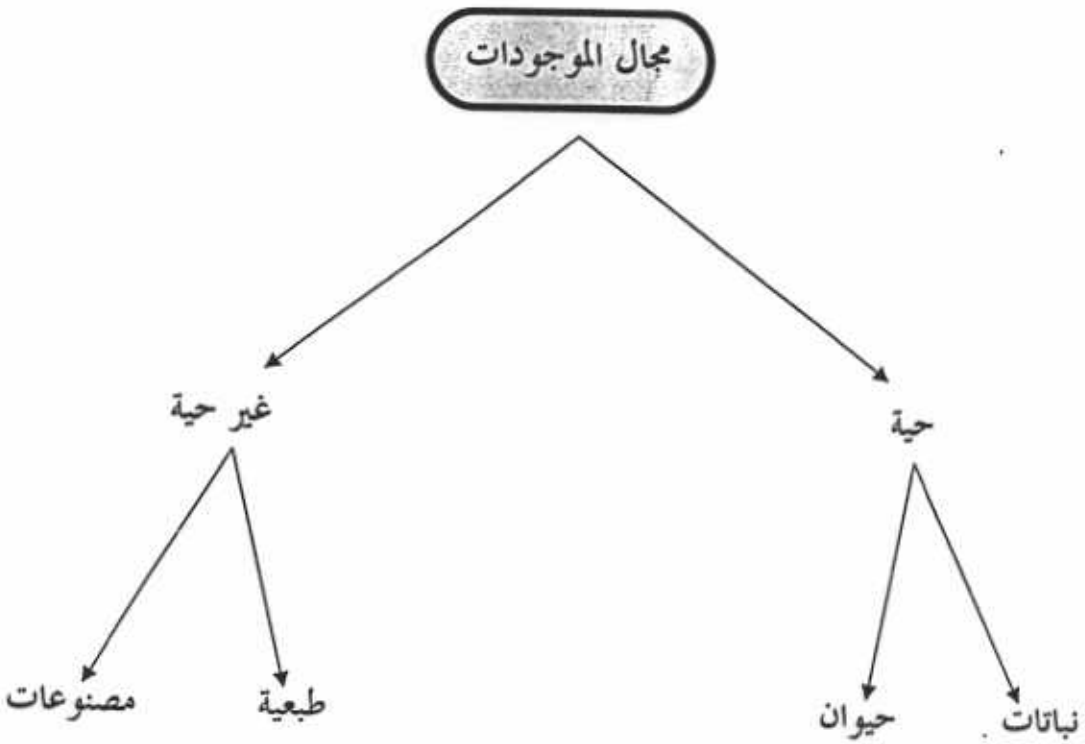
أما موجودات غير حية أيضا فتتفرع إلى مجالين فرعيين:

- طبعية
- مصنوعات

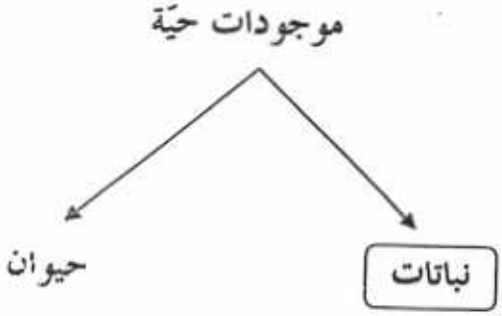
ثم يتفرع مجال المصنوعات إلى أربعة مجالات فرعية الآتية:

- مجال المصنوعات الحديدية
- مجال المصنوعات الخشبية
- مجال المصنوعات الورقية
- مجال المصنوعات القماشية

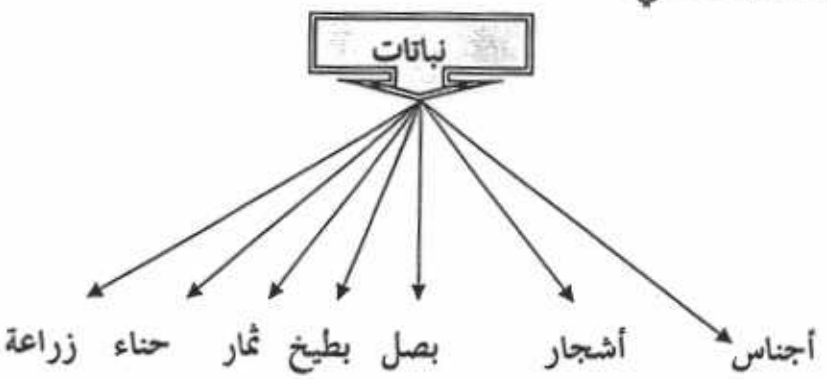
فيمكننا تقديم هذه المجالات في التقسيم التفريعي الهرمي (Hierarchy) كالآتي:

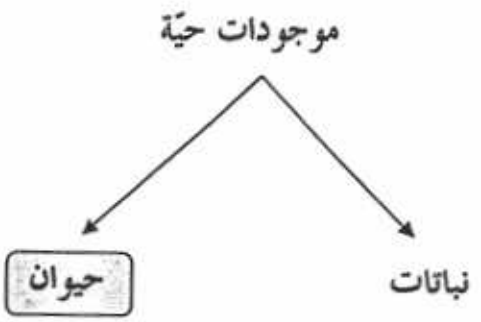


والكلمات في مجال الموجودات الحية كالآتي:

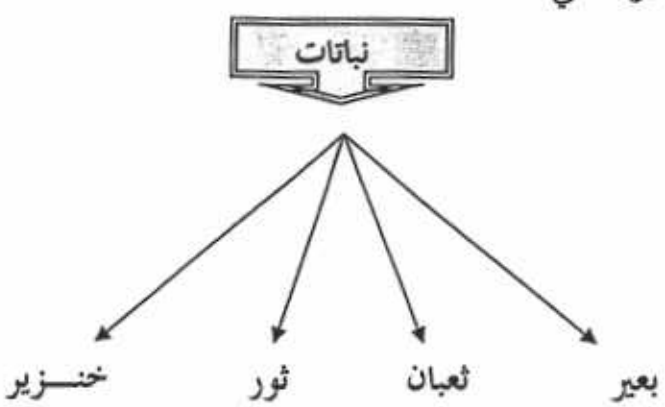


فالكلمات في مجال نباتات هي:

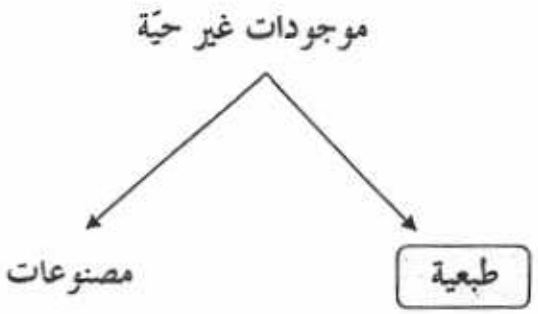




فالكلمات في مجال الحيوان هي:



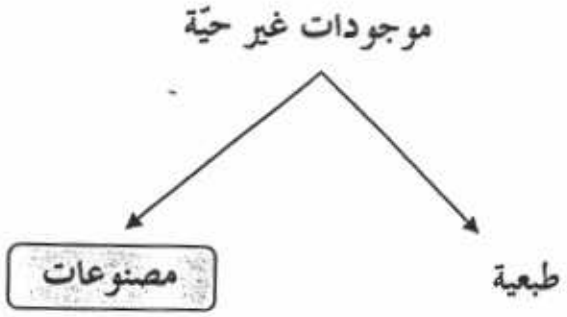
أما الموجودات غير حيّة فهي كالآتي:

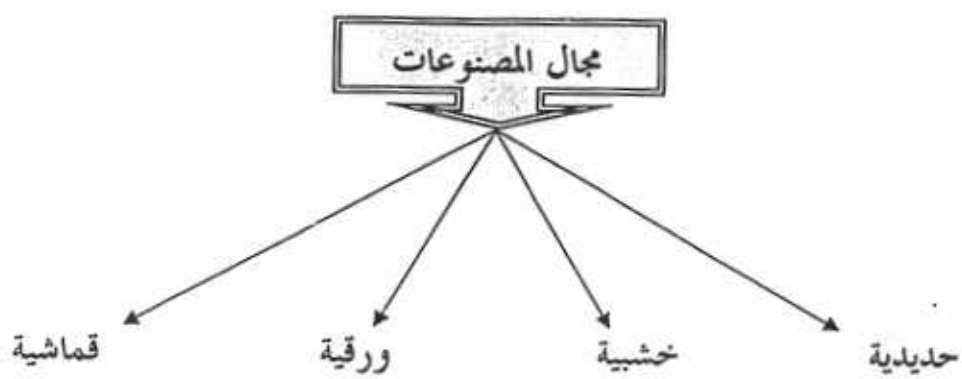


طبعية

أثار – أثر – أراضي – أرض – برّ – تراب – تسنيم – ثريا – جزيرة – جزائر – جماد – جواهر – حجر – حدائق – حرارة – ذرّات – ذرّة – ربوة – رياح – سماء – شعلة – شمس – شهاب – صاعقة – صبا – صحراء – صدف – ظل – فضاء – فلك – قمر – موج – هواء

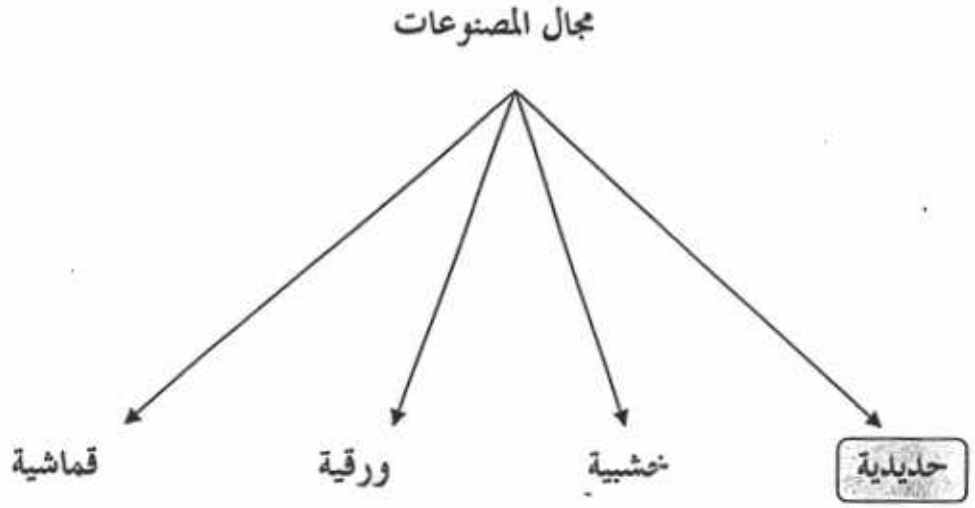
والكلمات في مجال المصنوعات كالآتي:

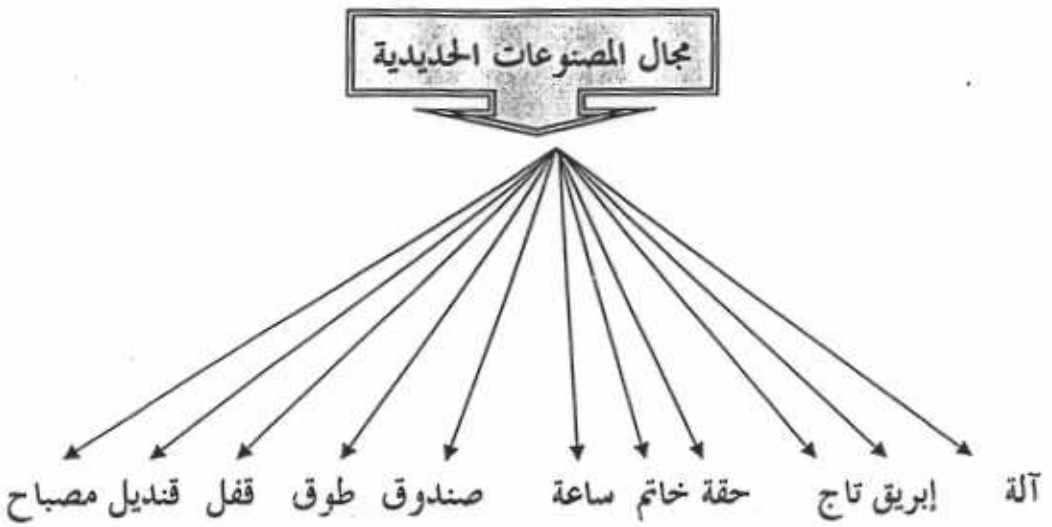




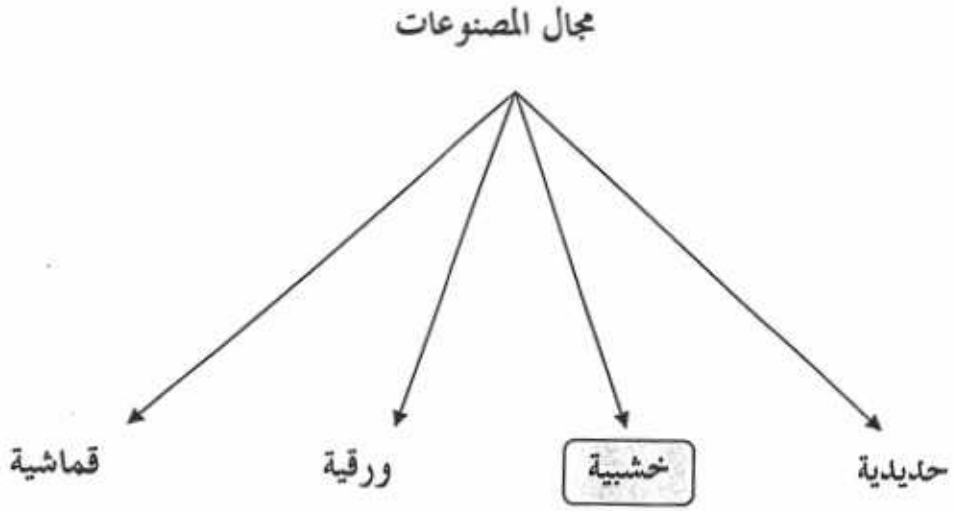
أولا: مجال المصنوعات الحديدية:

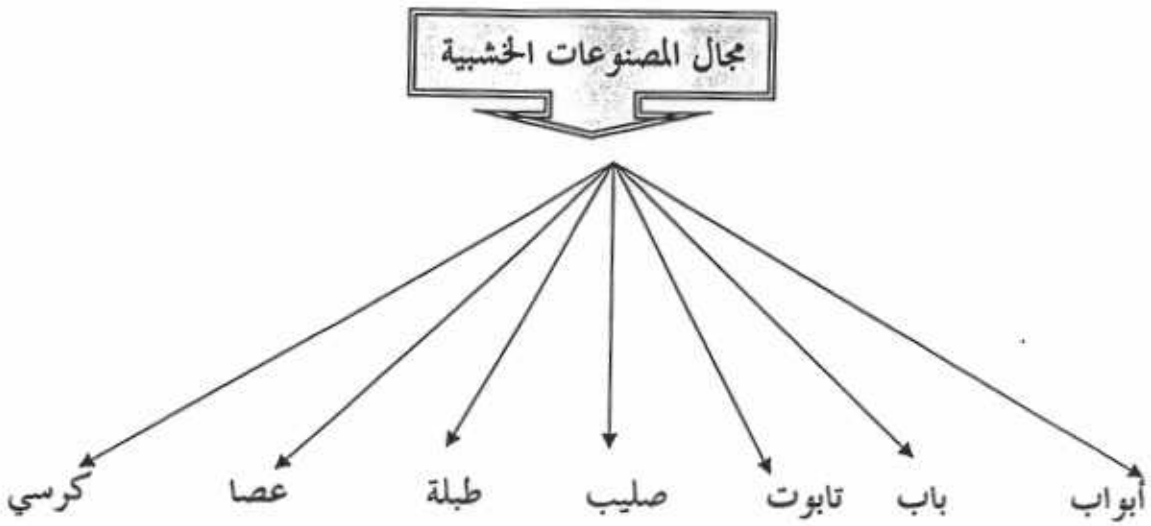
يحتوي هذا المجال على كلمات عربية التي تستعمل في اللغة الأردية تطلق علـــى الأشـــياء المصنوعة بالحديد فهي كالآتي:



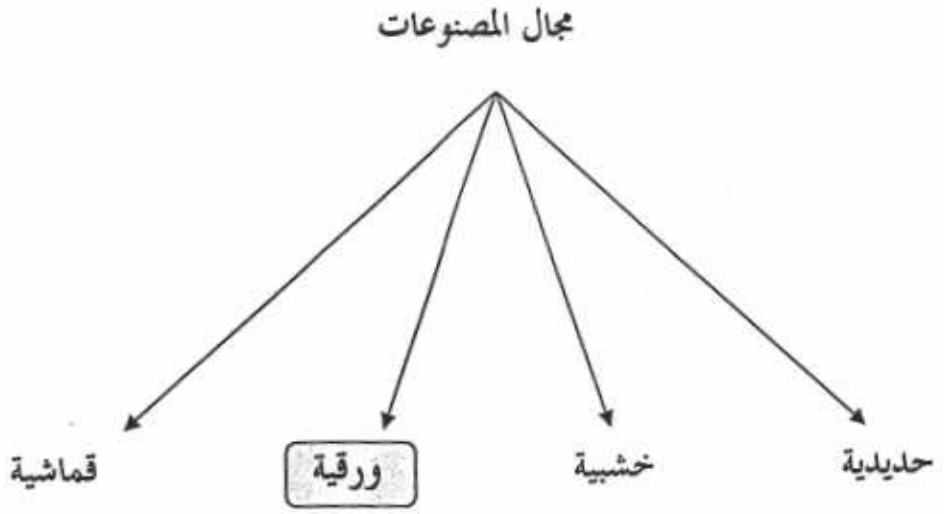


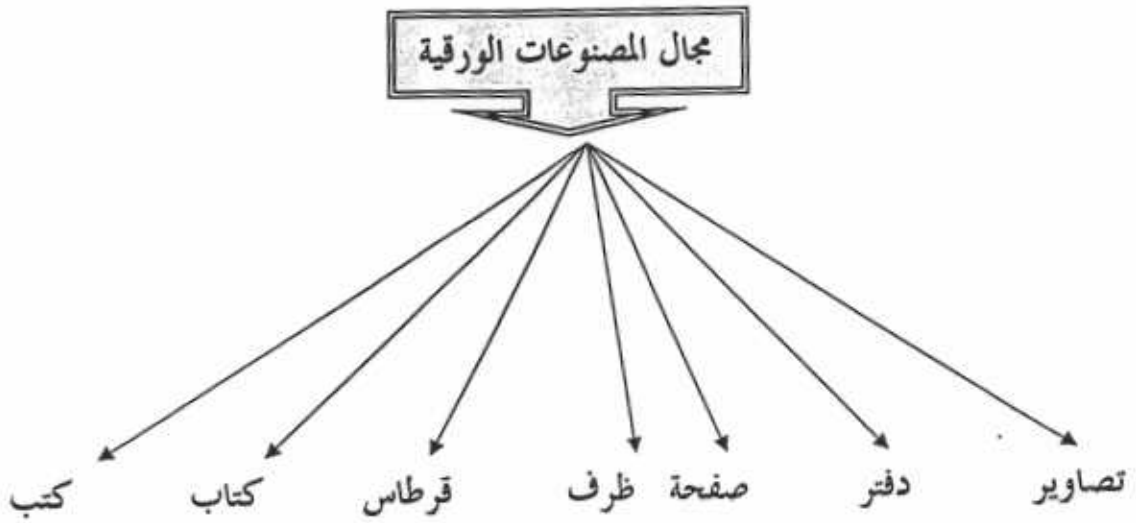
والكلمات في مجال المصنوعات الخشبية كالآتي:



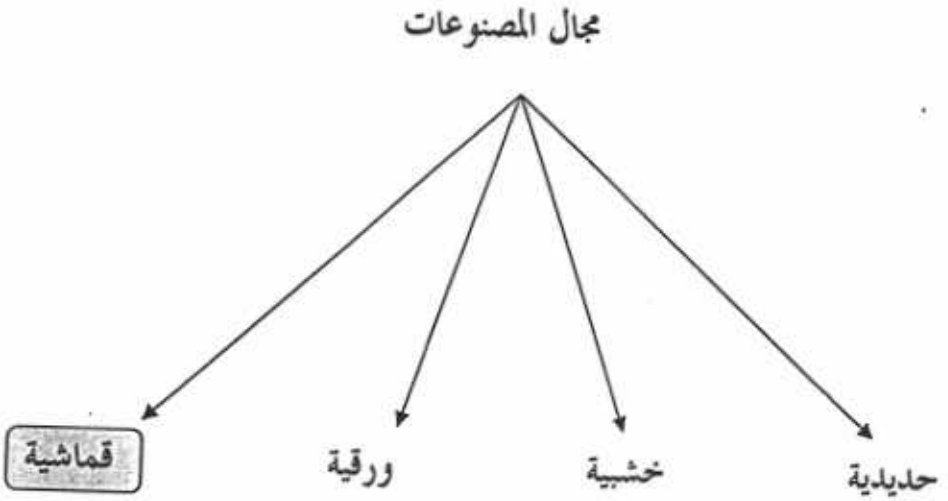


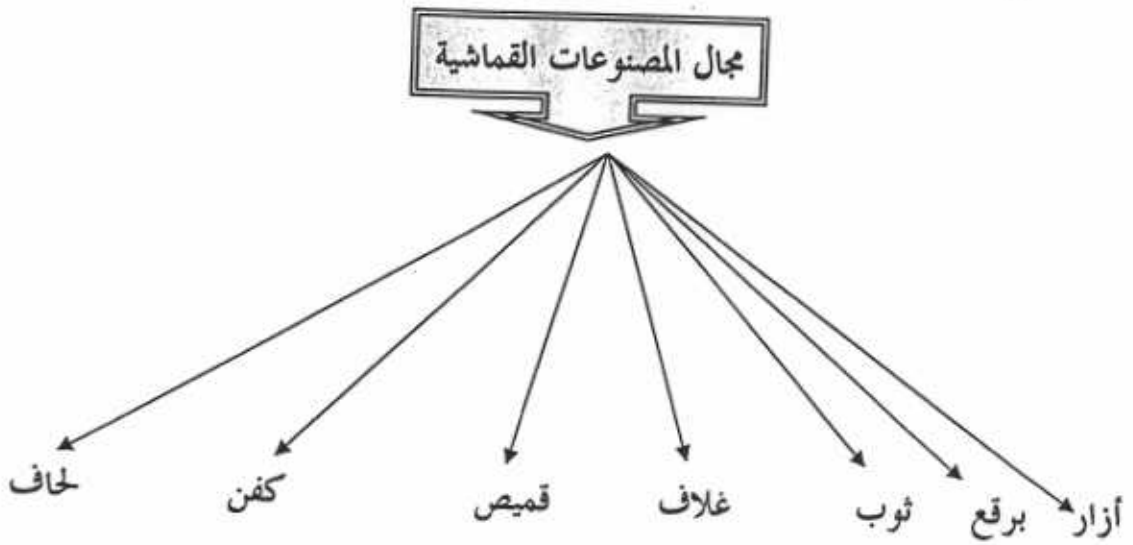
والكلمات في مجال المصنوعات الورقية كالآتي:





والكلمات في مجال المصنوعات القماشية كالآتي:





علاقات دلالية في مجال الموجودات:

لا توجد علاقات دلالية بين كلمات مجال الموجودات إلاّ علاقة الاشتمال أوالتضمن.

- **علاقة الاشتمال أوالتضمن:**

كلمة "كتاب" تشمل على معاني كلمات: صفحة و صفحات.

التحليل التكويني:

مجال الموجودات يشتمل على أربعة مجالات فرعية وهي: مجال الموجودات الحيّة و مجال الموجودات غير حيّة ومن مجال الموجودات غير حيّة وهو يتفرع إلى أربع مجالات ومنها المصنوعات الورقية فاخترنا من مجال المصنوعات الورقية الكلمات الآتية للتحليل التكويني: دفتر – كتاب – صفحة – ظرف.

فهذه الكلمات العربية تستعمل في اللغة الأردية بمعانيها الأصلية فنحلل هذه الكلمات بطريقة التحليل التكويني لكي نعرف الفروق الدلالية بينها حيث تتعلق هذه الكلمات بمجال دلالي فرعي واحد.

اللفظ	المادة
دفتر	د ف ت ر
كتاب	ك ت ب
صفحة	ص ف ح
ظرف	ظ ر ف

هذا التحليل يقوم بتفريق الدلالات المتقاربة حتى يبين لنا الفروق الدلالية الدقيقة بين معاني الكلمات في هذا المجال، فالجدول التالي يوضح الملامح الدلالية كالآتي:

الكلمة / الملامح الدلالية	دفتر	كتاب	صفحة	ظرف
يُقرأ فيها	–	+	+	–
يُكتب عليها	+	–	±	+
تُكتب فيه الأفكار	+	+	+	–
يُكتب عليه العنوان	–	–	–	+
يُرسل الخطاب به	–	–	–	+

المبحث التاسع	مجال الجسد

- الكلمات التي تتعلق بمجال الجسد بصفة عامّة
- المجالات الفرعية لمجال الجسد
- تقديم الكلمات في المجالات الفرعية
- علاقات دلالية داخل مجال الجسد
- التحليل التكويني

المبحث التاسع: مجال الجسد

يشتمل هذا المجال على الألفاظ العربية التي تستخدم في الأردية للدلالة على الجسد وما يتعلق به، ومن الملاحظ هنا أن هذا المجال كَون من الكلمات العربية من حيث دلالاتها العربية؛ لأن بعض الكلمات من هذا المجال انتقلت إلى مجالات أخرى في اللغة الأردية ؛ فعلى سبيل المثال: كلمة: "صدر" تستخدم للجزء الأمامي من الجسد بين الرقبة والجوف، أمّا في الأردية فهي تطلق على "رئيس الدولة" فهذه الكلمة انتقلت من مجال الجسد إلى مجال السياسة من حيث دلالالتها الأردية، وسوف ندرس هذه الظاهرة بالتفصيل في الفصل الرابع، فالكلمات الآتية تدخل في مجال الجسد حسب دلالاتها العربية فهي كالآتي:

الكلمات التي تتعلق بمجال الجسد بصفة عامّة

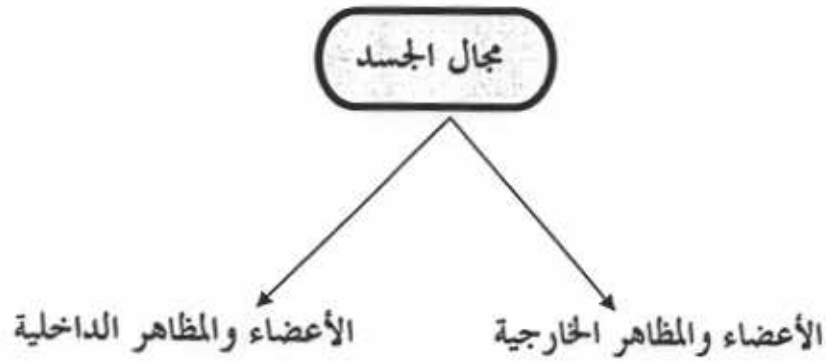
أبصار – أذهان – إضلاع – أعصاب – أعضاء – أفواه – بالغ – بدن – بصارة – بصائر – بطن بكارة – بكر – تنفس– جثّة – جسم – جلد – جماع – جوارح – جوف – حس – حلق – حواس – دُبر – دماغ – رضاعة – رقبة – شعور – عروق – عزل – عضلات – عضو عين – عيون قُبل – قدم – قلب – قلوب – لسان – لمس – معدة – نظر – وجه – وريد – يد

المجالات الفرعية لمجال الجسد

تستعمل الكلمات العربية في اللغة الأردية في مجال الجسد كذلك. ولكن لم تقترض الأردية جميع الكلمات العربية التي تستخدم لجسم الإنسان وإنما أخذت بعضها. فوزعنا هذه الكلمات المجموعة في مجالين فرعيين كالآتي:

- مجال الأعضاء والمظاهر الخارجية
- مجال الأعضاء والمظاهر الداخلية

ويمكن تمثيل هذه المجالات الفرعية كالآتي:



فأولا نقدم الكلمات التي يحتويها مجال الأعضاء الخارجية.

مجال الأعضاء والمظاهر الخارجية

أبصار – أفواه – بدن - بصارة –بطن بكارة – جثة – جلد – جوارح - جوف-
دُبر - رقبة - عضو عين - قُبل- قدم –لسان – لمس – نظر – وجه-يد

والكلمات في مجال الأعضاء الخارجية كالآتي:

مجال الأعضاء والمظاهرالداخلية

أضلاع - أذهان - أعصاب –بصائر – تنفس – حس - حلق –حواس –دماغ-
شعور - عروق – عضلات - قلب –قلوب - وريد

علاقات دلالية في مجال الجسد

توجد علاقة الاشتمال والتضمن في مجال الجسد فقط.

- **علاقة الاشتمال والجسد:**

كلمة "جسد" تشمل على معاني كلمات: رقبة – قدم – صدر – وجه – أضلاع – أعصاب – حلق – دماغ – عروق – عضلات – قلب – وريد.

التحليل التكويني:

مجال الجسد يشتمل على مجالين فرعيين وهما: مجال الأعضاء الخارجية و مجال الأعضاء الداخلية فمجال الأعضاء الخارجية هو مجال يشتمل على الألفاظ: صدر – قدم – جوف – وجه – رقبة.

فهذه الكلمات العربية تستعمل في اللغة الأردية بمعانيها الأصلية فنحلل هذه الكلمات بطريقة التحليل التكويني لكي نعرف الفروق الدلالية بينها حيث تتعلق هذه الكلمات بمجال دلالي فرعي واحد.

المادة	اللفظ
ص د ر	صدر
ق د م	قدم
ج و ف	جوف
و ج هـ	وجه
ر ق ب	رقبة

هذا التحليل يقوم بتفريق الدلالات المتقاربة حتى يبين لنا الفروق الدلالية الدقيقة بين معاني الكلمات في هذا المجال، فالجدول التالي يوضح الملامح الدلالية كالآتي:

الكلمات / الملامح الدلالية	صدر	قدم	جوف	وجه	رقبة
العضو المزدوج	–	+	–	–	–
العضو الأعلى	–	–	–	+	+
العضو الأوسط	+	–	+	–	–
العضو الأسفل	–	+	–	–	–

المبحث العاشر	مجال السياسة

- الكلمات التي تتعلق بمجال السياسة بصفة عامّة
- المجالات الفرعية لمجال السياسة
- تقديم الكلمات في المجالات الفرعية
- علاقات دلالية داخل مجال السياسة
- التحليل التكويني

المبحث العاشر: مجال السياسة

تدخل في هذا المجال الكلمات العربية التي تتعلق بالسياسة وأمورها وتستعمل في اللغة الأردية ويمكننا أن نلاحظ أن معاني الكلمات تتغير في بعضها و لم تتغير في بعضها الآخر، فجمعت في هذا المجال حوالي أربعين كلمة وصفنتها إلى مجالات فرعية فالكلمات العامة في هذا المجال كالآتي:

الكلمات التي تتعلق بمجال السياسة بصفة عامّة

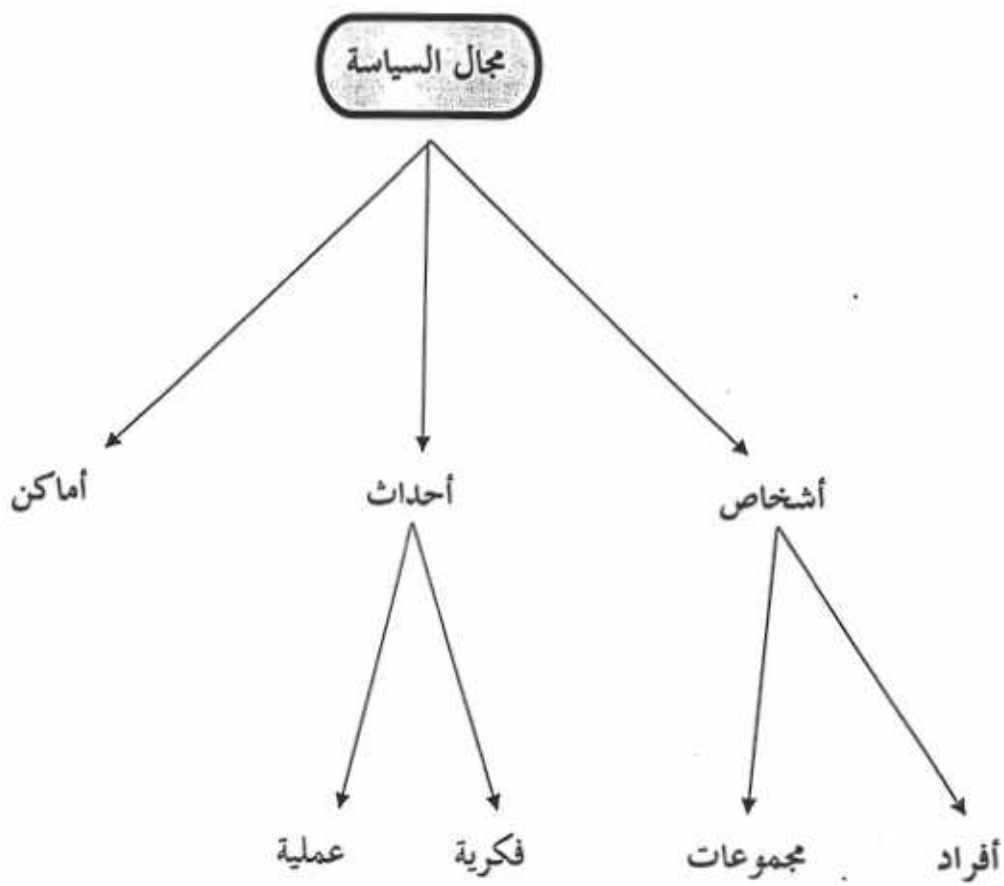
اتفاقية – اجتماع – استحقاق – استصواب – استعمار – اشتراكية – أشراف – أصول – أفلاس – اقتدار – اقتدار – اقتصاد – اقتصاد – أقلية – أقوام – أكثرية – أمّة – أمير – انتخاب – انتخاب – انتظامية – انتقام – انقلاب– باني – ترجمان – ترقي – تسلط – جلسة – تعصب– تفرقة – تقاريب – تقريب – تقرير – تنفر – جلال – جلوس – جمعية – جمهور – جمهورية – حاكم – حقائق – حقوق – حقيقة – حكام – حكم – حكومة – خطاب – خلافة – خلفاء – خليفة – دعوى– دولة –رائج – رؤساء – رئيس – راعي – رعاية – رقيب – ركن – زعماء – زعيم –سلطان – سلطنة – سياسة –شأن – شركاء – شريعة –شعار – صائب – عالمي – عوام – غدار –فائز – فرقة – قاضي – قانون– قرار – قضايا – قضية – قوانين – قوم – متنفر – مجرم – مجلس – محتسب – محكمة – محكوم محل – مخالف – مختار – مخلص – مدير – مذمة – مسائل – مستثنى – مستعفي – مشير – مصلح مظاهرة – معاصر – معاهدة – معاونة – معتبر – معترض – معزول – معيشة – مغلوب – مفاد – مفادات – مفكر – مقابل – مقبول – ملزم – ملكة – منحرف– منتخب – منصف – منصوبة منعقد – موقف – ميثاق – ناس – ناظم – نثار – نظام – نفاذ – نفرة – نيابة – والي – وزارة – وزراء – وزير – وطن – وكيل – ولاية – ولي – هجوم

المجالات الفرعية لمجال السياسة:

والمراد بمجال السياسة أن مجموعة الكلمات التي تحتوي على كلمات عربية تتعلق بـــأمور سياسة البلد وأمور الحكومة وما يتعلق بها فوزعنا الكلمات المجموعة تحـــت مجـــال الـــسياسة في المجالات الفرعية كالآتي:

١. مجال الأشخاص (ثمّ يتفرع إلى مجال الأفراد ومجال المجموعات)
٢. مجال الأحداث (ثمّ يتفرع إلى مجال الأحداث الفكرية ومجال الأحداث العملية)
٣. مجال الأماكن

والتقسيم التفريعي الهرمي (Hierarchy) كالآتي:

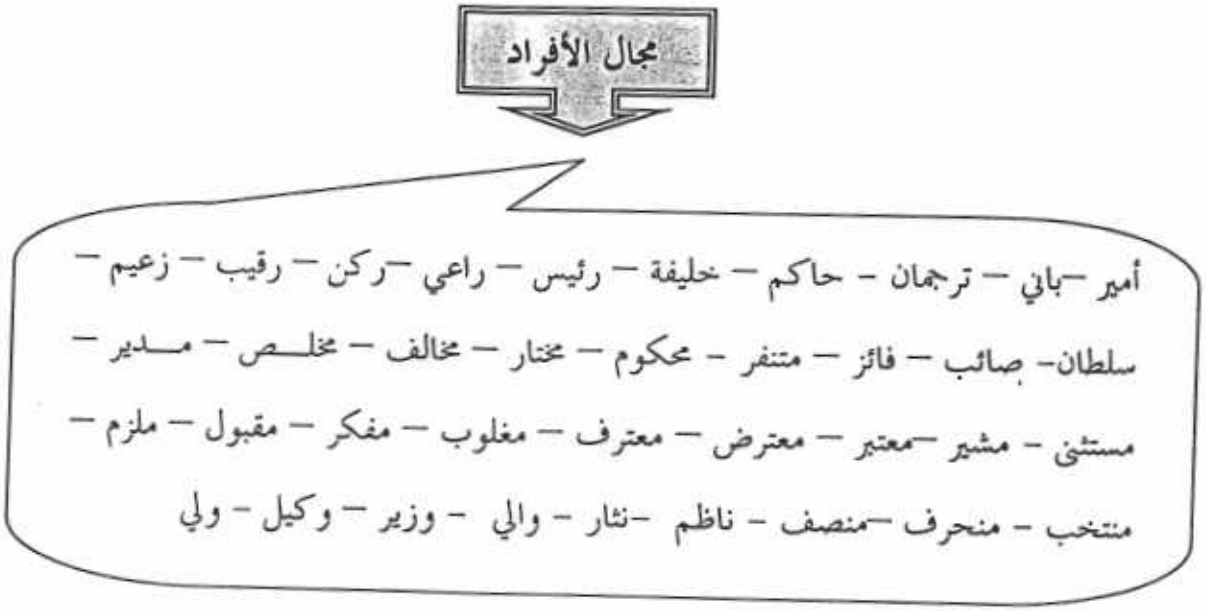


أولا: مجال الأشخاص:

مجال الأشخاص يتفرع إلى مجالين أخرين:

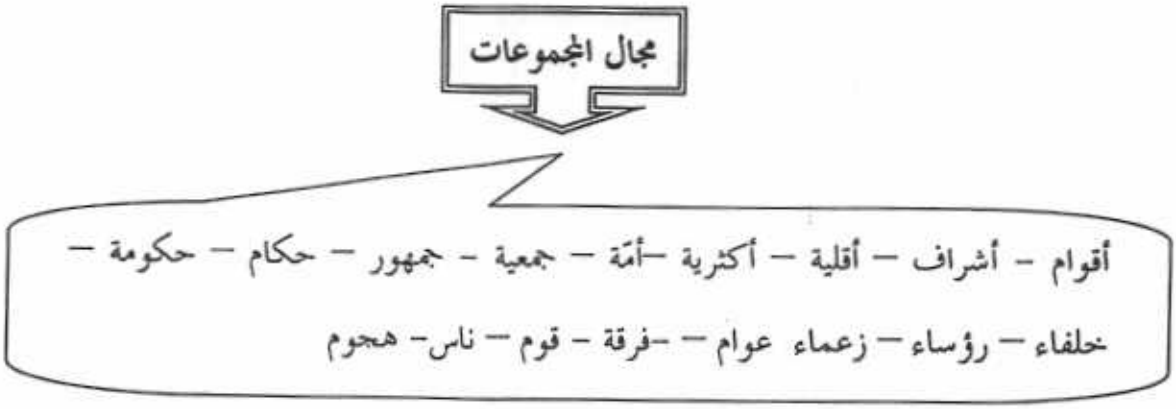


فالكلمات في مجال الأفراد كالآتي:



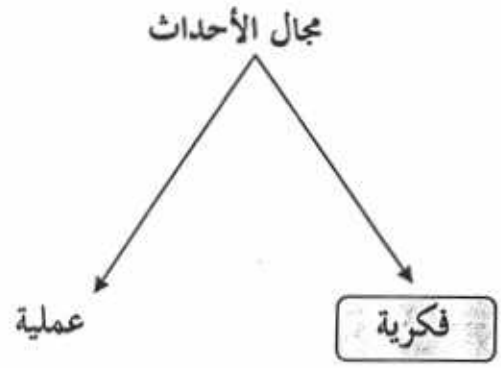


والكلمات في مجال المجموعات كالآتي:



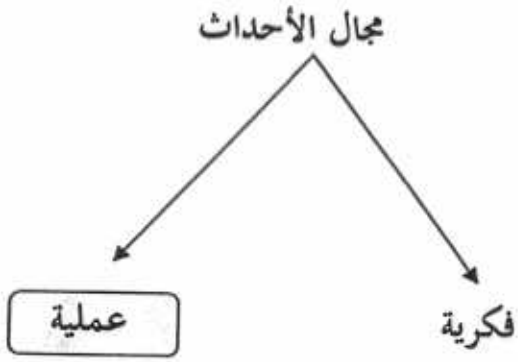
ثانيا: مجال الأحداث:

مجال الأحداث يتفرع إلى مجالين أخرين كذلك:

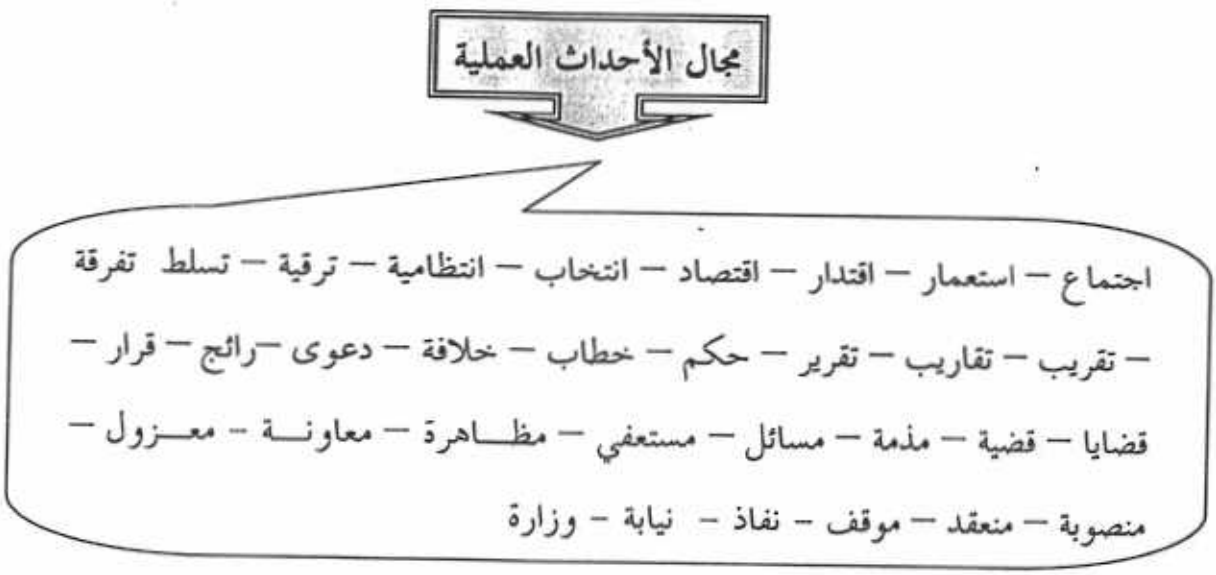


والكلمات في مجال الأحداث الفكرية كالآتي:



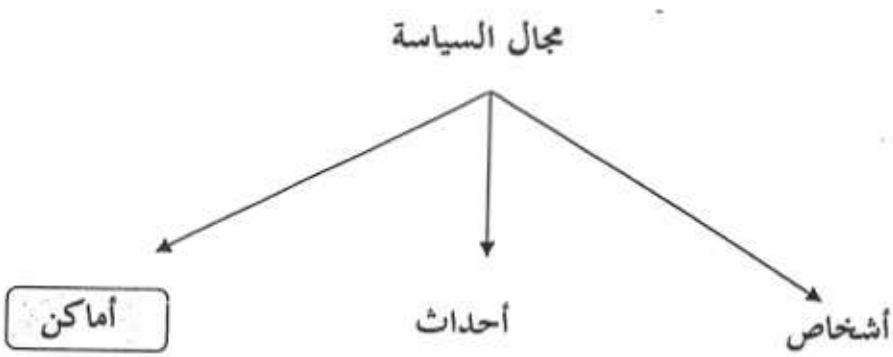


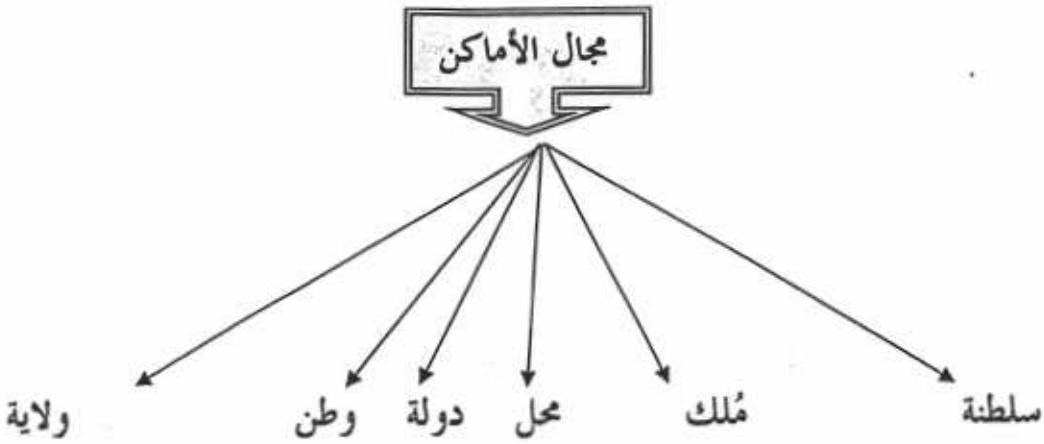
والكلمات في مجال الأحداث العملية كالآتي:



ثالثا: مجال الأماكن:

مجال الأماكن هو مجال ثالث فرعي في مجال السياسة الرئيسية وهو يشمل على كلمـات تطلق على الأماكن في أمور سياسة البلد وهي كالآتي:





علاقات دلالية في مجال السياسة:

توجد علاقات دلالية في بين كلمات مجال السياسة كالآتي:

١. علاقة الاشتمال أوالتضمن

٢. علاقة الترادف

٣. علاقة التضاد

أولا: علاقة الاشتمال والتضمن:

كلمة: " حكومة " تشتمل على معاني الكلمات : رئيس – وزراء – حكام.

ثانيا: علاقة الترادف:

توجد علاقة الترادف بين الكلمات التالية:

قوم	=	ناس
انتظامية	=	حكومة
حاكم	=	رئيس

ثالثا: علاقة التضاد:

توجد علاقة التضاد بين الكلمات التالية:

أكثرية	×	أقلية
حاكم	×	محكوم
عوام	×	زعماء

التحليل التكويني:

مجال السياسة يشتمل على ثلاثة مجالات فرعية وهي:مجال الأشخاص ومجال الأحداث، ومجال الأماكن ، فمجال الأشخاص يشتمل على مجال المجموعات التي تدل على الجماعات فمنها: قوم – عوام – أكثرية – أقلية – أشراف .

فهذه الكلمات العربية تستعمل في اللغة الأردية بمعانيها الأصلية فنحلل هذه الكلمات بطريقة التحليل التكويني لكي نعرف الفروق الدلالية بينها حيث تتعلق هذه الكلمات بمجال دلالي فرعي واحد.

اللفظ	المادة
قوم	ق و م
عوام	ع ا م
أكثرية	ك ث ر
أقلية	ق ل ل
أشراف	ش ر ف

هذا التحليل يقوم بتفريق الدلالات المتقاربة حتى يبين لنا الفروق الدلالية الدقيقة بين معاني الكلمات في هذا المجال، فالجدول التالي يوضح الملامح الدلالية كالآتي:

الكلمة / الملامح الدلالية	قوم	ناس	عوام	أكثرية	أقلية	أشراف
عامة الناس	+	+	+	+	+	–
خاصة الناس	–	–	–	–	–	+
تدل على القلة	–	–	–	–	+	–
تدل على الكثرة	+	+		+	–	–
هيئة إدارية	–	–	–	–	–	–
مجموعة تدل على الوحدة	+	–	–	–	–	–
مجموعة متفرقة	–	+	+	–	–	–

المبحث الحادي عشر	مجال التعليم والتربية

- الكلمات التي تتعلق بمجال التعليم والتربية بصفة عامّة
- المجالات الفرعية لمجال التعليم والتربية
- تقديم الكلمات في المجالات الفرعية
- علاقات دلالية داخل مجال التعليم والتربية
- التحليل التكويني

المبحث الحادي عشر: مجال التعليم والتربية

يدرس هذا المبحث الألفاظ العربية التي تتعلق بمجال التعليم والتربية فمجال التعليم يشمل على الكلمات من حيث الأشخاص كالأستاذ والطالب والمعلم ... إلخ وأداوات التعليم ومواد التدريس كما يشمل الأحداث والأماكن الخاصة بالتعليم والتربية ، فأولا نقدم الكلمات العربية المستعملة في الأردية التي تتعلق بمجال التعليم بصفة عامة ثمّ صنفتها إلى المجالات الفرعية فالكلمات العامة في هذا المجال كالآتي:

الكلمات التي تتعلق بمجال التعليم والتربية بصفة عامّة

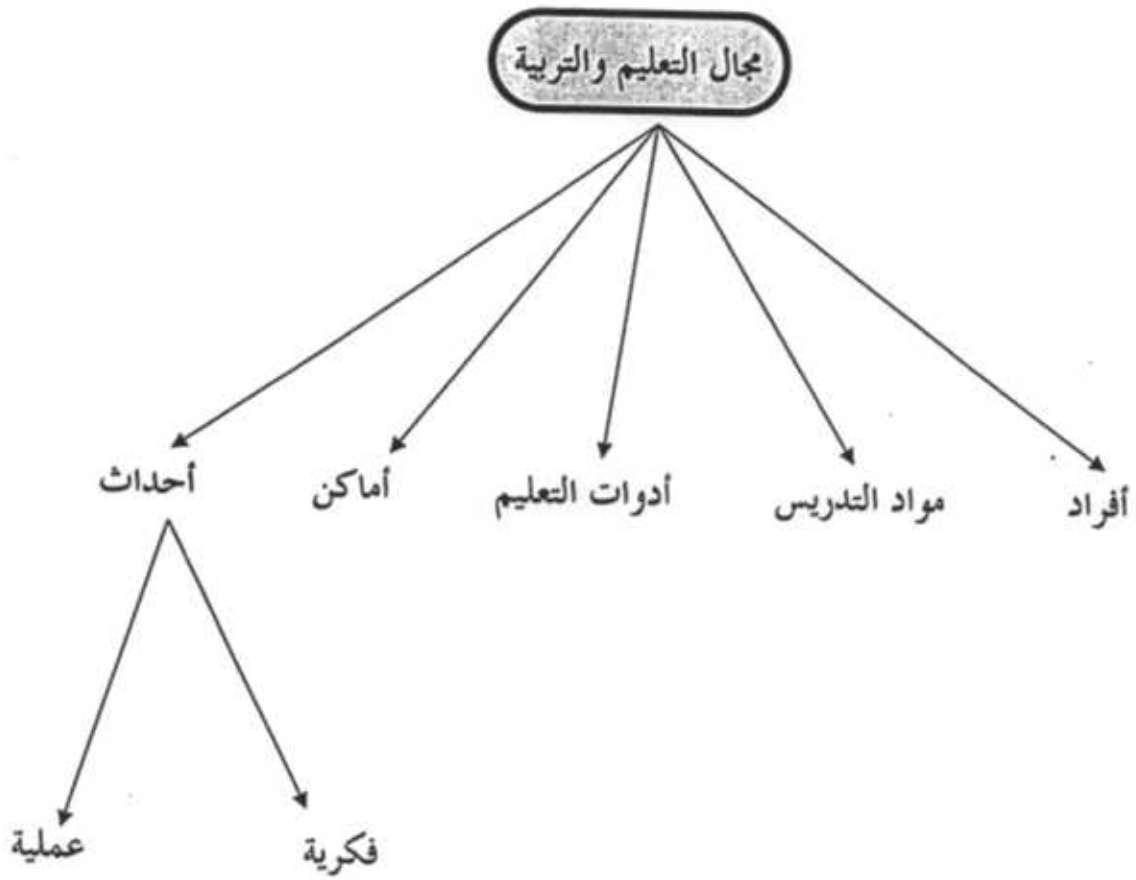
أستاذ – اصطلاح – أعشاري – امتحان – أهم – بحث – تاريخ – تجربة – تجويد – تدريس – تدوين – ترجمة – تصانيف – تعلّم – تعليم – تفاصيل – تفهيم – تفوق تقدم – تلميذ – تواريخ – توضيح – ثانوي – جامعة – جاهل – جدول – جغرافية – جهالة – جواب – حساب – حصة – حصص – حضور – حكمة – حل – خاتمة – خط – دقة – دقيق – ذكاء – ذكي – ذهانة – ذهين – رجحان – رحلة – رخصة – رياضة – سؤال – سطر – سطور – شارح – شرح – شعبة – صف – طالب – عالم – عدد – علم – فائق – فاضل – فصول – فصيح – فطين – فلاسفة – فلسفة – فن – فنون – فهارس – فهرس – فهيم – قابل – قابلية – قارئ – قراءة – قلم – قول – كتاب – كلية – لائق – مآخذ – مؤدب – مؤلف – مادة – ماهر – متعلم – متوسط – مجالس – محاضرة – مذاكرة – مراسلة – مرحلة – محقق – مدرسة – مراجع – مراحل – مرحلة – مستفيد – مسموع – مصور – مطبوعة – معلّم – معيار – مفهوم – مقالة – مقرر – مكتبة – مكتوب – ممتحن – منهج – مهارة – مواد – موضوع – ناشر – نتيجة – نصاب – نظرية – وزن – وثائق – وثيقة – وحدة

المجالات الفرعية لمجال التعليم والتربية:

بعد تصنيف الكلمات العربية المستعملة في الأردية في مجال التعليم والتربية بصفة عامة نوزعها في المجالات الفرعية كالآتي:

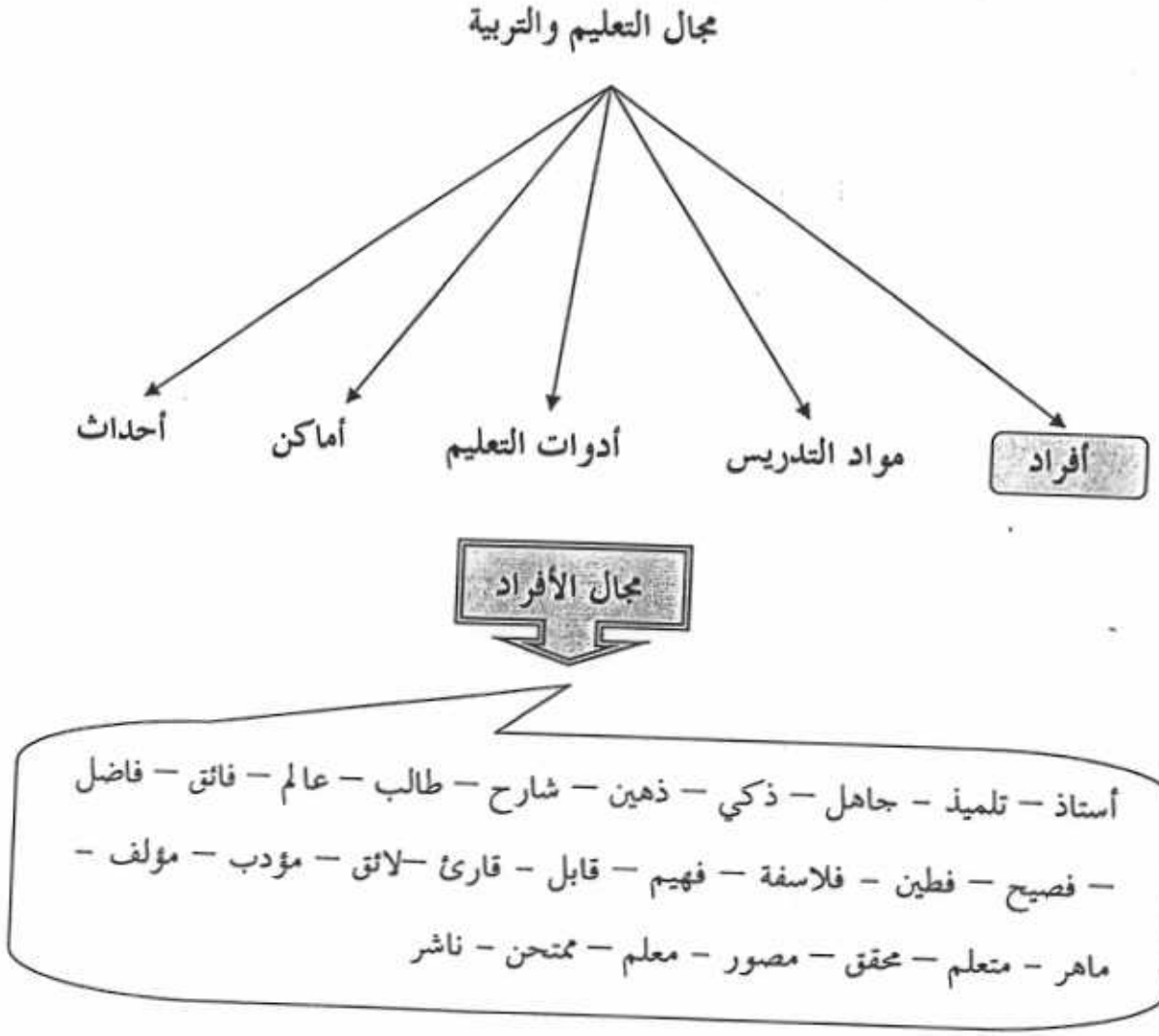
- مجال الأفراد
- مجال مواد التدريس
- مجال أدوات التعليم
- مجال الأماكن
- مجال الأحداث (ثمّ يتفرع إلى أحداث فكرية وأحداث عملية)

ويمكننا تقديم المجالات الفرعية في الشكل التالي:



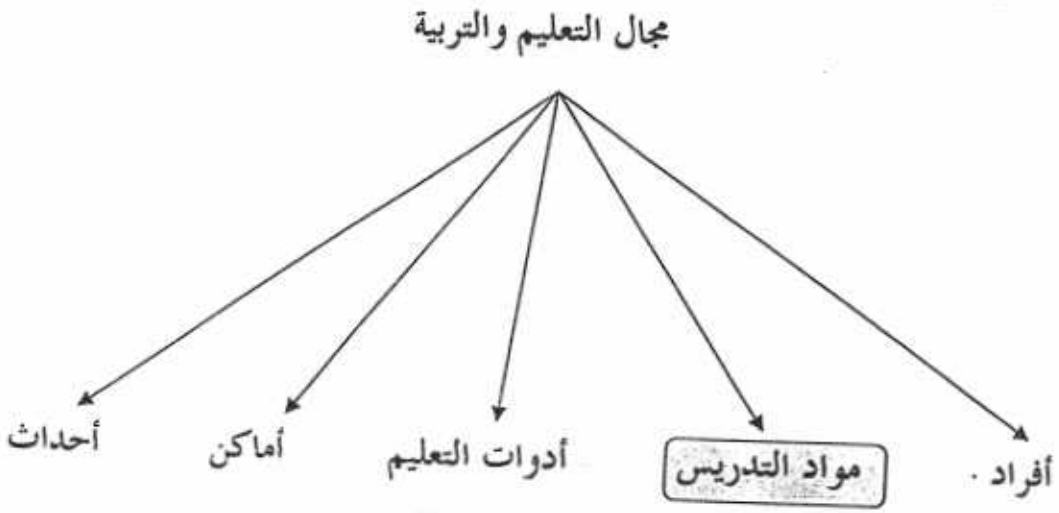
أولا: مجال الأفراد:

مجال الأفراد يشمل على الكلمات التالية:



ثانيا: مجال مواد التدريس:

والكلمات في مجال مواد التدريس كالآتي:

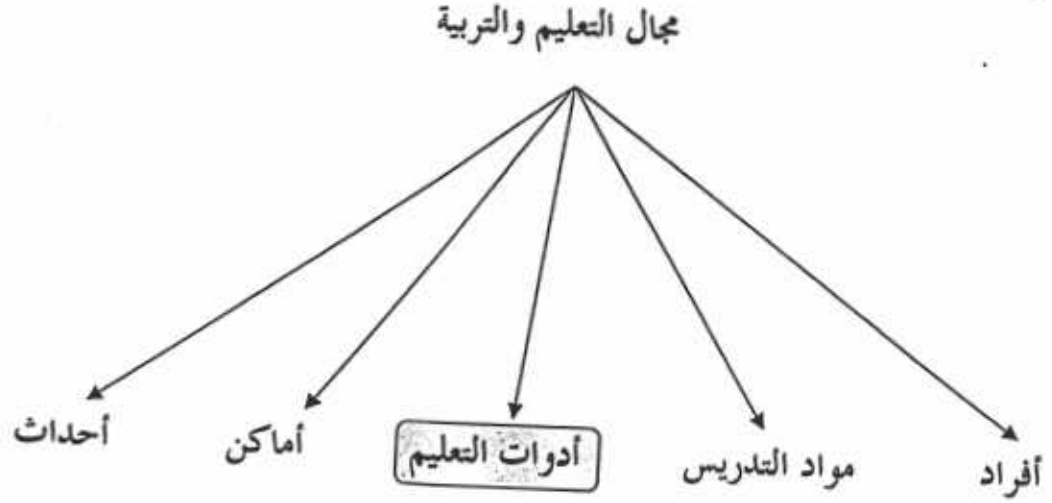


مجال مواد التدريس

أعشاري - تاريخ - تواريخ - تجويد - ترجمة - جغرافية -حساب - خط-رياضة - علوم -فن - فنون - قراءة - مآخذ - مراجع - مسموع - مقرر -موضوع - وثائق وثيقة - وحدة

ثالثا: مجال أدوات التعليم:

والكلمات في مجال أدوات التعليم:

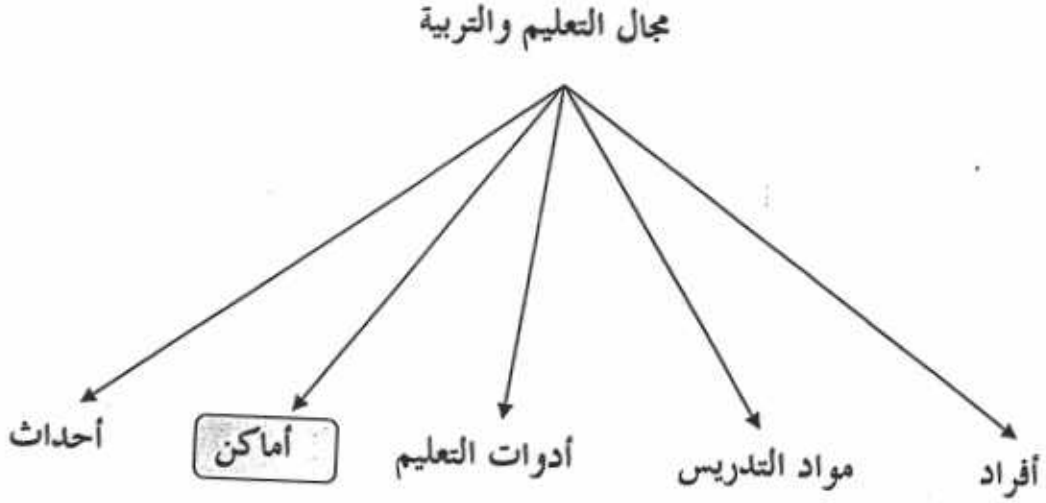


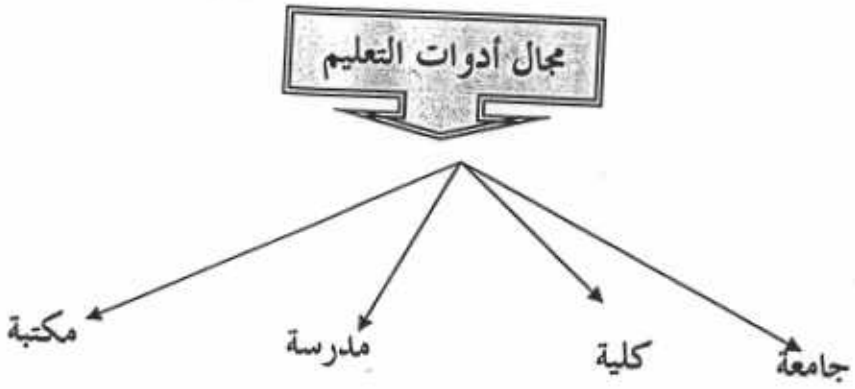
مجال أدوات التعليم

ثانوي - جدول - حصص - حضور- سطر - سطور - شعبة - صف - فصول - فهارس - فهرس - قلم - كتاب - مراحل - متوسط - مجالس - محاضرة - مذاكرة مرحلة - مطبوعة - منهج - نصاب

رابعا: مجال الأماكن:

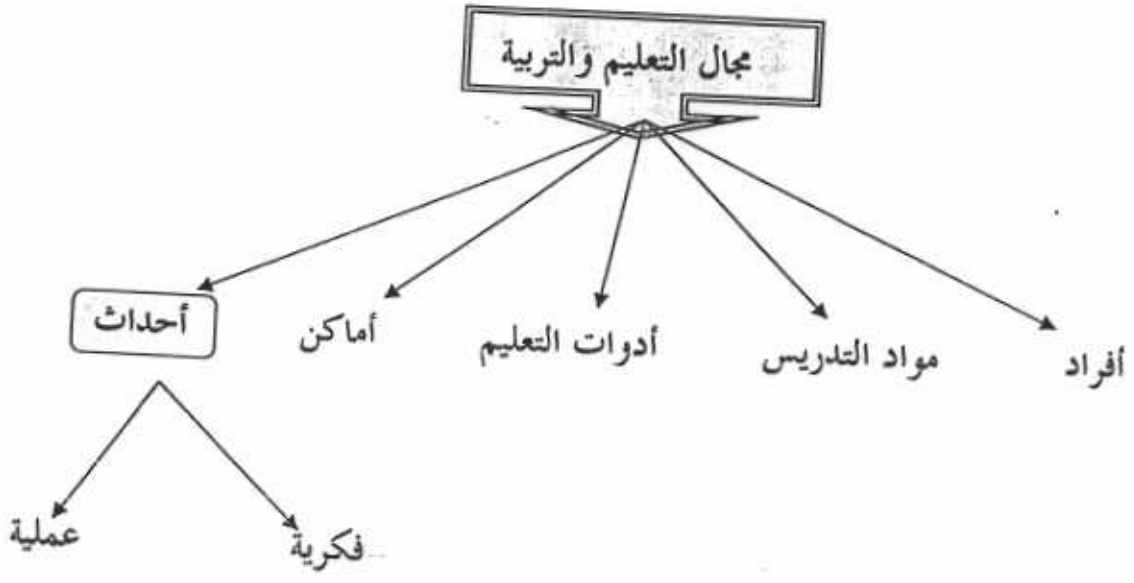
والكلمات في مجال الأماكن كالآتي:





خامسا: مجال الأحداث:

هذا المجال يتفرع إلى مجالين أخريين:



علاقات دلالية في مجال التعليم والتربية:

توجد علاقات دلالية بين كلمات مجال التعليم والتربية كالآتي:

١. علاقة الترادف

٢. علاقة التضاد

أولا: علاقة الترادف:

توجد علاقة الترادف بين كلمات مجال التعليم والتربية كالآتي:

أستاذ	=	معلّم
طالب	=	متعلّم
تجربة	=	مهارة
منهج	=	نصاب

ثالثا: علاقة التضاد:

توجد علاقة التضاد بين الكلمات التالية:

طالب	×	أستاذ
عالم	×	جاهل
جهالة	×	حكمة

التحليل التكويني:

مجال التعليم يشتمل على خمسة مجالات فرعية وهي:مجال الأشخاص و مجـــال مـــوادّ التدريس، ومجال أدوات التعليم، ومجال الأحداث، ومجال الأماكن: فمجال الأشخاص هو مجـال يشتمل على الألفاظ: عالم – جاهل – طالب – أستاذ – محقق – معلّم- متعلّم – ممتحن.

فهذه الكلمات العربية تستعمل في اللغة الأردية بمعانيها الأصلية فنحلل هذه الكلمات بطريقة التحليل التكويني لكي نعرف الفروق الدلالية بينها حيث تتعلق هذه الكلمات بمجال دلالي فرعي واحد.

المادة	اللفظ
ع ل م	عالم
ج هـ ل	جاهل
ط ل ب	طالب
أ س ت ذ	أستاذ
ح ق ق	محقق
ع ل م	معلم
ع ل م	متعلم
م ح ن	ممتحن

هذا التحليل يقوم بتفريق الدلالات المتقاربة حتى يبين لنا الفروق الدلالية الدقيقة بين معاني الكلمات في هذا المجال، فالجدول التالي يوضح الملامح الدلالية كالآتي:

الكلمات / الملامح الدلالية	عالم	جاهل	طالب	أستاذ	محقق	معلم	متعلم	ممتحن
يحقق النصوص	-	-	-	-	+	-	-	-
لا يعرف شيء من العلم	-	+	-	-	-	-	-	-
رجل عارف بالعلم	+	-	-	+	+	+	+	±
يدرّس الناس	±	-	-	+	-	+	-	±
يدرس	-	-	+	-	-	-	+	-
يقوم بأعمال الامتحان	-	-	-	±	-	±	-	+

الفصل الثالث

يتناول هذا الفصل الألفاظ نفسها التي تناولها الفصل الثاني إلا الألفاظ التي تغيرت مجالاتها بعد تغيير في المعنى الذي حدث لها أثناء انتقالها من العربية إلى اللغة الأردية. وهذه الظاهرة التي جعلني أن أبرزها من خلال نظرية الحقول الدلالية في هذا البحث مع إثبات أن الألفاظ التي لم تتغير مجالاتها الدلالية تدل على أن اللغة الأردية تأثرت بالعربية كثيراً في ضوء دلالات ألفاظها وإبقاء المجالات الدلالية نفسها بعد أن نقلت إليها.

وقد أخرجنا الألفاظ التي تغيرت مجالاتها من هذا الفصل وخصصنا لها فصلا مستقلا قادما لدراسة مدى التغيير في الحقول الدلالية ودراسة أسبابها من الناحية تخصيص الدلالة أو عمومها أو تضيق المعنى أو توسيعه أو من الناحية تغير المعنى تماماً.

فهذا الفصل يدرس الألفاظ العربية المستعملة في الأردية على المنهج نفسه الذي اتبعناه في الفصل السابق ولكن هذا التصنيف جاء من حيث دلالاتها الأردية حيث نقوم الدراسة الدلالية لهذه الألفاظ من المعاجم الأردية كما نبحث عن العلاقات الدلالية لهذه الألفاظ خلال المجالات ونأتي بألفاظ أخرى غير العربية التي تستعمل أيضاً بمقابل هذه الألفاظ.

وقسمنا هذا الفصل – كذلك – إلى أحد عشر مبحثاً كفصل سابق حيث يدرس كل مبحث المجال الدلالي الرئيسي الذي تتفرع منه مجالات فرعية ثم نقوم بدراسة دلالية لأحد المجالات الفرعية وتحليلها بطريقة التحليل التكويني وأخيراً سنناقش العلاقات الدلالية لهذه المجالات فالمباحث التي يتناولها الفصل كالآتي:

المبحث الأول: مجال الدين

المبحث الثاني: مجال اللغة والأدب

المبحث الثالث: مجال العلاقات

المبحث الرابع: مجال الأحداث

المبحث الخامس: مجال المجتمع

المبحث السادس: مجال الحرب والأمن

المبحث السابع: مجال الطب

المبحث الثامن: مجال الموجودات

المبحث التاسع: مجال الجسد

المبحث العاشر: مجال السياسة

المبحث الحادي عاشر: مجال التعليم والتربية

المبحث الأول	مجال الدين

- الكلمات العربية التي تُستعمل بدلالاتها الأردية في مجال الدين
- المجالات الفرعية لمجال الدين
- تقديم الكلمات في المجالات الفرعية
- علاقات دلالية داخل مجال الدين
- التحليل التكويني

المبحث الأول: مجال الدين

يعالج هذا المبحث الألفاظ العربية المستعملة في الأردية التي تتعلق بمجال الدين وسننظر إلى دلالاتها الأردية ونصنفها إلى مجالات فرعية حيث نركز على الألفاظ التي دخلت هذا المجال بعد انتقالها من اللغة العربية إلى اللغة الأردية. وغيرت الأردية معناها وسندرس هذه الألفاظ دراسة دلالية بالتفصيل في الفصل الأخير.

مجال الدين هو مجال مهم للألفاظ العربية المستعملة في الأردية من حيث دلالاتها ؛ لأن اللغة العربية لغة الإسلام والقرآن الكريم فحين انتشر الإسلام بين الأمم غير العربية تأثرت لغاتهم بالعربية كثيراً من الناحية الدينية والسبب في ذلك إنهم لم يجدوا كلمات العبادات والتعاملات الدينية في لغاتهم فأخذوا كلمات عربية مباشرة ومثال ذلك كلمة زكوة في الأردية فلا نجد كلمة أخرى تدل على معناها "زكوة" فأخذتها الأردية بمعناها الأصلي وفي هذا الفصل سندرس أيضاً العلاقات الدلالية ونأتي بكلمات أخرى التي تقابلها لهذه الكلمات المقترضة وتستعمل مع الكلمات العربية معا في اللغة الأردية مثلاً: كلمة "صلاة" تقابلها في الأردية "نماز" فكلتا الكلمتين تستعملان في معنى واحد.

نبدأ هذا المجال بعرض الكلمات المقترضة عامة ثم نصنفها إلى المجالات الفرعية.

الكلمات العربية التي تُستعمل بدلالاتها الأردية في مجال الدين

تقديم الكلمات بصفة عامة

أبرار- إثم- اجتهاد – أجل – إجماع – أحبار – إحرام – أحكام - آخرة – أخلاق – آدم – ذان – أرواح – استخارة- استسقاء - استغفار – استنجاء - إسلام – إطاعة - اعتكاف – افتاء -إلحاد – إله- آلهة- إلهي - إمام- أمانة- آية - إيثار – إيفاء - إيمان - باطل – بدعة - بسملة - تدفين - تراويح - ترتيل - تسبيح - تشريق - تشهد - تعزية - تعوذ - تفاسير- تقوى- تكبير -تكفير – تلاوة - تلبية – تمجد - تهليل – تهمة – توبة- توحيد

توكل – تيمم – ثواب – جائز – جزاء – جزية – جن – جنابة – جنازة – جنة – جهاد – جهنم – حاج – حج – حديث – حرام – حرم – حشر – حق – حقوق – حكم – حلال – حلف – حمد – حور – حياة – خائن – خالق – خبث – ختنة – خسوف – خشوع – خضوع – خطبة – خيانة – خير – دعا – دعوة – دنيا – دية – دين – ذبيح – ذميمة – ذنب – ذنوب – رب – رسول – ركعة – ركوع – زاني – زاهد – زكوة – زنا – سجدة – سعادة – سهو – سورة – شاتم – شارح – شافع – شاكر – شر – شرعي – شرك – شروح – شقاوة – شقي – شهادة – شهيد – شيخ – شيطان – شيوخ – صائم – صابئ – صابر – صادق – صالح – صحابة – صحابي – صحاح – صداقة – صدقات – صدقة – صراط – صلاة – صلوات – صليب – صوم – طاعة – طاغي – طاهر – طلاق – طهارة – طواف – عابد – عاصي – عاقبة – عالم – عبادة – عبرة – عدالة – عدّة – عدل – عذاب – عرش – عشاء – عقيدة – علماء – عمرة – عيادة – عيد – غازي – غافر – غزوة – غنيمة – غوث – غيبة – فاسق – فتاوى – فتوى – فدية – فرائض – فرض – فريضة – فضائل – فضل – فضيلة – فطر – فطرانة – فقه – فقهاء – فقهي – قادر – قانع – قاهر – قبر – قبلة – قبلة – قتال – قدرة – قدسي – قذف – قرآن – قضا – قيامة – كائنات – كافر – كسوف – كفارة – كفن – كلام – كلمة – الله – مؤمن – مؤمنين – مباح – مبعوث – مبلغ – متدين – متقي – متكبر – مجاهد – مجدد – محدث – محشر – مخلوق – مذاهب – مذهب – مساجد – مستحب – مسلم – مسلمين – مسنون – مشائخ – مشرك – مصحف – مصلح – معبود – معتكف – معتوب – معجزة – معصية – مغفرة – مفتي – مقتدي – مقدس – ملائكة – ملة – منافق – موت – ميراث – ميقات – نبوة – نبي – نجاسة – نصارى – نصراني – نفل – نكاح – نواقض – هادي – هجرة – هداية – واجب – وارث – واعظ – وراثة – وسوسة – وصية – وضوء – يهود

المجالات الفرعية لمجال الدين:

بعد تقديم الألفاظ العربية التي تُستخدم في مجال الدين نوزعها إلى مجالات فرعية . ونلاحظ أن معظم الكلمات تبقى في المجالات نفسها التي كانت فيها بدلالاتها العربية والسبب في ذلك أن معاني تلك الكلمات لم تتغير حتى بعد انتقالها من العربية إلى الأردية. هذه الملاحظة تثبت أن اللغة العربية هي مصدر الدين الإسلامي عند جميع أمم العالم ، فأخذ مسلمو الهند تلك الكلمات التي كانت تُستعمل في اللغة العربية بمعانيها وبشكلها رغم أن هناك بعض الكلمات التي تغيرت معانيها في الأردية وانتقلت من مجال دلالي إلى مجال دلالي آخر ، فنذكر هذه الكلمات في الفصل الرابع – إن شاء الله – فالمجالات الفرعية بمجال الدين بدلالاتها الأردية كالآتي:

أولا: مجال الدين يتفرع إلى ثلاثة مجالات فرعية فهي:

- عقيدة
- شريعة
- أخلاق

فمجال العقيدة يتفرع إلى :

- إلهيات (ثمّ يتفرع إلى: الذات الإلهي وصفات الله)
- نبوات
- سمعيات
- الرجال
- الكتب

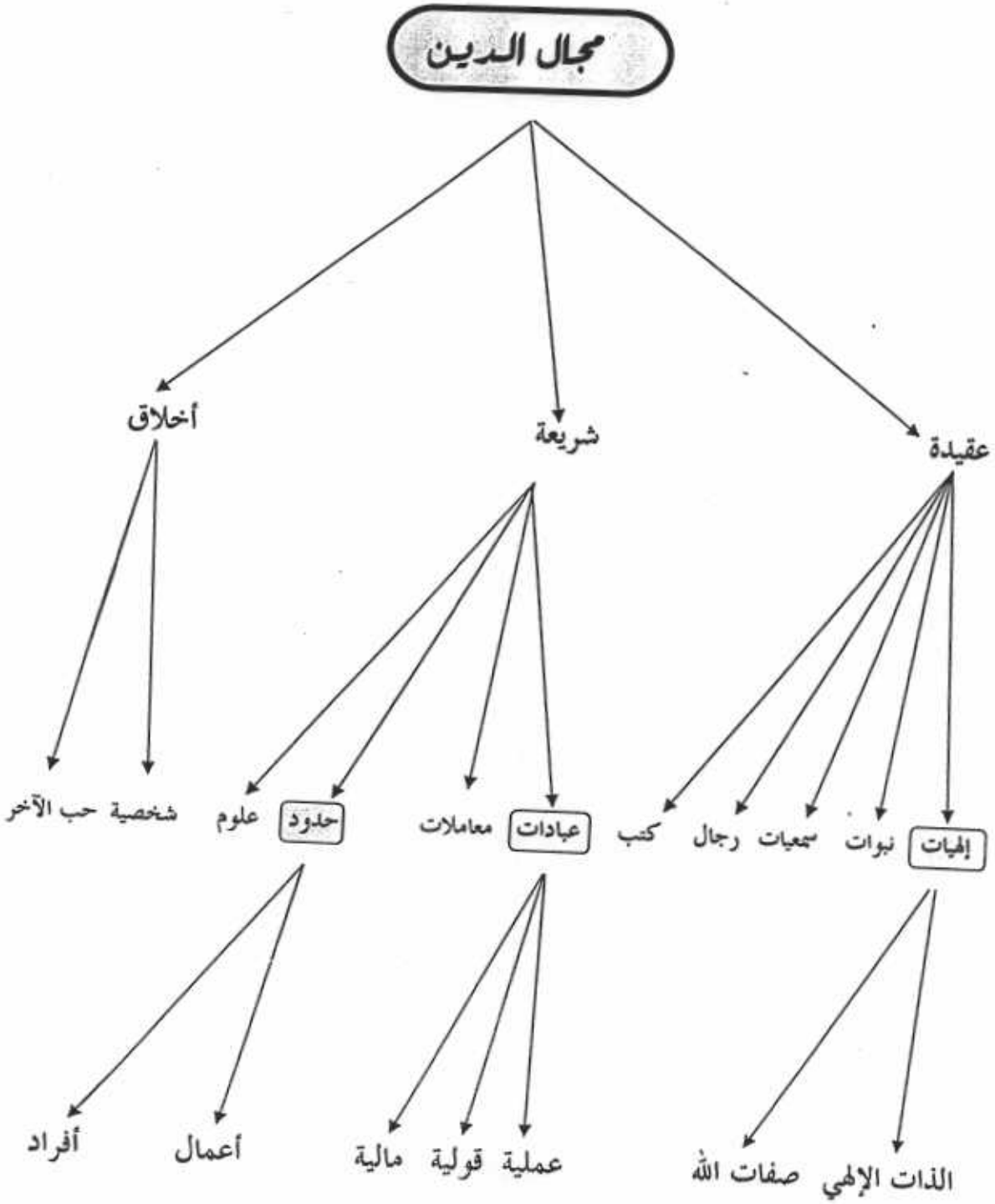
ومجال الشريعة يتفرع إلى :

- عبادات (ثمّ يتفرع إلى: عبادات عملية وعبادات قولية وعبادات مالية)
- معاملات
- حدود (ثمّ يتفرع إلى الأعمال و الأفراد)
- علوم

ومجال الأخلاق يتفرع إلى:

- أخلاق شخصية
- حب الآخر

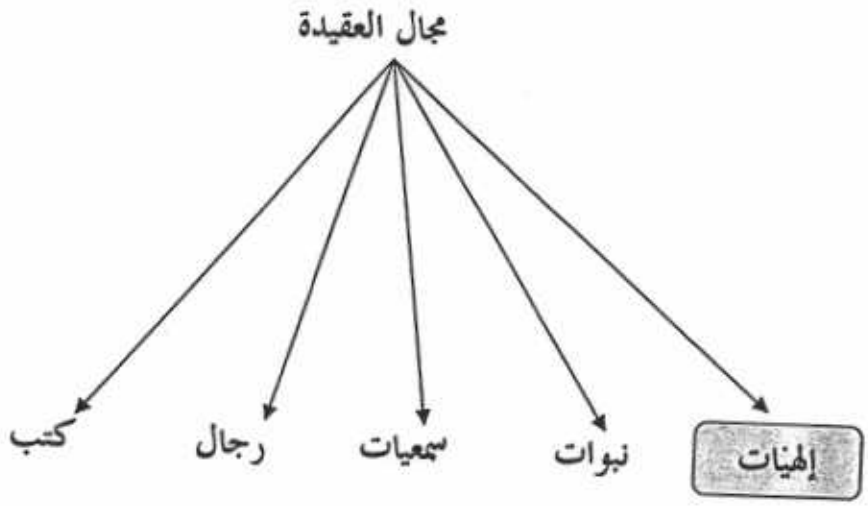
ويمكننا تمثيل المجالات الفرعية لمجال الدين في بتقسيم التفريعي الهرمي (Hierarchy) كالآتي:



تقديم الكلمات في مجالات فرعية:

أولا: مجال العقيدة:

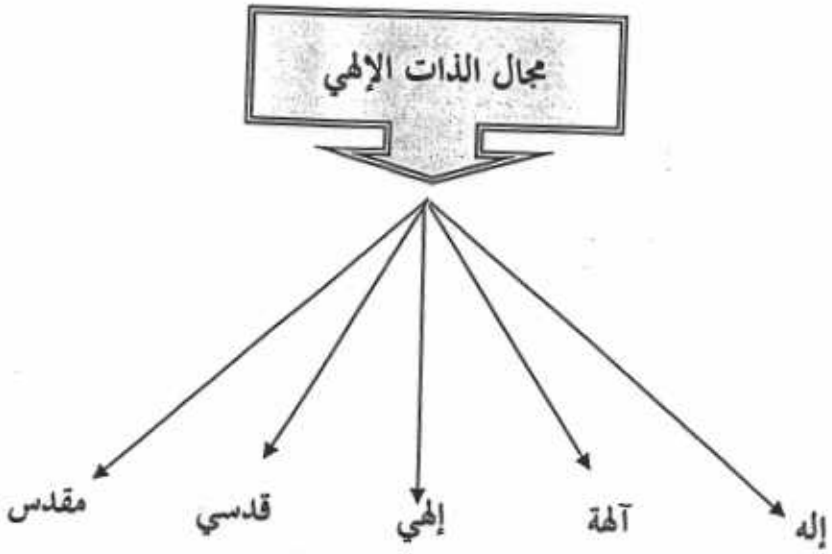
مجال العقيدة يشمل على خمسة مجالات فرعية أخرى:

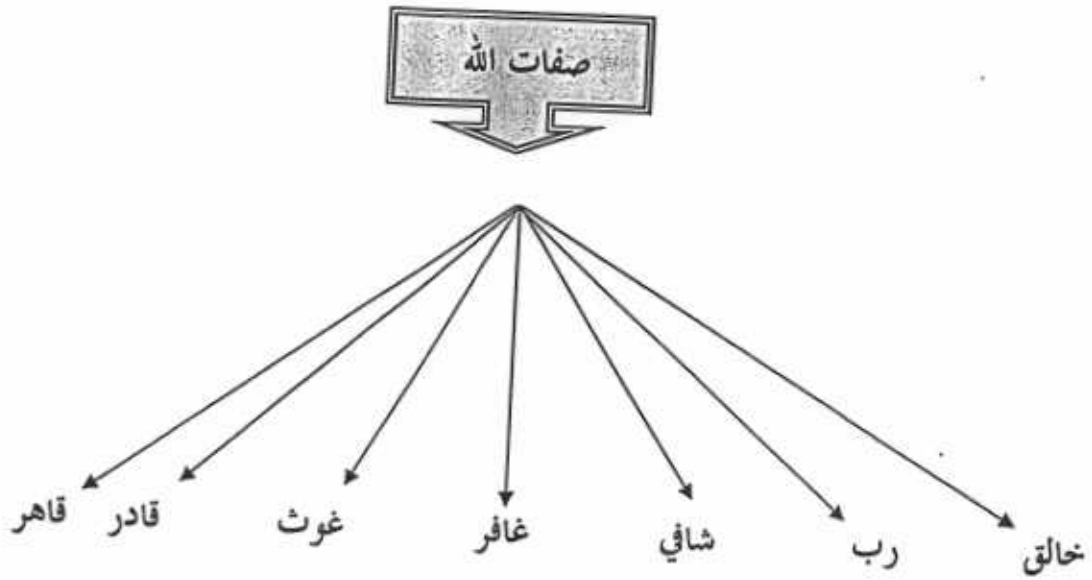


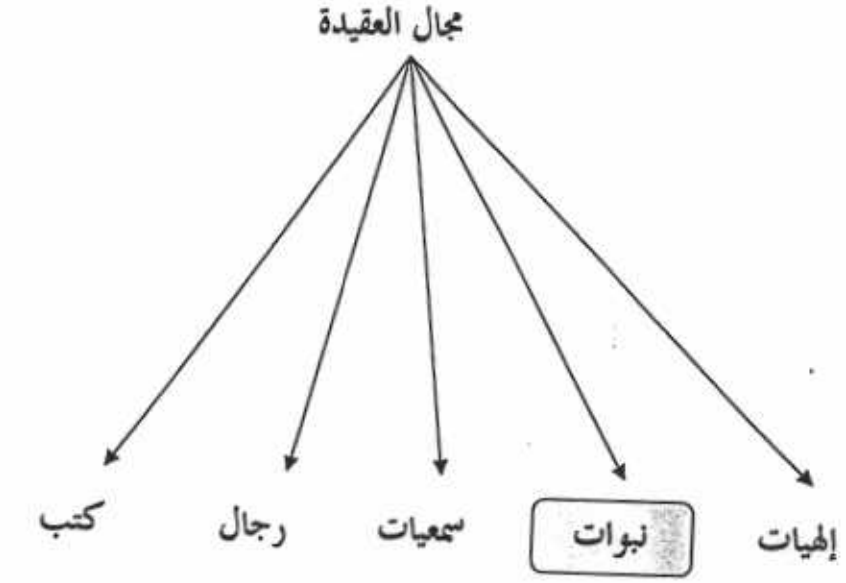
ومجال الإلهيات يتفرع إلى مجالين فرعيين:



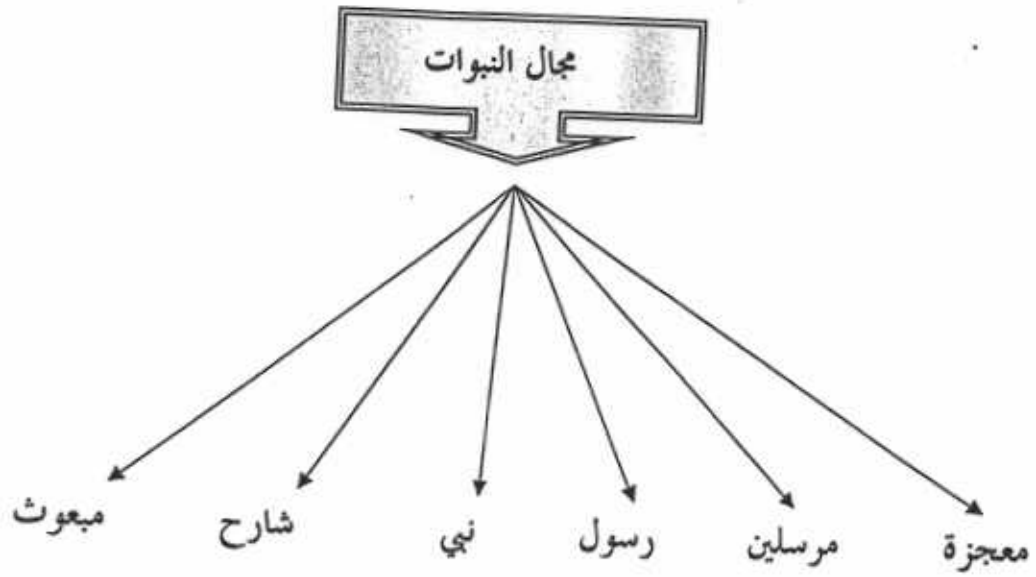
فالكلمات تحت كل مجال كالآتي:

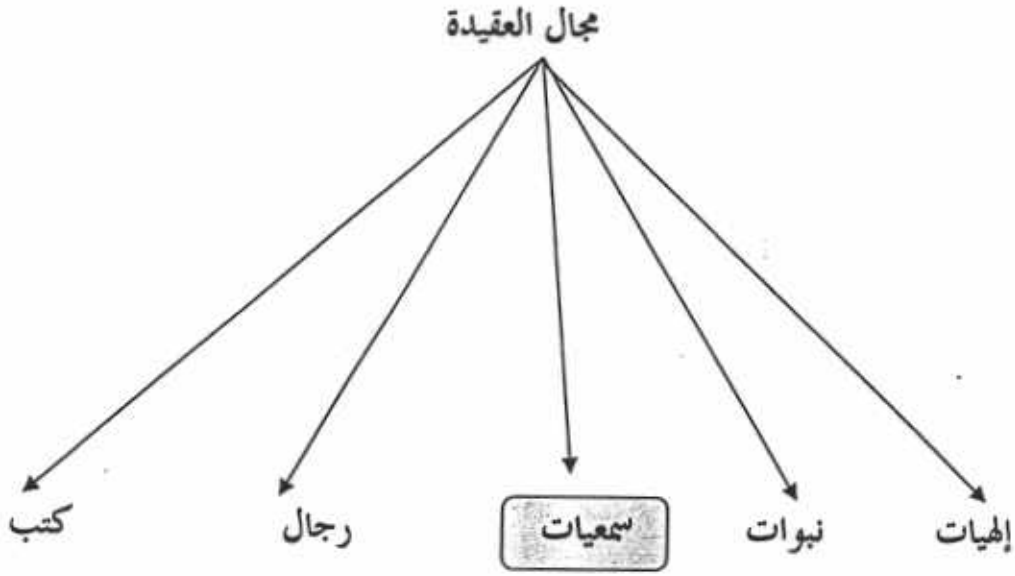




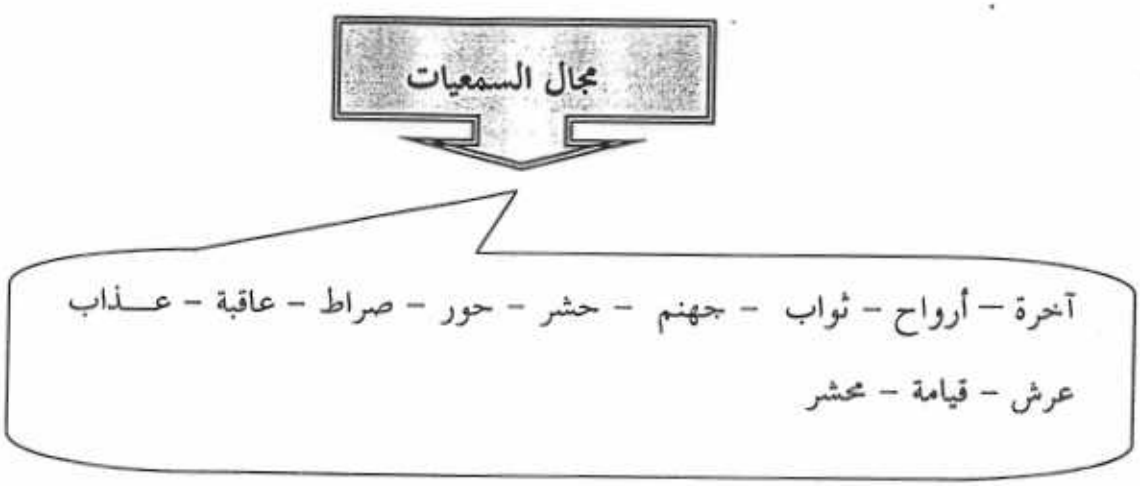


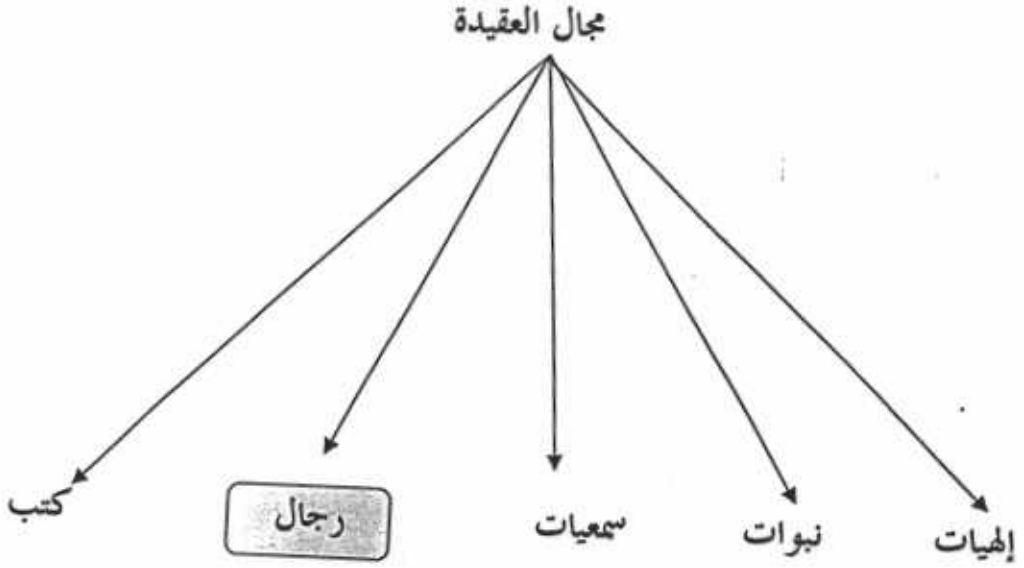
فالكلمات تحت مجال النبوات كالآتي:



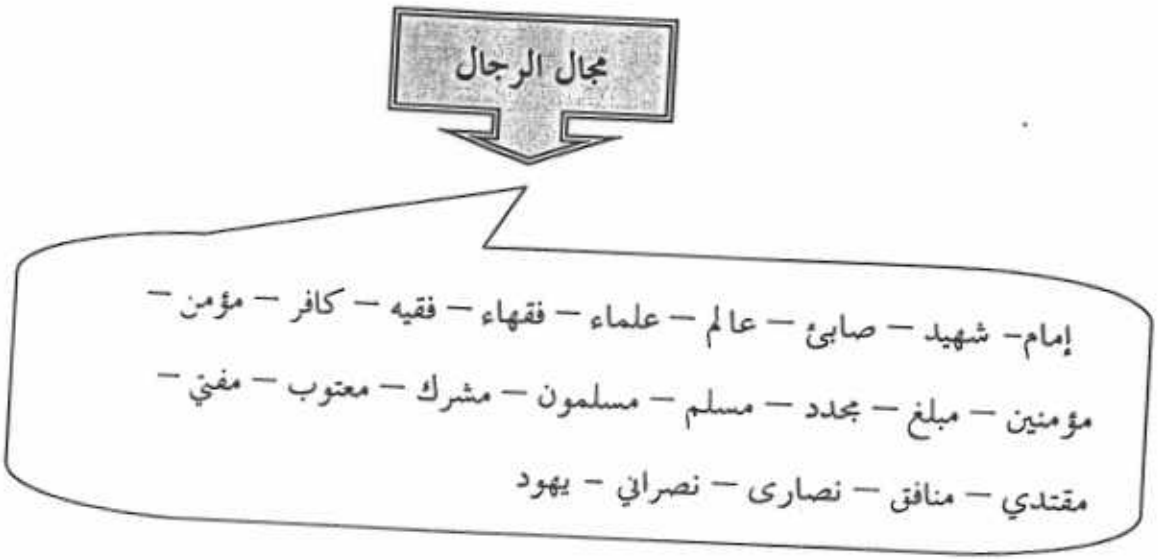


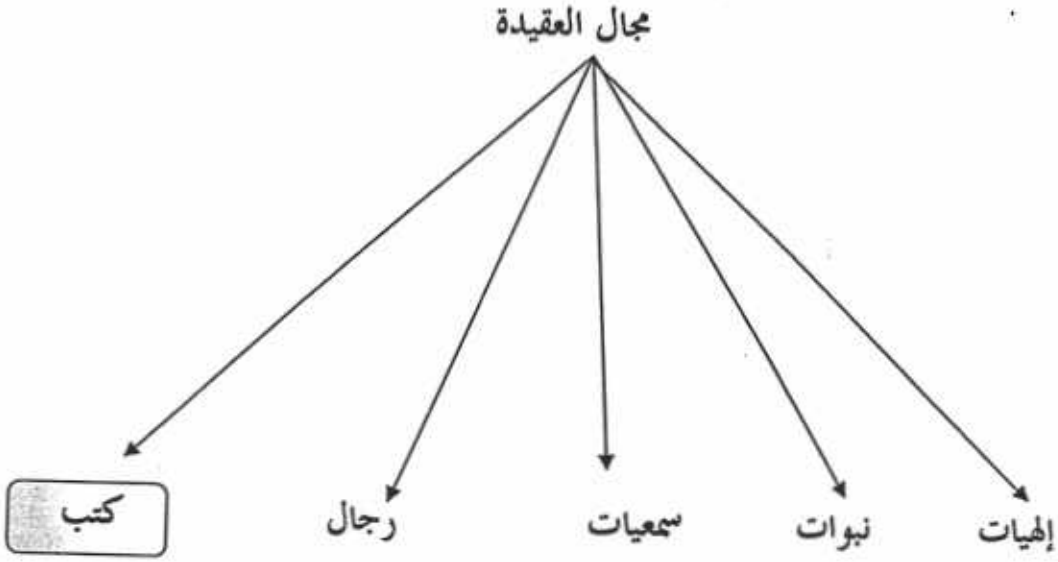
فالكلمات تحت مجال السمعيات كالآتي:



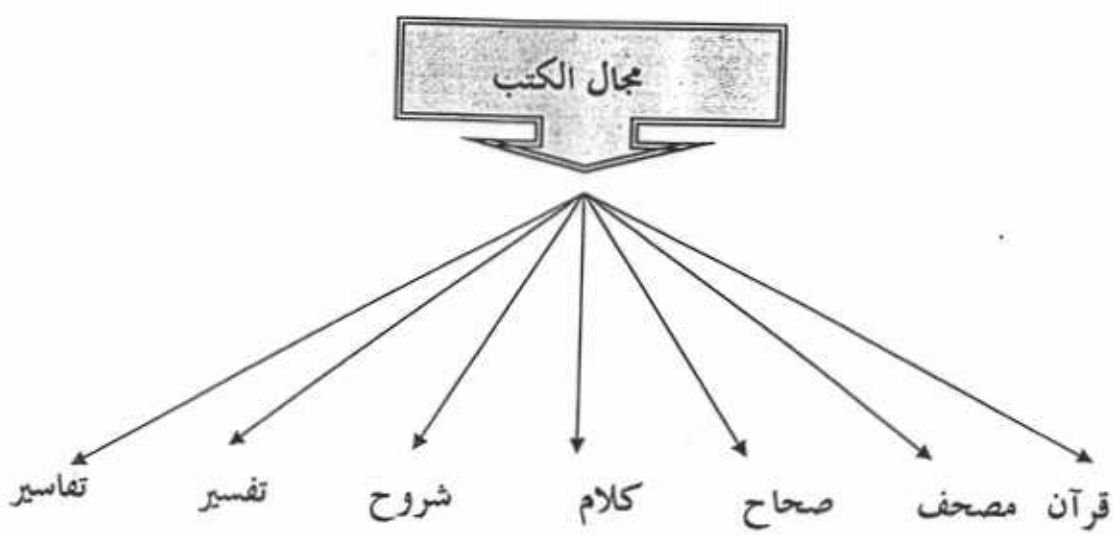


فالكلمات تحت مجال الرجال كالآتي:



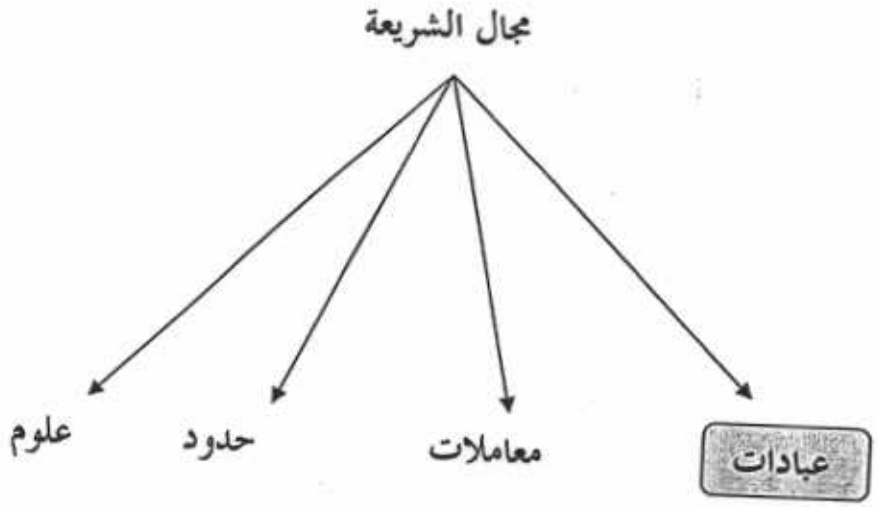


فالكلمات تحت مجال الكتب كالآتي:

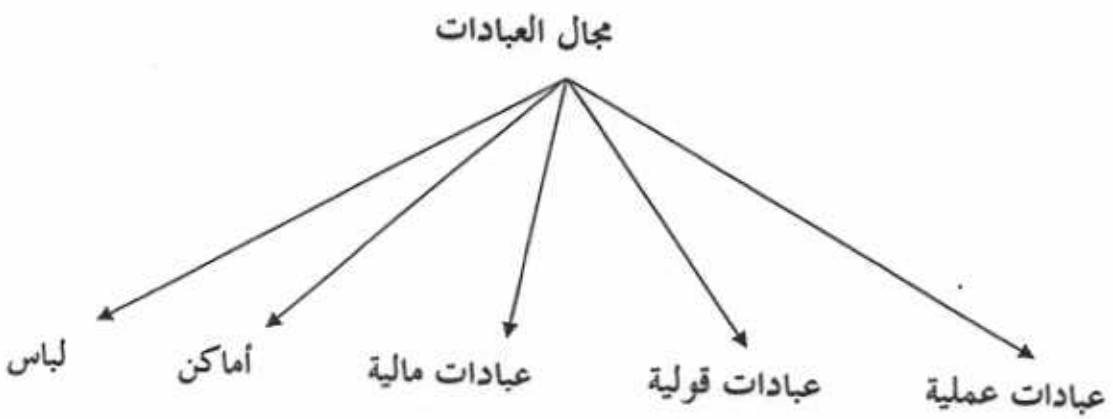


ثانيا: مجال الشريعة:

مجال الشريعة يتفرع إلى أربعة مجالات فرعية أخرى:



مجال العبادات يتفرع إلى خمسة مجالات أخرى:



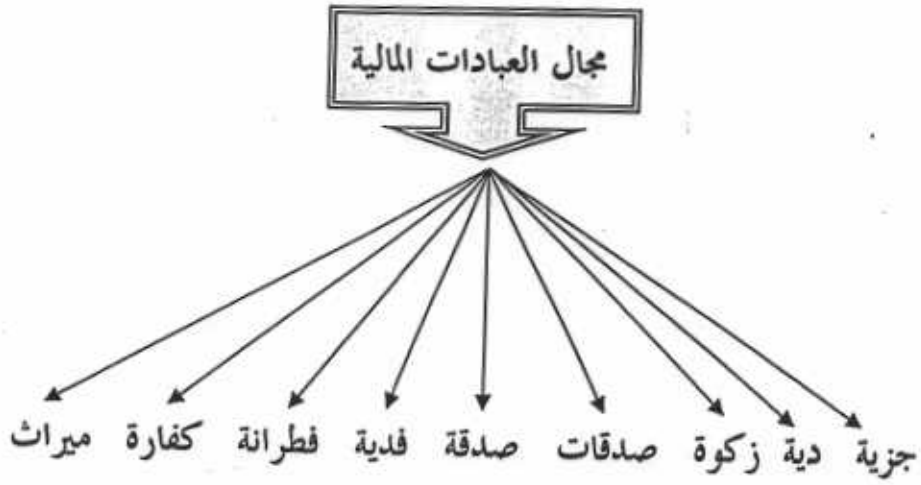
فالكلمات تحت مجال العبادات العملية كالآتي:



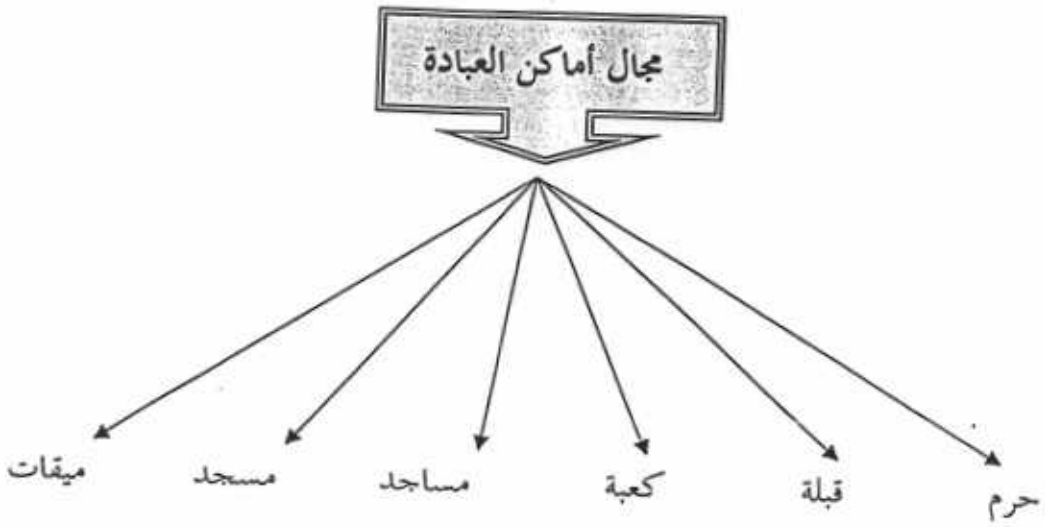
والكلمات تحت مجال العبادات القولية كالآتي :



والكلمات تحت مجال العبادات المالية كالآتي:

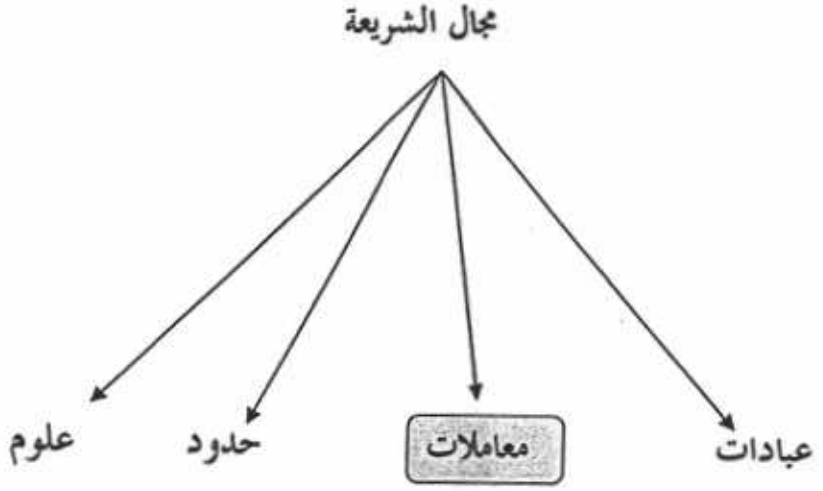


والكلمات تحت مجال أماكن العبادات كالآتي:

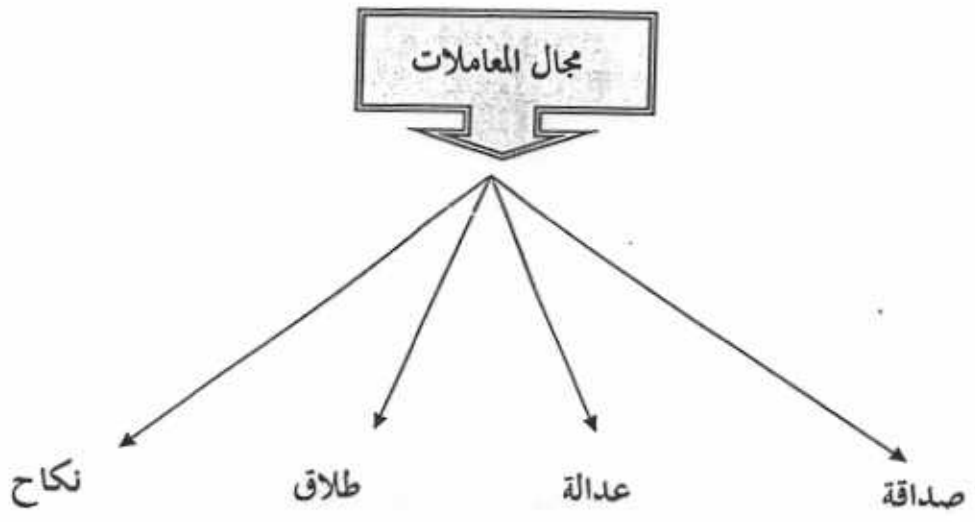


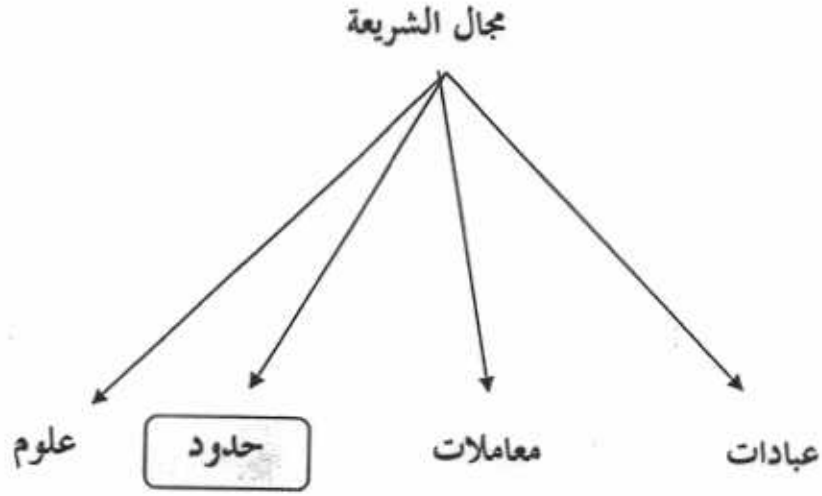
والكلمات تحت مجال لباس العبادات كالآتي:





فالكلمات تحت مجال المعاملات كالآتي:

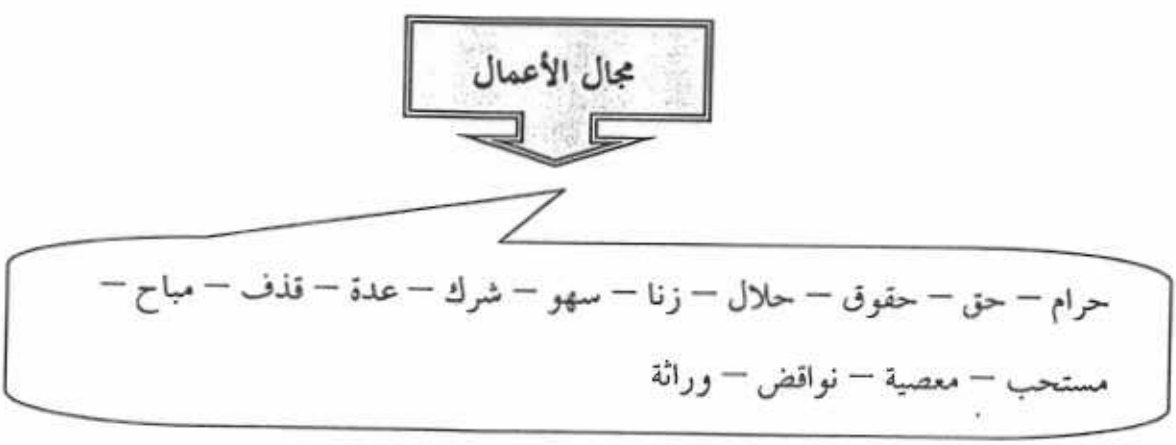




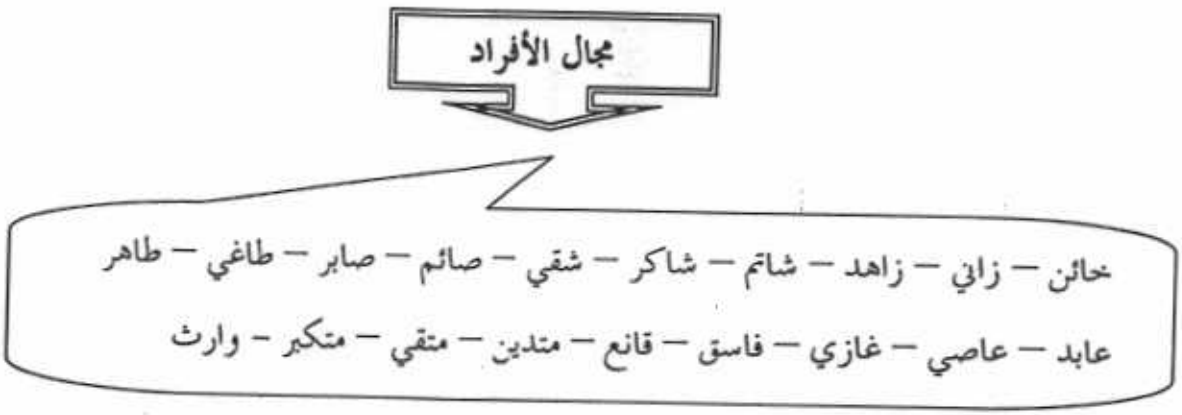
يتفرع مجال الحدود إلى مجالين أخرين:

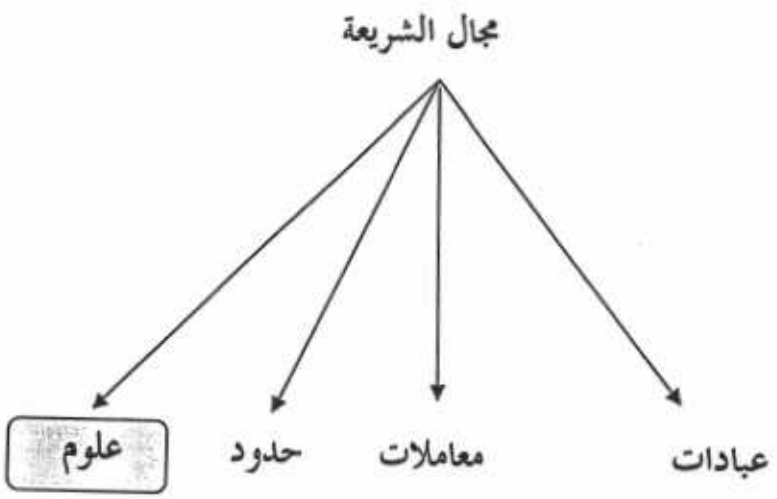


والكلمات في مجال الأعمال كالآتي:

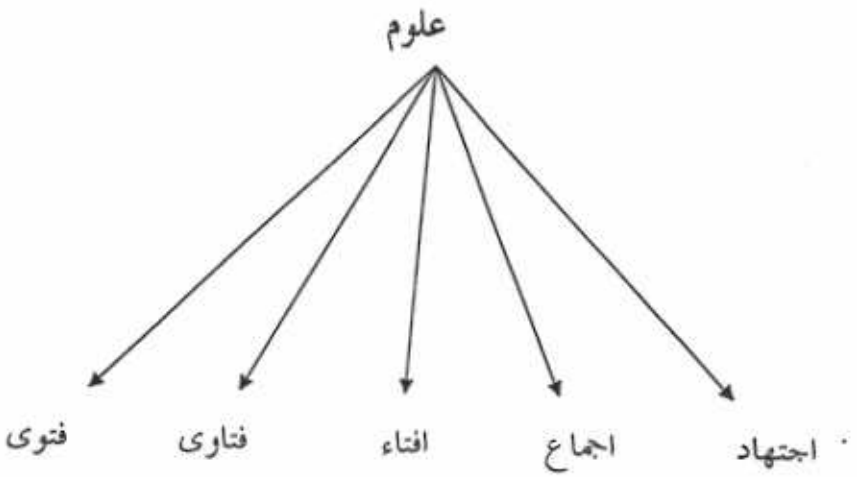


والكلمات في مجال الأفراد هي:





فالكلمات تحت مجال العلوم الشريعة كالآتي:



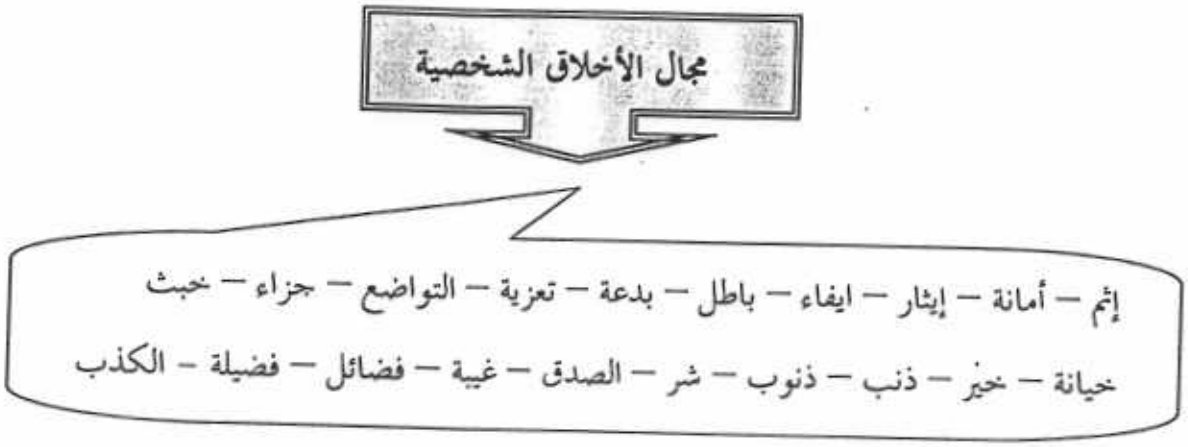
ثالثا: مجال الأخلاق:

يتفرع مجال الأخلاق إلى مجالين وهما:

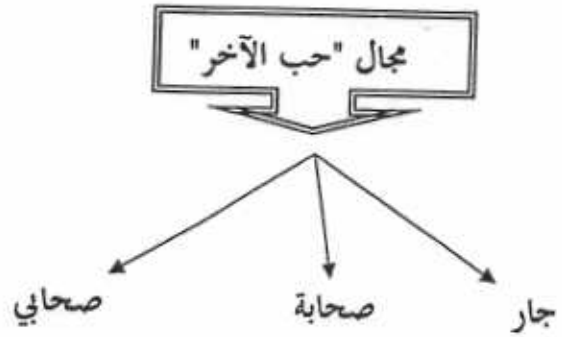
- مجال الأخلاق الشخصية
- مجال حب الآخر



فالكلمات في مجال الأخلاق الشخصية هي:



والكلمات في مجال "حب الآخر" كالآتي:



علاقات دلالية داخل مجال الدين :

توجد علاقات دلالية بين الكلمات العربية المستعملة في الأردية في مجال الدين بدلالاتها الأردية

وهي:

- علاقة الاشتمال والتضمن
- علاقة الجزء بالكل
- علاقة الترادف
- علاقة التضاد

أولا: علاقة الاشتمال والتضمن:

لاحظنا من هذه المجموعة من الكلمات أن كلمة: "الدين" تشمل على معاني: كلمات" عقيدة والشريعة وأخلاق"

وكذلك كلمة "عقيدة " تشمل على معاني كلمات " إلهيات – سمعيات – نبوات – كتب – رجال"

وكلمة "شريعة" تشمل على معاني كلمات " عبادات – معاملات – علوم – حدود"

ثانيا: علاقة الجزء بالكل:

من هذه الكلمات كلمة " صلاة " لها صلة بالكلمات " ركوع – سجدة – تشهد – تكبير ركعة" فهذه الكلمات تعد أجزاء لكلمة "الصلاة" والصلاة تعد الكلمة الكلية.

وكلمة " إسلام" لها صلة بالكلمات : "توحيد – نبوة – أحكام"

ثالثا: علاقة الترادف:

توجد علاقة الترادف بين كلمات مجال الدين كالآتي:

- **كلمات عربية ترادف كلمة عربية أخرى:**

إثم	=	ذنب
آخرة	=	قيامة
صدقة	=	فطرانة
إفتاء	=	فتوى
إله	=	معبود
أجل	=	موت
أحبار	=	علماء
تفاسير	=	شروح
تكبير	=	تهليل
تهمة	=	قذف
جائز	=	مباح
حديث	=	كلام
دين	=	مذهب
طاغي	=	عاصي
قتال	=	جهاد
متدين	=	متقي

- **كلمة أردية صارت ترادف كلمة عربية:**

نرى حاجة إلى ذكر الكلمات الأردية التي تُستعمل –أيضا – في مجال الدين مع الكلمات العربية في المعاني نفسها وهي كالآتي:

كلمة عربية	=	كلمة أردية
صوم	=	روزه
الله	=	خدا
ملك	=	فرشتة
سيئة	=	برائى
صلاة	=	نماز
جنة	=	بهشت
حسنة	=	نيكى
طهارة	=	پاكيزگى
عبد	=	بنده
جهنم	=	دوزخ
إثم	=	گناه
مسلم	=	مسلمان
نجاسة	=	گندگي

رابعا: علاقة التضاد:

توجد علاقة التضاد بين كلمات مجال الدين بدلالاتها الأردية كالآتي:

حياة	×	موت
أمانة	×	خيانة
حق	×	فرض
جنة	×	جهنم

دنيا	X	آخرة
كافر	X	مؤمن
توحيد	X	شرك
حلال	X	حرام
سعادة	X	شقاوة
شقي	X	سعيد
معصية	X	طاعة
خير	X	شر
نكاح	X	طلاق
طهارة	X	نجاسة
كسوف	X	خسوف
مقتدي	X	إمام
ملائكة	X	جن

التحليل التكويني:

اخترت مجال رجال الدين نموذجا للتحليل التكويني فهذه الكلمات تعبر عن الإنسان وتتعلق بالمجال الرئيسي: مجال الدين وتشتمل هذه المجموعة على خمس كلمات وذلك بعد كلمة الغطاء في الجدول الذي يضمها كما يلي:

المادة	اللفظ
أ م م	إمام
ع ل م	عالم
ف ت ي	مفتي
ج د د	مجدد
ص ل ح	مصلح

هذا التحليل يقوم بتوزيع الدلالات المتقاربة حتى يبين لنا الفروق الدلالية الدقيقة بين معاني الكلمات في هذا المجال، فالجدول التالي يوضح الملامح الدلالية كالآتي:

الكلمات / الملامح الدلالية	إمام	عالم	مفتي	مجدد	مصلح
خاص بالصلاة	+	−	−	−	−
يفتي الناس	±	±	+	±	−
يجدد الدين	−	−	−	+	−
المتعلّم	±	+	+	+	±
المتعلّم بالدين	+	±	+	+	±
يصلح بين الناس	+	−	−	−	+

المبحث الثاني	مجال اللغة والأدب

- الكلمات التي تُستعمل بدلالاتها الأردية في مجال اللغة والأدب
- المجالات الفرعية لمجال اللغة والأدب
- تقديم الكلمات في المجالات الفرعية
- علاقات دلالية داخل مجال اللغة والأدب
- التحليل التكويني

المبحث الثاني: مجال اللغة والأدب

هذا المجال يشتمل على الكلمات العربية المستعملة في الأردية التي دخلت في مجال اللغة والأدب. ومن المعلوم أن اللغة الأردية تأثرت بالعربية في مجالات كثيرة ونجد أن مجال اللغة والأدب من أغنى المجالات التي اقترضت كلمات كثيرة من العربية ويمكننا أن نلاحظ هنا أن القواعد الأساسية للغة الأردية مختلفة تماما عن قواعد العربية والسبب في ذلك أن اللغة الأردية تأثرت بالفارسية مباشرة فقواعدها تشبه قواعد اللغة الفارسية ولكن مع ذلك اقترضت كلمات عدة في هذا المجال فقد جمعت في هذا المجال حوالي ثمانين كلمة ثم صنفتها إلى مجالاتٍ فرعية فالكلمات العامة التي في هذا المجال كالآتي:

الكلمات العربية التي تُستعمل بدلالاتها الأردية في مجال اللغة والأدب

تقديم الكلمات بصفة عامة

أدب – ادغام – أديب – أساطير – استعارة – استفهام – اسم – اسمية – إشارة – إضافي – أعداد – أفعال – اقتباس – ألفاظ – ألقاب – أمثال – أمر – إملاء – إنشاء – أوزان– أيضا البنية – تأكيد – تأنيث – تبويب – تحرير – تذكير – تراكيب – تركيب – تشبيه – تصانيف – تصريف – تصغير – تضاد – تلخيص – تمرين – تمييز – تنبيه – توصيفي – جامد جمع – جملة – جنس – حرف – حكاية – خبر – خطابة – رثاء – رواية – سالم – سماعي سياق – شاعر – شرط – شعر – صرف – صفة – صوت – ضمير – غزل – غنّة – فاعل فصاحة – فعل – فعلية – فقرة – فهارس – فهرس – قاعدة – قافية – قاموس – قصة – قصص – قصيدة – قطعة – قواعد – قياسي –كاتب – كتاب – كتابة – كتب – كلام – كلمة – لازم – لطائف – لفظ – لقب – لكنّ – لهذا – مؤلف – مؤنث – ماضي – مبالغة مبتدأ – مترادف – متضاد – متعدي – مجاز – مجهول – محاورة – محذوف – محض – مدح – مرثية – مرفوع – مستقبل – مشاعرة – مشتق – مصدر – مصرع – مصطلح –

مصنف - مضاف - مضاف إليه — مضمون — مطلب - مطلع — معرفة - معطوف - معنى - مفرد - مفعول — مقام - مقطع - مكسر — منظوم — موسيقى - موصوف — موصول - موصولة — موضوع — ميزان — نبر - نثر - نحو — نحوي — نصاب — نصب - وزن

المجالات الفرعية لمجال اللغة والأدب:

وزّعنا الكلمات العربية المستعملة في الأردية في مجال اللغة والأدب من حيث دلالاتها الأردية إلى مجالات فرعية كالآتي:

أولا نقسم مجال اللغة والأدب إلى مجالين فرعيين رئيسين وهما:

- مجال الأدب
- مجال اللغة

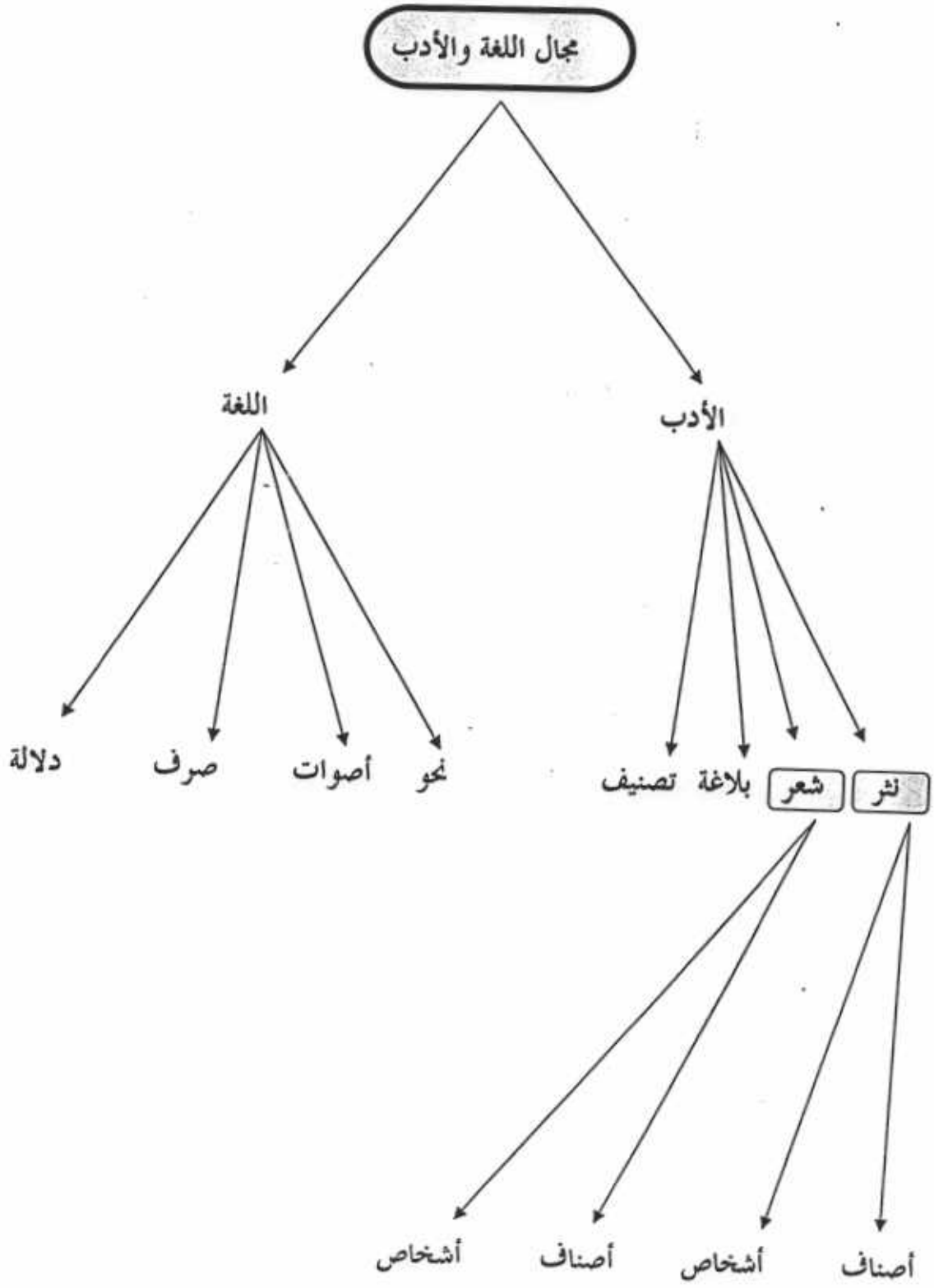
ثم يتفرع هذين مجالين إلى مجالات فرعية أخرى فيتفرع مجال الأدب إلى مجالات فرعية التالية:

- مجال النثر (يتفرع إلى : أصناف وأشخاص)
- مجال الشعر (يتفرع إلى أصناف وأشخاص كذلك)
- مجال البلاغة
- مجال التصنيف

ومجال اللغة يتفرع إلى :

- مجال النحو
- مجال الأصوات
- مجال الدلالة

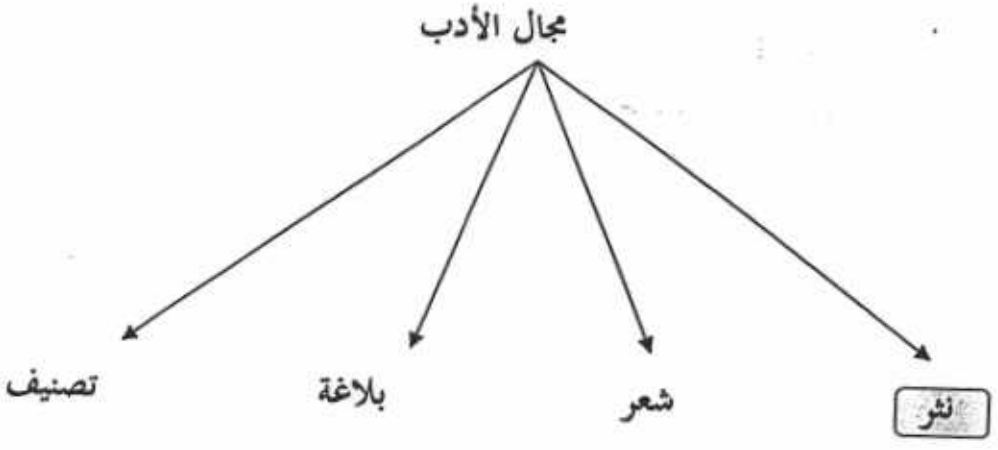
ويمكننا تمثيل المجالات الفرعية لمجال اللغة والأدب بتقسيم التفريعي الهرمي كالآتي:



تقديم الكلمات في مجالات فرعية:

أولا: مجال الأدب:

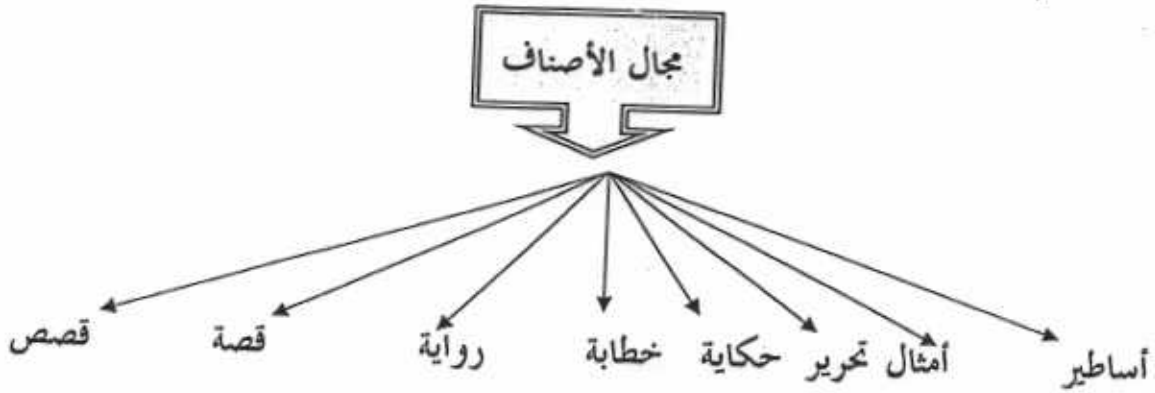
مجال الأدب يشمل على أربعة مجالات فرعية أخرى:



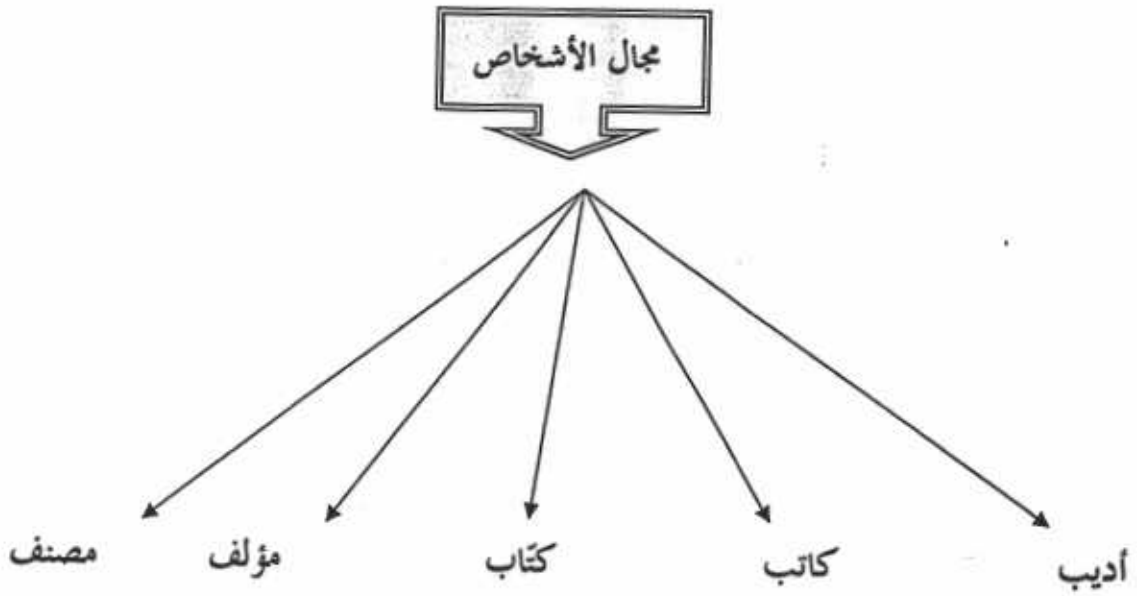
ومجال النثر يتفرع إلى مجالين فرعيين:



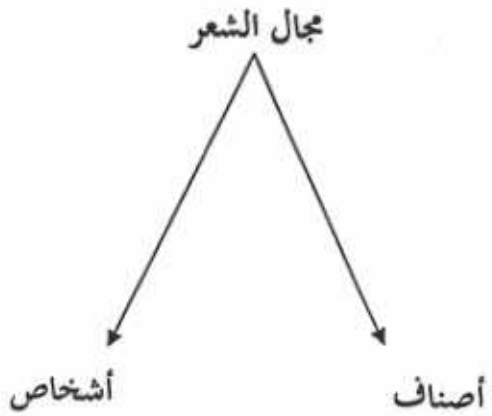
فالكلمات تحت كل مجال كالآتي:



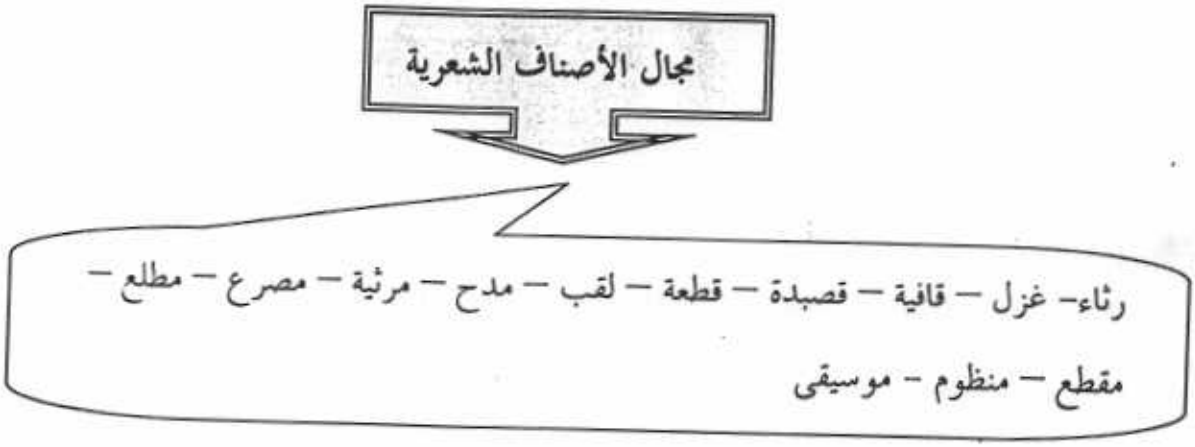
ومجال الأشخاص يحتوي الكلمات التالية:



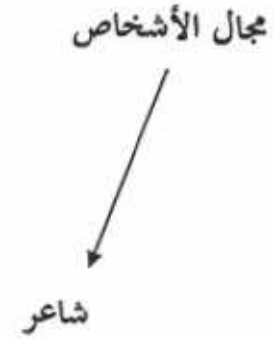
ومجال الشعر يتفرع إلى مجالين فرعيين كذلك:



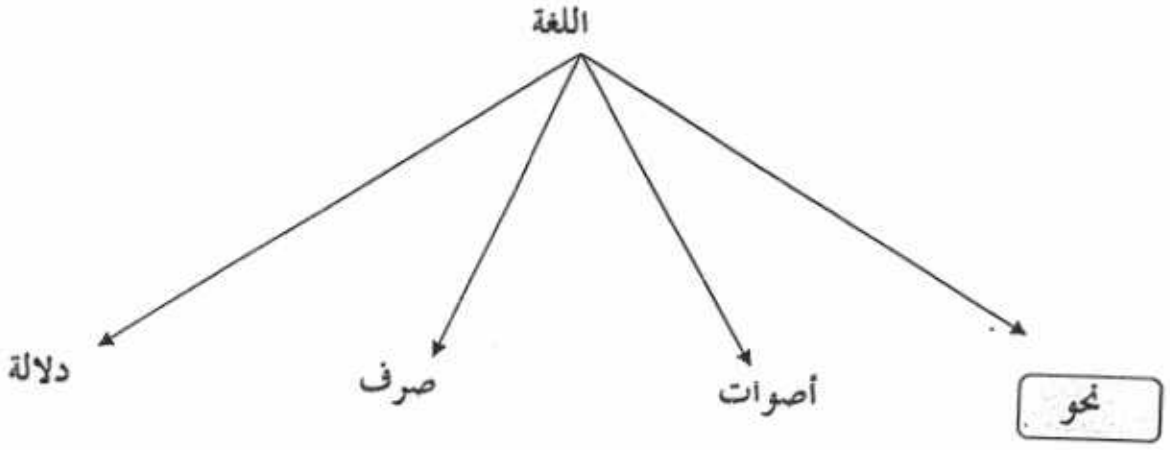
فالكلمات تحت مجال الأصناف الشعرية:



وهناك كلمة واحدة وجدناها تحت مجال الأشخاص تتعلق بالشعر:



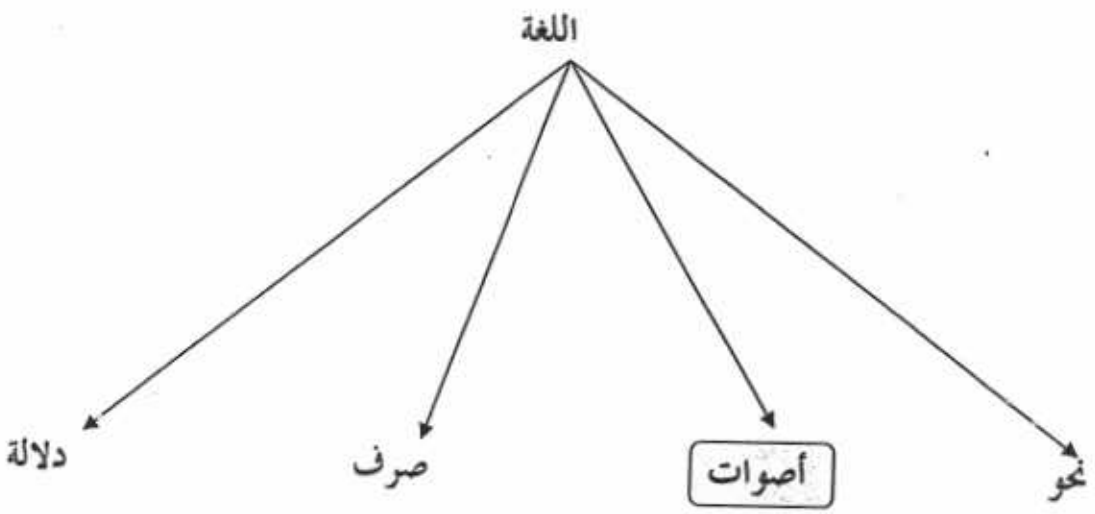
ثانيا: مجال اللغة يشمل على مجالات فرعية أخرى:



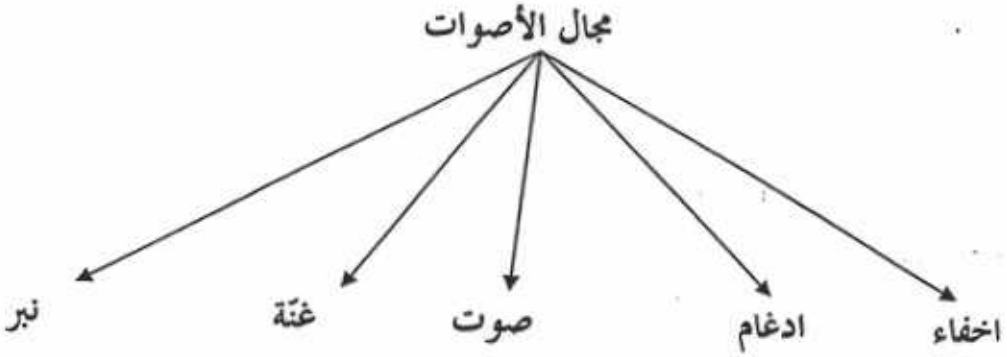
فالكلمات تحت مجال النحو كالآتي:

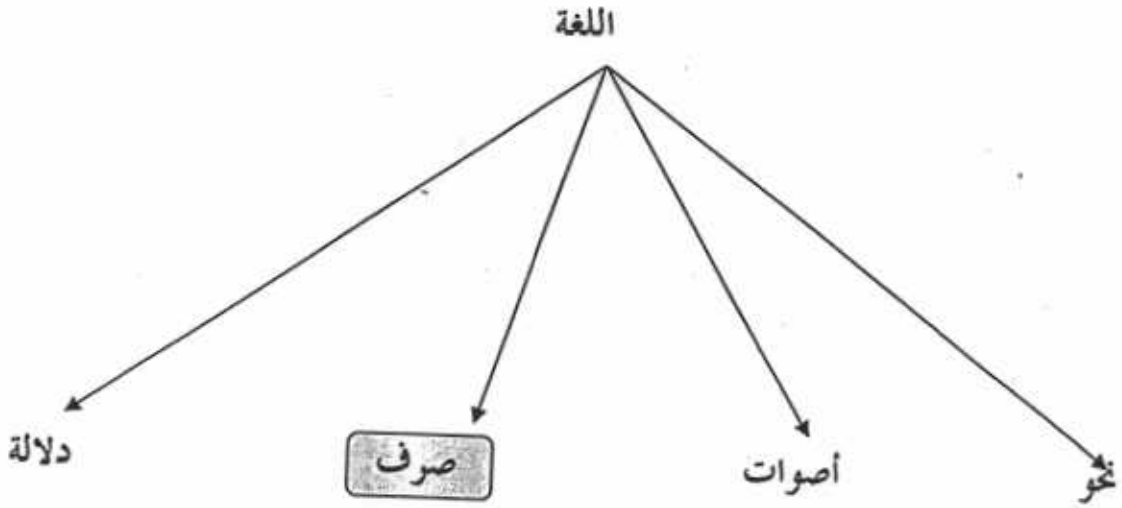
مجال النحو

اسم – اسمية – إشارة – أعداد – أفعال – ألقاب – أمر – املاء – تأكيد – تأنيث – تبويب – تذكير – تراكيب – تركيب – تضاد – تمييز – توصيفي – جمع جملة – حرف – خبر – سالم – سماعي – شرط – صفة – ضمير – فاعل – فعل قاعدة – قياسي – كلام – لازم – لقب – مؤنث – ماضي – مبتدأ – متعدي مجهول مرفوع – مستقبل – مضاف – مضاف إليه – معرفة – معطوف – مفعول مكسر موصوف – موصول – موصولة – نصب



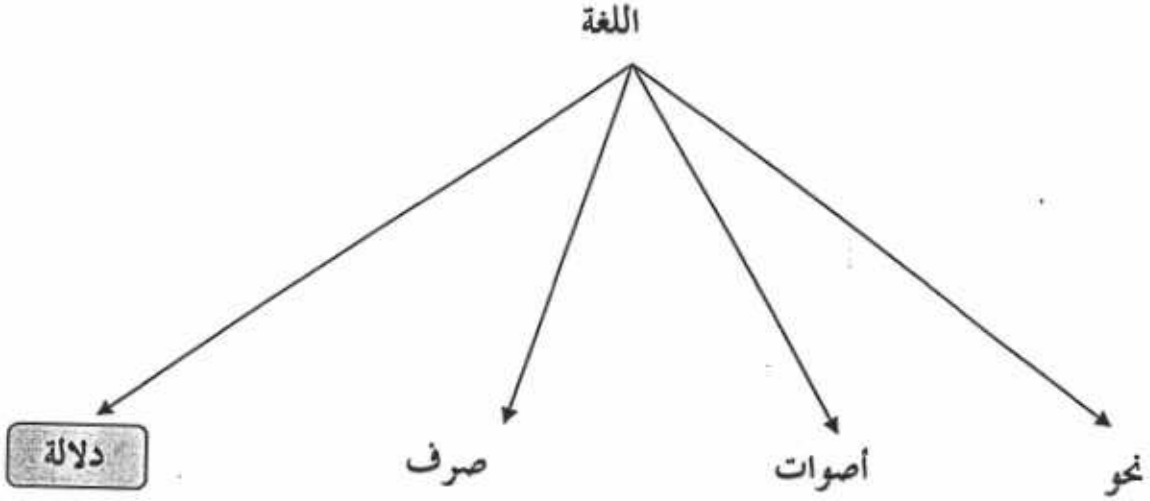
مجال الأصوات يشمل الكلمات التالية:



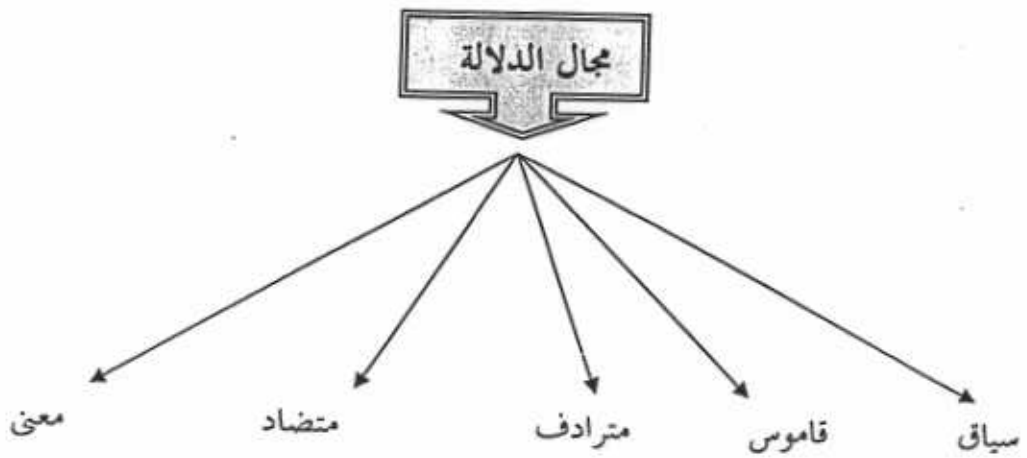


مجال الصرف يشمل الكلمات التالية:





ومجال الدلالة يشمل على الكلمات التالية:



علاقات دلالية داخل مجال اللغة والأدب :

توجد علاقات دلالية بين هذه الكلمات بدلالاتها الأردية، ومن بين هذه العلاقات التي توجد بين كلمات مجال اللغة والأدب هي:

- علاقة الاشتمال والتضمن
- علاقة الترادف
- علاقة التضاد

أولا: علاقة الاشتمال والتضمن:

لاحظنا من هذه المجموعة من الكلمات أن كلمة: "اللغة" تشمل على معاني: كلمات" نحو وأصوات وصرف ودلالة "

وكذلك كلمة "أدب " تشمل على معاني كلمات " نثر – شعر – بلاغة "

ثانيا: علاقة الترادف:

توجد علاقة الترادف بين كلمات مجال اللغة والأدب كالآتي:

- **كلمة عربية ترادف كلمة عربية أخرى:**

اسم	=	مصدر
إنشاء	=	كتابة
كلمة	=	لفظ
قصة	=	حكاية
صفة	=	نعت
مؤلف	=	مصنف
مطلب	=	معنى

- **كلمة أردية صارت ترادف كلمة عربية:**

نذكر هنا الكلمات الأردية التي تُستعمل –أيضا – في مجال الأدب واللغة مع الكلمات العربية في معاني نفسها.

كلمة عربية	=	كلمة أردية
رواية	=	ناول
قصة	=	كهاني
كتابة	=	لكهائي

رابعا: علاقة التضاد:

توجد علاقة التضاد بين هذه الكلمات:

نثر	×	شعر
اسم	×	فعل
جامد	×	مشتق
لازم	×	متعدي
فاعل	×	مفعول
معروف	×	مجهول
سالم	×	مكسر
سماعي	×	قياسي
مؤنث	×	مذكر
تذكير	×	تأنيث
ماض	×	مستقبل
معرفة	×	نكرة
مفرد	×	جمع
اسمية	×	فعلية

التحليل التكويني:

اخترت من "مجال النحو" نموذجا للتحيل التكويني لكي نعرف الفروق الدلالية بين معاني الكلمات في حقل دلالي فرعي. وهذه الكلمات كالآتي: اسم – فعل – حرف – تركيب – ضمير.

المادة	اللفظ
س م و	اسم
ف ع ل	فعل
خ ر ف	حرف
ر ك ب	تركيب
ض م ر	ضمير

هذا التحليل يقوم بتوزيع الدلالات المتقاربة حتى يبين لنا الفروق الدلالية الدقيقة بين معاني الكلمات في هذا المجال، فالجدول التالي يوضح الملامح الدلالية كالآتي:

الكلمات / الملامح الدلالية	اسم	فعل	حرف	تركيب	ضمير
يدل على الحدث	+	–	–	–	–
يقيد بالزمن	–	+	–	–	–
لا يؤدي معنى مستقل	–	–	+	–	–
يتكوّن من كلمتين أو أكثر	–	–	–	+	–
يحمل تنوين أو "أل"	+	–	–	±	–
يشير إلى مسمى	–	–	–	–	+
يدل على شخص أو مكان أو شيء ما	+	–	–	–	+

المبحث الثالث	مجال العلاقات

- الكلمات التي تُستعمل بدلالاتها الأردية في مجال العلاقات
- المجالات الفرعية لمجال العلاقات
- تقديم الكلمات في المجالات الفرعية
- علاقات دلالية داخل مجال العلاقات
- التحليل التكويني

المبحث الثالث: مجال العلاقات

يدرس هذا المبحث الألفاظ العربية التي تستخدم في مجال العلاقات حسب دلالاتها الأردية. ومجال العلاقات يتكوّن من علاقات زمنية وعلاقات مكانية وعلاقات شخصية وعلاقات عقلية، فهذه المجالات الفرعية تحمل كلمات كثيرة تتعلق بها فهي كالآتي:

الكلمات العربية التي تستعمل في مجال الأحداث بدلالاتها الأردية

تقديم الكلمات بصفة عامة

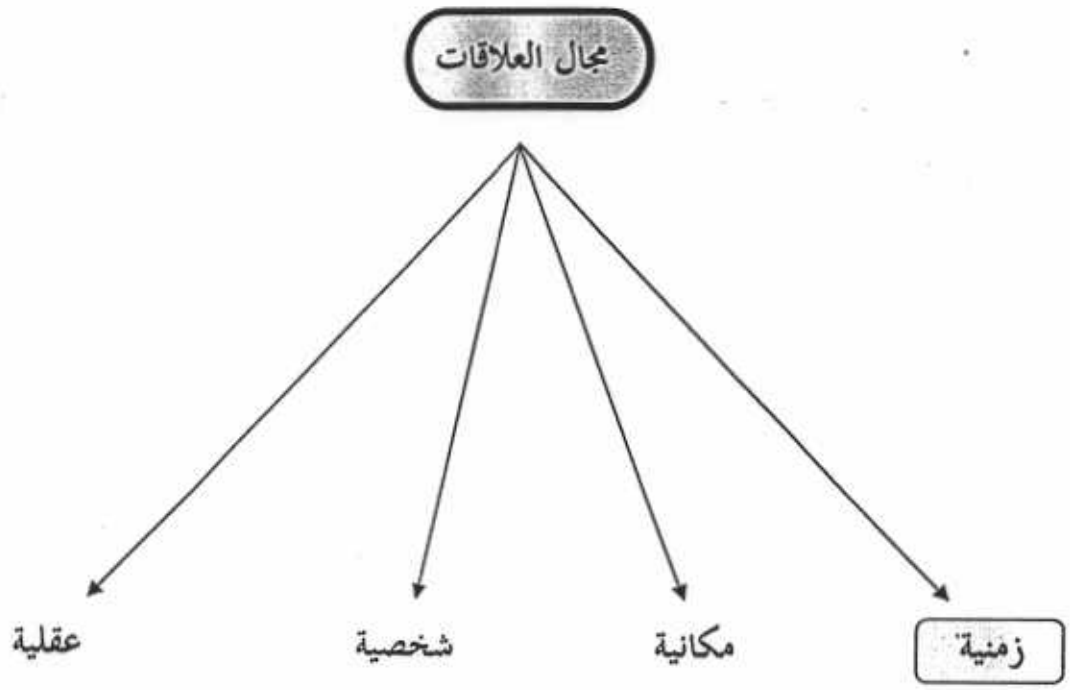
إجارة - إجازة - آجر - أجير - اختلاف - أخلاق - أدنى - أصغر - اعتماد - أعلى - أفضل - أفقي - أكبر - أوقات - إيذاء - بائع - بعد - بيع - تابع - تجارة - تحت - تحويلات - ترتيب - ترسيل - تسلسل - التفات - تفاوت - ثبوت - جديد - جهة - حاضر - حبوب - حقيقي - حلقة - حيثية - خارج - دائمي - داخل - دار - درجة - دكان - ذريعة - رابطة - رتبة - رقابة - روابط - زاوية - ساحل - سامعين - سطح - شامل - شاهد - شديد - شفيق - شكاية - صريح - صغير - طرف - طول - ظالم - عرض - عظمة - عكس - عمودا - غرض - فاصلة - فصل - فضول - فضيلة - فورا - فوقية - قبل - قرب - قرينة - قيمة - كبير - لازم - لحة - لوازمات - ليلة - ماحول - مأخوذ - متصادم - متصل - مختصر - مخصوص - مخلص - مخلوط - مدة - مرتبة - مرحلة - مركز - مروءة - مشتري - مشرف - مطابق - معية - مقام - مقعر - ملحقة - ملك - منتقل - منزل - منقول - مهلة - مواصلات - موضوع - موقع - ميعاد - ناظر - نسبة - نقصان - نقل - نهار - هيئة - واسطة - وسيع

المجالات الفرعية لمجال العلاقات:

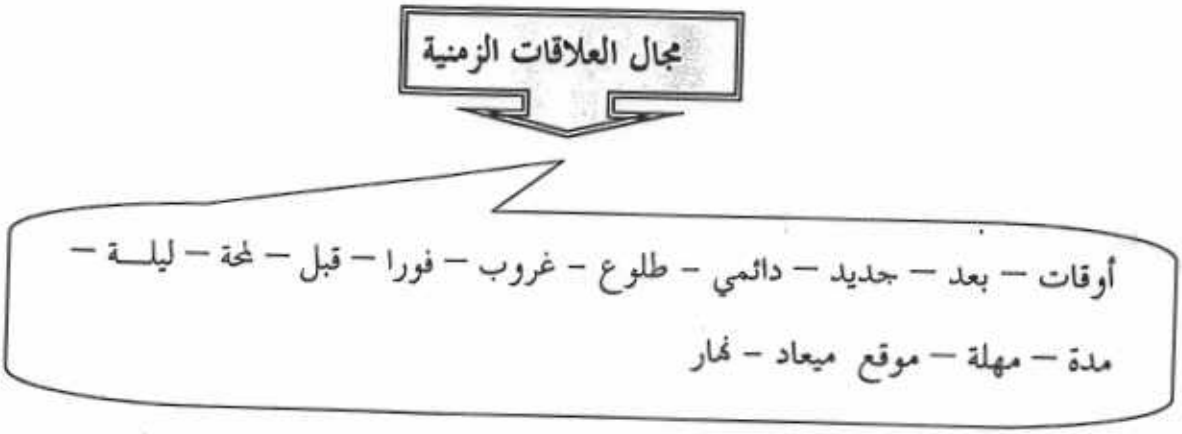
يتفرع مجال العلاقات إلى أربعة مجالات فرعية بدلالاتها الأردية وهي:

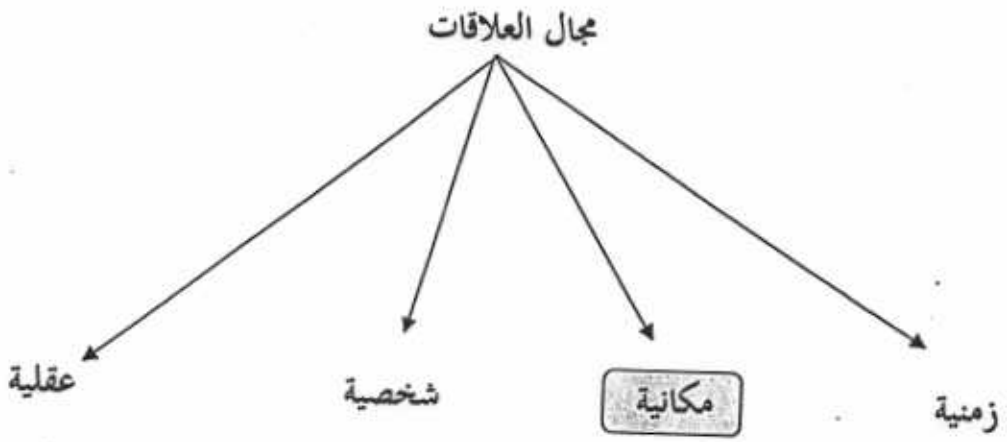
- مجال العلاقات الزمنية
- مجال العلاقات المكانية
- مجال العلاقات الشخصية
- مجال العلاقات العقلية

ويمكن تمثيل هذه المجالات في التقسيم التفريعي الهرمي (Hierarchy) كالآتي:

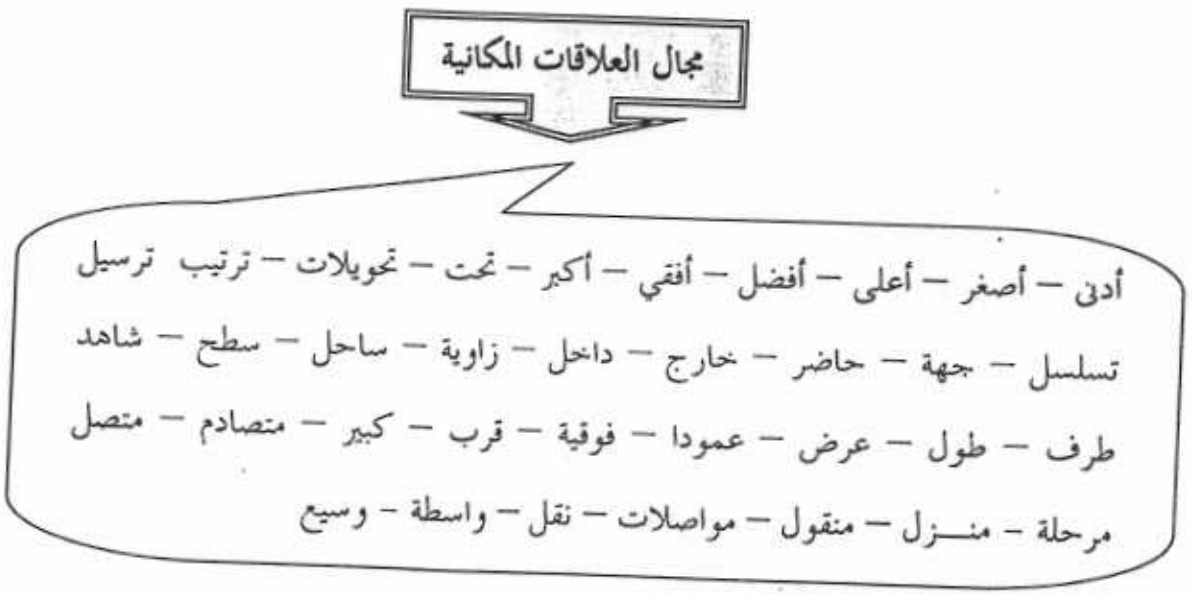


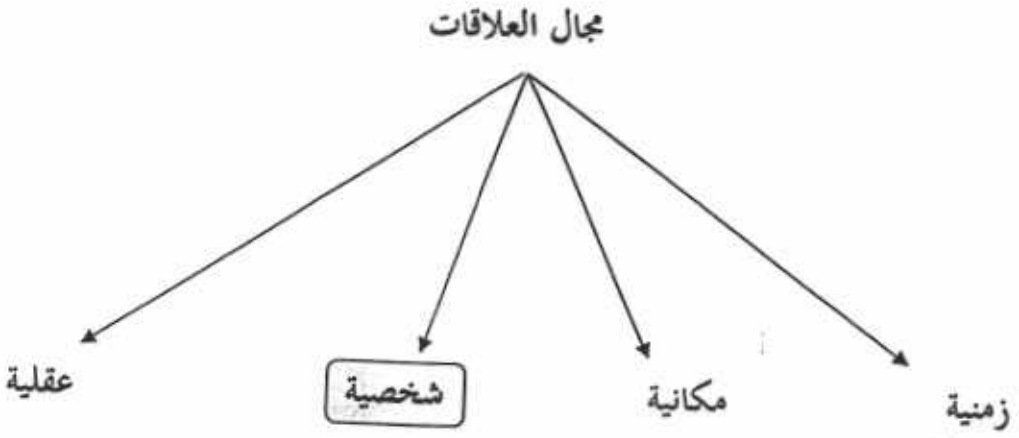
فالكلمات تحت مجال العلاقات الزمنية كالآتي:



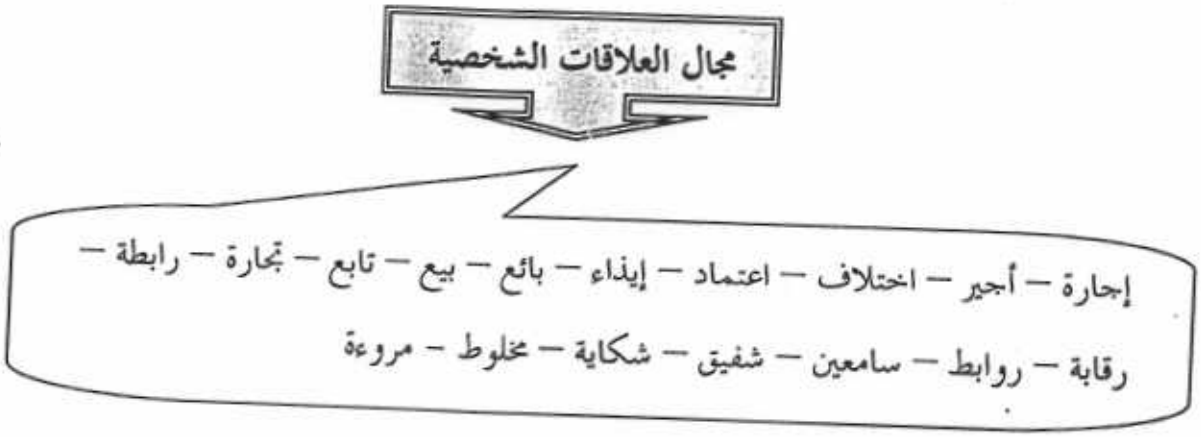


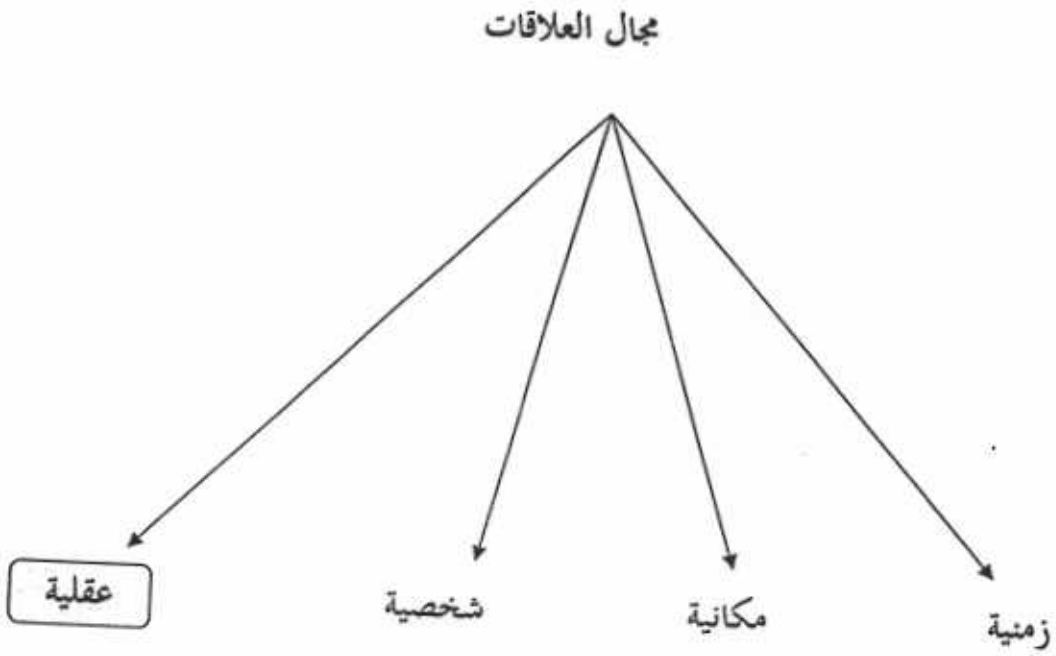
والكلمات في مجال العلاقات المكانية كالآتي:



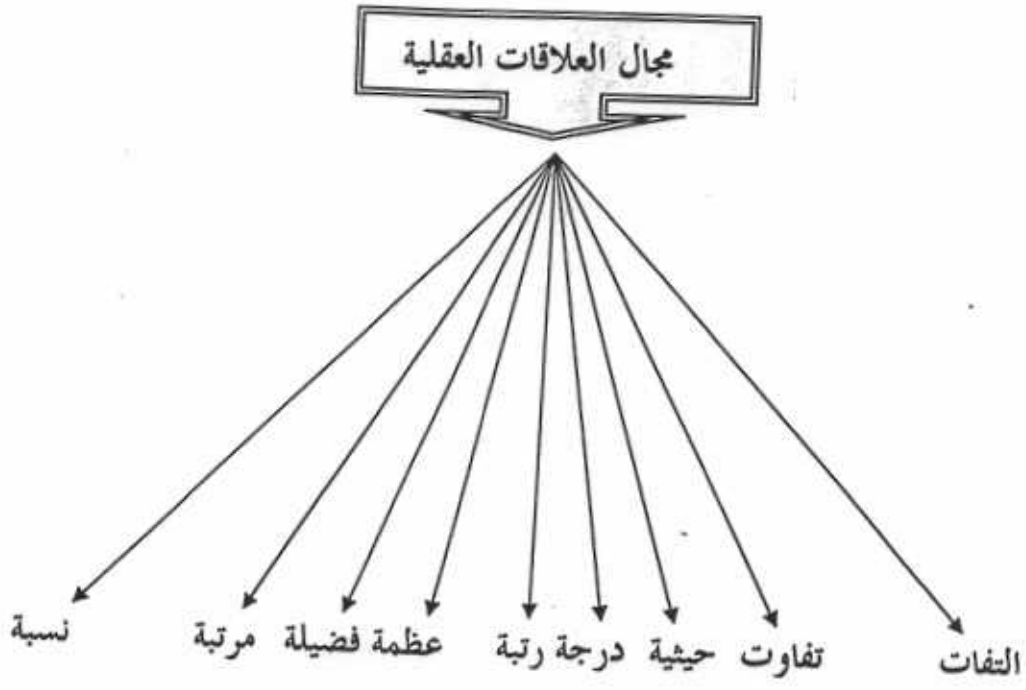


والكلمات في مجال العلاقات الشخصية كالآتي:





والكلمات في مجال العلاقات العقلية كالآتي:



علاقات دلالية في مجال العلاقات:

توجد علاقات دلالية بين كلمات العلاقات كالآتي:

١. علاقة الترادف

٢. علاقة التضاد

أولا: علاقة الترادف:

فالكلمات التي توجد بينها علاقة الترادف بدلالاتها الأردية كالآتي:

أعلى	=	أفضل
ذريعة	=	وسيلة
مدة	=	مهلة
جهة	=	طرف

ثانيا: علاقة التضاد:

توجد علاقة التضاد بين الكلمات التالية في مجال العلاقات بدلالاتها الأردية:

أدنى	×	أعلى
أصغر	×	أكبر
صغير	×	كبير
خارج	×	داخل
نهار	×	ليل
عمودي	×	أفقي
طول	×	عرض
طلوع	×	غروب

التحليل التكويني :

مجال العلاقات يشتمل على أربعة مجالات فرعية وهي: مجال العلاقات الزمنية و مجال العلاقات المكانية ومجال العلاقات الشخصية ومجال العلاقات العقلية فمجال العلاقات الزمنية اخترنا منه الكلمات للتحليل التكويني وهي: طلوع – غروب – ليلة – نهار.

المادة	اللفظ
ط ل ع	طلوع
غ ر ب	غروب
ل ي ل	ليلة
ن ه ر	نهار

هذا التحليل يقوم بتفريق الدلالات المتقاربة حتى يبين لنا الفروق الدلالية الدقيقة بين معاني الكلمات في هذا المجال، فالجدول التالي يوضح الملامح الدلالية كالآتي:

الكلمات / الملامح الدلالية	طلوع	غروب	ليلة	نهار
يبدأ به اليوم	+	–	–	–
ينتهي به اليوم	–	+	–	–
تغيب فيه الشمس	–	+	+	–
تظهر فيه الشمس	+	–	–	+
يعمل فيه الإنسان عادة	–	–	–	+
ينام فيه الإنسان عادة	–	–	+	–

المبحث الرابع	مجال الأحداث

- الكلمات التي تُستعمل بدلالاتها الأردية في مجال الأحداث
- المجالات الفرعية لمجال الأحداث
- تقديم الكلمات في المجالات الفرعية
- علاقات دلالية داخل مجال الأحداث
- التحليل التكويني

المبحث الرابع: مجال الأحداث

هذا المجال يتكون من الكلمات التي تستخدم عادة للأحداث ثمّ يتفرع إلى أحداث متعددة فأولا نقدم الكلمات التي تُستعمل بدلالاتها الأردية في مجال الأحداث، فهذه الكلمات كالآتي:

الكلمات العربية التي تستعمل بدلالاتها الأدرية في مجال الأحداث

تقديم الكلمات بصفة عامة

ائتلاف – ابتداع – إبداع – اتباع – اتمام – اجتماع – اجتناب – إجلاس – احتجاج – احتراز – احتراق – احترام – احتساب – احتكار – احتمال – احتياج – احتياط – احساس احسان– اختتام – اختراع – اختصار – اختلاط – اختلاف – اختيار – إخراج – إخفاء – إخلاص – إدخال – إدراك – ارتحال – ارتداد – ارتعاش – ارتفاع – ارتقاء – ارتكاب – ارتكاز – إرسال – إرشاد – ازدحام – ازدواج – استبداد – استثناء – استحسان – استحصال – استحقاق – استحكام – استخارة – استدراك – استصواب – استطاعة – استعارة – استعانة – استعمار – استعمال – استغاثة – استغفار – استغناء – استفادة – استفهام – استقامة – استقبال – استقرار – استقلال – استكبار – استماع – – استمرار – استنباط – استهزاء – استيعاب – إسراف – إسقاط – إسلام – اشتراك – اشتعال – اشتياق اصرار – اصلاح – اضطرار – اضمحلال – اطلاع – اطلاق – اطمئنان – إظهار – إعانة – اعتبار – اعتدال– اعتذار – اعتراض – اعتراف – اعتقاد – اعتكاف – اعتماد – اعتناء – إعراض – إعلام – إعلان – إغراق – إفادة – افتتاح – افتخار – افتراء – افتراق – إفطار – أفعال – إفهام – اقبال – قتدار – اقدام – اقرار – اكتفاء – إكرام – إكراه – إلقاء – إلهام امتداد – امتزاج – امتناع – امتياز – انبساط – انتباه – انتخاب – انتساب – انتشار – انتظار – انتقال – انتقام – انجذاب – انحراف – انحصار – انخلاء – اندراج – إنزال – انسداد – انشراح – انصاف – انضباط – انضمام – انطباق – انعطاف – انعقاد – انفاق –

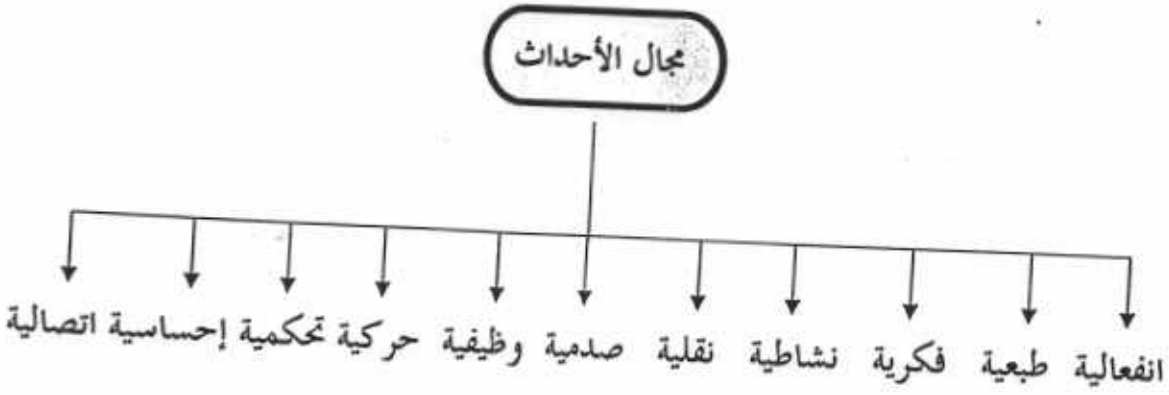
انفصال – انفعال – انقسام – انقطاع – انقلاب – انكار – انكشاف – انهدام – انهضام – اهتمام – إيثار – إيجاب – ايصال – ايضاح – ايفاء – ايقاف – بيان – بيع – تأثير – تأسيس – تأكيد – تأليف – تأمين – تأويل – تبخير – تبديل – تبذير – تبويب – تجديد – تجربة – تجزية – تجهيز – تجويز – تحديث – تحديد – تحذير – تحرير – تحريص – تحريف – تحريك – تحريم – تحسين – تحصيل – تحقير – تحليق – تحليل – تحميد – تحويل – تخريب – تخريج – تخصيص – تخفيف – تخليق – تخييل – تدبير – تدريج – تدريس – تدقيق – تدوين – تذليل – تربية – ترتيب – ترتيل – ترجيح – ترك – ترويج – تزئين – تزويج – تسخير – تسليم – تسهيل – تشخيص – تشديد – تشريح – تشكيل – تشهير – تشويش – تصحيح – تصحيف – تصديق – تصرف – تصريح – تصغير – تصفية – تصنيف – تصور – تصويب – تصوير – تضحيك – تضعيف – تضمين – تطبيق – تطهير – تعبير – تعجب – تعديل – تعذيب – تعريف – تعطيل – تعظيم – تعقيد – تعليق – تعليل – تعليم – تعمير – تعويذ – تفتيش – تفريح – تفريق – تفسير – تفصيل – تفهيم – تفويض – تقاضا – تقدير – تقديس – تقديم – تقسيم – تقليد – تقويم – تكذيب – تكريم – تكسير – تكفير – تكميل – تلقين – التماس – تمنى – تمهيد – تميز – تنظيم – تنقيح – تنقيد – تنوير – تهديد – تهذيب – توثيق – توجيه – توصيف – توضيح – توفيق – توقير – توهين – خيانة – رؤية – رائج – سفر – شروع – شك – شكر – ظن – عبرة – عذر – عزائم – عطا – عيش – غصب – فرق – فسخ – قبضة – قتل – قصد – كفالة – لعن – مؤاخذة – مؤخر – مبذول – متعين – محبة – محروم – محسوس – مدد – مراقبة – مستعار – مستفيض – مسخ – مسخر – مشاهدة – مشورة – مطابقة – مطالبة – مطالعة – معالجة – معاملة – معاهدة – معاونة – معاينة – معلوم – معمول – مغالطة – مقابلة – مقاطعة – مكالمة – مكمل – ملحوظ – منتشر – مهارة – موازنة – نافذ – نصيحة – نفرة – هداية – وظيفة – وكالة – يقين

المجالات الفرعية لمجال الأحداث:

تتفرع هذه الألفاظ إلى مجالات فرعية حسب نظرية الحقول الدلالية إلى المجالات الفرعية كالتالي:

- أحداث انفعالية
- أحداث طبعية
- أحداث فكرية
- أحداث نشاطية
- أحداث نقلية
- أحداث صدمية
- أحداث وظيفية
- أحداث حركية
- أحداث تحكمية
- أحداث إحساسية
- أحداث اتّصالية

وقد وزّعنا الكلمات التي تتعلق بدلالاتها الأردية بمجال الأحداث في هذه المجالات الفرعية يمكن تمثيلها بطريقة التقسيم التفريعي الهرمي (Hierarchy) كالآتي:



فالكلمات تحت كل مجال فرعي كالآتي:

أولا: مجال الأحداث الانفعالية:



ثانيا: مجال الأحداث الطبعية:



ثالثا: مجال الأحداث الفكرية:

مجال الأحداث الفكرية

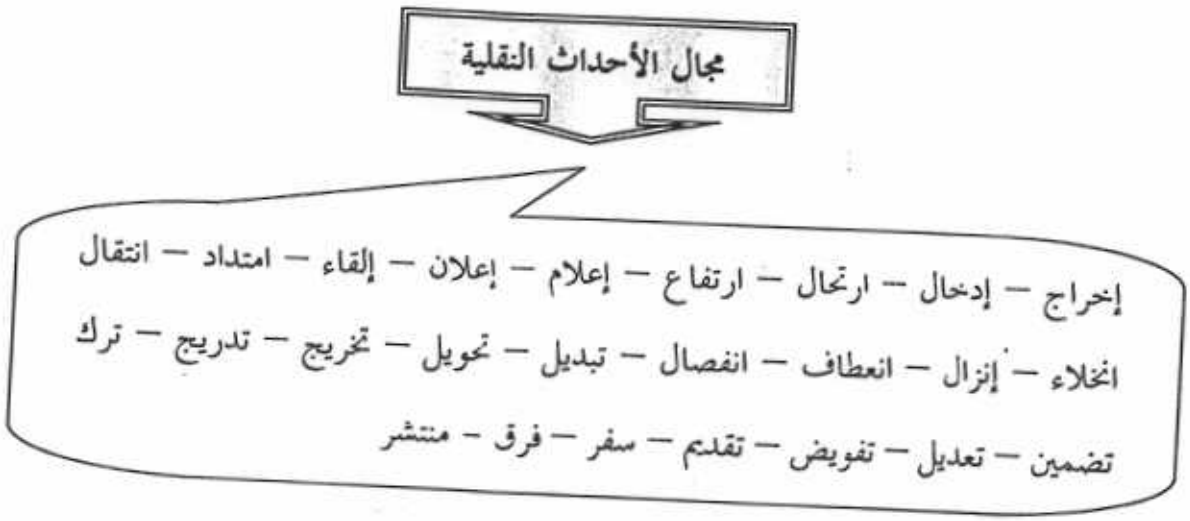
إدراك – ارتداد – استدراك – استصواب – استفهام – استماع – استنباط استيعاب
إسلام – إصلاح – اطلاع – اعتقاد – إفهام – انشراح – انكشاف – إيضاح إيفاء
بيان – تأويل – تبويب – تجزية – تجويز – تخييل – تدبير – تدريس – تدقيق تدوين
تشريح – تصحيح – تصحيف – تصديق – تصنيف – تصور – تصويب – تعليق
تعليل – تعليم – تفهيم – تنقيح – توضيح – توجيه – مستفيض – مشاهدة – مطالعة
– معاينة – معلوم – ملحوظ – مهارة – نصيحة – هداية – يقين

رابعا: مجال الأحداث النشاطية:

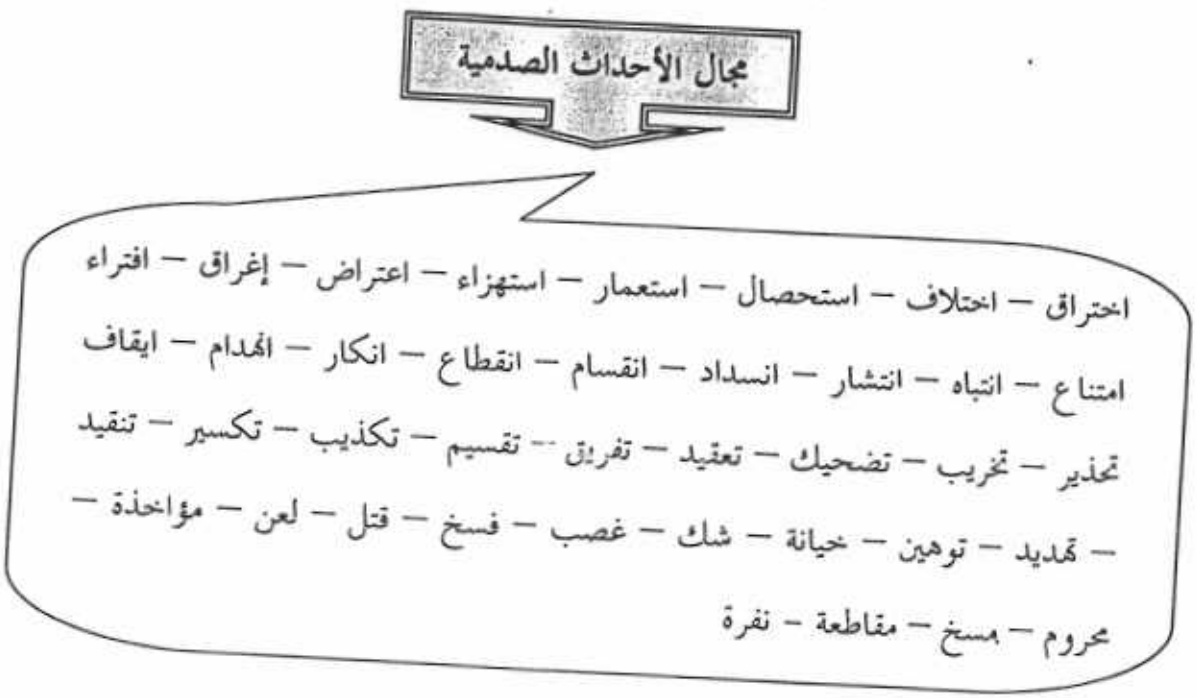
مجال الأحداث النشاطية

ابتداع – إبداع – إتمام – احتجاج – اختتام – اختراع – اختصار – ارتقاء استحكام
استقامة – استقرار – استقلال – استمرار – اطلاق – افتتاح – انطباق – انعقاد
انقلاب – اهتمام – تأسيس – تأكيد – تأليف – تجديد – تجربة – تجهيز – تحديث
تحرير – تحسين – تحصيل – تخليق – ترتيب – ترتيل – تزئين – تسخير – تسهيل
تشخيص – تشكيل – تصور – تطبيق – تطهير – تعمير – تقويم – تكميل – تمهيد
– تنظيم – تنوير – شروع – عزائم – قبضة – مبذول – مسخر – نافذ

خامسا: مجال الأحداث النقلية:



سادسا: مجال الأحداث الصدمية:



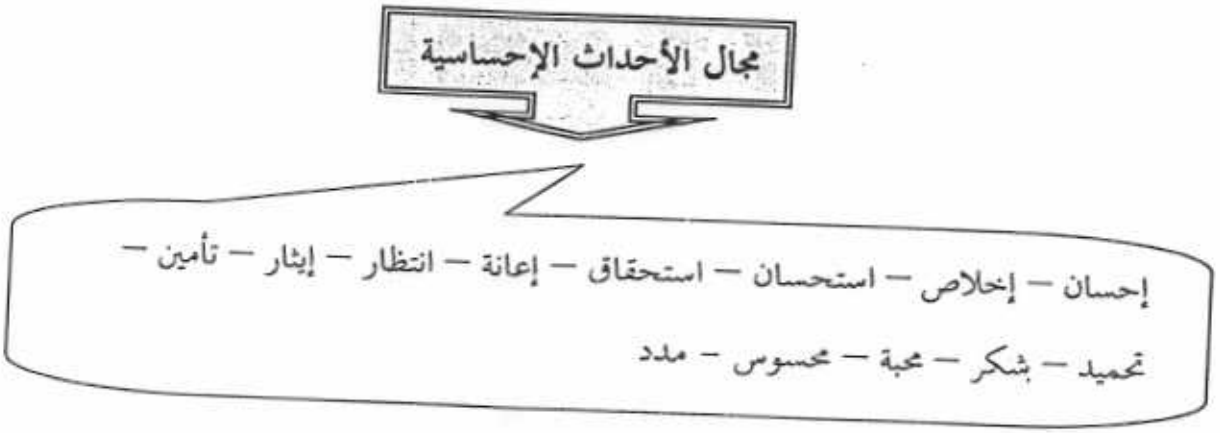
سابعا: مجال الأحداث الوظيفية:



ثامنا: مجال الأحداث الحركية:



تاسعا: مجال الأحداث الإحساسية:



عاشرا: مجال الأحداث التحكمية:



الحادية عشر: مجال الأحداث الاتصالية:



علاقات دلالية في مجال الأحداث:

توجد علاقات دلالية في مجال الأحداث بدلالاتها الأردية كالآتي:

١. علاقة الترادف

٢. علاقة التضاد

أولا: علاقة الترادف:

وجدنا علاقة الترادف بين كلمات مجال الأحداث كالآتي:

احترام	=	إكرام
اختراع	=	إبداع
اطلاع	=	إعلان
اطلاق	=	انطباق
انفصال	=	انقطاع
ايضاح	=	إفهام
تبذير	=	إسراف
تحديد	=	تحديث
تقديس	=	تعظيم
تكذيب	=	تكفير
تحذير	=	تهديد
معاونة	=	إعانة
هداية	=	نصيحة
اجتناب	=	احتراز
تضحيك	=	استهزاء
توثيق	=	تصديق
توجيه	=	تأويل
ظنّ	=	شك
مشاهدة	=	معاينة
ترويج	=	تشهير
توهين	=	تحقير

ثانيا: علاقة التضاد:

توجد علاقة التضاد بين كلمات مجال الأحداث بدلالاتها الأردية كالآتي:

إدخال	×	إخراج
استفهام	×	أيجاب
إصلاح	×	تخريب
اضطرار	×	اطمئنان
إظهار	×	إخفاء
اعتراف	×	إنكار
انفصال	×	انضمام
إنزال	×	ارتفاع
انهدام	×	تعمير
تأسيس	×	تكميل
تعظيم	×	تحقير
شك	×	يقين

التحليل التكويني:

مجال الأحداث يشتمل على مجالات فرعية متعددة فاخترنا منها مجال الأحداث النقلية وأخذنا منه بعض الكلمات للتحليل التكويني وهي: إخراج – انخلاء – ارتحال – انتقال فهذه الكلمات العربية تستعمل في اللغة الأردية بمعانيها الأصلية فنحلل هذه الكلمات بطريقة التحليل التكويني لكي نعرف الفروق الدلالية بينها حيث تتعلق هذه الكلمات بمجال دلالي فرعي واحد.

المادة	اللفظ
خ ر ج	إخراج
خ ل و	انخلاء
ر ح ل	ارتحال
ن ق ل	انتقال

هذا التحليل يقوم بتوزيع الدلالات المتقاربة حتى يبين لنا الفروق الدلالية الدقيقة بين معاني الكلمات في هذا المجال، فالجدول التالي يوضح الملامح الدلالية كالآتي:

الكلمات / الملامح الدلالية	إخراج	انخلاء	ارتحال	انتقال
يدل على الخروج	+	+	–	–
يدل على ترك المكان	±	+	–	–
يدل على نقل من مكان إلى آخر	–	–	–	+
يدل على الموت	–	–	–	+

المبحث الخامس	مجال المجتمع

- الكلمات التي تُستعمل بدلالاتها الأردية في مجال المجتمع
- المجالات الفرعية لمجال المجتمع
- تقديم الكلمات في المجالات الفرعية
- علاقات دلالية داخل مجال المجتمع
- التحليل التكويني

المبحث الخامس: مجال المجتمع

يتناول هذا المبحث الكلمات العربية المستعملة في الأردية التي تستعمل في مجال المجتمع بدلالاتها الأردية فهي كالآتي:

الكلمات العربية التي تُستعمل في مجال الأسرة بدلالاتها الأردية

تقديم الكلمات بصفة عامة

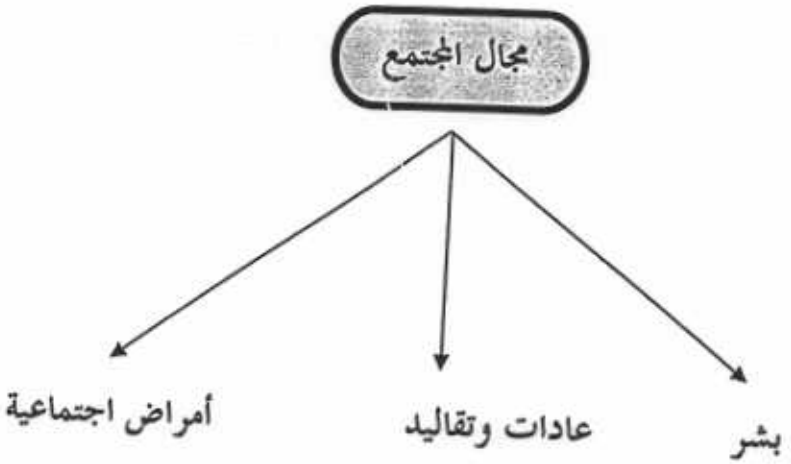
آباء – آدمي – آل – آنسة- أبو – -أحباء - أجنبي – أخ - أخوة – أذكياء – أرباب- أزواج – أشر - أشخاص – أشراف – أشرف – أصحاب - أطفال -أعوان-أغاني- أغنياء - أغيار– أفراد - أقارب- أقدار أقرباء -أقوال-أنانية - إنسان - أهل - أوطان - أولاد - برقعة - بخيل – تاجر – تارك – تجار- تجرد -تعيش -تفاخر- تكلف- تمذيب -تمنيئة- تواضع – ثروة - ثقافة - جبلة - جد -جرائم -جرم -جريمة-جهيز- -حب - حجاب - حريص – حقارة - حزب -حزين-حقارة- خادم - خادمة -خازن - خالة – خباثة - خبيث- خدّام – خدم – خدمات – خدمة – خصال- خصائل-خضاب - خلع -خنّاس- ذلّة - ذليل - ذوق– رسم – رقاص- رقص - زوجة -سيّاح -سلوك-سير - شرفاء -شهرة - صارف-صاحب- صحبة – صديق - صرّاف- طبقة -عادة - عاشق – عائلة – عاقل - عزة - عشق- عصبة - عفة - عوام عورة - غلام - فرحة – فقراء- فقر – فقير – قبائل - قبيلة – قحط -قرض-قساوة -كفيل - لباس -متمدن -مجمع - محب-محبوب-مخدوم- مخنث-مرغوب – مروج - مسافر- مسكين- معاشرة – معاشرت – معاوضة - معشوق- مغموم – مفرور- مقيم-منحوس- نسل - والد - ورثة - ولد - وليمة

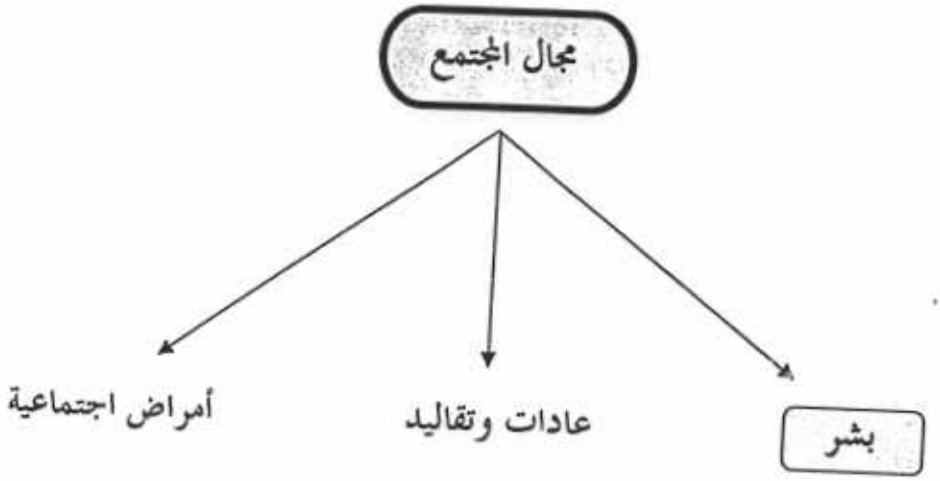
المجالات الفرعية لمجال المجتمع:

يتفرع مجال الأسرة إلى ثلاثة مجالات فرعية بدلالاتها الأردية كالآتي:

١. مجال البشر
٢. مجال العادات والتقاليد
٣. مجال الأمراض الاجتماعية

يمكن تمثيل هذه المجالات الفرعية بتقسيم التفريعي الهرمي (Hierarchy) كالآتي:

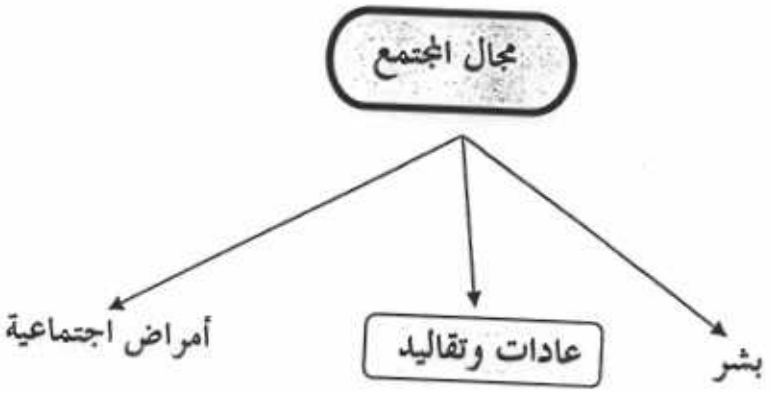




فالكلمات تحت مجال البشر كالآتي:

مجال البشر

آباء – آدمي – آل – آنسة – أبو – أجداد- أحباء- أحباء- أخ –أذكياء – أرباب – أزواج – أشر – أطفال – أعوان – أغيار – أقارب – أهل – إخوة – أقرباء – أولاد –بخيل – تاجر – تارك – تجار – جدّ– خادم – خادمة – خدّم – خازن- خالة – خبيث – ذليل – رقاص – زوج – زوجة – سيّاح – صاحب – صحبة – صديق – صرّاف – عاشق – عائلة – عصبة – غلام – فقراء – فقير – قبائل – قبيلة قصاب – كفيل – محب – مخدوم – مخنث – مسافر – مسكين – معشوق – مغرور مغموم – مقيم – منحوس – – نسل – والد –



فالكلمات تحت مجال العادات والتقاليد:

مجال العادات والتقاليد

أغاني – أقوال – تجرد – تسمية – تعيش – تكلف – تواضع – تهنيئة – ثروة – جبلة – جهيز – حب – حزين – حزن – خدمات – خدمة – خصال – خصائل – خلع – ذوق – رحم – رقص – سلوك – سير – شهرة – عادة – عشق – عزة – عفة – فرحة – عورة – متمدن – مجمع – مرغوب – معاشرة – معاشرت – معاوضة – وليمة.

والكلمات في مجال الأمراض الاجتماعية كالآتي:

مجال الأمراض الاجتماعية

أنانية – تفاخر – جرائم – جرم – جريمة – حرص – حريص – حقارة – خباثة – خنّاس – ذلة – فقر – قحط – قرض – قساوة – معذرة

علاقات دلالية في مجال المجتمع:

توجد علاقات دلالية في مجال المجتمع كالآتي:

١. علاقة الاشتمال والتضمن

٢. علاقة التضاد

أولا: علاقة الاشتمال والتضمن:

كلمة "أهل" تشمل على كلمات : زوج – زوجة – أولاد

ثانيا: علاقة التضاد:

توجد علاقة التضاد بين كلمات مجال المجتمع بدلالاتها الأردية كالآتي:

زوج	×	زوجة
والد	×	والدة
خادم	×	خادمة
أجداد	×	أولاد

التحليل التكويني:

مجال المجتمع يشتمل على ثلاثة مجالات فرعية وهي: مجال البشر ومجال العادات والتقاليد ، ومجال الأمراض الاجتماعية، فاخترنا مجال البشر للتحليل التكويني هو مجال يشتمل على الألفاظ: خادم – خادمة – غلام – مسكين.

اللفظ	المادة
خادم	خ د م
خادمة	خ د م
غلام	غ ل م
مسكين	س ك ن

هذا التحليل يقوم بتوزيع الدلالات المتقاربة حتى يبين لنا الفروق الدلالية الدقيقة بين معاني الكلمات في هذا المجال، فالجدول التالي يوضح الملامح الدلالية كالآتي:

الكلمات / الملامح الدلالية	خادم	خادمة	غلام	مسكين
كائن حيّ ذكر	+	–	+	+
كائن حيّ أنثى	–	+	–	–
يخدم بالأجرة	+	+	–	–
يعيش مع سيده	±	±	+	–
يدل على قليل المال	–	–	–	+
يتسول الناس	–	–	–	+

المبحث السادس	مجال الحرب والأمن

- الكلمات التي تُستعمل بدلالاتها الأردية في مجال اللغة والأدب
- المجالات الفرعية لمجال الحرب والأمن
- تقديم الكلمات في المجالات الفرعية
- علاقات دلالية داخل مجال الحرب والأمن
- التحليل التكويني

المبحث السادس: مجال الحرب والأمن

يتناول هذا المبحث مجال الكلمات العربية التي تستعمل في مجال الحرب ثمّ يتفرع هذا المجال العام إلى مجالات دلالية فرعية وهي: مجموعات والأشخاص والأدوات والأعمال، ، وقد درست عن هذه الكلمات فوجدت أن الكلمات العربية لا توجد بعدد كبير فوجدت حوالي ثلاثين كلمة فصنفتها إلى مجالات فرعية فالكلمات العامة في هذا المجال كالآتي:

الكلمات العربية التي تُستعمل في مجال الحرب والأمن بدلالاتها الأردية

تقديم الكلمات بصفة عامة

أبطال – أسرار – أسلحة – أسلحة – اطلاع – أغراض – أفواج – فواج – أمن –
أموات – أمير – أوزار – إيذاء – بحري – بري – بضاعة – تحفظ – تدابير – ترسيل –
تصادم – تعاقب – تنازع – جارحية – جذبة – حرب – حروب – حرية – حريف –
حلف – حليف – حملة – خريطة – خيام – خيمة – دفاع – رابطة – سفارة – سفينة –
سقوط – سلاح – سلام – سياسة – شهيد – صلاحية – صلح – ضامن – ضرب – طاقة –
طبل – طوق – عدو – عساكر – عسكري – عقد – عَلَم – غارة – غازي – غدّار –
غلبة – فاتح – فتح – فرار – فيل – قابض – قاتل – قافلة – قبضة – قبضة – قتال – قتل
– قلعة – قوة – قيادة – قيد – مبارزة – متحاب – متحارب – متنازع – مجاهد –
مجاهدين – مدد – مسلح – مصلح – معاهدة – معركة – مقبوضة – مقدمة – نقصان –
هجوم – هدف – هدف – هزيمة – هزيمة

المجالات الفرعية لمجال الحرب والأمن:

يتفرع مجال الحرب والأمن بدلالاتها الأردية إلى مجالين فرعيين كذلك وهما:

١. مجال الحرب

٢. مجال الأمن

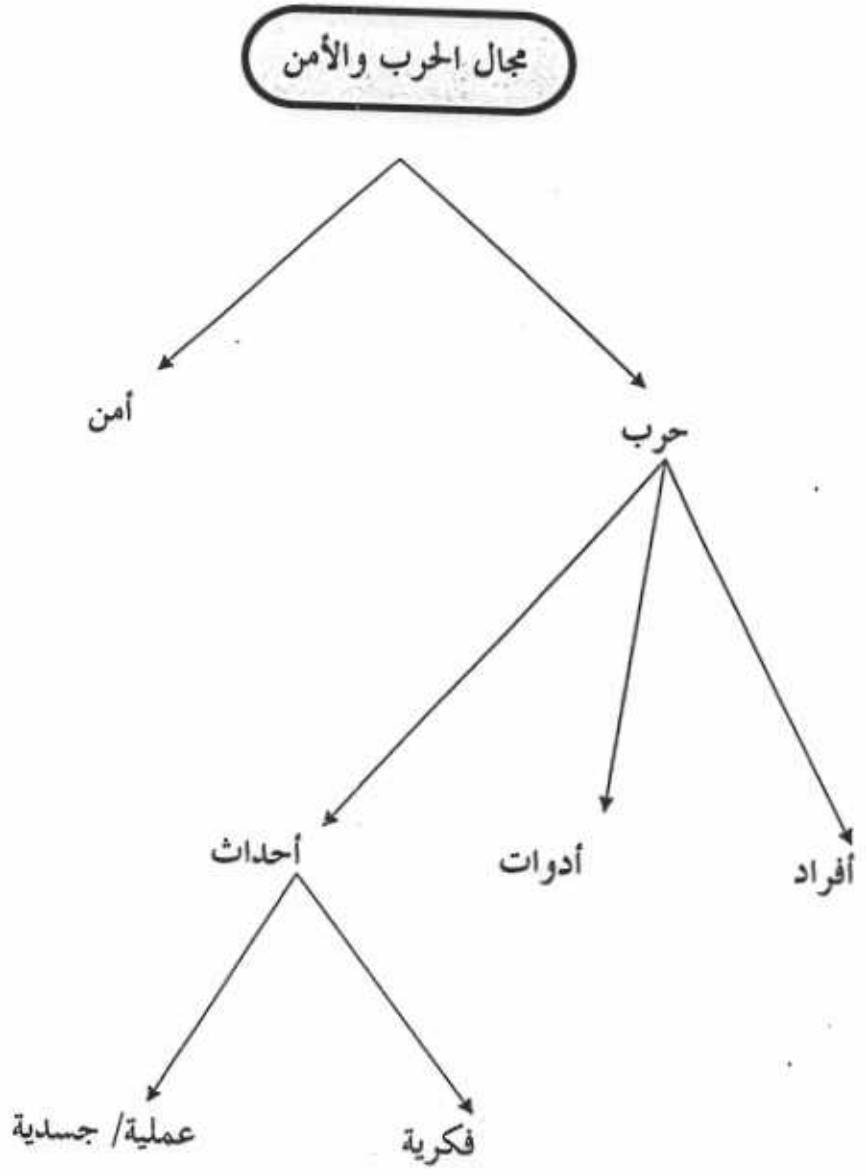
ثم يتفرع مجال الحرب إلى مجالات فرعية كالآتي:

١. مجال الأفراد

٢. مجال الأدوات

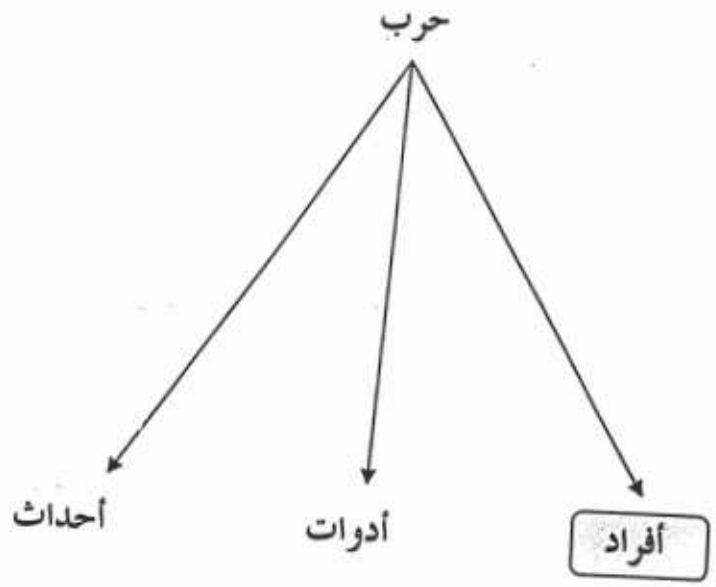
٣. مجال الأحداث (يتفرع إلى أحداث فكرية وأحداث عملية/جسدية)

ويمكن تمثيل مجال الحرب والسلام في التقسيم التفريعي الهرمي (Hierarchy) كالتالي:

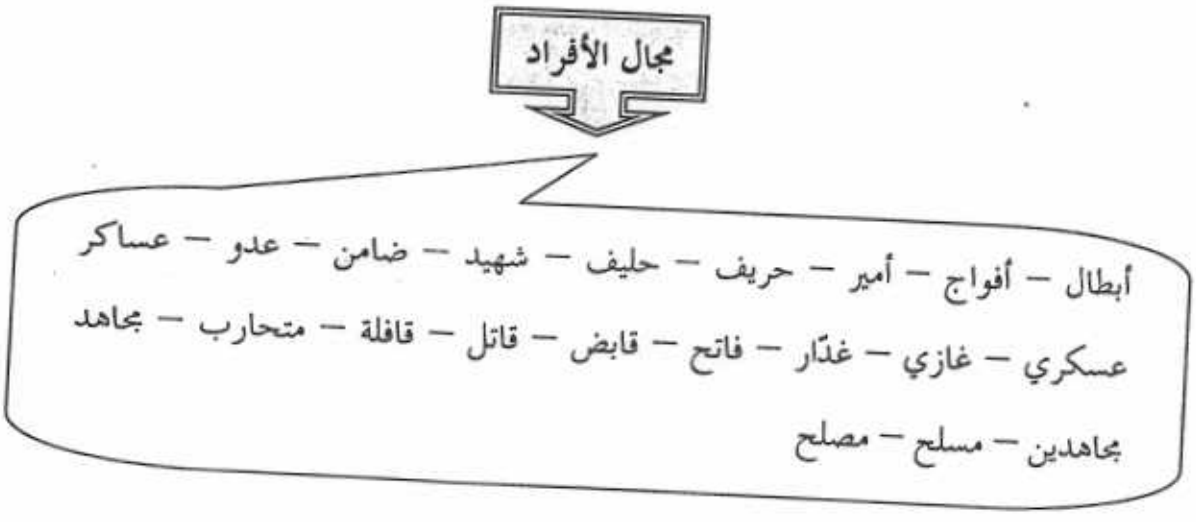


فالكلمات تحت كل مجال فرعي كالآتي:

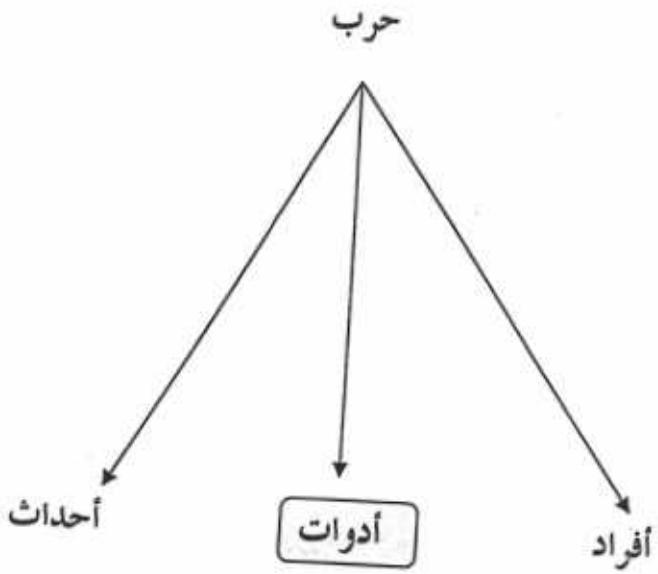
أولا: مجال الحرب:

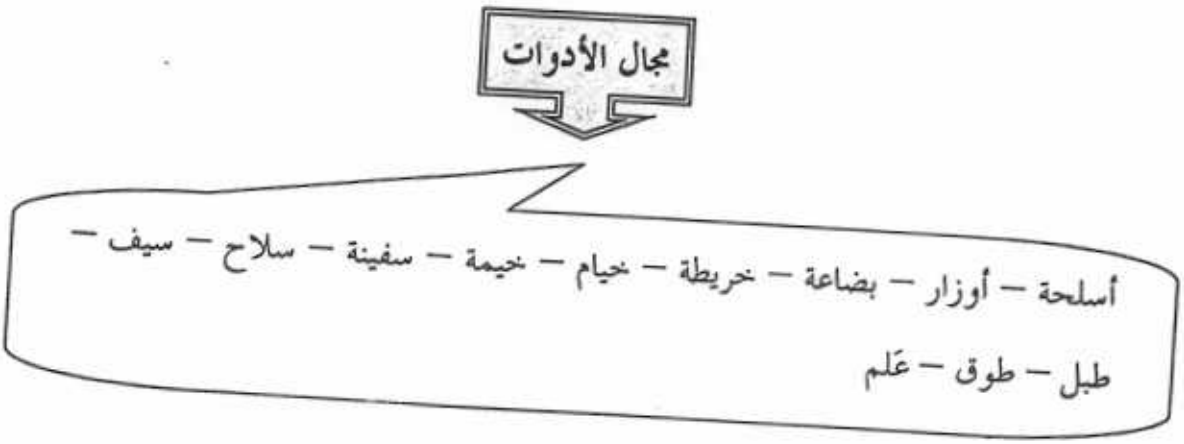


فالكلمات في مجال الأفراد كالآتي:

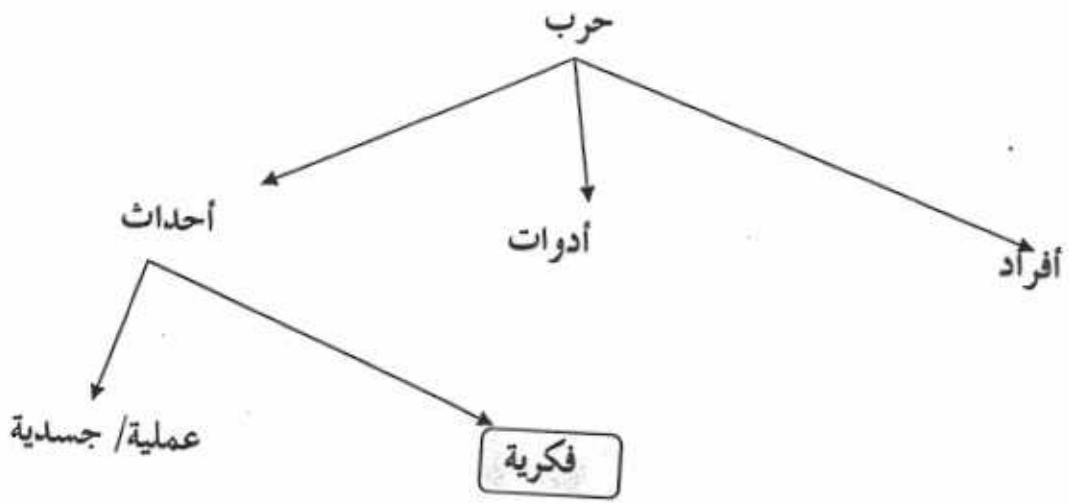


والكلمات في مجال الأدوات كالآتي:





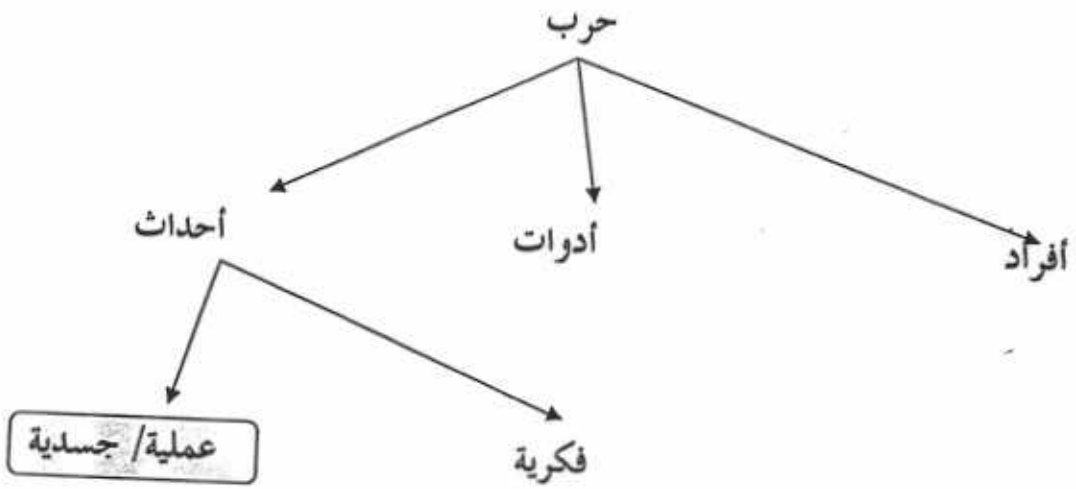
والكلمات في مجال الأحداث كالآتي:



فالكلمات في مجال الأحداث الفكرية كالآتي:



والكلمات في مجال الأحداث العملية/ الجسدية كالآتي:

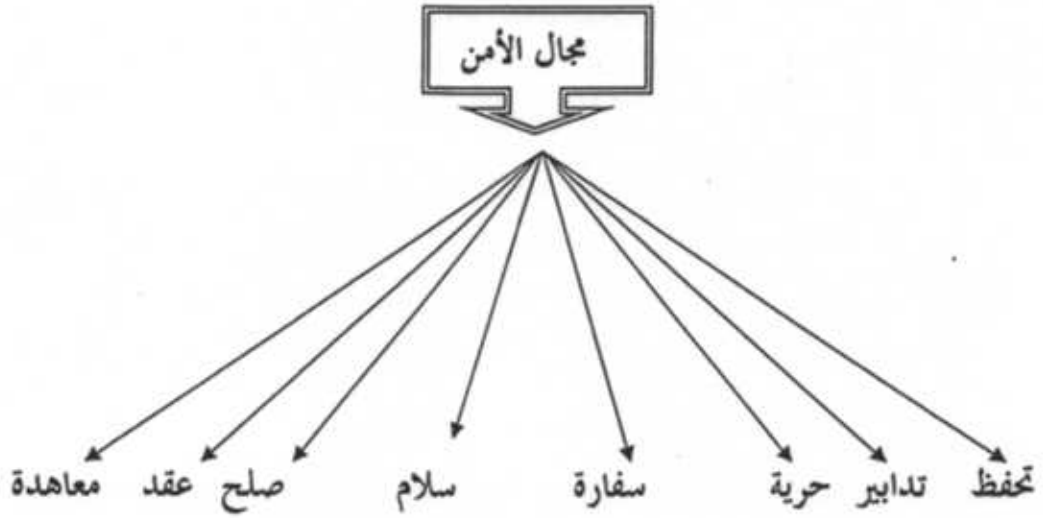


مجال الأحداث العملية/الجسدية

أموات – إيذاء – ترسيل – تصادم – تعاقب – جارحية – حروب – حملة – دفاع
رابطة – سقوط – صلاحية – ضرب – طاقة – غارة – غلبة – فرار – قبضة – قتال
قوة – قيد – مبارزة – معركة – نقصان – هجوم – هزيمة

ثانيا: مجال الأمن:

الكلمات التي وزّعناها تحت مجال الأمن كالآتي:



علاقات دلالية في مجال الحرب والأمن:

توجد علاقات دلالية في مجال الحرب والأمن كالآتي:

١. علاقة الترادف

٢. علاقة التضاد

أولا: علاقة الترادف:

توجد علاقة الترادف بين كلمات مجال الحرب والسلام كالآتي:

أغراض	=	أهداف
أفواج	=	عساكر
عقد	=	معاهدة

- **كلمة أردية صارت ترادف كلمة عربية:**

تُستعمل كلمات أردية الآتية في مجال الحرب والأمن مع كلمات عربية في المعاني نفسها.

كلمة عربية	=	كلمة أردية
حليف	=	دوست
حريف	=	دشمن
حرّية	=	آزادي

ثانيا: علاقة التضاد:

توجد علاقة التضاد بين كلمات مجال الحرب والأمن كالآتي:

حليف	×	حريف
قيد	×	فرار
أبطال	×	غدّار
غازي	×	شهيد
أمن	×	حرب
اطلاع	×	أسرار
هزيمة	×	فتح

التحليل التكويني:

مجال الحرب والأمن يشتمل على مجاليين فرعيين وهما: مجال الحرب و مجال الأمن ومجال الحرب يتفرع إلى ثلاثة مجالات أخرى وهي مجال الأفراد ومجال الأدوات ومجال الأحداث فاخترنا منها مجال الأدوات للتحليل التكويني فالكلمات الآتية تتعلق بمجال الأدوات فهي: أسلحة – عَلَم – خَيمة.

المادة	اللفظ
س ل ح	أسلحة
ع ل م	عَلَم
خ ي م	خيمة

هذا التحليل يقوم بتفريق الدلالات المتقاربة حتى يبين لنا الفروق الدلالية الدقيقة بين معاني الكلمات في هذا المجال، فالجدول التالي يوضح الملامح الدلالية كالآتي:

الكلمات / الملامح الدلالية	أسلحة	عَلَم	خيمة
يُحارب به الجندي	+	–	–
علامة القوم	–	+	–
يُسكن فيه أيام الحرب	–	–	+

المبحث السابع	مجال الطب

- الكلمات التي تُستعمل بدلالاتها الأردية في مجال الطب
- المجالات الفرعية لمجال الطب
- تقديم الكلمات في المجالات الفرعية
- علاقات دلالية داخل مجال الطب
- التحليل التكويني

المبحث السابع: مجال الطب

هذا المجال يشمل على الألفاظ العربية المستعملة في اللغة الأردية في مجال الطب وما يتعلق به، ويتفرع إلى مجالات دلالية فرعية فهذا التصنيف جاء من حيث دلالاتها الأردية . بحثت عن هذه الكلمات في كتب كثيرة فلم أجد إلاّ قليلا منها كالآتي:

الكلمات العربية التي تستعمل في مجال الطب بدلالاتها الأردية

تقديم الكلمات بصفة عامة

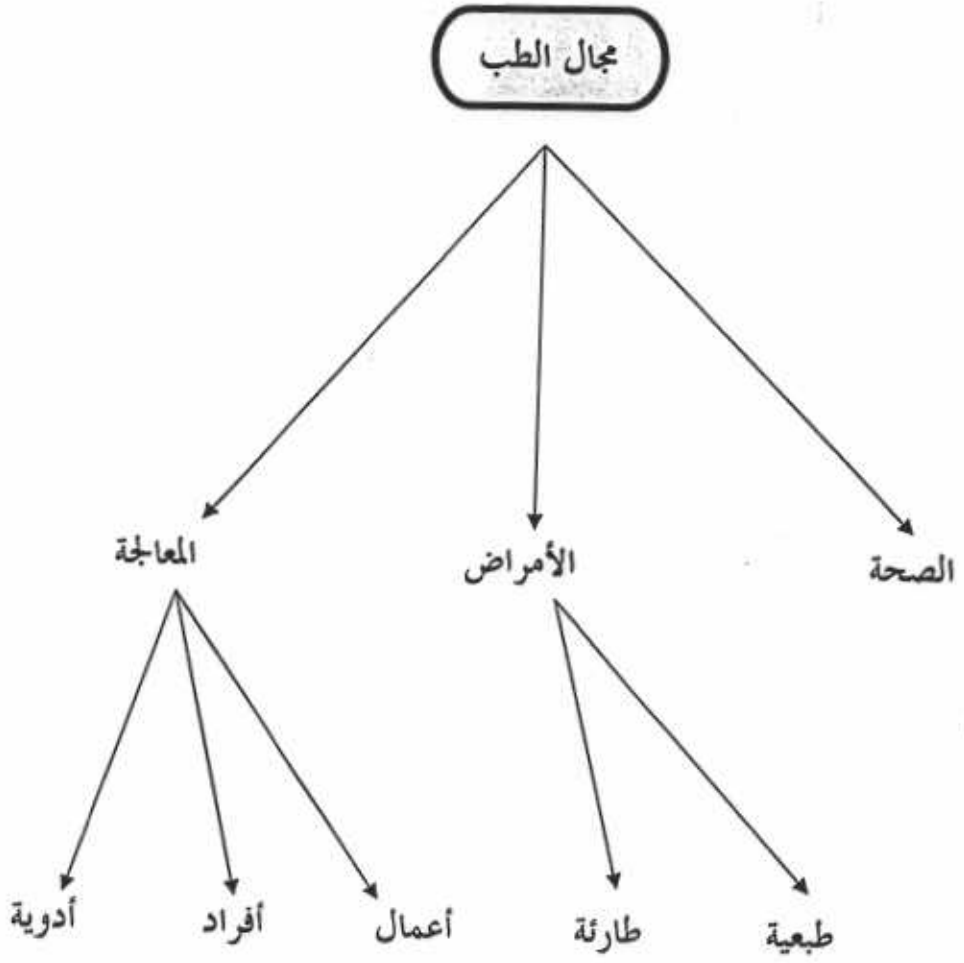
احتلام – أحوال – أدوية – استحاضة – استفراغ – اسقاط – إسهال – أطباء – أعمى – أغذية – ألم – امتلاء – أمراض – إمساك – بلغم – تشخيص – تشنج – تغذية – تكاليف جراحة – حائضة – حاملة – حكيم – حمل – حياة – حيض – زكام – سعال – شافي – صحة – ضعف – طاعون – طب – طبيب – طبيعة – طهر – علاج – عيادة – فالج – قرص – قوة – مرض – مريض – مطب – معالج – معالجة – معاينة – موت – نفاس – هاضمة – ورم

المجالات الفرعية لمجال الطب:

اقترضت اللغة الأردية كلمات عربية كثيرة في مجال الطب. فوزعنا هذه الكلمات في المجالات الفرعية لمجال الطب.فالمجالات الفرعية لهذا المجال كالتالي:

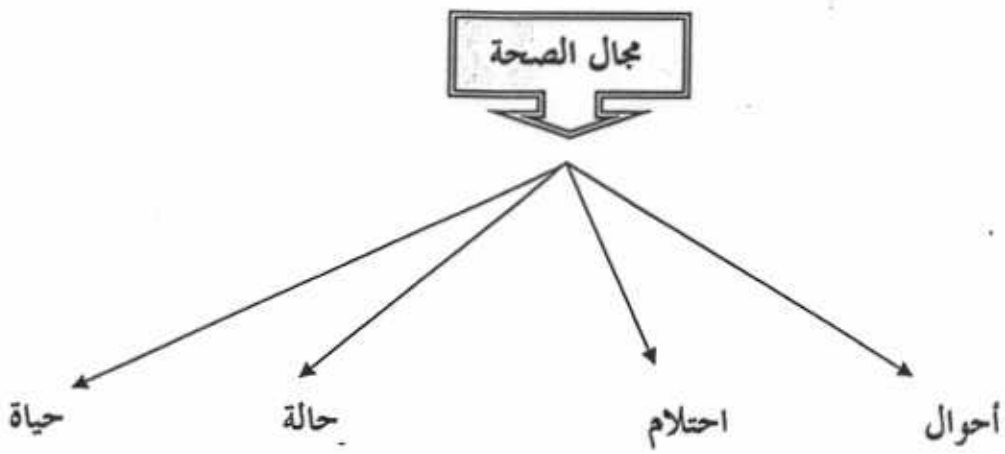
١. مجال الصحة
٢. مجال الأمراض (ثم يتفرع إلى مجال الأمراض الطبعية ومجال الأمراض الطارئة)
٣. مجال المعالجة (ثم يتفرع إلى مجال الأعمال – مجال الأفراد – مجال الأدوية)

ويمكننا تمثيل هذه المجالات الفرعية في التقسيم التفريعي كالآتي:



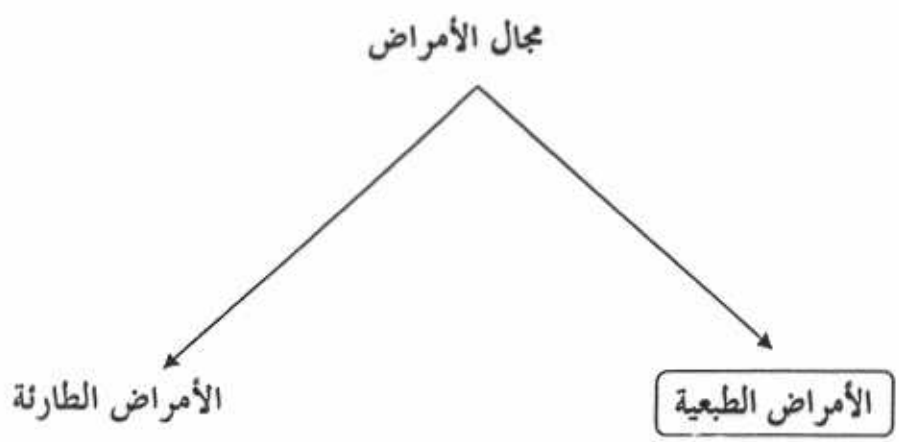
أولا: مجال الصحة:

الكلمات التي وزّعناها في مجال الصحة كالآتي:

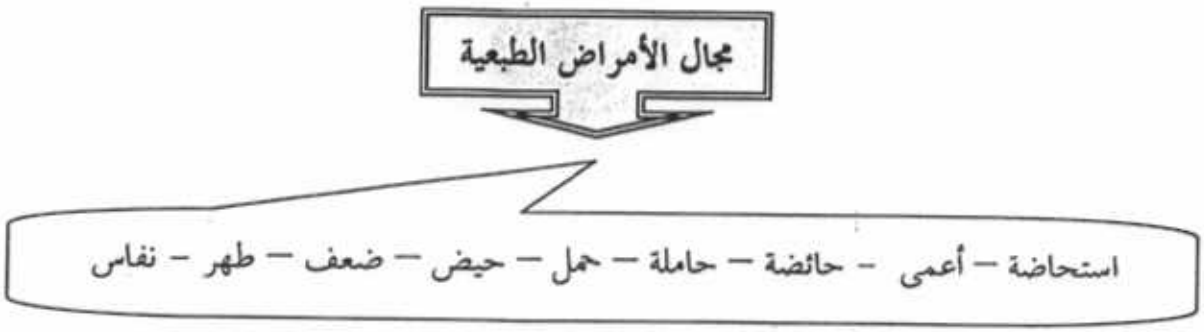


ثانيا: مجال الأمراض:

يتفرع مجال الأمراض إلى مجالين أخريين:



فالكلمات في مجال الأمراض الطبعية كالآتي:

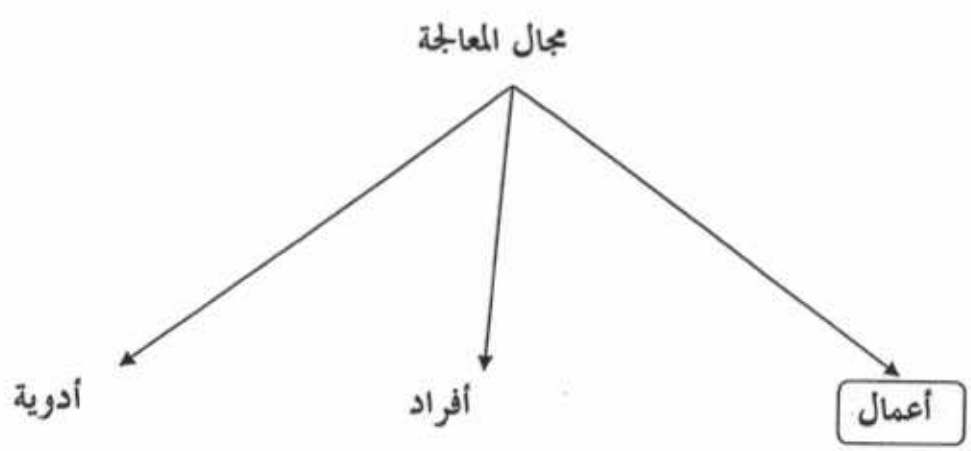


والكلمات في مجال الأمراض الطارئة كالآتي:

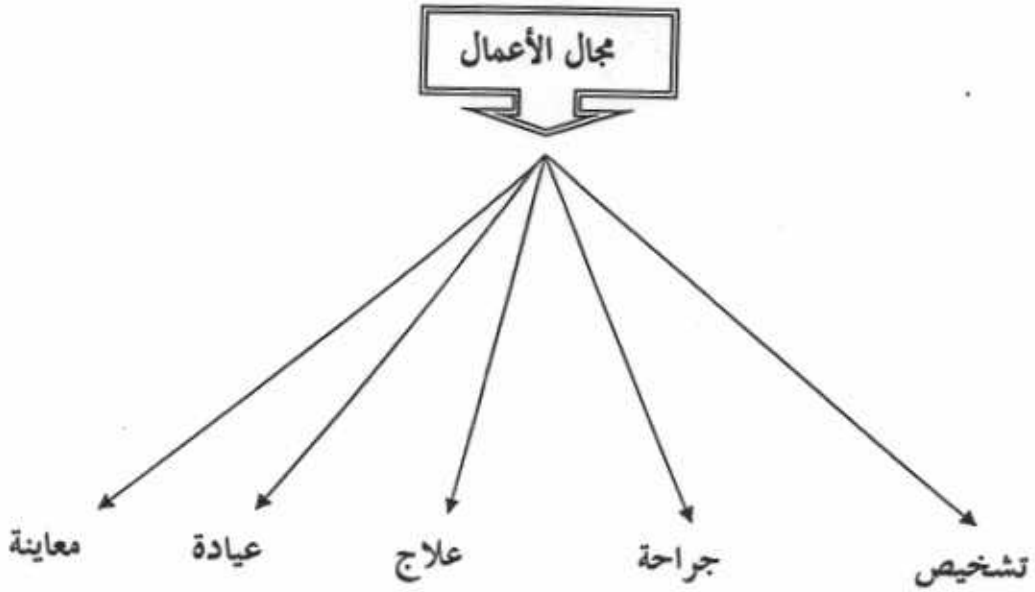


ثالثا: مجال المعالجة:

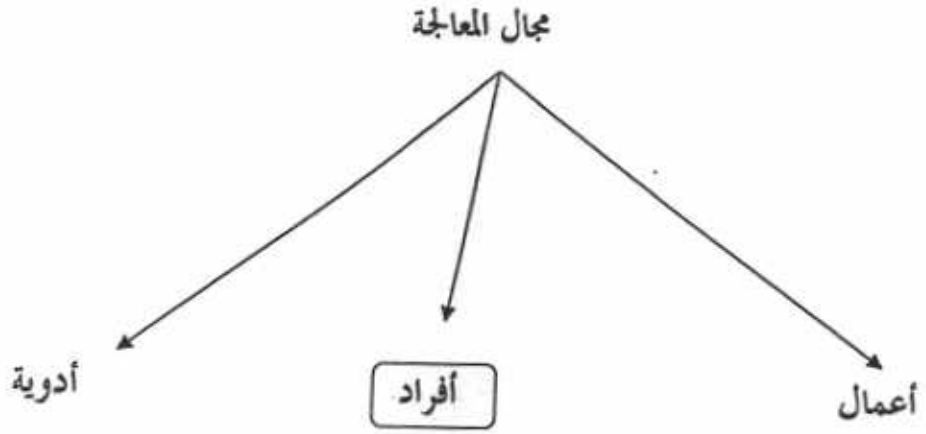
يتفرع مجال المعالجة إلى ثلاثة مجالات فرعية أخرى:

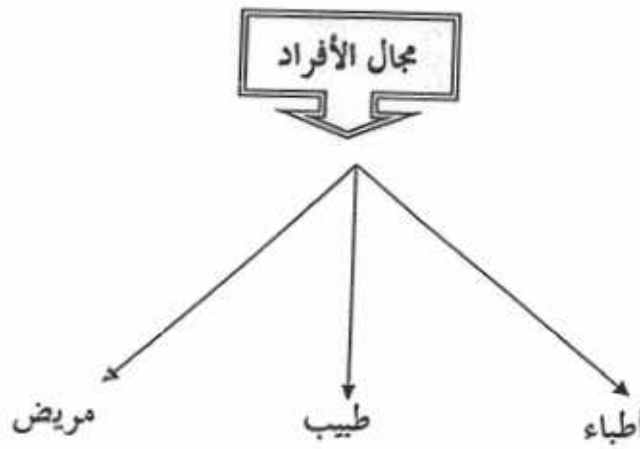


فالكلمات تحت مجال الأعمال كالآتي:

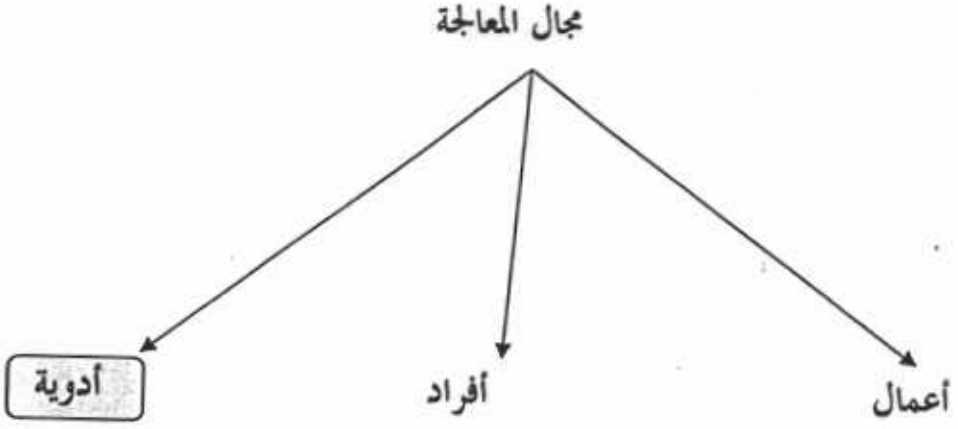


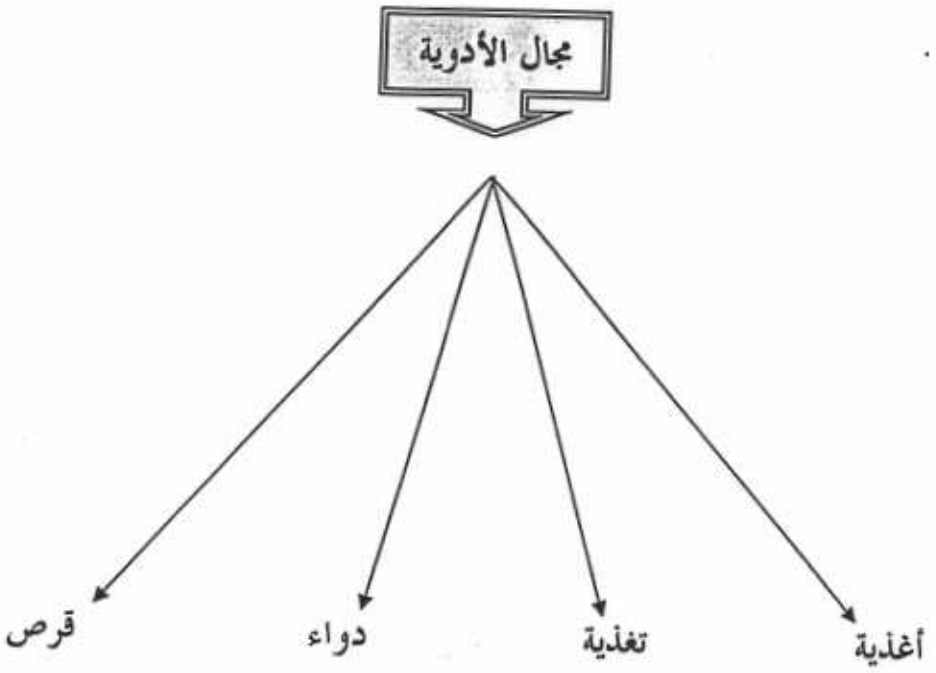
والكلمات في مجال الأفراد كالآتي:





والكلمات في مجال الأدوية كالآتي:





علاقات دلالية في مجال الطب:

توجد علاقات دلالية الآتية في مجال الطب:

١. علاقة الاشتمال والتضمن

٢. علاقة الترادف

٣. علاقة التضاد

أولا: علاقة الاشتمال والتضمن:

كلمة "الطب" يشمل على معاني الكلمات: الصحة – الأمراض – المعالجة

ثانيا: علاقة الترادف:

توجد علاقة الترادف بين كلمات مجال الطب كالآتي:

علاج	=	معالجة
صحة	=	قوة

- **كلمة أردية صارت ترادف كلمة عربية:**

تُستعمل بعض الكلمات أردية في مجال الطب مع الكلمات العربية في المعاني نفسها فهي كالآتي:

كلمة عربية	=	كلمة أردية
ضعف	=	كمزوري
سعال	=	كهانسي
اسهال	=	جُلاب
مرض	=	بيماري

ثالثا: علاقة التضاد:

توجد علاقة التضاد بين كلمات مجال الطب كالآتي:

حيض	×	طهر
اسهال	×	إمساك
حياة	×	موت
قوة	×	ضعف
طبيب	×	مريض
صحة	×	مرض

التحليل التكويني:

مجال الطب يشتمل على ثلاثة مجالات فرعية وهي: مجال الصحة ومجال الأمراض ومجال المعالجة ومجال المعالجة ثمّ يتفرع إلى ثلاثة مجالات فرعية أخرى وهي : مجال الأعمال ومجال الأفراد ومجال الأدوية ، فاخترنا مجال الأعمال للتحليل التكويني فالكلمات التي نقوم بتحليلها هي: تشخيص – جراحة – علاج .

المادة	اللفظ
ش خ ص	تشخيص
ج ر ح	جراحة
ع ل ج	علاج

هذا التحليل يقوم بتفريق الدلالات المتقاربة حتى يبين لنا الفروق الدلالية الدقيقة بين معاني الكلمات في هذا المجال، فالجدول التالي يوضح الملامح الدلالية كالآتي:

الكلمات / الملامح الدلالية	تشخيص	جراحة	علاج
يُعرف به المرض	+	–	–
يُصلح به الجسم من الداخل	–	+	+
يُصلح بأدوات حديدية	–	+	–
يؤدي إلى الصحة	+	+	+

المبحث الثامن	مجال الموجودات

- الكلمات التي تُستعمل بدلالاتها الأردية في مجال الموجودات
- المجالات الفرعية لمجال الموجودات
- تقديم الكلمات في المجالات الفرعية
- علاقات دلالية داخل مجال الموجودات
- التحليل التكويني

المبحث الثامن: مجال الموجودات

هذا المجال يشمل على الألفاظ تدل على المصنوعات سواء أكان هذه المصنوعات حديدية أم خشبية أو ورقية أو قماشية فهي كالآتي:

الكلمات العربية التي تستعمل في مجال الموجودات بدلالاتها الأردية

تقديم الكلمات بصفة عامة

آثار – آلات – آلة – أثر – إبريق – أبواب – أثاث –أجناس – أشجار – أرض – أراضي
أوراق – أزار – باب – برّ – برقع – بصل – بعير – تابوت – تاج – تحائف – تحفة –
تراب – تسنيم – تصاوير – ثاقب – ثريا – ثعبان – ثوب – ثور– ثمار – ثياب – جرس –
جزيرة – جماد – جواهر – حجر حدائق – حرارة – حرير – حُقّة – حناء – خنازير–
خترير– دفتر – ذخيرة – ذرّات – ذرّة – ربوة – رقعة – رياح – زراعة –ساعة – سماء –
شعلة – شمس – شهاب – صاعقة – صبا – صدف – صفحة – صفحات – صليب –
صندوق– صنم – طبلة – طوق –ظلّ – ظرف – عصا – عطر – غلاف – فضاء –
فضائية – فلك – قرطاس – قفل – قمر – قميص – قناديل – قنديل – كتاب – كتب –
كرسي – كفن – لحاف – مصباح – موج – هواء

المجالات الفرعية لمجال الموجودات:

يتفرع مجال الموجودات إلى مجالين وهما:

١. موجودات حية

٢. موجودات غير حية

ثم تتفرع موجودات حية إلى مجالين فرعيين:

- نباتات
- حيوان

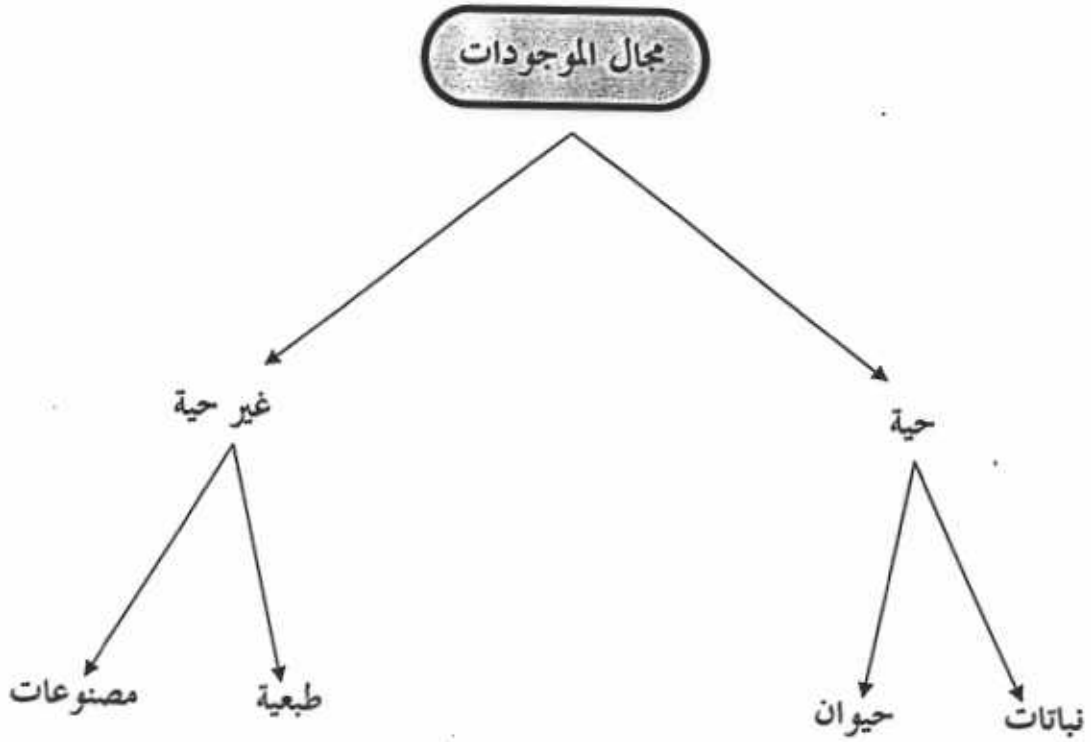
أما موجودات غير حية أيضا فتتفرع إلى مجالين فرعيين:

- طبعية
- مصنوعات

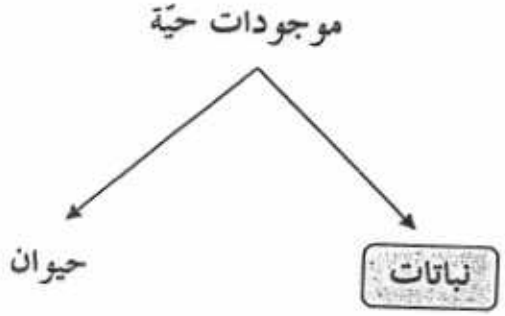
ثم يتفرع مجال المصنوعات إلى أربعة مجالات فرعية الآتية:

- مجال المصنوعات الحديدية
- مجال المصنوعات الخشبية
- مجال المصنوعات الورقية
- مجال المصنوعات القماشية

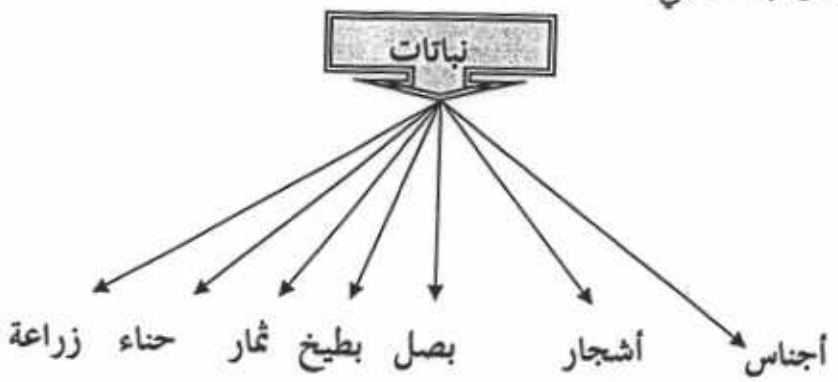
فيمكننا تقديم هذه المجالات في التقسيم التفريعي الهرمي (Hierarchy) كالآتي:

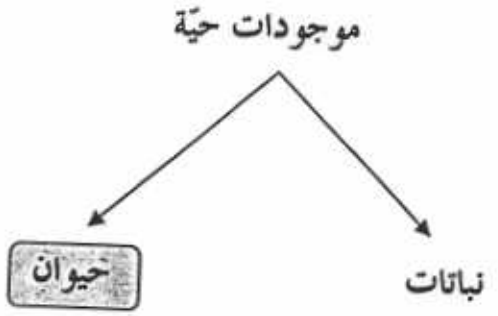


والكلمات في مجال الموجودات الحية كالآتي:

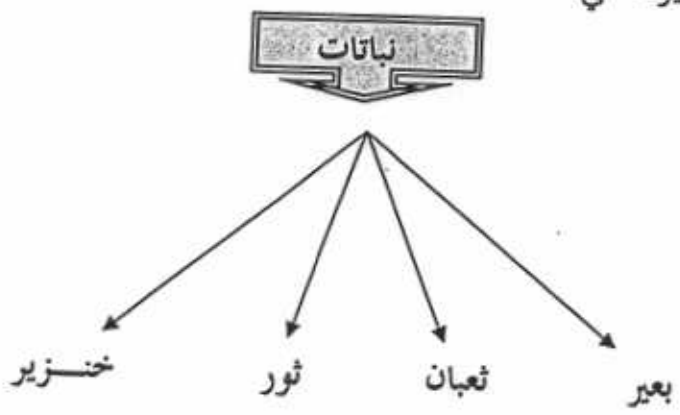


فالكلمات في مجال نباتات هي:

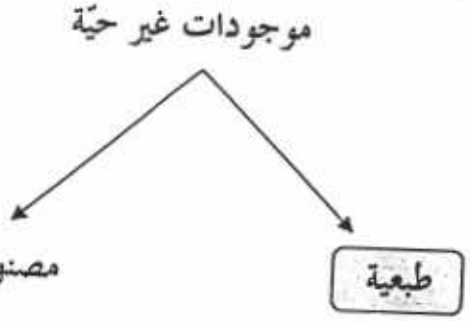


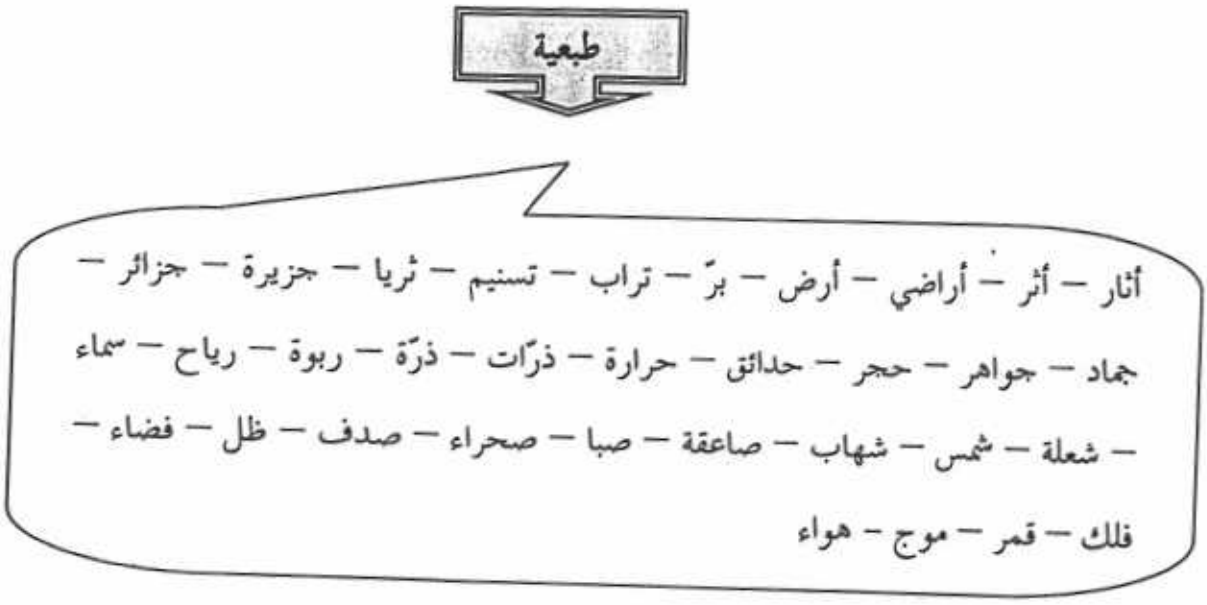


فالكلمات في مجال الحيوان هي:



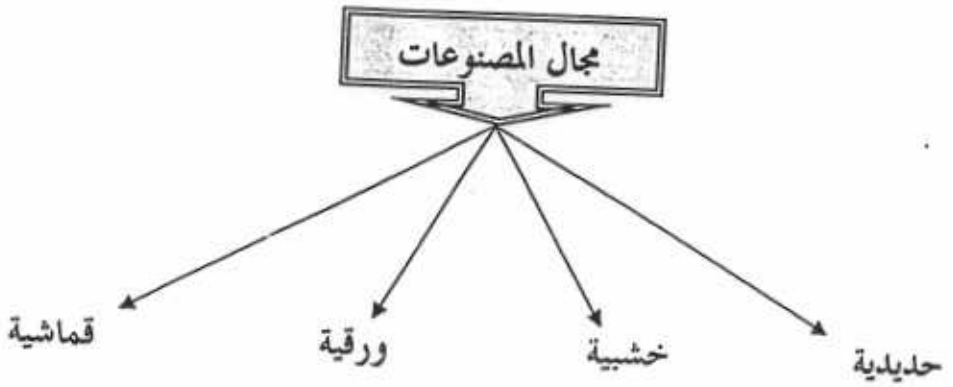
أما الموجودات غير حيّة فهي كالآتي:





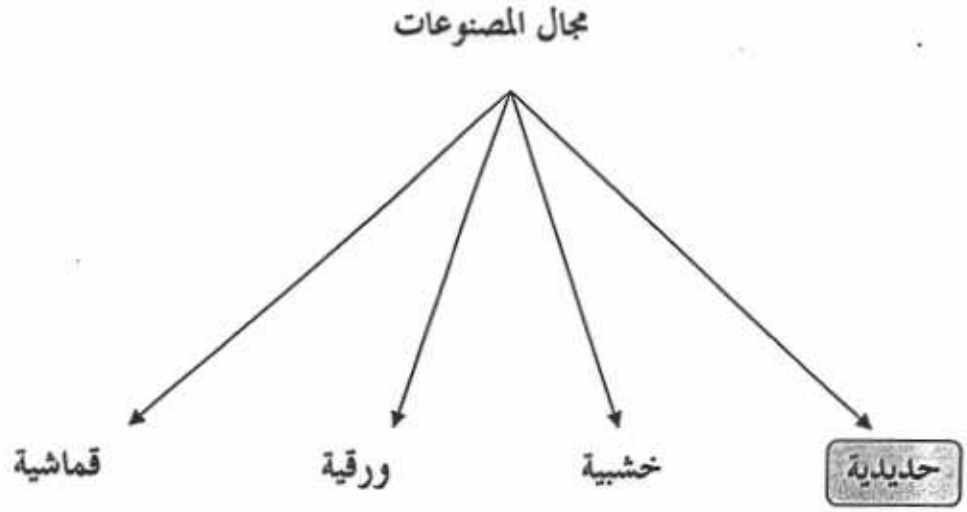
والكلمات في مجال المصنوعات كالآتي:

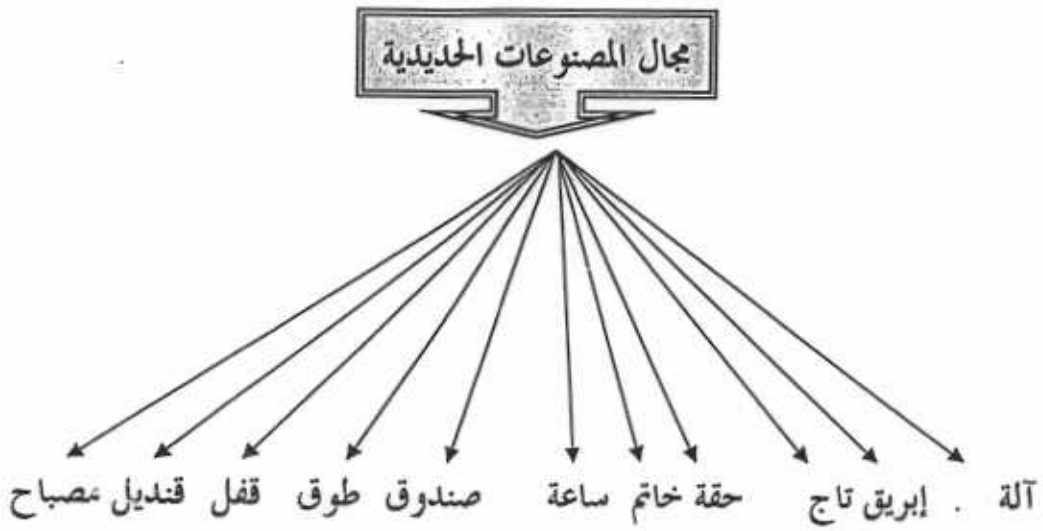




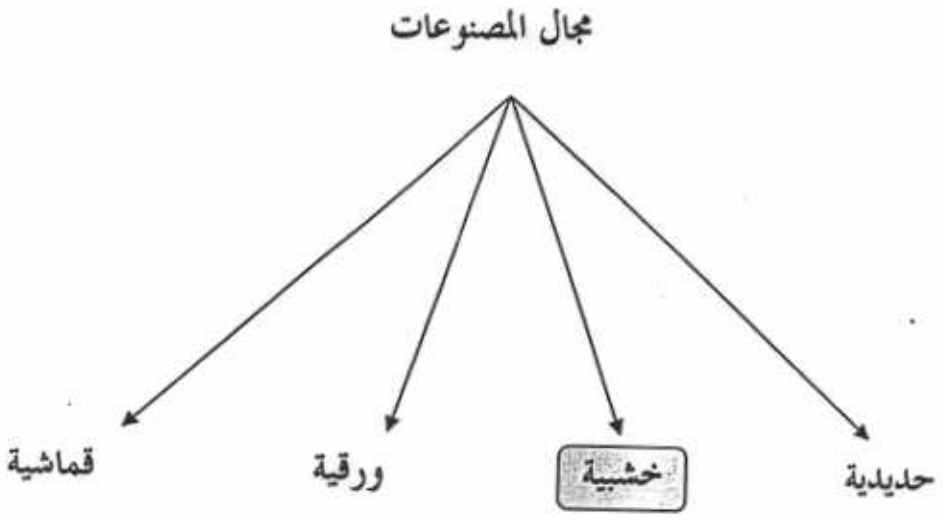
أولا: مجال المصنوعات الحديدية:

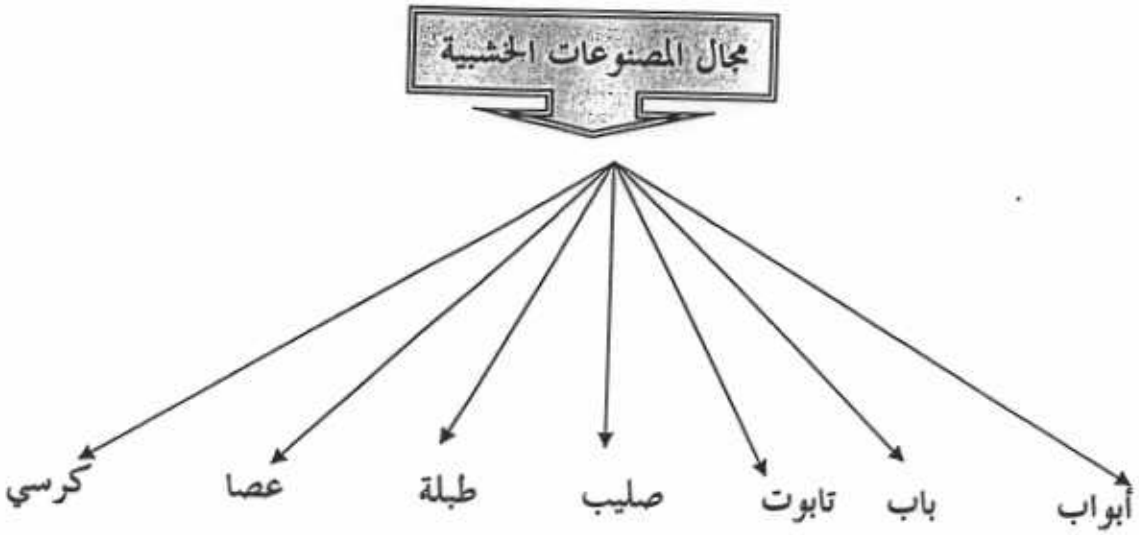
يحتوي هذا المجال على كلمات عربية التي تستعمل في اللغة الأردية تطلق علـــى الأشـــياء المصنوعة بالحديد فهي كالآتي:



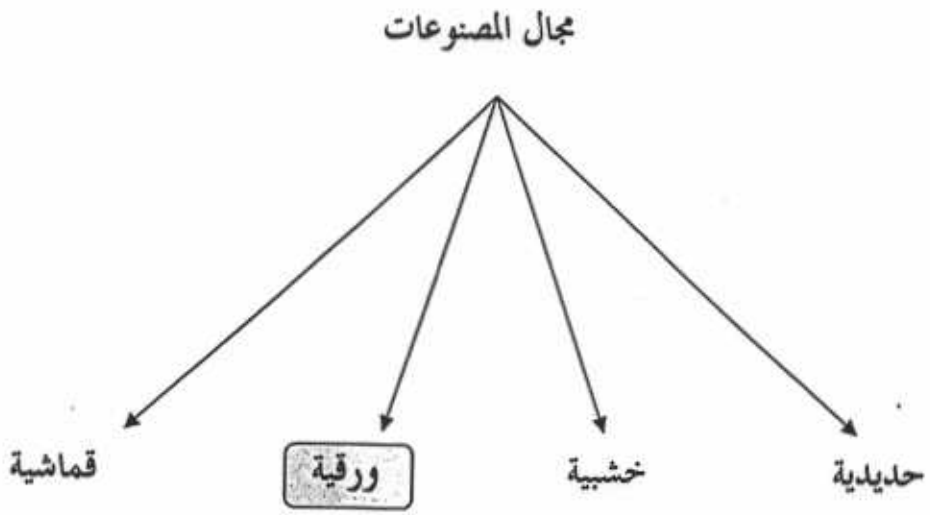


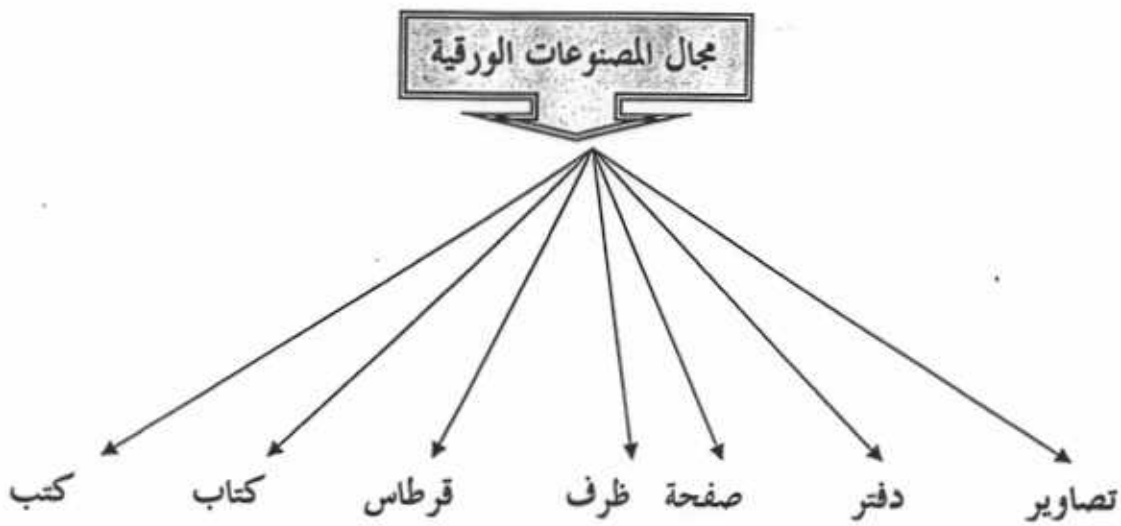
والكلمات في مجال المصنوعات الخشبية كالآتي:



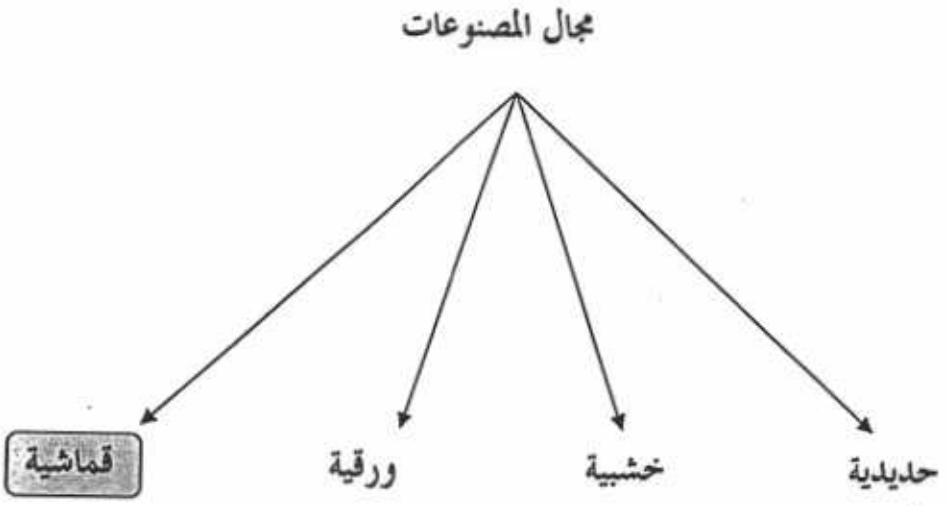


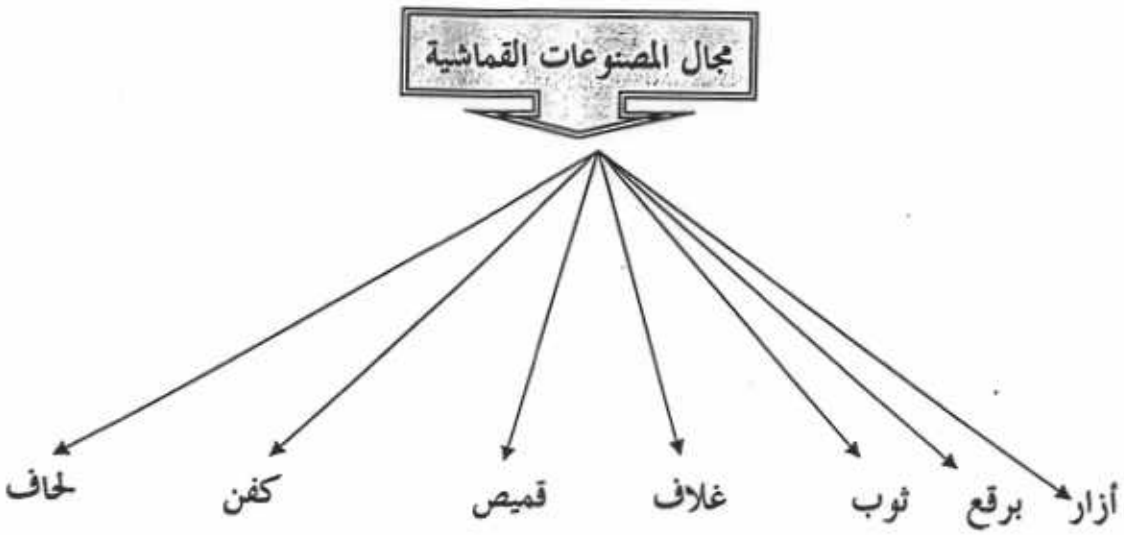
والكلمات في مجال المصنوعات الورقية كالآتي:





والكلمات في مجال المصنوعات القماشية كالآتي:





علاقات دلالية في مجال الموجودات:

لا توجد علاقات دلالية بين كلمات مجال الموجودات إلاّ علاقة الاشتمال أوالتضمن.

- **علاقة الاشتمال أوالتضمن:**

كلمة "كتاب" تشتمل على معاني كلمات: صفحة و صفحات.

التحليل التكويني:

مجال الموجودات يشتمل على أربعة مجالين وهي: مجال الموجوجات حية ومجال الموجودات غير حية ومجال الموجودات غير حية يستمل على المصنوعات غير طبعية وهي: القماشية و الورقية والحديدية والخشبية ، فاخترنا من هذه المجالات مجال المصنوعات القماشية فالكلمات التي نقوم بتحليلها هي: برقع – ثوب – غلاف – قميص -كفن – لحاف.

المادة	اللفظ
ر ق ع	برقع
ث و ب	ثوب
غ ل ف	غلاف
ق م ص	قميص
ك ف ن	كفن
ل ح ف	لحاف

هذا التحليل يقوم بتفريق الدلالات المتقاربة حتى يبين لنا الفروق الدلالية الدقيقة بين معاني الكلمات في هذا المجال، فالجدول التالي يوضح الملامح الدلالية كالآتي:

الكلمات / الملامح الدلالية.	برقع	ثوب	غلاف	قميص	كفن	لحاف
يُستر به المرأة عند الخروج من بيتها	+	–	–	–	–	–
يُستر به الإنسان جسمه	–	+	–	+	–	–
يحمي من الحر والبرد	±	+	–	±	–	±
يُستر به الأشياء وغيرها	–	–	+	–	–	–
يُستر به جسم الميت	–	–	–	–	–	–
يدافع عن البرد عند النوم	–	–	–	–	–	+

المبحث التاسع	مجال الجسد

- الكلمات التي تُستعمل بدلالاتها الأردية في مجال الجسد
- المجالات الفرعية لمجال الجسد
- تقديم الكلمات في المجالات الفرعية
- علاقات دلالية داخل مجال الجسد
- التحليل التكويني

المبحث التاسع: مجال الجسد

هذا المجال يشمل على الألفاظ تستعمل للجسد ويشتمل على المجالين فرعين فهما: الأعضاء الخارجية والأعضاء الداخلية فهذه الكلمات كالآتي:

الكلمات العربية التي تُستعمل في مجال الجسد بدلالاتها الأردية

تقديم الكلمات بصفة عامة

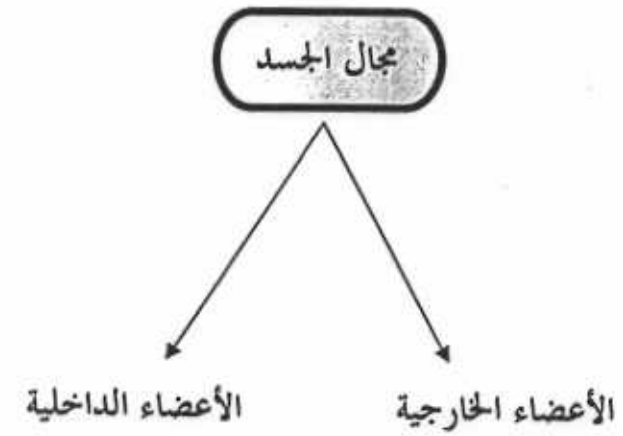
إضلاع - أعصاب - جسم - جوف - حلق - دماغ - رقبة - صدر - عروق - عضلات - عضو - قدم - قلب - معدة - وجه - وريد

المجالات الفرعية لمجال الجسد:

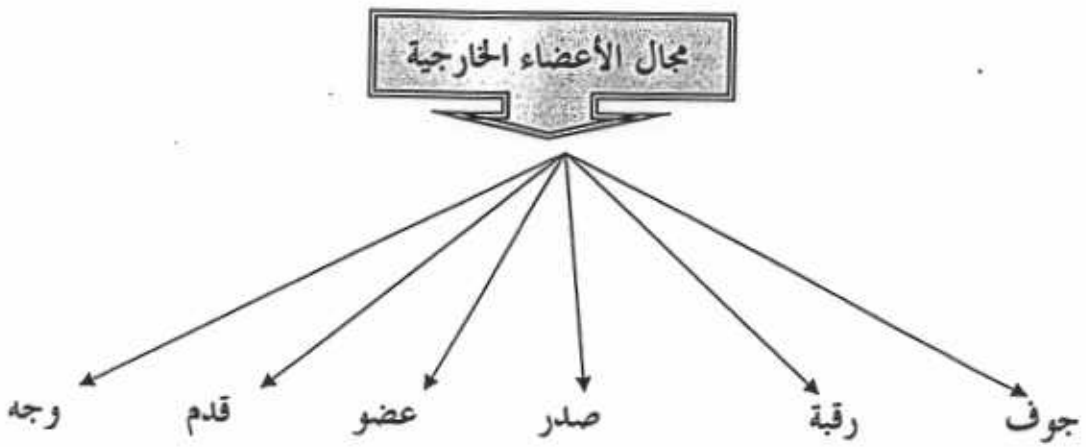
تستعمل الكلمات العربية في اللغة الأردية في مجال الجسد كذلك. ولكن لم تقترض الأردية جميع الكلمات العربية التي تستخدم لجسم الإنسان وإنما أخذت بعضها. فوزعنا هذه الكلمات المجموعة في مجالين فرعيين بدلالاتها الأردية كالآتي:

- مجال الأعضاء الخارجية
- مجال الأعضاء الداخلية

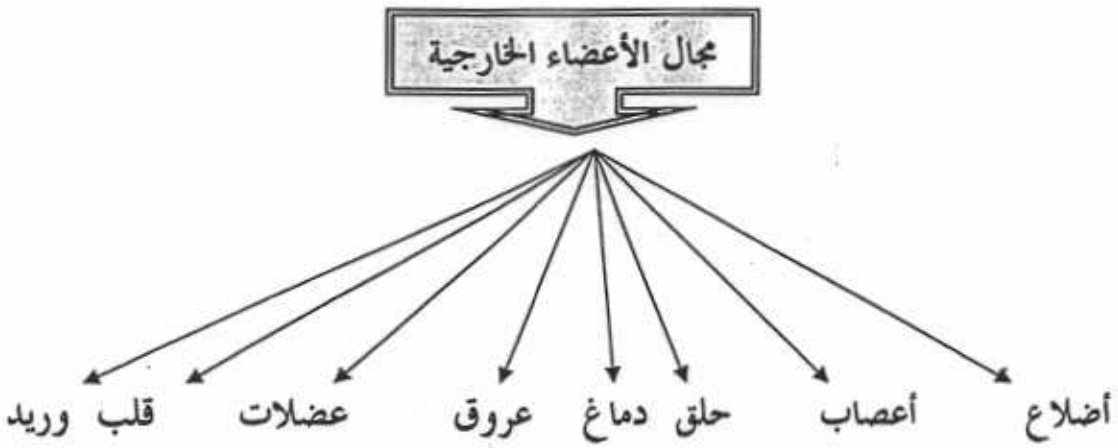
ويمكن تمثيل هذه المجالات الفرعية كالآتي:



فأولا نقدم الكلمات التي يحتويها مجال الأعضاء الخارجية.



والكلمات في مجال الأعضاء الخارجية كالآتي:



علاقات دلالية في مجال الجسد:

توجد علاقة الاشتمال والتضمن في مجال الجسد فقط.

- **علاقة الاشتمال والجسد:**

كلمة "جسد" تشمل على معاني كلمات: رقبة – قدم – صدر – وجه – أضلاع – أعصاب – حلق – دماغ – عروق – عضلات – قلب – وريد.

التحليل التكويني:

مجال الجسد يشتمل على مجالين فرعيين وهما: مجال الأعضاء الخارجية و مجـال الأعـضاء الداخلية فمجال الأعضاء الخارجية هو مجال يشتمل على الألفاظ: رقبة – قدم – وجه.

فهذه الكلمات العربية تستعمل في اللغة الأردية بمعانيها الأصلية فنحلل هـذه الكلمـات بطريقة التحليل التكويني لكي نعرف الفروق الدلالية بينها حيث تتعلق هذه الكلمات بمجال دلالي فرعي واحد.

المادة	اللفظ
ر ق ب	رقبة
ق د م	قدم
و ج ه	وجه

هذا التحليل يقوم بتفريق الدلالات المتقاربة حتى يبين لنا الفروق الدلالية الدقيقة بين معاني الكلمات في هذا المجال، فالجدول التالي يوضح الملامح الدلالية كالآتي:

الكلمات / الملامح الدلالية	قدم	رقبة	وجه
العضو المزدوج	+	–	–
جزء من الجسد	+	–	+
يعرف به الإنسان	–	–	+
العضو الأسفل	+	–	–
يدل على جمال الإنسان وقبحه	–	+	–
يربط بين جسم الإنسان ورأسه	–	+	–

المبحث العاشر	مجال السياسة

- الكلمات التي تُستعمل بدلالاتها الأردية في مجال السياسة
- المجالات الفرعية لمجال السياسة
- تقديم الكلمات في المجالات الفرعية
- علاقات دلالية داخل مجال السياسة
- التحليل التكويني

المبحث العاشر: مجال السياسة

يتناول هذا المبحث الكلمات العربية المستعملة في الأردية التي تستعمل في مجال السياسة، فالكلمات العامة في هذا المجال كالآتية:

الكلمات العربية التي تستعمل في مجال السياسة بدلالاتها الأردية

تقديم الكلمات بصفة عامة

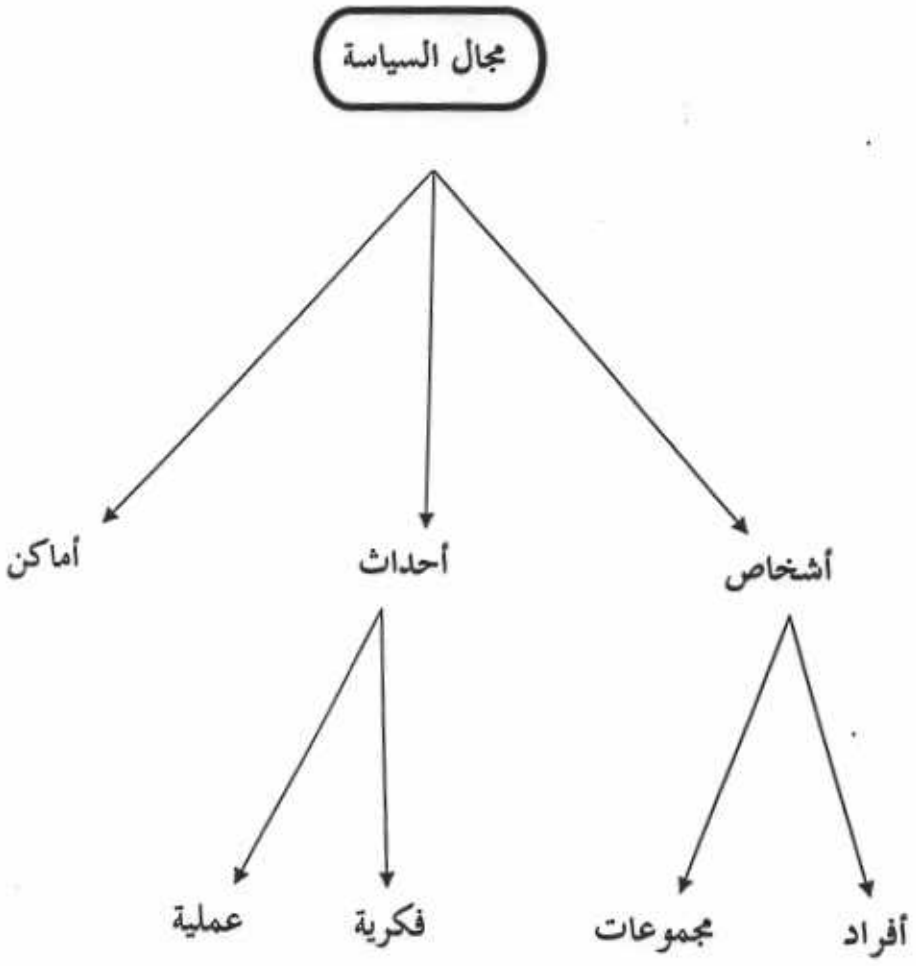
اتفاقية - اجتماع - استحقاق - استصواب - استعمار - اشتراكية - أشراف - أفلاس - اقتدار - اقتدار - اقتصاد - اقتصاد - أقلية - أكثرية - أمير - انتخاب - انتخاب - انتظامية - انتقام - انقلاب - ترقي - تسلط - جلسة - جلوس - جمهور - جمهورية - حاكم - حقوق - حكام - حكومة - خلفاء - خليفة - رؤساء - رئيس - راعي - رقيب - زعماء - زعيم - سلطنة - سياسة - شريعة - عالمي - عوام - غدار - قاضي - قانون - قوانين - قوم - مجرم - مجلس - محتسب - محكمة - محكوم - مخالف - مشير - مصلح - معاصر - معاهدة - معزول - معيشة - مغلوب - مفاد - مفادات - مفكر - مقابل - مقبول - ملكة - ميثاق - ناس - ناظم - نظام - نفاذ - نيابة - والي - وزارة - وزراء - وزير - وطن - وكيل - ولاية - ولي

المجالات الفرعية لمجال السياسة:

وزّعنا هذه الكلمات على المجالات الفرعية بدلالاتها الأردية كالآتي:

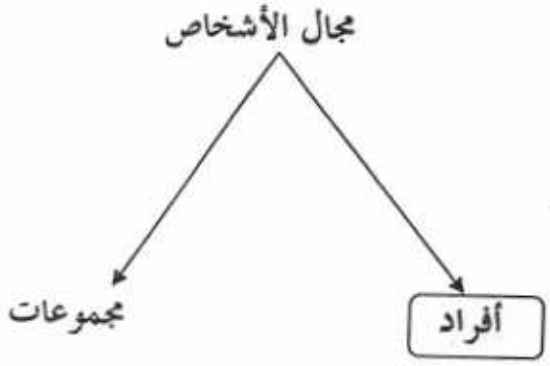
- مجال الأشخاص (ثمّ يتفرع إلى مجال الأفراد ومجال المجموعات)
- مجال الأحداث (ثمّ يتفرع إلى مجال الأحداث الفكرية ومجال الأحداث العملية)
- مجال الأماكن

تتفرع الكلمات التي قدمناها إلى مجالات فرعية حسب نظرية الحقول الدلالية وقد وزّعناها بطريقة التقسيم التفريعي (Hierarchy) الهرمي فهذا كالآتي:

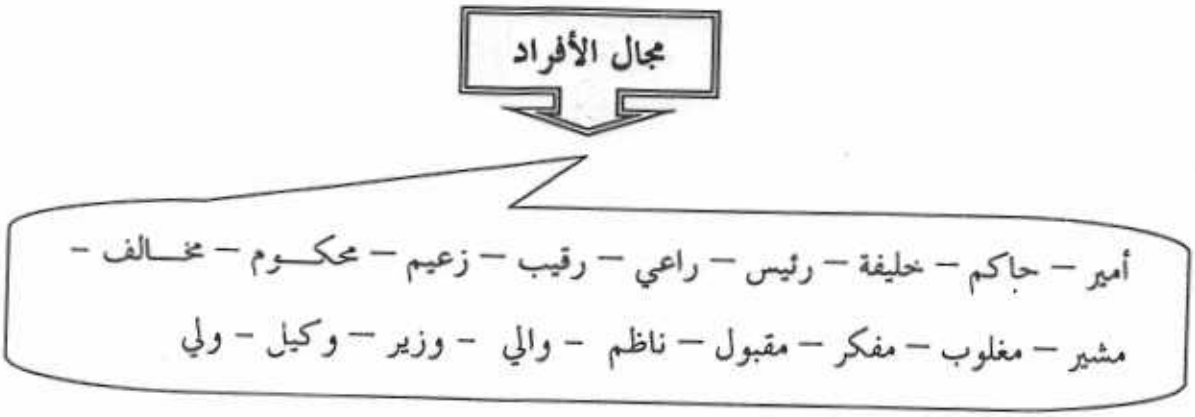


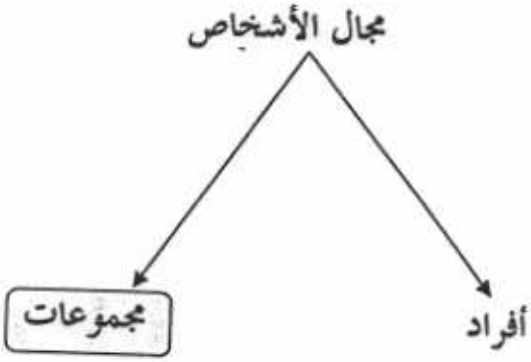
أولا: مجال الأشخاص:

مجال الأشخاص يتفرع إلى مجالين أخريين:

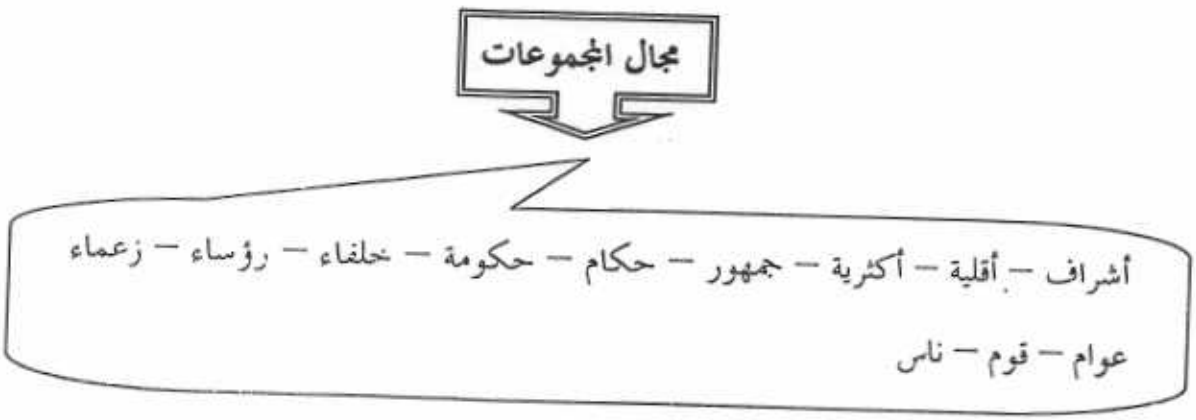


فالكلمات في مجال الأفراد كالآتي:



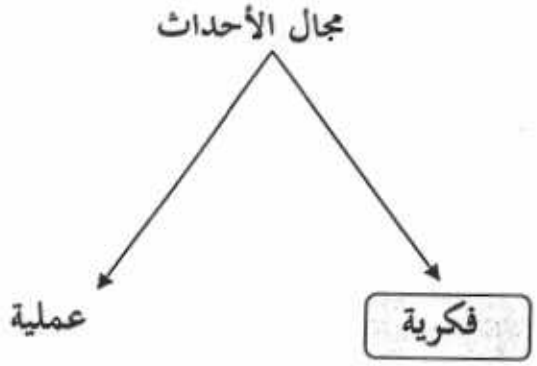


والكلمات في مجال المجموعات كالآتي:



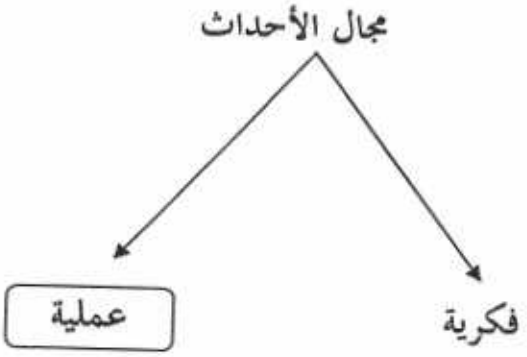
ثانيا: مجال الأحداث:

مجال الأحداث يتفرع إلى مجالين أخرين كذلك:



والكلمات في مجال الأحداث الفكرية كالآتي:



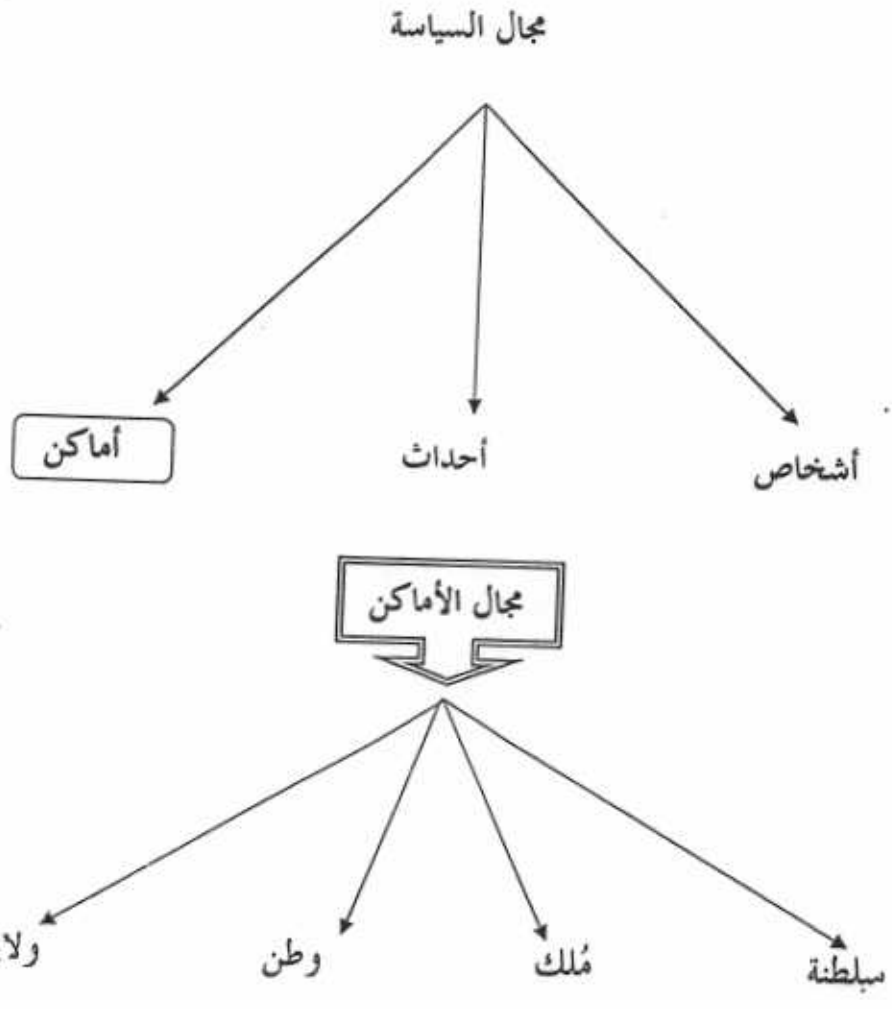


والكلمات في مجال الأحداث العملية كالآتي:



ثالثا: مجال الأماكن:

مجال الأماكن هو مجال ثالث فرعي في مجال السياسة الرئيسية وهو يشمل على كلمات تطلق على الأماكن في أمور سياسة البلد وهي كالآتي:



علاقات دلالية في مجال السياسة:

توجد علاقات دلالية في بين كلمات مجال السياسة كالآتي:

١. علاقة الاشتمال والتضمن

٢. علاقة الترادف

٣. علاقة التضاد

أولا: علاقة الاشتمال والتضمن:

كلمة: " حكومة " تشمل على معاني الكلمات : رئيس – وزراء – حكام.

ثانيا: علاقة الترادف:

توجد علاقة الترادف بين الكلمات التالية:

قوم	=	ناس
انتظامية	=	حكومة
حاكم	=	رئيس

ثالثا: علاقة التضاد:

توجد علاقة التضاد بين الكلمات التالية:

أكثرية	×	أقلية
حاكم	×	محكوم
عوام	×	زعماء

التحليل التكويني:

مجال السياسة يشتمل على ثلاثة مجالات فرعية وهي:مجال الأشخاص ومجال الأحـــداث، ومجـــال الأماكن فمجال الأحداث يشتمل على الألفاظ: ميثاق - اتفاقية — جمهورية

فنقوم بالتحليل التكويني لهذه الكلمات هنا.

المادة	اللفظ
و ث ق	ميثاق
وف ق	اتفاقية
ج م ه ر	جمهورية

هذا التحليل يقوم بتفريق الدلالات المتقاربة حتى يبين لنا الفروق الدلالية الدقيقة بين معاني الكلمات في هذا المجال، فالجدول التالي يوضح الملامح الدلالية كالآتي:

الكلمات / الملامح الدلالية	ميثاق	اتفاقية	جمهورية
العقد بين فريقين	+	+	−
تدل على حكومة الناس	−	−	+
يحدده الزمن	+	+	±
تأتي بالانتخابات	−	−	+

المبحث الحادي عشر	مجال التعليم والتربية

- الكلمات التي تُستعمل بدلالاتها الأردية في مجال التعليم والتربية
- المجالات الفرعية لمجال التعليم والتربية
- تقديم الكلمات في المجالات الفرعية
- علاقات دلالية داخل مجال التعليم والتربية
- التحليل التكويني

المبحث الحادي عشر: مجال التعليم

يتناول هذا المبحث الألفاظ العربية المستعملة في الأردية التي تتعلق بمجال التعليم وصنفت هذه الكلمات إلى مجالات فرعية من حيث دلالاتها الأردية وقد نجد بعض الكلمات التي تغيرت مجالاتها ومن الملاحظ أن هذا التغير أحياناً يحدث في المجال الرئيسي وغالباً يحدث في المجال الفرعي وسوف يناقش البحث هذا الموضوع في الفصل الرابع. فجمعت من هذا المجال الكلمات الآتية:

الكلمات العربية التي تُستعمل في مجال التعليم والتربية بدلالاتها الأردية

تقديم الكلمات بصفة عامة

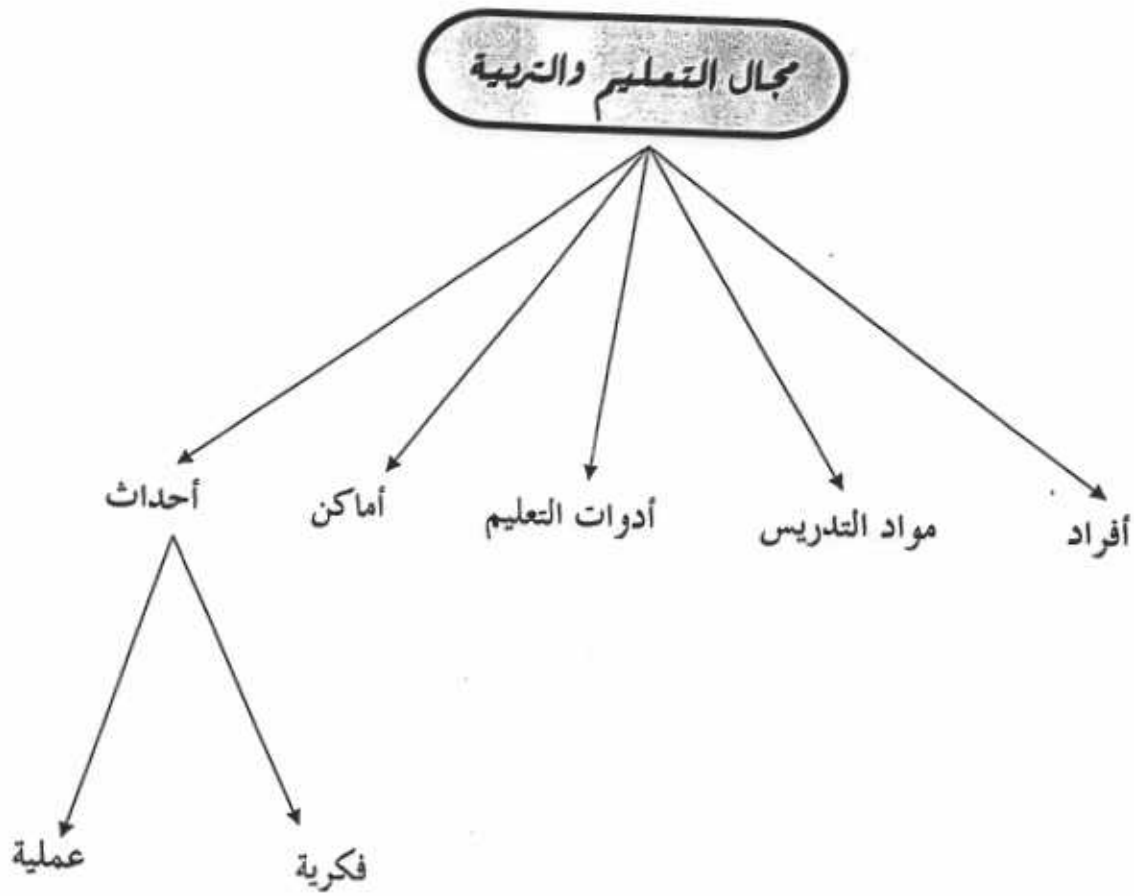
أستاذ - اصطلاح - أعشاري - امتحان - بحث - تاريخ - تجربة - تجويد - تدريس - تدوين - ترجمة - تصانيف - تعليم - تفهيم - تفوق - توضيح - جامعة - جاهل - جدول - جغرافية - جهالة - حصة - حكمة - ذكي - ذهانة - ذهين - سؤال - شارح - طالب - عالم - عدد - علم - فائق - فاضل - فصيح - فلاسفة - فلسفة - فهارس - فهرس - قارئ - قراءة - قلم - كتاب - كلية - مادة - متعلم - محقق - مدرسة - مراحل - مرحلة - معلّم - معيار - مقالة - مقرر - مكتبة - مكتوب - ممتحن - منهج - مهارة - مواد - نصاب - نظرية - وزن

المجالات الفرعية لمجال التعليم والتربية:

نوزّع الكلمات العربية المستعملة في الأردية في مجال التعليم والتربية على المجالات الفرعية بدلالاتها الأردية كالآتي:

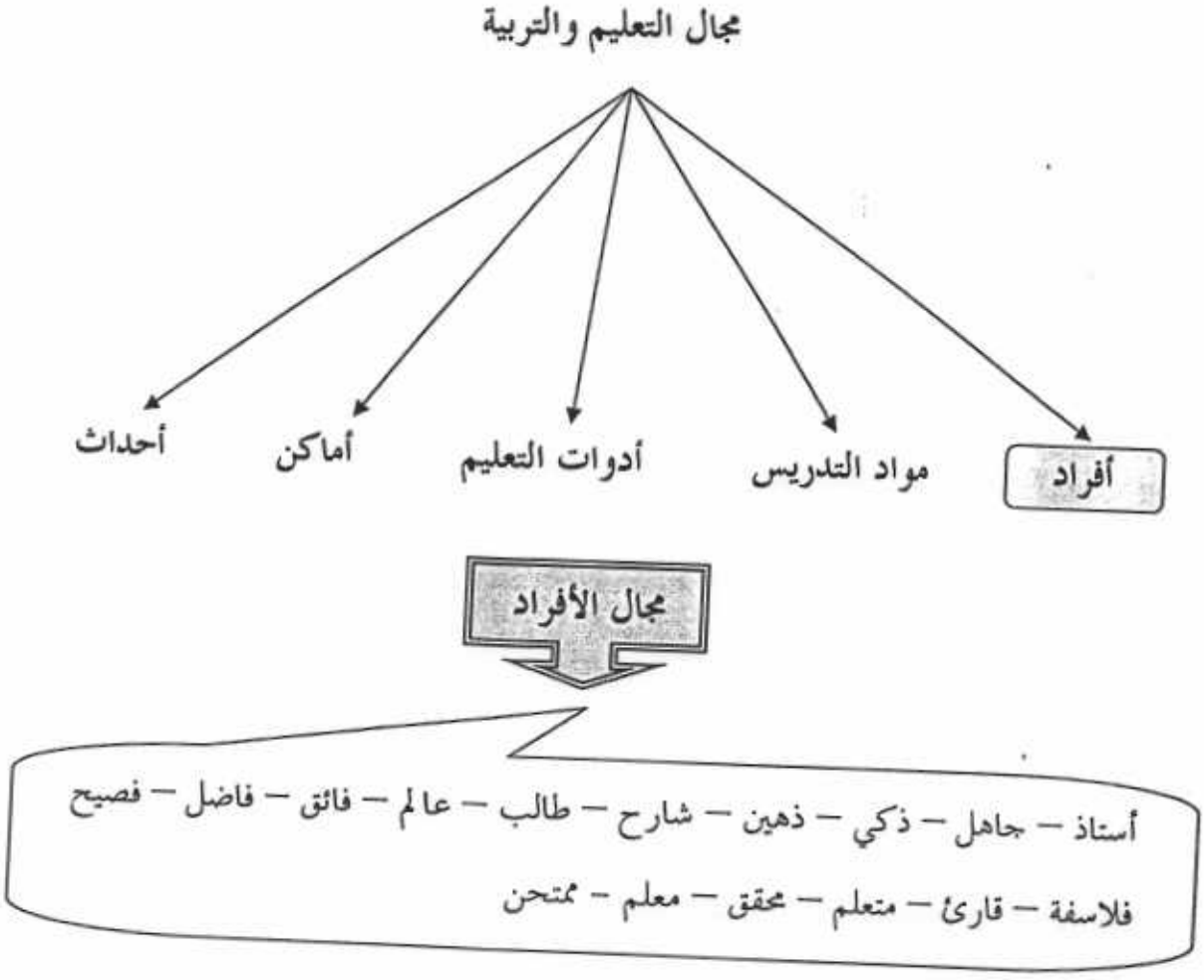
- مجال الأفراد
- مجال مواد التدريس
- مجال أدوات التعليم
- مجال الأماكن
- مجال الأحداث (ثمّ يتفرع إلى أحداث فكرية وأحداث عملية)

ويمكننا تقديم المجالات الفرعية في الشكل التالي:



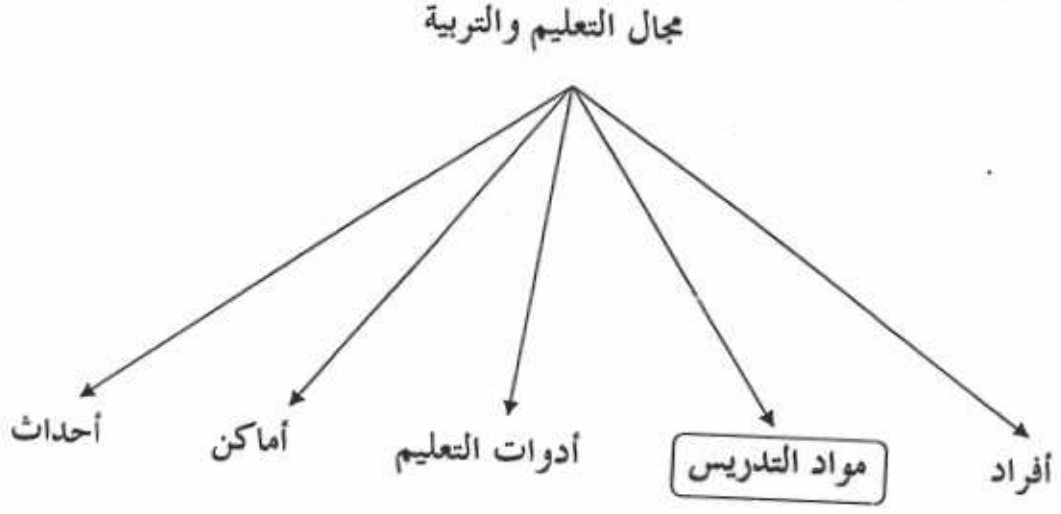
أولا: مجال الأفراد:

مجال الأفراد يشمل على الكلمات التالية:



ثانيا: مجال مواد التدريس:

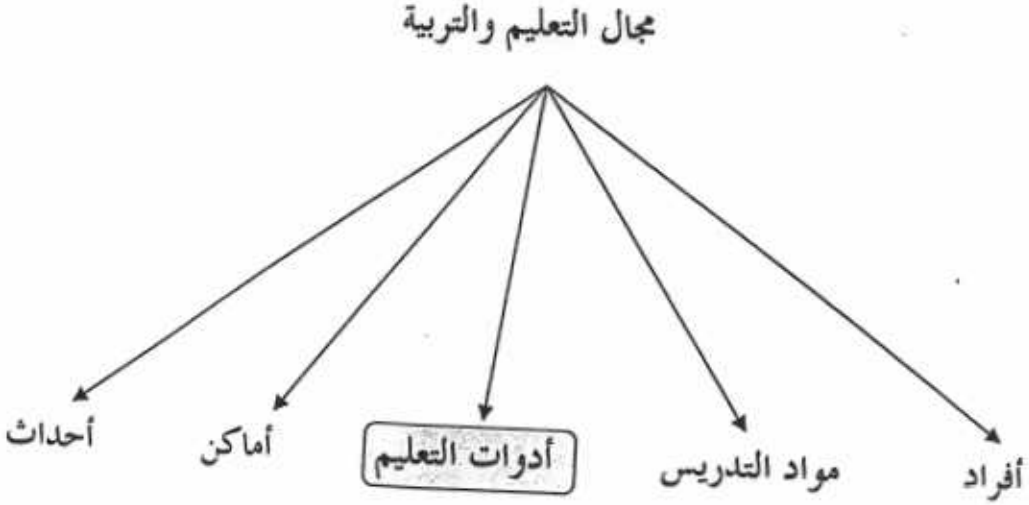
والكلمات في مجال مواد التدريس كالآتي:





ثالثا: مجال أدوات التعليم:

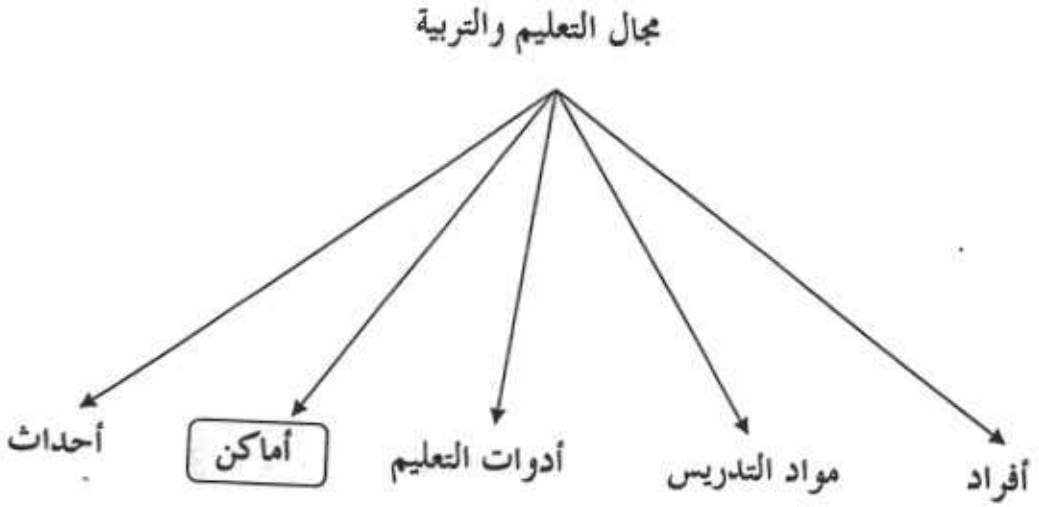
والكلمات في مجال أدوات التعليم:

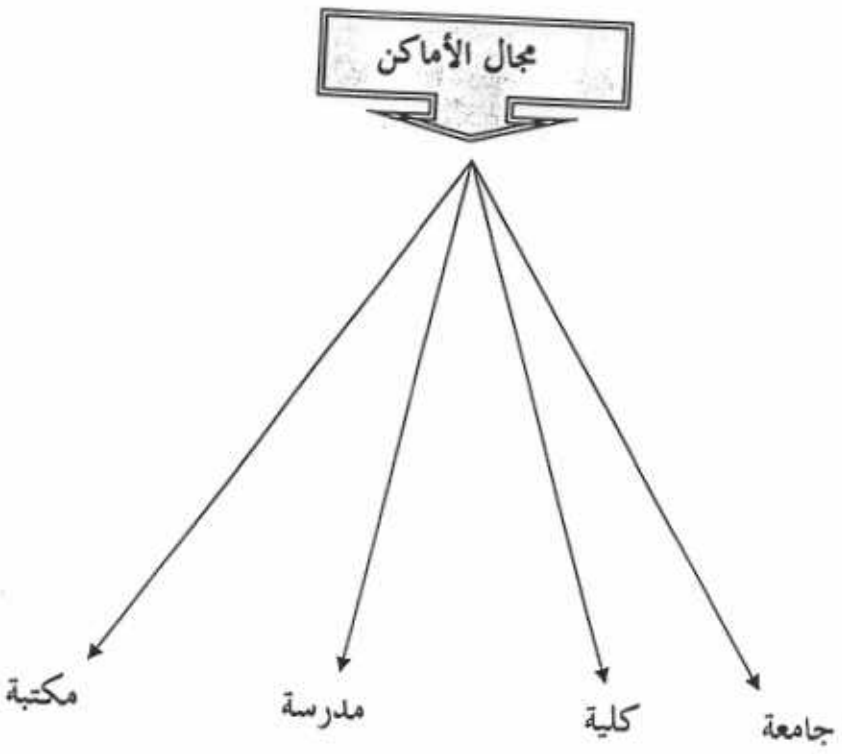




رابعا: مجال الأماكن:

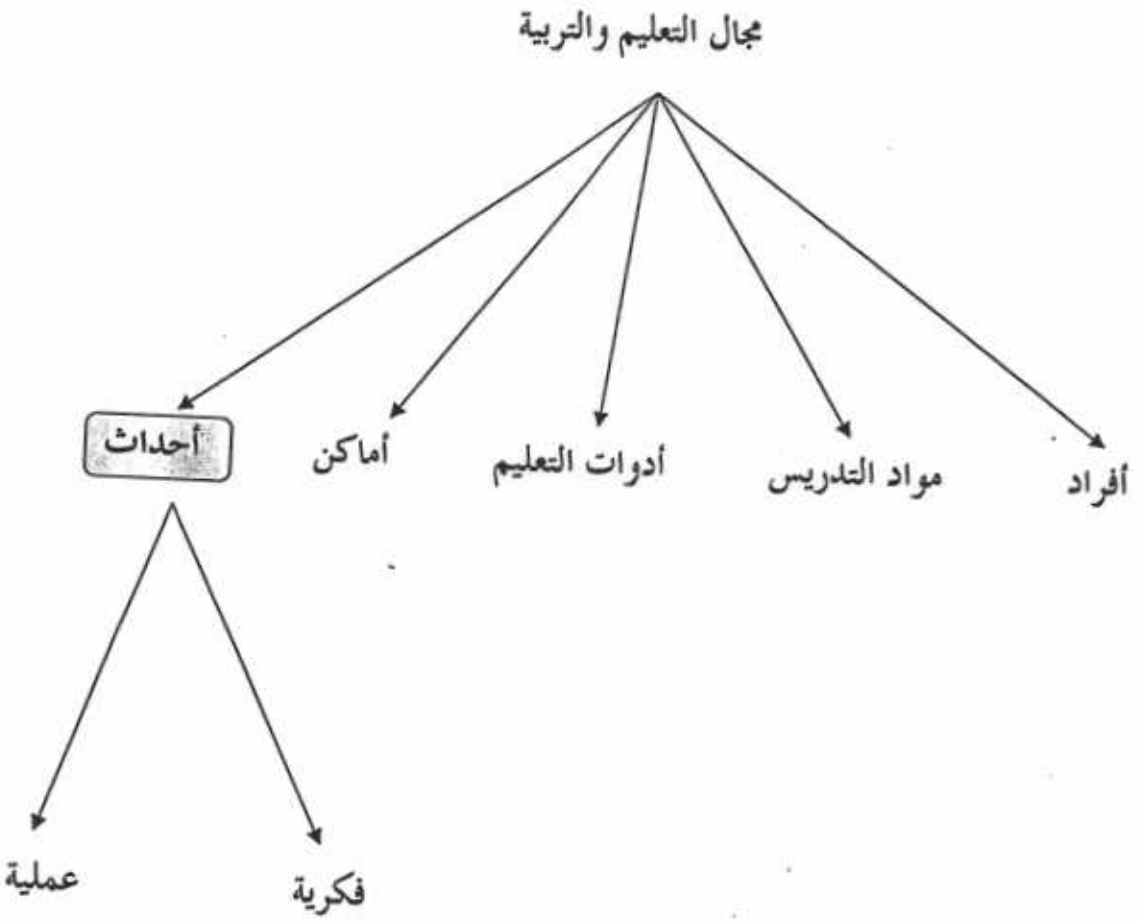
والكلمات في مجال الأماكن كالآتي:





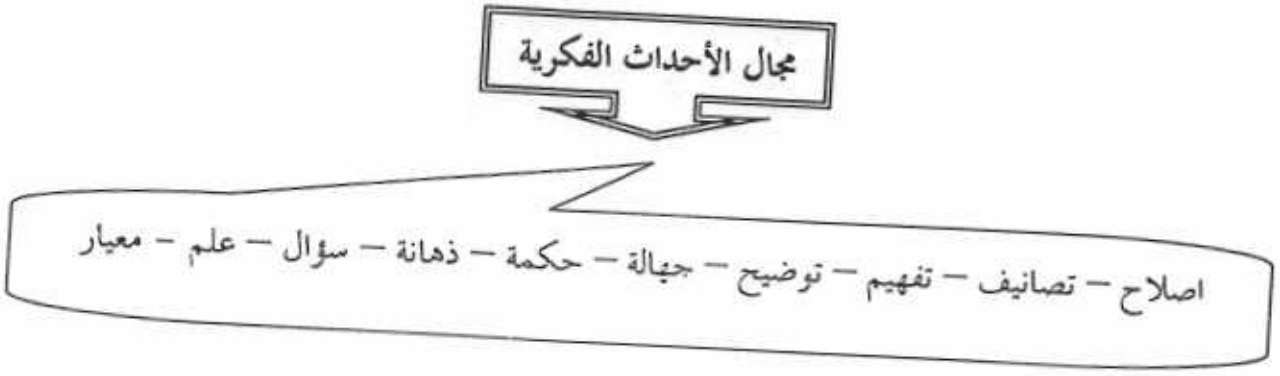
خامسا: مجال الأحداث:

هذا المجال يتفرع إلى مجالين أخريين:



أ. مجال الأحداث الفكرية:

الكلمات في هذا المجال كالآتي:



ب. مجال الأحداث العملية:

الكلمات في مجال الأحداث العملية كالآتي:



علاقات دلالية في مجال التعليم والتربية:

توجد علاقات دلالية بين كلمات مجال التعليم والتربية كالآتي:

١. علاقة الترادف

٢. علاقة التضاد

أولا: علاقة الترادف:

توجد علاقة الترادف بين كلمات مجال التعليم والتربية كالآتي:

أستاذ	=	معلّم
طالب	=	متعلّم
تجربة	=	مهارة
منهج	=	نصاب

ثالثا: علاقة التضاد:

توجد علاقة التضاد بين الكلمات التالية:

طالب	×	أستاذ
عالم	×	جاهل
جهالة	×	حكمة

الفصل الرابع

الفصل الرابع	مدي التغيير في المجال الدلالي للألفاظ العربية المستعملة في الأردية

وفيه مبحثان:

المبحث الأول: التغيير في المجال الرئيسي

المبحث الثاني: التغيير في المجال الفرعي

يأتي هذا الفصل في ضوء ما قدمنا من المادة في الفصلين السابقين وبتعبير آخر هذا الفصل يستنتج مما قمنا به من تصنيف الألفاظ العربية المستعملة في الأردية في مجالات دلالية. ففي الفصل الثاني وزّعنا الألفاظ إلى مجالات دلالية من حيث دلالاتها العربية وفي الفصل الثالث وزعنا الألفاظ نفسها إلى مجالات دلالية من حيث دلالاتها الأردية وربما نلاحظ أن المجالات العربية تشبه تماماً المجالات الأردية فلا ضير فيه لأننا قلّما نجد تغيير المجالات من اللغة العربية أثناء انتقالها إلى الأردية والسبب في ذلك أن دلالات الألفاظ لم تتغير وتستخدم في المعاني نفسها في الأردية –غالبا– وهذا يثبت موقفنا في هذا البحث بأن الألفاظ العربية المستعملة في الأردية عندما توضع وتصنف إلى مجالات دلالية حسب نظرية الحقول الدلالية لم تتغير مجالاتها الدلالية وتعني الفكرة أن الأردية أخذت الألفاظ العربية بمعانيها الدقيقة ومن الجدير بالذكر أن اللغة العربية صارت تستخدم ألفاظا عربية أخرى لهذه المعاني التي تستخدمها الأردية فعلى سبيل المثال كلمة "مقبوضة" تعني في العربية أصلاً: "كل ما يقبض عليه غصبا" ، وتستخدم في الأردية بمعناها العربي وأصبحت العربية تستخدم كلمة "احتلال" دون هذه الكلمة فلهذا السبب صارت كلمة "مقبوضة" تستخدم في مجال الأعمال الحسية أما عندما انتقلت هذه الكلمة إلى الأردية صارت تستخدم في مجال السياسة حيث يطلق على ما يحتل البلد من منطقة بلد آخر مثل: "مقبوضة كشمير" يعني "الكشمير المحتلة".

فهذا هو ما حدث التغيير في المجال ، ويعالج هذا الفصل مثل هذه الكلمات التي تغيرت مجالاتها الدلالية وسنرى أن بعض الألفاظ انتقلت من المجال الرئيسي إلى مجال رئيسي آخر – مثل كلمة مقبوضة – وبعضها انتقلت من مجال فرعي إلى مجال فرعي آخر ومن هنا نقسم هذا الفصل إلى مبحثين هما:

الأول: التغيير في المجال الرئيسي.

الثاني: التغيير في المجال الفرعي.

فالمبحث الأول يتناول الألفاظ العربية المستعملة في الأردية التي تغيرت معانيها تماما وتغير مجالها الدلالي الرئيسي ويتناول المبحث الثاني الألفاظ العربية التي تغيرت مجالاتها الدلالية الفرعية.

المبحث الأول	التغيير في المجال الرئيسي

- التغيير من مجال الأحداث إلى مجالات أخرى
- التغيير من مجال الجسد إلى مجالات أخرى
- التغيير من مجال اللغة والأدب إلى مجالات أخرى
- التغيير من مجال السياسة إلى مجالات أخرى
- التغيير من مجال التعليم والتربية إلى مجالات أخرى
- التغيير من مجال الموجودات إلى مجالات أخرى
- التغيير من مجال العلاقات إلى مجالات أخرى

المبحث الأول: التغيير في المجال الرئيسي

يدرس هذا المبحث الألفاظ العربية التي انتقلت إلى الأردية فتغيرت معانيها أو استخدامها في النصوص التي أدّت إلى تغيير في المجال الدلالي الرئيسي. فهذا البحث يقوم بدراسة دلالية تفصيلية لهذه الألفاظ وقبل أن نقوم بهذه الدراسة الدلالية نقدم جدول الألفاظ من حيث تغيرها من مجال دلالي رئيسي إلى مجال دلالي رئيسي آخر.

فهذا التغيير حدث كالآتي:

أولا: من مجال الأحداث إلى مجالات أخرى:

- إلى مجال الطب.

(قبض – حمل –حكمة)

- إلى مجال الدين.

(وظيفة – حدث – حفظ – حديث – قاضي – حمد)

- إلى مجال السياسة.

(انقلاب – مراعات – جلسة – آمر – عدالة – مقبوضة)

- مجال العلاقات.

(فاصلة)

- إلى مجال المجتمع

(رسم)

- إلى مجال التعليم والتربية.

(تحقيق)

- إلى مجال الموجودات.

(أخبار)

ثانيا: مجال الجسد إلى مجالات أخرى:

- إلى مجال السياسة.

(صدر)

- إلى مجال العلاقات.

(وجه – اضلاع – رقبة)

ثالثا: مجال اللغة والأدب إلى مجال السياسة:

(مقدمة)

رابعا: من مجال السياسة إلى مجالات أخرى:

- إلى مجال المجتمع. (أمير- غريب)
- إلى مجال الموجودات. (دولة)
- إلى مجال اللغة والأدب (تحرير)

خامسا: من مجال التعليم إلى مجالات أخرى:

- إلى مجال الطب. (بخار)
- إلى مجال الأحداث. (بحث – قصور)
- إلى مجال العلاقات. (فصل)

سادسا: من مجال الموجودات إلى التعليم:

(مكتب)

سابعا: من مجال المجتمع إلى مجال العلاقات:

(غلام)

ثامنا: من مجال اللغة والأدب إلى مجالات أخرى

- إلى مجال المجتمع
- إلى مجال الأحداث

تاسعا: من مجال العلاقات إلى مجلات أخرى:

- إلى مجال الأحداث
- إلى مجال الحرب والأمن

أولا:التغيير من مجال الأحداث إلى مجالات أخرى

- **الكلمات التي انتقلت من مجال الأحداث إلى مجال الطب**

هي: قبض – حمل – حكيم – حكمة – تكليف

هذه الدراسة تتناول الكلمات التي انتقلت من مجال الأحداث – حسب دلالاتها العربية – إلى مجال الطب – حسب دلالاتها الأردية – بسبب التغيير في المعنى أو استخدامها في السياقات، فندرسها كلمة كلمة كالآتي:

كلمة عربية: قَبْضٌ	تُكتَب بالأردية: قَبض

معناها في العربية: قَبَضَ الشيء ، و – عليه قبضاً، أخذه بقبضة يده ،وقَبَضَ عليه الرّزق: ضيقه وقبض الله فلانا وقبض روحه: أماته. [١] والقبض: السوق السريع، ويقال: "صار المال في قبضه: أي في ملكه". [٢] ،ومعناها في الأردية: السيطرة و"مرض الأمساك" معنى القبض: أمساك البراز [٣] والكلمة في العربية مذكر وفي الأردية مؤنث، فوضعنا كلمة "قبض" في مجال الأعمال من حيث دلالتها العربية لأنها تطلق على أخذ الشيء أو على قبض الله روحه أي أماته أما دلالتها في الأردية: "مرض الأمساك" وهو وقوف البراز فلهذا تدخل الكلمة نفسها في مجال الطب من الأمراض فتغير مجالها من الأحداث إلى الطب.

كلمة عربية: حَمْلٌ	تُكتَب بالأردية: حَمَل

المعنى في العربية "الحمل: حمل – حملاً: الشيء على ظهره: استقله ورفعه أو حملت المرأة:

---

(١) المعجم الوسيط ٢/٧١١

(٢) المنجد في اللغة والأعلام ٦٠٥

(٣) معجم الألفاظ العربية في اللغة الأردية د/ سمير عبد الحميد، ص: ٤٠٦

حبلت[١] وفي الأردية معناها المرأة الحامل أي حبلت[٢] أو الجنين في بطن أمه[٣] فهنا خصصت المعنى في الأردية للجنين وبهذا التخصيص كلمة "حمل" انتقلت من مجال الأحداث في العربية إلى مجال الطب في الأردية.

كلمة عربية: حَكِيمٌ	تُكتَب بالأردية: حَكِيمْ

معناها في العربية: ذو الحكمة وهي –أيضا– من أسماء الله تعالى والفيلسوف والطبيب[٤] ودخلت كلمة "حكيم" الأردية بمعناها في العربية وبمعنى الطبيب الذي يعالج بالأعشاب.[٥] فانتقلت الكلمة إلى الأردية بمعانيها ولكن كثر استخدامه في معنى الطبيب الذي يعالج بالأعشاب حتى أصبحت المصطلح التام لهذا الشخص فحدثت التخصيص في المعنى ولأجل هذا التخصيص انتقلت من مجال الأحداث (الأشخاص) إلى مجال الطب (الأشخاص).

كلمة عربية: حِكْمَةٌ	تُكتَب بالأردية: حِكْمَتْ

معناها في العربية: معرفة أفضل الأشياء بأفضل العلوم والعلم والتفقه وفي التنـــزيل: "وَلَقَدْ آتينا لُقمَانَ الحكمةَ"[٦] ،والكلام الذي يَقِلُّ لفظه ويجلّ معناه وعلم الحكمة: الكيميا والطب[٧] ،ودخلت الكلمة الأردية بمعناها في العربية وأيضاً بمعنى ممارسة الطب وبمعنى السياسة والمهارة[٨] وأيضاً بمعنى المعالجة[٩] وتستخدم الكلمة في معنى ممارسة الطب بالأعشاب وحدث التخصيص في المعنى ولهذا التخصيص انتقلت من مجال الأحداث في العربية إلى مجال الطب في الأردية.

---

(١) المنجد ١٥٥-١٥٦

(٢) معجم الألفاظ العربية في اللغة الأردية د/ سمير عبد الحميد إبراهيم ، ص: ٢٣٦

(٣) فيروز اللغات، ص: ٦٠٩

(٤) المعجم الوسيط ١/١٩٠

(٥) معجم الألفاظ العربية في اللغة الأردية د/ سمير عبد الحميد إبراهيم ، ص: ٢٣٤

(٦) لقمان:١٢

(٧) المعجم الوسيط ١/١٩٠

(٨) معجم الألفاظ العربية في اللغة الأردية د/ سمير عبد الحميد، ص: ٢٣٣

(٩) فيروز اللغات،ص:٦٠٦

كلمة عربية: تَكْلِيفٌ	تُكتَب بالأردية: تَكْلِيفْ

معناها في العربية: التكليف بالأمر: فرضه على من يستطيع أن يقوم به وأمر التكليف: أمر يصدره من يملك التكليف للإلزام بواجب. [١] والكلمة في العربية مذكر وفي الأردية مؤنث ودخلت الأردية بمعنى ألم ووجع[٢] وأيضاً بمعنى المصائب[٣] فانتقلت الكلمة من مجال الأحداث من حيث دلالتها العربية إلى مجال الطب من حيث دلالتها الأردية حيث المريض يصيب بألم ووجع.

- **الكلمات التي انتقلت من مجال الأحداث إلى مجال الدين**

فهي :سنة – قيام – وظيفة – حدث – حفظ – حديث – قاضي – إفطار – حمد

كلمة عربية: سُنَّةٌ	تُكتَب بالأردية: سُنَّتْ

معناها في العربية: السيرة حميدةً كانت أو ذميمة وسنة الله حكمه في خليقته وسنة الرسول - صلى الله عليه وسلم - ما ينسب إليه من قول أو فعل أو تقرير[٤] وفي الأردية الطريق عمل به الرسول (صلى الله عليه وسلم) وأصحابه[٥] فحدث التخصيص في المعنى وتستخدم الكلمة في معنى سنة الرسول (صلى الله عليه وسلم) وتحتاج الكلمة اضافتها إلى كلمة الرسول (صلى الله عليه وسلم) فانتقلت بهذا التخصيص من مجال الأحداث حسب دلالتها العربية حيث تدل على السيرة حميدةً أو كانت ذميمة إلى مجال الدين بدلالتها الأردية.

كلمة عربية: وَظِيفَةٌ	تُكتَب بالأردية: وَظِيفَه

(١) المعجم الوسيط ٢:/٧٩٥

(٢) معجم الألفاظ العربية في اللغة الأردية د/ سمير عبد الحميد، ص: ١٨٦

(٣) فيروز اللغات،ص: ٤٠٠

(٤) المعجم الوسيط :١/٤٥٦

(٥) فيروز اللغات، ص: ٨٥٦

معناها في العربية: ما يقدر من عمل أو طعام أو رزق وغير ذلك في زمن معين. [١] والمعنى المعاصر: الفرض أو العمل المطلوب[٢] أما في الأردية فمعناها: منحة دراسية ومعاش (تقاعد) [٣] وأيضاً تستخدم الكلمة عامة بمعنى الدعاء الذي يقرأ العبد كل يوم[٤] وأيضاً تسخدم "كتاب الوظائف" بمعنى الكتاب الذي تجمع فيه الأذكار والأدعية للحياة اليومية فلهذا وضعنا الكلمة من حيث دلالتها الأردية في مجال الدين فانتقلت من مجال الأحداث في العربية إلى مجال الدين في الأردية.

كلمة عربية: حَدَثٌ	تُكتَب بالأردية: حَدَثْ

معناها في العربية: الأمر الحادث[٥] فتدخل الكلمة بهذا المعنى في مجال الأعمال أما دلالتها في الأردية "حدث" نقض الوضوء أو براز الرجل[٦] وخصصت الكلمة لمجال الدين فلذا تغير مجالها من الأحداث بدلالتها العربية إلى مجال الدين بدلالتها الأردية.

كلمة عربية: حِفْظٌ	تُكتَب بالأردية: حِفظْ

معناها في العربية: صانه وحرسه[٧] وأيضاً بمعنى قلة الغفلة أو خلاف النسيان[٨] وتستخدم الكلمة في الأردية لحفظ القرآن الكريم أي استظهر بالقلب وقد تستخدم الكلمة في معانٍ أخرى ولكن مع إضافة الكلمات مثل: حفظ أمن" بمعنى وقوع الأمن والقيام به[٩] أما كلمة حفظ

(١) المعجم الوسيط ١٠٤٢/٢

(٢) معجم الطلاب ص: ٦٤٧

(٣) معجم الألفاظ العربية في اللغة الأردية د/ سمير عبد الحميد، ص: ٦٣٤

(٤) فيروز اللغات ص: ١٤٧٨

(٥) المنجد في اللغة والأعلام: ص:١٢١

(٦) فيروز اللغات :ص: ٥٩٦

(٧) المعجم الوسيط: ١٨٥/١

(٨) المنجد في اللغة والأعلام ص: ١٤٣

(٩) فيروز اللغات ص: ٥٩٦

فتستخدم مجردة بمعنى حفظ القرآن الكريم بأكمله ولذا انتقلت الكلمة من مجال الأحداث في العربية إلى مجال الدين في الأردية.

كلمة عربية: حَدِيثٌ	تُكتَب بالأردية: حَدِيثْ

معناها في العربية: كل ما يتحدث به من كلام وخبر والحديث كلام الرسول - صلى الله عليه وسلم- وفي اصطلاح المحدثين: قول أو فعل أو تقرير نسب إلى النبي صلى الله عليه وسلم والحديث: الجديد[١] أما في الأردية فتستخدم كلمة "حديث" بمعنى قول الرسول - صلى الله عليه وسلم- وأفعاله وأحكامه[٢] فحدث التخصيص في المعنى وأدى هذا التخصيص إلى تغيير المجال من مجال الأحداث في العربية إلى مجال الدين في الأردية.

كلمة عربية: قَاضٍ	تُكتَب بالأردية: قَاضِيْ

معناها في العربية: القاطع للأمور المحكم لها ومن يقضي بين الناس بحكم الشرع ومن تعينه الدولة للنظر في الخصومات والدعاوى وإصدار الأحكام التي يراها طبقا للقانون.[٣] وفي الأردية تخصص المعنى للقاضي الشرعي. الذي يحكم حسب الشريعة الإسلامية فقط. وتستخدم كلمة انجليزية "Judge" لمن يحكم في القضاء المدني.[٤] فانتقلت الكلمة من مجال الأعمال في العربية إلى مجال الدين في الأردية.

كلمة عربية: حَمْدُ	تُكتَب بالأردية: حَمدْ

معناها في العربية: الثناء بالجميل ويوصف به[٥] أما في الأردية فتخصص المعنى لثناء الله

(١) المعجم الوسيط: ١/١٦٠
(٢) فيروز اللغات ص: ٥٩٦
(٣) المعجم الوسيط: ٢/٧٤٣
(٤) معجم الألفاظ العربية في اللغة الأردية د/ سمير عبد الحميد، ص: ٤٠٣
(٥) المعجم الوسيط: ١/١٩٦

سبحانه وتعالى[١] وبهذا التخصيص انتقلت الكلمة من مجال الأحداث في العربية إلى مجال الدين في الأردية.

- **الكلمات التي انتقلت من مجال الأحداث إلى مجال السياسة**

فهي: انقلاب – مراعات – جلسة – آمر – عدالة – مقبوضة

كلمة عربية: اِنْقِلَابٌ	تُكتَب بالأردية: اِنْقِلَابْ

معناها في العربية: تحول الشيء عن وجهه وتغيير مفاجئ في نظام الحكم يقوم به في العادة بعض رجال الجيش.[٢] ودخلت الأردية بمعنى الثورة والتغيير[٣] ففي العربية تستخدم كلمة "الثورة" وصارت كلمة انقلاب متروكة في هذا المعنى وإنما تستخدم في قلب الشيء عن وجهه عامة فانتقلت الكلمة من مجال الأحداث في العربية إلى مجال السياسة في الأردية.

كلمة عربية: مُرَاعَاةٌ	تُكتَب بالأردية: مُرَاعَاتْ

معناها في العربية: رَاعَي مراعاة الأمر: حفظه[٤] وأرعاه سمعه: أصغى إليه. ومنه قوله تعالى "يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقُولُواْ رَٰعِنَا "[٥]، قال الأخفش هو فاعلنا من المراعاة على معنى أرعنا سَمْعَك.[٦] ومراعاة النظير – عند أهل البديع – أن يجمع بين الشيئين وما يناسبه بغير تضاد كالسوق والبيع والدلال.[٧] وفي الأردية تستخدم الكلمة بمعنى امتيازات أو الحقوق الخاصة

---

(١) فيروز اللغات ص: ٦٠٩

(٢) المعجم الوسيط: ٢/٧٥٣

(٣) معجم الألفاظ العربية في اللغة الأردية د/ سمير عبد الحميد، ص: ١٢٠

(٤) المنجد في اللغة والأعلام ص: ٢٦٨

(٥) البقرة: ١٠٤

(٦) مختار الصحاح ص: ٢٤٨

(٧) المعجم الوسيط: ١/٣٥٦

بشخص دون غيره[١] وخاصة الشخص الذي يتمكن على المنصب الحكومي فلذا انتقلت الكلمة من مجال الأحداث إلى مجال السياسة.

كلمة عربية: جَلْسَةٌ	تُكتَب بالأردية: جَلْسَه

معناها في العربية: اسم مرة من الجلوس وأيضاً بمعنى: حصة من الوقت تجلس فيها جماعة مختصون للنظر في شأن من الشؤون[٢] والكلمة في العربية مؤنث وفي الأردية مذكر دخلت الأردية بمعنى "اجتماع شعبي" أو تجمع أو لقاء[٣] وعامة الكلمة تستخدم للاجتماع السياسي في الأردية فلذا انتقلت من مجال الأحداث في العربية إلى مجال السياسة في الأردية.

كلمة عربية: آمِرٌ	تُكتَب بالأردية: آمِرْ

معناها في العربية: من يأمر من الناس فهو اسم الفاعل من أمر يأمر فكل من يأمر بأمر فهو آمر أما معناها في الأردية: الحاكم العسكري على البلد والذي ينفذ الديكتاتورية (Dictatorship) فانتقلت الكلمة من مجال الأحداث بدلالتها العربية إلى مجال السياسة بدلالتها الأردية.

كلمة عربية: عَدَالَةٌ	تُكتَب بالأردية: عَدَالَتْ

معناها في العربية: إحدى الفضائل الأربعة التي تسلّم بها الفلاسفة من قديم وهي: الحكمة، والشجاعة، والعفة، والعدالة وهي: إعطاء المرء ما له وأخذ ما عليه.[٤] ومعناها في الأردية: المحكمة

(١) معجم الألفاظ العربية في اللغة الأردية د/ سمير عبد الحميد، ص: ٥٠١
(٢) المعجم الوسيط :١/١٣٠
(٣) معجم الألفاظ العربية في اللغة الأردية د/ سمير عبد الحميد، ص: ٢١١
(٤) المعجم الوسيط: ٢/٥٨٨

وبمعنى قضاء وعدل[١] فانتقلت الكلمة من مجال الأحداث من حيث دلالتها العربية إلى مجال السياسة من حيث دلالتها الأردية.

كلمة عربية: مَقْبُوضَةٌ	تُكتَب بالأردية: مَقْبُوضَه

معناها في العربية: اسم المفعول من قبض وقبض بيده الشيء وعلى الشيء: أمسكه بيده وضم عليه أصابعه. يقال: الله يقبض ويبسط أي يضيق على قوم ويوسع على قوم[٢] أما معناها في الأردية: محتل وتجمع على "مقبوضات" بمعنى المناطق المحتلة.[٣] فانتقلت الكلمة من مجال الأحداث إلى مجال السياسة بعد انتقالها من العربية إلى الأردية.

- **الكلمة التي انتقلت من مجال الأحداث إلى مجال العلاقات**

فهي: فاصلة

كلمة عربية: فَاصِلَةٌ	تُكتَب بالأردية: فَاصِلَه

معناها في العربية: اسم الفاعل للمؤنث من فعل فَصَلَ بمعنى خرج وفي التنـــزيل العزيز فَلَمَّا فَصَلَ "طَالُوتُ بِٱلْجُنُودِ قَالَ إِنَّ ٱللَّهَ مُبْتَلِيكُم بِنَهَرٍ"[٤] وفصل بين الشيئين: فَرَّقَ وفصل الحاكم بين الخصمين: قضى. وفي التنزيل العزيز (إن الله يفصل بينهم يوم القيامة)[٥] والكلمة في العربية مؤنث وفي الأردية مذكر بمعنى المسافة (Distance)[٦] فانتقلت الكلمة من مجال الأحداث من حيث دلالتها العربية وإلى مجال العلاقات (مكانية) من حيث دلالتها الأردية.

---

(١) معجم الألفاظ العربية في اللغة الأردية د/ سمير عبد الحميد إبراهيم، ص: ٣٥٧

(٢) المنجد في اللغة والأعلام ص: ٦٠٥

(٣) معجم الألفاظ العربية في اللغة الأردية د/ سمير عبد الحميد، ص: ٥٦٣

(٤) البقرة: ٢٤٩

(٥) المعجم الوسيط: ٦٩١/٢

(٦) معجم الألفاظ العربية في اللغة الأردية د/ سمير عبد الحميد، ص: ٣٨٧

- **الكلمة التي انتقلت من مجال الأحداث إلى مجال المجتمع**

فهي: رسم

كلمة عربية: رَسْمٌ	تُكتَب بالأردية: رَسَمْ

معناها في العربية: الأثر الباقي من الدار بعد أن عفت وتمثيل شيء أو شخص بالقلم ونحوه[١] والكلمة في العربية مذكر وفي الأردية مؤنث وتدل على التقاليد وعادات وجمعها رسوم[٢] فانتقلت الكلمة من مجال الأحداث إلى مجال المجتمع.

- **الكلمة التي انتقلت من مجال الأحداث إلى مجال العلوم**

فهي: تحقيق

كلمة عربية: تَحْقِيقٌ	تُكتَب بالأردية: تَحْقِيقْ

معناها في العربية: مصدرمن فعل حَقَّقَ وحقَّقَ الأمر: أثبته وصدّقه يقال: حقق الظن: وحقق القول والقضية وحقق الشيء والأمر: أحكمه[٣] والكلمة في العربية مذكر وفي الأردية مؤنث، دخلت الأردية بمعنى بحث وحقيقة وتكون اللفظ بشكلها ظرفا بمعنى بالتأكيد[٤] وصارت الكلمة تستخدم في مجال التعليم والعلوم بكثرة وتطلق على البحث الدقيق ولذا تغير مجالها من الأحداث إلى مجال التعليم والتربية.

- **الكلمة التي انتقلت من مجال الأحداث إلى مجال الموجودات**

فهي: أخبار

---

(١) المعجم الوسيط :١/٣٤٥

(٢) معجم الألفاظ العربية في اللغة الأردية د/ سمير عبد الحميد إبراهيم، ص:٢٧٥٠

(٣) المعجم الوسيط: ١/١٨٨

(٤) معجم الألفاظ العربية في اللغة الأردية د/ سمير عبد الحميد إبراهيم، ص: ١٥٤

كلمة عربية: أخبار	تُكتَب بالأردية: اخبار

معناها في العربية: جمع خَبَر والخَبَر: ما يُنقل وتَحدّث به قولا أو كتابةً ،وقول يحتمل الصدق والكذب لذاته[١] وتستخدم الكلمة في الأردية مفردها "خبر" بنفس المعنى ولكن يأتي جمعها "خبرون" اور "خبرين" أما كلمة أخبار تخصص المعنى في الأردية فتعني صحيفة أو جريدة[٢] ويأتي جمعها أخبارات فانتقلت الكلمة من مجال الأحداث إلى مجال الموجودات في الأردية.

ثانيا : التغيير من مجال الجسد إلى مجالات أخرى

- **الكلمة التي انتقلت من مجال الجسد إلى مجال السياسة**

فهي: صدر

كلمة عربية: صَدْرٌ	تُكتَب بالأردية: صَدَرْ

معناها في العربية: مقدم كل شيء يقال صدر الكتاب وصدر النهار وصدر الإنسان: الجزء الممتد من أسفل العنق وإلى فضاء الجوف، وسمى القلب صدرا لحلوله به. وفي التنـــزيل العزيز[٣]: "قُلْ إِن تُخْفُواْ مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْدُوهُ يَعْلَمْهُ ٱللَّهُ"[٤] ومعناها في الأردية: رئيس الدولة وتجمع على صدور[٥] فانتقلت الكلمة من مجال الجسد إلى مجال السياسة.

- **الكلمات التي انتقلت من مجال الجسد إلى مجال العلاقات**

فهي: وجه – إضلاع – رقبة

---

(١) المعجم الوسيط: ٢١٥/١

(٢) معجم الألفاظ العربية في اللغة الأردية د/ سمير عبد الحميد إبراهيم، ص: ٦٣

(٣) المعجم الوسيط: ٥٠٩/١

(٤) آل عمران: ٢٩

(٥) معجم الألفاظ العربية في اللغة الأردية د/ سمير عبد الحميد إبراهيم، ص: ٣٢٥

كلمة عربية: وَجْهٌ	تُكتَب بالأردية: وَجْهَ

معناها في العربية: ما يواجهك من الرأس، وفيه العينان والفم والأنف ووجه نفس: الشيء وذاته. وفي التنـــزيل العزيز[١]: "كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ"[٢] والكلمة في العربية مذكر وفي الأردية مؤنث ومعناها: السبب فانتقلت الكلمة من مجال الجسد في العربية إلى مجال العلاقات الأردية.

كلمة عربية: ضِلْعٌ	تُكتَب بالأردية: ضِلْعَ

معناها في العربية: عظم من عظام قفص الصدر منحن وفيه عرض[٣] وجمعها أضلاع ومعناها في الأردية: مركز أو مقاطعة صغيرة أو مديرية (District) وتجمع على اضلاع.[٤] فتغير مجالها بغد أن تغير معناها ، فانتقلت من مجال الجسد إلى مجال العلاقات.

كلمة عربية: رَقَبَةٌ	تُكتَب بالأردية: رَقْبَه

معناها في العربية: العنق، وتطلق على جميع ذات الإنسان، تسمية للشيء باسم بعضه لشرفه وأهميته، وجعلت في التعارف اسما للمملوك أو المكاتب[٥] كقول سبحانه وتعالى: "مَا فَكُّ رَقَبَةٍ"[٦] أي: فَكُّ الرقة أو تخليصها من رق أو غيره وقال الرسول صلى الله عليه وسلم: "من فك رقبة فك

(١) المعجم الوسيط: ١٠١٥/٢

(٢) القصص: ٨٨

(٣) المعجم الوسيط: ٥٤٢/١

(٤) معجم الألفاظ العربية في اللغة الأردية د/ سمير عبد الحميد إبراهيم، ص: ٣٣٦

(٥) المعجم الوسيط: ٣٦٣/١

(٦) البلد:١٣

الله بكل عضو منها عضوا منه من النار"[١] ومعناها في الأردية: مساحة وقطعة أرض ويقال بالأردية رقبة أراضي أي قطعة أرض ومساحة الأرض[٢]، والكلمة في العربية مؤنث وفي الأردية مذكر فانتقلت من مجال الجسد في العربية إلى مجال العلاقات (مكانية) في الأردية.

ثالثا : التغيير من مجال اللغة والأدب إلى مجالات أخرى

- **الكلمة التي انتقلت من مجال اللغة والأدب إلى مجال السياسة**

فهي: مقدمة

كلمة عربية: مُقَدِّمَةٌ	تُكتَب بالأردية: مُقَدْمَه

معناها في العربية: المقدِّمة من كل شيء: أوله ومقدِّمة الجيش: طائفة منه تسير أمامه. ومنه يقال : مقدمة الكتاب ومقدمة الكلام[٣] ومعناها في الأردية بمعناها في العربية أي مقدمة كتاب أو بحث وأيضاً بمعنى: محاكمة ودعوى وقضية في محكمة وتجمع على مقدمات[٤] وكَثُرَ استعماله في الأردية في معنى ثانٍ أي: محاكمة في محكمة ولذا انتقلت من مجال اللغة والأدب إلى مجال السياسة في الأردية.

- **الكلمة التي انتقلت من مجال اللغة والأدب إلى مجال المجتمع**

فهي: رواية

كلمة عربية: رِوَايَةٌ	تُكتَب بالأردية: رِوَايَتْ

معناها في العربية: القصة الطويلة [٥] (Novel) وجمعها روايات ودخلت الكلمة الأردية

---

(١) الكشاف الزمخشري ٤/٧٥٦

(٢) معجم الألفاظ العربية في اللغة الأردية د/ سمير عبد الحميد إبراهيم، ص: ٢٧٨

(٣) المعجم الوسيط: ٢/٧٢٠

(٤) معجم الألفاظ العربية في اللغة الأردية د/ سمير عبد الحميد إبراهيم، ص: ٥٦٤

(٥) المعجم الوسيط: ١/٣٨٤

بمعنى رواية (Narration) وبمعنى التقاليد (Traditions) [١] فاعتبارا المعنى الثاني –وهو أكثر استعمالا– انتقلت الكلمة من مجال اللغة والأدب إلى مجال المجتمع.

رابعا: التغيير من مجال السياسة إلى مجالات أخرى

- **الكلمتان التي انتقلتا من مجال السياسة إلى مجال المجتمع**

فهما: أمير – غريب

كلمة عربية: أَميرٌ	تُكتَب بالأردية: اَمِيرْ

معناها في العربية: من يتولى الإمارة. ومن ولد في بيت الإمارة وجمعها: أمراء[٢] ومعناها في الأردية: الشخص الغني[٣] وجمعها: أمراء فانتلقت الكلمة من مجال السياسة في العربية إلى مجال المجتمع في الأردية.

كلمة عربية: غَرِيبٌ	تُكتَب بالأردية: غَرِيبْ

معناها في العربية: الرجل ليس من القوم، ولا من البلد[٤] أي أجنبي دخلت الأردية بمعناها في العربية إلا أن المعنى الأول: فقير وبائس ويظهر المعنى العربي واضحاً في الأردية حين تستخدم اللفظة مركبة في مثل: عجيب وغريب[٥] فالمعنى للكلمة المفردة تدل على الفقير فانتقلت مجالها الدلالي من السياسة إلى مجال المجتمع في الأردية.

- **الكلمة التي انتقلت من مجال السياسة إلى مجال الموجودات**

فهي: دولة

---

(١) معجم الألفاظ العربية في اللغة الأردية د/ سمير عبد الحميد إبراهيم، ص: ٢٨١

(٢) المعجم الوسيط: ٢٦/١

(٣) معجم الألفاظ العربية في اللغة الأردية د/ سمير عبد الحميد إبراهيم، ص: ١١٤

(٤) المعجم الوسيط: ٦٤٧/٢

(٥) معجم الألفاظ العربية في اللغة الأردية د/ سمير عبد الحميد إبراهيم، ص: ٣٨٠

كلمة عربية: دَوْلَةٌ	تُكتَب بالأردية: دَوْلَتْ

معناها في العربية: الاستيلاء والغلبة. ومجموع كبير من الأفراد يقطن بصفة دائمة إقليما معينا ويتمتع بالشخصية المعنوية وبنظام حكومي وبالاستقلال السياسي.(١)

ومعناها في الأردية: الثروة(٢) والمال ، فانتقلت الكلمة من مجال السياسة في العربية إلى مجال الموجودات في الأردية.

- **الكلمة التي انتقلت من مجال السياسة إلى مجال اللغة**

فهي: تَحرير

كلمة عربية: تَحْرِيرٌ	تُكتَب بالأردية: تَحْرِيرْ

معناها في العربية: مصدر من فعل حرّر: أعتقه. ويقال: حرر رقبته(٣) وقوله سبحانه وتعالى فَكَفَّارَتُهُۥٓ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَٰكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ.(٤) وقال القرطبي: التحرير: الإخراج من الرق ويستعمل في الأسر والمشقات وتعب الدنيا ونحوها.(٥) ومعناها في الأردية: كتابة الشيء أو كتابة المقال ونحوه(٦) فانتقلت الكلمة من مجال السياسة إلى مجال اللغة والأدب.

خامسا: التغيير من مجال التعليم والتربية إلى مجالات أخرى

- **الكلمة التي انتقلت من مجال التعليم والتربية إلى مجال الطب**

فهي: بخار

---

(١) المعجم الوسيط: ٣٠٤/١

(٢) معجم الألفاظ العربية في اللغة الأردية د/ سمير عبد الحميد إبراهيم، ص: ٢٦٣

(٣) المعجم الوسيط: ١٦٥/١

(٤) المائدة: ٨٩

(٥) الجامع لأحكام القرآن القرطبي: ٢٦٢/٦

(٦) فيروز اللغات ص: ٣٧٣

كلمة عربية: بُخَارٌ	تُكتَب بالأردية: بُخَارْ

معناها في العربية: كل ما يصعد كالدخان من السوائل الحارّة[١] ومعناها في الأردية: حُمّى (Fever)[٢] فانتقلت الكلمة من مجال التعليم والتربية في اللغة العربية إلى مجال الطب في الأردية.

- **الكلمة التي انتقلت من مجال التعليم والتربية إلى مجال الأحداث**

فهي: بحث

كلمة عربية: بَحْثٌ	تُكتَب بالأردية: بَحَثْ

معناها في العربية: بذل الجهد في موضوع ما، وجمع المسائل التي تتصل به.[٣] والكلمة في العربية مذكر وفي الأردية مؤنث ودخلت الأردية بمعنى جدال وبحث ومباحثة. (Discussion, argument)[٤] فانتقلت الكلمة من مجال التعليم والتربية إلى مجال الأحداث.

- **الكلمة التي انتقلت من مجال التعليم والتربية إلى مجال العلاقات**

فهي: فصل

كلمة عربية: فَصْلٌ	تُكتَب بالأردية: فَصلْ

معناها في العربية: المسافة بين الشيئين والحاجز بين الشيئين والفصل ،وأحد فصول السنة الشمسية. وهي: الربيع، والصيف، والخريف، والشتاء وأيضاً على أحد أجزاء الكتاب مما يندرج تحت الباب والفصل أحد أقسام المدرسة، ويسمى الصف أيضاً،[٥] فوضعنا الكلمة في مجال العلوم اعتبارا للمعنى الأخير: أي أحد أقسام المدرسة أو الصف والكلمة في العربية مذكر وفي الأردية

---

(١) المعجم الوسيط: ٤١/١

(٢) معجم الألفاظ العربية في اللغة الأردية د/ سمير عبد الحميد إبراهيم، ص: ١٣٠

(٣) المعجم الوسيط: ٤٠/١

(٤) معجم الألفاظ العربية في اللغة الأردية د/ سمير عبد الحميد إبراهيم، ص: ١٣٠

(٥) المعجم الوسيط: ٦٩١/٢

مؤنث، دخلت الأردية بمعنى محصول زراعي وحصاد (Crop)[١] فانتقلت الكلمة من مجال التعليم والتربية إلى مجال العلاقات.

- **الكلمة التي انتقلت من مجال التعليم إلى مجال الأعمال**

فهي: منصوبة

كلمة عربية: مَنصُوبَةٌ	تُكتَب بالأردية: مَنْصُوبَه

معناها في العربية: المنصوبة: اسم المفعول من فعل نصب للمؤنث فنصب الكلمة حرّكها[٢] بالفتح، فالكلمة منصوبة فالكلمة في العربية مؤنث وفي الأردية مذكر دخلت الأردية بمعنى: مشروع وخطة ومخطط[٣] (Project).

سادسا: التغيير من مجال الموجودات إلى مجالات أخرى

- **الكلمة التي انتقلت من مجال الموجودات إلى مجال التعليم والتربية**

فهي: مكتب

كلمة عربية: مَكْتَبٌ	تُكتَب بالأردية: مَكْتَبْ

معناها في العربية: موضع الكتابة وقطعة من الأثاث يجلس إليها للكتابة ،والمكان يعد لمزاولة عمل معين كمكتب المحامي والمهندس ونحوهما وجمعها مكاتب.[٤] ودخلت الأردية بمعنى كُتّاب أي: مدرسة الفصل الواحد التي كان يتعلم فيه الصغار قبلا وخاصة العلوم الدينية والقرآن الكريم أساسا. ودخلت أيضاً بمعنى مذهب فكري أو مدرسة فكرية[٥] فانتقلت الكلمة بمعنى

---

(١) معجم الألفاظ العربية في اللغة الأردية د/ سمير عبد الحميد إبراهيم، ص:٣٩٤

(٢) المعجم الوسيط: ٢/٩٢٤

(٣) معجم الألفاظ العربية في اللغة الأردية د/ سمير عبد الحميد إبراهيم، ص: ٥٨٨

(٤) المعجم الوسيط ٢/٧٧٥

(٥) معجم الألفاظ العربية في اللغة الأردية د/ سمير عبد الحميد إبراهيم، ص: ٥٧٠

الأثاث من مجال الموجودات إلى مجال التعليم في الأردية.

- **الكلمة التي انتقلت من مجال الموجودات إلى مجال العلاقات**

كلمة عربية: دَفْتَرٌ	تُكتَب بالأردية: دَفْتَرْ

معناها في العربية: الكراسة وجمعها دفاتر[١] ومعناها في الأردية: مكتب (Office) وهو رائج[٢] فانتقلت من مجال الموجودات إلى مجال العلاقات (مكانية).

ثامنا : التغيير من مجال العلاقات إلى مجالات أخرى

- **الكلمتان اللّتان انتقلتا من مجال العلاقات إلى مجال الأحداث**

فهما: عمدة – وكالة

كلمة عربية: عُمْدَةٌ	تُكتَب بالأردية: عُمْده

معناها في العربية: ما يعتمد عليه ورئيس القرية أو المدينة[٣] وفي الأردية: عمدة صفة بمعنى جيد ونفيس[٤] فتغير مجالها من مجال العلاقات من حيث دلالتها العربية إلى مجال الأحداث من حيث دلالتها الأردية.

كلمة عربية: وِكَالَةٌ	تُكتَب بالأردية: وَكَا لَتْ

معناها في العربية: الوكالة: اسم من التوكيل بمعنى التفويض والاعتماد والوكيل من يعتمد

(١) المعجم الوسيط ٢٨٨/١

(٢) معجم الألفاظ العربية في اللغة الأردية د/ سمير عبد الحميد إبراهيم، ص: ٢٦٠

(٣) المعجم الوسيط ٦٢٦/٢

(٤) معجم الألفاظ العربية في اللغة الأردية د/ سمير عبد الحميد إبراهيم، ص: ٣٧٠

عليه في تدبير أمر أو يفوض إليه أمر عاجز.[١] دخلت الأردية بمعناها في العربية وبمعنى محاماة[٢] والوكيل بمعنى: محامي وتجمع على وكلها فكثُر استعمال كلمة "وكالة" بمعنى محاماة فلذا وضعناها في مجال الأحداث من المهن وكانت في مجال العلاقات من حيث دلالتها العربية.

- **الكلمة التي انتقلت من مجال العلاقات إلى مجال الحرب والأمن**

فهي: فضائية

كلمة عربية: فِضَائِيَّة	تُكتَب بالأردية: فِضَائِيَه

معناها في العربية: فضائية صفة من الفضاء وهو ما يجري على وجه الأرض[٣] والفضاء: الماء يجري على الأرض وربما كني به عن الكنيف كما يكنى عنه بالخلاء.[٤] وتستخدم الكلمة في الأردية: فضائية" بمعنى القوات الجوّية (Air Force)[٥] فانتقلت الكلمة من حيث دلالتها العربية من مجال العلاقات (مكانية) إلى مجال الحرب والأمن من حيث دلالتها الأردية.

---

(١) المنجد في اللغة والأعلام ص: ٩١٦

(٢) معجم الألفاظ العربية في اللغة الأردية د/ سمير عبد الحميد إبراهيم، ص:٦٣٦

(٣) لسان العرب، ٢٨٣/١٠

(٤) المنجد ٥٨٧

(٥) معجم الألفاظ العربية في اللغة الأردية د/ سمير عبد الحميد إبراهيم، ص:٣٩٤

المبحث الثاني | التغيير في المجال الفرعي

- التغيير داخل مجال العلاقات
- التغيير داخل مجال الموجودات
- التغيير داخل مجال اللغة والأدب

المبحث الثاني:التغيير في المجال الفرعي

يدرس هذا المبحث الألفاظ العربية المستعملة في الأردية دراسة دلالية التي انتقلت من مجال دلالي فرعي إلى مجال دلالي فرعي آخر داخل المجال الدلالي الواحد وذلك على حسب دلالتها في العربية وما حدث التغيير فيها عند انتقالها إلى الأردية وهذا التغيير – كما يُرى – تغيير بسيط في المعنى لأنها لم تنتقل من مجال رئيسي بَعدُ وإنما تغييرت مجال فرعي فعلى سبيل المثال لـو وضـعنا كلمة عربية من حيث دلالتها العربية في "مجال العلاقات" وهو مجال دلالي رئيسي للألفاظ العربية التي تستعمل في الأردية وتدخل مجال فرعي: "علاقات مكانية" فالكلمة نفسها تستخدم في الأردية بمعنى علاقات زمنية فهذا التغيير لا ينهض على مستوى الحقل الدلالي الأكبر الذي يمثل أن معـنى كلمة لم تتغير تماما وإنما حدث تغيير بسيط في داخل الحقل الدلالي. فأولا نقدم جـدول لهـذه الكلمات حتى تكون الفكرة واضحة أمامنا كالآتي:

أولاً : التغيير داخل مجال العلاقات

- الكلمات التي انتقلت من العلاقات الشخصية إلى العلاقات المكانية

(علاقة – مقام)

- الكلمة التي انتقلت من العلاقات المكانية إلى العلاقات الزمنية (موقع)

ثانياً: التغيير داخل مجال الموجودات

- الكلمات التي انتقلت من مجال الموجودات المصنوعة إلى الموجودات الطبعية

(سيارة –جهاز)

ثالثاً: التغيير داخل مجال اللغة والأدب

- الكلمات التي انتقلت من مجال اللغة الخاصة بالكلام إلى مجال اللغة الخاصة بالجمل

(فقرة – محاورة)

أولاً: التغيير داخل مجال العلاقات

مجال العلاقات يتفرع إلى مجالات فرعية كالآتي:

- علاقات زمنية
- علاقات مكانية
- علاقات شخصية
- علاقات عقلية

- **من العلاقات العقلية إلى العلاقات المكانية:**

كلمة عربية: عِلَاقَةٌ	تُكتَب بالأردية: عِلَاقَه

كلمة "علاقة" -بفتح العين- معناها في العربية: الصداقة والحب اللازم للقلب وأيضاً بمعنى بما تعلق به الإنسان من صناعة وغيرها[١] فكلمة علاقة تتعلق بالعلاقات الشخصية فإذا انتقلت الكلمة إلى اللغة الأردية صارت تستخدم في معنى المنطقة وأقليم[٢] والكلمة في العربية مؤنث وفي الأردية مذكر وتنطق الكلمة علاقة بكسر العين فلذا انتقلت الكلمة من مجال العلاقات العقلية إلى العلاقات المكانية فهذا تغيير داخل المجال الواحد الأكبر من مجال فرعي إلى مجال فرعي آخر.

كلمة عربية: مُقَامٌ	تُكتَب بالأردية: مَقَامْ

والكلمة الثانية التي انتقلت - أيضاً — من مجال فرعي إلى مجال فرعي آخر في الأردية هي: "مقام" فوضعناها في مجال العلاقات العقلية حيث تدل على: الإقامة أو موضع الإقامة[٣] فبهذا المعنى وضعنا الكلمة في العلاقات العقلية فبعد انتقالها إلى اللغة الأردية صارت الكلمة تستخدم في

---

(١) المعجم الوسيط ٦٢٢/٢

(٢) معجم الألفاظ العربية في الأردية د/ سمير عبد الحميد إبراهيم، ص: ٣٦٨

(٣) المعجم الوسيط ٧٦٨/٢

معنى المكان أو مقر أو بمعنى البيت.[١] فانتقلت الكلمة من العلاقات العقلية إلى العلاقات المكانية فنلاحظ الفرق البسيط من الناحية أننا نستعمل كلمة "مكان" للمحل ولا نستخدم كلمة " مقام" في اللغة العربية أما كلمة "مكان" تستخدم في الأردية بمعنى الدار أو البيت فلذا وضعنا كلمة "مقام" من حيث دلالتها العربية في العلاقات العقلية ووضعناها في المجالات الأردية في العلاقات المكانية فهذا هو التغيير من مجال فرعي إلى مجال فرعي آخر.

- **من العلاقات المكانية إلى العلاقات الزمنية**

كلمة عربية: مَوقِعٌ	تُكتَب بالأردية: مَوقِعْ

كلمة "موقع " كلمة عربية تستخدم في الأردية كثيرا وضعناها في مجال العلاقات المكانية من حيث دلالتها العربية لأنها تدل على مكان الوقوع[٢] أمّا في الأردية فتدل على الفرصة والمناسبة وتجمع على مواقع[٣] فالكلمة من حيث دلالتها العربية تدخل في مجال العلاقات المكانية لأنها تدل على المكان والموضع وفي الأردية تدل على الفرصة والمناسبة فدخلت في مجال العلاقات الزمنية لأن الفرصة أو المناسبة ترتبط بالزمن فهذا ما حدث التغيير داخل المجال الدلالي بين المجالات الفرعية.

ثانياً : التغيير داخل مجال الموجودات

- **من الموجودات المصنوعة إلى الموجودات الطبعية**

كلمة عربية: سَيّارَةٌ	تُكتَب بالأردية: سَيارَه

كلمة "سيارة" تستخدم كثيرا في اللغة العربية في معناها المحدثة وهي: عربة آلية سريعة السير تسير بالبنزين ونحوه، وتستخدم في الركوب أو النقل (Car)[٤] فهذا المعنى للكلمة تدخل في مجال

(١) فيروز اللغات ص:١٣٣٣

(٢) المعجم الوسيط: ٢/١٠٥٠

(٣) معجم الألفاظ العربية في الأردية د/ سمير عبد الحميد إبراهيم، ص: ٦٠٠

(٤) المعجم الوسيط: ١/٤٦٧

الأشياء المصنوعة الأرضية أما دلالتها القديمة حيث جاء في التنـــزيل العزيز: "وَجَآءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُواْ وَارِدَهُمْ فَأَدْلَىٰ دَلْوَهُۥ"[١] تدل على القافلة[٢] أو بمعنى المسافرين[٣] فالكلمة نفسها تغيرت مجالها الدلالي من الموجودات الحية إلى الموجودات المصنوعة من حيث دلالتها القديمة والحديثة فنعتبر دلالة محدثة في تصنيفها في مجال الموجودات المصنوعة لأنها تستخدم –غالباً– في هذا المعنى أما الكلمة تستخدم في اللغة الأردية بمعنى الكوكب السيار أو أحد الأجرام السماوية[٤] ولا تستعمل بمعنى السيارة (Car) فبهذه الدلالة انتقلت الكلمة من مجال الأشياء المصنوعة إلى الموجودات الطبعية. والكلمة في العربية مؤنث وفي الأردية مذكر.

كلمة عربية: جِهَازٌ	تُكتَب بالأردية: جَهَاز

معناها في العربية: جهاز كل شيء: ما يحتاج إليه: يقال جهاز العروس، والمسافر والجيش والأداة تؤدي عملا معينا. يقال: جهاز التقطير وجمعها أجهزة.[٥]

وبهذا الدلالة تدخل الكلمة في مجال الموجودات المصنوعة وتستخدم الكلمـــة في اللغـــة الأردية بمعنى: الطائرة[٦] فانتقلت إلى مجال الموجودات المصنوعة السماوية مـــن حيـــث دلالتـــها الأردية.

(١) يوسف:١٩

(٢) المرجع نفسه: ٤٦٧/١

(٣) تفسير الجلالين ص: ٢٣٧

(٤) فيروز اللغات ص: ٨٧١

(٥) المعجم الوسيط: ١٤٣/١

(٦) معجم الألفاظ العربية في الأردية د/ سمير عبد الحميد إبراهيم، ص: ٢١٧

ثالثاً: التغيير داخل مجال اللغة والأدب

- من مجال اللغة (الكلام) إلى مجال اللغة (الجمل)

كلمة عربية: فَقْرَةٌ	تُكتَب بالأردية: فِقْرَه

معناها في العربية: جزء من موضوع أو شطر من بيت شعر، ويقال: زدت في كلامة أو شعره فقرةً[١] وتستخدم حديثاً بمعنى (Paragraph)[٢] أو مقطع. فالكلمة تدخل في مجال اللغة الرئيسي ووضعناها في المجال الفرعي الذي يشمل على الكلمات الخاصة بالكلام ونحوه فإذا صارت الكلمة نفسها تستخدم في الأردية بمعنى: جملة (Sentence)[٣] فأدخلناها في مجال فرعي الخاص بالكلمات تتعلق بالجمل ونادرا ما تستخدم بمعنى صفحة تحمل موضوع ما وتجمع على فقرات. والكلمة في العربية مؤنث وفي الأردية مذكر فحدث التغيير داخل مجال اللغة والأدب.

كلمة عربية: مُحَاوَرَةٌ	تُكتَب بالأردية: مُحَاوَرَه

معناها في العربية: حاوره محاورة وحوارا: جاوبه وجاد له وفي التنزيل العزيز[٤]:"فَقَالَ لِصَٰحِبِهِۦ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ"[٥] والمحاورة: المجاوبة والتحاور: التجاوب[٦] والحوار: محادثة ومناقشة (Dialogue, Conversation)[٧] فهو حديث يجري بين شخصين أو أكثر في العمل

---

(١) المعجم الوسيط: ٢/٦٩٧

(٢) معجم الألفاظ العربية في الأردية د/ سمير عبد الحميد إبراهيم، ص: ٣٩٦

(٣) المورد (عربي – إنجليزي) د/ روحي البعلبكي، ص: ٨٣١

(٤) المعجم الوسيط: ١/٢٠٥

(٥) الكهف:٣٤

(٦) مختار الصحاح محمد بن أبي بكر عبد القادر الرازي، ص: ١٦١

(٧) المورد (عربي – إنجليزي) د/ روحي البعلبكي، ص ٤٩٢

القصصي، أو بين ممثلين أو أكثر على المسرح[١] فبهذا المعنى كلمة؛ محاورة تدخل في مجال اللغة والأدب ووضعناها في مجال فرعي يشمل على الكلمات الخاصة بالكلام فتغير مجالها بعد انتقالها إلى اللغة الأردية بعد تغييرها في المعنى فتدل الكلمة في الأردية على المصطلح وطريقة الاستعمال الخاص باللفظة[٢] أو "الجملة التي تدل على معنى خاص" (Idiom) بين أهل اللغة[٣] ويندر استخدامها بمعناها العربي أي: الحوار بين اثنين، والكلمة في العربية مؤنث وفي الأردية مذكر فوضعنا كلمة: محاورة بدلالتها الأردية في مجال فرعي يشمل على الكلمات الخاصة بالجمل ونحوها.

فهذه دراسة دلالية موجزة عن الكلمات العربية المستعملة في الأردية التي انتقلت من مجال فرعي إلى مجال فرعي آخر داخل المجال الرئيسي الواحد حيث حدث تغيير بسيط في دلالالتها الدقيقة و لم تتغير معانيها العامة حتّى استقرت الألفاظ في حقل دلالي رئيسي وهذا يثبت موقفنا حسب نظرية الحقول الدلالية أن كلمات أية لغة يمكننا أن نصنفها إلى مجالات دلالية رئيسية ثم إلى فرعية وهذه الكلمات تنتقل من مجال إلى مجال آخر بمرور الزمن بين لغة واحدة حيث "تراير" حلل كلمات اللغة الألمانية بين القرنين. أو الكلمات تنتقل من لغة إلى لغة آخر دون اعتبار الزمن وهذا التغيير أحيانا نجده بين المجالات الكبرى عندما تتغير المعاني تماماً وأحياناً في المجالات الفرعية عند يحدث التغيير البسيط في معنى الكلمة.

---

(١) المعجم الوسيط: ١/٢٠٥

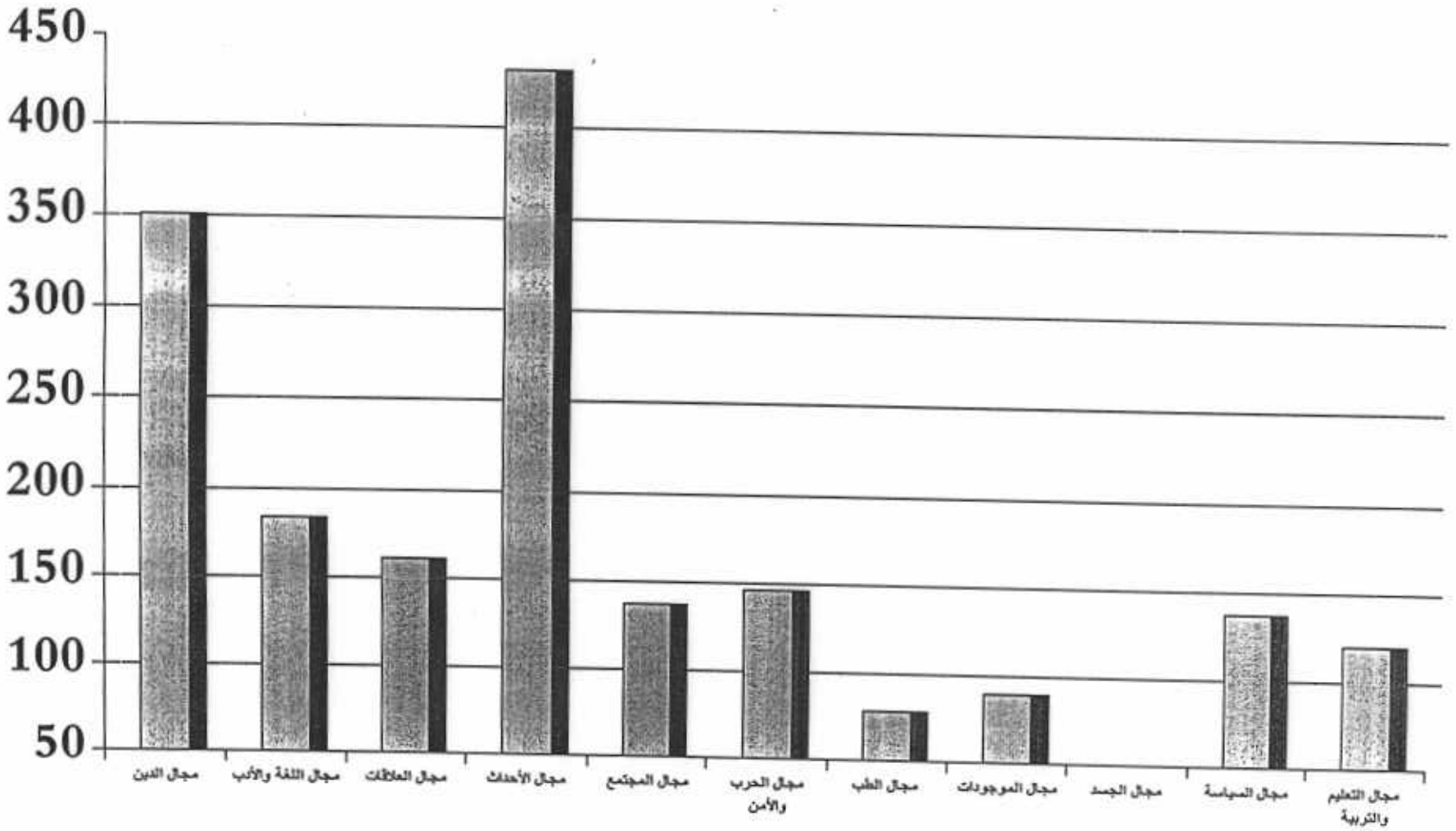
(٢) معجم الألفاظ العربية في الأردية د/ سمير عبد الحميد إبراهيم، ص: ٤٧٧

(٣) فيروز اللغات، ص ١٢٧٢

الرسم البياني

الرسم البياني

(كمية أخذ الكلمات العربية حسب مجالات دلالية في اللغة الأردية)



خاتمة

خاتمة

في نهاية هذا البحث أصل إلى خاتمته التي أحاول تجميع النتائج التي توصلت إليها، وخلاصة النقاط التي ناقشتها فيما سبق من فصول البحث، ويتمثل أهم ما انتهي إليه هذا البحث في معالجة الكلمات العربية المستعملة في الأردية ومناقشة نظرية الحقول الدلالية فيما يلي:

- يكشف البحث عن العلاقات الوثيقة بين اللغة العربية واللغة الأردية فأهل السند تأثروا بلغة العرب وأدخلوا كلمات كثيرة منها في لغتهم السندية وما زالوا يدخلون حتى يومنا هذا.
- كما يكشف البحث عن أن كثيرا من الكلمات العربية انتقلت إلى اللغة الأردية عن طريق الفارسية كما نلاحظ التركيبات الفارسية للكلمات العربية في اللغة الأردية، مثل: "شفاء خانه" و"نسل كُشي"... إلخ.
- يظهر البحث دور العرب القدماء في فكرة الحقول الدلالية تطبيقا تمثله رسائل الموضوعات مثل: النحلة والإبل والخيل وخلق الإنسان ... إلخ كما يوضح نظرية الحقول الدلالية عند الغرب المحدثين الذين أسسوها وجعلوها نظرية مهمة في علم الدلالة كما قاموا بالتحليلات والتطبيقات على لغاتهم.
- فسر البحث نظرية الحقول الدلالية ونظرية التحليل التكويني بمصطلحاتهما وأدواتهما كما ناقش تطور النظرية عند اللغويين الغربيين وما وجد من الاختلافات بينهم.
- درس البحث الألفاظ العربية المستعملة في اللغة الأردية في ضوء نظرية الحقول الدلالية كما درس أهم الحقول الدلالية المتماثلة بين اللغة العربية واللغة الأردية ويظهر ذلك عند تصنيف الألفاظ المقترضة في المجالات الدلالية حسب دلالتها العربية وتصنيفها في المجالات الدلالية حسب دلالالتها الأردية مرة أخرى. وأكثر ما لاحظنا من هذه المجالات الدلالية أنها بقيت — غالبا — كما هي في اللغة العربية لدرجة تشبه التكرار للمجالات بين العربية والأردية، وذلك يؤكد العلاقات الدلالية القوية بين اللغتين.
- ودرسنا الكلمات التي انتقلت من مجال إلى مجال آخر بعد انتقالها من العربية إلى الأردية.

- يكشف البحث أن عندنا مجالات دلالية استعملت كلمات عربية كثيرة ومجالات دلالية أخرى استعملت كلمات عربية قليلة ومجالات دلالية متوسطة بين القلة والكثرة ، فالنتائج الإحصائية كما يلي:

مجالات دلالية استعملت كلمات عربية كثيرة	مجالات دلالية استعملت كلمات عربية قليلة	مجالات دلالية متوسطة
مجال الأحداث (٤٣٢ كلمة)	مجال الموجودات (٨٩ كلمة)	مجال اللغة والأدب (١٨٤ كلمة)
مجال الدين (٣٥١ كلمة)	مجال الطب (٧٨ كلمة)	مجال العلاقات (١٦١ كلمة)
	مجال الجسد (٤٥ كلمة)	مجال الحرب والأمن (١٤٦ كلمة)
		مجال المجتمع (١٣٧ كلمة)
		مجال السياسة (١٣٧ كلمة)
		مجال التعليم والتربية (١٢٠ كلمة)

- يكشف البحث عن العلاقات الدلالية داخل الحقل الدلالي الواحد وفيها علاقة التضاد التي تشتمل على الكلمات التي تدل على معنى معين وتوجد كلمة أخرى في المجال نفسه تدل على ضدهذا المعنى ومن العلاقات الدلالية علاقة الترادف التي تحتوي على كلمات تتعلق بمجال دلالي معين وجاءت كلمة أخرى تؤدي معناها إما من اللغة العربية نفسها أو من اللغة الأردية.
- وضح البحث الفروق الدلالية الدقيقة بين كلمات الحقل الدلالي الواحد عن طريق التحليل التكويني الذي يقدم الملامح الدلالية المتميزة لكل كلمة مدروسة فيشيرإلى وجود المغير الدلالي بعلامة (+) ويشير إلى عدم وجوده بعلامة (-) في كلمات الحقل الدلالي الواحد.

مادة البحث

(مجموعة الكلمات العربية المستعملة في الأردية التي دُرست في البحث)

تقديم الألفاظ العربية المستعملة في الأردية

تُستعمل الألفاظ العربية في اللغة العربية بعدد كبير ويصعب علينا أن نقدمها جميعها هنا ولانرى حاجة إليها ؛ لأن موضوع البحث لا يتطلب هذا. وإنما تدور حدود البحث حول نظرية الحقول الدلالية وتطبيقها على الألفاظ العربية المستعملة في اللغة الأردية فاخترنا من هذه الكلمات ما يمكن أن يمثل معظم الحقول الدلالية.

والآن نقدم الكلمات العربية المستعملة في اللغة الأردية التي وزّعناها في الحقول الدلالية.

الكلمات العربية المستعملة في اللغة الأردية[1]

ا — ء

ائتلاف — أئمة — آباء — اباحية — ابتداء — ابتداع — أبجد — أبد — إبداع — أبرار — إبريق — أبصار — أبطال — أبعاد — أبو — أبواب — اتباع — اتحاد — اتفاق — اتفاقية — اتمام — أثاث — آثار — اثبات — أثر — إثم — إجارة — إجازة — اجبار — اجتماع —

---

(١) جمعت هذه الكلمات من الكتب الأردية التي تمثل موضوعات مختلفة، وهي:

- اردو كميوزيشن (الإنشاء الأردي) غلام جيلاني مخدوم
- علمي اطلاقي سائنس (العلوم التطبيقية) شيخ عطا محمد
- نفسيات (علم النفس) د/ عنايت الله ود/ شبير أحمد خان
- نظامت صنعت اور إنساني روابط (نظام الصناعة والعلاقات الانسانية) الأستاذ غلام حسين
- جديد صحت وجسماني تعليم (تعليم الصحة والجسد الجديد) د/ وحيد مغل
- خطبات (الخطب) أبو الأعلى المودودي
- إسلامي فقه (الفقه الإسلامي) حبيب الله ندوي
- مشرق كے ممالك كي سياست اور نظريات (السياسة والنظريات للبلدان الشرقية) ستار طاهر
- كتاب الكليات (كتاب الأصول) الأستاذ / حكيم نعيم الحسن
- مسلّط كرده جنگ (الحرب المجبر) السفارة الايرانية في باكستان
- مرآة العروس (رواية أدبية) دبي نذير أحمد
- فيروز اللغات (قاموس) مولوي فيروز الدين

اجتماع - اجتناب - اجتهاد - آجر - أجل - إجلاس - إجماع - اجمال - أجناس - أجنبي - أجير - احاطة - أحباء - أحبار - احتجاج - احتراز - احتراق - احترام - احتساب - احتكار - احتلام - احتمال - احتياج - احتياط - إحرام - احساس - احسان - أحسن - أحقر - أحكام - حوال - أخ - أخبار - اختتام - اختراع - اختصار - اختلاط - اختلاف - اختلاف - اختيار - إخراج - آخرة - إخفاء - إخلاص - أخلاق - أخوة - أدب - إدخال - إدراك - ادغام - آدم - آدمي - أدنى - أدوار - أدوية - أديب - أذان - أذكار - أذكياء - إذن - أذهان - آراء - أراضي - أرباب - ارتحال - ارتداد - ارتعاش - ارتفاع - ارتقاء - ارتكاب - ارتكاز - إرسال - إرشاد - أرض - أرفع - أرواح - أزار - ازدحام - ازدواج - أزواج - أساس - أساطير - - ساليب - أسانيد - اسبغول - أستاذ - استبداد - استثناء - استحاضة - استحسان - استحصال - استحقاق - استحقاق - استحكام - استخارة - استدراك - استسقاء - استصواب - استصواب - استطاعة - استعارة - استعانة - استعمار - استعمال - استغاثة - استغفار - استغناء - استفادة - استفراغ - استفهام - استفهام - استقامة - استقبال - استقرار - استقلال - استكبار - استماع - استمرار - استنباط - استنجاء - استهزاء - استيعاب - أسرار - إسراف - اسقاط - إسلام - أسلحة - اسم - اسمية - إسهال - إشارة - اشتراك - اشتراكية - اشتعال - اشتهاء - اشتهار - اشتياق - أشجار - أشخاص - أشر - أشراف - أشرف - أشعار - أصحاب - اصرار - اصطلاح - أصغر - اصلاح - أصناف - أصول - إضافي - أضداد - اضطرار - إضلاع - اضمحلال - إطاعة - أطباء - أطراف - أطفال - اطلاع - اطلاع - اطلاق - اطمئنان - إظهار - إعادة - إعانة - اعتبار - اعتدال - اعتذار - اعتراض - اعتراف - اعتقاد - اعتكاف - اعتماد - اعتناء - أعداد - إعراض - عشاري - أعصاب - أعضاء - إعطاء - إعلام - إعلان - أعلى - أعمى - أعوان - أغاني - أغذية - أغراض - إغراق - أغلاط - أغنياء - أغيار - آفات - إفادة - آفاق - افتاء - افتتاح - افتخار - افتراء - افتراق - أفراد - أفراط - افشاء - أفضل - افطار - أفعال - أفقي - أفلاس - إفهام -

أفواج - أفواه - أقارب - اقبال - اقتباس - اقتداء - اقتدار - اقتصاد - اقتصاد - أقدار - اقدام - اقرار - اقرباء - أقلية - أقوال - أقوام - أكبر - اكتساب - اكتفاء - أكثر - أكثرية - إكرام - إكراه - آل - آلات - آلام - آلة - التجاء التماس - التواء - إلحاد - ألفاظ - إلقاء - ألقاب - ألم - إله - إلهام - آلهة - إلهي - إمام - أمانة - امتحان - امتداد - امتزاج - امتلاء - امتناع - امتياز - أمثال - امداد - أمر - أمراض - إمساك - إملاء - أمّة - أمن - أموات - أمير - أمين - آن - أنانية - انبساط - انتباه - انتخاب - انتساب - انتشار - انتظار - انتظامية - انتقال - انتقام - - انجذاب - انحراف - انحصار - انخلاء - اندراج - إنزال - إنسان - آنسة - انسداد - إنشاء - إنشائية - انشراح - انصاف - انضباط - انضمام - انطباق - انعطاف - انعقاد - انفاق - انفصال - انفعال - انقسام - انقطاع - انقلاب - انكار - انكشاف - هدام - انهضام - اهتمام - أهل - أهم - أوائل - أوراق - أوزار - أوزان - أوسط - أوطان - أوقات - أوقاف - أولاد - أوهام - آية - إيثار - إيجاب - إيذاء - ايصال - أيضا - ايضاح - ايفاء - إيفاء - ايقاف - إيمان

ب

بائع - باب - باطل - باطن - بالغ - باني - بحث - بحر - بخيل - بدعة - بدن - برّ - برقعة - بركة - بري - بسملة - بشرى - بشير - بصائر - بصارة - بصل - بضاعة - بطن - بعث - بعثة - بعد - بعيد - بعير - بكاء - بكارة - بكر - بلاغة - بلغم - البنية - بيان - بيع - بيعة



تابع - تابوت - تأثير - تاج - تاجر - تأخير — تأديب - تارك - تاريخ - تأسف - تأسيس - تأكيد - تأليف - تأمل - تامّ - تأمين - تأنس — تأنيث - تأويل - تبادل — تباين - تبخير - تبديل - تبذير — تبرج — تبرك - تبسم - تبصرة - تبويب - تبيان — تجار - تجارة — تجاهل — تجدد - تجديد - تجربة - تجربة - تجرد - تجزية - تجمل - تجنب — تجنس - تجهيز - تجويد - تجويز - تحائف - تحت - تحديث - تحديد - تحذير - تحرك - تحرير - تحرير - تحريص - تحريف - تحريك - تحريم - تحريمة - تحسين - تحصيل - تحفة - تحفظ - تحقير - تحكم - تحليق - تحليل - تحمل - تحميد - تحوّل - تحويل - تحويلات - تحيات — تحيّر — تخاطب — تخالف -تخريب - تخريج - تخصيص - تخفيف - تخلص — تخلية — تخليق — تخويف - تخييل - تدابير - تداخل - تدارك - تدبر - تدبير - تدريج - تدريس - تدفين - تدقيق - تدوين - تذبذب — تذكرة - تذكير - تذليل - تراب - تراكيب - تراويح - تربية - ترتيب - ترتيل - ترجمان - ترجمة - ترجيح - ترسيل - ترقي - ترك - تركيب - ترويج - تـــزئيين - التزام - تـــزويج - تسامح - تساهل — تسبيح - تسخير - تسلسل - تسلط - تسليم - تسنيم - تسهيل - تشبيه - تشخيص - تشخيص - تشدد - تشديد - تشريح - تشريق - تشفي - تشكيل - تشنج - تشهد - تشهير - تشويش - تصادم - تصانيف - تصاوير - تصحيح - تصحيف - تصديق - تصرف - تصريح - تصريف - تصغير - تصفية - تصنيف - تصور - تصوف - تصويب - تصوير - تضاد - تضحيك - تضعيف - تضمين - تطبيق - تطهير - تظاهر - تعارض - تعارف - تعاقب - تعاون - تعبير - تعجب - تعدي - تعديل - تعذيب - تعرف - تعريف - تعزية — تعصب - تعطيل - تعظيم - تعقيد - تعلق - تعلّم - تعليق - تعليل - تعليم - تعمير - تعوذ — تعويذ - تعيش - تعيين — تغافل - تغذية - تغلب - تغيير - - التفات — تفاخر — تفاسير - تفاصيل - تفاوت - تفتيش -

تفرقة - تفريح - تفريق - تفسير - تفصيل - تفصيل - تفكر - تفهيم - تفهيم - تفوق - تفويض - تقابل - تقاريب - تقاضا - تقدم - تقدير - تقديس - تقديم - تقريب - تقرير - تقريظ - تقسيم - تقلب - تقليد - تقوى - تقوية - تقويم - تكاليف - تكبر - تكبير - تكذيب - تكرار - تكريم - تكسير - تكفير - تكلف - تكملة - تكميل - تلاطم - تلاوة - تلبية - تلخيص - تلذذ - تلقين - تلميذ - تمتع - تمثيل - تمرين - تمسخر - تمكين - تمنى - تمهيد - تميز - تنازع - تناسل - تنافس - تناقض - تناول - تنبيه - تنزل - تنسيخ - تنصيب - تنظيم - تنفر - تنفس - تنقيح - تنقيد - تنوير - تنوين - تمجد - تمديد - تهذيب - تمليل - تممة - تمنيئة - توابع - تواريخ - توازن - تواضع - توبة - توثيق - توجيه - توحيد - توصيف - توصيفي - توضيح - توضيح - توقير - توكل - توهم - توهين - توّاب - تيمم

ث

ثاقب - ثانوي - ثبوت - ثروة - ثريا - ثعبان - ثقافة - ثلاثي - ثمار - ثناء - ثواب - ثوب - ثور - ثياب

ج

جائز - جابر - جارحية - جامد - جاهل - جبر - جبلة - جثّة - جد - جدول - جديد - جذب - جذبة - جرائم - جرأة - جراثيم - جراحة - جرثومة - جرّاح - جرس - جرم - جريان - جريمة - جزاء - جزم - جزية - جزيرة - جسم - جغرافية - جلاد - جلال - جلد - جلسة - جلوس - جماد - جماع - جمع - جمعية - جملة - جمهور - جمهورية - جن - جنابة - جنازة -

جنة - جنس - جنون - جنين - جهاد - جهالة - جهة - جهنم - جهيز - جواب - جوارح - جوامع - جوانب - جواهر - جوف - جوّاد

ح

حاج - حاجب - حادث - حاشية - حاضر - حاكم - حاملة - حب - حبس - حبوب - حج - حجاب - حجّة - حجر - حدائق - حديث - حذف - حرارة - حراسة - حرام - حرب - حرص - حرف - حرم - حروب - حرية - حرير - حريص - حريف - حزب - حزين - حس - حساب - حشر - حصار - حصة - حصص - حصول - حضور - حفاظة - حفظ - حق - حقائق - حقارة - حقارة - حُقّة - حقوق - حقيقة - حقيقي - حكام - حكاية - حكم - حكمة - حكومة - حكيم - حل - حلال - حلف - حلف - حلق - حلقة - حليف - حمد - حمل - حملة - حناء - حوادث - حواس - حور - حوصلة - حيا - حياة - حيثية - حيض

خ

خائف - خائن - خائمة - خادم - خادمة - خارج - خازن - خاشع - خالة - خباثة - خبث - خبر - خبيث - ختنة - خدّام - خدم - خدمات - خدمة - خروج - خريطة - خسوف - خشوع - خصائل - خصال - خضاب - خضوع - خط - خطاب - خطابة - خطبة - خلافة - خلع - خلفاء - خلود - خليفة - خنازير - خنزير - خنّاس - خيام - خيانة - خير - خيمة



- دائمي - داخل - دار - دافع - دُبر - درجة - دعا — دعوة — دعوى - دفاع - دفتر - دفع - دقة - دكان - دلائل — دليل - دماغ - دنيا - دولة - دية — دين



ذاكر — ذبح — ذبيح - ذخيرة - - ذرّات - ذرّة - ذريعة - ذكاء - ذكر - ذكي - ذلّة - ذليل - ذميمة — ذنب — ذنوب - ذهانة - ذهين - ذوق



رؤساء - رؤية - رئيس - رائج - رائج -= ابطة - رابطة - راحة — رازق — راسخ — راضي - راعي -رافع — راهب — رب — ربا - ربوة - رتبة - رثاء - رجحان - رحلة - رحمة — رحيم - رخصة - ردّ - رسم - رسول — رضاء - رضاعة - رعاية - رعب - رفع - رقابة - رقاص - رقبة - رقص - رقعة - رقيب - ركعة - ركن - ركوع - روابط - رواية - روح - رياح - رياضة



زاني — زاهد - زاوية - زراعة - زعماء - زعيم - زكام - زكوة - زمن - زنا — زوجة

س

سؤال - ساحل - ساعة - سالم - سامع - سامعين - سبيل - سجدة - سحر - سطح - سطر - سطور - سعادة - سعال - سفارة - سفاك - سفر - سفينة - سقوط - سلاح - سلام - سلطان - سلطنة - سلوك - سماء - سماعي - سهو - سورة - سياسة - سياق - سير - سيّاح

ش

شاتم - شارح - شارح - شاعر - شافع - شافي - شاكر - شامل - شأن - شاهد - شجاع - شجاعة - شديد - شر - شرائط - شرافة - شرح - شرط - شرعي - شرف - شرفاء - شرك - شركاء - شروح - شروع - شريعة - شعار - شعبة - شعر - شعلة - شعور - شفاء - شفيق - شقاوة - شقي - شك - شكاية - شكر - شكوة - شمس - شهاب - شهادة - شهرة - شهيد - شوق - شيخ - شيطان - شيوخ

ص

- صائب - صائم - صابئ - صابر - صاحب - صادق - صارف - صاعقة - صالح - صبا - صباح - صبح - صحابة - صحابي - صحاح - صحبة - صحة - حيفة - صداقة - صدف - صدقات - صدقة - صدمة - صديق - صراط - صرّاف - صرف - صريح - صعوبة - صغير - صف - صفة - صفحات - صفحة - صلاة - صلح - صلوات - صليب - صليب - صندوق - صنم - صواب - صوت - صوم - صيغة



ضامن - ضرب - ضعف - ضمة - ضمير



- طاعة - طاعون - طاغي - طاقة - طالب - طاهر - طب -طبقة - طبل - طبلة - طبيب - طبيعة - طرف - طلاق - طهارة - طهر - طواف - طوق - طوق - طول



ظالم - ظاهر - ظرف - ظلّ - ظلم - ظن



عائلة -عابد - عادة - عادل - عاشق - عاصي - عافية - عاقبة - عاقل- عالم - عالم - عالمي - عبادة - عبرة - عدالة - عدد - عدّة - عدل - عدم - عدو - عذاب - عذر - عرش - عرض - عرق - عروج - عروق - عريض - عزائم - عزة - عزل - عزم - عساكر - عسكري - عشاء - عشق - عصا - عصبة - عضلات - عضو - عطا - عطر - عظمة - عفة - عقاب - عقد - عقيدة - عكس - علاج - علالة - علامة - علّة - علم - عَلَم - علماء - عمرة - عمودا - عناية - عهد - عوارض - عوام - عورة - عيادة - عيادة - عيد - عيش - عين - عيون



غارة - غازي - غافر - غدار - غدّار - غرض - غزل - غزوة - غصب - غلاف - غلام - غلبة - غنّة - غنيمة - غوث - غيبة



فائز - فائق - فاتح - فاتر - فاسق - فاصل - فاصلة - فاضل - فاعل - فالج - فتاوى - فتح - فتن - فتوى - فخر - فداء - فدية - فرائض - فرار - فراق - فرحة - فرض - فرق - فرقان - فرقة - فريضة - فريق - فساد - فسخ - فصاحة - فصحاء - فصل - فصول - فصيح - فضاء - فضائل - فضائية - فضل - فضول - فضيحة - فضيلة - فطر - فطرانة - فطرة - فطين - فعل - فعلية - فقر - فقراء - فقرة - فقه - فقهاء - فقهي - فقير - فقيه - فكر - فلاح - فلاسفة - فلسفة - فلك - فن - فنون - فهارس - فهرس - فهم - فهيم - فواج - فواحش - فورا - فوري - فوق - فوقية - فيل



قابض - قابل - قابلية - قاتل - قادر - قارئ - قاصد - قاضي - قاعدة - قافلة - قافية - قاموس - قانع - قانون - قاهر - قبائل - قبر - قبض - قبضة - قبضة - قبل - قُبل - قبلة - قبيلة - قتال - قتل - قحط - قدرة - قدسي - قدم - قديم - قذف - قراءة - قرائن - قرار - قرآن - قرب - قرص - قرض - قرطاس - قرينة - قساوة - قسم - قصة - قصد - قصص - قصيدة - قضا - قضايا - قضية - قطع - قطعات - قطعة - قفل - قلب - قلعة - قلم - قلوب - قمر - قميص - قناديل - قنديل - قواعد - قوانين - قوة - قول -

قوم - قيادة - قياسي - قيامة - قيد - قيمة - قيود



كائنات - كاتب - كافر - كبائر - كبر - كبير - كتاب - كتابة - كتب - كتب - كذّاب - كرامة - كرسي - كسوف - كشف - كفارة - كفالة - كفن - كفيل - كلام - كلام - كلمة - كلية - كناية



لائق - لازم - لازم - لباس - لحاف - لسان - لطائف - لعاب - لعن - لعنة - لغو - لفظ - لقب - لكنّ - لمحة - لمس - لهذا - لواحق - لوازمات - لوح - ليلة



مؤاخذة - مؤخر - مؤدب - مؤلف - مؤلف - مؤمن - مؤمنين - مؤنث - ماحول - مآخذ - مأخوذ - مادة - ماضي - ماهر - مباح - مبارزة - مبارك - مبالغة - مبتدأ - مبذول - مبعوث - مبغوض - بلغ - متحاب - متحارب - متدين - مترادف - متصادم - تصل - متضاد - متعدي - متعلم - متعين - متقارب - متقي - متكبر - متمدن - متنازع - متنفر - متوازي - متوسط - متوفي - متوكل - مثل - مجاز - مجالس - مجاهد - مجاهدين - مجدد - مجرم - مجلس - مجمع - مجهول - محاسبة - محاصرة - محاضرة - محافظ -

محاورة - محب - محبة - محبوب - محتسب - محدث - محذوف - محروم - محسن - محسوس - محشر - محصور - محض - محقق - محكمة - محكوم - حل - مخاصمة - مخالف - مخبر - مختار - مختصر - مخدوم - مخصوص - مخلص - مخلص - مخلوط - مخلوق - مخنث - مدة - مدح - مدد - مدرسة - مدير - مذاكرة - مذاهب - مذكر - مذمة - مذهب - مراجع - مراحل - مراسلة - مراقبة - مرتبة - مرثية - مرحلة - مرض - مرغوب - مرفوع - مركب - مركز - مروءة - مروج - مريد - مريض - مزاج - مسائل - مساجد - مسافة - مسافر - مستثنى - مستحب - مستعار - مستعفي - مستفيد - مستفيض - مستقبل - مسجد - مسخ - مسخر - مسكين - مسلح - مسلم - مسلمين - مسلوب - مسموع - مسنون - مشائخ - مشاعرة - مشاهدة - مشتري - مشتق - مشرف - مشرك - مشفق - مشق - مشورة - مشير - مصباح - مصحف - مصدر - مصرع - مصطلح - مصلح - مصنف - مصور - مضاف - مضاف إليه - مضمون - مطابق - مطابقة - مطالبة - مطالعة - مطبّ - مطبوعة - مطلب - مطلع - مطلق - طلوب - مطيع - مظاهرة - معاشرة - معاشرت - معاصر - معالج - معالجة - معاملة - معاهدة - معاوضة - معاونة - معاينة - معبود - معتبر - معترض - معتكف - معتوب - معجزة - معدة - معرفة - معركة - معروف - معزول - معشوق - معصوم - معصية - معطوف - معلّم - معلوم - معمول - معنى - معيار - معية - معيشة - مغالطة - مغفرة - مغلوب - مغموم - مفاد - مفادات - مفتوح - مقبوضة - مفتي - مفرح - مفرد - مفردات - مفرور - مفعول - مفكر - مفلوج - مفهوم - مقابل - مقابلة - مقاطعة - مقالة - مقام - مقبول - مقتدي - مقدس - مقدمة - مقرر - مقطع - مقعر - مقيم - مكالمة - مكتبة - مكتوب - مكسر - مكلف - مكمل - ملائكة - ملة - ملتزم - ملحقة - ملحوظ - ملزم - ملعون - ملك - ملكة - ممتحن - مدوح - مناظرة - منافق - منتخب - منتشر - منتقل - منحرف - منحوس - منزل - منصف - منصوب - منصوبة - منظوم - منعقد - منقول - منكر - منهج - مهارة - مهلة - مواد - موازنة -

مواصلات - موت - موج - موجب - موسيقى - موصوف - موصول - موصولة - موضوع - موقع - موقف - ميثاق - ميراث - ميزان - ميعاد - ميقات

ن

ناس - ناشر - ناصح - ناظر - ناظم - نافذ - نبر - نبوة - نبي - نتيجة - نثار - نثر - نجاسة - نجس - نحو - نحوسة - نحوي - نحيف - نسبة - نسل - نصاب - نصارى - نصب - نصر - نصراني - نصيحة - نطفة - نظام - نظر - نظرية - نظم - نعت - نفاذ - نفاس - نفاق - نفرة - نفل - نقصان - نقل - نكاح - نكرة - نمار - نهاية - نواقض - نيابة

هـ

هادي - هاضمة - هجرة - هجو - هجوم - هجوم - هداية - هدف - هزيمة - هلاكة - هواء - هيئة

و

واجب - وارث - واسطة - واعظ - والد - والي - وثائق - وثيقة - وجه - وحدة - وراثة - ورثة - ورم - وريد - وزارة - وزراء - وزن - وزير - وسط - وسوسة - وسيع - وصف - وصية - وضوء - وطن - وظيفة - وقت

- وكالة - وكيل - ولادة - ولاية - ولد - ولي - وليمة - وهم



يتيم - يد - يقين - يهود - يوم

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع

أولاً: العربية

ثانيًا: الأردية

ثالثًا: الإنجليزية

أولاً: العربية

١	**إتجاهات البحث اللساني** تأليف: ميلكا إفيتش ترجمة عن الإنجليزية: د/ سعد عبد العزيز - مصلوح - د/ وفاء كامل فايد المجلس الأعلى للثقافة المشروع القومي للترجمة – القاهرة
٢	**أساس البلاغة** تأليف : أبو القاسم جار الله محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري تحقيق: محمد باسل عيون السود الطبعة: الأولى ١٩٩٨م ، دارالكتب العلمية ، بيروت– لبنان
٣	**أسس علم اللغة** تأليف: ماريو باي ترجمة: أحمد مختار عمر الطبعة: الأولى ١٩٧٣م ، جامعة طرابلس - لبنان
٤	**الأشباه والنظائر في القرآن الكريم** تأليف: مقاتل بن سليمان البلخي تحقيق: عبد الله شحانة الطبعة: الأولى١٩٧٥م ، القاهرة
٥	**أصول تراثية في علم اللغة** تأليف: زكي كريم حسام الدين الطبعة: الثانية ١٩٨٥م ، مكتبة الأنجلو المصرية - القاهرة
٦	**الأضداد** تأليف: محمد بن القاسم الأنباري تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم الطبعة: الأولى ١٩٨٧م، مكتبة القاهرة العصرية - بيروت

٧	**الألفاظ العربية في اللغة الأردية** تأليف: سميرة عبد الحميد إبراهيم الطبعة:الأولى ١٩٩١م ، المكتبة العلمية ، لاهور – باكستان
٨	**البحث اللغوي عند العرب** تأليف: د/ أحمد مختار عمر الطبعة: الرابعة ١٩٨٢م ، عالم الكتب القاهرة
٩	**البلاغة وقضايا المشترك اللفظي** تأليف: د/ عبد الواحد حسن الشيخ الطبعة: الأولى ١٩٨٦م ، مؤسسة شباب الجامعة – إسكندرية
١٠	**البيان والتبيين** تأليف: أبو عثمان عمرو بن بحر الحافظ الطبعة: الأولى ١٩٦٨م ، دار الفكر– بيروت
١١	**تاريخ علم اللغة الحديث** تأليف: جرهاد هلبش ترجمه وعلق عليه: د/ سعيد حسين بحيري دون الطبعة والتاريخ ، مكتبة زهراء الشرق – القاهرة
١٢	**التصور اللغوي عند الإسماعيلية** (دراسة في كتاب "الزينة" لأبي حاتم الرازي) تأليف: د/ محمد رياض العشيري الطبعة: الأولى ١٩٨٥م ، منشأة المعارف بالاسكندرية
١٣	**تطور الجهود اللغوية في علم اللغة العام** تأليف: وليد محمد مراد الطبعة: الأولى ١٩٨٤م ، دار الرشيد – دمشق بيروت
١٤	**الجامع لأحكام القرآن** تأليف: أبو عبد الله محمد بن الأنصاري القرطبي الطبعة: الأولى ١٩٩٧م ، دار الكتب العربي– بيروت

١٥	**الخصائص** تأليف: أبو الفتح عثمان بن جني تحقيق: د/ عبد الحميد هنداوي الطبعة: الأولى ٢٠٠١م ، دار الكتب العلمية – بيروت
١٦	**دلالة الألفاظ** تأليف: د/ إبراهيم أنيس الطبعة: الرابعة ١٩٨٠م ، مكتبة الأنجلو المصرية
١٧	**الصاحبي في فقه اللغة** تأليف : ابن فارس تحقيق: مصطفى الشويمي الطبعة: الثانية ١٩٦٣م ، دارالكعارف - القاهرة
١٨	**علم الدلالة** تأليف: د/ أحمد مختار عمر الطبعة: الثانية ١٩٨٨م ، عالم الكتب – القاهرة
١٩	**علم الدلالة – إطار جديد** تأليف : ف. ر. بالمر ترجمة : د / صبري إبراهيم السيد الطبعة: الأولى ١٩٩٥م ، دار المعرفة الجامعية – إسكندرية
٢٠	**علم اللغة – مقدمة للقارئ العربي** تأليف: د/ محمد السعران الطبعة: الثانية ١٩٩٢م ، دارالفكر العربي- اسكندرية مصر
٢١	**الفروق في اللغة** تأليف: أبو هلال العسكري الطبعة: الأولى ١٩٧٣م ، دار الآفاق – بيروت

٢٢	**فقه اللغة في الكتب العربية** تأليف: د/ عبده الراجحي دار المعرفة الجامعية اسكندرية – مصر
٢٣	**فقه اللغة وأسرار العربية** تأليف: أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي منشورات دار مكتبة الحياة – بيروت
٢٤	**فقه اللغة وخصائص العربية** تأليف: محمد المبارك الطبعة: السابعة ١٩٧١م ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع – دمشق
٢٥	**في اللهجات العربية** تأليف: د/ إبراهيم أنيس الطبعة: الثالثة ١٩٦٥م ، الأنجلو المصرية
٢٦	**الكامل في اللغة والأدب** تأليف: العلامة أبو العباس محمد بن يزيد المعروف بالمبرد النحوي الطبعة: الأولى ١٩٨٧م ، دار الكتب العلمية – بيروت
٢٧	**الكتاب** تأليف: سيبويه تحقيق: د/ إميل بديع يقعوب الطبعة: الثانية ١٩٩٦م ،دار الكتب العلمية – بيروت
٢٨	**كتاب الحيوان** تأليف: أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ الطبعة: الثانية ١٩٨٧م ، المجمع العلمي العربي الإسلامي – بيروت

٢٩	**كتاب النبات** تأليف: أبو سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي حقّقه ونشره: عبد الله يوسف الغنيم الطبعة: الأولى ١٩٧٢م ، مطبعة المدني – القاهرة
٣٠	**لسان العرب** تأليف: العلامة ابن منظور الطبعة: الثالثة ١٩٩٩م ، دار النفائس – الرياض
٣١	**اللغة** تأليف: فندريس ترجمه: عبد الحميد الدواخلي ومحمد القصاص الطبعة: الأولى ١٩٥٠م ، الأنجلو المصرية - القاهرة
٣٢	**اللغة – معناها ومبناها** تأليف: د/ تمام حسان دار الثقافة – المغرب
٣٣	**مبادئ اللسانيات** تألف: د/ محمد أحمد قدور الطبعة: الأولى ١٩٨٦م ،دار الفكر – بيروت
٣٤	**مختار الصِّحاح** تأليف: محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي الطبعة: الأولى ١٩٨٦م ، دار القبلة للثقافة الإسلامية – جدة
٣٥	**المخصص** تأليف: أبو الحسن بن إسماعيل المعروف بابن سيدة تحقيق: لجنة إحياء التراث العربي منشورات دار الآفاق الجديد – بيروت

٣٦	**المدخل إلى فقه اللغة العربية** تأليف: د/ أحمد محمد قدور الطبعة:الأولى سنة ١٩٩٣م ، دار الفكر المعاصر — بيروت
٣٧	**المزهر في علوم اللغة وأنواعها** تأليف: العلامة عبد الرحمن جلال الدين السيوطي شرحه وعلّق حواشيه: محمد أحمد جاد المول بك ومحمد أبو الفضل إبراهيم وعلي محمد البجاوي منشورات المكتبة العصرية — بيروت
٣٨	**المصادر الأدبية واللغوية في التراث العربي** تأليف: د/ عز الدين إسماعيل دار النهضة العربية للطباعة والنشر — بيروت
٣٩	**معترك الأقران في إعجاز القرآن** تأليف: جلال الدين السيوطي تحقيق: علي محمد البجاوي الطبعة: الأولى ١٩٦٩م ، دار الفكر العربي — القاهرة
٤٠	**معجم الألفاظ العربية في اللغة الأردية** إعداد: الدكتور سمير عبد الحميد إبراهيم الطبعة: الأولى ١٩٩٦م، الإدارة العامة للثقافة والنشر — جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
٤١	**معجم المصطلحات اللغوية** تأليف: منير رمزي البعلبكي الطبعة: الأولى ١٩٩٠م ، مكتبة لبنان — بيروت
٤٢	**المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم** تأليف: محمد فؤاد الباقي الطبعة: الثانية ١٣٧٤هـ، انتشارات إسلامي طهران- إيران

٤٣	**المعجم الوسيط** إخراج: د/ إبراهيم أنيس د/ عبد الحليم منتصر عطية الصوالحي محمد خلف الله أحمد الطبعة:الثانية، دار الباز للنشر والتوزيع – مكة المكرمة
٤٤	**المعرفة اللغوية طبعتها وأصولها واستخدامها** تأليف: نوم تشومسكي ترجمة وتعليق وتقديم: الدكتور محمد فتيح الطبعة: الأولى ١٩٩٣م ، دار الفكر العربي – القاهرة
٤٥	**مفتاح اللغات (قاموس : عربي – أردو)** إعداد: مولانا أبو الفتح عزيزي دون الطبعة والتاريخ ، محمد سعيد تاجران كتب ، كراتشي – باكستان
٤٦	مقالة: علم الدلالة تأليف : ديفيد كرستال ترجمة وتعليق: مأزن الوعر مجلة علامات تصدر عن نادي جدة الأدبي (السعودية) الجزء، الواحد والعشرون المجلد السادس
٤٧	**مقالة: التحليل الجزئي للمعنى** تأليف: د/ صبري إبراهيم السيد مجلة: الفيصل السعودية – دار الفيصل الثقافية (دون تفصيل)
٤٨	**مقالة: نظرية الحقول الدلالية والمعاجم المعنوية عند العرب** تأليف: د/ محمد جاد العرب مجلة "مجمع اللغة العربية" بالقاهرة الجزء: ٧١ ، جمادى الأولى سنة ١٤١٣هـ ، نوفمبر ١٩٩٢م

٤٩	**مقالة: أصول تراثية في نظرية الحقول الدلالية** تأليف: د/ أحمد عزوز من منشورات اتحاد الكتب العرب دمشق ٢٠٠٢م
٥٠	**مقالة: الاشتراك والترادف** تأليف: محمد تقي الحكيم مجلة المجمع العلمي العراقي – بغداد ١٩٦٥م العدد: ١٢
٥١	**المقاييس** تأليف: ابن فارس تحقيق: عبد السلام هارون الطبعة: الأولى ١٣٦٦هـ ، دار الفكر العربي، القاهرة
٥٢	**من المصادر الأدبية واللغوية** تأليف: د/ أحمد شوقي الطبعة:الأولى ١٩٩٠م ، دار العلوم العربية – بيروت
٥٣	**المنجد (قاموس: عربي – عربي)** تأليف: لويس معلوف الطبعة: السابعة عشرة ١٩٦٠م ، كتابخانه علي – إيران
٥٤	**المورد (قاموس عربي – إنكليزي)** تأليف: د/ روحي البعلبكي الطبعة: العاشرة ١٩٩٧م ، دار العلم للملايين – بيروت
٥٥	**المورد (قاموس إنكليزي – عربي)** إعداد : منير البعلبكي الطبعة: الثالثة عشرة ١٩٧٩م ، دار العلم للملايين – بيروت

٥٦	**موسوعة النحو والصرف والإعراب** إعداد: الدكتور إميل بديع يعقوب الطبعة: الأولى ١٩٨٨م ، دار العلم للملايين
٥٧	**النحو والدلالة** مدخل لدراسة المعنى النحوي والدلالي تأليف: د/ محمد حماسة عبد اللطيف الطبعة: الأولى ١٩٨٣م ، مطبعة المدينة – القاهرة
٥٨	**نظرية الاكتمال اللغوي** (منهج شامل لتعليم اللغة العربية) تأليف: د/ أحمد طاهر حسين الطبعة: الأولى ١٩٨٧م، دار الفكر العربي – القاهرة
٥٩	**نظرية الحقول الدلالية واستخداماتها المعجمية** تأليف: د/ أحمد مختار عمر مجلة كلية الآداب ، العدد: ١٣ يونيو ١٩٧٨م – جامعة الكويت
٦٠	**وصف اللغة العربية دلاليا** تأليف: محمد محمد يونس علي الطبعة:الأولى ١٩٩٣م ، منشورات جامعة الفاتح – الليبية

ثانياً: الأردية

١	**أردو أدب كى مختصر تاريخ** تأليف: د/ أنور سديد الطبعة الأولى - ١٩٩١م ، مقتدرة قومي زبان – إسلام آباد
٢	**أردو زبان كا مأخذ هندكو** تأليف: خاطر غزنوي الطبعة الأولى ٢٠٠٣م ، مقتدرة قومي زبان – إسلام آباد.
٣	**أردو زبان كى قديم تاريخ** تأليف: عين الحق فريد كوتي الطبعة الرابعة ١٩٩٦م ، عزيز بك دبو – لاهور – باكستان
٤	**أردو زبان كى مختصر ترين تاريخ** تأليف: د/ سليم أختر الطبعة الثانية ٢٠٠٢م ، مقتدرة قومي زبان – إسلام آباد.
٥	**أردو سندهى كـ لسانى روابط** تأليف: شرف الدين إصلاحى الطبعة الأولى ١٩٨٧م ، مقتدرة قومي زبان – إسلام آباد.
٦	**أردو كى تشكيل مين فارسى كا حصه** تأليف: د/ محمد صديق خان شبلي الطبعة الأولى ٢٠٠٤م ، مقتدرة قومي زبان – إسلام آباد.
٧	**أردو كى لساني تشكيل** تأليف: د/ مرزا خليل أحمد بيك الطبعة الثانية ١٩٩٠م ، ايجوكيشنل بك هاؤس – علي غرهـ– الهند.
٨	**فيروز اللغات (قاموس أردو – أردو)** تأليف: مولوي فيروز الدين الطبعة الأولى ٢٠٠٥م ، فيروز سنـز – لاهور – باكستان

ثالثاً: الإنجليزية

١	**An Introduction to Descriptive Linguistics** H.A. Gleason G.B ١٩٦٩
٢	**Componential Analysis of Meaning** L. A. Nida Monten ١٩٧٥
٣	**Dictionary of language and linguistics** R.R.K. Hastmann F.E. Stork England ١٩٧٢
٤	**Elements of Semiology** R. Barthes 1st edition London ١٩٧١
٥	**Firslk's Theory of Meaning** J. Layons in Memory of J.R Firlk C.E. Bazelletal Longmans - ١٩٦١
٦	**Foundations of Linguistics** F.C. Southworth and C.J Paswani New York - ١٩٧٤
٧	**Glossary of Linguistic Terminology** Mario. Pei Columbia University Press, NY - ١٩٦١
٨	**Goodman and Katz on Synonymy** S. Lappin " in Philosophical Studies", Vol. ٢٩, No. ٤, April ١٩٧١
٩	**Intorduction to Conteporary Linguistics Semantics** G.L. Dillon USA - ١٩٧٧
١٠	**Language** L. Bloom Field London - ١٩٦٢

١١	**Learning about Linguistics** F.C Stork and J.D Widdowson Hutchinson - ١٩٧٤
١٢	**Linguistics** Jean Aitehison Hodder & Stoughton- UK
١٣	**Linguistics and Semantics** E. Coseriu and H. Geckeler in Current, Trends in Liguistics Vol. ١٢
١٤	**Meanig and Style** S. Ullmann Oxford London - ١٩٧٣
١٥	**Meaning in Linguistics** A. Lehrer, in Theory of Meaning A and K Lehrer. USA - ١٩٧٠
١٦	**Meaning in Language** An Introduction to Semantics and Pragmatics - D. Alan Cruse Oxford London – ٢٠٠٠
١٧	**On Likeness of Meaning** N. Goodman, in Semantics and Philosophy of Language L. Linnskey USA – ١٩٥٢
١٨	**Semantics** F.H. George, Teach yourself Books, ١٩٦٤
١٩	**Semantics** J. Lyons, Vol. I Cambridge University Press, ١٩٧٧
٢٠	**Semantics** F.R. Palmer Oxford – London - ١٩٨٨
٢١	**Semantics Theory** Den L.F Nilson and A.P Nilson USA – ١٩٧٥
٢٢	Semantics: Theory of Meaning in Generative Grammar J.D. Fodor England – ١٩٧٧
٢٣	**Synonymy and Linguistic Analysis** R. Harris

	Oxford London – ١٩٧٣

٢٤	The Linguistic Encyclopedia Kirsten MalamKjaer Routledge – London
٢٥	The Meanig of Meanig C.K. Ogden and I.A. Richard ١٠th Edition, G.B – ١٩٧٢
٢٦	The Principles of Semantics S. Ullmann G.B – ١٩٦٧
٢٧	The Structure of Semantic Theory J. Katz and J. Fodor Language, Vol. ٣٩, No. ٢, ١٩٦٣
٢٨	The Theory of Semantics Fields L.M. Vassilyev, in Linguistics No. ١٢٧, ١٩٧٤
٢٩	Theories of Meaning William Alston, in Theory of Meaning USA – ١٩٧٠
٣٠	Thesaurus of English words and Phrases Roget Penguin Books – ١٩٧٩
٣١	Words and Their Meanings Howard Jackson Longman , London – ١٩٨٨

رابعا: المقالات الإنجليزية من شبكة انترنت

١	**Contrastive Semantic Analysis and Teaching Japanese** *Seiichi Makino* *University of Illinois*
٢	**Meaning and Language** *Wallace L. Chafe* *University of California, Barkley*
٣	**Componential Analysis and Study of Meanings** *Wad H. Goodenough*
٤	**Componential Analysis of Hebrew Paradigm** *Zelling S. Harris* *University of Pennsylvania*
٥	**Semantic Components** – **Meanings and Use in Ethno-semantics** *Cecil H. Brow* *Northern Illinois University*
٦	**Semantic Tests** *S. Ariel* *University of London*
٧	**A Description of Semantic Field of Hebrew Words for "Hide"** *Samuel E. Bedentine* *Oxford University – London*
٨	**Verb Semantic Classes** *(No Detail Available)*
٩	**Lexical Semantics** *(No Detail Available)*
١٠	**The Electronic Encyclopedia** *(No Detail Available)*

المحتويات

فهرس الآيات القرآنية

الآية القرآنية	رقم الصفحة
• قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ ءَاثَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا (يوسف:٩١)	١٠١
• وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ (البقرة:١٢٢)	١٠١
• إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ (النساء: ١٨)	١٠١
• إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ (الأنعام: ٦١)	١٠١
• لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولاً مِّنْ أَنفُسِهِمْ (آل عمران:١٦٤)	١٠١
• فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولاً مِّنْهُمْ أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ (المؤمنون:٣٢)	١٠١
• وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ (لقمان:١٢)	٣٢٧
• يَاأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا (البقرة – ١٠٤)	٣٣١
• فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُم بِنَهَرٍ (البقرة- ٢٤٩)	٣٣٣
• إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (الحج:١٧)	٣٣٣
• قُلْ إِن تُخْفُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْدُوهُ يَعْلَمْهُ اللَّهُ (آل عمران – ٢٩)	٣٣٥
• كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ (القصص- ٨٨)	٣٣٦
• وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ ﴿١٢﴾ فَكُّ رَقَبَةٍ (البلد – ١٣)	٣٣٦
• فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَاكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ (المائدة – ٨٩)	٣٣٨
• وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَأَدْلَى دَلْوَهُ (يوسف – ١٩)	٣٤٧
فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ (الكهف: ٣٤)	٣٤٨

فهرس الموضوعات

الموضوع	رقم الصفحة
مقدمة	١
تمهيد :	
أولا: علاقة اللغة الأردية بالعربية	١٢
ثانيا: الكتب التي تتحدث عن هذه العلاقات والأفكار فيها...	٢٥
ثالثا: الخصائص للألفاظ العربية المستعملة في الأردية.....	٣١
الفصل الأول:	
المبحث الأول: نظرية الحقول الدلالية:	٣٦
○ جهود علماء الغربيين نظرية الحقول الدلالية	٣٧
○ جهود علماء العرب في نظرية الحقول الدلالية	٦٢
المبحث الثاني: العلاقات الدلالية:	٧٢
○ علاقة الاشتراك اللفظي وتعدد المعنى	٧٧
○ علاقة الاشتمال أو التضمن	٨٤
○ علاقة الترادف	٨٩
○ علاقة الجزء بالكل	١٠٣
○ علاقة التنافر	١٠٤
○ علاقة التضاد	١٠٥
المبحث الثالث: نظرية التحليل التكويني:	
○ مفهوم النظرية	١١١
○ الملامح الدلالية	١١٣
الخطوات الإجرائية لتحديد العناصر التكوينية	١١٥

الموضوع	رقم الصفحة

الفصل الثاني: المجالات الدلالية من حيث دلالاتها العربية	١١٦
المبحث الأول: مجال الدين:	
○ الكلمات التي تتعلق بمجال الدين بصفة عامّة.....	١١٨
○ المجالات الفرعية لمجال الدين	١٢٠
○ تقديم الكلمات في المجالات الفرعية	١٢٢
○ علاقات دلالية داخل مجال الدين.....	١٣٥
○ التحليل التكويني	١٣٨
المبحث الثاني: مجال اللغة والأدب:	
○ الكلمات التي تتعلق بمجال اللغة والأدب بصفة عامّة...	١٣٩
○ المجالات الفرعية لمجال اللغة والأدب.....	١٤٠
○ تقديم الكلمات في المجالات الفرعية	١٤٢
○ علاقات دلالية داخل مجال اللغة والأدب.....	١٤٨
○ التحليل التكويني	١٥٠
المبحث الثالث: مجال العلاقات:	
○ الكلمات التي تتعلق بمجال العلاقات بصفة عامّة.....	١٥١
○ المجالات الفرعية لمجال العلاقات.....	١٥٢
○ تقديم الكلمات في المجالات الفرعية	١٥٣
○ علاقات دلالية داخل مجال العلاقات.....	١٥٦
○ التحليل التكويني	١٥٧
المبحث الرابع: مجال الأحداث	
○ الكلمات التي تتعلق بمجال الأحداث بصفة عامة.....	١٥٨
○ المجالات الفرعية لمجال الأعمال	١٦٠
○ تقديم الكلمات في المجالات الفرعية	١٦١
○ علاقات دلالية داخل مجال العلاقات	١٦٦
○ التحليل التكويني	١٦٨

الموضوع	رقم الصفحة

المبحث الخامس: مجال المجتمع:	
○ الكلمات التي تتعلق بمجال المجتمع بصفة عامّة	١٦٩
○ المجالات الفرعية لمجال المجتمع	١٧٠
○ تقديم الكلمات في المجالات الفرعية	١٧١
○ علاقات دلالية داخل مجال المجتمع	١٧٣
○ التحليل التكويني	١٧٤
المبحث السادس: مجال الحرب والأمن:	
○ الكلمات التي تتعلق بمجال الحرب والأمن	١٧٥
○ المجالات الفرعية لمجال الحرب والأمن	١٧٦
○ تقديم الكلمات في المجالات الفرعية	١٧٧
○ علاقات دلالية داخل مجال الحرب والأمن	١٨١
○ التحليل التكويني	١٨٢
المبحث السابع: مجال الطب:	
○ الكلمات التي تتعلق بمجال الطب بصفة عامّة	١٨٣
○ المجالات الفرعية لمجال الطب.....	١٨٤
○ تقديم الكلمات في المجالات الفرعية	١٨٥
○ علاقات دلالية داخل مجال الطب	١٨٩
○ التحليل التكويني	١٩٠
المبحث الثامن: مجال الموجودات:	
○ الكلمات التي تتعلق بمجال الموجودات بصفة عامّة	١٩١
○ المجالات الفرعية لمجال الموجودات	١٩١
○ تقديم الكلمات في المجالات الفرعية	١٩٣
○ علاقات دلالية داخل مجال الموجودات	١٩٨
○ التحليل التكويني	١٩٩

الموضوع	رقم الصفحة

المبحث التاسع: مجال الجسد:

- الكلمات التي تتعلق بمجال الجسد بصفة عامّة ٢٠٠
- المجالات الفرعية لمجال الجسد ٢٠٠
- تقديم الكلمات في المجالات الفرعية ٢٠١
- علاقات دلالية داخل مجال الجسد ٢٠٢
- التحليل التكويني ٢٠٢

المبحث العاشر: مجال السياسة:

- الكلمات التي تتعلق بمجال السياسة بصفة عامّة ٢٠٣
- المجالات الفرعية لمجال السياسة ٢٠٤
- تقديم الكلمات في المجالات الفرعية ٢٠٥
- علاقات دلالية داخل مجال السياسة ٢٠٨
- التحليل التكويني ٢٠٩

المبحث الحادي عشر: مجال التعليم والتربية:

- الكلمات التي تعلق بمجال التعليم والتربية بصفة عامّة .. ٢١٠
- المجالات الفرعية لمجال التعليم والتربية ٢١١
- تقديم الكلمات في المجالات الفرعية ٢١٢
- علاقات دلالية داخل مجال التعليم والتربية ٢١٦
- التحليل التكويني ٢١٨

الفصل الثاني: المجالات الدلالية من حيث دلالاتها الأردية

المبحث الأول: مجال الدين:

- الكلمات العربية التي تُستعمل بدلالاتها الأردية في مجال الدين ٢١٨
- المجالات الفرعية لمجال الدين ٢١٩
- تقديم الكلمات في المجالات الفرعية ٢٢١
- علاقات دلالية داخل مجال الدين ٢٣٦
- التحليل التكويني ٢٤٠

الموضوع	رقم الصفحة
المبحث الثاني: مجال اللغة والأدب:	
○ الكلمات العربية التي تُستعمل بدلالاتها الأردية في مجال اللغة والأدب	٢٤١
○ المجالات الفرعية لمجال اللغة والأدب.....	٢٤١
○ تقديم الكلمات في المجالات الفرعية	٢٤٢
○ علاقات دلالية داخل مجال اللغة والأدب	٢٥٠
○ التحليل التكويني	٢٥٢
المبحث الثالث: مجال العلاقات:	
○ الكلمات العربية التي تُستعمل بدلالاتها الأردية في مجال العلاقات	٢٥٣
○ المجالات الفرعية لمجال العلاقات.....	٢٥٤
○ تقديم الكلمات في المجالات الفرعية	٢٥٥
○ علاقات دلالية داخل مجال العلاقات.....	٢٥٧
○ التحليل التكويني	٢٥٩
المبحث الرابع: مجال الأحداث:	
○ الكلمات العربية التي تُستعمل بدلالاتها الأردية في مجال اللأحداث	٢٦٠
○ المجالات الفرعية لمجال الأحداث	٢٦٢
○ تقديم الكلمات في المجالات الفرعية	٢٦٣
○ علاقات دلالية داخل مجال الأحداث.....	٢٦٨
○ التحليل التكويني	٢٧٠
المبحث الخامس: مجال المجتمع:	
○ الكلمات العربية التي تُستعمل بدلالاتها الأردية في مجال المجتمع	٢٧١
○ المجالات الفرعية لمجال المجتمع	٢٧٢
○ تقديم الكلمات في المجالات الفرعية	٢٧٣
○ علاقات دلالية داخل مجال المجتمع.....	٢٧٥
○ التحليل التكويني	٢٨٦

الموضوع	رقم الصفحة

المبحث السادس: مجال الحرب:	
○ الكلمات العربية التي تُستعمل بدلالاتها الأردية في مجال الحرب والأمن	٢٧٧
○ المجالات الفرعية لمجال الحرب والأمن.....	٢٧٨
○ تقديم الكلمات في المجالات الفرعية	٢٧٩
○ علاقات دلالية داخل مجال الحرب والأمن	٢٨٣
○ التحليل التكويني	٢٨٥
المبحث السابع: مجال الطب:	
○ الكلمات العربية التي تُستعمل بدلالاتها الأردية في مجال الطب	٢٨٦
○ المجالات الفرعية لمجال الطب.....	٢٨٦
○ تقديم الكلمات في المجالات الفرعية	٢٨٨
○ علاقات دلالية داخل مجال الطب.....	٢٩٦
○ التحليل التكويني	٢٩٤
المبحث الثامن: مجال الموجودات:	
○ الكلمات العربية التي تُستعمل بدلالاتها الأردية في مجال الموجودات	٢٩٥
○ المجالات الفرعية لمجال الموجودات.....	٢٩٥
○ تقديم الكلمات في المجالات الفرعية	٢٩٧
○ علاقات دلالية داخل مجال الموجودات.....	٣٠٢
○ التحليل التكويني	٣٠٣
المبحث التاسع: مجال الجسد:	
○ الكلمات العربية التي تُستعمل بدلالاتها الأردية في مجال الجسد	٣٠٤
○ المجالات الفرعية لمجال الجسد	٣٠٤
○ تقديم الكلمات في المجالات الفرعية	٣٠٥
○ علاقات دلالية داخل مجال الجسد.....	٣٠٦
○ التحليل التكويني	٣٠٧

الموضوع	رقم الصفحة

المبحث العاشر: مجال السياسة:

- الكلمات العربية التي تُستعمل بدلالاتها الأردية في مجال السياسة ٣٠٨
- المجالات الفرعية لمجال السياسة ٣٠٨
- تقديم الكلمات في المجالات الفرعية ٣١٠
- علاقات دلالية داخل مجال السياسة ٣١٣
- التحليل التكويني ٣١٤

المبحث الحادي عشر: مجال التعليم والتربية:

- الكلمات العربية التي تُستعمل بدلالاتها الأردية في مجال التعليم والتربية ٣١٥
- المجالات الفرعية لمجال التعليم ٣١٦
- تقديم الكلمات في المجالات الفرعية ٣١٧
- علاقات دلالية داخل مجال التعليم والتربية ٣٢١
- التحليل التكويني ٣٢٢

الفصل الرابع: مدي التغيير في المجال للألفاظ العربية المستعملة في الأردية ٣٢٣

المبحث الأول: التغيير في المجال الرئيسي: ٣٢٤

- التغيير من مجال الأحداث إلى مجالات أخرى ٣٢٦
- التغيير من مجال الجسد إلى مجالات أخرى ٣٣٥
- التغيير من مجال اللغة والأدب إلى مجالات أخرى ٣٣٧
- التغيير من مجال السياسة إلى مجالات أخرى ٣٣٨
- التغيير من مجال التعليم والتربية إلى مجالات أخرى ٣٣٩
- التغيير من مجال الموجودات إلى مجالات أخرى ٣٤١
- التغيير من مجال العلاقات إلى مجالات أخرى ٣٤٢

المبحث الثاني: التغيير في المجال الفرعي: ٣٤٤

- التغيير داخل مجال العلاقات ٣٤٥
- التغيير داخل مجال الموجودات..... ٣٤٦
- التغيير داخل مجال اللغة والأدب..... ٣٤٨

الموضوع	رقم الصفحة

الرسم البياني (كمية أخذ الكلمات العربية حسب مجالات دلالية في اللغة الأردية)	٣٥٠
خاتمة	٣٥١
مادة البحث (مجموعة الكلمات العربية لامستعملة في الأردية التي درست في البحث).....	٣٥٣
المصادروالمراجع	٣٦٧
أولا: العربية	٣٦٧
ثانيا: الأردية	٣٧٦
ثالثا: الإنجليزية	٣٧٧
المحتويات	
فهرس الآيات القرآنية	٣٨١
فهرس الموضوعات	٣٨٢